المحفوظات الملكية المصرية

بيان بوثائق الشام

وما يساعد على فهمها ويوضح مقاصد



للدكتور اسد رستم

أحد أساتذة التاريخ في جامعة بيروت الأميركية

المجلد الثالث

١٢٥١ – ١٢٥٤ هـ ١٨٣٥ – ١٨٣٩ م

برعاية

حضرة صاحب الجلالة الملك



أعزه الله بنصره

المخطوطات الملكية المصرية : بيان بوثائق الشام

المحفوظات الملكية المصرية

بيان بوثائق الشام

وما يساعد على فهمها ويوضح مقاصد



للدكتور أسد رستم

أحد أساتذة التاريخ في جامعة بيروت الأميركية

المجلد الثالث

١٢٥١ — ١٢٥٤ هـ ١٨٣٥ — ١٨٣٩ م

وثائق سنة ١٢٥١ هـ

١٨٣٥ – ١٨٣٦

١ محرم	.	٢٩ نيسان
١ صفر	.	٢٩ ايار
١ ربيع الاول	.	٢٧ حزيران
١ ربيع الآخر	.	٢٧ تموز
١ جمادى الاولى		٢٥ آب
١ جمادى الآخرة		٢٤ ايلول
١ رجب	.	٢٣ تشرين الاول
١ شعبان	.	٢٢ تشرين الثاني
١ رمضان	.	٢١ كانون الاول
١ شوال	.	٢٠ كانون الثاني
١ ذي القعدة	.	١٨ شباط
١ ذي الحجة	.	١٩ اذار

٤٠١٦ – سامي بك الى ابراهيم باشا

يستطلع رأيه هل يوافق على ترقية اسماعيل بك الدرامه لى الى رتبة مير ميران ام لا – غرة محرم – عابدين دفتر ٢١١ رقم ٥٦٨

٤٠١٧ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يرى ان المصلحة تقضي بسك ١٥٠٠ كيس من العملة النحاسية للتداول بها في الايالات التابعة للجناب العالي وباحالة هذا المشروع الى المجلس للنظر فيه ثم يستطلع راي السرعسكر في ذلك – غرة محرم – عابدين دفتر ٢١١ رقم ٥٧٠

٤٠١٨ – عثمان ... الى المعية السنية

رسالة ادارية تبحث في شؤون مقاطعة صليب في جوار اللاذقية من الوجهتين الاداريتين والمالية – غرة محرم – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١

٤٠١٩ – اللواء حمزه بك الى سامي بك

رسائل ادارية سياسية ثلاث تتضمن خبر القاء القبض على متسلم بيره جك وتعبيد الطرق بين ديار بكر والرها وعلاقة مصطفى بك بن كوجك علي بمحمد رشيد باشا وحركات هذا الاخير في جبل سنجار

والتحاق شريف دده بالمعسكر السلطاني – ٣و٤ محرم – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢–٤

٤٠٢٠ – من مجهول الى مجهول

بيان بعدد القرى والمزارع العامرة الموجودة في سنجق المعرة في سنتي ١٢٤٨ و١٢٥٠ هجرية – ٧ محرم – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٥

٤٠٢١ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

رسالة سياسية هامة تبحث في مشكلة بعثة الفرات الانكليزية وفي موقف مصر من العالم الاسلامي ومن انكلتره وروسية والباب العالي . ويظهر من مضمون هذه الرسالة ان السرعسكر باشا كان قليل الثقة بالاستانة شديد الخوف من روسية وانكلتره وانه كان يخشى ان تكون بعثة الفرات الانكليزية خطوة تمهيدية لعمل عسكري عظيم ولكنه على الرغم من هذا كان يميل الى الدخول في المفاوضة مع الانكليز بقصد الوصول الى شيء من التفاهم

«ولنفرض اننا اتفقنا مع الدولة ومنعنا الانكليز من تنفيذ طلبهم فماذا يكون حالنا اذا اعلنوا الحرب علينا واحتلوا جزيرة كريد وقطعوا تجارتنا في البحر ؟ واذا كان الغرض من انشاء القلعة على الفرات هو تمهيد السبيل للاستيلاء على بغداد فكيف يمكننا ان نردهم عن بغداد اذا زحفوا عليها بثمانين الفاً من الهنود؟ اما اذا كان غرض الانكليز من انشاء هذه القلعة على الفرات هو المحافظة على سلامة الملاحة في نهر الفرات فلماذا لا نتحاشى كسر خاطرهم ونتعهد نحن بتأمين مواصلاتهم؟» – ٧ محرم – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٧ راجع ايضاً رقم ٣٠ و٤٠ من المحفظة نفسها

٤٠٢٢ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

رسائل ادارية اربع تبحث في ترقية خورشيد بك بعد اخماد فتنة النصيريين الى رتبة ميرميران وفي فرار ملا افندي بكر زاده من دمشق الى الآستانة وفي اعداد بيان باوقاف والد عبدالله باشا وجزار باشا والحاق يعقوب افندي المختار آغا سي وشماشيرجي آغا بالالايات – ٧ محرم – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٨ – ١١

٤٠٢٣ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية عادية ثلاث تبحث في ترقية ابراهيم بك قائد آلاي المشاة الحادي

عشر الى رتبة امير لواء وفي وصول بيورلدي سليم بك وتسهيل نقل القطن الشامي والادني الى مصر – ٧ محرم – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٢ و ١٤ و ١٥

٤٠٢٤ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يقدم اوراقاً رفعها رستم افندي متسلم تزيب تتضمن موقف محمد رشيد باشا من الحاق بيره جك وروم قلعة بالحكومة المصرية – ٧ محرم – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٣ اطلب ايضاً رقم ٢٩ من المحفظة نفسها

٤٠٢٥ – محمد امين معاون ديوان الجهادية الى سامي بك

يرجوه ان يشمل بعطفه وعنايته اخاه نوري بك راغب باشا زاده الذي عُين معاوناً لحكمدار الشام – ٨ محرم – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٦

٤٠٢٦ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يقدم رسالة وردت اليه من الامير بشير الشهابي تتضمن ذكر الاجراءات التي اتخذها لجمع العساكر وخوف الدروز من التجنيد والتماسهم ان يعفوا من الخدمة العسكرية . ويشير الى حضور الامير امين الى عكة لهذه الغاية ويبدي رأيه في الموضوع فيرى ان احجام الدروز عن الخدمة هو للمشاغبة – ٨ محرم – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٧

٤٠٢٧ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يفيد انه اطلع على تقرير الكولونيل جسني (Col. Chesney) وانه طلب الى القنصل كامبل ان يرفع الآلات اذا تأخر ورود الامر من الآستانة – ٩ محرم – عابدين دفتر ٢١١ رقم ٥٧٤

٤٠٢٨ – اللواء حمزة بك الى ابراهيم باشا

يشير الى اقدام السلطات التركية على التجنيد في اورفه وينقل خبر نفور الاهالي من ذلك – ٩ محرم عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٨

٤٠٢٩ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يفيد انه لم ينتهِ بعد من المقابلة بين الدفاتر الواردة من الآستانة والدفاتر المحلية – ٩ محرم – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٩ ويستدل من نص هذه الرسالة انها صدرت عن القدس

٤٠٣٠ – اللواء حمزة بك الى [محمد علي باشا]
ينقل اخبار محمد رشيد باشا ويذكر الصعوبات التي تعترضه – ١٠ محرم – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٠
وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم ٢٤ رسالة من حمزة بك الى سامي بك يذكر فيها اخبار حسين دده الذي اتصل بسليمان باشا واقام في نواحي مرعش . راجع ايضاً رقم ٢٥ من المحفظة نفسها

٤٠٣١ – عوني افندي الى ابراهيم باشا
يفيد انه اطلع على مضمون الفرمان السلطاني الذي يأمر بوجوب التعاون مع بعثة الفرات الانكليزية وينقل بعض اخبار هذه البعثة ويبحث في اعداد الجمال اللازمة لنقل مهماتها – ١١ محرم – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٢ و٢٣

٤٠٣٢ – محمد باشا الى محمد علي باشا
يذكر سفره الى بياس ويصف اعمال مصلحة قطع الاخشاب ثم يشير الى فرمان السياحة الذي يحمله الشريف الروسي ويرفع اخبار ادنه ونواحيها – ١٣ محرم – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٦

٤٠٣٣ – اللواء حمزة بك الى سامي بك
يذكر اخبار معارك محمد رشيد باشا في جبل سنجار كما نقلها درويش احمد الاورفلي الى متسلم عينتاب – ١٣ محرم – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٧

٤٠٣٤ – محمد شريف باشا الى سامي بك
رسالة ادارية تتضمن خبر تعدي جبر ابي غوش متسلم القدس على حقوق الاهالي ووجوب عزله من منصبه وتعيين حسين آغا متسلماً محله – ١٣ محرم – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٨

٤٠٣٥ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا
يفيد ان القنب الذي ارسل الى مصلحة الترسانة جيد وان المصلحة تقضي بارسال ما يمكن ارساله من نوعه – ١٤ محرم – عابدين دفتر ٢١١ رقم ٥٧٨

٤٠٣٦ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يحيط علماً برسالة السرعسكر وبالكتاب العربي الذي ورد من الامير بشير الشهابي وبنوه باخلاص الامير ويستبعد احتمال اعراضه عنه ويوافق على ملاحظة السرعسكر ان اللبنانيين شبوا طلقاء

وانهم ان دعوا الى الانضواء تحت راية النظام اخذتهم العزة ونفروا من ذلك . ثم يقترح ان يوفد حنا بحري الى الامير ليذكره بان ما ضحى به في سبيل نصرة الاسرة الخديوية ادخله في زمرة الزملاء المعدودين من دعائمها واركانها وبان السرعسكر قد عقد العزم على تخيير الاهالي بين التجنيد والبدل فان لم يرتضوا احدهما فالخراب وتشتيت الشمل — ١٤ محرم — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١

وتحت الرقم ٦ من الدفتر نفسه رسالة اخرى من محمد علي باشا الى ابراهيم باشا تبحث في الموضوع نفسه . واهم ما جاء فيها ما يلي : « لا مناص ولا مفر للدروز من قبول التجنيد اسوة بالعراق والاناضول والرقة وارضروم ومنطقة المعادن السلطانية التي خضعت كما خضع الارناووط والبوشناق فان حدثتهم نفسهم بالهرب اعترضتهم الجندية حيثما لاذوا وتوجهوا » وهنالك اشارة توجب ابلاغ الامير بشير الشهابي ان مدة الخدمة العسكرية ١٥ عاماً فقط

٤٠٣٧ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يقرّه على ما فعل من تأليفه مجلساً ضم سليم باشا واحمد باشا وعثمان بك وغيرهم من كبراء رجال الجيش ليرشحوا ضابطاً في مكان احمد باشا ميرلواء الغارديا — ١٤ محرم — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣

٤٠٣٨ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يجيبه بانه قد كتب الى ادهم بك ليصنع مكابس القطن التي طلبها السرعسكر وذلك لضغط القطن في ادنه وطرسوس وانطاكية واللاذقية وطرابلس وبيروت وصيدا وعكة ويافه — ١٤محرم —عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤

٤٠٣٩ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يجيبه بانه يرى رأي السرعسكر في الجلاء عن بيره جك وروم قلعة اختياراً لاهون الشرين ويكلف السرعسكر ان يستدعي من هذين المحلين عمال الجناب العالي وانه سيشعر الآستانة بذلك — ١٤ محرم — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٥

٤٠٤٠ — ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان صادرتان عن طرابلس تبحثان في ارسال مندوب خاص الى بيروت وطرابلس لابتياع الحرير لمصالح الحكومة وفي زرع شجر الجوز

والقره اغاج في مديرية الوجه البحري للانتفاع من اخشابهما — ١٤ محرم — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٣١و٣٢

٤٠٤١ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
رسالتان اداريتان عاديتان صادرتان عن طرابلس تبحثان في ترجمة كتابين افرنسيين في الشؤون العسكرية وفي عريضة عارف افندي مأمور الاخشاب — ١٤ محرم — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٣٣ — ٣٥

٤٠٤٢ — احمد منكلي باشا الى ابراهيم باشا
ينقل ما ورد عليه من اخبار السلطنة ومحمد رشيد باشا ويطرق موضوع قلمي الخمارات والاحتساب في طرسوس واستعداد قنصل النمسة لالتزامها — ١٤ محرم — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٣٦

٤٠٤٣ — الحاج خلف آغا متسلم انطاكية الى ابراهيم باشا
يرفع الى المقر السرعسكري خبر القتال الذي وقع في ميناء السويدية بين الانكليز وبعض المكارين — ١٤ محرم — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٣٧ و ٣٨ راجع ايضاً رسالة الكولونيل شيزني الى المستر شارلس باركر — ١١ ايار سنة ١٨٣٥ — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٦٩

٤٠٤٤ — ابراهيم باشا الى سامي بك
رسالة شخصية عائلية تبحث في احوال احمد بك نجل السرعسكر وتعلمه القراءة والكتابة ومعها نموذج من خطه — ١٥ محرم عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٣٩

٤٠٤٥ — محمد علي باشا الى مطوش باشا
يفيد ان حكومة الباب العالي ارسلت عدداً من السفن والجنود الى طرابلس وان المصلحة تقضي بالتيقظ والتحذر وعليه ان يمتنع عن مقابلة قبودان باشا وان يرسل ضابطاً ينوب عنه في ذلك — ١٦ محرم — عابدين دفتر ٢١١ رقم ٥٧٧

٤٠٤٦ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا
يوافق على بناء كنيسة للروم في انطاكية اذا ثبت ان ليس لهم كنيسة فيها ثم يسأله هل لهم دير في انطاكية وهل بامكانهم ان يستغنوا به عن الكنيسة — ١٦ محرم — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٧

واجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٤٣ مكرر

٤٠٤٧ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يرفع الى الاعتاب السنية تقرير عوني افندي عن اعمال الانكليز في السويدية – ١٦ محرم – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٤٢ وتحت الرقم ٤١ من المحفظة نفسها صورة الامر الذي اصدره السرعسكر الى معاونه عوني افندي ليذهب الى السويدية ويدرس أحوال بعثة الفرات الانكليزية ويحض الناس على مقاطعتها

٤٠٤٨ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسائل ادارية اربع تبحث في الجزية المطلوبة من عينتاب ونواحيها وفي وصول الحجاج الى مرحلة معان وفي المقابلة التي اجراها شريف باشا بين دفاتر الضرائب التي وردت من الآستانة والدفاتر المحلية وفي الصرة التي ترسل الى الآستانة بعد انتهاء موسم الحج – ١٦ و١٨ و٢١ محرم – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٤٣ – ٤٥ و٤٧ والرسائل جميعها صادرة عن القدس. راجع ايضاً رقم ٥٣ من المحفظة نفسها

٤٠٤٩ – احمد منكلي باشا الى محمد علي باشا

يرفع الى الاعتاب الخديوية الاخبار التي نقلها دراويش البكتاشية عن حركات محمد رشيد باشا واستعداداته للزحف على الايالات المصرية – ١٨ محرم – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٤٦

٤٠٥٠ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يفيد ان تحديد مدة الخدمة العسكرية وجعلها ١٥ عاماً يشمل المجندين الحديثين في الخدمة لا القدماء منهم – ١٩ محرم – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٨ راجع ايضاً كلام ابراهيم باشا في الموضوع نفسه – ٢٨ محرم – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٦٢

٤٠٥١ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية خمس صادرة عن طرابلس تبحث في استحضار العساكر من جزيرة كريد وذهاب السرعسكر الى القدس والكرك لتأديب عربان غزة وفي تعداد القرى العامرة في ايالة الشام وسائر الايالات وفي قضية الرجال الذين ارسلهم الحاج باسل الى مصر وفي قطع الاخشاب من جبل ارسوس وارسالها الى مصر وفي

تقسيم المديرية الغربية الى قسمين وقساوة سليم آغا وفي تعيين موظف قدير ليعاون منكلي باشا في ادارة الفرسان– ٢١ محرم – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٤٨ مكرر و٤٩و٥٠–٥٢و٥٥و٥٥ مكرر

٤٠٥٢ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يفيد انه بحث مع حنا بحري بك في قضية تجنيد الدروز وانه اصدر امره الى اللواء حمزة بك ليسحب الموظفين المصريين من بيره جك وروم قلعة وغير ذلك – ٢١ محرم – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٤٨

٤٠٥٣– جبر ابو غوش الى محمد علي باشا

عريضة ادارية تبحث في وصول الشريف يحيي الى القدس وقيام جبر ابي غوش بالواجب واحتفائه بالشريف – ٢١ محرم – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٥٤

٤٠٥٤ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يرد على كتابه الذي يتهم فيه جبر ابو غوش بالصلف والبغي والارتشاء راجياً ان يبدل به حسين آغا فيجيبه انه احال اتهامه واقتراحه الى مجلس الملكية على ان الجناب العالي يرى الوقت غير مناسب لاثارة مثل هذه المسائل ويفضل اغماض الطرف وعدم المحاكمة حتى ولو كانت هذه التهم صحيحة . فمن خلاف مع الانكليز الى تعارض واستانبول [الى غيرها] مما لا يجيز مناوأة الاهلين ولا سيما وجبر ابو غوش رجل ذو اشياع واتباع – ٢٢ محرم – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٩

٤٠٥٥ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يردّ على كتابه الذي وصف فيه كيف يجيء الانكليز السفينة التي احضروها الى ساحل سورية ليتزلوها في نهر العاصي وكيف انهم لو انزلوا السفينة في هذا لما اعترض سبيلهم معترض حتى يصلوا الى الفرات والذي اقترح فيه ابطال حكم الفرمان الممنوح لهم واجابتهم اجابة قاطعة بعدم الاذن لهم بتسيير السفينة فيستهجن الجناب العالي تهافت الانكليز على هذه المصلحة وتشبثهم بتحقيقها وينصح الى السرعسكر ان يماطلهم في الجوابات كما فعل هو مع الكولونيل كامبل قبل يومين – ٢٢ محرم – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢١

٤٠٥٦ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية صادرة عن القدس

تبحث في مقاطعات محمد افندي جابري زاده وعارف افندي وسعيد افنـدي في نواحي حلب – ٢٢ محرم – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٥٦

٤٠٥٧ – من شورى الجهادية الى ديوان الجهادية

قرار يتضمن قبول طلب علي افندي بيكباشي اورطة البلطجية الاولى المعسكرة في بر الشام وارسال الطرابيش والاحرامات والبرانس والسجادات والزمزميات اللازمة لـ ٣٩٥ نفراً مستجدين في خدمة هـذه الاورطة والاتصال بحـافظ افندي ناظر المهمات وعثمان آغـا وكيل ناظر الترزية لتنفيذ هذا القرار واعلام مأمور الديوان بذلك لينتدب احد الاغوات لنقل الاشياء المطلوبة الى بر الشام – ٢٣ محرم – خديوي تركي دفتر ٧٩٨ رقم ١٣٩

٤٠٥٨ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يشير الى مـا سبق لابراهيم باشا ان طلبه من سك النقود الف وخمسماية كيس فضية من ذوات الخمسة وذوات العشرة تلافياً لقلة النقود المتداولة في بر الشام . ثم ينبئه بانه قد فكَّر بما اصاب البلاد من جراء التفاوت بين قيم السكة الاوروبية والسكة الاستانبولية والسكة المصرية لما يأتيه بعض ذوي الطمع من تصدير السكة المصرية العالية العيار الغالية القيمة الى الخارج استثماراً بفرق قيمتها وانه كلف اعضاء المجلس وغيرهم ان ينظروا في امر تنظيم النقود وفعلاً تذاكروا بضع مرات ولكن لم تسفر مذاكراتهم عن نتيجـة كانهم آثروا الخسارة الكلية على ما يصيب الخزينة من ضرر جزئي . ولذلك عمـد الجناب العالي الى الضربخانه فامرها بغير استشارة بان تضرب النقود الفضية المختلفة على اساس الريال الفرنسي وعيـار النقود الذهبية المختلفة عـلى اساس الدبلون اي ناقصة جميعها بمقدار اربعة في المئة من فضتها او ذهبها حتى لا يكون لاحد مصلحة في اخراجها . وها هو يبعث الى ابراهيم باشا بنماذج من المسكوكات التي ضربت كي يبعث اليه بالدفاتر الخاصة بها . وسيبعث اليه بالدفاتر الخاصة بالنقود وبالدفـاتر[1] ليتولى ابراهيم باشا سك النقود المطلوبة من الـ ١٥٠٠ كيس التي ارسلهـا الخزينهدار اليه حديثاً على ان تكون النقود المذكورة

---

(١) ولعلها سيعيد اليه

حائزة للعيار والقيراط المقررين اللهم الا القطع الفضية التي اخرجت اصغر قليلاً من امثالها القديمة فهذه ان اراد ابراهيم باشا زادها مقداراً من النحاس يبلغها الحجم النظامي وان اراد تجاوز جملة عن سكّها — ٢٥ محرم — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٢

٤٠٥٩ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

بوجوب العجلة في اجلاء الموظفين المصريين عن بيره جك وروم قلعة لانه سلّم القنصل كامبل الامر بالسماح للبعثة الانكليزية بنقل امتعتها ولانه لا يريد ان تصل هذه الامتعة الى بيره جك وهي في حوزة الحكومة المصرية — ٢٧ محرم — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٥ راجع ايضاً رسالة محمد علي باشا الى قبو كتخدا في موضوع الجلاء — عابدين دفتر ٤ رقم ٧٢

٤٠٦٠ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يحمد الله على ارتفاع سعر القطن المصري الذي بلغ ٢٩ ½ ريال افرنسي كل قنطار ويأمره بان يرسل خمسة او ستة آلاف قنطار من بذور القطن من ايالة صيدا وثلاثة او اربعة آلاف قنطار من ادنه لتوسيع زراعته في مصر — ٢٧ محرم عابدين رفتر ٢١٢ رقم ٢٦

٤٠٦١ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يذكره بانه اصدر امراً ليد القنصل كامبل يسمح به للبعثة الانكليزية بنقل ادواتها وامتعتها الى الفرات ويرجوه الا يعرقل المساعي بعد صدور الامر تمشياً مع ما تستوجبه الضرورة المبرمة وتدعو اليه المصلحة — ٢٧ محرم — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٧

٤٠٦٢ — سليم باشا الى [ابراهيم باشا]

يرفع الى مقر القيادة العليا تقرير اليوزباشي الذي اوفد الى الجهات التي يقيم فيها محمد رشيد باشا لتقدير عدد عساكره ٢٧ محرم — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٥٨ وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم ٥٧ تقرير من امضاء سليم بك عن الطرق التي تصل عينتاب بالبهسنه ومرعش

٤٠٦٣ — محمد شريف باشا الى سامي بك

تقرير اداري عن ثمن المالكانه «ثلث الكورة» المحاولة بوفاة مصطفى آغا بربر التي استرحم الامير بشير الشهابي بابتياعها لاولاده . ومع هذا التقرير بيان بايراد هذه المالكانه عن سنتي ١٢٤٨ و١٢٤٩ — ٢٧ محرم — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٥٩

٤٠٦٤ – من المعية السنيـة الى نوري قبودان
بوجوب ارسال ربان ماهر الى طرسوس للاشراف على اعمال قطع الاخشاب – ٢٧ محرم – معية تركي دفتر ٤٥ رقم ٣٤٧

٤٠٦٥ – ابراهيم باشا الى سامي بك
رسائل ادارية ثلاث تبحث في وصول حسين آغا والكيماوي الى معدن الفحم الحجري وفي الموظفين اللازمـين لقلم الخمارات في بر الشام وفي المال المطلوب عن مقاطعات بعض رجال الآستانـة في ادنه ونواحيها . والرسالة الاخيرة صادرة عن انطاكية – ٢٨ محرم – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٦٠ و٦١و٦٣

٤٠٦٦ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يقدم تقريراً مجهول الامضاء يتضمن بعض اخبـار التجنيد في جبل الدروز. ولعله بخط يوحنا بحري بك . واهم ما جاء في هذا التقرير ما شاع في لبنـان عن عزم السرعسكر على تجنيد ١٥٠٠ نفر من المسيحيين ومحاولة الامير بشير الشهابي خنق هـذه الاشاعة وموقف البطريرك الماروني من تجنيد المسيحيين وعزمه على الاستعانة بفرنسة للتدخل في هذا الامر واعفاء الموارنة من الخدمة – ٢٨ محرم – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٦٤

٤٠٦٧ – ابراهيم باشا الى سامي بك
يقدم رسالة وردت عليه من الكولونيل شيزني شديدة اللهجة مؤرخة في ٢٢ ايار سنة ١٨٣٥ يحتج فيها عـلى عرقلة اعمال البعثة – ٢٨ محرم – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٦٥

٤٠٦٨ – من المعية السنية الى ابراهيم باشا
في ان برقي افنـدي سيعاون احمد منكلي باشا في الامور الكتابية – غاية محرم – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٣٠

٤٠٦٩ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا
رسالة اداريـة تبحث في تحويل المقاطعات التي استولى عليها متصرف عينتاب او متصرف مرعش الى عهدة الجناب العالي. وعلى هامش هذه الرسالة امر «بقبول الصفقة ولو كانت خاسرة لكي لا تدخل في ادارة هذه المقاطعات يد اخرى ما دامت جميعها في عينتاب» – غاية محرم – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٣

٤٠٧٠ — محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية تبحث في بدل الصرة التي ترسل الى الآستانة بمناسبة عودة الحجاج . ومعها بيان بمقدار الدراهم التي ارسلت الى الآستانة بالمناسبة نفسها في اثناء ولاية رؤوف باشا . وقد بلغ مجموع هذه الدراهم ٥٣٩٥٠٠ غرش — غاية محرم — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٦٦

٤٠٧١ — اللواء حمزة بك الى ابراهيم باشا

ينقل اليه خبر خروج الفرسان المصريين من حلب والقاء القبض على اسماعيل آغا متسلم بيره جك وارساله الى اورفة — غاية محرم — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٦٧و٦٨

٤٠٧٢ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يوصيه بوجوب التعاون مع بعثة الفرات الانكليزية لتتمكن من نقل ادواتها بسرعة قبل موسم الفيضان. ويفيد أنه عندما قال للقنصل كامبل ان البت في مثل هذه المسائل الجسيمة انما يرجع فيه الى الدولة العلية جاءه القنصل بصورة فرمان سلطاني ينوه بمنافع المشروع لكل من الدولة العلية وانكلتره ويؤذن بسفر السفينتين على الفرات ذهاباً واياباً بصورة مستمرة — غرة صفر — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٩

٤٠٧٣ — اللواء اسماعيل بك الى مجهول

رسالة ادارية تبحث في مواضيع الطواحين الموجودة في حارم — ٣ صفر — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٧١

٤٠٧٤ — ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية عادية ثمان تبحث في مصلحة قطع الاخشاب وسير اعمالها في جهات ادنه وايج ايل وفي اعمال التعدين في نواحي كولك واعداد الاخشاب اللازمة لعربات المدافع وصنع البراميل لنقل

القطران من طرابلس الى الاسكندرية وفي فساد افراد آلاي الفرسان التاسع وطردهم والاستعاضة عنهم ببعض ابناء البلاد وفي مرتب القواسين في بر الشام — ٤ صفر — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٧٣—٨١

٤٠٧٥ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

رسائل ادارية اربع صادرة عن انطاكية تتضمن ابلاغ الكولونيل شيزني راي الجناب العالي في قضية بعثة الفرات وموافقة السرعسكر على سك النقود الجديدة وابدال عارف افندي مأمور الاخشاب بغيره لاسباب صحية وابقاء آلاي المشاة الخامس عشر لاجل مصلحة الاخشاب — ٤ صفر — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٨٢ — ٨٥ راجع ايضاً رقم ٨٩ من المحفظة نفسها

٤٠٧٦ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب السماح لرهبان الروم والارمن في القدس بانشاء محجر صحي للزوار في يافه وبوجوب درس هذه المسألة من جميع وجوهها ورفع تقرير عنها — ٥ صفر — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤١

٤٠٧٧ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يفيد ان الكولونيل دوهامل قنصل روسية كتب الى سفير روسية في الآستانة عن الرعايا الروس والبولونيين الموجودين في صفد ونواحيها الذين انتهت مواعيد جوازات سفرهم وانه يجدر بالحكمدار الا يتعرض لهم قبل ورود جواب السفير واطلاع الجناب العالي عليه — ٥ صفر — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٢

٤٠٧٨ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يفيد ان قضية الخشب احيلت الى السرعسكر للنظر فيها وان نجاح هذه المصلحة يتوقف على نشاطه وهمته — ٥ صفر — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٣

٤٠٧٩ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يقدم اوراق المستر فرن التي تبحث في قضية التجنيد في بيروت وفي المشادة التي وقعت بين رجال الجيش المصري وبعض رعايا الانكليز في البلدة نفسها — ٥ صفر — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٨٦

٤٠٨٠ — الكولونيل شيزني الى ابراهيم باشا

يحيط علماً بعطف الباشا السرعسكر

واستعداده لتسهيل اعمـال بعثة الفرات ويذكر حاجته الى الجمال لنقل المهمات من السويدية الى الفرات واستعداد محمد رشيد باشا لتقديم الجمال اللازمة . ومع هـذه الرسالة رد لطيف بالانكليزية اعده شخص اسمه عمر يتضمن وعد السرعسكر بتقديم المساعدة وترجمة جميع هـذه الاوراق الى التركية — ٧ صفر — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٨٧

٤٠٨١ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يشير الى اعتراض السرعسكر على اتصال قبوكتخدا ببعض الموظفين في بر الشام وادنه راساً فيأمر بتحويل رسائل قبوكتخدا الى ابراهيم باشا او محمد شريف باشا ليدرساها ويبديا رأيهما فيها فاما ان يأخذا الاجراءات اللازمة بموجبها او يحيلاها الى الجناب العالي — ٩ صفر — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٧

٤٠٨٢ — من المعية السنية الى ابراهيم باشا

رسالة ادارية تبحث في الاقتراح الذي قدمه انطون شكور وكيفية تلزيم «حانات سورية » — ٩ صفر — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٩

٤٠٨٣ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يفيد انه اطلع على رسالة يوحنا بحري بك التي تتضمن امتناع الدروز عن تقديم الجنود وانه يأمل ان يتمكن الامير بشير من حل هذه المشكلة . ثم يستطرد الى اتكاء النصارى في بر الشام الى الاوروبيين واتكالهم عليهم وكيف ان الجناب العالي لما استشعر من الاوروبيين تلميحاً بتعب المسيحيين استسلم للطبيعة البشرية فاحتد عليهم حتى افحمهم واسكتهم بقوله انه وهو لا يفتأ يستخدم ابناء دينه في عمران البلاد كيفما شاء لا يستطيع ان يؤثر عليهم المسيحيين بغير حق . ويقترح على السرعسكر ان يذيع ويعلن انه لن يأخذ من النصارى غير المائتين والخمسين الذين ارسلوا الى ورشة عكة وان استخدام النصارى بهذا الشكل يسهل تجنيد المسلمين — ٩ صفر — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٥١

٤٠٨٤ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يجيب عما ورد في كتابه من استفهام واستئذان بشأن بدل الالتزام الخاص بالمقاطعات التي كان ابناء الجابري يملكونها في قضاء حلب لغاية سنة ١٢٤٣ فوجهت لغرض نفساني الى ابراهيم ادهم افنـدي امين الصرة في ذلك التاريخ ثم اعيدت الى

عهدتهم سنة ١٢٥٠ فيوصيه بان يؤدي اليهم عشرة آلاف الغرش المدونة بدفاتر استانبول وبان يجعل الباقي من المبلغ المقيد بدفتر خزينة حلب دخلاً للخزينة العامرة — ٩ صفر — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٥٢

٤٠٨٥ — محمد شريف باشا الى سامي بك

يقدم عريضة حسن بك امير الحج الشامي ويرجو عرضها على الاعتاب السنية الخديوية وفيها خبر وصول الحجاج بالسلامة وعودتهم آمنين — ٩ صفر — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٩٠

٤٠٨٦ — ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية عادية ثلاث صادرة عن انطاكية تبحث في جمع بذور القطن من ادنه وارسالها الى مصر وفي قطع الاخشاب في جبل ارسوس وسير اعمال هذه المصلحة وفي السفن البخارية الانكليزية المعدة لنهر الفرات — ١٠ صفر — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٩٢ و٩٤ و٩٥

٤٠٨٧ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

رسائل ادارية خمس تبحث في تقرير سليم بك عن الطرق التي تصل عينتاب بالبهسنه ومرعش وفي قضية المملوكين المطلوبين من الآستانة وفي تقديم المساعدة لبعثة الفرات الانكليزية وفي سير اعمال قطع الاخشاب وعدم وجود ما يلزم لصنع السفن من خشب البلوط والميشاه في جبال اللاذقية — ١٠ صفر — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٩٣ و٩٧—٩٩

٤٠٨٨ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يشك في صداقة اللبنانيين ولا يرضى عن اعفائهم من التجنيد ثم يقدم رسالة وردت عليه من الامير بشير الشهابي في موضوع تجنيد الدروز وتقرير يوحنا بجري بك في الموضوع نفسه — ١٠ صفر — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٠٠

واهم ما جاء في رسالة الامير ما يلي :

« وهذا العبد منتظر ما يصدر به الامر الكريم ليسعى به على اثبت قدم كما هو محقق لدى عنايتكم من صدق عبودية هذا الرقيق وايد الله تعالى صولتكم »

اما بجري بك فانه بعد ان اكد عدم موافقة الدروز على الخدمة العسكرية الاجبارية تعرض لسبب انقباضهم عنها فذكر نفورهم من قيودها وبسط خوف عقلائهم من اختلاط شبان الدروز بغيرهم في اثناء الخدمة وامكانية ابتعادهم عن

دين اجدادهم . راجع نص هذا التقرير في مقالتنا «صفحة جديدة من تاريخ الثورة الدرزية – مجلة المشرق سنة ١٩٣٧ ص ٤٧٥ –٤٩٠»

٤٠٨٩ – اللواء اسماعيل بك الى ابراهيم باشا

رسالتان اداريتان تبحثان في تعيين لجنة فنية لوضع الحدود بين بيره جك وحلب وفي جلاء رستم افندي متسلم نزيب واعوانه وعودتهم الى حلب – ١٠ و ١٢ صفر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٠١ و١٠٢ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٩٠

٤٠٩٠ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يشير الى مشكلة التجنيد في لبنان ويرى ان المصلحة تقضي بتطييب خاطر الامير بشير الشهابي ولذا فانه يوصي السرعسكر بوجوب غض النظر عن ثمن مالكانة ثلث الكورة المحاولة بوفاة مصطفى آغا بربر ووهبها الى ابن الامير المذكور – ١١ صفر – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٥٣

٤٠٩١ – احمد منكلي باشا الى سامي بك

رسالة ادارية اقتصادية تبحث في قطران ادنه وما ارسل منه الى الاسكندرية – ١٢ صفر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٠٣

٤٠٩٢ – الامير بشير الشهابي الى يوحنا بحري بك

يقدم بعض ما ورد عليه من الرسائل من زعماء الدروز ويقول ان عامة الدروز لا يزالون مصرين على موقفهم من التجنيد – ١٢ صفر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٠٤

ومع هذه الوثيقة رسالة من الشيخين حسين ومحمد تلحوق ورسالة من بعض شيوخ آل عبد الملك والاثنتان موجهتان الى الامير بشير الشهابي . واليك بعض ما ورد في الرسالة الاولى : «كما لا يغرب شريف علم سعادتكم شراست الاطباع وضعف البصيرة الذي تمّ معهم الآن [اي عامة الدروز] ان جميعهم طايعين الى امر سعادتكم العالي مقدمين ذواتهم لكلما يصدر به امركم غير ان مترجين مراحمكم ان لا يكونوا بداية لسبب امر الديانة فقط»

٤٠٩٣ – محمد نور الله راغب باشا زاده الى محمد علي باشا

عريضة ادارية تبحث في حقوقه الاقطاعية في قريتي «ولغا وقيراطه» – ١٣ صفر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٠٥

٤٠٩٤ – محمد شريف باشا الى سامي بك
رسالتان اداريتان صادرتان عن القدس تبحثان في موقف السلطات المصرية من الاقطاعات التي استمرت في عهدة اصحابها حتى نهاية سنة ١٢٤٩ وفي الاموال المتأخرة لرؤوف باشا عن القرى التي كانت بعهدته في اثناء قيامه باعباء الحكم في دمشق – ١٣ صفر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٠٦ و١٠٧ راجع ايضاً رقم ١٧٤ و ١٨٤ من المحفظة نفسها ففيها خلاصة التحقيق في دعوى رؤوف باشا الوارد ذكرها اعلاه

٤٠٩٥ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يشير الى صعوبة استصدار الاعمدة الخشبية من اوروبة والآستانة ويحمد الله على تيسير مصلحة الخشب كما يسرت غيرها من المصالح – ١٤ صفر – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٥٥
وفي الدفتر نفسه والتاريخ نفسه وتحت الرقم ٥٧ رسالة اخرى من محمد علي باشا الى ابراهيم باشا تبحث في فرار « الاسطوين » الافرنجيين اللذين كانا بمعية موليتار المعدن وارسال غيرهما ليحلا محلهما

٤٠٩٦ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يردّ على كتابه الذي يستأذن فيه بان يستبدل القواسين المرافقين لمتسلمي بر الشام بالجنود من حملة البنادق اجتناباً لبعض المحاذير فيجيب بان امر تلك الانحاء منوط برأيه مفوض اليه فاما يجولن بخاطره امر من هذا القبيل فليفعله على الوجه الذي يبتغيه – ١٤ صفر – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٥٩

٤٠٩٧ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
لا يوافق خورشيد باشا على اقتراحه بان يُعين يعقوب افندي خزينة دار الجهادية نظراً لانه شاب وملمّ بالفنون العسكرية ويرى ان يُعين يعقوب افندي ميرالاياً ويُرشح غيره من ذوي الوقار والمقدرة الى منصب خزينة دار الجهادية – ١٤ صفر – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٦٠

٤٠٩٨ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يظهر سروره لاقتراح السرعسكر بان يوفد من مصر من يتولى صناعة البراميل في مشارف طرابلس وجهات ادنه وسيس. ويفيد انه كتب الى برهان بك ليرسل من الاسكندرية من يراه مناسباً – ١٤ صفر – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٦١

٤٠٩٩ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يبدي اهتمامه في القطران الذي يمكن استخراجه من ادنه ولا سيما والقطران الذي استخرج من طرابلس لا يصلح لجميع الاعمال – ١٤ صفر – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٦٢

٤١٠٠ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يوافق على اقتراح السرعسكر بان يؤلف من ابناء انطاكية وكلس وعينتاب الاياً جديداً بدلاً من الاي الفرسان التاسع لتعشمه بان تكون اخلاق افراده حسنة ولا سيما والمقصود من تشكيل هذا الالاي هو تخريج الضباط والضرورة تقضي بان يكون جنود هذا الالاي مؤدبين – ١٤ صفر – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٦٤

٤١٠١ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
رسالتان اداريتان تبحثان في ترقية امين قبودان الى رتبة بيكباشي لاجتهاده في نقل الاخشاب وفي وجوب العطف على الشيخ اسماعيل لارتياح محمد باشا ومحمد منيب افندي لاعماله وفي تخصيص مفتاح الجهاد وكفرالشيخ لنقل الاخشاب وغير ذلك – ١٤ صفر – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٦٥ و٦٧ راجع ايضاً معية تركي دفتر ٤٥ رقم ٣٦١

٤١٠٢ – محمد رشيد باشا الى مجهول
يشير الى اتصال رئيس عشيرة رشوان بالسلطات المصرية وينذر بتأديبه –١٤صفر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٠٨ راجع ايضاً رقم ١٤٧ من المحفظة نفسها

٤١٠٣ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا
يطلب اليه ان يكتب باسباب عن دخل نجيب افندي[1] من املاكه في الشام ويسأله هل انتقلت هذه المحاصيل الى الحكومة وما هو مقدارها – ١٦ صفر – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٧٠

٤١٠٤ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا
يفيد ان المسيو دوهامل قنصل روسية يدعي ان ما استردّ من الاموال في صفد وزع على اليهود والانكليز وانه لم يعطَ لغيرهم شيء ويطلب الى الحكمدار ان

---

(١) قبوكتخدا الجناب العالي سابقاً

يبادر الى انبائه عن تفاصيل هذه القضية – ١٦ – صفر – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٧٢

٤١٠٥ – علي بك[1] الى ابراهيم باشا

يقترح امتحان المرشحين الى رتبة يوزباشي وترقية الفائز بينهم – ١٦ صفر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٠٩

٤١٠٦ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يقدم اوراق التحقيق الاداري والتحقيق العسكري في قضية دراهم اروتين العجمي – ١٧ صفر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١١٠

٤١٠٧ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يردّ على كتابه الذي يستغرب فيه ما سبق من اعفاء الدروز من نوع سلاحهم فيذكّره بان اعفاءهم انما كان لما اسدوه من عضد وعون حين كان بر الشام كله ثائراً وبأن الامير بشير الشهابي خفّ على الرغم من شيخوخته وزحف على صفد ابتغاء نيل رضى الجناب العالي . فلو همّ حينذاك بتجريد الدروز من السلاح لكان ذلك سبباً لعصيانهم ولو جردوا وهم في خدمتهم في جبل النصيريين لاستوى العاصي والمطيع واصبحت اعمال الجناب العالي مخالفة للسياسة منافية للانسانية .

اما تجريدهم الآن فله مناسبة وعلة ذلك بانهم قد خالفوا امر التجنيد وهو امر عام شامل . فاصبح خلافهم مبرراً في نظر الناس لانتزاع سلاحهم مانعاً للالسن من الاندفاع في القيل والقال

ثم يحكي له كيف كاتب قنصل الانكليز بوغوص بك بشأن الدروز وكيف جاءه بوغوص في شبرا فابلغه ان القنصل يرى عدم اغتصاب الدروز ما داموا قائمين في الخدمة في وقت فشا فيه العصيان وكيف اجابه الجناب العالي قائلاً لقد آن الاوان يا بوغوص لدك جبل الدروز دكاً حتى يعود قاعاً بلقعاً . ويستدل الجناب العالي بما تقدم على ان لكل امر وقتاً هو به رهين وعلى ان التجريد في هذه الايام لن يكون من ورائه لوم لائم

ثم يأمر الجناب العالي السرعسكر ان يسارع الى درس قضية جبل الدروز على ضوء تقارير بحري بك والامير بشير وان يتخذ التدابير اللازمة لجمع السلاح من سكان الجبل وتجنيد انفاره – ١٨ صفر – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٧٦

---

(١) قائد الاي المشاة الحادي عشر

٤١٠٨ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يرد على كتابه الذي جاء فيه ان اليوزباشي الانكليزي سأل السرعسكر رأيه في امر الانفاق على الطريق اللازمة لنقل ادوات الباخرتين الانكليزيتين فيجيب بان هذه الطريق وان كانت غير باهظة النفقة الا انه اتقاء لما عسى ان يؤول به انفاق الحكومة يرى ان يتفضل السرعسكر باغماض عينه حتى يكون الانكليز هم المنفقون – ١٨ صفر – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٧٧

٤١٠٩ – ابراهيم باشا الى سامي بك
رسائل ادارية عادية خمس تبحث في تخصيص سفينة لنقل عائلة يوحنا بحري بك الى الشام وفي احالة بعض الطواحين الى عهدة علي بك وفي ارسال بعض الموظفين للاشتغال في « مصلحة القطران » وارسال المعدنين الى جبل قوزان لاستخراج النحاس – ١٨ صفر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١١١و١١٥–١١٨ راجع ايضاً في موضوع نقل عائلة بحري بك من دمياط الى بر الشام المحفظة نفسها رقم ١٣٤ وفي استخراج النحاس عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٩٣

٤١١٠ – محمد شريف باشا الى سامي بك
رسائل ادارية ثلاث تنفي احداها وجود اوراق للكتخدا لدى الحكمدار وتبحث الثانية في ابداء المساعدة لبعثة الفرات الانكليزية وتبشر الثالثة بوصول قوافل الحجاج الى دمشق – ١٨ صفر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١١٢–١١٤

٤١١١ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
لا يوافق على مراسلة قبوكتخدا في بعض المسائل التافهة خوفاً من تشجيع الناس على المطالبة ويقدم رسالة اسماعيل بك في تعيين الحدود بين حلب وبيره جك ويصف سير الاعمال في مصلحة قطع الاخشاب ولا يوافق على اعادة الاكياس الفارغة الى مصر لان نفقات نقلها اكثر من ثمنها – ١٨ صفر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١١٩ – ١٢٢

٤١١٢ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يشير الى ما كان من احتجاج القناصل في مصر على اعتداء الآلاي الثامن على رعاياهم في بيروت في اثناء جمع الانفار للتجنيد . ثم يصف له عنتهم وكيف انهم على رغم اطلاعهم على ترجمة التقرير الوارد

من السرعسكر بشأن هـذه الدعوى لم يفتأوا ينددون بما صدر فيها من الاحكام. فلما ظهر للجناب العالي ان جلّ نقدهم موجه الى كون العقوبات المحكوم بها لم ينفـذ الكثير منها بل فُوّض امرها الى السرعسكر ارتأى بوغوص بك ان يوفـد باقي بك لاعادة النظر في الدعوى . ولكن الجناب العالي آثر ارسال سليمان باشا مصحوباً بمن ينتدبه القناصل من رجالهم. فتعلل القناصل في هذا وفاه بعضهم بما لا يليق وقـدم دوهامل تقريراً اظهر فيه قلة ثقته بقانوننا ثم طفح الكيل يوم لقي الجنـاب العالي القناصل في جنينة كرد علي آغا وذكرهم بما كان الاوروبيون فيه ببر الشام قبل عهد ولايته اذ كانوا لا يملكون السفر والتجول ولا يقدرون على زيارة بيت المقدس حسبما يريدون حتى لقد ضرب احـد اجلاء الانكليز ذات مرة في دمشق كما فكَّرهم بما كان عليه القناصل عهدئذٍ من ضعف الشان وحقارة الامر مما لم يبق له اليوم اثر ومما هو جدير بالرضى لا بالنفور . على ان القناصل الذين عجزوا عن الجدال وافحمتهم هذه الاقوال لم يلبثوا ان اعادوا ما ابدوا من ان الدعوى لم يقضَ فيها في مصر وانه لو قضي فيها في مصر لما جرى ما جرى من الحيلولة دون احلال العقاب بمستحقيه

هذا ما تفضل به الجناب العالي ابتغاء افهام السرعسكر انه معتزم ايفاد سليمان باشا الى بر الشام . وقد ختم الجناب العالي كتابه منبأً السرعسكر بان بوغوص بك يرى ان رضي القناصل بسفر سليمان باشا منوط بارتضاء قنصل الانكليز له — ١٩ صفر — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٨٠ راجع ايضاً رقم ٨١ من الدفتر نفسه

٤١١٣ — ابراهيم باشا الى متسلم طرابلس

رسالة ادارية تبحث في الدراهم التي اخذها مصطفى آغا بربر من السيد محمـد البارودي وفي وجوب اجراء التحقيقات اللازمة — ١٩ صفر — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٢٢ مكرر

٤١١٤ — محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية تبحث في ترميم كنيسة الارمن في ادنه — ١٩ صفر — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٢٣ اطلب ايضاً عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٨٦ ففيه راي محمد علي باشا في الموضوع نفسه

٤١١٥ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يحيل اليه عريضة بطريرك الروم

الارثوذكس في دمشق التي تتضمن اعفاء القسس والرهبان من دفع الجزية والاعانة وذلك للدرس والتمحيص – ٢٠ صفر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٢٤

٤١١٦ – محمد رشيد آغا الى ابراهيم باشا

يرفع الى الاعتاب السرعسكرية تقريراً عن سير اعمال التعدين في كولك – ٢٢ صفر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٢٥

٤١١٧ – احمد منكلي باشا الى محمد علي باشا

يرفع ما نقله اليه بعض الجواسيس عن حركات محمد رشيد باشا وعلي باشا واستعدادهما للهجوم على الايالات المصرية – ٢٢ صفر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٢٦

٤١١٨ – كشفان يوميان يصفان احوال الآلايين السابع والتاسع – ٢٣ صفر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٢٧ و١٢٨ ومثل ذلك عن الآلاي العشرين – المحفظة نفسها رقم ١٣٠

٤١١٩ – محمد نجيب افندي قبوكتخدا الى محمد علي باشا

يحيط علماً ببعض الرسائل ويعرب عن سروره بانتهاء موسم الحج – ٢٣ صفر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٢٩

٤١٢٠ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

رسالتان اداريتان صادرتان عن بياس تتضمن الاولى بعض اخبار مصلحة قطع الاخشاب وتظهر الثانية عدم موافقة السرعسكر على استبدال امين قبودان بخليل قبودان – ٢٤ صفر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٣١و١٣٢

٤١٢١ – من شورى الجهادية الى ديوان الجهادية

رسالة ادارية تبحث في اجابة طلب قاسم آغا وارسال المهمات والآلات اللازمة لفرقة اللغمجية في عكة – ٢٥ صفر – خديوي تركي دفتر ٧٩٨ رقم ١٥٠

٤١٢٢ – احمد منكلي باشا الى محمد علي باشا

يقدم « للخاصة الخديوية » سبتاً من كرز جبل كولك – ٢٦ صفر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٣٥

٤١٢٣ – من مجهول الى مجهول

بيان مفصل باحوال القلاع وبرك المياه التي كانت تقع على طريق الحج بين دمشق ومكة – ٢٧ صفر – بحر برا محفظة ١٨ رقم ٢٧

واليك بعض ما جاء في هـذا البيان عن مراحل الحج في بر الشام : « ان المياه الموجودة في مرحلة المزيريب هي عبارة بحيرة متجمعة من خمسة او عشرة ينابيع والمياه فيها متوفرة وليس ثمة اي ضيق من ناحية الماء هناك وجميع جهات البحيرة في غنى عن الترميم . مرحلة الرمثة : هـذه المرحلة عـلى مسافة اربع ساعات من المزيريب . وهناك على بعد ربع ساعة منها بركة مربعة الشكل مبنيـة بالحجر وهي حديثة البناء ولا تحتاج الى ترميم ما. وبجوار هذه البركة فجوة محفورة في الصخر على شكل بركة على ان هاتين البركتين قد غمرهما الوحل والتراب الى نصفيهما . وقد حملنا الماء معنـا من المزيريب حتى عين الزرقاء نظراً لانعدام الماء هنا . عـين الزرقاء : هذه المرحلة تبعد مسافة ٢٤ ساعة عن المزيريب وهي كثيرة المياه ويمر فيها مجرى عين الزرقاء وماؤها طيب للغاية وقد نبتت حوله اشجار الزقوم والغاب . وهذه المرحلة تقع بين جبلين وفيها قلعة اشرفت على الانهدام . البلقاء : على بعد ١٤ ساعة من عين الزرقاء تقوم على الطريق قلعة تسمى البلقاء . وهذه القلعة مربعة الشكل مبنية بالحجر طول كل ضلع من اضلاعها ٣٥ ذراعاً معمارياً وهي جيدة البناء وقد انشيء في داخلها بعض الغرف الا ان واحدة او اثنتين منها قد تهدمت كلياً بينما بقية الغرف في حاجة الى الترميم ايضاً كما ان ركناً من اركان هذه القلعة قد انشق عن البناء واشرف على السقوط الخ »

ومثل هذا عن مرحلة القطرانة ومرحلة الحسا وظهر العنيزة ومعان وقلعة العقبة . اما سائر المراحل التي ورد ذكرها في هذا التقرير فهي : قلعة المدورة وقلعة دار الحج وقلعة تبوك وقلعة الاخضر وقلعـة بركة المعظم والدار الحمراء ومدائن صالح وبئر الوالدة ومرحلة الهدية والنخلتين وبيار نظيف والمدينة المنورة وبيار علي والشهداء والجديدة وبـدر حنين ورابق والخليص فمكة المكرمة

وقد ورد في التتمة ما يلي : « عملاً بالارادة الصادرة من قبل ولي النعم قـد تمت معاينة برك المياه التي تقدم الكلام عنها في هـذا التقرير وانه لمن المعلوم ان ولي النعم صاحب العطف والكرم الخديوي الاعظم الذي يحاكي اسكندر في قدرته قد وفق منذ القدم الى مثل هذه المشروعات

الخيرية وفقه الله الى هذا الاثر الخيري ايضاً وحفظ ذاته الكريمة من الآفات »
واعل هذا البيان هو لامير الحج — راجع عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٠٣

٤١٢٤ — ابراهيم باشا الى سامي بك
يقدم عريضة وردت من الامير بشير الشهابي فيها اسماء اولاده لاستصدار الفرامانات اللازمة لاحالة مالكانة ثلث الكورة اليهم وجرنال التحقيق الذي قام به محمد منيب افندي في شكوى قناصل الدول من متسلم بيروت — ٢٧ صفر — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٣٦و١٣٧

٤١٢٥ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
رسائل ادارية خمس تبحث في استعدادات الموظفين في قسم المهمات في الجيش وفي النزاع الذي نشب في بيروت بين قناصل الدول والسلطات المصرية حول قضية التجنيد وفي اعمال مصلحة قطع الاخشاب وفي القنادق اللازمة لاربعين الف بندقية وفي حل الاي الفرسان التاسع وضم افراده الى فرق النخيلة — ٢٧ صفر — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٣٨ و١٤٠ — ١٤٣

٤١٢٦ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
لا يوافق على ابقاء السلاح في يد الدروز واعفائهم من الخدمة العسكرية ولا يقبل القول « انهم ساعدونا في نابلس وان الانسانية تقضي علينا بكذا وكذا » ففي اوروبة نفسها « لا يوجد انسانية » ولا يعمل الا بموجب المصلحة . ثم يرى انه ليس بامكانه ان ينزع سلاح الدروز ويجندهم قبل الصيف اذ ليس لديه من رجاله الذين يعتمد عليهم من يمكنه الاشراف على هذا العمل آنئذٍ — ٢٧صفر — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٣٩

٤١٢٧ — من مجهول الى مجهول
في ان الامير بشير الشهابي وان تظاهر بالاذعان والمسالمة فانه لم يرضَ عن لم السلاح وتجنيد الدروز وان الشيوخ يشاركون الامير في انقباضه والنصارى يخشون الخطر نفسه — ٢٧ صفر — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٤٤

٤١٢٨ — محمد علي باشا الى قاضي حلب
يردّ على كتابه فيصف له ابتهاجه بوروده ويثني على ما اشتمل عليه من آيات المودة ويحثه على ادامة المراسلة . ثم ينبئه بانه رغبة في تشييد اركان الصداقة

قد زود رسول القاضي بعشرة آلاف غرش واعاده حاملاً كتابه هذا – ٢٨ صفر – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٩٥

٤١٢٩ – محمد منيب افندي الى ابراهيم باشا

رسالة ادارية تبحث في موضوع السمن الذي صدّره قنصل انكلتره في بيروت الى اوروبة بدون اذن السلطة – ٢٨ صفر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٤٥

٤١٣٠ – من المعية السنية الى حسين بك طبوزاده

بوجوب الامتثال لامر الجناب العالي والسفر الى بر الشام محل مأموريته كي لا يستجلب غضب الجناب العالي عليه – ٢٩ صفر – معية تركي دفتر ٦٢ رقم ٦٦١

٤١٣١ – محمد عزت مصطفى باشا زاده الى محمد علي باشا

يستعطف الجناب العالي في موضوع الاموال المستحقة له عن مقاطعاته وعقاراته في نواحي دمشق – ٢٩ صفر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٤٦ راجع ايضاً المحفظة نفسها رقم ١٥٧

٤١٣٢ – شورى الجهادية الى ديوان الجهادية

في ان قلعة عكة في حاجة الى ٥٠٠ معول و٥٠ جاروفاً وان ناظر معمل الحديد في الرشيد اعتذر عن صنعها لعدم وجود الحديد اللازم لها وانه حرر الى اللواء ادهم بك ليقدم الحديد المطلوب – غرة ربيع الاول – خديوي تركي دفتر ٧٩٨ رقم ١٥٥

٤١٣٣ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان عاديتان صادرتان عن القدس تبحثان في الاموال المستحقة لعثمان باشا متصرف انطالية وادهم افندي عن مالكاناتهما في الشام وفي السماح لطائفة اليهود بانشاء غرفة او غرفتين في مزار راحيل – ٣ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٤٩ و ١٥٠

٤١٣٤ – اللواء اسماعيل بك الى مجهول

رسالة ادارية تبحث في الاموال المستحقة للحاج سعيد افندي عن مقاطعة بازار باشي في حلب – ٤ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٥٢

٤١٣٥ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يفيد ان انطون كتفاكو قنصل في صيدا ويرجو عرض قضيته على الاعتاب السنية الخديوية – ٥ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٥٥ والرسالة صادرة عن ادنة

٤١٣٦ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

رسائل ادارية اربع تتضمن رأي السرعسكر في العملة الجديدة والحاجه بتعيين حسن بك امير الحج خلفاً لاحمد بك خزينة دار الجهادية ورجاءه ان يرسل قسم من الدروع الاوروبية الى بعلبك لوجود آلاي الفرسان فيها وان تقام « الطوابي » اللازمة على طرق كولك وايج ايل وجبل قوزان وتنسف الطرق الاخرى – ٦ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٥٨ – ١٦٠ و ١٦٢ راجع ايضاً معية تركي دفتر ٦١ رقم ٢١١

٤١٣٧ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يفيد ان شخصاً مدركاً اكد اتفاق النصارى مع الدروز وان المصلحة تقضي بالتيقظ واتخاذ الاحتياطات اللازمة لتجريد قوة كاملة العدد على لبنان عند اطلاق اول عيار ناري – ٦ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٦١

٤١٣٨ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية سبع تبحث في ارسال البنائين للعمل في استحكامات كولك بوغاز ومصنعه وفي التقرير الذي قدمه المهندس الانكليزي يوسف بريتيل عن اعماله في منطقة الفحم الحجري في لبنان وعن عدم لياقة الناظر والصراف اللذين

ارسلها الامير بشير الشهابي وفي شكوى مفتي دمشق وبعض وجوهها من تعدي الامير بشير على مزارعهم وقراهم وفي الاوسمة المعدة لرتبة ميرميران وفي وجوب ارسال اوراق محمد شريف باشا راساً اليه الى القدس نظراً لبعد السرعسكر وفي ابتياع النحاس من اسواق بر الشام وفي ارسال نص المذاكرة التي ستجري في المجلس العمومي — ٦ ربيع الاول — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٦٣—١٦٩

٤١٣٩ — محمد شريف باشا الى سامي بك

يشير الى التحقيق الذي قام به في قضية منهوبات اليهود في صفد ويفيد ان اليهود الانكليز مستعدون للتنازل عن ثلث مطلوبهم وان الشيخ حسين عبد الهادي يخشى ان لا يتمكن الفلاحون من تقديم جميع المطلوب ولا سيما وان اليهود الروس يبلغ عددهم الرقم ٧٠٥ ومع هذه الوثيقة رسالتان من امضاء الشيخ حسين عبدالهادي في الموضوع نفسه — ٦ ربيع الاول — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٧٠

٤١٤٠ — يعقوب بك[1] الى ابراهيم باشا

يلتمس من مقر القيادة العليا السماح لاسماعيل الموجود بمعيته بالتغيب عن مركزه مدة من الزمن — ٦ ربيع الاول — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٧١

٤١٤١ — محمد شريف باشا الى سامي بك

« بخصوص التسعة وخمسين كيس حرير الباقية للميري تحت يد الوكيل في طرابلس الذي كنا عرفناه سابقاً بان يرسلها صحبة احد مراكب الدونانما المنصورة التي تحضر الى اسكلة طرابلس » هل ترسل في مراكب التجار — ١٣ ربيع الاول — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٧٢

٤١٤٢ — محمد شريف باشا الى [سامي بك]

رسالة ادارية تتضمن رأي الحكمدار في محتويات القائمة التي وردت من قبوكتخدا بالمتوجب السنوي عن بعض المقاطعات في بر الشام — ١٥ ربيع الاول — بحر برا محفظة ١٨ رقم ٢٨

---

(١) قائد الاي الفرسان الثاني عشر

٤١٤٣ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يشير الى اتصال محمد رشيد باشا بمتسلم عينتاب مباشرة ويظهر امتعاضه من ذلك ويرى ان المصلحة تقضي بدوام الاتصال بعشيرة رشوان وبالاستمرار في تحريضها – ١٥ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٧٥

٤١٤٤ – محمد شريف باشا الى سامي بك
رسائل ادارية ثلاث تشعر احداها بارسال دفاتر ايالات الشام [الى مصر] وتبحث الاثنتان الباقيتان بقضية مقاطعة محمد رجائي افندي ومقطوع محمد باشا الزنبقي من اقلام محصل حلب وفي الجزية المطلوبة من اهل الذمة في حلب عن سنة ١٢٤٩ محرمي – ١٣و١٥ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٧٣ و١٧٦و١٧٧

٤١٤٥ – ابراهيم باشا الى سامي بك
يشكو اهمال رجال المدفعية ويظهر عدم ثقته في بلال بك قائدهم الاعلى ويرى ان السبب في ذلك يعود الى طريقة انتقائهم فيقول انهم «التقطوا من الشاوشية وغلمان الحريم » ويقترح استبدالهم ببعض الضباط من آلايات المشاة والفرسان – ١٥ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٧٨

٤١٤٦ – ابراهيم باشا الى سامي بك
رسائل ادارية ست تبحث في وصول السرعسكر الى كولك بوغاز وتفقده استحكامات هذا الممر ورضائه عن السلحدار سليم آغا الذي اشرف عليها وفي وجوب ايفاد خبير الى بر الشام لدرس الخبز الذي يوزع على الجيش وفي تكرر الفرار من الجيش ووجوب الحاق الفارين بالاسطول وفي انتاج معامل القطران في كولك وارسال سفينة لنقل الفحم من نهر جيحون والترخيص لليوزباشي الاول في الاورطة السادسة من آلاي الفرسان السادس بالتغيب لمدة معينة – ١٥ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٧٩ – ١٨٣ مكرر

٤١٤٧ – شورى الجهادية الى ديوان الجهادية
في انه عُهد الى محمود افندي ناظر الترزية وعلي آغا ناظر ورشة الترزية وصناع الاحذية وحافظ افندي ناظر المهمات وعثمان بك ناظر ورشة [التربنتية] لصرف ما لم يصرف من المهمات التي سبق ان طلبها قاسم آغا باشمهندس قلعة عكة وانه عهد ايضاً الى ادهم بك بصنع النياشين التي ارسلت رسومها بدلاً من النياشين التي

ارسلت سهواً الى ضباط اللغمجية وغير ذلك — ١٦ ربيع الاول — خديوي تركي دفتر ٧٩٨ رقم ١٦٩

٤١٤٨ — مرسوم اداري موجه الى حكام بر الشام يقضي بتقديم المعونة اللازمة لعلي بك الدراملي الذي عزم على السفر الى يافه والقدس وطبريه وغيرها لتغيير الهواء — ١٦ ربيع الاول — معية تركي دفتر ٦١ رقم ٢٠٩

٤١٤٩ — علي بك[1] الى مجهول

رسالة ادارية عسكرية تبحث في كيفية تأنيب بعض كبار الضباط ومعاقبتهم — ١٦ ربيع الاول — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٨٥

٤١٥٠ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يشير الى هزيمة الجيش في العسير ووجوب تسيير الجنود الى بلاد العرب ويفيد انه عقد النية على الذهاب اليها بنفسه بعد استتباب النظام في جبل الدروز. ثم يشير على السرعسكر بالزحف على الدروز بجميع قواته لعلهم يعقلون من مجرد رؤية القوة فان قضي الامر كان به والا فالحرب فعلاً

ويستدل من مضمون هذه الرسالة ان الجناب العالي نوى جعل السرعسكر نائباً عنه في اثناء غيابه في الحجاز وخوّله اختيار مقره ان شاء ظل في بر الشام وان اطمأن الى احوال هذا القطر عاد الى مصر وانه اباح له قبل ذهابه الى الحجاز ان يصدر اوامره مباشرة الى جميع الموظفين في مصر ليبعثوا اليه بكل ما يلزم له في بر الشام — ١٧ ربيع الاول — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٩٩

ولعله من المفيد ان نلفت نظر القارئ بهذه المناسبة الى رسالتي احمد يكن باشا ورسالة محمد ابن عون في موضوع الثورة في بلاد العرب — ٤ ربيع الاول — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٥١ و١٥٣و١٥٤

٤١٥١ — من المعية السنية الى ادهم بك

في ان صاحب الدولة السرعسكر باشا اخبر الجناب العالي عن وجود مقدار عظيم من النحاس القديم في اسواق الشام

---

(١) قائد الاي الفرسان الاول

وسأله عما اذا كان يلزم شراؤه لمصالح الميري وطلب اليه ان يحدد السعر الموافق للمصلحة. وان الجناب العالي امر بالاتصال بادهم بك للاجابة عن هذه الاسئلة — ١٧ ربيع الاول — معية تركي دفتر ٦٢ رقم ٧٠٤

٤١٥٢ — من المعية السنية الى محمد حبيب افندي

يوجوب فصل بريد محمد شريف باشا عن بريد السرعسكر باشا نظراً لوجود الاول [في القدس ويافه] واقامة السرعسكر في ادنه — ١٩ ربيع الاول — معية تركي دفتر ٦٦ رقم ١٠

٤١٥٣ — محمد شريف باشا الى [ابراهيم باشا]

رسالة ادارية مالية صادرة عن يافه تبحث في التوازن بين الواردات والنفقات وفي جباية ضريبة عن الشعير والقمح كما في مصر — ٢١ ربيع الاول — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٨٧ اطلب ايضاً راي حنا بحري بك في هذا الموضوع — المحفظة نفسها رقم ٢٠٦ راجع كذلك رسالة السرعسكر الى سامي بك — ١٣ ربيع الآخر — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٣٢

٤١٥٤ — محمد شريف باشا الى سامي بك

يقدم عريضة رفعها اليه اعيان طائفة الروم الكاثوليك في صفد يسترحمون فيها ان يؤذن لهم بانشاء كنيسة في بلدتهم. ومع هذه العريضة عريضة اخرى من امضاء البطريرك مكسيموس مظلوم بالمعنى نفسه — ٢٢ ربيع الاول — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٨٨

٤١٥٥ — ابراهيم باشا الى يعقوب بك متسلم طرابلس

يحيل اليه عريضة النصارى التي تتضمن الشكوى من جباية ضرائب عن الكنائس ليدرسها ويحقق في الشكوى — ٢٢ ربيع الاول — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٨٩

٤١٥٦ — نظيف افندي الى مجهول

ينقل اليه شكوى اصحاب المقاطعات في ايالات الشام وادنه من تأخر وصول الاموال المستحقة لهم عن هذه المقاطعات — ٢٣ ربيع الاول — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٩٠

٤١٥٧ — ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية ثلاث صادرة عن ادنه

تبحث في مطالبة احد الطرابلسيين بدين له في ذمة مصطفى آغا بربر وفي انشاء منشار يدار بالمياه لقطع الاخشاب وفي التماس يوزباشي آلاي الفرسان الحادي عشر ان يؤذن له بالسفر الى طرابزون وطنه الاصلي لمدة معينة — ٢٣ ربيع الاول — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٩١—١٩٢ مكرر

٤١٥٨ — اللواء حمزة بك الى [ابراهيم باشا]

ينقل ما ورد عليه من اخبار محمد رشيد باشا وتجمع العساكر في ملاطية والاستعدادات القائمة في تلك النواحي — ٢٣ ربيع الاول — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٩٣ راجع ايضاً رقم ١٨٦ و ١٩٤ و١٩٥ و٢٠٧ من المحفظة نفسها

٤١٥٩ — نظيف افندي قبوكتخدا الى [سامي بك]

ينقل اخبار الآستانة ويذكر شيئاً عن الثورة في الروملي والبوسنه وعن تجنيد العساكر في قونية ونواحيها ثم يعرض للبحث في باشاوية محمد شريف باشا ويأسف انه لم يفلح في استحصال هذا اللقب لسليمان باشا — ٢٣ ربيع الاول — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ١٩٦—١٩٨

٤١٦٠ — محمد شريف باشا الى سامي بك

رسائل ادارية سبع صادرة عن يافه تبحث في اقطاع عبد الله افندي باقي زاده نقيب حلب سابقاً وفي اتصال اسماعيل بك مباشرة بسامي بك وفي البيان الذي قدم بمراحل الحج وفي انشاء محجر صحي في يافه لحجاج الارمن والروم وفي تقديم المساعدة اللازمة لبعثة الفرات الانكليزية وفي منهوبات اليهود في صفد وموقف قبوكتخدا من بعض الاقطاعات في حلب — ٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٩ ربيع الاول — عابدين محفظة ٢٥١ رقم١٩٩ و٢٠٢—٢٠٤ و٢٠٨— ٢١٠

٤١٦١ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يفيد انه سيسافر بنفسه الى سيس للقضاء على حركة الشقي قوزان اوغلو وانه سوف لا يتمكن من الذهاب الى لبنان للنظر في مسألة الدروز كما كان ينتظر — [٢٤ ربيع الاول] عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٠٠

٤١٦٢ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يأخذ علماً بانهزام الجيش في بلاد العرب ويذكر الاجراءات التي اتخذها لتأديب الشقي قوزان اوغلو ويرجو ان

تنتهي هـذه المسألة في وقت قريب ثم يفيد انه سيقوم بعد ذلك الى بياس للاشراف على اعمال قطع الاشجار وانه امر بارسال بعض العساكر الى جبل الدروز – ٢٦ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٠٥

٤١٦٣ – اللواء حمزة بك الى سامي بك

ينقل ما ورد عليه من اخبار مصطفى بك ابن كوجك علي ومحمد رشيد باشا واستعداداته – ٢٧ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٠٧ راجع ايضاً رقم ٢١٢ من المحفظة نفسها ففيه اقوال راشـد آغا الذي كان ينتمي الى احد آلايات الفرسان التابعة لمحمد رشيد باشا عن قوة هذا الباشا

٤١٦٤ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

ينبئه بما عاهد به الحاج حسن احمد شيوخ بلبيس من تأدية المتأخر عليه من البقايا على اقساط على ان ينفذ اخاه الى بر الشام ليأتي برجاله الذين فروا اليها . ثم يطلب اليه ان يعاون هذا الاخير في نشدانه لاولئك الفارين وتسليمهم له – ٢٩ ربيع الاول – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٠٠

٤١٦٥ – محمد علي باشا الى الباب العالي

رسالة ادارية تبحث في موقف مصطفى باشا الاشقودره‌لي من تركة جلال الدين بك وفي وجوب حضور الباشا الى مصر لاستجوابه امام القضاء – غرة ربيع الآخر – عابدين دفتر ٤ رقم ٨٤

٤١٦٦ – الجناب العالي الى نوري قبودان

بوجوب اعداد السفن اللازمة لنقل اللواء احمد ابن المدفعي والبلوكات الاحدى عشر والبطاريات الاربع الى الجهة التي يقصدونها. ويستدل من مضمون الامر ان احمد بك كان قاصداً طرسوس – ٣ ربيع الآخر – معية تركي دفتر ٦٦ رقم ١١٩

٤١٦٧ – محمد شريف باشا الى سامي بك
يرجو الانعام على الكتبة الموجودين بمعيته بالرتب والنياشين اسوة بغيرهم – ٢ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢١٣ اطلب ايضاً رقم ٢٦٤ من المحفظة نفسها

٤١٦٨ – محمد علي باشا الى الشيخ حسين عبد الهادي
رسالة ادارية تبحث في قضية الماروني الذي اعتنق الدين الاسلامي ثم ارتد وفي تدخل المسيو ميمو قنصل فرنسه في هذا الامر – ٣ ربيع الآخر – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٠٥

٤١٦٩ – اللواء حمزة بك الى [سامي بك]
يذكر فرار جندي من جنود السلطان من اورفه ووصوله الى حلب ثم ينقل ما قاله هذا الجندي عن حركات محمد رشيد باشا وعن تخصيص عرب باشا بمنطقة حلب وكورد محمد باشا بالشام ورشيد باشا بمصر – ٣ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢١٤

٤١٧٠ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يذكر وصوله الى سيس واشرافه على الحملة التي ستزحف على قوزان اوغلو لضربه وتأديبه ويقدم تقرير المهندس البولوني يوسف آغا عن الاستحكامات التي انشئت في كولك بوغاز – ٥ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢١٥ و٢١٦

٤١٧١ – ابراهيم باشا الى سامي بك
رسائل ادارية اربع صادرة عن سيس تقدم الاولى تقرير حسن قبودان عن سير الاعمال في مصلحة قطع الاخشاب وتشير الثانية الى موقف منكلي باشا من كيفية معاقبة الضباط والانفار الذين يرتكبون الجنايات وتتضمن الثالثة رأي السرعسكر في المعدن الذي تصنع منه المدافع في عينتاب وتضم الرابعة شكوى الروم والارمن من الضرائب التي تجبى عن الكنائس – ٥ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢١٧–٢٢٠

٤١٧٢ – جبر ابو غوش الى [سامي بك][1]
« بخصوص الشرط الذي صار على

---

(١) او محمد شريف باشا

عبدكم من اخذ عساكر جهادية من القدس داخلاً وخارجاً ومن ضبط اسلحة وتحصيل اموال ميرية خالصنا ساير المطاليب» وعزلنا والآن « نقدم الاعراض باجرا صدقـة لعبدكم وباجرا عليق خيولنا اذ صدقات سعادة افندينا ولي النعم صاحب السعادة عمت الافاق فعبيده اولى » — ٥ ربيع الآخر — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٢١

٤١٧٣ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يرد على كتابه الذي يعرض فيه ما ذكره مدير « مصلحة الفرات » الثاني من ان الحكام والمتسلمين في عينتاب ونواحيها قد منعوه من شراء الخشب وغـيره من الادوات بدون امر يبيح ذلك وكيف ان المدير المذكور يطلب الى شريف باشا ان يزوده بنسختين من امر او وثيقة يستعين بها على قضاء حاجاته لانه لو استصـدر لكل حاجة امراً مستقلاً لتعطلت المصلحة وضاع الوقت — يرد على هذا —

فيأمره الجناب العالي بان يجيب المدير الثاني المذكور بان الجناب العالي كان قد رفع الامر الى الباب العالي لان حق السيادة يقضي بذلك ثم رعى اواصر الصداقة التي تربطه بانكلتره فلم ينتظر جواب الباب العالي بل كتب الى كل من السرعسكر وشريف باشا فقدما ما قدما من مساعدة في نقل ادوات السفن . ولكن الكتاب الذي ورد اخيراً من الصدارة العظمى يدل على انه جرت محادثة في الآستانـة بين الباب العالي وسفير انكلتره لوحظت فيها المحاذير المتنوعة في مصلحـة الفرات وان السفير كتب الى انكلتره مرة اخرى ابتغاء البت في القضية

وعلى ذلك يكون اعطـاء المدير الوثيقة التي يطلبها مخالفـاً للرضى العالي . فليبلغ شريف باشا المدير المذكور معذرة الجناب العالي وليفهمه بانه في انتظار مـا عسى ان تبعث بـه الآستانة من جواب قاطع . فاذا اتى الجواب القاطع فسيتبعه الجناب العالي وسيعمل بموجبه — ٦ ربيع الآخر — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١١٢

٤١٧٤ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يطلب اليـه ان يتحرى امر الخشب الذي يحـاول الانكليز شراءه ليعلم من اين يعتزمون اخذه وكيف يريدون نقله وفيمَ يبتغون استعمال هـذا الخشب أفي انشاء السفن ام في صنع ادوات اخرى — ٦ ربيع الآخر — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١١٣

٤١٧٥ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسائل ادارية ثلاث صادرة عن يافه تبحث في ما يتطلبه الحاج علي افندي من اموال مالكانة معينة في محلة التركمان في دمشق وفي بعض المقاطعات في دمشق ونواحيها التي لا ذكر لها في دفتر الالتزامات وفي قضية المحجر الصحي الذي يود رهبان الروم والارمن انشاءه في يافه – ٩ و١٠ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٢٢ و ٢٢٤ و ٢٢٧

٤١٧٦ – نظيف افندي قبوكتخدا الى مجهول

يقدم نسخة عن الفرمان السلطاني الذي يأمر بالسماح لمحمد علي باشا بقطع الاخشاب من سواحل البحر الاسود – ٩ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٢٣

٤١٧٧ – نظيف افندي قبوكتخدا الى محمد علي باشا

ينقل اليه اخبار الثورة في الروملي وحركات الجيش السلطاني فيها وغير ذلك – ٩ و١١ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٢٥ و٢٢٨

٤١٧٨ – احمد منكلي باشا الى محمد علي باشا

يذكر وصول رئيس سعاة الجناب العالي الى ادنه مستصحباً معه الغلمان المطلوبين للخدمة في مصر وينقل بعض اخبار الآستانة وقونية والثورة في الروملي – ١٢ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٢٩ و٢٣١

٤١٧٩ – متسلم روم قلعة الى مجهول

يشير الى المشادة الواقعة بين الحكومتين الاستانبولية والمصرية ويذكر التجاء بعض الثوار من عشيرة رشوان الى [روم قلعة] – ١٢ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٣٠

٤١٨٠ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يرجو ان يُنعم على الخواجه منصور برتبة صاغ قول آغاسي – ١٤ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٣٣ ويستدل من نص الرسالة ان الحكمدار كان لا يزال مقيماً في يافه

٤١٨١ – محمد علي باشا الى سيد علي قبودان

ينبئه بان الباشا السرعسكر اخبره

ان في جبال الاسكندرونة وبياس انواعاً من الخشب تصلح لصنع صواري السفن وقريأتها . ثم يأمره بقطع عدة عروق من هذا الخشب غير عابىء بكبرها وصغرها وبارسالها الى مصر في اقرب وقت لمسيس الحاجة اليها في الترسانة العامرة — ١٥ربيع الآخر — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١١٤

٤١٨٢ — ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية اربع صادرة عن انطاكية تبحث الاولى في استبدال عبد الرحمن قبودان بعلي شنقل لخبرته في قطع الاخشاب وتقدم الثانية تقريراً مسهباً عن حوادث جبل قوزان وتشير الثالثة الى قلة وجود خبراء في الجلد في بر الشام ووجوب ارسال عدد منهم من مصر الى بر الشام ليعملوا في مصانع الاحذية للجيش وتذكر الرابعة وجوب ارسال سفينة لنقل الاخشاب المقطوعة — ١٦ ربيع الآخر — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٣٤—٢٣٧ راجع ايضاً رقم ٢٤١ من المحفظة نفسها

٤١٨٣ — اللواء اسماعيل بك الى [محمد علي باشا]

يرفع ما ورد عليه من اخبار ثورة اليزيدية في جبل سنجار وزحف محمد رشيد باشا عليهم لتأديبهم — ١٧ ربيع الآخر — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٣٨ راجع ايضاً رقم ٢٥٦ من المحفظة نفسها

٤١٨٤ — محمد عارف متسلم عينتاب الى [اسماعيل بك]

يقدم القرار الذي اتخذه المجلس في عينتاب في مشكلة موطن عشيرة رشوان ما اذا كان تابعاً لعينتاب او لروم قلعة — ١٧و١٩ ربيع الآخر — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٣٩ و٢٤٠ راجع ايضاً رقم ٣١٤ من المحفظة نفسها

٤١٨٥ — احمد منكلي باشا الى ابراهيم باشا

يشكو من قلة الضبط في ادارة آلاي الفرسان التاسع المرابط في ادنه ومن تعدد حوادث الفرار منه — ٢١ ربيع الآخر — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٤٢

٤١٨٦ — ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية ثلاث صادرة عن انطاكية تبحث الاولى في الاجراءات التي يجب اتخاذها لتوقيف فرار الجند من الجيش وتعرب الثانية عن استياء السرعسكر

من اعمال وكلاء القناصل في الرملة وتستبطىء الثالثة وصول السفن لنقل الاخشاب الى مصر — ٢٢ ربيع الآخر — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٤٣ و٢٤٥و٢٤٦

٤١٨٧ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يقدم عريضة من امضاء حرم المفتي في القدس الشيخ طاهر افندي الحسيني يستعطفن بها ترتيب معاش لهن نظراً لابعاد المفتي عن موطنه . واليك بعض ما جاء في هذه العريضة : « حال مفتي افندي مشهور وفقره معلوم والان مقيم في مصر بحسب الامر الكريم المعظم ونحن ضاع حالنا ولا احد يطلع علينا بادارة معاشنا ونحن سبعة عشر نفساً الموجودة في رقبته مربوط معاشنا عليه » — ٢٢ ربيع الآخر — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٤٤

٤١٨٨ — محمد شريف باشا الى سامي بك

رسائل ادارية ست تبحث ثلاث منها في الاموال المستحقة لنوري باشا والي ادنه سابقاً عن مالكاناته في هذه الايالة والاموال المستحقة للحاج محمد سعيد افندي وعثمان باشا عن مقاطعاتهما في الشام وحسابات اوقاف الحرمين في حلب . وتقدم الرسائل الثلاث الاخرى صورة الخطاب الذي ورد الى الحكمدار من قبوكتخدا متضمناً نبأ الانعام عليه برتبة الميرميرانية والرسالة التي وردت من الآستانة الى قاضي الشام معلنة وجوب عودته الى الآستانة والتقرير الذي رفعه سامي الحج عن حركات الاتراك في الاناضول — ٢٢و٢٣و٢٤ و٢٥ ربيع الآخر — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٤٧ و٢٤٩— ٢٥١ و٢٥٣و٢٥٤ راجع فيما يتعلق بقضية محمد سعيد افندي وعثمان باشا عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٢٤

٤١٨٩ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يشير الى مشكلة بعثة الفرات الانكليزية وما كان من تأخير اعمالها واثر ذلك في نفوس بعض الناس في بلاد الانكليز الذين اطلقوا ألسنتهم بذكر مصر ونشروا في جرائدهم ان الجناب العالي اعاق المشروع وعرقل اموره فعابوا الادارة المصرية في بر الشام وقبحوها . ويرجو ان يراعي السرعسكر هذه الملابسات فيحسن معاملة من في بر الشام من الاوروبيين ويخفف عبء التكاليف عن عاتق الاهالي مداراة للامور واكتساباً للوقت وسداً لافواه الانكليز — ٢٣ ربيع الآخر — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١١٧

٤١٩٠ – ابراهيم باشا الى سامي بك
يقدم تقرير المهندس يوسف بريتيل الانكليزي عن اعماله في منطقة الفحم الحجري في جبل الدروز – ٢٣ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٥٢

٤١٩١ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يقدم ما ورد عليه من اوراق قبوكتخدا ومحمد نجيب افندي ويشير الى نشوب الثورة في البانية والى الفتك بداود باشا وحافظ باشا . ثم ينقل قول السلطان انه لم يحدث في ايام اجداده ان أسر صدر اعظم وانه سيتولى قيادة الجيش بنفسه . ويذكر فرار بعض عظماء الالبانيين والتجاءهم الى جانب السلطات المصرية وجهل محمد رشيد باشا هذه الامور وتماديه في الاستعداد للهجوم على مصر – ٢٦ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٥٥ راجع ايضاً رقم ٢٦٠ من المحفظة نفسها

٤١٩٢ – اللواء اسماعيل بك الى ابراهيم باشا
يذكر استحواذ طاهر آغا على جارية وفراره لدى محاولة القاء القبض عليه – ٢٦ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٥٧

٤١٩٣ – من المعية السنية الى ابراهيم باشا
في انه فُهم من رسالة القبوكتخدا واخبار سفينة الحجاج ان الآستانة تمد محمد رشيد باشا بالجند . فاما ان يكون القناصل قد صوروا ثورة في جبل الدروز او ان تكون الآستانة قد صدّقت ان الجناب العالي يظاهر الخارجين على الباب العالي في الروملي
هذا ما امر به الجناب العالي ان يبلّغ الى نجله السرعسكر على سبيل الاخطار والتنبيه حتى لا يكون في غفلة عن هذه الحركة التي لا شك في وجودها وحتى يُحكم امره بالحزم والتحوط ريثما تنجلي الحال وتتضح الحقيقة – ٢٧ ربيع الآخر – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١١٨

٤١٩٤ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا
ينبئه برجاء القنصل دوهامل ان يؤذن لليهود باقامة محجر صحي لهم [في يافه] كما أُذن للروم والارمن ويأمره بان يرخص لهم بانشاء المحجر – ٢٧ ربيع الآخر – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١١٩

٤١٩٥ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا
يشعره برجاء القنصل كامبل ان ترفع

ضريبة الفردة عن وكيل قنصل انكلتره في يافه وعن ابنه . ويوجب التحقيق في الامر فاذا صح رفعت هذه الضريبة عنهما واعيد لهما ما أُخذ منهما في السنتين السابقتين – ٢٧ ربيع الآخر – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٢٠

٤١٩٦ – احمد منكلي باشا الى محمد علي باشا

يرفع الى الاعتاب السنية اخبار الثائر قوزان اوغلو ويذكر ما اتخذه من الاجراءات لمعاقبته وتأديبه – ٢٧ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٥٨ راجع ايضاً رقم ٢٦٣ و ٢٦٥ و ٢٦٦ من المحفظة نفسها

٤١٩٧ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يقدم شخصاً فرّ من جانب محمد رشيد باشا لتدريبه على الحركات العسكرية ويعرض لموضوع الانعام على قاسم آغا الذي اشرف على بناء الاستحكامات في عكة ويقدم الاوراق التي تبودلت بين اللواء اسماعيل بك ومتسلم روم قلعة في قضية عشيرة رشوان – ٢٧ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٥٩ و ٢٦١ و ٢٦٢

٤١٩٨ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يشير الى ما وقع من نزاع بين رهبان الروم ورهبان الافرنج حول الامتعة المفقودة فيأمره بالتحقيق وبمحاولة اصلاح ذات الحال بينهما دفعاً للقيل والقال – ٢٨ ربيع الآخر – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٢١

٤١٩٩ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية صادرة عن يافه تبحث في الاموال المطلوبة من القرى الحورانية التابعة لنوري بك راغب باشا زاده – غرة جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٦٧

٤٢٠٠ – احمد منكلي باشا الى محمد علي باشا

رسالتان اداريتان صادرتان عن سيس تبحثان في فرار الجنود من آلاي الفرسان التاسع وفي انهزام بكير آغا وتشتت عساكره وعزم السرعسكر على المجيء الى سيس وتمرد عشيرة قره جه لو واتخاذ التدابير اللازمة لتأديبها وفي اعمال التجنيد في ادنه – ٢ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٦٨و٢٦٩

٤٢٠١ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يشير الى ما أُدخل حديثاً على المصالح الديوانيــة في مصر من تنسيق وتنظيم وكيف قُسم كل ديوان الى عدة اقــلام خُص كل قلم منها بخلفاء ورفقاء وكيف ان مختلف المحررات الواردة يومياً يحال كل منها الى القلم المختص به فما كان منهـا محتاجاً الى الاختصار عُرض ملخصه عـلى الجناب العالي وما كان جديراً باطلاع سموه على نصه تُلي عليه عيناً على ان يسجل كل محرر ويحفظ في قلمه المخصوص ليرجع اليه عند اللزوم

ولما كان قـد تأسس قلم من هذه الاقــلام خاص بمصالح بر الشام وكان لبر الشام ككل قطر من الاقطار مصطلحات وقواعد قـد يستشكل امرها ويستبهم فهمها على رجال هذا القلم فالجناب العالي يطلب الى شريف باشا ان يختار رجلاً ذا فطنة ودراية مطلعاً على قواعـد بر الشام فيرسله عاجلاً الى مصر ليستقيم في القلم المذكور فيستعان بعرفانه عمـا يلزم حيناً فحيناً – ٣ جمادى الاولى – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٢٣

٤٢٠٢ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يعقب على ما ورد ذكره اعلاه بقوله انه عاد ففكر في كثرة ايالات بر الشام فاستبعد وجود رجل واحد تتيسر له معرفة اصول كافــة الايالات ولذا فانه يرى ان يستحدث في بر الشام قلم صغــير خاص بمصالح المقاطعات والالتزامات يتولى بحث الاوراق العديدة وتدقيقها هناك ثم يبعث بخلاصة بحثه ونتيجة تدقيقه الى مصر . يفضل الجناب العالي هذا عـلى ارسال الدفاتر والاوراق المتنوعـة الى مصر ويستطلع رأي شريف باشا في الامر – ٣ جمادى الاولى – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٢٥

٤٢٠٣ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا
ينبهه الى ازدياد تهجم الاوروبيين على حكومة بر الشام ويطلب اليه ان يبذل ما في طاقته من عناية لمداراتهم واستعطافهم — ٣ جمادى الاولى — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٢٦

٤٢٠٤ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا
يستصوب رأي بحري بك في مطلوب الآستانة من مال بعض الاقطاعات في بر الشام و يرى ان يكون بدء ذلك اول مارت سنة ١٢٤٩ وانه لا سبيل الى الحصول على اكثر مما جبي عن سنتي ١٢٤٤ و١٢٤٦ — ٣ جمادى الاولى — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٢٨

٤٢٠٥ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا
ينبئه بانه قد بلغه ان شجر البورنار الذي تستخرج منه صبغة الطرابيش والذي يسمى في مصر شجر السنديان موجود بكثرة في جبال بر الشام. ثم يأمره بارسال نماذج من حبه ويأمل ان يستغنى به عن شراء صبغة الطرابيش من البلدان الاجنبية — ٣ جمادى الاولى — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٢٩ راجع ايضاً جواب محمد شريف باشا — ١٥ جمادى الاولى — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٨٩

٤٢٠٦ — شورى الجهادية الى ديوان الجهادية
بوجوب اعداد ملابس ضباط آلاي المدفعية المعسكر في الشام وجنوده بموجب القائمة التي اعدها قائد هذا الآلاي محمد بك ووجوب تعيين احد اغوات البيرون ليتولى ايصالها — ٤ جمادى الآخرة — خديوي تركي دفتر ٧٩٨ رقم ٢٠٩

٤٢٠٧ — محمد شريف باشا الى سامي بك
رسالة ادارية مالية صادرة عن القدس تبحث في الاموال الاميرية المطلوبة من عشائر الحرمين وبقايا اموال روم قلعة وجزية اورفة وجمرك الدخان . ومع هذه الوثيقة قرار مجلس شورى حلب في مقدار الاموال المطلوبة من بعض عشائر تلك الجهة — ٤ جمادى الاولى — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٧٠

٤٢٠٨ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يشير الى التماس جبر ابي غوش ان تعاد متسلمية القدس الى عهدته لانه اضحى بلا مورد يرتزق منه فيأمر بالتحقيق في هذه القضية حتى اذا ثبت ما يقوله ابو غوش عين له مرتباً يوازي مرتب المتسلمية الذي كان يتقاضاه « لانه من بيوتات القدس العريقة في الوجاهة » – ٥ جمادى الاولى – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٣١

٤٢٠٩ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب ترقية سعيد افندي وحافظ افندي الموظفين بمعية شريف باشا الى رتبة قائمقام ملكية وابقاء معاش سعيد افندي على ما هو عليه ورفع معاش حافظ افندي من ١٢٠٠ غرش الى ٢٠٠٠ غرش – ٥ جمادى الاولى – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٣٣

٤٢١٠ – نظيف افندي الى محمد علي باشا

ينقل اليه خبر الثورة في الروم‌ايلي وحصار دراج ويره وزه – ٥ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٧١

وفي المحفظة نفسها والتاريخ نفسه وتحت الرقمين ٢٧١ مكرر و٢٧٢ العدد رقم ١١٣ من جريدة تقويم وقايع التي كانت تصدر عن الآستانة وفيه خبر الثورة في الروم‌ايلي ورسالة ثانية من نظيف افندي الى سامي بك يرجو فيها ارسال بريده الى محمد شريف باشا

٤٢١١ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان عن سيس تتضمن الاولى اخبار مصلحة قطع الاخشاب ونبأ قلة الذخيرة في انطاكية ووجوب ارسالها اليها وتفيد الثانية ان الانكليز نقلوا قسماً كبيراً من مهمات بعثة الفرات وانه لا فائدة من تأخير الباقي – ٦ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٧٣ و٢٧٤

٤٢١٢ – شورى الجهادية الى ديوان الجهادية

في ان المجلس اتخذ الاجراءات اللازمة لاعداد الكساوي التي طلبها علي بك قائد آلاي المشاة السابع عشر للانفار الذين التحقوا بالجيش في نابلس وعكة ولايفاء احد اغاوات البيرون لايصالها وصرف نفقات سفره – ٧ جمادى الاولى – خديوي تركي دفتر ٧٩٨ رقم ١٩٣

٤٢١٣ – من المعية السنية الى محمد حبيب افندي

بوجوب ارسال خباز قدير وكاتب نشيط للالتحاق بمعية الباشا السرعسكر وذلك بناء على طلبه – ٧ جمادى الاولى – معية تركي دفتر ٦٦ رقم ٤٦٦

٤٢١٤ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يرى ان النقص الذي لحق بآلايات محمد رشيد باشا من جراء حركاته الاخيرة هو الدافع الاكبر لارسال النجدات من الآستانة اليه وانه من المحتمل ايضاً ان تكون حكومة الآستانة قد قصدت تحريض الدروز بمثل هذه المناورة ويؤكد استعداده لمجابهة الطوارئ فيقول : « يا سامي من المعلوم ان العدو سيحتك بنا ويهاجمنا آجلًا او عاجلًا وان المستجدين في جيشنا كثيرون ولكن والحمد لله مدافعنا كثيرة ورجالها مدربة ولذا فاني اتمنى ان يحتك بنا العدو الآن لا بعد ثلاث سنين مثلًا » . ويستدل من كلامه انه لم يرضَ آنئذٍ عن الحالة في الحجاز – ٨ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٧٦ و٢٧٧

٤٢١٥ – الجناب العالي الى رستم بك مدير المنوفية

بوجوب الاتصال بالشيخ علوان شيهوب الذي مرض في غزة وعاد الى مصر للاستشفاء وتخييره بين الرجوع الى غزة او تفويض رجل حازم يتولى قيادة فرسانه فيها وبين توزيع هؤلاء الفرسان على فرق القواد الآخرين – ٩ جمادى الاولى – مجلس ملكية تركي دفتر ١٣٩ رقم ٥٠

٤٢١٦ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان صادرتان عن القدس تبحثان في التماس اليهود ان يؤذن لهم بتعمير مزار راحيل وفي « مقطوع جماعة التركمان الموجودين في ايالات الشام – ٩ و١٠ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٧٨ و٢٧٩

٤٢١٧ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان صادرتان عن سيس تقدم الاولى عريضة ناظر المباني في عكة وتبحث الثانية في استبدال آلاي المشاة الحادي عشر الموجود في ادنه بالآلاي المرابط في جزيرة كريد – ١٢ جمادي الاولى – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٨٠ و٢٨١

٤٢١٨ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسائل ادارية اربع صادرة عن القدس تفيد الاولى ان جباية مال الاعانة من اتباع قنصل انكلتره في يافة مشروعـة لان القانون لا يعفي من هـذه الضريبة سوى ترجمان واحد وتبحث الثلاث الباقية في تحصيل بعض الاموال عن روم قلعـة وامكانية ارسال بعض الاموال المتأخرة عن ادنه الى الآستانة وفي الاموال المستحقة للحاج محمد سعيد افندي ناظر الاوقـاف الهمايونية سابقاً وعثمان باشا متصرف انطالية حالياً عن بعض مقاطعاتهما في الشام – ١٢ جمادى الاول – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٨٢ – ٢٨٥

٤٢١٩ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية ثلاث صادرة عن سيس تبحث في استبدال الجنود النظامية الموجودة في جبال ادنه بجنود غـير نظامية وفي احالة بعض قرى الوجه البحري الى عهدة السرعسكر وفي كيفة انشاء آلاي فرسان جديد – ١٣ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٨٦–٢٨٨

٤٢٢٠ –شورى الجهادية الى ديوان الجهادية

في ان المجلس نظر في الطلب الذي قدمه ناظر عكة الى مدير ايالة صيـدا واحاله هـذا بدوره الى مأمور ديوان الشورى فقرر قبول هذا الطلب وارسال البارود المطلوب وقدره ٢٥٠ قنطاراً وانه عهد الى مصطفى بك ناظر الجبهخانه بصرف الكمية المطلوبة وبتسليمها للآغـا الذي ينتدبه مأمور ديوان الجهادية – ١٦ جمادى الاولى – خديوي تركي دفتر ٧٩٨ رقم ١٩٩

٤٢٢١ – محمد منيب افندي الى ابراهيم باشا

يفيد انه وصل الى حلب وانه شرع بالتجسس لاظهار احوال محمـد رشيد باشا والوقوف عـلى حقيقة الحال بين عشائر الحدود – ١٧ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٩٠

٤٢٢٢ – احمد منكلي باشا الى ابراهيم باشا

ينقل الى مقر القيـادة العليا ما ورد عليه من اخبار محمـد رشيد باشا في جبل سنجار – ١٨ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٩١

وفي المحفظة نفسها وبتاريخ ١٩ جمادى الاولى وتحت الرقم ٢٩٢ رسالة من ابراهيم باشا الى سامي بك تنقل ما رواه زيتون

اوغلو احد اقرباء مصطفى بك عن انهزام رشيد باشا في جبل سنجار وتتضمن موقف السرعسكر من فشل محمد رشيد باشا

٤٢٢٣ – من المعية السنية الى ابراهيم باشا

في ان الجناب العالي لدى اطلاعه على رسالة السرعسكر أمر بابلاغه ما يلي : ١) ان الجناب العالي لا يود ان يحصر عنايته بالحجاز وان ما سيرسل من العساكر الى هذا القطر سيبدل بالجنود الموجودة فيه وانه شُرع منذ الآن بتشكيل آلايات سودانية في سنار لترسل الى الحجاز ٢) ان الجناب العالي قد امر بجعل كسوة العساكر السودانيين قميصاً وعباءة كما اشار السرعسكر ٣) ان الجناب العالي مصمم على جمع العساكر من الحجاز لان تقوية الجيش تكفل تأسيس اسرته وتضمن مصلحة الامة الاسلامية ٤) ان الجناب العالي سوف يقوم بنفسه الى الحجاز غير مبال بشيخوخته وانه حين يجد الجد يعود شاباً وتتجدد جميع حواسه وقواه ٥) انه يرد على ما يحتج به السرعسكر من ان تدمير نابوليون لجنوده اورثه نفور الناس وحال دون بلوغه الارب فيقول «ان الذين يبرزون للعالم عصراً بعد عصر من ارباب الخروج وطلاب السلطان لا ينبغي لهم ان يترددوا ويتعللوا وهم مقتحمون معارك الفتوح بل عليهم ان يفوضوا الامر والعقبى الى مشيئة باريهم فهو وحده المعز والمذل الذي يجب ان تعلق عليه آمال النجاح والتوفيق وانه تعالى قد عوَّد الجناب العالي لطفه فلعله واصل عادته وعنايته والا فله الامر والحكم » – ١٩ جمادى الاولى – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٣٥

٤٢٢٤ – شورى الجهادية الى ديوان الجهادية

في انه عهد الى ورشة الصلبية وورشة الترزية صرف الاشياء التي طلبها القائمقام علي آغا ناظر مستشفى بر الشام للآغا الذي ينتدبه الديوان الخديوي ويكلفه بارسالها وعهد الى حسن بك خازن الجهادية صرف سفرية ذلك الآغا – ١٩ جمادى الاولى – خديوي تركي دفتر ٧٩٨ رقم ٢٠٣

٤٢٢٥ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان صادرتان عن انطاكية في الارجح تبحثان في فصل يوزباشي الاورطة الاولى من آلاي المشاة الثاني عشر والسماح له بالسفر الى وطنه وفي فصل ربان السفينة بدء جهاد

الانكليزي الاصل الذي ادمن على المسكر — ٢٠ و٢١ جمادى الاولى — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٩٣ و٢٩٥

٤٢٢٦ — محمد شريف باشا الى سامي بك

يفيد ان بوغوص بك حدد عدد المستخدمين لدى وكلاء القناصل الذين يعفون من [الاعانة والخدمة العسكرية] لجعلهم كما يلي : ترجمان ويسقجي وعشي وسايس وخادمين وسمح للقناصل بضعف هذا العدد وان القناصل لم يرضوا بذلك وتشبثوا بحقوقهم القديمة — ٢١ جمادى الاولى — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٩٦

٤٢٢٧ — حسين بك[1] الى ابراهيم باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا بياناً بالمهات اللازمة للمباني التي تنشأ في بيروت وصيدا — ٢١ جمادى الاولى — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٩٧

٤٢٢٨ — محمد منيب افندي الى ابراهيم باشا

يرفع تقريراً آخر عن حركات محمد رشيد باشا في ماردين وديار بكر ويذكر شكوى جنوده من قلة الاكل وتأخر العلوفات — ٢١ جمادى الاولى — عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٢٩٨

٤٢٢٩ — ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل اداريـة ١٢ تبحث في سفر بلوكي الشيشخانجية الى الحجاز وفي ترقية اولاد العرب الى رتبة يوزباشي وفي ارسال ناظر ليشرف على بناء الشكنة في حلب وفي قطع الاخشاب في جبال اللاذقية وفي الرسوم الجمركيـة التي تجبى عن القطن الذي يصدره السنيور بيچوتو قنصل النمسه في حلب وفي اخبار الطلبة في حديقة شبرا وفي ترقية قاسم آغا الى رتبة تليق به وفي اعادة بعض البيكباشية من الشام الى مصر وفي اعفاء بعض العلماء الفلسطينيين الذين نفوا الى مصر من الاشتغـال في مصنع الاحبال في ليمان الاسكندرية وفي عدم وصول البريد واهمال عوني افنـدي وفي تقرير المستر فنشام الانكليزي عن خبرة محمد افندي في بنـاء السفن وفي اوراق القناصل التي تبحث في موضوع الكرنتينا في بيروت — ٢٢ و٢٣ جمادى الاولى —

---

(١) قائد الاي المشاة الثامن

عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٣٠٠ – ٣١١
واليك الآن اهم ما جاء في عريضة القنصل بيچوتو عن جمرك القطن في الاسكندرونة: «حضر الى الاسكندرونه مصطفى آغا مأمور من شوراء حلب يأخذ خمسون غرش عن كل قنطار قطن الذي يتحمل مع المراكب فاعرضنا الامر لاسماعيل بك وعرفناه ان بهكذا الامر يقتضي يكونوا مستسنين رعايه الدول لان المستأمنين حين دفعوا كمرك الذي مرتب عليهم بموجب التعريفة معوفين من جميع الباجات وساير تكاليف عرفية حسب شروط العهدنامه»

٤٢٣٠ – الجناب العالي الى سامي بك
بوجوب ارسال الادوية الى عكة وايصال ثمن الحرير الى متسلم بيروت وثمن الخشب الى القائمقام البحري السيد علي قبودان وذلك بواسطة احدى السفن – ٢٣ جمادى الاولى – معية تركي دفتر ٦٦ رقم ٥٩٩ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٣١٢

٤٢٣١ – سليمان باشا الى سامي بك
يشعره بوصوله الى بيروت وببدء المذاكرات الشفهية مع قناصل الدول – ٢٤ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٣١٣

٤٢٣٢ – محمد منيب افندي الى ابراهيم باشا
يرفع الى مقر القيادة العليا اخبار محمد رشيد باشا كما نقلها احد تجار النمسه الذي قدم من خربوط وعلي آغا الكردي الدليل باشي الذي فرَّ من خدمة الباشا المشار اليه – ٢٤ و٢٦ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٣١٥ و٣١٦ راجع ايضاً رسالة متسلم عينتاب الى اللواء حمزة بك ففيها اقوال الفارين من اهالي بهسنه في الموضوع نفسه – ٢٥ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٣١٨

٤٢٣٣ – محمد شريف باشا الى سامي بك
رسالة ادارية مالية تبحث في المال المستحق لمحمد رجائي افندي عن ثمن مقطوع محمد باشا الزنبقي في حلب – ٢٥ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٣١٧

٤٢٣٤ – رسائل من امضاء محمد خسرو

باشا ومحمد رشيد باشا وغيرهما من رجال الدولة موجهة الى الامير بشير الشهابي تحضه على القيام على محمد علي باشا . ومعها بعض الاختام النحاسية . ويستدل من تعليق اداري عليها انها ضبطت في يد جاسوس في حلب . وفي تقرير من امضاء محمد منيب افندي في المحفظة رقم ٢٥٢ وفي الوثيقة رقم ١٣ ان الجاسوس المذكور من اصحاب السوابق وانه اقر بانها من تلفيقه

٤٢٣٥ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

رسالة ادارية تبحث في كيفية جمع الحبيبات الحمراء الصالحة لصبغ الطرابيش التي تظهر على ورق السنديان وفي استئجار العمال لجمعها وتعيين سعرها – ٢٧ جمادى الاولى – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٣٧

٤٢٣٦ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يوافق على ترميم ضريح راحيل ويوجب ابقاء القديم على قدمه ولا يسمح بتوسيعه – ٢٧ جمادى الاولى – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٣٨

٤٢٣٧ – احمد منميجي بك الى [احمد منكلي باشا]

ينقل اليه اخبار الثورة في الروملي وخبر انهزام محمد رشيد باشا في جبل سنجار – ٢٨ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٣٢٠

٤٢٣٨ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يرى ان ادعاء الدائنين الافرنسيين بان ربع تركة الصراف ارتين نوروز اربعة ملايين غرش هو زور وبهتان ويطلب اليه ان يحقق في هذا الامر لعله يوفق الى التخلص من طلب الدائنين ويدفع زورهم وبهتانهم – ٢٩ جمادى الاولى – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٤٣

٤٢٣٩ – الجناب العالي الى وكيل ناظر الجهادية

بوجوب ارسال آلاي الفرسان السابع الى بر الشام ليحل محل آلاي الفرسان الثالث عشر نظراً لكثرة المستجدين في هذا الآلاي الاخير وعملاً بارشادات الباشا السرعسكر – ٢٩ جمادى الاولى – معية تركي دفتر ٦٦ رقم ٦٥٤

٤٢٤٠ – الجناب العالي الى ادهم بك

بوجوب ارسال المدافع والمهمات الحربية التي طلبها السرعسكر الى بر الشام وذلك في اقرب وقت – ٢٩ جمادى الاولى – معية تركي دفتر ٦٦ رقم ٦٥٥

٤٢٤١ – مرسوم سرعسكري من امضاء ابراهيم باشا موجه الى اهالي بيروت يحثهم فيه على التعاون مع السلطات المحلية و يوجب استقرارهم وعدم التجائهم الى قناصل الدول وينذر من يتهرب منهم من التعاون مع الحكومة ويلتجيء الى القناصل بالضرب – ٢٩ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٣٢١

٤٢٤٢ – سليمان باشا الى سامي بك

يشير الى اتصاله بقناصل الدول في بر الشام ويذكر قضية الضرائب التي تجبى عن الغلال اللازمة لهم وشروعه في التحقيق في المشادة التي وقعت بين قنصل الانكليز [في بيروت] والسلطات العسكرية – ٢٩ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٣٢٢

٤٢٤٣ – الشيخ عبدالله افندي العلمي[1] الى [ابراهيم باشا]

يشير الى وفاة والده السيد وفا افندي العلمي شيخ التكية الصوفية في القدس ثم يذكر ان هذه المشيخة فوضت اليه و يرجو اصدار الاوامر اللازمة بذلك – غير مؤرخ[2] – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٣٢٣ راجع ايضاً رسالة ابراهيم باشا الى سامي بك في الموضوع نفسه – ١٩ رجب – عابدين محفظة ٢٥١ رقم ٨٤

---

(١) نقيب الاشراف في القدس (٢) ولعله ٢٧ جمادى الاولى

٤٢٤٤ – احمد منكلي باشا الى ابراهيم باشا

يشير الى رجوع قره اوغلان من قره بنار وينقل عنه خبر سفر آلاي السباهية الى الروملي واتصال علي باشا [والي قونية] بقوزان اوغلو وتشجيعه اياه على الثبات في وجه السلطات المصرية وما اشيع عن نقل محمد رشيد باشا الى الآستانة – غرة جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١و٢

٤٢٤٥ – محمد منيب افندي الى ابراهيم باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا تقريره الخامس عن حركات محمد رشيد باشا فينقل ما ذكره الجواسيس عن جيش الباشا المذكور وعن قيامة هو من ديار بكر الى خربوط – ٣ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣

٤٢٤٦ – علي بك[1] الى ابراهيم باشا

رسالة ادارية عسكرية تبحث في الاموال الاميرية المطلوبة من اهالي كاورداغ وفي تمردهم وعصيانهم – ٣ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٥و٦

٤٢٤٧ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

في انه اذا ثبت ان محمود عابدين العقاد تجاوز التعليمات التي يحملها لمشترى الحرير في بيروت وجب جلده ماية هراوة – ٤ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٤٧

٤٢٤٨ – شورى الجهادية الى ديوان الجهادية

في ان المجلس اتخذ الاجراءات اللازمة لارسال الكساوي التي طلبها السرعسكر للاورطة الاولى من آلاي الغارديا الثالث استعداداً لحفلة الفرح التي ستقام في حلب. ويستدل من نص هذا القرار ان السرعسكر تبرع بثمن معطفين من معاطف اليوزباشية – ٤ جمادى الآخرة – خديوي تركي دفتر ٧٩٨ رقم ٢١٠

٤٢٤٩ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يفيد انه فوّض الى سليمان باشا بناء على اتفاق بوغوص بك مع قناصل الدول

---

(١) قائد الاي الفرسان الاول

في مصر امر النظر في عدد من يعفى من الضرائب والخدمة العسكرية من الرجال الذين يلتحقون بخدمة وكلاء قناصل الدول في بر الشام – ٥ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٤٨

٤٢٥٠ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان صادرتان عن عكة تبحثان في الاموال الاميرية المطلوبة من عشائر الحرمين وفي جمع حبيبات السنديان اللازمة لصبغ الطرابيش – ٣ و٥ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٧و٨

٤٢٥١ – محمد بك متسلم روم قلعة الى مجهول

رسالة ادارية تبحث في الاموال الاميرية المطلوبة من عشيرة رشوان الكردية – ٦ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٠

٤٢٥٢ – محمد بطال زاده الى اللواء حمزة بك

ينقل اليه ما ورد عليه من اخبار محمد رشيد باشا ووصوله الى ملاطية واستعداده للذهاب الى الجبهة داغ – ٦ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١١

٤٢٥٣ – محمد بك متسلم روم قلعة الى مصطفى آغا

يفيد انه اطلع على البيورلدى التي وردت اليه من حلب ويحضه على البقاء في خدمة السلطان – ٦ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٢

٤٢٥٤ – من مجلس الملكية الى مطوش باشا

رسالة ادارية غامضة تتضمن خبر وصول حمزة ومصطفى من السويدية الى [الاسكندرية] وافراد مكان لهما في الترسانة وحفظهما فيه ريثما يستفهم من السويديدية عن سبب مجيئهما الى مصر – ٧ جمادى الآخرة – مجلس ملكية دفتر ١٣٩ رقم ٢٢٠ راجع ايضاً رقم ٢٢١ من الدفتر نفسه

٤٢٥٥ – اللواء اسماعيل بك الى ابراهيم باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا نتيجة

التحقيق الذي اجراه مع الجاسوس الذي ألقي القبض عليه في قرية سرمين وصودرت منه الرسائل الموجهة الى الامير بشير الشهابي من محمد خسرو باشا ومحمد رشيد باشا – ٧ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٣

٤٢٥٦ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسائل ادارية اربع صادرة عن عكة تبحث في صرف استحقاقات الفقراء والعجزة من ذوي البراءات من اموال الجزية والكمرك في بر الشام وفي الاموال المتأخرة لبعض الصرافين الارمن وفي وفاة مفتي حلب وتوجيه اقطاعاته على خلفه في الوظيفة السيد محمد عزت بك وفي المشادة التي وقعت بين السلطتين التركية والمصرية حول توجيه بعض المقاطعات في قرية طارف وغيرها – ٧و٨ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٤ و١٧ و١٨ مكرر

٤٢٥٧ – الحاج محمد عارف متسلم عينتاب الى اللواء حمزة بك

يفيد انه لدى وصول محمد رشيد باشا الى ملاطية اصدر امره الى ايوب بك زعيم عشيرة مللو الكردية بالسكنى في اورفه فابى وعصى – ٧ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٥

٤٢٥٨ – محمد علي باشا الى سليمان باشا

يرى ان التجاء البيروتيين الى القناصل وعدم تعاونهم مع السلطات المحلية ناشىء في الغالب عن عدم اعطائهم مقابل اتعابهم ثم يأمر بوجوب التدقيق في هذه المسألة وتلافي الخطأ – ٩ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٥٠

٤٢٥٩ – سامي بك الى محمد علي باشا

يفيد انه وصل الى انطاكية واتصل بعوني افندي كاتب السرعسكر فعلم منه ان الباشا السرعسكر في بعلبك وانه سيقلع من السويدية الى طرابلس للتشرف بمقابلة دولة السرعسكر – ٩ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٩

٤٢٦٠ – حسن المترجم الى ابراهيم باشا

يعرض انه انجز الباقي من ترجمة كتاب تاريخ ايطالية – ٩ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٠

٤٢٦١ – سامي بك الى محمد علي باشا
يفيد انه وصل الى طرابلس واتصل بالاميرالاي يعقوب بك وعلم منه ان السرعسكر في دير القمر – ١٠ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٣

٤٢٦٢ – ابراهيم باشا الى سامي بك
يفيد انه عدل عن تشكيل آلاي جديد من اهالي انطاكية ونواحيها ويقترح انشاء مدرسة لتخريج الضباط المحليين في كل من حلب وعينتاب وكلس – ١١ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٤

٤٢٦٣ – ابراهيم باشا الى سامي بك
رسالتان اداريتان صادرتان عن دير القمر تبحثان في السفن اللازمة لنقل اخشاب قنادق المدافع وفي تبديل العساكر في ادنه والشام وكريد – ١١ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٥ و ٢٦

٤٢٦٤ – محمد منيب افندي الى ابراهيم باشا
يرفع الى السرعسكر باشا تقريره التاسع . وهو يتضمن ما رواه احد المهندسين عن حركات محمد رشيد باشا واستعداداته والاستحكامات التي انشأها في نواحي بيره جك – ١٣ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٧

٤٢٦٥ – محمد شريف باشا الى سامي بك
رسائل ادارية مالية ثلاث صادرة عن عكة تبحث في مرتب احد اتباع اسما سلطان من خزينة دمشق وفي تحصيل المال المطلوب من تركة احمد ديب وتسليمه الى الديوان الخديوي وفي المال المستحق لعثمان بك ابن مصطفى باشا عن سنة ١٢٤٩ من مقاطعة الصليب في نواحي اللاذقية . والبيان عال مقاطعة الصليب يحمل خاتم «حبيب بحري» – ١٣ و ١٤ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٨ و ٢٩ و ٣٢

٤٢٦٦ – سامي بك الى محمد علي باشا
يذكر وصوله الى بيروت وبقاءه فيها لاكمال مدة الحجر الصحي ثم ينقل بعض الاخبار عن جمع السلاح من الدروز – ١٤ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣٠

٤٢٦٧ — اللواء اسماعيل بك الى محمد علي باشا

يقدم لفاً اوراق قضية عشيرة رشوان التي ارسلها اليه متسلم روم قلعة — ١٤ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣١

٤٢٦٨ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يجيبه : « اصرف النظر عن اعلام قبوكتخدا بمقدار ما يحصل عليه فعلاً من حاصلات الحصص المحلولة عن احمد افندي مفتي حلب المتوفي [وهي الحصص التي اشتراها محمد عزت بك مفتي حلب آنئذ] واقتصر في جوابك اليه بان تخبره بمقدار حاصلات هذه الحصص في ايام الوزراء العظام الذين حكموا حلب قبل الحاقها بالحكومة المصرية » — ١٥ جمادى الآخرة — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٥٣

٤٢٦٩ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يوافق على دفع مرتبات بعض اصحاب البراءات من مال الجزية ومال الجمرك لانهم عجزة في نظره — ١٥ جمادى الآخرة — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٥٤

٤٢٧٠ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يفيد انه كتب الى الروමللي يستقدم خبيراً في حبيبات السنديان اللازمة لصبغ الطرابيش وانه يسمح للحكمدار بمشترى قرية نادف من اعمال حلب — ١٥ جمادى الآخرة — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٥٥ و١٥٦

٤٢٧١ — محمد معجون آغاسي الى [ابراهيم باشا]

رسالة ادارية عسكرية تبحث في كيفية تعيين من يحل محل زعماء الفرسان المنادي الذين توفوا — ١٥ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣٣

٤٢٧٢ — احمد منكلي باشا الى ابراهيم باشا

رسالتان اداريتان تتضمنان اخبار مصلحة القطران في ادنه — ١٦ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣٤ و٣٥

٤٢٧٣ — محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية مالية تبحث في الاموال

المستحقة لمحمد نجيب افندي قبوكتخدا سابقاً عن مقاطعاتــه في دمشق وحاصبيا ونواحيهما منها عرطوز وحولا وغيرهما . ويتبع هذه الرسالة بيان بهذه المقاطعــات واموالهــا من امضاء سليمان افندي تزول اميني سابقاً والمعلم روفائيل شحاده — ١٦ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣٧ راجع ايضاً رقم ٤٠ من المحفظة نفسها

٤٢٧٤ — محمد منيب افندي الى ابراهيم باشا

يقدم تقريره العاشر عن احوال الحدود السياسية والعسكرية . وفيه الاخبار التي نقلها ترجمان بعثة الفرات الانكليزية عن حركات محمد رشيد باشا واستعداداته — ١٧ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣٦

٤٢٧٥ — شورى الجهــادية الى ديوان الجهادية

في ان المجلس اتصل بمخازن الجهادية وعلي آغا ناظر الترزية وحافظ افندي ناظر المهمات وعهد اليهم باعداد ما طلبه اسماعيل افندي ناظر مستشفى عكــة وارساله في اقرب وقت . ويستدل من مضمون هذا القرار ان اسماعيل افنــدي المذكور لم يتصل بالسلطات في مصر مبــاشرة بل بواسطة الشيخ حسين عبدالهادي مدير ايالة صيدا آنئذٍ — ١٨ جمادى الآخرة — خديوي تركي دفتر ٧٩٨ رقم ٢١٩

٤٢٧٦ — الجناب العالي الى باقي بك

بوجوب تبيان عــدد الرجال الذين اشتركوا في الحملة على عــكة والمال الذي انفق عليهم في بادىء الامر ومقارنة ذلك بعدد الرجال آنئذٍ (اي سنة ١٢٥١) وبالمال الذي ينفق عليهم — ٢٠ جمادى الآخرة — معية تركي دفتر ٦٦ رقم ٨١١ ومثله الى وكيل ناظر الجهادية عن الاسلحة — الدفتر نفسه رقم ٨١٠

٤٢٧٧ — سامي بك الى محمد علي باشا

يذكر انهماك السرعسكر في جمع الاسلحة من الدروز والنصارى في لبنان ويفيد انه سيذهب بمعية السرعسكر لتفقد شؤون التعدين في منطقة الفحم الحجري — ٢١ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣٨

٤٢٧٨ – ابراهيم باشا الى المعية السنية

يفيد انه قدم الى لبنان على راس قوة تتألف من آلايي الغارديا المشاة الاول والثاني ومن ثلاثة آلايات اخرى وذلك لجمع الاسلحة وانه لم يلق مقاومة من احد ولذا فانه اعاد آلاي الغارديا المشاة الثاني بقيادة سليم باشا . ويستدل من البيان الذي الحق بهذه المراسلة ان السرعسكر جمع من النصارى حتى ٢٢ جمادى الآخرة ما يأتي : بتدين ٦٢٩٧ و٣٥٧ بندقية جبيل ٥٢٨ بيروت ٨٤٩ و٤٥٣ زحلة ١١٦٣ ومن الدروز ٥١١٣ بندقية – ٢٢ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣٩

٤٢٧٩ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يوافق بمناسبة الانتهاء من انشاء محجر الحجاج الارمن في يافه على نزول هؤلاء الحجاج في يافه بدلاً من بيروت . وفيه اشارة الى تدخل بوغوص بك في هذه القضية – ٢٢ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٥٧

٤٢٨٠ – الجناب العالي الى ادهم بك

يوجوب العمل باشارة السرعسكر باشا وارسال اسطى الى عكة ليلتحق بمعية مهندس القلعة فيها نظراً لوفاة الاسطى الاسبق – ٢٢ جمادى الآخرة – معية تركي دفتر ٦٦ رقم ٨٢٦ راجع ايضاً مجلس ملكية تركي دفتر ١٣٩ رقم ٣٢٦ ففيه ما يجلي غموض هذا القرار

٤٢٨١ – شورى الجهادية الى ديوان الجهادية

مراسلة ادارية تبحث في قضية اليوزباشي الذي ارسله حسين بك قائد آلاي المشاة الثاني ليجلب بعض الكساوى وبعض الاستحقاقات ولم يعد وفي تأخر الخزينة عن صرف مبلغ من المال الى زوجة المعلم نخله يوسف من مرتب ابراهيم بك القائد الاسبق لآلاي المشاة الثاني – ٢٢ جمادى الآخرة – خديوي تركي دفتر ٧٩٨ رقم ٢٢١

٤٢٨٢ – شورى الجهادية الى ديوان الجهادية

يوجوب الامتثال لامر الباشا السرعسكر وارسال الكمية المطلوبة من « الحديد الروسي » الى الاي الفرسان المدفعيين المعسكر في حمص والى مصنع الحديد في بياس . ويستدل من مضمون هذه الرسالة

ان مجلس الشورى امر احمد افندي مدير مخزن الخام بتسليم مئة قنطار من « الحديد الروسي المختوم» الى الآغا مندوب الديوان الخديوي الذي سيوصله الى عكة — ٢٣ جمادى الآخرة — خديوي تركي دفتر ٧٩٨ رقم ٢٢٢

٤٢٨٣ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب ابتياع جوز دود القز اللازم لصنع خرطوش المدافع كي يستغنى عن مسح المدافع بعد اطلاقها — ٢٤ جمادى الآخرة — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٥٨

٤٢٨٤ — الجناب العالي الى محمد افندي

بوجوب ابلاغ السرعسكر باشا فشل المجلس في وجود رجل قدير في مصر لالتزام قلم الخمارات في بر الشام — ٢٤ جمادى الآخرة — معية تركي دفتر ٦٨ رقم ٢٤٥

٤٢٨٥ — محمد سعيد متسلم اللاذقية ورستم افندي الى محمد علي باشا

يرفعان تقريراً عادياً عن سير العمل في مصلحة قطع الاخشاب في جبال اللاذقية — ٢٥ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٤١

٤٢٨٦ — اللواء حمزة بك الى ابراهيم باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا ما ورد عليه من اخبار محمد رشيد باشا في اورفه وخربوط ومرعش وتقدمه نحو الحدود المصرية — ٢٦ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٤٢ راجع ايضاً رقم ٤٣ و٤٤ من المحفظة نفسها

٤٢٨٧ — وكلاء دير الروم في القدس الى [محمد علي باشا]

يسترحمون اعفاء الهدايا الواردة الى الدير من الرسوم الجمركية عملاً بالتقاليد المرعية — ٢٨ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٤٥

٤٢٨٨ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب اكراه السيد عبد الرزاق

الكواكبي على دفع الاموال المستحقة عن مقاطعات محمد نجيب افندي قبوكتخدا سابقاً ووجوب تلزيم هذه المقاطعات الى من هو اهل لذلك — ٢٩ جمادى الآخرة — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٥٩ راجع ايضاً رقم ١٦١ من الدفتر نفسه

٤٢٨٩ — محمد شريف باشا الى سامي بك

يفيد انه بعد الدرس والتدقيق تبين له ان جبر ابو غوش كان يأخذ إتاوة على اديار القدس وخفارة عن كل من يمر بقريته [من حجاج النصارى] وان مجموع دخله من هذين المصدرين قبل الاحتلال المصري كان اربعين او خمسة واربعين كيساً في السنة . ثم يقترح ان يُنعم عليه بنصف معاش المتسلمية — غرة رجب — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٤٦ راجع ايضاً رقم ١١١ من المحفظة نفسها

٤٢٩٠ — اللواء حمزة بك الى ابراهيم باشا

يقدم لفاً تقرير احد الجواسيس عن حركات محمد رشيد باشا واستعداداته على الحدود — ٢ رجب — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٤٧ راجع ايضاً الارقام ٥١—٥٣ من المحفظة نفسها ففيها اخبار رشيد باشا كما نقلها ارمني وبعض السعاة واحد الضباط الى احمد منكلي باشا

٤٢٩١ — جعفر بك[1] الى ابراهيم باشا

يشكو تكرر حوادث الفرار من الآلاي الذي بعهدته — ٢ رجب — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٤٨ راجع رأي السرعسكر في الموضوع نفسه — ١٠ رجب — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٥٩

٤٢٩٢ — السيد علي قبودان الى ابراهيم باشا

يرفع تقريراً عادياً عن سير العمل في

(١) قائد الاي الفرسان التاسع

مصلحة قطع الاخشاب في جهـات نهر جيحون وغيرها — ٧ رجب — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٤٩

٤٢٩٣ — محمد منيب افندي الى ابراهيم باشا

يلتمس العطف السرعسكري على رجل تركي لجأ الى انطاكية للالتحاق بالخدمة — ٤ رجب — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٥٠

٤٢٩٤ — ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية ثلاث صادرة عن عكة تتضمن الاولى وجوب ارسال الذخائر الى ادنه وتعيد الثانيـة رسالة باسم مطوش باشا وردت اليه خطأ وتقضي الثالثة بابقاء بعض السفن في عكة للقيام ببعض الطلبات المستعجلة — ٧ رجب — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٥٤—٥٦

٤٢٩٥ — محمد منيب افندي الى ابراهيم باشا

يرفع اخبار محمد رشيد باشا كما نقلها بعض الفرسـان الذين فروا من الجيش السلطاني ويفيد ان ايوب بك زعيم عشيرة مللو اتفق مع عرب عنزة على قطع الطريق بين اورفه وديار بكر — ٩ رجب — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٥٨ راجع ايضاً رقم ٥٧ من المحفظة نفسها

٤٢٩٦ — الجناب العالي الى مطوش باشا

بوجوب ارسال سفينـة او سفينتين من طراز « قروت » لنقل اورطة مؤلفة من ٨٠٠ جندي من السويدية الى مصر — ١٠ رجب — مجلس ملكية تركي دفتر ١٣٩ رقم ٤٤٦

٤٢٩٧ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يقدم لفاً اوراق حادثـة بولانق التي تظهر تدخل محمـد رشيد باشا واستغواءه بعض الناس — ١٠ رجب — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٦٠ راجع ايضاً عابدين دفتر ٦ رقم ١٣

٤٢٩٨ — الجناب العالي الى برهان بك

يعزز طلب سامي بك فيأمر بوجوب الاسراع في ارسال الرجال العشرة الذين يجيدون صنع البراميل اللازمة لنقل القطران من ادنه الى مصر — ١١ رجب — مجلس

ملكية تركي دفتر ١٣٩ رقم ٤٤٨ راجع ايضاً كلام عثمان آغا مأمور المعدن في الموضوع نفسه – ١١ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٧٤ اطلب ايضاً رقم ١٧٩ من المحفظة نفسها

٤٢٩٩ – اللواء حمزة بك الى ابراهيم باشا

يفيد ان سليمان باشا يتأهب للزحف على كاور داغ ويبحث في امر المقاطعات التي حاول مفتي عينتاب ان يتسلمها عن طريق الآستانة – ١١ رجب – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٦١ و٦٢ وفي المحفظة نفسها والتاريخ نفسه وتحت الرقم ٦٣ رسالة من امضاء السيد محمد عارف متسلم عينتاب يبحث فيها موضوع قرى عشيرة رشوان ويشير الى استعداد سكان هذه القرى للانضواء تحت الحكم المصري . راجع ايضاً رقم ٦٩ من المحفظة نفسها

٤٣٠٠ – الجناب العالي الى سرعسكر الاقطار الحجازية

بوجوب ارسال مختار آغا احد رؤساء الفرسان الى مصر كي يلتحق بالسرعسكر باشا في بر الشام – ١٢ رجب – معية تركي دفتر ٦٨ رقم ٢٩٦

٤٣٠١ – من المجلس الملكي الى مطوش باشا

بوجوب وضع سفينة او سفينتين تحت تصرف السرعسكر باشا لنقل النقود من مكان الى آخر – ١٣ رجب – مجلس ملكية تركي دفتر ١٣٩ رقم ٤٦٩

٤٣٠٢ – الجناب العالي الى مطوش باشا

بوجوب اعداد سفينة لنقل سليمان باشا وحرمه الى عكة وتحويل ٥٠٠ او ٦٠٠ من الدروز الذين جندوا حديثاً من صيدا الى [مصر] – ١٣ رجب – مجلس ملكية تركي دفتر ١٣٩ رقم ٤٦٤

٤٣٠٣ – الجناب العالي الى محمد حبيب افندي

يفيد انه علم من المكاتبة الواردة من محمد شريف باشا ان موسى بك الذي اشترك باعمال الفتنة في القدس انزل في احدى دور الضيافة في مصر ويأمر بوجوب الحاقه بامثاله – ١٤ رجب – معية تركي دفتر ٦٧ رقم ٩٦

٤٣٠٤ – عثمان افندي ناظر المعدن الى ابراهيم باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا تقريراً عن

رحلة قام بها من كولك الى مقر السرعسكر باشا – ١٤ رجب – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٦٤

٤٣٠٥ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يفيد ان نقص الآلايات الموجودة في بر الشام يبلغ عشرة آلاف وان المجندين من الدروز سيلحقون بالاورطة الرابعة من آلاي الغارديا الثالث – ١٤ رجب – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٦٥

وفي المحفظـة نفسها وتحت الرقم ٨١ رسالة اخرى من ابراهيم باشا الى سامي بك تفيد ان النقص اربعة آلاف لا عشرة وان التجنيد في بر الشام سوف لا يتجاوز الرقم ١٠٠٠٠ وان المطلوب من الدروز ١٥٠٠ فقط

٤٣٠٦ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يذكر وصوله الى عكة ويظهر عدم رضائه عن ادارة المهمات فيها ثم يقترح تعيين قاسم آغا مديراً للمهمات في عكة – ١٤ رجب – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٦٦

٤٣٠٧ – من المجلس الملكي الى بوغوص بك

بوجوب افادة الكولونيل دوهامل رداً على سؤاله بان [سامي بك] في اثناء وجوده في بر الشام لم يعلم شيئاً عن اعمال بعثة الفرات الانكليزية سوى نقل ادوات البواخر من السويدية الى الفرات وبانه لا بد من وصول اخبار مفصلة وعند وصولها تنقل الى الكولونيل في حينهـا – ١٥ رجب – مجلس ملكية تركي دفتر ١٣٩ رقم ٤٨٣

٤٣٠٨ – احمد منكلي باشا الى ابراهيم باشا

رسائل ثلاث تنقل الاولى خبر ارسال عساكر نظامية من قونية الى مقر محمـد رشيـد باشا وتبحث الثانية في احالة مقاطعات ولي آغا زاده احمد آغا احد اعيان ادنه الى اولاده وتدقق الثالثـة في خبر الزلزال الذي حدث في ازمير – ١٥ و ١٨ رجب – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٦٧ و٧١ و ٧٢

٤٣٠٩ – ارملة اسماعيل باشا الى محمـد علي باشا

تفيد انهـا وصلت الى الآستانة واجتمعت بذويها – ١٦ رجب – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٦٨

٤٣١٠ – السيد احمد الى حسين بك

ينقل اليه اخبار الثورة في الروملل وحركات الاتراك وغير ذلك – ١٧ رجب عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٧٠

٤٣١١ – شورى الجهادية الى ديوان الجهادية

في ان المجلس عهد الى علي آغا ناظر الترزية باجابة طلب علي بك قائد آلاي المشاة الحادي عشر المعسكر في ادنه وباعداد الفرش المطلوبة لجنود هذا الآلاي وتسليمها لآغا البيرون – ١٨ رجب – خديوي تركي دفتر ٧٩٨ رقم ٢٣٣

٤٣١٢ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية تبحث في قضية خان الملاحة في بيروت والدعوى التي اقامها قنصل فرنسة حول هذا الموضوع – ١٩ رجب – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٧٥

٤٣١٣ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية ثمان صادرة عن عكة تقدم الاولى منها بعض المعلومات عن الجيش لنشرها في جريدة الوقائع وتذكر الثانية بوجوب الاعتناء باقليم دارفور لمسيس الحاجة لرجاله في الجيش وتبحث الرسائل الست الاخيرة في استخدام اللغمجية في عكة لاصلاح الطرق وفي ارسال من يليق لادارة قلم الخمارات في الشام وفي حاجة الانكليز للاخشاب لانشاء بيوت خشبية في بيره جك وفي الخيول اللازمة للعساكر غير النظامية وفي الحاجة الى معدنين وغير ذلك – ١٩ رجب – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٧٣ و٧٤ و٧٧ – ٨١ و ٨٣

٤٣١٤ – احمد منكلي باشا الى ابراهيم باشا

ينقل ما ورد عليه من اخبار محمد رشيد باشا فيفيد انه قام من خربوط على راس ثمانين الف جندي متجهاً نحو جبل درسيم – ٢٠ رجب – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٨٥

٤٣١٥ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يذكر احتشاد الجنود حول محمد رشيد باشا وينتظر بدء القتال في ظرف اربعين يوماً ثم يفيد انه سيقوم من عكة الى دمشق لتفقد احوال المدرسة العسكرية فيها وانتقاء بعض الطلبة لالحاقهم بوحدات الجيش ويبحث بعد ذلك في تعبئة الالايات – ٢١ رجب – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٨٦.

٤٣١٦ – الجناب العالي الى وكيل ناظر المجلس

بوجوب ارسال احد الاشخاص الثلاثة الذين انتخبهم المجلس لتنظيم مصلحة الخمارات الى بر الشام بمرتب قدره ثلاثة اكياس من النقد – ٢٥ رجب – معية تركي دفتر ٦٨ رقم ٣٣٦

٤٣١٧ – من المجلس الملكي الى بوغوص بك

يفيد انه عملاً برغبة الباشا السرعسكر وامتثالاً لامر الجناب العالي يجب ارسال اثنين من المعدنين حالاً الى بر الشام للقيام باعمال التعدين فيها التي ما فتئت ان تتسع يوماً عن يوم – ٢٥ رجب – مجلس ملكية تركي دفتر ١٣٩ رقم ٥٩٧

٤٣١٨ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية مالية تبحث في المال المستحق لمحمد نجيب افندي قبوكتخدا سابقاً عن ايجار الحانوت في قرية « حديثة الجرش » – ٢٧ رجب – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٨٧

٤٣١٩ – من المعية السنية الى باقي بك

مراسلة ادارية تبحث في مرتب المعاون الذي ارسل للعمل في نظارة معدن الفحم الحجري في بر الشام – ٢٨ رجب – معية تركي دفتر ٦٧ رقم ٢٤٣

٤٣٢٠ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية اربع صادرة عن عكة والقطيفة تبحث في الفول اللازم لمصلحة قطع الاخشاب وفي سير اعمال هذه المصلحة والاخشاب اللازمة للترسانة العامرة وفي نقل آلاي من ادنه الى سيس وابتياع الشعير اللازم للخيل وفي « شكراوباس » موقع المعركة التي وقعت في بولانق وعلاقتها بالحدود المصرية وموقف السلطات المصرية من هذا الامر في ورود اعتراض من الباب العالي – ٢٨ رجب – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٨٨ – ٩١

٤٣٢١ – احمد منكلي باشا الى ابراهيم باشا

ينقل الى مقر القيادة العليا خبر ورود سفن من الآستانة الى سمسون تنقل مهمات لمحمد رشيد باشا وغير ذلك من اخبار الآستانة – ٢٨ رجب – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٨٨ مكرر

٤٣٢٢ – الجناب العالي الى سرعسكر الاسطول

يوجوب اعداد السفن اللازمة لنقل آلاي [المشاة] الحادي عشر من ادنه الى كريد واحضار آلاي المشاة الخامس من كريد الى طرسوس ونقل آلاي المشاة الثاني والعشرين من الاسكندرية الى طرسوس ايضاً وبوجوب التنبيه على رؤساء سفن الجزائر بالانقياد للاوامر الصادرة اليهم من طرف السرعسكر باشا [ابراهيم باشا] – ٢٩ رجب – معية تركي دفتر ٦٨ رقم ٣٦٠

٤٣٢٣ – الجناب العالي الى باقي بك

بوجوب صرف المال المستحق عن مقاطعة « باربارون » في حلب الى راغب افندي واعلام محمد شريف باشا بذلك – ٢٩ رجب – معية تركي دفتر ٦٧ رقم ٢٤٦ راجع ايضاً الدفتر نفسه رقم ٢٤٧ ففيه افادة في الموضوع نفسه موجهة الى راغب افندي

٤٣٢٤ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان صادرتان عن عكة تبحثان في كيفية ترتيب مال الاعانة في ايالات الشام وفي كمية الشعير المطلوب لدواب العساكر المنصورة في عكة – ٢٩ رجب – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٩٢ و ٩٥

٤٣٢٥ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالة ادارية تبحث في الانعام على مهندس الفحم الحجري في جبل الدروز بوسام مصري – ٢٩ رجب – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٩٣

٤٣٢٦ – يوحنا بحري بك الى مجهول

يقدم بياناً باعمال البناء في عربستان لدرجه في جريدة الوقائع . ويتبع هذا البيان نص رسالة بعث بها السرعسكر الى بحري بك يؤنبه فيها على اهماله وتكاسله ويأمره بوجوب ارسال تقارير المجالس اليه ليطلع هو عليها – غاية رجب – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٩٤

٤٣٢٧ — احمد منكلي باشا الى ابراهيم باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا ما نقله الحجاج عن احتشاد الجنود التركية حول محمد رشيد باشا — غرة شعبان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٩٥ مكرر

٤٣٢٨ — بوغوص بك الى سامي بك

يفيد انه اتصل بالقنصل كامبل وتحدث اليه عن بعثة الفرات الانكليزية وان القنصل المذكور اظهر ارتياحه وسروره — غرة شعبان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٩٦

٤٣٢٩ — المهندسان احمد ومحمد[1] ورجب افندي[3] الى ابراهيم باشا

يرفعون الى [مقر القيادة العليا] تقريراً عن الاستحكامات الخمسة التي انشأوها في مزارلغي بين عينتاب ومرعش — ٣ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٩٧

٤٣٣٠ — الجناب العالي الى باقي بك

بوجوب ارسال المعلم بطرس عطية الى بر الشام بمرتب قدره الف غرش ليتولى رئاسة قلم ولاية الشام ويحل محل المعلم واصف عبد الملك الذي تقرر احضاره الى مصر — ٣ شعبان — معية تركي دفتر ٦٧ رقم ٤٥٨

٤٣٣١ — القائمقام روميوس[2] الى ابرهيم زكي

يقترح افراز بعض الانفار وتدريبهم على تعبيد الطرقات وارسالهم الى بر الشام — ٣ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٩٨

٤٣٣٢ — ابراهيم باشا الى سامي بك

في ان محمد رشيد باشا يشكو من اعتداء زعيم عشيرة جريد على الاهالي في منطقة الحدود — ٣ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٩٩

٤٣٣٣ — ابراهيم ... الى مجهول

رسالة ادارية تبحث في مقاطعات ابراهيم المذكور في ايالة حلب وفي تحصيل اموالها — ٣ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٠٠

---

(١) صاغ قول آغاسي

(٢) بيكباشي الاي المشاة الرابع

(٣) المهندس خليل آغا

٤٣٣٤ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عسكرية صادرة عن حماه تبحث في بعض شؤون الجيش منهـا تلافي النقص في آلاي المشاة الثامن وارساله الى مصر واستحضار الآلاي الرابع عشر بدلاً منه – ٤ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٠١

٤٣٣٥ – احمد منكلي باشا الى ابراهيم باشا

رسالتان اداريتان سياسيتان تبحثان في جمع العساكر غير النظامية من سيس وسهيل وفي حضور كريد محمد بك متسلم بياس الى ادنه لفرض بعض الضرائب وعصيان جند اوغلو نسيب مصعلق بك في اولاش داغي وتجريد العساكر لتأديبه – ٤ و٥ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٠٢و١٠٥

٤٣٣٦ – اللواء حمزة بك الى ابراهيم باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا تقريراً يذكر فيه هجوم اكراد يزيد خانه على بعض رجال محمد رشيد باشا وقيام هذا الاخير على اكراد جوجو ورجوع حمزة بك من الاستحكامات الى عينتاب – ٥ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٠٣و١٠٤

٤٣٣٧ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية خمس صادرة عن انطاكية تبحث في تقدم احمد بك نجل السرعسكر في العلوم والكتابة وفي كيفية تلافي النقص الذي وقع في صفوف آلاي فرسان المدفعية الاول المرابط في حمص وفي نماذج الموازين المطلوبة الى ادنه وفي المدافع اللازمة لطابية جديدة في كولك بوغاز وغير ذلك – ٦ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٠٦–١١٠

٤٣٣٨ – احمد منكلي باشا الى ابراهيم باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا رسالة بعث بها بعض الفارين من طرسوس الى حسن آغا تكه‌لى اوغلى – ٩ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١١٢

٤٣٣٩ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية تسع صادرة عن انطاكية تبحث في ارسال الشعير اللازم لادنه وطرسوس وفي طبع جريدة الوقائع وفي قضية ايواء الجنود وفي سير اعمال مصلحة الاخشاب في جبل ارسوس وفي « تأخير قضية درافور » وفي القلعة التي

سننشئها بعثـة الفرات الانكليزية في بيره جك وفي وُرود الصاغ عزت افندي وفي هفوات المترجمين عن اللغات الافرنجية واستعمالهم الفاظاً عربية لا يجيزها الشرع وغير ذلك – ٩ – ١٣ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١١٣ – ١١٨ و ١٢١ – ١٢٢

٤٣٤٠ – الجناب العالي الى سليمان باشا

يفيد انه لا يمانع في تطبيق قوانـين الحجر الصحي على الزوار الارمن والاروام في المحجر في يافه ولكنه ينذر بالغاء هذا الامتياز في حال وقوع حوادث تهريب جمركية – ١٠ شعبان – معية تركي دفتر ٦٧ رقم ٣١٠

٤٣٤١ – سليمان باشا الى سامي بك

يفيد ان رهبان الروم في القـدس التمسوا [ترميم بعض] حوانيت الوقف نظراً لتكاثر الحجاج ووجوب ايوائهم – ١١ شعبان عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١١٩ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٦٤

٤٣٤٢ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

في ان القيودات في مصر تفيـد ان نزوح الفلاحين من بلبيس ونواحيها الى بر الشام لم يحدث قبل عام ١٢٤٤ وان السبب في رغبة هؤلاء في البقـاء في فلسطين هو خوفهم من ان يطالبوا بثمن القماش ولذا فالجناب العـالي لا يرضى عن بقائهم في موطنهم الجديد عـلى الرغم من رأي الحكمدار . ويستدل من مضمون هذه المراسلة ان الحكمدار محمد شريف باشا وافق على بقائهم في فلسطين مدعياً انهم « اصبحوا مستقرين في بر الشام يزرعون ويقلعون » – ١٣ شعبان – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٦٢

٤٣٤٣ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا[1]

رسالة ادارية شخصيـة تبحث في امتناع السرعسكر عن الوقوف للمارشال مارمون عند ما وفد عليه . وهي تظهر ما كان يتحلى به العزيز من حكمة ورحابة صدر وبعد نظر . فهو يقول « ان الزمان تبدل والعهد تحوّل وقـد اضطررت ان

---

(١) او محمد شريف باشا . راجع رد محمد شريف باشا في هذا الموضوع بتاريخ ٣ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٥٩

استقبل هذا الشخص في وسط الغرفة » .
ثم يذكر السرعسكر بما حدث في الآستانة من تطور وتغير في معاملة سفراء الدول وكيف اصبح الصدر الاعظم يقوم لرفيعي الجناب منهم وصار السلطان لا يدري كيف يكرمهم « فتارة يكون واقفاً قبل شخوصهم وطوراً يحاول اكتساب قلوبهم بتواضعه فيقوم لهم خصيصاً » ويوصي العزيز ابنه باعتبار هـذا ومعاملة من يزوره من ذوي المكانة بالمجاملة التي هم اهل لها — ١٣ شعبان — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٦٣

٤٣٤٤ — الجناب العالي الى مطوش باشا

بوجوب التحقيق في التماس محمد سعيد الخليلي ومعرفـة ما اذا كان من علماء الخليل كما يدعي حتى اذا ثبتت دعواه سمح له بالعودة الى بلاده كما اذن لغيره من علماء هذه البلدة ودراويشها — ١٣ شعبان — مجلس ملكية تركي دفتر ١٣٩ رقم ٦٩٥

٤٣٤٥ — اللواء حمزة بك الى ابراهيم باشا

يفيد انه علم من بعض المصادر ان سعد الله باشا عاد الى الآستانة وان بعض الجنود وصلوا الى سيواس وان محمد رشيد باشا قام من خربوط الى ديار بكر — ١٤ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٢٤ راجع ايضاً رقم ١٣٢ من المحفظة نفسها

٤٣٤٦ — الجناب العالي الى وكيل ناظر الجهادية

بتهيئة آلايين من العساكر لارسال احدهما الى بر الشام والثاني الى اللاذقية بدلاً من الآلايين اللذين تقرر احضارهما الى مصر من الجهتين المذكورتين حسب امر عطوفة الباشا السرعسكر — ١٤ شعبان — معية تركي دفتر ٦٧ رقم ٣٢٨ راجع ايضاً الدفتر نفسه رقم ٣٢٧ ومجلس ملكية تركي دفتر ١٣٩ رقم ٧٠٥

٤٣٤٧ — محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان صادرتان عن دمشق تبحثان في الهدية التي ترسل الى الآستانة بمناسبة عودة الحجاج وفي « حجر لوط » الموجود في نواحي بحر لوط وفي تصديره الى الخارج — ١٥ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٢٥ و ١٢٦ راجع ايضاً رسالة احمـد منكلي باشا في وصول « الصرة اميني » المحفظة نفسها رقم ١٢٣

٤٣٤٨ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان تشير الاولى الى انشاء الاستحكامات في عينتاب والى تقرير الخبراء عنها وتبحث الثانية في استبدال الآلاي الحادي عشر بالآلاي الثاني والعشرين – ١٥ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٢٨ و١٣١

٤٣٤٩– ابراهيم باشا الى سامي بك

يجيب على كتابه الذي يرجوه فيه ان يعود الى مصر فيقول «اذا كان الغرض من هذه الدعوة اراحة جسمي فاني متمتع بالعافية كمال التمتع وان كان المقصود منها التداول في مسألة الحجاز فحسبكم ان توفدوا احد كبراء الحاشية الخديوية لالقنه بعض الآراء والتدابير وان كنت مدعواً لادارة مصالح مصر فانها دائرة بانتظام بفضل ولي النعم . فان لم يكن الداعي شيئاً من هذا كله وكان الغرض من دعوتي الى مصر ارسالي الى الحجاز فاني خادم مطيع وليس علي الا ان أومر بذلك فاسوي اموري بهذه الديار واحضر اليكم مصطحباً ابني . فان لم تكن دعوتي الى مصر لاجل سفر الحجاز فاني اريد ان اكمل النقص في الآلايات واشتري الخيول اللازمة واقوي الثغور اولاً ثم اذهب الى مصر في مستهل الخريف واقيم فيها طول الشتاء . وعندئذ لا يبقى [للآستانة] جرأة على القيام ويزول الخوف من تلك الناحية » . – ١٥ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٢٩ راجع ايضاً عابدين دفتر ٦ رقم ١و١٦

٤٣٥٠ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يشكو تدخل بجري بك في امور ادارية لا تعنيه ومضيه في العمل فيها دون استشارة السرعسكر ويقدم اوراق قضية نعوم نوفل مباشر طرابلس دليلاً على ما ذهب اليه ويرجو ارسال كتاب تهديد الى بجري بك واشعار السرعسكر به لانه يتوقع من بجري بك ان يخفي مثل هذه المكاتبات «محافظة على وقاره المصطنع». ومن اهم ما جاء في هذه الرسالة ما يلي. وهو يظهر اهتمام السرعسكر بالادارة وعزمه على منع الرشوة : « وستعلمون عند ما تقرأون اوراق نعوم نوفل ان اهل عربستان ميالون جداً الى اعطاء الرشوة ومراعاة الخواطر حتى ادى ذلك الى اكتشاف خيانة بعض المتسلمين ومحاسبتهم وعزلهم . وقد تحملنا في سبيل انقاذهم من بلية الرشوة كثيراً من العناء ولكننا لو تركناهم على حالهم لخاضوا في السلب

والنهب خوض المقدمين على الاغارة » .
ويتبع هــذه الرسالة نص التهديد الذي ارسله السرعسكر الى بجري بك وجميع الاوراق التي تتعلق بقضية نعوم نوفل — ١٥ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٣٠

وفي المحفظة نفسها والتـاريخ نفسه وتحت الرقم نفسه ايضاً رسالة اخرى من ابراهيم باشا موجهة الى سامي بك يشكو فيها اهمال محمد شريف باشا وتقاعده عن العمل : « فقد آلت احوال تلك الايالة (ايالة الشام) الى التذبذب بسبب معاوني الحكمدار الذين استقــدمهم من مصر [فانه ترك لهم] الحبل على الغارب فاخذوا يرتشون في القرى التي يذهبون اليهــا ويقترفون ضروباً من الآثام » . راجع ايضاً فيما يتعلق بقضية نعوم نوفل وصدور الحكم باعدامه عابدين دفتر ٦ رقم ١٨

٤٣٥١ — الجناب العالي الى بوغوص بك

بوجوب اتخاذ التدابير اللازمة للاسراع في ارسال الشعير اللازم لآلايات الفرسان الى بر الشام — ١٧ شعبان — مجلس ملكية تركي دفتر ١٣٩ رقم ٧٣١ راجع ايضاً رقم ٧٧٩ من الدفتر نفسه

٤٣٥٢ — الجناب العالي الى محمد حبيب افندي

يوجب ارسال امر الى حكمدار بر الشام ليخرج محيي الدين افندي المؤذن من المنزل التابع لاوقاف المدرسة الجقمانيــة ويُسكن مدرس المدرسة المذكورة فيه — ١٧ شعبان — معية تركي دفتر ٦٧ رقم ٣٥٠

٤٣٥٣ — من المجلس الملكي الى أدهم بك

بوجوب اعداد المدافع الواردة اوصافها في قائمة يوسف آغا المهندس وارسالها الى كولك بوغاز لتركز في استحكامات هذا المضيق — ١٨ شعبان — مجلس ملكيــة تركي دفتر ١٣٩ رقم ٧٤١

٤٣٥٤ — الجناب العالي الى القائمقام محمود افندي

بوجوب ايواء انفار الاورطة الثالثــة من آلاي الغــارديا الذين قدموا من بر الشام الى الاسكندرية وغيرهم ممن يفد من انفار هذا الآلاي في منــازل مناسبة ريثما يصدر قرار نهائي في هذا الموضوع — ١٨ شعبان — مجلس ملكية تركي دفتر ١٣٩ رقم ٧٤٢

٤٣٥٥ – الجناب العالي الى محمود افندي

يشعره باكتمال عدة وعتاد الآلاي الثاني الذي سيرسل الى بر الشام ويأمره بدرس القائمة المرسلة حتى اذا شعر باكتمال التجهيزات المدونة فيها ولا سيما ما يتعلق بالمستشفى بادر الى سوق هذا الآلاي وارساله الى الجهة المذكورة – ١٨ شعبان – مجلس ملكية تركي دفتر ١٣٩ رقم ٧٤٣

٤٣٥٦ – نظيف افندي الى محمد علي باشا

يقدم بعض المراسلات الرسمية التي تتعلق بامور الحج و يرفع صورة براءة تحول اقطاع حسن بن حسن الى اولاده – ١٨ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٣٤

٤٣٥٧ – محمد علي باشا الى قاضي يافه

يفيد انه اغتبط بما احتوته رسالته من عبارات المودة وان ابنه سافر عائداً اليه ويرجو القاضي الا ينسى مواصلة دعاء الخير – ٢٢ شعبان – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٦٦

٤٣٥٨ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية سبع صادرة عن انطاكية تبحث في خاتم الايالة وفي فساد عربان الجوازي في مصر وفي تشكيل آلاي من العساكر الاتراك هو الآلاي الخامس والعشرون وفي ارسال مئة اردب من الترمس لمصلحة دبغ الجلود وارسال المعاونين اللازمين لحكمدار ادنه وفي ادخال الاغنام الاسبانية الى بر الشام وفي عزل محمد بك متسلم بياس وتعيين رستم افندي متسلم ترزيب سابقاً محله وغير ذلك –٢٢ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٣٥–١٤١

٤٣٥٩ – من المجلس الملكي الى مطوش باشا

يوجوب عدم التقيد بقوانين الحجر الصحي وارسال آلاي المشاة الثاني والعشرين من الاسكندرية راساً الى طرسوس بدلاً من ارساله اولاً الى ثغر بيروت ومنها الى طرسوس – ٢٣ شعبان –مجلس ملكية تركي دفتر ١٣٩ رقم ٧٦٥

٤٣٦٠ –من المجلس الملكي الى بوغوص بك

يوجوب دفع رواتب اورطتي آلاي المشاة الثاني والعشرين حتى غاية صفر سنة ١٢٥١ وذلك من ديوان المبيعات – ٢٣ شعبان – مجلس ملكية تركي دفتر ١٣٩ رقم ٧٧١

٤٣٦١ - الجناب العالي الى بوغوص بك

يفيد انه اطلع على رسالة الكولونيل كامبل في قضية تصدير الحرير من بر الشام ثم يذكر بوغوص بك بما كان اجاب به قبلئذٍ بصدد قناصل الدول في بر الشام اذ احتقر سلوكهم الذي طالما استهجنه الكولونيل كامبل نفسه وكيف ان الجناب العالي لم يستثنِ من القناصل سوى قنصل انكلتره الذي لا تقاس احواله المحمودة باحوالهم الممقوتة وهذا هو ما شهد به ايضاً كل من سليمان باشا والمسيو لانبك . ثم ينكر الجناب العالي اصداره اي امرٍ بمنع اخراج الحرير ملقياً تبعة ذلك على عاتق الموظفين في بر الشام كما يستدل من كتاب السرعسكر الى متسلم بيروت وهكذا يبدي الجناب العالي ان مراده مقصور على تنظيم اشغال الحرير وان لم يبتغِ قط حصر تجارته كما يبدي اسفه على اعظام هذه المسألة واخراجها عن حدودها حسبما فهم من الورقة الواردة الى الكولونيل كامبل من وزارة الخارجية الانكليزية . واخيراً يرد الجناب العالي على ما ذكره الكولونيل في جوابه السالف الذكر عن تلك الاشياء المتفرعة من مسألة نهر الفرات التي يقول انها لم تُرفع بعد فيجيب بانه لا يعرف ان شيئاً منها قد بقي في نطاق حدوده - ٢٣ شعبان - مجلس ملكية تركي دفتر ١٣٩ رقم ٧٦٧

٤٣٦٢ - ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية خمس صادرة عن انطاكية تبحث في ترقية ابراهيم بك حسن باشا زاده الى رتبة لواء على الآلاي الفرسان في كلس والمعرة بدلاً من علي بك الذي تولى امارة الحج وفي تزوح عرب المنادي عن المديرية الموجودين فيها وفي تعيين عزت بك ابن مصطفى باشا البيلانلي يوزباشياً في الجيش وفي وجوب الاسراع في ارسال بعض الآلايات الى بر الشام وفي تعشير سباهية كلس وعينتاب وانطاكية - ٢٩ وسلخ شعبان - عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٤٥-١٤٩

٤٣٦٣ - ابراهيم باشا الى محمد رشيد باشا

يشير الى تعديات رئيس عشيرة جريد في كاورداغ وشكراويه ويرجو التعاون للضرب على ايدي اللصوص والمتشردين - غير مؤرخ - عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٦٧

٤٣٦٤ - ابراهيم باشا الى سامي بك

يفيد ان الضباط العرب اقدموا على

درس الهندسة والمساحة وما شاكل ذلك من العلوم اللازمة لرجال المدفعية وان اللواء احمد بك اكد انهم سيتعلمون هذه العلوم في وقت قصير وان السرعسكر سرّ بهذا الخبر سروره بوقعة حمص . ثم يشير الى اثر التعليم في معنويات الانفار فيقول : « وقد كانت تقع حوادث الفرار من آلايات المشاة والفرسان في اثناء وقوف الاعمال الحربية فاردنا الا نترك الجنود عاطلين فانشأنا مدارس في جميع الآلايات ووضعنا قانوناً يقضي بعدم ترقية ضباط الصف من رتبة اونباشي الى رتبة يوزباشي الا بعد ان يتعلموا القراءة والكتابة . ومن ليس له قابلية للقراءة والكتابة عليه ان يتعلم صنعة من الصناعات . وقد قلت حوادث الفرار مذ باشرنا في تعليم القراءة والكتابة والصناعة » – غاية شعبان – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٥٠ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٧٥

٤٣٦٥ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يقدم لفاً مراسلة وردت عليه من محمد رشيد باشا تبحث في المشادة التي وقعت بين السلطتين التركية والمصرية حول اراضي بولانق ومعرفة ما اذا كانت مرتبطة بمرعش ام ببلدة بياس – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٥١

٤٣٦٦ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عسكرية يتوقع فيها السرعسكر نشوب الحرب في وقت قصير وبعد ان يؤكد ان النصر سيكون حليفه يشير الى ما عاناه من متاعب في عكة وقونية من حيث البارود والمدافع و يرجو تلافي هذه الاخطاء كي لا يتكرر وقوعها . ثم يوجب الاسراع في تبديل بعض الآلايات وارسال من يحل محلها الى اللاذقية وطرابلس وصيدا و يرى ان ابقاء آلايين او ثلاثة في الحجاز يضمن سلامة هذا القطر واخيراً يسأل سامي بك هل يجوز لنا ان نتجاوز الحدود في حال نشوب الحرب ؟ « فان كان هذا الامر معلوماً لدى سعادتكم فانبئونا وان لم تكونوا تعلمون فاستشيروا القناصل عند ما تظهر امارات الحرب واشعرونا بالتدبير الذي يجب ان نتخذه لان الوقوف على مثل هذه المسألة من اصول الحرب والمثل يقول لا تقصر في التدبير فان لله التقدير » غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٥٢

٤٣٦٧ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يشير الى فساد الجو في سيس وادنه واثره في صحته ويذكر الملاريا التي المت به في عكة ثم يحمد الله على زوال ذلك ويشكر للجناب العالي عطفه واهتمامه وبعد ان يصف قيامه من عكة الى دمشق فانطاكية ويؤكد نشاطه الجسدي يذكر اجتماعه بمتسلمي حلب وكلس وعينتاب وسعيه لاكمال النقص في الالايات بالتجنيد المحلي وغير ذلك – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٥٤

٤٣٦٨ – الجناب العالي الى برهان بك

بوجوب ارسال شيء من الفحم الحجري الذي عثر عليه حسين آغا في بر الشام اليه – ٢ رمضان – معية تركي دفتر ٦٤ رقم ١٠

٤٣٦٩ – الجناب العالي الى مطوش باشا

بوجوب اعداد السفن اللازمة لنقل الاورطة التي بقيت في انطاكية من آلاي الغارديا الثالث – ٣ رمضان – معية تركي دفتر ٦٤ رقم ١٩

٤٣٧٠ – من المعية السنية الى وكيل ناظر الجهادية

بوجوب ارسال عساكر الآلاي الثاني والعشرين الى اللاذقية لا الى طرسوس كما ورد قبلاً – ٣ رمضان – معية تركي دفتر ٦٧ رقم ٤٥٦

٤٣٧١ – سليمان باشا الى سامي بك

رسالة ادارية تبحث في اعداد عينات من الخمر اللبناني لاجل ارسالها الى مصر – ٣ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٥٧

٤٣٧٢ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يحيط علماً بما تفضل به الجناب العالي من النصائح في كيفية معاملة ذوي المكانة

من طوائف الافرنج فيؤكد استعداده للعمل بموجب هذه النصائح ويدفع عن نفسه ما اتهم به من انه لم يقف للمارشال مارمون عند ما دخل عليه ثم يصف زيارة المارشال ويثبت جميع ما قام به من مظاهر الاحترام والاكرام لضيفه الافرنسي — ٣ رمضان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٥٩

٤٣٧٣ — اللواء اسماعيل بك الى [ابراهيم باشا]

يذكر استعداد محمد رشيد باشا للهجوم على امراء راوندوز وينقل الاشاعة ان الباب العالي يستحث الباشا المشار اليه على الهجوم على مصر — ٣ رمضان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٦٠

٤٣٧٤ — سليمان باشا الى سامي بك

يفيد انه وصل الى عكة في ٢٧ شعبان وانه قام منها الى صيدا لتنفيذ الارادة السرعسكرية في فرز الانفار الدروز الذين جندوا حديثاً وجمعوا في صيدا . ثم يذكر انه كوّن ثلاث فرق كاملة من هؤلاء الدروز وجعل كل فرقة منهم مئة وثمانين جندياً وانه جعل لكل فرقة اربعة بواقين وانه سيستعمل الباقي لاكمال الاورطة الرابعة من آلاي المشاة التاسع عشر ولتلافي النقص في الآلاي الثالث عشر المقيم في الرملة وسيرسل الباقين من شبان الدروز الى السويدية . ويفيد سليمان باشا انه كتب للقائمقام محمود افندي ان يُعنى بالفرق الثلاث الاولى التي ارسلت الى الاسكندرية فيأمر باسكانها في الشكنات وبتوزيع الكساوي عليها وان يلتفت بنوع خاص الى ابناء الشيوخ من هؤلاء فيخصص لهم تعيينات ملازمين — ٤ رمضان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٦٣

اطلب خبر زيارة سليمان باشا الى مصر وترقيته في عابدين دفتر ٦ رقم ٢ و ٥

٤٣٧٥ — سليمان باشا الى سامي بك

يذكر صرف « اسكواره بك » مدير المدفعية من الخدمة ويقترح تعيين اليوزباشي الافرنسي بوديه محله باسم عثمان آغا . ويشير في الوقت نفسه الى مهارة هذا اليوزباشي والى ما يتحلى به من ادب ووقار كما انه يذكر شيئاً عن تاريخه في الشرق — ٥ رمضان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٦٤

٤٣٧٦ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يعلمه بمضمون الفرمان السلطاني الذي

يعلن ميلاد ولد للسلطان اسمه نظام الدين ويشعره بوجوب اطلاق المدافع «لان القوم في هذه الايام ملتزمون بازاء الجناب العالي خطة الموافقة وحسن المعاملة» . ثم يفيد انه سيقوم من ناحيته في مصر بتلاوة الفرمان واشاعة البشرى واطلاق ٢١ مدفعاً في كل وقت من الاوقات الخمسة سبعة ايام متتابعة . ويطلب الجناب العالي ان يجري مثل ذلك في دمشق وحلب «وانطاكية التي هي مقر جلادة السرعسكر» وان شاء السرعسكر ففي ادنه ايضاً — ٦ [رمضان] [1] — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٦٨

٤٣٧٧ — محمد شريف باشا الى سامي بك

رسائل ادارية ثلاث صادرة عن دمشق تبحث في اعداد الاكل في مكة والمدينة للعساكر الذين سيواكبون المحمل الشريف وفي التماس رهبان الروم في القدس ان يعفوا من دفع الضرائب الكمركية عن الهدايا التي يقدمونها لبطريركهم في الآستانة وفي مسألة الميراث الذي انتقل الى عثمي باشي في دمشق — ٦ — ٨ رمضان عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٦٥—١٦٧

٤٣٧٨ — محمد شريف باشا الى سامي بك

يفيد ان بعض التجار الانكليز في الاسكندرونه يلتمسون السماح لهم بانشاء بعض المخازن وباستعمال حجارة بعض الابنية القديمة القريبة من البلدة لهذا الغرض وانهم اعلنوا امتعاضهم من وكيلهم السنيور مارتينلي الذي وقع تحت تأثير اليهود وعينوا المستر هايز بدلاً منه — ٨ رمضان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٦٨ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٨٥ ففيه رد الجناب العالي وموافقته على بعض هذه المطاليب

٤٣٧٩ — احمد منكلي باشا الى ابراهيم باشا

رسالة ادارية تبحث في اختلاسات المعلم تادرس وسليمان كاتب المعدن وتقدم مكاتبة وردت من اللواء حمزة بك تتضمن بعض اخبار محمد رشيد باشا — ٩ رمضان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٦٩

٤٣٨٠ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يشير الى اقلاع اللواء عثمان بك وعساكره الى الاسكندرية ويرجو اعادة

---

(١) ولعله رجب

السفن لدى وصولها الى الاسكندرية — ٩ رمضان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٧٠

٤٣٨١ — ابراهيم ناظر الابنية في حلب الى [اسماعيل بك]

يرجو استحضار الزجاج اللازم لشكنة الشيخ يبرق من الاسكندرية — ٩رمضان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٧١ راجع ايضاً رقم ١٨١ مكرر من المحفظة نفسها

٤٣٨٢ — يوحنا بحري بك الى [سامي بك]

يفيد ان الحكمدار باشا كتب الى الجهات المختصة يطلب طول الشكنات التي انشئت في عربستان وعرضها وارتفاعها وانه لدى ورود هذه المعلومات يقدمها لتلحق بالكشف السابق — ١٠ رمضان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٧٢

٤٣٨٣ — [اللواء اسماعيل بك] الى ابراهيم باشا

ينقل ما سمعه عن توتر العلاقات بين بعثة الفرات الانكليزية وعمال الباب العالي ويرى انه نتيجة ضغط الروس وعدم رضاهم — ١٠ رمضان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٧٣

٤٣٨٤ — محمد شريف باشا الى [ابراهيم باشا]

رسالة ادارية تبحث في مرتب احمد بك متسلم دمشق الذي عزل من وظيفته — ١١ رمضان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٧٥ راجع ايضاً رقم ١٨٨ من المحفظة نفسها

٤٣٨٥ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يلفت نظره الى مؤلفات الحاج حافظ اسحق افندي في الحساب والجبر والهندسة والمثلثات المستوية والعمليات الهندسية وتطبيق الجبر على الهندسة وقطع المخروط وحساب التفاضل والتكامل والحكمة الطبيعية وجر الاثقال والاجسام الصلبة والاجسام المائية والهوائية وعلم المناظر لطبعها وتعميم فائدتها . ويستدل من نص الرسالة ان الحاج حافظ اسحق افندي كان « رئيس مدرسي المهندسخانه البرية السلطانية — ١١ رمضان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٧٦

٤٣٨٦ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يشير الى تكاثر الضباط من رتبة يوزباشي وباش شاويش واونباشي ويقترح

ارسال بعضهم من الشام الى سنار لتنظيم الآلايات الجديدة فيهـا ولتسهيل عمل السرعسكر في تحويل آلايات المشـاة بموجب النظام الجديد — ١١ رمضان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٧٧

٤٣٨٧ — من المعية السنية الى ابراهيم باشا

في ان تهامل ادهم بك واسرافه اديا الى عزله من ادارة مصانع المهات الحربية وان ديوان المعاونة اسند هذه الوظيفة الى سليم بك سلحدار السرعسكر — ١٧ رمضان — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٧٢ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٩١

٤٣٨٨ — محمد شريف باشا الى سامي بك

يفيد ان قنصلي النمسة وانكلترة في طرابلس امتنعـا عن دفع الرسوم الجمركية عن الشعير الذي استورداه من قبرص لأجل دوابهما — ١٧ رمضان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٧٨

٤٣٨٩ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يشير الى اتصال سليمان باشا بعشيرة اوشار والى نزوع هؤلاء الى الشر والفساد ويقترح تأديبهم في فصل الشتاء وانتداب احمد منكلي باشا لذلك — ١٧ رمضان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٨٠

٤٣٩٠ — ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية تبحث في قنداقات المدافع اللازمة لاستحكامات كولك بوغاز ومعها بيان فرنسي من امضاء المسيو بورياني — ١٧ رمضان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٨١

٤٣٩١ — اللواء اسماعيل بك الى [محمد علي باشا]

يقدم لفاً تقرير جاسوس عن احوال محمد رشيد باشا وحركاته — ١٧ رمضان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٨٣ ولعل هذا التقرير هو ما ورد تحت الرقم ١٨٢ من المحفظة نفسها باسم محمد احـد رجال عبدالله آغا متسلم حلب

٤٣٩٢ — يوحنا بحري بك الى سامي بك

يفيـد انه تلقى « بكمال الخضوع والاذعان امر ولي النعم الذي صـدر عن مقر الجلادة الخديوية في سلخ شعبان» وان هذا الامر « اورده موارد الفزع الشديد

وملأه دهشة بما اشتمل عليه من الوعيد والتهديد » . وبعد ان يذكر تفاصيل قضية نعوم نوفل في طرابلس وعلاقة نعوم شكرالله الخوري بها يؤكد انه براء من جميع ما اتهم به ولا سيما الرشوة : « اما من جهة الرشوة فان خادمكم مغمور منذ الصغر بما لا قدرة له على شكرانه من ايادي ولي نعمته واحسانه وانه ليستكثر هذه الآلاء على نفسه ويراها زائدة عن الحد فما انا بالمحتاج ولا بالغر الذي يجهل اصول ادارة مولانا . وامامكم القطر العربي فليسأل اهله وولاة اعماله وليجر البحث والتفتيش فان ثبت اني ارتكبت الرشوة واخذتها من اي انسان او مكان فلا كان لي حياة ولا بقاء » — ١٧ رمضان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٨٤ راجع فيما يتعلق بتكدير بحري بك عابدين دفتر ٦ رقم ٢٠

٤٣٩٣ — محمد عزيز الى مجهول

رسالة ادارية تبحث في اقطاعات محمد عزيز في كفرنجد وسرمده وغيرها — ١٧ رمضان — عابدين محفظة٢٥٢ رقم ١٨٥

٤٣٩٤ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يرى ان الامير بشير الشهابي ادرى بمسالك لبنان ورغائب اهله من اي شخص آخر وانه بالتالي اقدر على تشغيل مناجم الفحم والحديد من غيره ويستطلع رأي السرعسكر في ذلك — ١٩ رمضان — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٧٤ راجع ايضاً رقم ١٨١ من الدفتر نفسه

٤٣٩٥ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يوجب النظر في التماس عزت بك ابن مصطفى باشا البيلانلي الذي كان يوزباشياً في آلاي البوستانجية وعيّن يوزباشياً في آلاي الغارديا لترقيته الى رتبة بيكباشي — ١٩ رمضان — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٧٦

٤٣٩٦ — من المعية السنية الى ابراهيم باشا

في انه « لا يمكن ائتمان الاجنبي المتجنب على مصالح البلاد » وانه نظراً لتصلب اسكواره بك في رايه واستئثاره بشؤون مدرسة المدفعية تقرر تشكيل لجنة من خريجي مدارس اوروبه قوامها مختار بك واسطفان افندي وارتين افندي والشيخ رفاعي للنظر في تنظيم المدارس — ١٩ رمضان — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٧٧

٤٣٩٧ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يرد على كتابه المتعلق بما اقترحه اسماعيل بك بشأن التزام الحكومة للممتلكات والمقاطعات التي لا يستطيع اصحابها التصرف فيها اما لعجزهم عن ادارتها او لبعدهم عنها فينبئه بانه يفضل بقاء القديم على قدمه الا اذا تحقق ما يدعيه اسماعيل بك من ان التزام الحكومة لهذه الممتلكات والمقاطعات يدر ربحاً طائلا . ويستدل من مضمون هذه المراسلة ان الولاة السابقين كانوا يفعلون مثل ما تقدم مقابل بدل زهيد – ١٩ رمضان – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٧٩

٤٣٩٨ – الجناب العالي الى مدير النصف الاول من الاقاليم الوسطى

يوافق على تعيين ابي القسام سعيد قائداً مكان باسل صالح شيخ عرب الرماح الذي توفي في بر الشام – ١٩ رمضان – معية تركي دفتر ٦٤ رقم ١٤٢ راجع ايضاً – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣١٨

٤٣٩٩ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية مالية تبحث في استثمار الحمر من منطقة بحر لوط وفي نفقات شحنه الى الخارج – ٢٢ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٨٦

٤٤٠٠ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يشير الى الاشاعة القائلة بان [دير الزور] قد دخلت في حوزة الحكومة المصرية ويطلب الى السرعسكر ان يوضح الظروف التي ادت الى ظهور هذا الخبر وانتشاره – ٢٣ رمضان – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٨٤

وفي الدفتر نفسه والتاريخ نفسه وتحت الرقم ١٨٩ رسالة من محمد علي باشا الى بوغوص بك يخوله فيها التصريح لقنصل النمسه ان الجناب العالي لا يعلم شيئاً عن دير الزور ولا عن احتلالها من قبل السلطات المصرية وانه حرر الى السرعسكر يستوضح الظروف التي ادت الى ظهور هذه الاشاعة . اطلب كلام اسماعيل بك وابراهيم باشا في هذا الموضوع بتاريخ ١٧ و١٨ شوال في عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢١٤ و٢٢٣

٤٤٠١ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يرد على رسالة التوبيخ التي وجهت اليه لتهامله وتكاسله وقلة اعتنائه بالادارة

فيتذرع بشهادة السرعسكر الطبية في حقه — ٢٥ رمضان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٨٧ راجع ايضاً عابدين دفتر ٦ رقم ١٩

٤٤٠٢ — رسائل ادارية محلية تبودلت بين متسلم بيروت ومتسلم طرابلس في موضوع الفحم الحجري اللازم لسفينة خليل قبودان — ٢٥ رمضان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٨٩

٤٤٠٣ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يوافق على دخول عشيرة ملاو الى داخل الحدود المصرية ويوجب محافظتها على السكينة وابتعادها عن القلاقل — ٢٧ رمضان — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٩٣

٤٤٠٤ — محمد علي باشا الى بوغوص بك

يشير الى زيارة القنصل كامبل والى الفرمان الذي تقدم به محتجاً على «العوايد» التي استحدثت في بر الشام وجبيت من بعض التجار الانكليز فيخوله التصريح للقنصل المذكور بان الجناب العالي لم يفرض ضرائب جديدة في بر الشام وان مسألة الحرير موضوع البحث لا اصل لها «فان شاء الانكليز فليأتوا بمفتش من الآستانة وليصحبوه مندوباً من قبلهم» للتثبت من صحة هذه التصريحات — ٢٧ رمضان — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٩٤ و١٩٦ راجع ايضاً رقم ١٩٨ و١٩٩ من الدفتر نفسه

٤٤٠٥ — ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية اربع تبحث في كفاءة عثمان آغا التعليمجي الذي استقدمه سليمان باشا من مصر وفي استحضار بيومي افندي الى بر الشام لدرس ما يجب انشاؤه من الطرق اللازمة لنقل الفحم الحجري وفي اطلاق المدافع احتفالاً بولادة الامير نظام الدين وفي ارسال ميزان وقبان لمصلحة الحديد في بياس — ٢٩ رمضان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٩٢ و١٩٤–١٩٦

٤٤٠٦ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يؤكد استعداده لتنفيذ الامر الخديوي السامي الذي يقضي بارسال آلايين من بر الشام الى الحجاز لاخماد الفتنة التي ظهرت في هذا القطر ولكنه يرجو تجهيز القوات التي ترسل الى الحجاز بالمعدات اللازمة

واحاطتها بالعناية الكافية كي لا يؤول التجنيد في الحجاز الى هلاك الجنود المجندة

ومن اهم ما ورد في هذه الرسالة قول السرعسكر ان الآلايين الثامن عشر والتاسع عشر غير المجربين اظهرا ثباتاً وشجاعة في قونية اكثر من الآلايات المجربة وان المهم في نجاح الآلايات هو حنكة الضباط واقتدارهم وامانتهم لا دخول العساكر معامع القتال في معارك سابقة .

وقوله ايضاً ان نفور الناس من التجنيد يعود الى سببين اولهما « كثرة ما ينزل بالعساكر من الهزيمة والتلف في المحل الذي ينتدبون لتأدية الخدمة فيه . والسبب الثاني ما يلقونه من البؤس الناشيء عن عدم عنايتنا بهم العناية اللائقة . فلنفترض آلاياً يعود من سفره ويخرج اولاد جنوده وعيالهم لاستقباله . فما يكاد يقبل عليهم حتى يروا اكثر من نصفه مفقوداً فيأخذون في العويل والاستغاثة . ان نار حسرة هؤلاء الاولاد والعيال لتسري الى قلوب مستمعيهم فيكره الناس الجندية وينفرون منها ايما نفور » — ٢٩ رمضان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٩٣

٤٤٠٧ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يوجوب اعادة النظر في قانون الجيش الذي وضعه سليمان باشا — سلخ رمضان — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ١٩٥

وفي الدفتر نفسه وبتاريخ ٤ ذي القعدة وتحت الرقم ٢١١ عود الى الموضوع نفسه وفيه الماع الى رد السرعسكر على اعتراضات احمد باشا ومختار بك

٤٤٠٨ — اللواء اسماعيل بك الى محمد علي باشا

يبحث في موضوع بعثة الفرات الانكليزية وينقل ما قاله قنصل انكلتره للخواجه ويسان المهندس فيشير الى استعداد الباب العالي للحرب وموافقة روسية على ذلك وقلة ارتياح القنصل الى موقف الكولونيل شيزني وعدم تثبته من ميل القبائل العربية في بر الشام « لانهم لم يدخلوا تمام الدخول في دائرة الطاعة فمن يدري في حالة شبوب الحرب اي سبيل يسلكون » — سلخ رمضان — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٩٧ و١٩٨

٤٤٠٩ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية ست تبحث في ضبط حسابات الجيش وجمع النحاس لسك النقود واستخدام دواب البريد لنقل الناس واعتراض السرعسكر على ذلك وفي ارسال احمد بك الى المحروسة ليتولى نظارة مخازن تشغيل المهمات الحربية وفي ترجمة كتاب افرنسي في مناورات الطوبجية والسواري والبياده وفي ارسال قبساني وخزنجي الى ادنه – ٧ شوال – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ١٩٩ – ٢٠٣ مكرر راجع ايضاً فيما يتعلق بالقباني والخزنجي معية تركي دفتر ٦٧ رقم ٦٤٦ ودفتر ٧٤ رقم ٣٤و٤٣

٤٤١٠ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يبعث اليه بالاوراق التي تتعلق بشكوى قنصل الانكليز في حلب من تجنيد حاجب بابه واقتحام ممثلي السلطة لمحله ويأمره بالنظر في هذه الدعوى بعين الحق فمن وجده اهلاً للعقوبة فلينزلها به سواء اكان اسماعيل بك نفسه او غيره . ويؤكد ان مثل هذه الاحداث مغاير لما يصل الجناب العالي بدولة انكلترة من اواصر المحبة والاخلاص – ٧ شوال عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٠١ و٢٠٢

وفي الدفتر نفسه وبتاريخ ١٧ شوال وتحت الرقم ٢٠٥ مراسلة اخرى في الموضوع نفسه ومن اهم ما ورد فيها قول الجناب العالي « ان اسماعيل بك بقي مدة من الزمن في الاسكندرية ولم يبدُ منه مقدار ذرة مما يدعو الى تذمّر المتذمرين بل كان متصفاً بما شهد له به سامي بك من حميد الخلق الذي يستبعد معه الجناب العالي ان يكون هو سبب شكوى القنصل الانكليزي السالف الذكر » . راجع ايضاً رقم ٢٠٦ من الدفتر نفسه . وكذلك الضبط الذي اعده بعض ضباط الجيش في اثناء التحقيق في دعوى القنصل بتاريخ ٢٩ شوال – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٣٩

٤٤١١ – من المعية السنية الى عبد الرحمن بك

بوجوب ارسال المدافع التي طلبها السرعسكر الى كولك بوغاز ووجوب الاطلاع على الكشف المرسل طيه وارسال جميع الادوات المبينة فيه ايضاً – ٨ شوال معية تركي دفتر ٦٧ رقم ٦٣٠ راجع ايضاً معية تركي دفتر ٧٤ رقم ٢١

٤٤١٢ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية تبحث في موضوع الصرة

التي ترسل الى الآستانة بمناسبة عودة الحجاج وتتضمن اسعار العملة الرائجة في بر الشام آنئذ – ٨ شوال – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٠٤

٤٤١٣ – من المعية السنية الى زكي افندي

بوجوب ارسال الزجاج اللازم لنوافذ الثكنة العسكرية الجاري انشاؤها في حلب الى ميناء بيروت وفي اقرب وقت – ٩ شوال – معية تركي دفتر ٧٥ رقم ١٦ راجع ايضاً معية تركي دفتر ٦٤ رقم ٢٤٤

٤٤١٤ – ضبط جلسة من جلسات مجلس الشورى في حلب وهو يتضمن القرار الذي اتخذ يوم الخميس في ٩ شوال سنة ١٢٥١ في موضوع الاغنام والذبح وتسعير اللحوم وفي ذيله اسماء الاعضاء كما يلي : محمد ناظر مجلس حلب محمد تقي الدين موسى زاده محمد منيب ميرالاي طوبخانه الحاج سليم ميرالاي ١٧ السيد ابراهيم نقيب الاشراف محمد عارف ابراهيم باشا زاده الحاج يوسف يكن زاده مصطفى شيخبندر زاده الحاج مصطفى آغا محمد هلال شرف الدين احمد بن . . . محمد صادق سلحدار زاده الحاج خليل [امير] زاده عبد الله دلال – ٩ شوال – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٠٥

٤٤١٥ – سليمان باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان عاديتان تبحثان في الحاق ارتين افندي او اسطفان افندي بعيته بدلاً من سربوس افندي وذلك نظراً لكثرة الاشغال وفي سبب تأخر السفينة التي ركبها من الاسكندرية – ٩ شوال – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٠٦ و٢٠٧

٤٤١٦ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسائل ادارية خمس تبحث في جباية الجزية ووجوب ارسال اوراقها قبل دخول محرم وفي مرتب الدرويش الحاج محمد الخراساني وفي المطلوب من الحاج محمد الاقشهرلي وقيام المحمل الشريف من دمشق وغير ذلك – ١٣ و ١٤ شوال – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٠٨ – ٢١٢ راجع ايضاً فيما يتعلق بالحاج محمد الاقشهرلي – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٣٦ مكرر

٤٤١٧ – اللواء حمزة بك الى ابراهيم باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا ما اشيع

عن تشجيع محمـــد رشيد باشا لمن يفر من عربستان الى بيره جـك ومرعش – ١٦ شوال – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢١٣

٤٤١٨ – احمد منكلي باشا الى ابراهيم باشا

رسائل ادارية ثلاث تبحث في الاوراق التي سلمها اسحق بك احد اعيان خربوط المقيم في ادنه وفي اوراق الجزية وموعـد جبايتها والتزام مقاطعتي عبداللي وابدالان التابعتين لسنجق بوزاوق – ١٧ شوال – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢١٥–٢١٧

٤٤١٩ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يقدم الصرة الصغيرة التي وردت من آغا دار السعادة مع سقاباشي الحج – ١٧ شوال – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢١٨

٤٤٢٠ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية اربع تتضمن الاولى اعتراف السرعسكر بوصول العلبـة المرصعة التي تفضل الجناب العالي فامر بحفر اسمه عليها واهدائها الى السرعسكر وتنقل الثانية آراء بعض كبار الضباط في قانون الجيش الذي وضعه سليمان باشا وتشـير الثالثة الى جشع القصابين في حلب وتوجب تجريمهم بمبلغ من المـال ينفق في تعبيد طرق حلب . اما الرابعة فانهـا تفيد ان الادوات الجراحية الطبية لم تصل – ١٨ شوال – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢١٩–٢٢١و٢٢٤ راجع ايضاً في موضوع قانون الجيش الذي اعده سليمان باشا المحفظة نفسها رقم ٢٦٠

٤٤٢١ – محمد علي باشا الى بوغوص بك

يشير الى التخالف الظاهر بين قيودات الآستـانة وقيودات بر الشام فيما يتعلق بالنقود الواجب ارسالها الى الآستانة فيرى ان يكون الارسال هذه المرة ايضاً « على الحساب » الى ان تعود الدفـاتر الشامية التي ارسلـت الى الآستانـة للدرس والتمحيص ومعها قرار نهائي في الموضوع – ١٩ شوال – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٠٧

٤٤٢٢ – محمد علي باشا الى بوغوص بك

بوجوب الرد على الفرمان السلطاني الذي ابرزه قنصل انكلتره ونفي مـا يدعيه تجار الانكليز من احداث ضرائب على بضاعتهم لم تجبَ منهم قبلًا وانتظار

الرد على الرد والشروع عندئذ بتحصيل العوائد المطلوبة من التجار بموجب الاوامر السلطانية — ١٩ شوال — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٠٨

٤٤٢٣ — محمد شريف باشا الى سامي بك

رسائل ادارية ثلاث تبحث في الاموال المطلوبة من اوقاف السلطان سليم والسلطان سليمان في دمشق وفي المقاطعات التي يُنعم بها على السباهية من رجال الآستانة وفي الشعير اللازم لخيل الجيش في غزة والرملة — ١٨ و ١٩ و٢٢ شوال — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٢٥ و٢٢٦ و ٢٢٨ راجع ايضاً في موضوع اقطاعات السباهية المحفظة نفسها رقم ٢٥٧

٤٤٢٤ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يشير الى تذمر التجار الانكليز من بعض العوائد التي تجبى منهم والى الفرمان السلطاني الذي تقدم به قنصلهم في مصر ويوجب تأجيل جباية هذه العوائد الى ان يأتي الجواب من الآستانة عن الرد الذي ارسله الجناب العالي في موضوع الفرمان المشار اليه — ٢٣ شوال — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٠٩ راجع ايضاً رقم ٢١٧ و٢٥٥ من الدفتر نفسه

٤٤٢٥ — الصاغ خليل قبودان الى مجهول[1]

رسالة ادارية عادية تبحث في الفحم الموجود في بيروت وفي ورود كميات منه من صور وورود الحطب من طرابلس واستعداد القبودان المذكور للسفر الى الاسكندرية — ٢٣ شوال — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٢٩ راجع ايضاً رقم ٢٤٠ من المحفظة نفسها

٤٤٢٦ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يرى ان شبح الحرب مع الباب العالي يتضاءل و « ان جميع العلائم والامارات تدل على تقشع السحاب وانكشافه » . ثم يعرض للحملة على الحجاز فيحمد الله على ارسال لوازم الجيش الى هذا القطر ويمدح كلًا من لواء آلاي الغارديا الثاني وقائمقامه وقائد الآلاي الرابع ويبدي رأيه في تنظيم بعض الآلايات التي ستساق الى تلك الجهات — ٢٣ شوال — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٣٠

---

(١) لعله السيد حسين راشد متسلم بيروت

٤٤٢٧ – ابراهيم باشا الى سامي بك
يفيد انه قام من انطاكية في السابع من شوال ووصل الى حلب في الثامن منه وان قناصل الدول وفدوا للسلام عليه واستطلعوا رأيه في موقف مصر من حرب قد تقع بين الدول وروسية وانه اجابهم « ليس عندي علم بذلك والقول لافندينا لانه هو صاحب الحكم » وان قنصل انكلترة عاد فزاره في اليوم التالي وكرر السؤال نفسه على السرعسكر فاجابه « انا خادم لا اعرف شيئاً مما تقول والخبر اليقين عند والدي » . وان القنصل المذكور اكد ان ولينتون ومترنيخ لا يتنازلان عن شيء من اراضي الدولة لمحمد علي واولاده لان مثل هذا التنازل يدفع بالسلطان الى الالتجاء الى احضان روسية ولذا فمصلحة الدول الغربية تقضي بالتعاون المتين بين محمد علي والسلطان للصمود في وجه الروس – ٢٣ شوال عابدين محفظة ٢٢٥ رقم ٢٣١

٤٤٢٨ – ابراهيم باشا الى سامي بك
رسائل ادارية اربع صادرة عن حلب تبحث في الالآت الجراحية التي صنعها اولاد العرب القادمون من اوروبة وفي الورق والحبر اللازمين لطلاب المدفعية في حلب وفي مقاطعتي عبداللي وابدالان الوارد ذكرهما آنفاً وفي الانعام على خورشيد افندي برتبة معينة وارسال الكسوة اللازمة له – ٢٣ شوال – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٣٢ – ٢٣٥

٤٤٢٩ – اللواء اسماعيل بك الى مجهول
يعيد طلحية بيضاء متوجة بخاتم الجناب العالي ويفيد انها غير لازمة – ٢٣ شوال عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٣٦

٤٤٣٠ – رؤوف باشا الى محمد علي باشا
يدعوه لحضور حفلة عقد نكاح مهرماه سلطان وحفلة ختان السلطان عبد المجيد افندي والسلطان عبدالعزيز افندي وينبئه بصدور الامر السلطاني باعفائه من الحضور نظراً لبعد المسافة – ٢٨ شوال – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٣٧ ومثله تحت الرقم ٢٣٨ الى ابراهيم باشا

٤٤٣١ – محمد شريف باشا الى سامي بك
يشعره بقيام المحمل الشريف الى صحراء المزيريب ويقدم رسالة محمد سعيد افندي امين الصرة الهايونية – ٢٩ شوال – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٤١

٤٤٣٢ - ابراهيم باشا الى سامي بك

لا يوافق على احالة مصلحة التعدين في لبنان الى عهدة الامير بشير الشهابي لتقدمه في العمر ولا يسمح باحالتها الى اولاده لانه قليل الثقة بامانتهم ويرى ان تبقى ادارة هذه المصلحة في يد الموظفين المصريين منهم حسين آغا واحمد افندي المعاون وان يعهد الى المهندس الانكليزي امر انشاء «الطريق الحديدية» لتسهيل نقل المعدن من مناجه الى الساحل. ويستدل من مضمون هذه الرسالة ان الباشا السرعسكر لم يرضَ عن سلوك الامير امين الشهابي في ضبط ادارة الذخيرة في زحلة في اثناء حصار عكة وانه لم يقبل الدفاتر التي قدمها معاونه في هذه المصلحة الكاتب بدروس قريب حنا بجري بك الا مكرهاً - شوال - عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٤٢

٤٤٣٣ - محمد شريف باشا الى سامي بك

يقدم اوراق الدعوى التي اقامها رهبان الافرنج ورهبان الارمن في القدس على رهبان الروم في قضية القبة الكبرى في كنيسة القيامة امام مجلس شورى القدس وفي ذيل ضبط هذا المجلس امضاءات اعضائه - ٢ ذي القعدة - عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٤٣

٤٤٣٤ - الجناب العالي الى محافظ كريد

بوجوب ارسال الآلاي الخامس من جزيرة كريد الى بر الشام لا الى الاسكندرية - ٣ ذي القعدة - مجلس ملكية تركي دفتر ١٢٥ رقم ٢٦١

٤٤٣٥ - حسين بك[1] الى ابراهيم باشا

رسالة ادارية عسكرية عادية تبحث

---

(١) «مير الاي بياده»

في اعفاء بعض ضباط آلايه من الخدمة العسكرية لاسباب صحية وفي تعيين غيرهم ليحلوا محلهم — ٣ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٤٤

٤٤٣٦ — ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالة ادارية مالية صادرة عن حلب تبحث في امكانية تربية غنم المارينوس في بر الشام وفي كيفية ادارة هذا العمل من الوجهة المالية . ويستدل من مضمونها ان الجناب العالي اراد ان يدخل هذا النوع من الغنم بطريق المشاركة بين الحكومة المصرية من الجهة الواحدة وافراد معينين من الشعب من الجهة الاخرى وان السرعسكر وافق على المشروع مؤكداً وجود المراعي اللازمة والافراد المساهمين — ٣ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٤٥ راجع ايضاً رقم ٢٤٦ من المحفظة نفسها ورقم ٢٢٢ من عابدين دفتر ٢١٢

٤٤٣٧ — ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية صادرة عن حلب تبحث في البغال المطلوبة لحملة الحجاز — ٣ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٤٧

٤٤٣٨ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يأمر بصرف النظر عن ارسال آلايين من الجنود الى الحجاز ريثما «تتضح الاحوال وتنكشف الحجب» . ويفيد ان المصلحة تقضي بالتزام جانب الحيطة الشديدة لان الرواة يتناقلون اشاعة قوية مفادها ان الانكليز قد تعاقدوا والآستانة على الوفاق ولان ما قاله قنصل الانكليز في حلب الى السرعسكر يؤيد هذه الاشاعة — ٤ ذي القعدة — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢١٢

٤٤٣٩ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يوافق على تغريم قصابي حلب الذين يربحون اموالاً غير مشروعة وعلى انفاق المال المجموع في سبيل رصف شوارع هذه البلدة — ٤ ذي القعدة — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢١٤

٤٤٤٠ — احمد منكلي باشا الى ابراهيم باشا

رسالتان اداريتان عاديتان تبحث الاولى في ترميم حمام ايرمق في ادنه وتقدم الثانية تقرير محمد بك قائد الآلاي الثاني والعشرين عن نواقص الايه — ٥ و ٦ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٤٨ و ٢٤٩

٤٤٤١ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يشير الى احتجاج التجــار الانــكليز على « العوائـــد » التي تجبى منهم في بر الشام فيؤيد قول الجنــاب العالي بان السلطات المصرية لم تحدث ضريبة عـــلى الحرير ولــكنـــه لا يعمم هذا القول على جميع اصناف البضائع و يرى ان تلغى جميع الضرائب المستحدثة من هذا النوع كي يبقى موقف العزيز شريفاً مشرفاً. ثم يفيد انه طلب الى محمـــد شريف باشا ان يأمر باعداد كشف شامل لجميع الضرائب التي كانت تجبى من الرعايا الاجانب في عهـــد الولاة السابقين وفي عهد العزيز – ٦ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٥١

٤٤٤٢ – محمد علي باشا الى الباب العالي

يجيب عن الفرمـــان المنبىء بصدور الارادة السلطانية بشأن حماية التجــار الانــكليز وتيسير اتجارهم بالحرير والـكف عن التدخل في معاملاتهم التجارية وذلك لان سفير انـكلتره قـــدم تقريراً رسمياً يشكو فيـــه الى الباب العالي ما يعانيه اولئك التجار في بـــيروت من اعتراض الموظفين لتسلمهم الحرير ونقله الى السفن ومن وضع تجارة الحرير في يد واحـــدة ولان السفير قـــد رجا ان يزال كل ما استحدث من الرسوم الضارة بالتجـــارة الانـكليزية في كافة الايالات والالوية التي في عهدة الجناب العالي

فيقول الجناب العالي ان قنصل انـكلتره كان قد اعلمه بمثل هذه الاحاديث ولـكن لما كان الجناب العالي لم يوحد تجارة الحرير ولم يستوفر من التجار ولا من الاهلين رسوماً تزيد دانقاً واحداً عما كان اسلافه يجبون ويستوفون ولما كان ايضاً لم يتدخل بوجه من الوجوه في امور السفن التجارية الانـكليزية كتب الى بر الشام مستفهماً حقيقة الامر فلربما كانت هـــذه الشكوى ناشئة عن قال وقيل بين القناصل والموظفين فورد الجواب مؤذناً بان شيئاً من ذلك لم يحدث . ثم اراد الجناب العـــالي ان يوثق اطمئنانه فانفذ الى بيروت وكيلاً من قبله اصحبه قناصل الدول اوروبياً اسمه ستيود لابي فعقدا في بيروت جلسات متعددة مع قناصلها وتجارها الاوروبيـــين والجالية الاوروبية فيها وعادا يقرران ان الدعاوى المذكورة ان هي الا نزاع لفظي. فانقضى الامر بتحقيق القناصل هذا وانتهى الـكلام في هذه الحوادث كما صمت جميع القناصل في بيروت

ولذلك فالجناب العالي يستغرب بعث هذه الشكوى ونشرها من مرقدها معللاً ذلك بان القنصل قـــد يـكون كتب بها

الى دولته قبل التحقيق ومتنصلاً مما عزي اليه فيها ومنبئاً الباب العالي بانه مترقب لورود الامر الصريح بشأن ما جاء بالفرمانات من ان بعض الحكام والامناء يحدثون بدعاً للانكليز في البلدان العثمانية مما يخالف احكام المعاهدة التجارية المعقودة بين الدولة وانكلتره — ٧ ذي القعدة — عابدين دفتر ٤ رقم ١١٥ راجع ايضاً رقم ١٥٦ من الدفتر نفسه

٤٤٤٣ — محمد علي باشا الى الباب العالي

يظهر شكره وامتنانه لاحالة دفاتر « المطلوب » من الايالات على دفترداري المنصورة والضربخانه للدرس والتحقيق ويقدم ثمانية آلاف كيس من الاصل المطلوب علاوة عما قدمه من قبل ريثما تنجلي الحقيقة — ٧ ذي القعدة — عابدين دفتر ٤ رقم ١١٦

٤٤٤٤ — محمد علي باشا الى الباب العالي

ينبىء بالاحتفالات العظيمة التي قام بها بمناسبة ولادة الامير نظام الدين — ٧ ذي القعدة — عابدين دفتر ٤ رقم ١١٧

٤٤٤٥ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يقدم التقرير الذي رفعه اليه عثمان افندي مأمور المعدن عن سير العمل في هذه المصلحة — ٧ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٥٢

٤٤٤٦ — احمد حافظ الى [اسماعيل بك]

رسالة ادارية تبحث في دعوى عبد الرزاق آغا قبساقيبي زاده وكيل چلبي افندي مفتي داغستان على مؤذني الجامع الاموي في حلب — ٩ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٥٣ راجع ايضاً رقم ٢٥٨ من المحفظة نفسها

٤٤٤٧ — محمد معجون آغاسى الى ابراهيم باشا

يرجو ان يؤذن لعدد معين من عرب اولاد علي وعرب الجميعات بالذهاب الى مصر لقضاء حاجات خصوصية — ٩ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٥٤

٤٤٤٨ — احمد منكلي باشا الى ابراهيم باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا تقريراً ادارياً عسكرياً عن احوال آلاي المشاة

الثاني والعشرين — ١٠ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٥٥

٤٤٤٩ — عبد الباقي افندي الى سامي بك

يقدم « الاستمارة » التي وضعت لضبط حسابات الآلايات في عربستان — ١١ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٥٦

٤٤٥٠ — محمد علي باشا الى بوغوص بك

في ان بعض المتزوجين من الافندية الذين عادوا من اوروبة لا يتورعون عن جرّ زوجاتهم معهم الى اسواق الاسكندرية وان المصلحة تقضي بتأنيبهم وتنبيههم الى ان مصر بلاد اسلامية لا اوروبية لا يباح فيها هـذا السلوك — ١٢ ذي القعدة — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٢٠

٤٤٥١ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

رسالة ادارية تبحث في ابتياع البغال اللازمة للحملة على الحجاز من حلب . ويستدل من مضمونها ان السلطة اعتبرت العدد ٣٠٠ كبيراً لا يمكن الحصول عليه دفعة واحدة — غير مؤرخ — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٢١ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٧٤

٤٤٥٢ — محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية مالية تبحث في الاموال المتأخرة اسليمان بـك والي الشام الاسبق عن ايالة الشام — ١٣ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٥٩ اطلب ايضاً رقم ٣١٥ من المحفظة نفسها

٤٤٥٣ — مأمور الديوان الخديوي الى ناظر مجلس الملكية

يرجو تبيان عـدد الاوزان المصرية ونوعها التي تقرر ارسالها الى حلب لتحل محل الاوزان العثمانية فيها — ١٤ ذي القعدة — خديوي تركي دفتر ٨١٣ رقم ٤٤

٤٤٥٤ — محمد علي باشا الى بوغوص بك

يذكر القوم الذين يكيدون لمصر في الآستانة فيستكتبون الصحف عليهـا ويزودون السفراء بالاباطيـل والاضاليل ويأمره بان يطلب الى المستر توربون [قنصل انكلتره التجاري] الذي ازمع على السفر الى بلاده ان يتصل بذوي النفوذ والتأثير فيها ويصف لهم ما بلغته مصر وملحقاتها من رفاهية وعمران وهدوء واطمئنـان وكيف فتحت فيها المدارس لتعليم شتى الفنون فتخرج منها تسعة آلاف من الطلاب وحرست فيهـا المسالك فامّا الرواد

الاجانب وازداد عـددهم عاماً بعد عام ورفعت اقدار السراة وشيوخ البـلاد فأشركوا في المشاريع النافعة وكيف عم الاصلاح البلاد حتى اكتسبت بهجة وجمالاً واكتست من الحضارة حلة قشيبة اهاج رونقها حسد الآستانة وحرك منظرها كامن الضغينة في صدور اولئك الذين عجزوا عن اقامة ملكهم المتداعي فلم يجدوا لهم حيلة الا في تغفل بعض السفراء. ويجب على المستر توربون ان ينقل هذه الامور «من تلقاء نفسه كأنها بنات راسه وحسه» — ١٥ ذي القعدة — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٢٣

٤٤٥٥ — محمد علي باشا الى الكولونيل كامبل

يؤكد ان الباب العالي زاد الجزية بموجب فرمانات رسمية وان ما يقوله «رئيس افندي» لا يتفق والحقيقة الراهنة — ١٥ ذي القعدة — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٢٤

٤٤٥٦ — محمد منيب افندي الى سامي بك

يقدم نموذجاً من بصمة الخاتم المنوي صنعه للجناب العالي — ١٥ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٦١ راجع ايضاً رقم ٢٣٩ من المحفظة نفسها

٤٤٥٧ — ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالة ادارية سياسية تبحث في موقف متسلم بيره جك من بعثة الفرات الانكليزية وتنقل حديث قنصل انكلترة في هـذا الموضوع — ١٥ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٦٢

٤٤٥٨ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يحيط علماً بمضمون الامر الخـديوي الذي يقضي بابقاء آلاي الغارديا الثاني في بر الشام نظراً لما تنقله الجرائد عن قرب «هبوب الثورة» ويفيد انه اتخذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذا الامر ثم يأخذ عـلى سامي بك اهماله وتهاونه في الادارة فيقول « اذا عدنا الى القيود لا نجد ما يحتج به على الترتيبات الموضوعـة ولكن النقص ظاهر في التنفيذ . ومثال هـذا انه اذا طلب الى آلاي ان يقوم بمهمة معينة فقد لا يتحرك قبل مرور اربعين او خمسين يوماً. وهكذا فان حالتنا العسكرية مشتتة غير منظمة . فيـا سامي يجب الا نترك الحزم وان نبذل ما في وسعنا لاستثمار المساعي

التي بذلت منذ احدى وثلاثين سنة لتبقى اثراً منا لاولادنا وباعثاً لسعادة خـدامنا الاصدقاء ورفاهيتهم من بعدنا» — ١٥ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٦٣

٤٤٥٩ — ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالة اداريـة عسكرية تبحث في ترقية الضباط وتتضمن سرور السرعسكر من جد الضباط العرب ونشاطهم واقدامهم على تعلم القراءة والكتـابة واستعداده لترقيتهم — ١٥ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٦٤

٤٤٦٠ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يوافق على ارجاء ارسال اولاده الى بر الشام نظراً لتفشي الوباء في مصر—١٥ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٦٥

٤٤٦١ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يشير الى عدم رضى احمد باشا ومختار بك عن القانون العسكري الجديد ويفيد انه سينتهز فرصة زفـاف اسماعيل بك حكمدار حلب فيطلب الى كبار الضباط المدعوين الى حضور هـذه الحفلة ومنهم سليمان باشا نفسه ان يتبـادلوا الرأي في القانون الجديد ويدونوا ضبطاً في ذلك . ثم يعرض الى موضوع الخسائر في المهمات الحربية فيؤكد استعداده لتحاشيها ويوجه اللوم الى الهيئات المختصة في مصر التي لا تدرس ما يرسل اليها من « دفاتر وقوعات الآلايات » ولا تراجعها لتـدرك سبب التلف والخسارة « اما بخصوص الاهمال فلا يمكنني ان اجعل احداً مسؤولاً عن الذنب لانه لا توجد عقوبات في مصر اما المكافآت فانها مبذولة دائماً » — ١٥ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٦٦ راجع ايضاً معية تركي دفتر ٧٧ رقم ٤٩ وعابدين دفتر ٦ رقم ٢١

٤٤٦٢ — ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية اربع صادرة عن حلب تبحث في ارسال السفن اللازمة لنقل آلاي من اللاذقيـة الى مصر وفي اخراج بعض اتراك الآلاي الثامن من الخدمة والسماح لبعض المنـادي بالرجوع الى مصر وترميم حمام زوجة نوري باشا في ادنه — ١٥ و١٦ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٦٧ و٢٧٠ — ٢٧٢

٤٤٦٣ — محمد شريف باشا الى سامي بك

يفيد ان الحجـاج وصلوا الى مرحلة.

معان سالمين وانهم سينهضون منهـا الى الحجاز – ١٥ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٦٨

٤٤٦٤ – سليمان باشا الى سامي بك

رسائل ادارية ثلاث تتضمن الاولى خبر ارسال اربعة صناديق من الخمر اللبناني الى مصر وتشير الثانية الى قيامه من عكة الى صيدا للنظر في قضية القنـاصل والى وجوب ارسال اسطفان افندي او ارتين افندي اليه لمعاونته في اعماله وتبسط الثالثة قضية النفر الذي فرّ من الكرنتينـا في بيروت ثم القي القبض عليه واعـدم – ١٦ و ١٨ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٦٩ و٢٧٣ و٢٧٥

٤٤٦٥ – محمد علي باشا الى وكيلي دير الروم في القدس

يلومهما على تعليق بعض القناديل في قبة كنيسة القيامة في القدس ويأمرهمـا بوجوب ابقاء القديم عـلى قدمه والامتثال لقرارات مجلس شورى القدس – ١٩ ذي القعدة – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٢٥

٤٤٦٦ – الجناب العالي الى حكمدار ايالات الشام

بوجوب ابلاغ الجناب العالي وخزينة داره تاريخ وفاة اي كان من المستخدمين المصريين في بر الشام او عزله من منصبه كي تتخذ الخزينة الاجراءات اللازمة في مصر فتمتنع عن صرف ما يصرف لاهل الموظف واولاده في مصر – ١٩ ذي القعدة معية تركي دفتر ٦٩ رقم ٤٠٩

٤٤٦٧ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يبسط تفاصيل المشادة التي وقعت بين بعض الفرس الموجودين في اسطبل قنصل الانكليز في دمشق وبين ممثلي السلطـة المحلية حول ما ارتكبه الفرس المذكورون من الاعمال المنكرة – ١٩ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٧٦

٤٤٦٨ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية تبحث في حاصلات بعض المقاطعات في بر الشام وتدخـل سلطات مرعش في الامر – ٢١ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٧٧

٤٤٦٩ – احمد ناظر الفحم الحجري الى مجهول

يذكر اجتهاده ويبين مقدار تعاونه مع يوسف قلفه[1] لاستخراج الفحم في لبنان – ٢٣ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٧٨

ومعه تفاصيل المشادة التي وقعت في حلب بين التاجر الانكليزي كابي هيو وبعض العساكر في اثناء قيامهم باعمال التجنيد . راجع ايضاً رقم ٢٨٧ مكرر من المحفظة نفسها

٤٤٧٠ – السيد محمد سعيد افندي الى محمد علي باشا

يشعر باسناد منصب القضاء في حلب الى عهدته ويلتمس العطف والمعونة – ٢٥ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٢ ٢٧٩

٤٤٧١ – الجناب العالي الى محافظ كريد

بوجوب ارسال طالب بك ورمضان آغا وعساكرهما الى طرسوس – ٢٦ ذي القعدة – مجلس ملكية تركي دفتر ١٢٥ رقم ٢٦٥ راجع ايضاً رقم ٢٦٧ من الدفتر نفسه

٤٤٧٢ – ابراهيم باشا الى سامي بك

لا يوافق على القول ان زواج افراد الآلاي التاسع من الحجازيات ادى الى فساد هذا الآلاي وبالتالي الى القلاقل التي وقعت في الحجاز ويرى ان السماح للبعض بالزواج من بنات البلدان المحتلة يقلل حوادث الفحشاء. ولذا فانه يستنسب منع الانفار من التزوج في البلدان المحتلة لان ما يتقاضونه يومياً لا يكفي لسد رمقهم ويسمح للضباط من رتبة ملازم حتى رتبة يوزباشي بالزواج اذا شاؤوا ويوجب زواج كبار الضباط من المصريات فقط

ويستدل من نص هذه الرسالة ان النفر في الجيش المصري كان يتقاضى عشرين بارة يومياً وان الحد الادنى لنفقات اكله كان اربعين بارة في اليوم وان مجموع الذين جندوا في الحجاز بلغ عشرين الفاً او نصف مجموع الجنود الموجودين في هذا القطر وان معاش الضباط من رتبة ملازم حتى رتبة يوزباشي يصبح ضئيلاً للغاية اذا اكرهوا على التزوج من المصريات –٢٦ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٨٠ راجع ايضاً رقم ٢٨٥ من المحفظة نفسها ففيه التماس من حسين بك قائد آلاي المشاة الثاني بالسماح لبكر آغا ان يذهب الى مصر ليتزوج فيها

---

(١) ولعله يوسف بربتيل المهندس الانكليزي

٤٤٧٣ - ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية ثلاث صادرة عن حلب تتضمن الاولى خبر وفاة محمد آغا حطب زاده واسترحام اولاده ان تحال مقاطعاته الى عهدتهم وتبحث الثانية في اثمان المهمات وبعض الاسلحة اللازمة للجيش وتثبت الثالثة اسف السرعسكر لانتشار الوباء في الصعيد وتعلقه الشديد في مصر لانه نشأ وترعرع فيها - ٢٦ ذي القعدة - عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٨١ - ٢٨٣

٤٤٧٤ - احمد باشا [١] الى مجهول

رسالة ادارية عسكرية تبحث في وفاة مصطفى بك احد ضباط آلاي المشاة الخامس وفي تركته - ٢٦ ذي القعدة - عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٨٤

٤٤٧٥ - محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية مالية تبحث في اوقاف السلاطين في دمشق وفي الاموال المتأخرة عنها حينما كانت في عهدة ناظرها الاسبق سليمان آغا - ٢٧ ذي القعدة - عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٨٦

٤٤٧٦ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يوافق على ترقية البارزين من اولاد العرب في القراءة والكتابة الى رتبة يوزباشي ويستعرض سياسته في ترقية الضباط في الجيش - ٢٨ ذي القعدة - عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٣١

٤٤٧٧ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يردُّ على كتابه الذي سأله فيه ايأذن في تسريح الجنود الذين يبدون المعاذير فيطلبون الانفصال عن الآلاي الثامن فيجيب بانه لا يرى خيراً في من يخدم على كره فلا يرغبن السرعسكر في من لا يرغب فيه - ٢٨ ذي القعدة - عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٣٢

---

(١) وكيل ناظر الجهادية

٤٤٧٨ – ابراهيم باشا الى سامي بك
يشير الى نشاط محمد آغا خفتان آغاسي ومحمد آغا معجون آغاسي ويذكر خدماتهما العديدة منذ خمس وعشرين سنة وينوه بفضلهما في ملاحقة عرب عنزة في بادية الشام وما قاما به من الاعمال الادارية الجيدة ويرجو ان يُنعم عليهما برتبة ميرالاي كما أُنعم من قبل على رستم بك ومصطفى بك الموظفين في مأمورية الوجه البحري ومأمورية الوجه القبلي – ٣ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٨٨

٤٤٧٩ – ابراهيم باشا الى سامي بك
«خطر ببالي انه لو أُنعم على المتسلمين في ايالات عربستان بالخلع والنياشين كل بموجب رتبته ودرايته لحثهم ذلك على الجد والنشاط . ولما كانت اسماؤهم ومرتباتهم مقيدة في الشام فاني كتبت الى الى محمد شريف باشا اطلب اليه ان يبعث بهذه المعلومات الى سعادتكم اني اظن ان هذه المنح تبعث في نفوس الشبان المخلصين لنا من هؤلاء المتسلمين روح الجد والعمل . ومن اصفرت اسنانه منهم اذا رأى هذه النياشين والخلع مسح اسنانه واخلص لنا ايضاً» – ٣ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٨٩ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٦٢ ففيه موافقة الجناب العالي

٤٤٨٠ – ابراهيم باشا الى سامي بك
رسالة ادارية عادية صادرة عن حلب تنبئ بوصول احمد افندي الذي عُيّن ناظراً على مصلحة الفحم الحجري في لبنان – ٣ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٩٠

٤٤٨١ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في دخول شيخ حارة الصالحية في دمشق الى دار قنصل انكلترة وتوجب «بقاء هذه المسألة على حالها موقتاً» – ٤ ذي الحجة – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٤٠

٤٤٨٢ – الجناب العالي الى باقي بك ناظر مجلس الملكية
بوجوب ارسال الاجنبي المتخصص في صنع الافران الى ادنه – ٤ ذي الحجة – معية تركي دفتر ٨١ رقم ٢٧٧

٤٤٨٣ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا ومحمد شريف باشا

بوجوب تكثير القطن البلدي وارسال بذوره من سواحل ايالة صيدا الى مصر – ٥ ذي الحجة – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٤٢ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣٠١

٤٤٨٤ – ابراهيم باشا الى سامي بك

ينقل خلاصة حديث جرى بينه وبين قنصل الانكليز في حلب فيفيد ان القنصل المذكور ابلغه ان السلطات الانكليزية تعتقد ان محمد علي باشا على اتفاق تام مع الروس ولذا فانه يرى ان المصلحة تقضي بانفاق الدراهم على جرائد انكلترة واوروبه لاستمالة الراي العام الى جانب الجناب العالي. ثم يذكر ان سليمان باشا شعر في اثناء وجوده في مصر ان الكولونيل كامبل والمسيو ميمو من رأي القنصل المذكور لانهما صرّحا بمثل ما فاه به هذا القنصل فقالا بهذا الاتفاق بين الجناب العالي والروس واستدلا عليه بسرعة تنفيذ مطالب القنصل الروسي وتردد السلطات المصرية في اجابة طلباتها

وينقل السرعسكر ايضاً راي سليمان باشا في قضية الفرمان الذي ابرزه الانكليز في احتجاجهم على العوائد المستحدثة في بر الشام فيروي ما ملخصه : قال سليمان باشا لم يستصدر الانكليز هذا الفرمان السلطاني الا لكسر نفوذنا فيجدر بنا ان نغض النظر عن جميع الرسوم الجمركية ونطلق حرية التجارة فنستميل جميع التجار الاوروبيين الى جانبنا ويقولون هؤلاء عندئذ اذا كان الانكليز قد رجعوا الى الدولة في امر تافه فمحمد علي رفع جميع الرسوم الجمركية من تلقاء نفسه . وبما ان هذه الرسوم الجمركية لا تقدم للخزينة سوى ستة آلاف كيس بالسنة فالفائدة المعنوية من الغاء الرسوم هي اعظم من هذا المبلغ الزهيد . ولا يخفى ان الرسم الجمركي في بر الشام يستوفى على اساس قدره ثلاثة في المئة فقط

ويختتم السرعسكر رسالته هذه بوجوب ابقاء هذه المعلومات سراً مثقلاً فيشير الى ضرورة عدم تبييضها في القيودات كي لا تفشى – ٥ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٩١

٤٤٨٥ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية عادية خمس صادرة عن حلب تبحث في ادخال غنم المارينوس الى بر الشام وكيفية معالجة هذه القضية

من الناحية المالية وفي المترجم الذي طلبه سليمان باشا ليعاونه في العمل وفي عساكر « الزرقلي » ولباس راسهم وارسال عدد معين من قنادق المدافع وتقديم البغال اللازمة للحملة على الحجاز — ٥ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٩٢ — ٢٩٦ —

٤٤٨٦ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يفيد ان كبار الضباط الموجودين في حلب درسوا قانون الجيش الجديد الذي وضعه سليمان باشا فاعترضوا عليه واستمسكوا بالقديم وانه وان خالفهم في الرأي فانه يرى ان الضرر الذي يتأتى عن مخالفتهم اعظم من الفائدة التي ترتجى من تطبيق النظام الجديد. ثم يرجو ان يؤذن بتطبيق القانون الجديد على الآلاي الثالث عشر الموجود بمعيته ليختبر فائدة هذا القانون عن كثب

ويستدل من مضمون هذه الرسالة ان القانون المستحدث كان يقضي بجعل كل اورطة من اورط الجيش تتألف من اربع فرق بدلاً من ثلاث وان سليمان باشا وافق السرعسكر على موقفه من كبار الضباط الذين نظروا في القانون الجديد وعلى اهماله — ٥ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٩٧

٤٤٨٧ — محمد شريف باشا الى سامي بك

يفيد ان « بستان الريس » في عكة وكرم العنب والزيتون هما من غرس احمد آغا والد احمد بك ابن اخت عبد الله باشا والي صيدا سابقاً وكذلك « الطاحون » فانها من بناء احمد آغا المذكور . اما « بستان عكاشة » فانه من انشاء مصطفى بك نسيب سليمان باشا وقد اخذه عبد الله باشا منه بعد وفاة سليمان باشا واعطاه لابن اخته احمد بك . ثم يشير الى المزارع في اللاذقية التي ورد ذكرها في عريضة احمد بك فيؤكد انها من انشاء علي باشا والد عبد الله باشا وانها بساتين لا مزارع فلاحة وزراعة

وتتبع هذه الوثيقة عريضة من امضاء احمد بك ابن اخت عبد الله باشا يلتمس فيها اما اعادة هذه العقارات اليه او الانعام عليه بمقدار ما فاض من ريعها بعد ان استولت عليها السلطات المصرية

ويرفق محمد شريف باشا هاتين الوثيقتين ببيان يظهر فيه ايراد هذه الاملاك منذ السنة ١٢٤٦ حتى سنة ١٢٥٠ وقد بلغ مجموع هذا الايراد ٥٣٠٥٠ غرشاً — ٥ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٩٨

٤٤٨٨ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يوافق علـى تزوج الضباط من رتبة ملازم حتى رتبة يوزباشي من بنات البلدان المحتلة لترغيبهم في الاقامة في هذه البلدان ويوجب على الضباط الآخرين من اصحاب الرتب العالية ان يتأهلوا في مصر – ٨ ذي الحجة – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٤٦

٤٤٨٩ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

في ان الحاجة قضت باستقدام عشرة معدنين نمساويين وبارسالهم الى بيروت وان الواجب يقضي بتعيين مترجم لهم وبتسهيل مهمتهم – ٨ ذي الحجة – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٥١

٤٤٩٠ – الجناب العالي الى وكيل ناظر الجهادية

يفيد انه اخطر مطوش باشا بوجوب الاسراع في تجهيز السفن اللازمة لنقل الجنود والمهمات من الاسكندرية الى بر الشام – ٨ ذي الحجة – معية تركي دفتر ٧٧ رقم ٥٤

٤٤٩١ – محمد شريف باشا الى سامي بك

ينبئه بوصول الحجاج بالامن والسلامة الى المدينة المنورة . ويتبع هذا الخطاب كشف بمحاصلات حانوت بالا عن سنة ١٢٤٨–١٢٥٠ : ٩ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٢٩٦

٤٤٩٢ – الجناب العالي الى مدير النصف الاول من مديرية الوسطانية

في انه حرر الى نجله الباشا السرعسكر بوجوب ارسال الحاج عمر رئيس عربان بر الشام الى مصر وتعيين ولده الشيخ محمود مكانه – ١٠ ذي الحجة – معية تركي دفتر ٧٠ رقم ٢٢٢

٤٤٩٣ – الجناب العالي الى محمد حبيب افندي

في انه تقرر ذهاب المعدنين النمساويين الى بر الشام وانه لا لزوم لتعيين مترجم لهم لان احمد قبودان النمساوي الاصل سيكون بمعيتهم ولا لزوم لتعيين طبيب لهم لوفرة الاطباء في بر الشام وانه ينبغي ارسال عشرة من الطلبة النابغين معهم ليتعلموا التعدين علماً وعملاً – ١٢ ذي الحجة – معية تركي دفتر ٧٤ رقم ٢٩٠

٤٤٩٤ – احمد منكلي باشا الى ابراهيم باشا

ينقل الى مقر القيادة العليا اشاعة مؤداها ان السلطات السلطانية تجمع الرديف من بر الاناضول وترسله الى الآستانة – ١٢ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣٠٠ اطلب ايضاً رقم ٣١٧ من المحفظة نفسها

٤٤٩٥ – اللواء حمزة بك الى ابراهيم باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا ما ورد عليه من اخبار محمد رشيد باشا في شرقي الاناضول وكردستان ويقدم لائحة باسماء اكابر الضباط الموجودين بمعية هذا الباشا – ١٥ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣٠٣ راجع ايضاً رقم ٣١٤ من المحفظة نفسها

٤٤٩٦ – الجناب العالي الى مطوش باشا

في ان العسكري الذي فرّ من القروت «استانبول» هو من حلب وبالتالي من اتباع الحكومة المصرية ولذا فله حق الخيار بين البقاء في خدمة محمد آغا رئيس المدفعية وبين الذهاب الى بلده – ١٧ ذي الحجة – معية تركي دفتر ٧٦ رقم ٥٥

٤٤٩٧ – ابراهيم باشا الى سامي بك

لا يمانع في عودة من نفي من وجوه القدس من مصر الى القدس ولكنه يصر على بقاء الشيخ عبدالله البديري في المنفى ويرجو اطلاعه على اسماء المنفيين الآخرين قبل السماح لهم بالعودة الى اوطانهم «فقد يكونون ممن تتوقع المضرة منهم» عن انطاكية في ١٨ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣٠٤

٤٤٩٨ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية خمس صادرة عن انطاكية تبحث في فساد المعلم حنا كاتب شونة آلاي المشاة الحادي عشر وفي اعداد الف قنطار من بذور القطن البلدي لارسالها الى مصر وفي رفع مرتبات الباشاويشية من آلاي الغارديا الى ١٥٠ غرشاً في الشهر وفي مقاطعات سعيد افندي شريف زاده احد اعيان حلب وفي استعداد احد التجار لتصدير النحاس من طرسوس الى مصر – ١٨ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣٠٥ – ٣٠٩

٤٤٩٩ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يقدم كشفاً باسماء المتسلمين ونظار

القرى في ايالات حلب والشام وصيدا ويافه وادنه ويذكر مرتباتهم الشهرية — ١٨ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣١٠

٤٥٠٠ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يفيد انه قام برحلة لتفقد الطوابي التي أنشئت في جهات كلس وعينتاب . ثم يصف هذه الطوابي فيقول انها اقيمت في محل صخري يبعد عن عينتاب مسافة سبع ساعات وان ثلاثاً منها قد تمت والرابعة على وشك الانتهاء وقد تستوعب الاياً كاملًا وان عرض خنادق هذه الطوابي ست خطوات وعمقها قامتان . ويفيد ان سليمان باشا اخبره ان طوابي الاسكندرية لم تنشأ بعد فيستغرب هذا الامر ويحث سامي بك على الجد والنشاط — ١٨ ذي الحجة — . عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣١١ اطلب ايضاً عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٧٩ ففيه رد الجناب العالي في الموضوع نفسه

٤٥٠١ — ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية صادرة عن انطاكية يعترف بها السرعسكر بوصول الدعوة اليه للاشتراك في الافراح السلطانية التي ستقام في الآستانة — ١٨ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣١٢

٤٥٠٢ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يشير الى طريقة اتبعها نابوليون لاستعطاف العساكر واستغوائهم ويحبذ تطبيقها فيرجو ان يعين لكل ذكر من اولاد العساكر الموجودين في بر الشام نصف الراتب الذي يتقاضاه والده ويرى ان هؤلاء الاولاد قد لا يتجاوزون الالف عداً فتبلغ تعييناتهم سبعين او ثمانين الف غرش — ١٨ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣١٣

٤٥٠٣ — محمد علي باشا الى الباب العالي

يشكر لحكومة الباب العالي تلطفها بدعوته لحضور الاحتفالات والمهرجانات التي ستقام بمناسبة عرس الاميرة مهرماه وختان الاميرين عبد المجيد افندي وعبد العزيز افندي ويعتذر عن الحضور ويقدم الفي كيس — ١٩ ذي الحجة — عابدين دفتر ٤ رقم ١٢٨

٤٥٠٤ — محمد علي باشا الى الباب العالي

يرجو الاسراع في ارسال الدفتر العربي

الذي يبين التفاوت بين دفاتر الآستانة والدفاتر المحلية والبت في هذه القضية كي يورد الباقي من الاموال المطلوبة – ١٩ ذي الحجة – عابدين دفتر ٤ رقم ١٣٠

٤٥٠٥ – احمد منكلي باشا الى ابراهيم باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا القرارات التي اتخذها مجلس شورى ادنه لتموين هذه الايالة وتنشيط زراعتها . وجرنال الضبط يحمل امضاءات اعضاء المجلس – ١٩ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣١٦

٤٥٠٦ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

لا يوافق على رأي سليمان باشا الذي يقضي برفع جميع الحواجز الجمركية وجعل التجارة الاوروبية حرة طلقة وذلك لسببين اولها الخوف من اغضاب الآستانة والثاني اغضاب الانكليز انفسهم اذ يقولون عندئذٍ ان العزيز يريد ان يظهر سطوته فاذا ما استصدرنا فرماناً من الآستانة لرفع بعض العوائد نراه يرفع جميع العوائد بدون فرمان . ثم يشير الجناب العالي الى بعض احاديثه مع سليمان باشا في بعض الامور الاوروبية فيؤكد انه غير خبير بالسياسة الاوروبية – ٢٣ ذي الحجة – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٥٨

٤٥٠٧ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يرى ان المصلحة تقضي بالعمل بموجب قانون الجيش القديم نظراً لتمسك الضباط به – ٢٣ ذي الحجة – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٥٩

٤٥٠٨ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية سبع صادرة عن انطاكية تبحث في الخطأ الذي وقع في توزيع البريد وفي عزم الجناب العالي على السفر الى كريد لتبديل الهواء وامكانية قدومه الى بر الشام بدلاً من ذهابه الى كريد وفي قرار مجلس الملكية الذي يقضي بوجوب الاشراف على الابنية وقرار مجلس الشورى في ادنه الذي يتضمن وجوب تشجيع المزارعين وتنشيطهم وفي تنظيم العملة وتثبيت الاسعار وكيفية ادارة مصلحة المعاون والخطأ الذي وقع في ارسال صناع الطوب الى بر الشام بدلاً من ارسال بنائين – ٢٣ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٢٢ – ٣٢٦

راجع ايضاً رقم ٣٣٠ من المحفظة نفسها

٤٥٠٩ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يفيـــد ان المدافع التي ارسلت الى حلب من عيار « ثلاثة وتسعة » ثقيلة للغاية لا يمكن نقلها بالسهولة المطلوبة ولذا فانه يرى ان ترسل مدافع غـيرها من عيار « واحد ونصف »[1] وان تصنع عربات جديدة على طراز العربات الافرنسية الحديثة لعلها تعاون على سهولة جر المدافع الثقيلة. ثم يفيد انه سيبعث بالمدافع التي لا تصلح للعمل من حلب الى السويدية ومن حمص الى طرابلس لنقلها من هذين المرفأين الى مصر – ٢٣ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣٢١

٤٥١٠ – ابراهيم باشا الى محمد شريف باشا

رسالة ادارية مالية تبحث في ضريبة العشر في بر الشام وفي كيفية اصلاحهـا ويستدل منها ومن الرسائل التابعة لها ان السرعسكر وكبار الموظفين شعروا بالخسارة التي تعود عـلى الحكومة من الطرق المتبعة في جباية هذه الضريبة وان السرعسكر اقترح الاستعانة بالجيش لضبط الجباية وان الشيخ حسين عبد الهادي رأى ان « يستوفى العشر بواقع الفدان » فراق هذا الاقتراح للسرعسكر واحاله الى محمد شريف باشا وحنـا بحري بك للدرس والتمحيص – ٢٣ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣٢٧

٤٥١١ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالة شخصية تبحث في ابتيــاع الجواري من الآستانة . وفيها اشارة الى عمر السرعسكر يستدل منها انه بلغ آنئذٍ الخامسة والاربعين – ٢٣ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣٢٩ راجع ايضاً رقم ٣٢٨ من المحفظة نفسها ففيه ما حرر الى نظيف افندي وكلين خانم في الموضوع نفسه

٤٥١٢ – احمد منكلي باشا الى ابراهيم باشا

ينقل الى مقر القيادة العليـا ما قاله قنصل فرنسه في طرسوس عن استعدادات الاتراك في الاناضول للقتال – ٢٣ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣٣١

---

(١) ولعل المقصود هنا اقة ونصف الاقة

٤٥١٣ – محمد علي باشا الى المسيو ميمو قنصل فرنسه

يشير الى الفتهما القديمة ومودتهما العظيمة وتحادثهما بصراحة مما جعل القنصل عليماً بكافة احوال مصر مطلعاً على كل ظاهرة وخافية . ثم يلفت نظره بمناسبة عودته الى باريز الى ما يرجف به ذوو الاغراض السيئة عن مصر من تلك الاباطيل والاضاليل التي يعلم القنصل بطلانهما ولكنه لا بد سيجدها مبثوثة في باريز

على ان الجناب العالي العارف بما جبل عليه القنصل من استقامة ووفاء لا يرتاب في انه سيكون هنالك راوياً صادق الوصف لحقيقة الحال فهو من اجل ذلك لا يكلفه في هذا الصدد شيئاً . وانما الذي يكلفه اياه هو ان يبلغ باسلوبه اللطيف وبالوكالة عن الجناب العالي ملك فرنسه ووزراءها خالص صدقه وولائه وانه يدين لهم جميعاً بالشكر لما لم يزل منذ نشأته ناعماً فيه من شامل لطفهم وكامل عطفهم الذين يضرع اليهم ان لا يحرموه متابعة اظلاله بفيئهما – ٢٥ ذي الحجة – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٦٤

٤٥١٤ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يشير الى الاخبار الواردة من بلاد الروملي فيخشى وقوع الحرب في ظرف شهر او شهرين ويرجو الا يقع اي تفريط في اتخاذ الاجراءات اللازمة لمجابهة الطوارئ. ثم يطرق موضوع التجنيد فيقول ان النقص في آلايات بر الشام لا يتجاوز خمسة آلاف وانه سيسعى حالاً لتلافيه بالتجنيد المحلي ويرى ان يُبادرَ حالاً لاكمال النقص في الآلايات الواردة من الحجاز بالتجنيد في مصر او بتوزيع هذا النقص « على عبيد الجناب العالي كما جرى سابقاً فاما ان يعطوا جنوداً من خدامهم او ان يحصلوا على العدد المطلوب من الخارج » ٢٦ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣٣٢

٤٥١٥ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان صادرتان عن انطاكية تبحث الاولى في المدافع والقنابل التي طلبت من بلاد الانكليز لاجل عكة وتقدم الثانية جرنال التحقيق الذي قام به مجلس الشورى في اللاذقية في دعوى جرفرو اخوان – ٢٦ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣٣٣ و٣٣٤

٤٥١٦ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يوافق على عودة المنفيين من القدس

الى اوطانهم ويستثني من هذا العفو الشيخ عبدالله البديري ثم يستطلع رأي نجله السرعسكر هل يوافق على عودة المنفيين من اعيان الدروز ايضاً — ٢٧ ذي الحجة — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٦٦ راجع ايضاً معية تركي دفتر ٧٤ رقم ٣٦٣

٤٥١٧ — الجناب العالي الى احمد بك(١)

يفيد انه لا لزوم لارسال المهندسين والاسطوات الذين سبق ان قرر ارسالهم الى كولك بوغاز لتعمير طوابيه ولكنه يوجب ارسال المهمات التي طلبت في اقرب وقت —٢٧ ذي الحجة — معية تركي دفتر ٧٤ رقم ٣٦٦

٤٥١٨ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب التنازل عن بستان عكاشه وبستان الريس وطاحون البيك لاحمد بك ابن اخت عبد الله باشا — ٢٨ ذي الحجة — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٦٨ راجع ايضاً رقم ٢٦٩ من الدفتر نفسه

٤٥١٩ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يوافق على تربية غنم المارينوس في بر الشام بالاشتراك مع ثلاثة من التجار المحليين يكون احدهم من نواحي حلب والثاني من نواحي دمشق والثالث من نواحي عكة وذلك لحفظ هذه الاغنام في المحلات المناسبة لها — ٢٩ ذي الحجة — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٧٤

٤٥٢٠ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يوافق على استغواء الفارين من بر الشام لارجاعهم الى اوطانهم ولكنه لا يستحسن ان يتم ذلك بمنشور يذاع بين الناس كما اقترح السرعسكر خوفاً من ان يتخذ هذا المنشور دليلاً على صدق الدعاية التي تُبث على الحكومة المصرية فيقال ان الحرج والضيق بعثا على استرجاع الفارين . وانما يقترح الجناب العالي ان يشفع بعض الوجوه لهؤلاء الفارين فيقبل السرعسكر هذه الشفاعة ويعد بالعفو ويسمح بالرجوع — ٢٩ ذي الحجة — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٧٥

---

(١) مدير مخازن المهمات

٤٥٢١ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يوجوب ارسال الخشب اللازم لبناء خمس مئة سفينة لسد حاجات الملاحة الداخلية في مصر – ٢٩ ذي الحجة – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٧٦

٤٥٢٢ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يوافق على تعيين مرتب شهري لابناء الجنود في بر الشام وعلى تعليمهم القراءة والكتابة ولكنه يلفت نظر السرعسكر الى ما تعانيه اوروبة من تعميم التعليم بين ابنائها ويكتفي بتعليم عدد معين من ابناء هؤلاء الجنود – ٢٩ ذي الحجة – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٧٧

٤٥٢٣ – اللواء حمزة بك الى ابراهيم باشا
يرفع الى مقر القيادة العليا ما ورد عليه من اخبار محمد رشيد باشا وحركاته في ديار بكر ونواحيها – ٢٩ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣٣٦

٤٥٢٤ – احمد منكلي باشا الى سامي بك
يرجو ارسال نوري افندي اليه ليقوم لقيوم بوظيفة كاتب في معيته – ٢٩ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣٣٧

٤٥٢٥ – ابراهيم باشا الى سامي بك
رسائل ادارية ثلاث تبحث في ظهور الجراد في ايالة حلب وفي الترتيبات التي نظمت لمكافحته وابادته وفي قضية ضريبة العشر في عربستان وفي المنشور الذي ينوي السرعسكر اذاعته بين الجمهور في بر الشام لارجاع الفارين من هذا القطر الى اوطانهم – سلخ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣٣٩ و٣٤١ و٣٤٢

٤٥٢٦ – ابراهيم باشا الى سامي بك
يحبذ استقدام عدد معين من ضباط المدفعية والعربجية واللغمجية من اوروبة والحاقهم بالجيش المصري ويرى ان يكلف معاون سليمان باشا بالقيام بهذا العمل نظراً لعزمه على الذهاب الى اوروبة . ثم يشير الى وفاة قاسم بك مهندس عكة والى اعمال البناء في كولك بوغاز وكلس وعينتاب ويقترح استخدام المهندس الاوروبي يوسف آغا الموجود في جزيرة كريد واستقدام غيره من اوروبة للاشراف على اعمال البناء الحربية في بر الشام . ويستدل

من مضمون هذه الرسالة ان وفاة قاسم بك اخرت اعمال البناء في عكة – سلخ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣٤٠

٤٥٢٧ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يرى ان الحاجة تقضي بارسال العساكر الى الحجاز وان تطور الاحوال السياسية في في اوروبة يوجب حشد الجنود في الشام ولذا فانه يقترح تعبئة عساكر غير نظاميين من ادنه ونواحيها للقيام بالاعمال الحربية اللازمة في الحجاز ويرجو ارسال بعض زعماء العساكر او بعض آغاوات القوغوش الى ادنه لجمع العساكر اللازمة – سلخ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٢ رقم ٣٤٣

وثائق سنة ١٢٥٢ هـ

١٨٣٦ — ١٨٣٧

١	محرم	١٨ نيسان	١	رجب	١٢ تشرين الاول
١	صفر	١٨ ايار	١	شعبان	١١ تشرين الثاني
١	ربيع الاول	١٦ حزيران	١	رمضان	١٠ كانون الاول
١	ربيع الآخر	١٦ تموز	١	شوال	٩ كانون الثاني
١	جمادى الاولى	١٤ آب	١	ذي القعدة	٧ شباط
١	جمادى الآخرة	١٣ ايلول	١	ذي الحجة	٩ اذار

٤٥٢٨ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يفيد انه انتدب خليل افندي هاهو للاشراف على جمع حبوب الصباغ الاحمر عن ورق العفص في بر الشام ويوجب تسهيل مهمته — ٢ محرم — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٨٠ اطلب ايضاً رقم ٣١٧ من الدفتر نفسه

٤٥٢٩ — الجناب العالي الى وكيل ناظر المجلس

بوجوب اعلام محمد شريف باشا حكمدار بر الشام ان اتجار الافرنج بالنحاس المستعمل القديم مباح لهم — ٢ محرم — معية تركي دفتر ٧١ رقم ٥٠٥

٤٥٣٠ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب التثبت من صحة ما قرر عن البلابسة الذين نزحوا من مصر واقاموا في بر الشام هل استوطنوا الاماكن التي يقيمون فيها قبل خمس وثلاثين عاماً — ٣ محرم — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٨١

٤٥٣١ – احمد منكلي باشا الى ابراهيم باشا

يرفع الى السرعسكر باشا ما نقله اليه احد الانفار عن حركات سعد الله باشا ومحمد رشيد باشا – ٣ محرم – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١

٤٥٣٢ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية ماليــة تبحث في مال الجزية المطلوب من اهل الذمة في عينتاب عن سنة ١٢٥٠ هجرية . ويستدل من مضمون هذه الرسالة ان السلطة فرضت ٣٩ غرشاً على متوسط الحال و ١٩ غرشاً على الفقير وان مجموع متوسطي الحال كانوا ١٢٦٠ نفساً والفقراء ٣٥٠ وان مجموع المال المطلوب كان ٥٥٩٦٥ غرشاً – ٣ محرم – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٢

٤٥٣٣ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يشير الى اهتمام البرنس مترنيخ بالمهنـدس النمساوي روسه كر و يوصي السرعسكر باشا به و يرجو منه ان يسهل مهمته وان يكتب الى احمد [منكلي] باشا بذلك – ٤ محرم – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٨٢

٤٥٣٤ – احمد منكلي باشا الى ابراهيم باشا

رسالتان اداريتـــان صادرتان عن طرسوس تبحث الاولى في تلزيم قلـم الخمارات وتتضمن شكوى منكلي باشا من تدخل قناصل الدول في هذا الامر وتنقل الثانية ما رواه احد القادمين من قونية عن حركات عثمان باشا والي جانيق والحاج علي باشا – ٤ محرم – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٣و٤

٤٥٣٥ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

رسالة ادارية عسكرية عادية تبحث في عدد المدافع المطلوبة لبر الشام ونوعها واسماء المرافىء التي ستنزل فيها والمحلات التي ستقام فيها – ٥ محرم – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٨٣ راجع ايضاً معية تركي دفتر ٧٤ رقم ٣٨٩ و٣٩٠

٤٥٣٦ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يفيد ان القوم في الآستانة كانوا قد يئسوا من كل شيء وغرّهم ابتسام انكلترة وفرنسة لهم فالتزموا جانب المشاكسة ممتنعين عن ارسال تذاكر الجزية ثم ارسلوها ولذلك فانه يضرع الى ربه ان يجعل

السنة سنة مباركة يقطع فيها خلاف المخالفين ليزداد الجناب العالي قوة وبأساً فيزداد ميل الناس اليه لان الناس اعتادوا الميل الى جانب القوي — ٥ محرم — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٨٤

٤٥٣٧ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
في انه وافق على تنشيط الزراعة في ادنه وانه امر بارسال ٦٠٠ كيس اليها لتشويق المزارعين وتشجيعهم — ٥ محرم — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٨٦

٤٥٣٨ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
بوجوب تقديم كشف بما قطع من الحطب في اثناء السنة من ادنه وما ارسل منه الى الاسكندرية وما لم يرسل بعد — ٥ محرم — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٨٩

٤٥٣٩ — الجناب العالي الى سليم بك[1]
بوجوب ارسال بعض الادوات اللازمة للعمال الذين يشتغلون في انشاء الطوابي في بر الشام — ٥ محرم — معية تركي دفتر ٧٤ رقم ٣٩٦ راجع ايضاً رقم ٣٩١ و٣٩٩ من الدفتر نفسه

٤٥٤٠ — محمد شريف باشا الى سامي بك
رسالة ادارية عادية تبحث في اقطاعات محمد صادق احد المتقاعدين من فرسان الآستانة في قرى كأس وحلب — ٥ محرم — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٥

٤٥٤١ — محمد علي باشا الى احمد بك[2]
يوافق على ذهابه الى سواحل عكة وعلى اقامته هناك بضعة اشهر لترتيب اموره ويفيد انه حرر لمحمد شريف باشا بذلك — ٦ محرم — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٩١

٤٥٤٢ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
لا يرى مبرراً لخوف السرعسكر من تسرب النقود الى الخارج لان الشام ستقدم له من الفحم والحديد والخشب ما يستغني به عما يستورده من هذه المواد من اوروبة. ويأمل ان يكفي بر الشام مؤونة الشيت والملبوسات بفضل ما هو قائم به من تنظيم

---

(١) مفتش المهمات الحربية (٢) ابن اخت عبدالله باشا والي صيدا

الصناعات كي لا يبقى القطر الشامي بحاجة الى منتوجات البلدان الاجنبية – ٦ محرم – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٩٤

٤٥٤٣ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يحبذ التيقظ والاستعداد للطوارىء ولكنه يرى في الوقت نفسه ان مناورات رجال الآستانة فارغة لا ترتكز الى حقيقة . ثم يؤكد انه بامكانه اذا اقتضت الظروف ان يدفع بـ ٢٨٠٠٠ من العمال الذين يشتغلون في حقلي الزراعة والصناعة الى ساحات الوغى – ٦ محرم – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٩٥

٤٥٤٤ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

رسالة ادارية تبحث في انشاء المحجر الصحي في بيروت وتوجب الاهتمام بمصلحة الابنية وتطبيق قوانينها كي يتقدم القطر في هذا المضمار فيجاري مصر – ٦ محرم – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٩٦

٤٥٤٥ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يشكر له دعوته اياه الى بعلبك وانطاكية بدلاً من كريد لتغيير الهواء ويقول انه لم ينو السفر الى كريد وان اشغاله العمرانية لا تسمح له بمغادرة القطر المصري – ٦ محرم – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٢٩٧

وفي الدفتر نفسه وبتاريخ ١٣ محرم وتحت الرقم ٢٩٩ رسالة اخرى من العزيز الى نجله السرعسكر تتضمن عزمه على الذهاب الى بعلبك لقضاء اربعين يوماً فيها وتوجب التفتيش عن منزل لسكناه فيها حتى اذا ما تعذر وجود منزل لائق لهذه الغاية امر العزيز باعداد الخيم اللازمة . راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٤٧

٤٥٤٦ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسائل ادارية اربع تبحث في عريضة تقدم بها محمد كرد الوائلي يطلب بها السماح له ببيع املاكه في صور نظراً لصدور الامر بطرد اتباع عبد الله باشا وفي تأخر ورود اوراق الجزية وفي ادخال غنم المارينوس الى بر الشام وفي اقطاعات احمد ومحمود صالح جندبي الآستانة – ٦ محرم – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٦ – ٩

٤٥٤٧ – مجلس شورى الجهادية الى الديوان الخديوي

بوجوب تعيين احد الاغوات لايصال

المهمات والذخائر الى قلعة عكة – ٧ محرم – خديوي تركي دفتر ٧٦٢ رقم ١٧٩

٤٥٤٨ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يفيد ان اعفاء تجار الانكليز من بعض الرسوم الجمركية ادّى الى مشكلة ادارية بين بعض قناصل الدول في بيروت والسلطات المحلية فيها ثم يشير الى بعض التدابير الادارية التي اتخذها في هذا الصدد ويرفق نسخاً عن بعض المراسلات التي تبودلت في هذا الشأن ويرجو عرض الامر على الاعتاب السنية – ٧ محرم – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١١

واليك نص الرسالة التي تقدم بها حسين راشد افندي من محمد شريف باشا لافتاً بها نظره الى المشكلة الادارية الديبلوماسية التي نشبت في بيروت :

« يعرض عبد دولتكم انه سابقاً حينما تشرفنا بامر سعادتكم الشريف المتضمن مفاده السامي بان الارزاق الذي يتزلوها تجار الانكليز بجراً ويدعوا بانهم لا يدفعوا عنها رسم الميري بل بموجب الشروطنامه والتعريفه فلا تتعارضهم بتزولها بل تحرر اسما التجار وبيان البضايع الذي يتزلوها وحينما تشرفنا بالامر السامي اعرضنا عن منطوقه الكريم لسعادة افندينا سليمان باشا المفخم حيث كان مشرف في بيروت فامرنا سعادة المشار اليه ان يعامل جميع تجار وباقي طوايف الافرنج حكم امر سعادتكم وليس تجار الانكليز فقط وامر سعادته لعبدكم كان شفاهاً وبهذه الاثنا تجار غسا وخلافهم نزلوا قطن الى الاسكله لاجل يشحنوه بجراً ناظر التسريح منعهم لاجل يوزن القطن وافهمهم ان الامر الصادر عن ما يخص تجار الانكليز فقط فما دفعوا عند هذا الكلام بل احضروا صنادل المراكب ونزلوا القطن غصباً من دون ان يوزنوه وبلغنا انه صدر امر سعادتكم بان الاوامر الشريفة الصادرة عنا يخص تجار الانكليز فقط وباقي الطوايف عمال ينزلوا غصباً من دون وزن فلزم متجاسرين بتقديم عرضحال العبودية ملتمسين صدور امر سعادتكم بما يحسن والامر امركم افندم – ١١ ذي الحجة سنة ٥١ »

٤٥٤٩ – اللواء حمزة بك الى ابراهيم باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا ما ورد عليه من اخبار محمد رشيد باشا وحركاته – ١٠ محرم – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٢

٤٥٥٠ – الجناب العالي الى محمد حبيب افندي

بوجوب الاتصال بسليم بك ويعقوب بك والاستعلام منهما عن الادوات التي طلبها الباشا السرعسكر للطوابي الجاري انشاؤها في بر الشام – ١١ محرم – معية تركي دفتر ٧٤ رقم ٤٢٩

٤٥٥١ – سليمان باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية صادرة عن اللاذقية ينبىء بها بوفاة ترجمانه حسن افندي و يرجو تعيين من يحل محله – ١١ محرم – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٣

٤٥٥٢ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية تبحث في شراء اقطاع في قرية تارف حلّ بمناسبة وفاة احمد جابري زاده – ١٢ محرم – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٤ راجع ايضاً رقم ١٥ من المحفظة نفسها

٤٥٥٣ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

رداً على رسالة وجهها اليه السرعسكر يطلب فيها استخدام بعض الاوروبيين من رجال المدفعية في استحكامات كولك بوغاز وادنه وعينتاب وعكة والاسكندرية. يستغرب العزيز هذا الطلب على الرغم من وجود من يُقال انه درس فنّ المدفعية على الاوروبيين فيقول هل لم يعلم الاوروبيون رجالنا شيئاً ام علموهم فلم يتعلموا ام لا يستغنى عن خدمات من تعلم فاذا كان الاوروبيون لم يعلموا رجالنا شيئاً حتى الآن فكيف ينتظر ان يعلمهم من يأتي من اوروبة بعد الآن – ١٣ محرم – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٠٠

٤٥٥٤ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

رداً على كتابه الذي جاء فيه انه يُفكر في استبدال الاعشار الشرعية في بر الشام بمال مخصص على كل فدان من الارض يقول ان ذلك قد يؤدي الى القيل والقال في الاوساط السياسية العالية وانه ليس بالامكان اقناع العالم بخيره وصلاحه وان ارشد السبل هو الاكتفاء باخذ الاعشار على ما جرى به القدم. ثم يذكره بحديث جرى بينهما في يافه وكيف فضل السرعسكر الا يطلب من بر الشام ضرائب جديدة ولا ان يستزاد عن القديم شيئاً مؤثراً ان يستعين بمصر على ما عسى

ان يكون من عجز الحاصلات في بر الشام وكيف اعجب الجناب العالي بهذا الرأي واقره – ١٣ محرم – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٠١

٤٥٥٥ – من المعية السنية الى محمد حبيب افندي

رسالة ادارية عادية تبحث في مقدار السلفة التي ستعطى الى مختار آغا رئيس الادلاء وعساكره بمناسبة سفرهم الى بر الشام – ١٣ محرم – معية تركي دفتر ٧٤ رقم ٤٤٤

٤٥٥٦ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يفيد ان ساعي الحج الذي قدم من الآستانة يعتقد ان شبح الحرب تقلص ثم يذكر انه سيذهب الى نواحي القدس والكرك لتأديب العربان – ١٣ محرم – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٧

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه رسالتان من امضاء نظيف افندي تفيد الاولى ان الانكليز طلبوا الى الروس ان يتراجعوا عن سلستريه وتبحث الثانية في الفرو اللازم للسرعسكر

٤٥٥٧ – ابراهيم باشا الى سامي بك

احدى عشرة رسالة ادارية صادرة عن جبل عيسى تبحث في مشكلة الخمارات في طرسوس وفي تحصيل احمد خورشيد افندي امين مفاتيح السرعسكر وتقدمه في العلوم في فينه وفي ترقية معجون آغا وخفتان آغا الى رتبة اميرالاي مدني وفي احياء بعض الاراضي شرقي حمص واحالتها الى عهدة اللواء سليم بك وفي الاوراق التي حررها بعض اعيان الاتراك العثمانيين الى العشائر يستحثونهم بها على الخروج عن الطاعة وفي المال المستحق لانفار آلاي المشاة الخامس منذ ٢٦ ربيع الاول سنة ١٢٤٦ حتى ١٦ جمادى الاولى سنة ١٢٥١ وقدره ١٣٢٦٩٣٤ غرشاً وفي التنظيمات العسكرية الجديدة وموقف المجلس الملكي وابراهيم باشا منها وفي مكافحة الجراد الذي ظهر في ايالة حلب وفي قضية تتعلق بقائد آلاي الغارديا الثاني وفي مشكلة الرسوم الجمركية عن الحرير والمشادة التي وقعت حولها بين احمد باشا وقنصل انكلترة في طرسوس وفي غنم المارينوس وادخاله الى بر الشام من الاناضول وكيفية ادارته – ١٣ محرم – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٦ و ١٨ – ٢٧

٤٥٥٨ — محمد علي باشا الى بوغوص بك

رداً على كتابه الذي حبذ فيه تقديم كمية من النقود الى حكومة الآستانة نظراً لانهماكها في اداء الدين لروسيا وخوفاً من ان تطلب ذلك اما مباشرة او بواسطة احد القناصل يقول « هل سمعت مني مرة واحدة ان هناك املًا في تحسين صلتنا مع رجال الآستانة ؟ وهل ثمة امكان للصفاء والوئام ؟ اما ان هذه النقود ستدفع بعد آن بتوسط الدول الاجنبية فحسبي ان اكتسب عندئذ منة المتوسط بيننا » . ثم يأسف ان يراه في ضلاله القديم ناشداً مصافاة الآستانة — ١٥ محرم — عابدين دفتر ٢١١ رقم ٣٠٤

٤٥٥٩ — بيورلدي اداري صادر عن مقر القيادة العليا يأمر بوجوب تنفيذ القانون العسكري وانزال العقاب بمن يفر من افراد الجيش بدون تذكرة رسمية — ١٨ محرم — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٢٩

٤٥٦٠ — محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية صادرة عن مصر تبحث في الزيتون اللازم للاسطول المصري وامكانية الحصول عليه في بر الشام — ١٩ محرم — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٢٩ مكرر

٤٥٦١ — ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية سبع تبحث في مكافحة الجراد في حلب وفي مساهمة الجيش في هذا العمل وفي ارسال كامل بك الى انطاكية وفي سير اعمال التعدين في لبنان وفي اتصال سمور آغا قوزان اوغلي بالسلطات التركية وفي المسكوكات المصرية الجديدة والتداول بها في عربستان وفي موقف الكولونيل كامبل من التماسات التجار الانكليز ومن قضية التعدي على اليهود في صفد وفي الرسوم المفروضة على الحمّر الذي يستخرج من بحر لوط واختلاسات سليم بك الحجازي وفي سير العمل في مصلحة قطع الاخشاب في نواحي ادنه — ٢٠ محرم عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٣٠ — ٣٦

٤٥٦٢ — الكولونيل دوهامل الى بوغوص بك

رسالة ادارية تبحث في الرسوم الجمركية التي فرضت على التنباك الوارد من بلاد العجم وفي اهتمام السرعسكر باشا بمكافحة الجراد في حلب . وفيها تقدير

لبعض مزايا السرعسكر الشخصية . وهي ترجمة الاصل لا الاصل نفسه – ٢٣ محرم – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٣٨

٤٥٦٣ – المعية السنية الى سليمان باشا

بوجوب التفتيش عن شخص لائق ليحل محل الترجمان المتوفي حسن افندي لانه ليس بامكان الادارة في مصر ان تستغني عن خدمات اسطفان افندي او ارتين افندي – ٢٥ محرم – عابدين دفتر ٢١٣ رقم ٣٠٧

٤٥٦٤ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

ينصح اليه ان يغض النظر عن تجريد حملة تأديبية على عربان القدس والكرك نظراً لخطورة الموقف ويأمر بوجوب الكتابة مرة ثانية اذا رأى السرعسكر ان تجريد هذه الحملة امر ضروري – ٢٥ محرم – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٠٨

٤٥٦٥ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يلفت نظره الى التفاوت الظاهر بين قيمة الجزية المطلوبة من عينتاب كما ترد في دفاتر الآستانة وقيمتها الواردة في الكشف الصادر عن حلب – ٢٥ محرم – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣١٠

٤٥٦٦ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

رسالة ادارية تبحث في تدخل سليمان باشا في قضية الرسوم الجمركية التي اثيرت في بيروت بين قناصل بعض الدول والسلطات المحلية وفي موقف الجناب العالي من هذا التدخل – ٢٥ محرم – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣١١

٤٥٦٧ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يشير الى تأخر صرة الجزية ويذكر التدابير التي يجب اتخاذها ثم يوافق على شراء الفي راس من غنم المارينوس لادخالها الى بر الشام – ٢٥ محرم – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣١٤ راجع فيما يتعلق بغنم المارينوس عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٤٢

٤٥٦٨ – المعية السنية الى محافظ كريد

بوجوب مراجعة القيودات للتثبت مما صرف لافراد الآلاي الخامس الذي نقل

من كريد الى بر الشام ولا سيا والسرعسكر يصرح انه لم يُصرف لهم شيء منذ اربعة وعشرين شهراً وان المبالغ المتأخرة لهم تبلغ ٢٦٥٠ كيساً - ٢٥ محرم - مجلس ملكي تركي دفتر ١٢٥ رقم ٢٨٨

٤٥٦٩ - محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية صادرة عن القريتين تبحث في اقطاعات احمد جابري زاده المحاولة التي ابتاعها قبوكتخدا - ٢٥ محرم - عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٤٠

٤٥٧٠ - محمد شريف باشا الى سامي بك

يفيد ان السنيور لابي لا يزال يلتمس اعتبار التجار الافرنج الآخرين كالتجار الانكليز ويرجو مساواتهم بهم في امر « عوائد الحادثة التي تؤخذ منهم خارجاً عن المعاهدة » . ويرفق طيه كتاب القنصل في هذا الموضوع وكتاباً آخر من متسلم بيروت راجياً عرضها على الاعتاب السنية - ٢٥ محرم - عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٤١

واليك بعض ما جاء بهاتين الرسالتين :

متسلم بيروت حسين راشد افندي الى محمد شريف باشا : « حال تشريفنا بوصول الامر الشريف بخصوص تجار طوائف الافرنج وطلبهم نزول البضاعة من دون دفع الرسم المرتب حررنا صورة الامر الكريم وارسلناه الى القناصل وطلبنا منهم يأمروا تجارهم بدفع المرتب المعتاد. يوم تاريخه ورد لعبدكم الجواب الواصل صورته ضمن عرضحال العبودية »

السنيور لابي قنصل فرنسه الى متسلم بيروت : « بخصوص مادة البضايع التي يجهز نزولها الى البحر من تجار طوايف الافرنج مثل فرانسه ونمچه وانجلترا وساردوا وان لا يتطلب منهم سوى التعريفة المقننة طبق العهدنامه وان الامر الصادر من سعادة الخديوي الاعظم لسعادة الحكمدار الافخم هو بخصوص تجار الانكليز فقط وقلتم ان نأمر تجارنا بان يدفعوا رسم الحوارس وجمرك الارزاق الذي نزلوها واخفروها قبلاً ويجلبوها بموجب الرسم القديم فنجاوب جنابكم اولاً قد عجبنا من ارسالكم لنا هذا الكتاب وصورة الامر الحكمداري الوارد لكم وكيف انكم نسيتم ما قد حصل من مدة قريبة مع سعادة سليمان باشا حينما كان بهذا الطرف بخصوص هذه الحوادث والتوصيات التي اوصاها لجنابكم بان يكون العمل متساوي مع جميع

طوايف الافرنج كما انه صارت بالعملية وتزل حرير وقطن وخلاف اشياء على هذا النوع وجنابكم تعلموا ان سعادة المشار اليه مرخص له وظيفة مراجع بمهام ومصالح الافرنجية بالايالات الشامية كما يشهد له سعادة الحكمدار الافخم فاذا كانت الحالة هذه سعادة المشار اليه مرخص له هكذا من لدى سعادة الخديوي الاعظم ونحن بموجب تعريف قنصل الجنرال بالاسكندرية ان لا نكاتب ولا نراجع احد بهذه الجهات فيما يخص مصالحنا واشغالنا سوى سعادة سليمان باشا فكيف يمكن ان تعتمد تعريف آخر لا يكون بـه ذكر سليمان باشا وان قلتم ان الانكليز بموجب فرمان عاليشان ارتفع عنهم هذا الرسم فنجاوب ان بالمكان الذي يسلك به الفرمان فيه صار واجب ان تعتبر العهدنامه الهمايونية التي تذكر بالتوضيح ان مهما حصل لباقي الطوايف الافرنج من المكارمات والمراجعات والاشياء المناسبة فيكون نظيرها لطايفة دولة فرانسا »

٤٥٧١ – الجناب العالي الى بهجت افندي(١)

يشير الى حاجة الجيش في بر الشام الى ستة آلاف اردب من الارز ويأمره بوجوب ارسال الموجود من الارز الى الاسكندرية – ٢٦ محرم – معية تركي دفتر ٧٠ رقم ٤٣٤ راجع ايضاً معية تركي دفتر ٧٤ رقم ٥١٤ و ٥١٩

٤٥٧٢ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية ثلاث صادرة عن الجبول تبحث في العمال الذين ارسلوا من مصر للعمل في صناعة دبغ الجلود [في ادنه] وفي بذور السنط اللازمة للدبغ وفي الحاق حسين بك ناظر المهمات الحربية بمعية السرعسكر وفي صرف النظر عن بعض اللغمجية وعن ارسالهم من الاسكندرية الى بر الشام – ٢٨ محرم – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٤٣ – ٤٥

٤٥٧٣ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رداً على الامر العالي الذي يتضمن غض النظر عن تعديل نظام جباية العشور في بر الشام يقول « اني لم اقصد من طرح هذه الضرائب على الاهالي جلب وفر لجانب الميري فقط بل اني رأيت في ذلك نفعاً وسهولة يعودان على الجانبين معاً فقد

---

(١) ناظر نصف چفتلكات سنبلاوين

تيقنت ما يلقاه الاهالي من الظلم والجور والاذى والخسارة من الملتزمين حين يأتون الى القرى التي التزموا عشرها ويقيمون فيها فاكول الملتزم ورجاله وعليق دوابهم وماكول معارفهم الذين يمرون عليهم في اثناء السفر على حساب الاهالي وليس بامكان هؤلاء ان ينقلوا غلالهم من البيادر ما لم يأمر الملتزم بذلك فقد تبقى هذه الغلال على بيادرها حتى موسم الخريف وتتعرض للتلف والفساد من جراء سقوط المطر . ولو فرض حدوث مظالم واكل حقوق بموجب النظام الجديد فانه سيكون نادراً كما اننا لا نحجم عندئذٍ عن اجراء التحقيق اللازم . . . . ولقد سأل شيوخ القرى بين الشام وحلب جرمانوس لدى مروره فيها « اننا سمعنا ان ضرائب العشر ستطرح على الاهالي بالمقطوعية فقل لنا ماذا تم [في هذا الصدد] » — ٢٨ محرم — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٤٦

٤٥٧٤ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يوافق على عودة شيوخ جبل الدروز من منفاهم في مصر الى لبنان ويوفق راي الامير بشير الشهابي في هذا الموضوع ثم يوجب بقاء الشورىجي الشامي « الخبيث » في المنفى — ٢٨ محرم — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٤٨

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه رسالة الامير بشير المشار اليها اعلاه واليك اهم ما جاء فيها : « تشرفنا بصدور المرسوم الشريف الناطق لحواه المنيف انه مشايخ الجبل المقيمين بمحروسة مصر قد استرحموا من المراحم السنية الخديوية رجوعهم الى وطنهم ومن فيض انعام ومراحم دولتكم قد امرتم بالاستفهام من عبد بابكم انه ان كان يوجد محذور من حضورهم واقامتهم بهذا الطرف ام لا بأس بحضورهم فصار ذلك معلوم عبدكم فاما المذكورين فلله الحمد بوجود سطوة دولتكم فلا يوجد محذور لا من حضورهم هم ولا من غيرهم والرأي مفوض لامر دولتكم »

٤٥٧٥ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يبين حاجته الى اربعة افراد من الطوبجية واربعة من العربجية واثنين من اللغمجية وثلاثة من المهندسين الاوروبيين ثم يطرق موضوع الاهمال الاداري الحسابي الذي تفشى في جميع الايات الجيش فيقول « انه لمن المجزوم به ان هناك اهمال ظاهر في امر ضبط الاعمال الحسابية والكتابة الخاصة بشؤون الجهادية وفي ربط الاشياء

المأخوذة والمصروفات وفي قيدها في السجلات باسمائها واشكالها ومفرداتها تلك الاعمال الكفيلة بوقايتها من التلف». وبعد ان يقترح انشاء مدرسة في مصر لتعليم العلوم الحسابية الكتابية اللازمة للجيش يقول انه سبق له ان انتخب من كل آلاي من الآلايات الموجودة في بر الشام اربعة من امناء البلوكات وارسلهم الى مدرستي دمشق وحلب لتلقي العلوم الحسابية الكتابية اللازمة — ٢٨ محرم — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٤٩

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه تقرير مسهب وضعه كل من اللواء خليل بك مفتش الآلايات وحسين طبوز زاده مأمور جرد الآلايات وحسين مفتش بياده والبيكباشي حمزه مأمور جرد الآلايات والبيكباشي محمد رستم برنجي آلاي بياده. وفيه كلام مفصل مشبع بالدقائق عن احوال آلاي المشاة الثامن المرابط آنئذٍ في صيدا وبيروت من حيث العدد والعدد فمن كشف يومي اجمالي الى كشف بالسيوف والمشامل الى كشف بالبنادق الى بيان باحوال الجربنديات والقايش الى كشف بالجعب والمنكنات والمفكات وارجل الخنازير والمزيتات الى وصف للعلم والبيارق ورجال البلطجية والموسيقى والكساوي الى كلام مفصل في احوال الثكنات وما الى ذلك

٤٥٧٦ — الجناب العالي الى حسني افندي

بوجوب ارسال المدافع التي طلبها السرعسكر وامراء الالوية وارسال جميع لوازمها ما عدا البارود لان وجوده متوفر لدى السرعسكر وامراء الالوية المذكورين — ٢٩ محرم — معية تركي دفتر ٧٤ رقم ٥٣٠

٤٥٧٧ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب التخلي عن المزار الواقع بالقرب من دار الحكومة في القدس الذي اتخذه الولاة السابقون اصطبلًا للحيوانات واعادته الى طائفة الافرنج — سلخ محرم — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣١٨ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٤٢

٤٥٧٨ — الجناب العالي الى برهان بك

بوجوب بيع الكبابيد التي صنعت للعساكر في اثناء حصار عكة وغمست بالقطران الى المراكبيه — سلخ محرم — معية تركي دفتر ٧١ رقم ٦٤٢

٤٥٧٩ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يبسط قضية الرسوم الجمركية في بيروت وما نشأ عنها من مشادة بين السلطات المحلية وقناصل الدول ثم يشير الى تدخل سليمان باشا ويبين موقفه من هذا الامر فيقول انه سمح بتأجيل دفع الرسوم الى ان يُنظر في القضية ثانية ويتاح لقناصل الدول الاتصال بحكوماتهم وتلقي الاوامر اللازمة – غرة صفر – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٥١

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه رسالة من متسلم بيروت الى محمد شريف باشا في الموضوع نفسه ورسالتان من قنصلي فرنسه والنمسه ايضاً

٤٥٨٠ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يفيد انه بحاجة الى خمسة آلاف قنطار من الرصاص لتحصين عكة و يوجب درس منجم الرصاص في كولك وافادته عن امكانية استخراج هذا المعدن منه – غرة صفر – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٢١

٤٥٨١ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يرجو ارسال كشف باسماء القرى التي اعاد السرعسكر العمران اليها لتنشر في جريدة الوقائع – غرة صفر – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٢٢

٤٥٨٢ – محمد علي باشا الى يوحنا بحري بك

يعيد اليه تقريره عن انشاءات السرعسكر واصلاحاته في طريق الحج كي يضيف اليه بعض التفاصيل – غرة صفر – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٢٣

٤٥٨٣ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يفيد انه احال امر النظر في قضية منهوبات صفد الى عهدة سليمان باشا وانه القى المسؤولية التامة فيها عليه لانه خبير بالاوروبيين واساليبهم . فاذا حصل اي تقصير في ذلك كان سليمان باشا هو المسؤول لا محمد علي باشا ولا ابراهيم باشا – ٢ صفر عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٢٤

٤٥٨٤ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يشير الى مشكلة الرسوم الجمركية التي أثيرت في بيروت ويذكر احتجاج قناصل الدول في الاسكندرية و يرى ان يشمل العفو تجار الفرنسيس اسوة بالانكليز

ربما تنتهي المفاوضات الجارية في هــذا الشأن مع رجال الآستانة – ٣ صفر – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣١٩

٤٥٨٥ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب التحقيق في دعوى رهبــان اللاتين عــلى رهبان الروم لمعرفة ما اذا كان رهبان الروم قد استولوا قهراً وجبراً على بعض الاماكن التي تخص اللاتين ام لا ووجوب رفع تقرير مفصل عن هــذا الامر – ٣ صفر – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٢٠

٤٥٨٦ – محمد علي باشا الى والي الروملي وترحاله

يقدم اليها مندوباً خاصاً موفــداً لاستقدام عيال الخواجــه توسيجه ويرجو عطفها عليه لتسهيل مهمته . وفيه فذلكة في تاريخ حياة الخواجه توسيجه – ٣ صفر – عابدين دفتر ٤ رقم ١٥٤ راجع ايضاً رقم ١٦٦ و١٨٩ من الدفتر نفسه

٤٥٨٧ – محمد علي باشا الى قبوكتخدا

يحيط علماً بمضمون رسالة الصــدر الاعظم التي تنبىء بانتهــاء المقابلة بين دفاتر الآستانة ودفاتر الشام ويطلب الى قبوكتخدا ان يؤكــد لاولي الامر في الآستانة انه باشر بتحصيل المبالغ المقررة – ٥ صفر – عابدين دفتر ٤ رقم ١٥٩ راجع ايضاً رقم ١٦٤ من الدفتر نفسه

٤٥٨٨ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

رسالتان اداريتــان تتضمن الاولى موافقة الجناب على موقف ابراهيم باشا من قضية منهوبات صفد ومشكلة رسوم الخمر في حديثه مع الكولونيل كامبل وتبحث الثانية في مقادير الحطب الذي ارسل من ادنه الى الاسكندرية – ٧ صفر – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٢٦ و٣٢٧

٤٥٨٩ – بيان بمرتبات الضباط في الجيش المصري من رتبة ملازم حتى رتبة اميرالاي – غير مؤرخ – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٢٨

٤٥٩٠ – احمد ناظر معدن الفحم الحجري الى ابراهيم باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا تقريراً عن سير اعمال المصلحة التي عهدت اليه وعن

تنظيم امورها من الوجهتين المالية والادارية — ٧ صفر — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٥٢

٤٥٩١ — محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان تقدم الاولى تقرير علي بك امير الحج عن سير الحج ووصول الحجاج الى « عاصي خرمة » وتبحث الثانية في حمام ايومق والخـان والدكاكين التي تخص نوري بك والي ادنه سابقاً — ٨ و ٩ صفر — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٥٣ و٥٤ راجع ايضاً رقم ٨٥ من المحفظة نفسها

٤٥٩٢ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يقدم عريضة رفعهـا اليه بعض من جنّد من عكار يلتمسون بها اعادتهم الى اوطانهم ويستطلع رأي سامي بك فيها — ٩ صفر — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٥٥

واليك اهم ما جاء في هذه العريضة :

« اننا الفقره ارسلنا لمحروسة الاسكندرية وتشرفنا بالخدمة الحربية ومن سوء حظنا ظهر فينا السقط كلنا وعزلونا من بين العسكرية نحن وجملة ناس من نابلس وجبل الخليل واوضعونا في محل لا افادة لنا ولا افادة منا ولما بلغ الخـبر الى جناب مدير ايالة صيدا حسين عبد الهادي قـدم الرجا لدى مراحم الاعتاب السنية في ساير الانفار النابلسية برجوعهم الى عيالهم واطلقوهم والآن نحن من كرم الله تعالى لسنـا من المذنبين بل انه حصل الذي حصل علينا بجريرة غيرنا الذي نولهم الله جزاهم والامل في جنـابكم وفي مرحمتكم ان يصدر امركم العالي باطلاقنا ورجوعنا الى عيالنا — حسين حلوم حسين المحمود حسين شعيب مرعي جويد ديب النابلسي علي عبـاس اسماعيل محمد عبد الله محي الدين عبـاس محمد حامد الاربع »

٤٥٩٣ — محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية تبحث في حبوب العفص اللازمة لصباغ الطرابيش — ١٠ صفر — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٥٦ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٣٤

٤٥٩٤ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يفيد انه الغى مدرسة التعدين وانه امر مديرها المسيو لامبر[1] ان يذهب الى بر الشام للاشتراك في اعمال التعدين فيها — ١١ صفر — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٢٩

---

(١) Charles Lambert

٤٥٩٥ — من المعية السنية الى ابراهيم باشا
رسالة ادارية تجعل موعد قيام الجناب العالي الى بعلبك اوائل ربيع الاول وتذكر اعضاء الحاشية الخديوية — ١١ صفر عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٣٣

٤٥٩٦ — ابراهيم باشا الى سامي بك
رسائل ادارية ثمان صادرة عن نهر سيجور تبحث في استخدام سفينتين حربيتين لنقل المهمات العسكرية الى بعض موانىء عربستان وفي تقرير محمد رستم بيكباشي آلاي المشاة الرابع عشر عن انشاء كنيسة في محلة الكرنتينا في بيروت وفي النجاح المالي الذي احرزه الخواجه توسيجه في ظل الحضرة الخديوية وفي الآلايات التي تُجهز في سنار وفي اصدار بعض الاجازات لبعض الضباط وصرف مرتباتهم وفي التماس احمد منكلي باشا الذي يرجو به استبدال المعاون الموجود بمعيته وفي اموال المعدن المطلوبة من عشيرة منمنجي وفي وجوب تعيين مترجم بمعية سليمان باشا — ١١ صفر — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٥٧ — ٦٠ و٦٢ — ٦٥

٤٥٩٧ — ابراهيم باشا الى سامي بك
يستوضح الدافع الذي حدا بالجناب العالي الى غض النظر عن تأديب عربان القدس والكرك ويرى ان الضرورة تقضي بضربهم وادخالهم تحت نير الطاعة ولا سيما وانهم تعدوا على كولونيل انكليزي واثنين من النبلاء الانكليز في اثناء رحلتهم الى تدمر — ١١ صفر — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٦١

٤٥٩٨ — ابراهيم باشا الى سامي بك
يقدم رسالة من امضاء غيطاس آغا محافظ العريش تبحث في امكانية حفر آبار جديدة للمياه في نواحي العريش ويرجو تعيين مهندس او خبير آخر لاجراء الكشف الفني اللازم — ١١ صفر — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٦٦

٤٥٩٩ — الجناب العالي الى مطوش باشا
يسأله هل يوجد سفينة تجارية من سفن الجناب العالي معدة للسفر لنقل مختار آغا الكردي احد رؤساء العساكر مع عساكره الى بر الشام — ١٢ صفر — معية، تركي دفتر ٧٦ رقم ٩٣

٤٦٠٠ — يوحنا بحري الى سامي بك
يقدم بياناً بشكنات عربستان مظهراً

عددها والاماكن الموجودة فيها ومساحة كل منها وغير ذلك من التفاصيل — ١٢ صفر — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٦٧

٤٦٠١ — محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية تبحث في وصول الحجاج وفي عودة المحمل الشريف الى دمشق — ١٤ صفر — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٦٨

٤٦٠٢ — من المعية السنية الى ابراهيم باشا

رسالة ادارية تفيد ان حسين بك ناظر المهمات عُيّن مديراً لمطبعة بولاق وناظراً لورشة الخياطة وانه لا يمكن ارساله الى طرف السرعسكر — ١٥ صفر — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٣٥

٤٦٠٣ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يأخذ عليه انه لم يوفِ ما أُمر به مراراً من تنفيذ ما قررته الخزانة . فبينا يُطلب منه تقديم حسابات سنة ١٢٥٠ توتية لغاية آخرها وحسابات سنة ١٢٥١ شهراً شهراً في المواعيد التي قررتها الخزانة اذا بكشف الخزانة المرسل اليه في طي هذا يشعر بانه قد اخر هذه الحسابات وانه لم يرسل منها سوى ما هو خاص بايالة يافه مما يفهم منه انه ما زال متعلقاً بالاسلوب المصري القديم في حين ان الادارة المصرية لم تدع فرصة الا اغتنمتها للتخلص من هذا الاسلوب — ١٧ صفر عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٣٧

٤٦٠٤ — اسماعيل بك الى [ابراهيم باشا]

ينقل ما ورد عليه من اخبار بغداد فيفيد ان السلطات فيها تجهز جيشاً للقيام به على اهالي الراوندوز — ١٨ صفر — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٦٩

٤٦٠٥ — محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية تبحث في تشريف الجناب العالي الى بعلبك وفي امكانية نزوله في صيدا بدلاً من بيروت نظراً لظهور الطاعون فيها — ٢١ صفر عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٧٠

٤٦٠٦ — ابراهيم باشا الى سامي بك

اثنتا عشرة رسالة ادارية تبحث في رصاص كولك ومكافحة الجراد في ايالة حلب وفي موقف محمد شريف باشا من

قضية الرسوم الجمركية وفي اعمال السرعسكر العمرانيـة في عربستان وفي احالة المالكانة التي كانت في عهدة ابراهيم آغا سياف زاده الى اولاده نظراً لوفاته وفي الجرنال الثاني الذي وضعه احمد افندي ناظر الفحم الحجري في لبنان وفي المباني الاميرية وقرار مجلس الملكية بشأنها وفي الاخشاب التي ارسلت لبناء السفينة الحربية كفر الشيخ وفي قانون المدارس الجـديد والغاء مدرسة التعدين والجهـاد عمل آخر [لمديرها] المسيو لامبر وفي الخشب اللازم لاشغال الحوض في الاسكندريـة وفي عريضة تاجر المواشي محمد الحربوطلي — ٢١ صفر — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٧١— ٧٤ و ٧٦ — ٧٩ و ٨١ — ٨٢ و ٨٤

٤٦٠٧ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يفيد انه امر رستم افنـدي متسلم بياض ان يتحرى حقيقة ما ورد في عريضة الشخصين المسجونـين ليتثبت من صحة وجود النحاس والحديد في كاور داغ ثم يقول ان الحديد والنحاس موجودان في محلات متعددة في جبال ادنه ٠ ويعرض بعد ذلك لاعمال الرجل الايطالي « اوتوز بر » الذي استخرج تسعة آلاف قنطـار من الرصاص فيؤكد انه محتال لانه لم يتمكن من صهر هـذا الرصاص في الفرن الذي اعده لهذه الغاية ٠ ثم يفيد انه سيذهب الى الاسكندرونة لتسيير مصلحة قطع الاخشاب فيها وانه سيقوم منها الى ادنه لتفقد الاستحكامات ولاستقبال المعدّن النمساوي الجديد — ٢١ صفر — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٧٥

٤٦٠٨ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يشير الى تذمر سليمان باشا من تأخير بعض الاوراق الاداريـة في مصر ويلوم سامي بك عـلى ذلك ثم يرفق نسخاً عن هذه الاوراق — ٢١ صفر — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٨٠

واليك اهم ما جاء في احـدى هذه الاوراق الملحقة : من متسلم بيروت الى سليمان باشا — « بخصوص حمايات الافرنج المشمولين ضمن دفتر الاعانة موقوف رفع ذلك من الدفتر ام تحصيل الاعانة منهم لصدور امر دولتكم كون البعض عندهم اعـانة ثلاث سنوات والبعض سنتين» راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٥٠ و٣٥٢

٤٦٠٩ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يبين العوامل التي اخرت سليمان عن

انهاء مشكلة اليهود في صفد فيشير الى مشاغله العديدة ويذكر تنقله ما بين عكة ومصر وبيروت وحلب وانطاكية ثم يعرض لعقبة اللغة فيبين حاجته الى من يترجم له من التركية الى الافرنسية ومن اللغات الافرنجية الى التركية ومن يقرأ العربية لينقل له خلاصة الاوراق العربية شفاهاً كي يتمكن من فهم مضمونها اذ انه يفهم العربية ولكنه لا يقرأها . ويفيد السرعسكر انه امر بتحصيل المال المستحق للقسيس الروسي في اللاذقية وان المتهمين بنهب اموال اليهود في صفد « ضربوا ضرباً شديداً وعذبوا عذاباً اليماً والقوا في اعماق السجون » وان اليهود يعلمون حق العلم انه لا يمكن تحصيل مطالبهم من هؤلاء المتهمين ولكنهم يودون الانتقام منهم وانه كتب الى سليمان باشا بوجوب انهاء هذه القضية في خلال ثلاثين او او اربعين يوماً – ٢١ صفر – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٨٣

٤٦١٠ – محمد شريف باشا الى الخزينه‌دار

رسالة ادارية تبحث قضية الرشوة التي وقعت في خان يونس للتخلص من الخدمة العسكرية – ٢٥ صفر – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٨٦

٤٦١١ – وكلاء دير الروم في القدس الى [محمد شريف باشا]

يلتمسون السماح بترميم ديرهم في يافه ويرجون اخلاء بعض مخازن الوقف – ٢٦ صفر – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٨٧ و ٨٨

٤٦١٢ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب الاتصال بقنصلي النمسه والساردو في بيروت واظهار استعداد السلطات المصرية لاعفاء تجار هاتين الدولتين من بعض الرسوم الجمركية اسوة بما ناله تجار الانكليز والفرنسيس – ٢٧ صفر – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٤٢

٤٦١٣ – محمد منيب افندي الى سامي بك

يقدم القصيدة التركية التي نظمها تقي افندي احد اشراف حلب في مكافحة الجراد – ٢٧ صفر – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٨٩

٤٦١٤ – وكلاء دير الروم في القدس الى محمد شريف باشا

يرجون اعفاء صابونهم الممسك الذي يهدى الى بعض المقامات في الآستانة من

الرسوم الجمركية - ٢٧ صفر - عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٩٠ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٥٩

٤٦١٥ - محمد شريف الى سامي بك

رسالتان اداريتان عاديتان تبحثان في اقطاعات الحاج حسن افندي مفتي حلب واقطاعات محمد بن صادق - ٢٧ صفر - عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٩١و٩١ مكرر

٤٦١٦ - الجناب العالي الى محمد حبيب افندي

ينبيء بعزل متسلم القدس (حسين آغا) لانه اخذ عدداً من خيول عربان البلقاء وباعها بدون استئذان ويفيد انه أبعد الى ابي قير للاقامة فيها ثلاث سنوات - ٢٨ صفر - معية تركي دفتر ٧٤ رقم ٦٥٩

٤٦١٧ - محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يفيد انه اجل السفر الى بعلبك الى العام المقبل تزولاً منه عند مشورة الاطباء واهتماماً بحصول الزراعة - ٢٩ صفر - عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٤٥

٤٦١٨ - محمد شريف باشا الى [سامي بك]

رسالة ادارية تبحث في الاعانة المطلوبة من بعض الافرنج في بيروت وفي ممتلكات احمد ابن اخت عبد الله باشا في عكة - ٢٩ صفر - عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٩٢

ومن اهم ما ورد في موضوع ممتلكات احمد بك ما يلي : « واليوم جاء من مدير ايالة صيدا خطاب قال فيه ان البستانين المذكورين والطاحونة محالة على الالتزام بقرار من مجلس عكه وبما ان احمد بك غير موجود لا هو ولا وكيله في هذه الجهة فقد عرضت الكيفية على المجلس فقال المجلس ان مال التزام العقارات المذكورة « خصص على الايام » واذاً فيعطى لاحمد بك او لوكيله مال الايام التي تمر مهما يبلغ مقدارها من تاريخ صدور الامر بتسليمه العقارات المذكورة الى ان يتسلمها هو او وكيله »

٤٦١٩ - ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان عاديتان صادرتان عن انطاكية تبحثان في ترقية شيرين بك الى رتبة لواء وفي ارسال « قباني ومخزنجي » الى مصلحة المعدن - ٢٩ صفر - عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٩٣ و٩٤

٤٦٢٠ – محمد علي باشا الى سليمان باشا

رسالة ادارية تبحث في وجوب وصول جميع السفن الى بيروت اولاً قبل رسوها في مرافئ بر الشام الاخرى وذلك لاجراء الفحص الصحي اللازم – ٢٩ صفر – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٤٩

٤٦٢١ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب اجراء التحقيق اللازم في قيد المقاطعات التي كانت في عهدة عبد الله افندي نقيب حلب سابقاً لان قبوكتخدا لم يجد قيداً لها في دفاتر الآستانة – سلخ صفر – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٤٦

وفي الدفتر نفسه والتاريخ نفسه وتحت الرقم ٣٤٨ رسالة ادارية اخرى موجهة من محمد علي باشا الى محمد شريف باشا تبحث في حق علي باشا متصرف حلب سابقاً واولاد يكن في قرية قياسين

٤٦٢٢ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يقدم تقرير عثمان افندي ناظر اشغال المعدن ووثائق اخرى صادرة عن المسيو موليناري في حلب تبحث في اخبار علي باشا والي بغداد ورجوعه من جبال راوندوز واخبار بعثة الفرات الانكليزية – سلخ صفر – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٩٥ و ٩٦

٤٦٢٣ – من المعية السنية الى محمد شريف باشا

بوجوب الاتصال بشيوخ خان يونس والتحقيق معهم لمعرفة ما اذا كان ناظر قليوب قد وعدهم بالمساعدة لالحاق سكان بلدتهم بعربان المحروسة كي يخلصوا من الجندية والاعانة وذلك لقاء اربعين كيساً يتقاضاها منهم – ٤ ربيع الاول – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٥١

٤٦٢٤ – من المعية السنية الى محمد حبيب افندي

بوجوب استحضار شيوخ الدروز وابلاغهم موافقة ولي النعم على رجوعهم الى اوطانهم – ٥ ربيع الاول – معية تركي دفتر ٧٤ رقم ٦٨٢

٤٦٢٥ – محمد شريف باشا الى [سامي بك]

يفيد ان قنصل الانكليز يعترض على دفع الرسوم الجمركية عن خمسة وسبعين حملاً من التنباك الذي ورد الى الشام عن طريق بغداد مدعياً انه سبق ان دفع عن هذا التنباك رسوماً جمركية في بغداد وانه لا يجوز استيفاء الرسوم الجمركية مرتين . ويقدم خطاب القنصل في هذا الموضوع ثم يستطلع الرأي العالي في ذلك – ٦ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٩٨

٤٦٢٦ – احمد منمنجي بك الى [احمد منكلي باشا]

ينقل ما ورد عليه من اخبار الآستانة ويشير الى اهتمام الدول بالمسألة المصرية وخروج بعض السفن الروسية الى البحر الابيض المتوسط وغير ذلك – ٦ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٩٩

٤٦٢٧ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يقدم رسالة من امضاء اسماعيل بك حكمدار حلب يرجو بها الحاق احد مماليكه بمعيته وتقرير المعدن الافرنسي المسيو بورياني عن منجم الرصاص وتقريراً آخر من امضاء المعدن الانكليزي المسيو بريتيل عن اعماله الفنية في جبل لبنان وفيه انه مستعد لتجديد الاتفاقية بينه وبين السلطات المصرية – ٧ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٠٠–١٠٢

٤٦٢٨ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية صادرة عن اللاذقية تشير الى فرمانين موجهين الى قاضي حلب ودمشق يقضيان بوجوب اقامة سوق باليكسرى السنوي ودعوة التجار اليه – ٩ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٠٢ مكرر

٤٦٢٩ – الجناب العالي الى مطوش باشا

بوجوب افادته هل هناك نصارى بين الذين استقدموا من بر الشام للخدمة في الاسطول ام لا – ١٣ ربيع الاول – معية تركي دفتر ٧٦ رقم ١١٦

٤٦٣٠ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا
بوجوب رفع يد عبد الرزاق الكواكبي عن قرية حانوت الجرش ووضعها تحت تصرف السلطة لان عبد الرزاق المذكور تأخر عن دفع المطلوب منه عن هذه القرية . وهنالك اشارة الى ان حانوت الجرش كانت بعهدة نجيب افندي قبوكتخدا سابقاً – ١٤ ربيع الاول – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٥٦

٤٦٣١ – محمد علي باشا الى سليمان باشا
يفيد انه عين « حراس الصحة » في المراكب المسافرة الى بر الشام من ابناء مصر نظراً لعدم وجود من هو اهل لذلك في بر الشام – ١٤ ربيع الاول – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٥٧ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٤٠

٤٦٣٢ – محمد علي باشا الى [محمد شريف باشا]
يشير الى تذمر الكولونيل دوهامل قنصل روسية من كثرة الضرائب في بر الشام وارتفاع الاسعار فيها ويسأل أصحيح ان الضريبة على الدجاجة الواحدة اربعون باره وان ثمنها ثمانية غروش ام لا – ١٤ ربيع الاول – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٥٨

٤٦٣٣ – الجناب العالي الى وكيل ناظر الجهادية
بوجوب تسليم ثمن المباع من تركات الانفار الصيدليين الذين توفوا في بر الشام الى وكيل قنصل فرنسه اجابة لطلب المسيو ميمو قنصل فرنسه العام – ١٤ ربيع الاول – معية تركي دفتر ٧٧ رقم ١٣٧

٤٦٣٤ – ابراهيم باشا الى سامي بك
رسالة ادارية عسكرية صادرة عن الاسكندرونة تبحث في الضباط العظام الذين سيتولون قيادة الآلايات التي سترسل من سنار الى الحجاز – ١٥ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٠٥

٤٦٣٥ – احمد منكلي باشا الى ابراهيم باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في ابتياع الصوف من ادنه وارساله الى مصر – ١٥ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٠٦

٤٦٣٦ – محمد شريف باشا الى سامي بك
يبحث في قضية مدفن الاميركان في

القدس الذي يقع بالقرب من مقام النبي داود ويقدم رأي السيد عمر حريري زاده قاضي القدس آنئذٍ في الموضوع نفسه — ١٥ ربيع الاول — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٠٧

٤٦٣٧ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يوجوب السماح لرهبان الروم باخذ الحجارة اللازمة لاصلاح ديرهم في يافه من قيسارية و بوجوب تقديم ما يلزم من مساعدة ادارية لمدير الحجر الصحي الذي بني حديثاً في يافه لحجاج الروم والارمن وابقاء الرسوم التي يدفعها هؤلاء الحجاج تحت تصرف رهبان الروم والارمن — ١٦ ربيع الاول — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٥٩و٣٦٠

٤٦٣٨ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يبدي رأيه فيما ورد في محضر مجلس الملكية عن مرتبات بعض الموظفين الذين استخدموا حديثاً في الديار الشامية فيقول انها باهظة ويوجب الاقتصاد والاعتدال ولا سيما وان هنالك مستخدمين قدماء قد تخمد غيرتهم وتخبو همتهم — ١٦ ربيع الاول — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٦١

٤٦٣٩ — الجناب العالي الى محمد حبيب افندي

بوجوب تسيير حرم محمد باشا[1] بحراً الى بر الشام نظراً لصعوبة السفر براً وبالموافقة على انفاق مرتب ثلاثة ليام الى عبدالله آغا احد رؤساء العساكر في الشام الذي قدم بكتاب مأمور الديوان زكي افندي — ١٨ ربيع الاول — معية تركي دفتر ٧٤ رقم ٧٤٨ و٧٥٣

٤٦٤٠ — محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان صادرتان عن طرابلس تبحثان في القرى التي هي في عهدة حافظ عيسى آغا شيخ الحرم النبوي وفي الاموال المتبقية عن ايالة ادنه حينما كانت في عهدة نورالله بك —١٩و٢٠ ربيع الاول — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٠٨ و١٠٩

٤٦٤١ — محمد علي باشا الى قاضي القدس

يسمح لليهود الاشكنازيين بترميم مقام كان بيدهم منذ زمن بعيد وذلك

---

(١) هو محمد باشا ناظر التفتيش كما ورد في عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٧٥

بناء على شهادة القاضي — ٢١ ربيع الاول عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٥٥

٤٦٤٢ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يعرض لقضية الرسوم الجمركية المستحقة عن التنباك الذي استورده الانكليز من بغداد فيذكر الباشا كيف ادعى الانكليز ان الجناب العالي احتكر الحرير وانه مانع في اتجار تجارهم بهذا الصنف في بيروت وكيف استحصلوا على فرمان مبهم غامض يمنع الممانعة فاضطر هو ان يراسل الآستانة ويكتفي بقيد امتعة هؤلاء التجار ثم كيف اضطر ان يجعل هذا العفو شاملاً لغيرهم من الاوروبيين. ويقول بعد هذا كله ان مسألة التنباك من هذا النوع ايضاً — ٢٢ ربيع الاول — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٦٢

٤٦٤٣ — الجناب العالي الى خليل بك محافظ دمياط

بوجوب صرف الزاد اللازم للجنود والضباط الذين وصلوا الى دمياط من اللاذقية وتسفيرهم الى المحروسة بمعرفة احد موظفي الصحة نظراً للوباء المنتشر في

دمياط — ٢٤ ربيع الاول — معية تركي دفتر ٧٨ رقم ٢٩٣

٤٦٤٤ — من المعية السنية الى البك الخزيندار

في ان خروج دسوقه بك من كريد الى ادنه على رأس اربع مئة جندي تم بمعرفة الجناب العالي وموافقته وان رمضان آغا سيقوم بالعمل نفسه ايضاً مستصحباً معه اربع مئة جندي آخرين — ٢٦ ربيع الاول — مجلس ملكي تركي دفتر ١٢٥ رقم ٣٠٠

٤٦٤٥ — محمد شريف باشا الى سامي بك

رسائل ادارية سبع صادرة في الارجح عن اللاذقية تبحث في مرتب خليل افندي الذي انتدب للاشراف على جمع حبوب العفص اللازمة لصبغ الطرابيش وفي حانوت ابن نجيب افندي في حديثة الجرش وفي سرقة اموال الامير الايراني بالقرب من المدينة وفي تمنع تجار الانكليز عن دفع رسوم الشعير وفي الرسوم الجمركية المستحقة عن التنباك الوارد من بغداد وفي ارسال السمن اللازم للجنود في بيروت وعكة وصور والرملة وطرابلس واللاذقية

وفي عريضة بعض التجار في يافه والتماسهم ان يؤذن لهم بتصدير بعض الارزاق الى تجار الانكليز في بيروت بدون رسم جمركي – ٢٧و٢٨و٢٩ وغاية ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١١١ – ١١٢ و١١٤ – ١١٨ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٧٠ و٣٧١ و٣٨٠ ففيها موقف الجناب العالي من سرقة امتعة الامير الايراني ومن قضية قرية حانوت الجرش الوارد ذكرها اعلاه ومرتب خليل افندي جامع حبوب العفص

٤٦٤٦ – من المعية السنية الى محمد حبيب افندي

يوجوب اجابة طلب «اولاد عماد»[1] وابقائهم في مصر والاستمرار في صرف التعيينات لهم – غرة ربيع الآخر – معية تركي دفتر ٧٤ رقم ٧٩٨

٤٦٤٧ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يفيد ان تجار الفرنسيس يمتنعون عن دفع جميع الرسوم الجمركية ويطالبون بالامتيازات نفسها التي اعطيت لتجار الانكليز وان التاجر الانكليزي الخواجه شاصو يطالب بما أخذ من وكيله في يافه عن القطن الذي ارسل من يافه الى بيروت – ١ و٢ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١١٩و١٢٠ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٧٧ ففيه رد الجناب على هذا الخطاب واطلب كذلك خطاب الجناب العالي في الموضوع نفسه بتاريخ ٢٢ ربيع الاول سنة ١٢٥٢ من هذه المجموعة

(١) من اعيان الدروز الذين اكرهوا على الاقامة في مصر عملاً بمشورة الامير بشير الشهابي

٤٦٤٨ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يفيد انه بلغـه ان نفراً من الدروز ارتد عن دينه وانه على عدم جزمه بصحة هذا الخبر يراه امراً خطيراً يجب تلافيه . ثم يأمره بان يكتب الى الامير بشير سراً ليتحقق من الحقيقة – ٣ ربيع الآخر – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٦٤

٤٦٤٩ – محمد علي باشا الى قاضي القدس

يبلغه فحوى الفرمان الصادر في اوائل ربيع الآخر سنة ١٢٥١ الذي يستجاب فيـه لبطريرك الارمن في الآستانة ان يزور الارمن كنيسة [القيامة] وبيت لحم بمراسمهم التقليـدية وان يرمموا كنيستهم المتداعية فيعيدوها الى ما كانت عليه كما يشعره بوجوب المبادرة الى تنفيذ هـذه الارادة العالية – ٣ ربيع الآخر – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٦٥

وفي الدفتر نفسه والتـاريخ نفسه وتحت الرقم ٣٦٦ رسالة اخرى موجهة الى القاضي نفسه تفيد ان السلطات العليا في الآستانة سمحت لبطريرك الارمن بموجب فرمان همايوني بتجديد كنيسة [القيامة] في القدس على ان لا يزاد فيهـا شيء عن وضعها القديم

٤٦٥٠ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان صادرتان عن ادنه تبحثـان في التبن والعليق اللازم لدواب الجيش وفي جمع الصوف لاجـل المصالح الاميرية – ٣ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٢١ و١٢٢

٤٦٥١ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يشير الى قلة السمن في بر الشام ويأمر بوجوب استبداله بزيت الزيتون في طعام الجيش – ٦ ربيع الآخر – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٦٧

٤٦٥٢ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يوجب التثبت من حق حافظ عيسى آغا في ملكية قريتـه ثم يقول : « فان ابرز الحجة كان به والا فليعنَ بامرهـا عنايتنا بسائر القرى استعداداً لاستيـلاء الحكومة عليها » – ٦ ربيع الآخر – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٦٨

٤٦٥٣ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان صادرتان عن اللاذقية

تقدم الاولى منها اوراق اسماعيل مفيد بك عن الحج ومكاتبات اخرى باسم المسيو ميمو بالاسكندرية وتبحث الثانية في قرار مجلس الملكية ومرتبات بعض المعاونين الملتحقين بمعية شريف باشا — ٧ ربيع الآخر — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٢٣ و ١٢٤

٤٦٥٤ — محمد علي باشا الى الباب العالي

يشير الى المعاهدة التي وُقعت اخيراً بين الباب العالي وروسية ويفيد ان قنصل انكلتره العام لا ينفك عن المطالبة بمعاملة رعايا حكومته بما ميزت به الرعايا الروس وانه نظراً لخروج هذا البحث عن نطاق صلاحيته قد احال الامر للباب العالي للبت فيه — ٧ ربيع الآخر — عابدين دفتر ٤ رقم ١٧٣

٤٦٥٥ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يفيد انه زار كولك بوغاز وتفقد الاستحكامات التي تنشأ فيه فسرّ بها وبالجنود الذين يعملون فيها . ثم يذكر عدد هذه الطوابي فيقول انها ثمان وانها ستكون جاهزة في آخر السنة . ويرفق تصميماً افقياً للبوغاز وللاستحكامات التي تقام فيه . وبعد ان يؤكد مناعته يعرض للممرات الاخرى التي تقطع جبال طوروس فيظهر مناعتها الطبيعية ويقول ان جميعها غير صالح لمرور المدافع ما عدا ممر دومبه لك

ثم يصف اعمال بورياني المعدن الافرنسي الذي انتدب لاستخراج الرصاص ويبين تقصيره . وينتقل الى عمل المعدن النمساوي الجديد فيظهر ارتياحه اليه ويرجو الخير . ويفيد انه انتدبه لتفتيش اعمال المعدن الانكليزي في لبنان فيرجو ان يؤجل البت في تمديد الاتفاق معه الى ان يتسنى المعدن النمساوي ان يسبر درجة مهارته في العمل

وهنالك وصف مسهب لعمل عثمان افندي في مصلحة القطران وتفنيد لنواقصها والماع الى وفاة « الكاتب العربي » الذي اوفد الى الاسكندرونه لضبط الحسابات وذكر لما اتخذه من اجراءات بهذه المناسبة وغير ذلك — ٩ ربيع الآخر — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٢٥

٤٦٥٦ — ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية ثلاث صادرة عن انطاكية تبحث في موظفي مصلحة قطع الاخشاب وفي تعيين اللواء حمزه بك ناظراً عليها وفي معدن النحاس في جبال اولاشي

وبولانق وفي مرض حسين بك طبوز زاده واجازته للتداوي — ١١ ربيع الآخر — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٢٦–١٢٨

٤٦٥٧ – محمد علي باشا الى احمد منكلي باشا

رسالتان اداريتان تبحثان في كيفية ارسال نماذج القار من ادنه وفي وجوب الاعتناء في جمع الحطب وارساله الى مصر ١٣ و ١٤ ربيع الآخر — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٦٩ و ٣٧٣

٤٦٥٨ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب السماح للرهبان الفرنساويين بمتابعة اعمال الترميم في ديرهم في عينطوره على الرغم من معارضة الامير بشير الشهابي ١٤ ربيع الآخر — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٧٤

٤٦٥٩ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب احالة التاجر الانكليزي المسيو شاصو الذي اعترض على جباية الرسوم الجمركية عن قطنه في يافه على الكولونيل كامبل والجناب العالي وبوجوب التدقيق في دعوى الدين التي اقامها انطونيوس قارعو وكيل قنصل النمسه في عكة على دير الروم في القدس — ١٥و١٦ ربيع الآخر — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٧٨ و٣٧٩

٤٦٦٠ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية صادرة عن انطاكية تبحث في ارسال الحكاك الذي طلب لحفر الاختام — ١٧ ربيع الآخر — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٢٩

٤٦٦١ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يفيد ما يلي « انه قبل تاريخه كان ورد لطرفنا نسخة تعريفنامه من طرف حضرة اخينا العزيز ميرميران سليمان باشا المحترم وذلك عن الشروط التي تمت بحضور حضرات قناصل جنرالية الاسكندرية عما يقتضي سلوك القناصل ووكلاء القناصل والتجار الاورباويون الذين ببلاد سوريا به وبوقتها قد نسخنا صورة الشروط المرقومة وارسلناها الى الجهات ومن الجملة الى بلدة اللاذقية لكي يصير السلوك

بوجبها والآن باثنى حضورنا الى اللاذقية قد ورد لنا تحرير من عموم وكلاء القناصل الموجودين باللاذقية وبه يوضحوا عن الشروط المرقومة ان بعضها يقتضي يكون السلوك به على المستقبل والبعض انه مناقض عن ما يخص امر اليسقجية وانهم لا يقاسوا بخدام القناصل الخ »

ويرفق نسخاً عن بعض تحاريره الى القناصل ونسخاً عن ردود هؤلاء . واليك بعض ما جاء في رد خواجه يوسف بليسه وكيل قنصل النمسه وتوسكانا بتاريخ ٢٨ تموز سنة ١٨٣٦ : « انه بموجب الشرط التاسع[1] من الشروط المربوطة بالاسكندرية عن يد حضرات قناصل الجنرالية ممنوعين ان نستخدم سوى فقط الاشخاص الغير موافقين للجهادية فكما اعرضنا لسعادتكم مضمون الشرط التاسع مختص بالخدامين لا باليسقجية والذي يزيد البرهان على ذلك هو الشرط العاشر المرخص به الحماية الى اولاد التراجمين والسماسرة واليسقجية من بعد بلوغهم من العمر ثمانية عشر سنة فاذا كان على هذا اولاد القواصة مرخص لهم الحماية فكيف يتصور ان اليسقجية ذاتهم يكونوا بعيدين عن الحماية الخ» – ١٨ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٣٠ راجع ايضاً رقم ١٥١ من المحفظة نفسها

٤٦٦٢ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية خمس صادرة عن انطاكية تبحث في وفاة امين افندي امين المباني في عكة وفي التزامات « جميله » في ادنه وفي فرار عساكر رمضان آغا من كولك بوغاز وفي تحسن الموسم الزراعي في بر الشام وفي مرتب جراح آلاي الزرخ وغير ذلك – ١٩ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٣١ – ١٣٥

٤٦٦٣ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يفيد ان المعاونين الذين يتجولون في الاقطار الشامية احد اثنين اما سفيه مبذر لا يبقي من مرتبه شيئاً فهو دائم الفاقة او حريص بخيل لا يكاد يجمع مقداراً من النقود حتى يلجئه طعمه الى الاعتكاف

---

(١) « من الان فصاعداً القناصل وتراجمينهم والتجار الاوروباويون لا يمكنهم يستخدموا طرفهم بصفة دوميستيك اعني خدام اشخاص من الرعايا يكونوا نافعين للجهادية » – ماخوذ من رد القناصل بتاريخ ٢٧ تموز سنة ١٨٣٦ والرد موجود بين الاوراق المرفقة المشار اليها اعلاه

والاعتزال عن الوظيفة فهذان النوعان لا خير فيهما ولا صلاح لهما ولذا فعلى محمد شريف باشا ان ينظر في من هم بين هذا وذاك فمن رأى صدق عبوديته واستقامة سلوكه فلا بأس من ان يتوسع له في العيش ويزيد له في الماهية — ٢٠ ربيع الآخر — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٨٢

٤٦٦٤ — محمد شريف باشا الى سامي بك

رسائل ادارية ثلاث صادرة عن اللاذقية تبحث في اسعار العملة العثمانية الرائجة في بر الشام وفي الحرير واستعماله في صنع الذخيرة وفي مطلوب دده مصطفى آغا متسلم قسطموني من الخواجه اوهانس المقيم في حلب — ٢٠و٢١و٢٢ ربيع الآخر — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٣٦ و ١٣٨ و١٣٩.

٤٦٦٥ — حسين راشد افندي متسلم بيروت الى سامي بك

يورد ما نقله احد اتباع آغا دار السعادة من اخبار رومانية وروسية والباب العالي وغير ذلك — ٢١ ربيع الاخر — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٣٧

٤٦٦٦ — محمد شريف باشا الى سامي بك

يحيط علماً بالامر الخديوي الصادر في الرابع من ربيع الاول سنة ١٢٥٢ الذي يوجب التحقيق في تذمر المسيو دوهامه من فرض ضريبة الدجاج وارتفاع سعر هذه الطيور ارتفاعاً فاحشاً فيفيد انه كتب الى الجهات المختصة يستعلم منها عن سعر الدجاج وعن الضريبة التي تستوفى عنه وان جميع هذه الجهات نفت وجود اي ضريبة على الدجاج واكدت ن سعره يختلف باختلاف الفصول والمواسم وان ثمن الدجاجة الواحدة في اللاذقية وطرابلس يتراوح بين القرشين والثلاثة والنصف — ٢٥ ربيع الآخر — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٤١

ويتبع هذه الرسالة بيان بخلاصة الاجوبة الواردة من اسماعيل بك مدير ايالة حلب وعبد الله آغا متسلم حماه وعبد القادر آغا متسلم حمص وحافظ بك متسلم الشام وشخص مجهول وكيل مدير ايالة صيدا وحسين افندي متسلم بيروت ومصطفى السعيد متسلم يافه وسعيد آغا المصطفى متسلم غزة والشيخ سليمان عبد الهادي متسلم نابلس ومحمد عارف آغا متسلم صيدا

٤٦٦٧ — محمد علي باشا الى الباب العالي

يشير الى وفاة مصطفى نظيف افندي

ويرجو تعيين ابنه اسماعيل مفيد بك قبوكتخدا محله — ٢٥ ربيع الآخر — عابدين دفتر ٤ رقم ١٧٥

٤٦٦٨ — من المعية السنية الى ابراهيم باشا

بتفويض السرعسكر امر البت في قضية « ناظر الكرسته » وتعيين من يراه اهلاً محل علي قبودان . وفي الرسالة الماع الى سائر وظائف هذه المصلحة — ٢٧ ربيع الآخر — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٨٤

وفي الدفتر نفسه والتاريخ نفسه وتحت الرقم ٣٨٥ رسالة اخرى موجهة الى السرعسكر تبحث في تقرير عثمان افندي ناظر مواقد القطران

٤٦٦٩ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يفيد ان المسيو ميمو قنصل فرنسه شكى السلطات في حيفا لامتناعها عن تقديم الزاد اللازم للسفن التجارية الفرنساوية ويأمر بوجوب التحقيق في هذه الشكوى ورفع تقرير دقيق في موضوعها — ٢٧ ربيع الآخر — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٨٦

٤٦٧٠ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يحيط علماً بمضمون الامر السامي الذي يقضي باعادة الرسوم التي استوفيت عن التنباك الوارد من ارضروم الى الحاج رجب الرواني التاجر الروسي لانه سبق لهذا التاجر ان دفع مثل هذه الرسوم الى السلطات في ارضروم ثم يبسط رأيه في ذلك فيؤكد ان هذا التدبير سيدفع التجار الوطنيين الى التواطيء مع التجار الاجانب ويؤدي بالتالي الى اضمحلال جمرك التنباك — ٢٧ ربيع الآخر — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٤٢

٤٦٧١ — ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية ست صادرة عن انطاكية تبحث في تلافي النقص في آلاي الغارديا الثاني وارسال اوده باشي من الاسكندرية الى عكة ليعاون امين الجبه‌خانه فيها وفي ورقة وردت عليه من احد الاوروبيين المقيمين في بيروت وفي تلف بعض اسرة آلايات المشاة في حلب ووجوب تقديم المكافأة المالية للجنود الذين اشتركوا في اتلاف الجراد وفي وجوب ابقاء ثوار بياس الذين ارسلوا الى مصر في السجن المؤبد ووجوب صرف الف كيس الى قبوجوخدار مهرماه سلطان الذي حمل الهدية للسرعسكر — ٢٧ ربيع الآخر — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٤٣ — ١٤٨

٤٦٧٢ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسائل ادارية ثلاث تبحث في نقل الخشب من جبال اللاذقية وامتناع ربابنة السفن عن استلامه وفي تمنع خزينة عكة عن قبول بعض « الرجعات » من متسلم بيروت وفي موقف قناصل الدول في اللاذقية من قانون الخدمة العسكرية وتطبيقه على بعض المستخدمين في دوائرهم – غاية ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٤٩ – ١٥١

٤٦٧٣ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يفيد ان مجلس شورى بيروت قرر في احدى جلساته انذار قناصل انكلترة وفرنسه وروسية والنمسه بوجوب التنبيه على رعاياهم ان يمتنعوا عن تصدير بضائع غيرهم من التجار الاوروبيين والمحليين الذين قد يحاولون ان يتهربوا من دفع الرسوم الجمركية بتصدير بضاعتهم باسم تجار الدول الاربع الوارد ذكرها اعلاه . ثم يرجو ان يعرض هذا القرار على الاعتاب الخديوية وان يوعز الى قناصل الدول المختصة الموجودين في الاسكندرية بالكتابة الى قناصل بيروت بالمعنى نفسه – غاية ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٥٢

وفي المحفظة نفسها والتاريخ نفسه وتحت الرقم نفسه ايضاً رسالتان من امضاء محمد شريف باشا تفيد الاولى منهما ان تجار الانكليز في يافه يتهافتون على شراء الغلال وارسالها الى بر الشام بطريق البحر ممتنعين عن دفع الرسوم عنها مؤكدين ان « رسم التسريح » لا ينحصر في بعض الاصناف بل يشملها كلها وتتضمن الثانية شكوى ملتزمي الجمرك في يافه ان تجار الافرنج لا يقتصرون على عدم دفع رسم التسريح عن بضائعهم الخاصة بل انهم لا يدفعون شيئاً عن اي بضاعة يصدرونها الى اوروبة بطريق البحر . ويفيد محمد شريف باشا انه كتب الى متسلم يافه بوجوب الاستمرار في جباية « ثلاثة في المئة عن القطن المصدّر جرياً على العادة القديمة دون زيادة او نقصان »

٤٦٧٤ – اسحق افندي يوزباشي اول الى مجهول

يبسط الاسباب التي عاقته عن تعقب الفارين وينقل ما ورد عليه من اخبار علي باشا والي بغداد ومحمد رشيد باشا وحرب الراوندوز – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٥٣

٤٦٧٥ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب التحقيق في الخلاف القائم في القدس حول محل يدعى رهبان اللاتين انه لهم وذلك اجابة لطلب المسيو ميمو قنصل فرنسه – غرة جمادى الاولى – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٨٨

٤٦٧٦ –محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان تبحثان في قضية الرسوم الجمركية المتوجبة على التنباك الذي استورده الانكليز من بغداد وفي تعمير قلعة مداين التي تقع على طريق الحج – ١و٢ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٥٤ و١٥٤ مكرر

٤٦٧٧ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

لا يوافق على الالتماس الذي تقدم به مولته هر الدانياركي ولا يسمح له بانشاء مدبغة تدار بقوة المياه لانه رجل مفلس – ٣ جمادى الاولى – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٨٩

٤٦٧٨ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يردُّ على كتابه الذي ورد فيه ان بين نقد الآستانة ونقد بر الشام فرقاً قدره خمسة في المئة بل ستة واحياناً سبعة وان الناس من اجل هذا لا ينفكون يبعثون بالذهب والفضة من نقود بر الشام الى حيث يستبدلون بها نقوداً استانبولية جديدة حتى طغت سكة الآستانة وملأت الاسواق – يرد على هذا الكتاب – فيرى لزوم الحيلولة دون هذا الطمع الذي يلقي البلاد في مهاوي الخراب ولذلك يأمره بان يستقدم اليه السراة واولي الدراية فلا يألو جهداً في افهامهم وخامة تفريطهم في اخراج الذهب وبان يعنى اتمَّ العناية بالاَّ يكون استبدال النقود الاستانبولية بسعر ازيد من سعرها الرائج في الآستانة –٣ جمادى الاولى – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٩٠

٤٦٧٩ – احمد منكلي باشا الى ابراهيم باشا

ينقل ما ورد عليه من اخبار قونية فيشير الى جمع الذخائر فيها ويقول انه من المحتمل ان ينقل واليها علي باشا الى كوتاهية ثم يفيد ان حبيب بك منمنجى اوغلى جنٍ – ٦ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٥٦

وفي المحفظة نفسها والتاريخ نفسه وتحت الرقم ١٥٧ رسالة اخرى من امضائه موجهة الى السرعسكر باشا يشير فيها الى الخطأ الذي وقع فيه خليل قبودان في ارسال بعض الخشب قبل وزنه . وتحت الرقم ١٥٥ من المحفظة نفسها وبتاريخ ٢ جمادى الاولى تقرير من امضاء عثمان افندي يبحث في الافران التي أنشأت في المعدن وفي التجارب التي اجريت فيها

٤٦٨٠ – احمد منكلي باشا الى ابراهيم باشا

يصف رحلة تفتيشية قام بها فيصف احوال المعدن والاستحكامات في كولك بوغاز ثم يعرض لقطع الاخشاب ولفرار بعض العمال من شدة الحر – ٦ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٥٨

٤٦٨١ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية ثلاث صادرة عن ارسوس تبحث في اسعار الاخشاب التي قطعها علي قبودان وفي تفشي المرض في منطقة قطع الاخشاب في جبال بياس ووفاة العمال فيها وفي نفور الاهالي في منطقة كرلز من البنطلون ووجوب استبداله بلباس الافندية القادمين من مصر للعمل في المناجم – ٦ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٥٩ – ١٦١

٤٦٨٢ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يشكو من قلة انتظام نقل العلف اللازم لدواب الجيش في ادنه ومن قلة المساكن لايواء العساكر في بر الشام. ويفيد ان الالايين من الفرسان موجودان في طرسوس وان في اللاذقية آلاياً من الفرسان وآلاياً من المشاة وان آلاي الغارديا الثاني سيقوم الى حماه وان في حمص آلاياً من فرسان المدفعية وفي حلب اربعة آلايات وان اسعار الفحم والحطب وبعض المآكل قد ارتفعت من جراء وجود العساكر – ٦ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٦٢

٤٦٨٣ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يحيط علماً « بالاستدعى الوارد من السيد محمد بدر الدين لحضرتكم [سامي بك] المفيد به ان صالح السمارلى وكيله ببر الشام صار متحصل عنده مايه وستة وثلاثون الف غرش من ثمن الطربوش المباع بهذه الجهة [الشام] وانه بما ان السيد

محمد بدر الدين المذكور مطلوب منه ثمن الطربوش تسليمه من فاوريقة الطربوش بناحية فوه فيلزم تسليم المبلغ المذكور من الوكيل المرقوم بخزينة الشام ويعطى له به الوجمة اللازمة لكي يقوم ارسالها الى السيد محمد بدر الدين لكي وذاك يقدمها بالخزينة الخديوية بمصر المحروسة لاجل سدادها من اصل ثمن الطربوش » — يحيط علماً بهذا كله — فيفيد انه حرر لمتسلم الشام بذلك — ٨ جمادى الاولى — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٦٣ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٢١٥

٤٦٨٤ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يوجوب ابتياع ثلاثة او اربعة آلاف اقة من شرانق الحرير لصنع خراطيش المدافع ووجوب جمع الخراج ابتداء من مارت سنة ١٢٤٩ ومحرم سنة ١٢٥٠ وارساله الى مصر ليرسل منها الى الآستانة — ٩ جمادى الاولى — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٩١ و٣٩٣

٤٦٨٥ — محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية صادرة عن اللاذقية تبحث في اقطاع احمد بك في قرية ارفيل في جبل الاقرع وتقدم توصية رؤوف باشا باحمد بك المذكور — ٩ جمادى الاولى — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٦٤ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٠٠

٤٦٨٦ — محمد شريف باشا الى سامي بك

يستطلع الرأي هل يسمح للخواجه يوسف فرح المدبك قنصل انكلتره في يافه بتصدير كمية من الغلال الى ولده في جونية دون ان يدفع عنها الرسوم الجمركية القانونية ؟ — ٩ جمادى الاولى — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٦٥ ومحفظة ٢٥٤ رقم ٢٨٣ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٩٤

ويتبع هذه الرسالة صور مراسلات تبحث في قضية الرشوة التي طلبت من شيوخ خان يونس لتخليصهم من الخدمة العسكرية ومال الفردة . ويستدل من مضمون هذه الرسائل ان حسان بكير ناظر خط القليوبية وسلامه ابو مر طلبا من شيوخ خان يونس اربعماية قطعة من الذهب الغازي لهذه الغاية وان الجناب العالي امر بالتضييق على الشيوخ المذكورين في جمع الجنود وجباية مال الفردة كي تظهر الحقيقة . راجع ايضاً معية تركي دفتر ٧٤ رقم ٩٩٧

٤٦٨٧ — محمد شريف باشا الى سامي بك

يقدم رسالة وردت عليه من الامير بشير الشهابي تتضمن ما علمه الامير المذكور عن قضية تنصر الدروز . واليك اهم ما جاء في هذه الرسالة[1] : « فاما حقيقة هذه القضية هو انه كان بعض الاشخاص وقليل جداً جداً اراد التداخل بالطريقة العيسوية فاظهرنا التنبيه والتشديد الكلي وابدينا كمال التهديد بالسطوة الخديوية العلية فانقطع هذا المبدى . وخمدت نار هذه الشهوة لكن كما لا يغرب عن السيرة الشفافة انه موجود في الجبل طايفة امرا يقال لهم بيت ابي اللمع فهذه الطايفة في الزمن القديم كانوا دروز وتداخلوا في الطريقة العيسوية رويداً رويداً الى ان صاروا جميعهم عيسويين وذلك من مدة اربعين خمسين سنة ولم يبق منهم على طريقة الدروز احد الى عصرنا هذا سوى الامير احمد قايد بيه المقيم في قرية برمانا واولاد الامير نصر مراد المقيمين في المتين وهم الامير سلمان والامير موسى والامير يوسف فالامير احمد لم يزل باقياً على طريقة الدروز واما اولاد الامير نصر الثلاثة المذكورين كانوا بهذا الوقت ارادوا الدخول بالطريقة العيسوية لكنهم لما سمعوا بالتهديد والتشديد الذي حصل من عبيدكم تركوا ما كانوا عزموا عليه والآن حينما صدر امر دولتكم بالفحص عن هذه القضية فحصنا ودققنا وحققنا فوجدنا ان الامرا الثلاثة اولاد الامير نصر المذكورين قد دخلوا في الطريقة العيسوية سراً ولم يزالوا مصرين عليها وغيرهم من طايفة الدروز لم يدخل منهم احد في العيسوية لا سراً ولا جهراً لا من الاكابر ولا من الاصاغر » — ٩ جمادى الاولى — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٦٦

٤٦٨٨ — محمد شريف باشا الى سامي بك

رسائل ادارية ثلاث صادرة عن اللاذقية تبحث في اقطاعات ثابت افندي المدرس في قريتي برزه وحرحرين وفي قضية خان « عرضة الغلال » في ادلب والمال المتوجب عنه وفي مرتب خليل افندي مأمور مصلحة جمع حبوب العفص لصبغ الطرابيش — ٩ و ١٠ جمادى الاولى — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٦٧ — ١٦٩ راجع ايضاً رقم ١٨١ و٢١٣ و٢١٤ من المحفظة نفسها اطلب كذلك عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٠١ و ٤٠٢

---

(١) وهي مؤرخة في ٢٥ ربيع الثاني سنة ١٢٥٢

٤٦٨٩ – اللواء احمد بك[1] الى ابراهيم باشا

« قبله صدر الامر العالي بطلب قايمه عن القرايا الذين تعمروا جدران واطيان فقد تحررت قايمــه بمعرفة عبدكم متسلم آغا ومصطفى آغـا شيخبندر زاده وهي موصله طي عريضة العبودية» – ١٠ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٧٠

ويتبع هذه العريضة بيـانان اولهما «بيان بالقرايا والمزارع الذي جلب لهم اهالي وزرعوا اطيانهم وتعمروا بالزراعــة والآن بادروا لعمار جدرانهم وعدد فدنهم» والثاني «بيان بالقرى والمزارع الذي تعمروا بالجــدران بعد تشريف الركاب السعيد السرعسكري وعدد فدنهم » . ويشمل البيان الاول٥٧ قرية و٦٩٢ فداناً ويحتوي البيان الثاني على اسماء٢٨ قرية يتبعها ٣٤٥ فداناً ويليه تبيان عــدد الافدنة « في العمق التي ستلحق بايالة حلب »

٤٦٩٠ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يصف سير العمل في جبال القدس لجمع حبوب العفص اللازمــة لصبغ الطرابيش وينقل سؤالاً وجهه اليه حسن بك متسلم القدس يستفسر به هل تدفع الخزينة اجرة معينة لمن يجمع هــذه الحبوب ام تشتري السلطة هذه الحبوب بثمن معين . ويلي هذا جدول باسماء العاملين ومناطق عملهم – ١١ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٧١ راجع ايضاً رقم٢١٣ من المحفظة نفسها

٤٦٩١ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية صادرة عن اللاذقية تبحث في اقطاعات ولدي حسن احمد ومحمد علي في راس العين في دمشق – ١١ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٧٢ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٠٣

٤٦٩٢ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان عاديتان صادرتان عن ارسوس تبحثان في اقطاعات الحـاج محمد صدقي امام زاده في ادنه وبوره كير وفي ارسال آلاي الفرسان الاول الى مصر وغير ذلك – ١٢ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٧٣ و ١٧٤

---

(١) « احمد مير اللوا وكيل حكمدار بالداخلية »

٤٦٩٣ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يحيط علماً بمضمون الرسالة التي وجهها القنصل دوهامل الى بوغوص بك راجياً بها ان تدفع الحكومة من صندوقها مال رئيس دير اللاذقية المسروق البالغ ثمانية عشر الفاً فيفيد انه اوعز الى محمد شريف باشا ان يبت في الامر ويستغرب ان يرى القنصل المذكور قليل الثقة بالدفتردار ادهم بك – ١٢ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٧٥

٤٦٩٤ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يقدم لفاً تقريراً رفعه اليه متسلم بيروت « على الرغم من تفاهته » . واهم ما جاء في هذا التقرير الانعام على برتو افندي برتبة المشيرية والانعام على سعيد باشا برتبة مشير العساكر المنصورة وزواج ابن رؤوف باشا من ابنة نجيب افندي وبعض المعلومات عن عساكر محمد رشيد باشا ورجوع الروس عن الآستانة والروملي وغير ذلك – ١٢ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٧٦

٤٦٩٥ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان عاديتان صادرتان عن ارسوس تقدم الاولى منها رسالة وردت على السرعسكر من « احمد منكلي باشا بالافرنسية » وتبحث الثانية في مشكلة نقل الاخشاب المقطوعة من ميناء الاسكندرونة – ١٢و١٣ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٧٧و١٧٨

٤٦٩٦ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسائل ادارية ثلاث صادرة عن اللاذقية تبحث في اقطاع عاكف افندي ابن حافظ افندي مفتي عينتاب وفي الانفار الصالحين للخدمة العسكرية في الخليل – ١٣و١٤ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٧٩ و١٨٠

٤٦٩٧ – من المعية السنية الى الباشا الوكيل

يوجوب مكافأة الآلايات الثلاثة التي اتلفت الجراد في حلب بارسال مراتب لها – ١٥ جمادى الاولى – معية تركي دفتر ٧٧ رقم ١٦٤

٤٦٩٨ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

رسائل ادارية ثلاث توجب الاولى

منها المحافظة على حقوق اولاد المرحوم
چلبي افندي مفتي داغستان الاسبق بمناسبة
عودتهم الى بر الشام وتحتم الثانية ارسال
ما تطلبه المجالس المصرية من الصابون
الشامي في حينه نظراً لتدني سعره وتأمر
الثالثة بوجوب بذل جميع المساعي لجمع
حبوب العفص اللازمة لصبغ الطرابيش
وارسالها الى مصر — ١٧ و١٩ جمادى
الاولى — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٩٥
و٣٩٧ و٣٩٨

٤٦٩٩ — من المعية السنية الى مختار بك
ناظر المجلس

بوجوب تعيين مدير جديد للمباني في
عكة يحل محل امين افندي الذي توفي
اخيراً ووجوب ارساله الى مقر وظيفته
عملاً باشارة السرعسكر باشا — ٢٠ جمادى
الاولى — معية تركي دفتر ٧٤ رقم ١٠٤٧

٤٧٠٠ — محمد علي باشا الى محمد شريف
باشا

رسالة ادارية عادية تبحث في التماس
تقدم به السيد عبدالرحمن التميمي مفتي
قلعة حيفا وقاضيها ومدرسها راجياً السماح له
بالاقامة في منزل الحكومة ومتعهداً بدفع
مئة غرش سنوياً لقاء ذلك — ٢١ جمادى
الاولى — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٠٦

٤٧٠١ — الجناب العالي الى باقي بك

رسالة ادارية عادية تبحث في ارسال
الف اردب من الفول من شونة بولاق الى
عكة — ٢٢ جمادى الاولى — معية تركي
دفتر ٧٤ رقم ١٠٥٨

٤٧٠٢ — الجناب العالي الى كاشف افندي

بوجوب التحرير الى احمد باشا عما
يلزم مصالح الميري من الزفت الشامي
والبراميل لشحنه فيها — ٢٥ جمادى الاولى
— معية تركي دفتر ٨٣ رقم ٦٨

٤٧٠٣ — محمد علي باشا الى محمد شريف
باشا

بوجوب اضافة شيء على المال المطلوب
من عاكف افندي ابن حافظ افندي مفتي
عينتاب عن القرية المحالة الى عهدته كي لا
يبقيها في يده فتقتدي الناس به — ٢٦ جمادى
الاولى — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٣٩٩

٤٧٠٤ – محمد علي باشا الى قاضي القدس

بوجوب الامتثال لامر الباب العالي وفتح باب كنيسة بيت لحم الشمالي اجابة لالتماس سفير فرنسه – ٢٧ جمادى الاولى – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٠٥ اطلب ايضاً عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٥٣ وعابدين دفتر ٤ رقم ٢٣٧

٤٧٠٥ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسائل ادارية عادية اربع صادرة عن اللاذقية تبحث في امكانية الاستعاضة عن بعض اللحوم والسمون المستعملة في مأكول الجيش بزيت الزيتون وفي حسابات ايالة ادنه وفي عدم صرف المرتبات للمأمورين الذين لا يقومون بواجبهم في المحافظة على اوقاف النبي داود [في القدس] وفي اوقاف ابي الخير احمد شيخ الاسلام الاسبق في دمشق – ٢٨ وغاية جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٨٢ و ١٨٦

٤٧٠٦ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية ثلاث صادرة عن طرابلس تبحث في نقل المالكانة التي كانت في عهدة ابن مصطفى الاسعد متسلم عكار الى اخوته نظراً لوفاته وفي جباية مال الاعانة ممن يعوه من انفار الجيش ويصرف من الخدمة وفي نقل املاك ابن متسلم عكة الى اخوته – ٢٩ وغاية جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٨٣ – ١٨٥

٤٧٠٧ – محمد علي باشا الى مختار بك

يفيد انه عزله من منصب نظارة مجلس الملكية لانه تحدى صلاحيته القانونية وانه عينه ناظراً للمكاتب ومجلس شورى المدارس – غير مؤرخ – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٠٧

٤٧٠٨ – ابراهيم باشا الى سامي بك
رسائل ادارية تسع صادرة عن طرابلس تبحث فيما يلي : ١) ما اتلف من متاع الجيش في اثناء مكافحة الجراد في حلب ٢) تبادل من يقبض عليهم من العساكر الذين يفرون من الجيشين العثماني والمصري بين السلطتين العثمانية والمصرية ٣) بيان بالعساكر الذين توفوا في ادنه ٤) متسلم بيروت والآثار التي اكتشفت في جهة الكرنتينا ورأي السرعسكر في ذلك ٥) رسالة علوش باشا الذي نفي الى ادرنه واخلاصه للسلطات المصرية ٦) وجوب ارسال السفن الى طرابلس لنقل آلاي الغارديا الثاني الى مصر ٧) الخسارة التي لحقت بالدير في اللاذقية في اثناء الثورة ٨) فرار احد الجنود من عكة الى الآستانة وحصوله على براءة باقطاع معين في نواحي دمشق ٩) زواج رستم آغا من ارملة خورشيد بك – غرة جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٨٧ – ١٩٥ راجع ايضاً رقم ٢٠٩ من المحفظة نفسها ففيه رواية عمر افندي مهردار السرعسكر عن نهب الدير في اللاذقية

٤٧٠٩ – سليمان باشا الى ابراهيم باشا
يفيد انه يحاول ضبط هوية الاجانب الموجودين في بر الشام وانه امر بتطبيق قوانين التجول المتبعة في البلدان الاوروبية على الاوروبيين المقيمين في بر الشام. فعلى الاجنبي ان يتقدم من قنصله بجواز سفره للتأشير عليه وعليه بعد ذلك ان يطلب شهادة هوية من ممثل السلطات المحلية وان يبرزها حينما تطلب منه . ثم يفيد سليمان باشا انه حرر بهذا المعنى الى كل من قنصل فرنسه في بيروت ومحمد شريف باشا في دمشق. ويلحق برسالته هذه نص الخطاب الذي وجهه الى قنصل فرنسه المذكور وفي هذا الخطاب نص المادة العشرين والمادة الثالثة والستين من احدى معاهدات فرنسة مع الباب العالي اللتين يرتكز اليهما سليمان باشا في اتخاذ تدابيره الجديدة – ٢ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٩٦ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٢٠ ففيه موقف محمد شريف باشا من هذا الامر

٤٧١٠ – ابراهيم باشا الى سامي بك
رسالة ادارية صادرة عن عكة ومختومة بخاتم مطوش باشا نظراً لضياع خاتم السرعسكر تبحث في اعمال التعدين والمعدنين – ٣ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ١٩٧

وفي المحفظة نفسها والتاريخ نفسه وتحت الرقم ١٩٨ رسالة اخرى من السرعسكر الى سامي بك يقدم بها رسالة وردت عليه من احمد منكلي باشا تتضمن ندم نظيف افندي عن افعاله والتماسه العفو. راجع ايضاً رقم ٢٢٨ من المحفظة نفسها

٤٧١١ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان تتضمن الاولى منهما رجاء شريف باشا ان يُستحضر دفتر من الآستانة يبين حدود التيمارات والاقطاعات في بر الشام وتبحث الثانية في امكانية استيلاء الحكومة على الاقطاعات التي يقيم اصحابها خارج الممتلكات المصرية – ٥ و٧ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٢٠٠ و٢٠١

٤٧١٢ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يفيد ان القبوكتخدا مفيد بك يرجو اعلامه عن مقدار الماهية المتراكمة المستحقة لنيابة الشرع في صيدا وانه يلتمس تحصيل المقادير المستحقة وارسالها [الى الآستانة]. ثم يأمر العزيز بوجوب التدقيق والتحقيق في هذا الموضوع ورفع تقرير عنه – ٧ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٠٩

٤٧١٣ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يبحث في جمع حبوب العفص اللازمة لصبغ الطرابيش وفي اقطاعات عبدالله افندي مفتي حلب الاسبق ثم يعرض لقضية الرسوم الجمركية المتوجبة على التنباك الوارد من بلاد العجم وللبراءة السلطانية التي تمنع جباية الرسوم الجمركية مرتين واحدة في ارضروم وغيرها داخل الحدود المصرية – ٧ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٢٠٢ و٢٠٣ راجع ايضاً رقم ٢١٣ من المحفظة نفسها وعابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٢٩ و٤٣٠

٤٧١٤ – سليم باشا الى [ابراهيم باشا]

رسالة ادارية عادية صادرة عن حماه تبحث في السفن اللازمة لنقل الاخشاب وفي نقل بعض العساكر – ٩ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٢٠٤

٤٧١٥ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يبحث في « التعريفة الخاصة بالحجاب وسائر الخدم الذين في حاشية القناصل والتجار الاوروبيين التي سنت في الاسكندرية بمعرفة قناصل الدول » ثم يظهر تقديره لشخص سليمان باشا ويعرض

لذكر مزاياه وعلاقاته مع الافرنسيين — ٩ جمادى الآخرة — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤١١ راجع ايضاً الدفتر نفسه رقم ٤١٢ و٤١٣

وتحت الرقم ٤١٤ من الدفتر نفسه ايضاً رسالة موجهة من محمد علي باشا الى محمد شريف باشا في الموضوع نفسه موصياً اياه فيها ان يبقى على اتصال مع سليمان باشا ويوافيه باخباره · اطلب ايضاً رقم ٤١٦ من الدفتر نفسه

٤٧١٦ — من المعية السنية الى ابراهيم باشا

في ان حكومة الآستانة لم تبت في كتابها الاخير في مشكلة الرسوم الجمركية وان الجناب العالي يرى ان تبقى هذه المسألة على حالها الاول اي مسكوتاً عنها وان يستعلم السرعسكر هل ثمة زيادة او نقص في العوائد التي تستوفيها الحكومة عن مقدار العوائد المقننة المذكورة في التعريفة ؟ فاذا كانت ثمة زيادة ففي عهد مَن من الولاة حدثت — ٩ جمادى الآخرة — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤١٥

٤٧١٧ — من المعية السنية الى البيك الخزندار

بوجوب صرف بدل التزام مقاطعة بارباروت الواقعة في سنجق حلب الى راغب افندي الدفتردار الاسبق — ١١ جمادى الآخرة — معية تركي دفتر ٧٩ رقم ٥١ و٥٢

٤٧١٨ — احمد منكلي باشا الى ابراهيم باشا

يرفع تذمر المعدنين الذين استقدموا من المهندس خانه من قلة رواتبهم ويذكر وصوله الى منجم كرلز للوقوف على اعمال التعدين فيه — ١١ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٢٠٦ و٢٠٧

٤٧١٩ — محمد شريف باشا الى سامي بك

يبحث في ارسال الصابون اللازم الى مصر ويفيد انه امهل رهبان الروم في القدس ليتمكنوا من استحضار بعض الاوراق التي تتعلق بالدعوى القائمة بين رهبان الروم والارمن واللاتين ثم يعرض للتواطىء الواقع بين التجار الوطنيين والتجار الاجانب في امر تهريب القطن — ١١ و١٣ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٢٠٨ و٢١٠ و٢١١ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٣٥ ففيه موافقة العزيز على اعطاء مهلة كافية لرهبان الروم تمكنهم من استحضار وثائقهم من الآستانة اطلب كذلك عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٨٢

٤٧٢٠ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يبحث في قضيتي وقف شيخ الاسلام ابي الخير احمد افندي وماهية المعلم واصف مباشر خزينة دمشق الاسبق ويوافق على تعيين احمد فضلي افندي متولياً على اوقاف النبي داود بعد وفاة ابيه – ١٤ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤١٧ – ٤١٩

٤٧٢١ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يجعل العفو الموقت من الرسوم الجمركية يشمل التجار الروس ايضاً ويأمر بالاكتفاء بتسجيل اسماء التجار وما يريدون نقله الى البلدان الاخرى من بضائعهم ريثما يرد امر صريح من الحضرة السلطانية في هذا الصدد – ١٧ [جمادى الآخرة] – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٢٠

٤٧٢٢ – محمد علي باشا الى متسلم يافه

ينبئه بزيارة نجل ملك فرنسه وبوجوب الاعتناء به ومرافقته بنفسه الى القدس كي يصل اليها آمناً سالماً مكرماً – ١٩ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٢١

ومثله الى متسلم القدس – الدفتر نفسه رقم ٤٢٢ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٢٩ و٢٣٦

٤٧٢٣ – محمد علي باشا الى احمد منكلي باشا

يشير الى حاجة المصالح الاميرية الى الرصاص وينوه باهمية منجم الرصاص في ادنه فيفيد انه ارسل برقي افندي احد معاوني سموه الى ادنه لدرس هذه المسألة ويأمر بوجوب التدقيق فيها ورفع تقرير مفصل عنها – ١٩ و٢٠ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٢٣و٤٢٥ و٤٢٧

٤٧٢٤ – محمد علي باشا الى سليمان باشا

ينبئ بقيام نجل ملك فرنسه من ازمير واحتمال وصوله الى يافه ويأمر بوجوب اعداد عدد من الضباط والحراس لمواكبته وبوجوب البقاء معه «كي لا يُعرض الجناب العالي لشين او عيب» ١٩ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٢٤ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٢١٨ ومحفظة ٢٥٤ رقم ١٣٥

٤٧٢٥ – يعقوب آغا متسلم طرسوس
الى [ابراهيم باشا]

يبسط قضية نزوح بعض الاهالي الى جانب الاتراك العثمانيين ويعزو ذلك الى ما يقوم بـه بعض الاتراك من استغواء واستهواء – ٢٠ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٢١٢

٤٧٢٦ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

ينبئه بعودة كفاية خان السنوي من الحرمين الشريفين الى وطنه ويأمره بوجوب الاعتناء به وصيانته – ٢١ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٢٦

٤٧٢٧ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يردُّ على كتابه الذي ابان فيه ضرورة الحصول عـلى دفتر سلطاني يبين حدود التيمارات والاقطاعات في بر الشام فيجيبه بانه وان كان قد امر بطلب هذا الدفتر الا انه مع ذلـك يستغرب جهله احوال الدولة العثمانية اذ يظن ان لديهـا دفاتر كهذه قائمة بنفسها كما يتوقع الجناب العالي انه سوف يضحك من حالة محمـد شريف باشا حـين تفاجئه استانبول بدفتر حافل بشتى السخافات – ٢٣ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٤١٢ رقم ٤٢٨ راجع ايضاً عابدين دفتر ٤ رقم ٢١٧

٤٧٢٨ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يبحث في حصص محمد عزيز افندي قاضي حلب في بعض القرى وفي امكانية وضعها تحت تصرف السلطة – ٢٣ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٣١

٤٧٢٩ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

رسالة ادارية تبحث في مقدار ما جمع من صبغة الطرابيش في جهـات طرابلس وفي الاجراءات التي يجب اتخاذها لاستغلال الموسم القادم – ٢٣ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٣٢

٤٧٣٠ – محمد علي باشا الى متسلم بيروت

يسأله هل يوجد فرن لاستخراج الحديد في لبنان ويوجب الاسراع في الرد – ٢٣ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٣٣

٤٧٣١ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية صادرة عن اللاذقية في الارجح تبحث في اقطاع فارس العكام وديب الحفار في الاجه وسرتي – ٢٣ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٢١٦ وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم ٢١٩ رسالة اخرى من نوع هذه الرسالة تبحث في اقطاعات اسماعيل مفيد بك في سنجق طرسوس . راجع ايضاً رقم ٢٢٠ من المحفظة نفسها ففيه كلام عن اقطاع عثمان باشا في [بولاط]

٤٧٣٢ – الصدر الاعظم الى محمد علي باشا

مرسوم اداري داخلي يبحث في الاقطاعات غير المذكورة في الدفتر التي تقع في ايالات عربستان – ٢٤ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٢١٧

٤٧٣٣ – من المعية السنية الى خازن الجناب العالي

في انه كتب الى الباشا حكمدار الشام باتخاذ ما يلزم لتنظيم مرتبات كتبة ديوان النزل ومباشره – ٢٦ جمادى الآخرة – معية تركي دفتر ٧٩ رقم ١٢٦

٤٧٣٤ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يبعث اليه بصورة المعاهدة بين روسية والباب العالي القاضية بان تؤخذ الرسوم الجمركية عن الامتعة التي يأتي بها التجار الروسيون من روسية الى المالك العثمانية والتي يأخذونها من المالك العثمانية الى روسية وغيرها مرة واحدة بحساب ثلاثة في المئة والتي تنص في انه يحق للتاجر الروسي ان يعطي بدل هذا الرسم بضاعة حين يقدّر امناء الجمرك ثمناً لبضاعة غير مذكورة في التعريفة يراه اغلى من قيمتها الحقيقية . ثم يأمره بان يشعر امناء الجمارك ببر الشام باتباع نص هذه المعاهدة – ٢٧ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٣٤ . راجع ايضاً رقم ٤٣٨ – ٤٤١ من الدفتر نفسه اطلب كذلك عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٦٩ و٢٨٠

٤٧٣٥ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يوجب التفتيش عن القس نصرالله ايوب وتسليمه الى بطريركه في لبنان تنفيذاً لنص الفرمان السلطاني واجابة لطلب قنصل فرنسه – ٢٧ جمادى الآخرة عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٣٦

٤٧٣٦ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب الاتصال بالتجار الانكليز في الاسكندرونه وحملهم على رفع اجور الحمالين الذين يعملون لهم – ٢٧ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٣٧

٤٧٣٧ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية ست تبحث في ابتياع القطران من جبل الدروز وتصديره الى مصر وفي استحضار الخيول من بلاد العجم لسد حاجة الجيش وعدم موافقة السرعسكر على ذلك وفي الملابس اللازمة للافندية الموجودين في المعدن في كولك وفي تقرير عثمان افندي ناظر المعدن ووجوب ارسال المهمات التي يطلبها وفي ارسال الاموال اللازمة لمصلحة الاخشاب وفي وجوب الرد على مكاتبة وردت من بلاد العجم – ٢٧ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٢٢١ – ٢٢٤ و ٢٢٦ – ٢٢٧

٤٧٣٨ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يوافق على نزوح بعض عرب المنادي الى غزة ويرى في اقامتهم فيها نفعاً للسلطة ذلك «ان عربان البادية القاطنين في شرقي غزة لا ينقطعون عن اتيان الافعال المنكرة تارة بعد اخرى» فاذا ما حلّ عربان المنادي بينهم اخلدوا للسكينة خوفاً من سطوتهم. واستأنس المناديون المستخدمون في بر الشام بابناء قبائلهم «وامتنعوا عن ترحيل اولادهم وعيالهم» . ثم يوجب السرعسكر قبول التماس الرؤساء المناديين الذين طلبوا النزوح الى غزة وارسالهم اليها في اقرب وقت واعطاء التعليمات اللازمة الى حسين افندي عبد الهادي مدير عكة ليبادر الى اسكان هؤلاء في غزة ونواحيها كي يقوموا بزراعة الاطيان المخصصة لهم – ٢٧ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٢٢٥

٤٧٣٩ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يبحث في تدخل وكيل قنصل فرنسه في طرابلس في قضية القتل التي وقعت في قرية رمتا من اعمال عكار فيؤكد انه خرج عن صلاحيته ويشير الى التوبيخ الذي وجه اليه من قبل القنصلية الفرنسية العامة في الاسكندرية – غرة رجب – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٤٢ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٣ رقم ٢٠٥

٤٧٤٠ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يسمح للسباهيين والجبه جيين الذين سبق لهم ان تصرفوا بمقاطعاتهم في عهد الولاة السابقين ان يستمروا في ذلك ولا يسمح لغيرهم ان يستعيدوا هذا الحق بعد مرور الزمن عليه بل يوجب على الحكومة ان تستمر في ادارة مقاطعات هؤلاء الآخرين – غرة رجب – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٤٤

٤٧٤١ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يفيد انه لم يتوصل بعد الى حل مرضي لقضية الرسوم الجمركية عن القطن والحرير ولكنه نجح في التفاهم مع قناصل الدول حول الرسوم المفروضة على سائر انواع البضائع فعليه والحالة هذه ان يجبي ثلاثة في المئة عن هذه البضائع التي اعفيت من الضرائب موقتاً وان يستند في عمله هذا الى قيودات [امناء الجمارك] – غرة رجب – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٤٥ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤

٤٧٤٢ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب ارسال ما تبقى من صبغة الطرابيش لدى متسلم القدس الى مصر – غرة رجب – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٤٦

٤٧٤٣ – من المعية السنية الى محمد شريف باشا

بتعيين بدر الدين افندي خلفاً لسعيد افندي كاتب الحكمدار الاسبق وذلك بماهية قدرها الف غرش . وهنالك بعض تفاصيل عن بدر الدين افندي منها انه تشرف بتربية « الباشا » وانه احد بيكباشية الشق الثالث ومنها ان استعداده كاف لاكتساب الملكة المبتغاة – غرة رجب – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٤٧

راجع ايضاً رقم ٤٤٣ من الدفتر نفسه ومعية تركي دفتر ٨١ رقم ٢٠

٤٧٤٤ – محمد علي باشا الى سليمان باشا

بوجوب لم النفقات اللازمة لتجوال نجل ملك فرنسه من اهالي المناطق التي يمر فيها – ٥ رجب – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٤٨

٤٧٤٥ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يقدم كشفاً بالمدافع اللازمة للاستحكامات التي انشئت في كولك بوغاز ويرجو الا يطول امر ارسالها اربع سنوات كما طال امر ارسال المدافع التي طلبت لعكة . ويتضح من الكشف المرفق ان عدد المدافع المطلوبة لكولك بوغاز بلغ الرقم ٧٥ – ٧ رجب – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٣١ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٥٩ ومعية تركي دفتر ٧٧ رقم ٢٢٢ إطلب كذلك عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٩٩

٤٧٤٦ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية ثلاث صادرة عن جبل بياس تبحث في زيارة نجل ملك فرنسه وفي قضية الرسوم الجمركية وفي موقف الكولونيل النمساوي من تفتيش المعادن – ٧ رجب – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٣٢ – ٢٣٤

٤٧٤٧ – حسين راشد افندي متسلم الى سامي بك

يفيد انه لدى تشرفه بالامر السامي حرر الى بجري بك ويوسف بريتيل مستفسراً منهما هل هنالك فرن لصهر الحديد في لبنان ام لا وان المذكورين اجابا عن هذا السؤال فقام هو بدوره يرفع اجوبتهما الى المقر السامي . وفي جواب المهندس الانكليزي يوسف بريتيل تفاصيل مهمة عن طريقة اللبنانيين في صهر الحديد آنئذٍ وعن الفرن الذي انشأه لهذه الغاية في قرنايل – ٧ رجب – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٣٧

٤٧٤٨ – احمد منكلي باشا الى سامي بك

امتثالاً لامر الجناب العالي يفيد ان بورياني لم يتمكن من صهر الرصاص وان خلفه المعدن النمساوي لم يتمكن بعد من صهر هذا المعدن على الرغم من محاولات

شتى — ٩ رجب عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٣٨

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم ٢٥١ رسالة اخرى من منكلي باشا الى سامي بك يصف فيها سير اعمال التعدين في كلز غربي كولك بوغاز ويبسط اسباب اخفاق المهندس بورياني ثم يصف اختبارات خلفه قورنيل النمساوي

٤٧٤٩ — محمد شريف باشا الى سامي بك

رسائل ادارية ثلاث صادرة عن حمص تبحث في اقطاعات محمد عزيز افندي قاضي حلب الاسبق في قريتي القصير وشعور وغيرهما وفي اقطاع شخص مجهول من عساكر الآستانة وفي حصص « عبداللبي » — ١٠ رجب — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٣٩ — ٢٤١

٤٧٥٠ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يسمح لثابت افندي المدرس بجلب البراءة اللازمة لما يرغب فيه من الاقطاع ويبحث في التماس القبوكتخدا مفيد بك الذي يرجو فيه زيادة بدل المقاطعات التي في عهدته — ١١ رجب — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٥٠ و٤٥٢

٤٧٥١ — من المعية السنيـة الى الباشا الوكيل

بوجوب اجراء التجارب اللازمة على حجارة الزناد الواردة من بر الشام — ١١ رجب — معية تركي دفتر ٧٧ رقم ٢١٢

٤٧٥٢ — محمد شريف باشا الى سامي بك

يفيد انه امتثالاً للامر العالي قد حرر الى المتسلمين يطلب اليهم ان يوافوه بقوائم مفصلة تتضمن المعلومات الكافيـة عن المحلات التي يوجد فيها شجر السنديان وانه عند حلول موسم السنديان سيبعث بالرجال الاختصاصيين لجمع حبوبه وارسالها الى مصر لاستعمالها في صبغ الطرابيش . ويستدل من مضمون هذه الرسالة ان الجناب العالي ومحمد شريف باشا لم يرضيا عن خليل افندي الذي اوفد من مصر للاشراف عـلى جمع هذه الحبوب وانه عاد اليها مع رفيقيه — ١٢ رجب — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٤٢ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٤٩

٤٧٥٣ — محمد شريف باشا الى سامي بك

يبسط الاجراءات التي اتخذها سليمان باشا لضبط اسماء الافرنج الموجودين في بر الشام ويقدم لفاً صور المكاتبات التي دارت بين سليمان باشا وقنصل فرنسه في هذا الموضوع ونص الخطاب الذي وجهه رئيس رجال الجهادية اليه بهذا الشأن ثم يفيد انه ارجأ تنفيذ اوامر سليمان باشا الى ان يتسنى للجناب العالي الوقوف عليها — ١٢ رجب — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٤٤

٤٧٥٤ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب تسهيل سفر عيال عبد الحميد افندي مفتي طرابلس سابقاً من طرابلس الى الآستانة لان المفتي المذكور قرر البقاء هنالك — ١٣ رجب — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٥٩

٤٧٥٥ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يفيد انه على الرغم من عدم وجود فرن لصهر الحديد في لبنان لا بد من حضور الاسطى الى لبنان للبحث في انشاء فرن جديد لهذه الغاية مع المهندس المشرف على اعمال التعدين — ١٣ رجب — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٤٥

٤٧٥٦ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يقدم لفاً صور الاوراق التي ارسلها الى جعفر صادق آغا المشرف على اعمال التعدين في جبل لبنان والتقارير التي وردت عليه من نظارة المعدن اللبناني ليرفعها بدوره الى الجناب العالي فيحيط علماً بمضمونها — ١٣ رجب — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٤٧

والاوراق المرفقة تشمل ما يلي :

١) رسالة من السرعسكر الى جعفر آغا يأمره بها بوجوب استعمال شتى الوسائل لمعرفة الاماكن التي يوجد فيها الفحم في لبنان ٢) رسالة اخرى من السرعسكر الى جعفر آغا يذكره فيها بعطف حنا بحري بك على اللبنانين ويوجب التردد قبل قبول آرائه وارشاداته ٣) الامر الذي ارسله السرعسكر الى عثمان آغا بيكباشي البالطهجيه في طرابلس موجباً فيه ارسال احد امناء البلوكات الى مقر جعفر آغا ليعاونه في الاشراف على العمال المعدنين ٤) امر سرعسكري آخر موجه الى حسن آغا بيكباشي البالطجية في عكة يوجب ارسال طبيب عربي الى مقر جعفر آغا المذكور ٥) تقرير مؤرخ في ٢٩

جمادى الآخرة رفعه جعفر آغا الى السرعسكر باشا يشرح فيه التجارب التي اجريت في ترشيش وغيرها لاستخراج الحديد اللبناني وصهره ٦) تقرير مؤرخ في ٢٩ جمادى الآخرة رفعه احمد آغا مأمور حسابات منجم الفحم الحجري في قرنايل يبين فيه الناحية الادارية المالية لاعمال التعدين في لبنان . راجع ايضاً المحفظة نفسها رقم ٢٦١

٤٧٥٧ – ابراهيم باشا الى سامي بك

« ان هذه الاوراق الخاصة بامور الاحتيال وقطع الطرق هي من يوسف باشا متصرف ايج ايل ومتسلم طرسوس وقد ارسلها الينا احمد باشا المنكلي ولقد اطلعنا على ما جاء فيها وكتبنا الى الباشا المذكور ما اعتقدنا ان الدين يوحي به » – ١٣ رجب – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٤٨

والاوراق المرفقة هي ما يلي : رسالة من السرعسكر الى يوسف باشا ورسالة من امضاء يعقوب آغا متسلم طرسوس موجهة الى احمد منكلي باشا ورسالة من يوسف باشا الى [يعقوب آغا] ثم رسالة اخرى من يعقوب آغا الى احمد منكلي باشا ورسالة من منلا محمد كتخدا كوسه لرلى الى السرعسكر باشا

٤٧٥٨ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يقدم اوراقاً افرنجية العبارة رفعها اليه مفتش المعدن ولكنها ساقطة من المحفظة ثم يستطلع راي الجناب العالي في مضمون عريضة صيدلي عكة التي يلتمس بها زرع بعض النباتات اللازمة [له] – ١٣ رجب عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٤٩ و ٢٥٠

٤٧٥٩ – الجناب العالي الى باقي بك

بوجوب ايفاد لبنان افندي الى بيلان للبحث عن الاخشاب اللازمة لانشاء القناطر الخيرية – ١٥ رجب – معية تركي دفتر ٨١ رقم ٢٨

٤٧٦٠ – احمد منكلي باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية تبحث في الزفت والقطران المستخرجين من جهات ادنه وفي كيفية ارسالها الى مصر وما الى ذلك – ١٥ رجب – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٥٢

٤٧٦١ – احمد منكلي باشا الى سامي بك

يستعلم هل تنوي السلطات المصرية ان ترسل المدافع الى كولك بوغاز مع قواعدها ام بدون قواعد ثم يفيد انه اذا طلب اليه ان يصنع القراعد اللازمة في

ادنه فعليه ان يباشر في العمل حالاً نظراً لعدم وجود شجر الدردار ووجوب صنع هذه القواعد من خشب الجوز — ١٧ رجب — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٥٤

٤٧٦٢ — جرنال : « عن مادة اخذ ميزان النهر المطلوب عمله لاجل نزول الكرستة الكائنة بنهر وادي مربين والنهر المرقوم المسمى بنهر وادي جهنم ونهر الموسى المتصل الى نهر البارد المجاور الى جبل عكار والضنيا والمقتضى الى النهر المرقوم من البنا والسد والفحر حكم المبين ادناه وذلك حكم الظاهر من ميزان التسوية » — ١٨ رجب — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٥٥

ويتبع هذا التقرير المسهب تصميم افقي « لمسطح احد الرصف الذي ينتشوا بالنهر من ابتدى اجتماع نهر وادي مربين بنهر وادي جهنم الى الرصيف المقابل الى قرية فرحيا »

٤٧٦٣ — محمد شريف باشا الى سامي بك

يفيد انه حرر الى متسلم القدس بوجوب ارسال ما تجمع لديه من حبوب صبغة الطرابيش امتثالاً لامر الجناب العالي — ٢٠ رجب — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٥٦

ويستدل من مضمون هذه الرسالة ان متسلم القدس جمع نحواً من خمسين اقة من هذه الحبوب وانه بعد « ضربها بالخل » اصبحت ٣٥

٤٧٦٤ — محمد علي باشا الى مطوش باشا

ينبئه بان الكتب الواردة اليه تشعر بان خسرو باشا اخرج عبد الرحمن قبودان ربان الباخرة وتحدث اليه ولذا فانه يأمره بان يذهب بنفسه الى القبودان المذكور ليقف على نبأ هذا اللقاء ويكتبه بخط يده و يرفعه الى الجناب العالي — ٢١ رجب عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٥٨ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٠١

٤٧٦٥ — من المعية السنية الى ابراهيم باشا

بوجوب اطلاع الجناب العالي على مقدار الاعشار التي تاخذها الحكومة عن المحصول الزراعي في بر الشام قبل البت في الغاء رسم التسريح عن القطن وفرض رسم آخر يحل محله ويجبى من المزارعين لا من التجار وبوجوب تبيان الخسارة التي قد تلحق بصندوق الحكومة ان هي الغت رسم التسريح بتاتاً — ٢١ رجب — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٦٠ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٦٩ ففيه راي الشيخ

حسين عبد الهادي في كيفية جباية الرسم الجديد

٤٧٦٦ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يفيد « انه لم يبقَ سكان في قرى الشام من جور [قبـائل] العرب وظلم الوزراء السابقين » وان السلطات المصرية اضطرت والحالة هـذه الى تخفيف مال الاعانة المطلوب من القرى وفرض معظمه على سكان البنادر . ويرى ان المصلحة تقضي باعفـاء سكان البنادر من مال الاعانة المطلوب من اخوانهم المجندين لانه لو حاولت السلطات المصرية في بر الشام تطبيق قانون الاعانة الجـاري في مصر وفرضت ما يطلب من مال الاعانـة من الانفار المجنـدين من بلدة ما على سائر سكان هذه البلدة لادّى ذلك الى امتعاض هؤلاء السكان ونفورهم . ثم يذهب الى ابعد من هـذا فينذر سامي بك في حال عدم قبول هذه النصيحة بوجوب اعفائه من فرض الاعانة وجعل محمـد شريف باشا يتحمل مسؤولية هذا العمل . ومن الحقائق الواردة في هذا الخطاب خوف السرعسكر من انتقاد الافرنج القـاطنين الشام وقوله ان عدد المجندين حتى تاريخ الخطاب بلغ عشرين الفاً وان ثلث سكان انطاكية في خدمة الجيش (الف من ثلاثة آلاف) وان مال الاعانة في البنادر اصبح « ٨٠ و٧٠ و٦٠ » – ٢٣ رجب – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٤٦ ولعل الصحيح ١٣ رجب

٤٧٦٧ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يبسط قضية الحاج فيض الله آغا احد عساكر الفرسان المنصورة الذي أنعم عليه بامر سلطـاني بتيمار قرية بالا من اعمال دمشق فيقول ان هذا الانعام السلطاني تمّ في سنة ١٢٤٨ لدى وفـاة المهردار حسن افندي الذي كان يدير شؤون بالا بموجب براءة سلطانية ويفيد ان الحكومة المصرية ابتاعت من ورثة حسن افندي المذكور الموجودات التي انشأها حسن افنـدي في هذه القرية وتولت ادارة هذا التيمار منذ ذلك الحين . ثم يستطلع الرأي العالي هل يسمح لفيض الله المذكور بادارة تيمار بالا ام تستمر الحكومة المصريـة في ادارته وماذا يتوجب عليه ان يدفع للحاج فيض الله من ايرادات بالا – ٢٣ رجب – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٥٨

ويتبع هذا الخطاب نص الرسالة التي وجهها رؤوف باشا الى محمد علي باشا في هذا الموضوع ونص الفرمان السلطاني الذي

يحيل اقطاع بالا الى عهدة الحاج فيض الله ونجله مصطفى [1]

٤٧٦٨ – محمد شريف باشا الى سامي بك

ينقل افادة متسلم نابلس في موضوع شراء المدافع القديمة الموجودة في نابلس فيقول « ليس ثمة مدافع سليمة او غير سليمة في نابلس » وما يرسل من نحاس فهو قديم يشترى بسعر ١١ غرشاً للاقة الواحدة – ٢٣ رجب – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٥٩

٤٧٦٩ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رداً على كتاب القبوكتخدا الذي طلب فيه تحصيل رواتب ستة اشهر عن نيابة صيدا ١٥٠ غرشاً عن كل شهر وارسالها اليه ليسلمها بدوره الى صاحب هذه الوظيفة في الآستانة يشير الى اتصاله بمدير ايالة صيدا الشيخ حسين عبد الهادي لابداء رأيه في الموضوع ويقدم لفاً جواب الشيخ حسين وقرار مجلس شورى صيدا – ٢٣ رجب – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٦٠ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٧٣

واليك الآن اهم ما ورد في قرار مجلس شورى صيدا: « غب الفحص وجد ان نيابة صيدا شهريتها المرتبة قديماً الى صاحب الوظيفة [في الآستانة] خمسين قرش وكانت تندفع من الوالي الى صاحب الوظيفة عن يد قبوكتخداى بالآستانة وتؤخذ من النايب الذي يكون موجود وقد بقى هذا الترتيب الى مدة عبدالله باشا سمح بها الى النايب وصار يدفع لصاحب الوظيفة من خزينته واما بخصوص حاصلاتها فنيابة صيدا ليس مرتب لها حاصلات مقننة بل اذا النايب حرر حجة الى احد في بيع عقار او مشترى او دعوى او عقد نكاح يأخذ على قدر الامكان مراضاة ومع ذلك مرتب له من طرف الميري يومية خمسة قروش والى الكاتب قرشين »

٤٧٧٠ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب ابقاء الاقطاع الذي كان في عهدة عزيز افندي قاضي حلب الاسبق تحت تصرف السلطات المصرية وبوجوب توجيه التيمار الذي حلّ بوفاة صاحبه الجندي الشامي الفارس الآستانه لى الى ابنه من بعده – ٢٥ رجب – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٦١ و٤٦٢

---

(١) راجع ايضاً مجموعة حاييم ناحوم افندي رقم ٦٣١ Nahoum Effendi, Recueil de Firmans Impériaux Ottoman etc. No. 631.

٤٧٧١ – يوحنا بجري بك الى السنيور هنري كيز قنصل فرنسه

« بتاريخه ورد لنا من طرف الكمرك تذكرتين عن حنطة نازلة بحراً من حيفا احدهم باسم الخواجه لويس برنار مائتين اردب والثانية باسم الخواجه جاكي برنار والخواجه فيليب كتافاكو مائة وثلاثة وعشرين اردب وكسور يذكر بهم ان بمقتضى الاوامر الصادرة لا يدفعوا تسريح وقد اطلعنا على التذاكر المرقومة واستغربنا الكيفية فالظاهر ان ناظر التسريح مجحفا مع الخواجات الموصى اليهم موهمين ان الاوامر صادرة عن كلما ينزل البحر والحال ان الذي نعلمه بان الاوامر صدرة بخصوص التجارة الافرنجية واما هذه الغلال فهي من بلاد الاسلامية لبلاد الاسلامية وبموجب الشروط يقتضي ان يندفع عنها رسم »

ومثله الى السنيور لوريلا قنصل النمسه في بيروت . ويلخص رد القنصلين المذكورين بالقول ان تجار الانكليز يصدرون مثل هذه البضاعة بدون رسم واذا فلغيرهم ما لهم — ٢٥ رجب– عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٦٢ ولعل الصحيح ٢٣ رجب

٤٧٧٢ – محمد شريف باشا الى سامي بك

« لقد قدم علي اخيراً في دمشق الشام طاهر افندي [مهردار] حضرة صاحب الدولة اسماعيل مفيد بك القبوكتخدا يحمل عدة خطابات من دولة البك المشار اليه تلمع الى وجوب البحث عن ايرادات المقاطعات والزعامات والتيمارات التي في عهدة اصحابها في ايالات بر الشام وليس لها قيد في السجلات اذ ان اصحابها لم يتمكنوا من الحصول على استحقاقاتهم المتأخرة وتسليمها اليهم ... وقد حمل طاهر افندي معه كشفاً بالمقاطعات وغيرها . . . ولما كانت بعض المواد المبينة بالكشف قد سبق ان حقق فيها ... فالرد على هذه المواد سيكون كالرد السابق ... وقد اخذت استعلم الجهات المختصة بشأن الاقلام التي ظلت بدون بحث وتحقيق »

— ٢٥ رجب– عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٦٤

ويتبع هذه الرسالة « كشف من دفاتر خزينة الشام عن محصول زراعة حانوت بالا والزعامة من ابتدى سنة ٢٤٨ لغاية سنة ٢٥١ كما يلي بيانه ادناه من مباشرين الخزينة » . راجع ايضاً رقم ٢٧٠ من المحفظة نفسها اطلب كذلك عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٧١ و٤٧٢ ودفتر ٤ رقم ٢٢٩ و ٢٣٨ و ٢٦٩

٤٧٧٣ – الجناب العالي الى محمد افندي[1]
يوجوب رفع الكتاب الذي ورد من وكيل مدير [ايالة] صيدا اليه ووجوب الامتناع عن ارسال الارز الى شونة عكة – ٢٧ رجب – معية تركي دفتر ٧٩ رقم ٢٦٥

٤٧٧٤ – سليمان باشا الى سامي بك
يشير الى حديث جرى بينهما في دير القمر حول انشاء طريق تصل بيروت بدمشق وطريق اخرى تصل بيروت بقرنايل ويفيد ان المستر بريتيل الانكليزي يلمّ بفن انشاء الطرق وقد مارسه في بلاده قبل قدومه الى الشرق ثم يقترح الحاق بعض الرجال بمعية المستر بريتيل المذكور لتسهيل العمل منهم المسيو بيرى استاذ الهندسة بمدرسة الجيزة وابراهيم آغا الذي يعاون سليمان باشا في رسم خرائط المناورات وعثمان آغا الذي يعنى بدرس قلعة عكة ووضع تقرير عنها – ٢٧ رجب – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٦٥

٤٧٧٥ – محمد شريف باشا الى سامي بك
رسالة ادارية عادية تبحث في الهدايا التي ترسل عادة مع امير الحج الشامي الى شريف مكة – ٢٧ رجب – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٦٦ راجع ايضاً رقم ٣٢٣ من المحفظة نفسها

٤٧٧٦ – محمد شريف باشا الى سامي بك
يقدم لفاً تقريراً من امضاء بجري بك «مدير حسابات ايالات بر الشام» يتضمن اسباب النقص في ايرادات جمارك بر الشام ويرجو عرضه على الاعتاب السنية الخديوية – ٢٧ رجب – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٦٧ .

ومما جاء في هذا التقرير ان بعض التجار الوطنيين كانوا يأخذون رؤوس اموال زهيدة من بعض تجار الافرنج ويشكرونهم في متجرهم كي يستفيدوا من الامتيازات الجمركية التي كان يتمتع بها التجار الاجانب سواء اكان ذلك في استيراد البضاعة من الخارج او في تصديرها الى اوروبة او بيعها في اسواق المدن الشامية . والتقرير هذا صادر عن بيروت ومؤرخ في ١٩ رجب سنة ١٢٥٢ هجرية

٤٧٧٧ – جان بركر الى ابراهيم باشا
« انه بايمن طالع سعيد وصلنا عزيز

(١) مفتش ايرادات المحروسة

كتابكم المحرر في ٢٦ رجب شهره مضمونه عن الخواجه يوسف سابا انه ليس ترجماننا ولنوضح لسعادتكم ذلك لكي تعرضوا عنه لمحله ... وعن ذلك نجاوب ان المذكور هو حمايتنا من حينما اجتنا الحمايات ومدون اسمه ضمن قوايم أسامي الحمايات الذي اعطيناهم الى متسلم حلب وانطاكية من مدة سنتين ونصف ... ولكن سعادتكم لما امرته بالخدامة لحضرتكم فنحن من الحب الذي موجود بيننا ما منعناه كونه اذا خدمكم خدمنا الخ» — ٢٩ رجب — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٦٨

٤٧٧٨ — محمد علي باشا الى بوغوص بك

بوجوب الالتفات الى ما ورد في خطاب المستر كامبل عن قضية الرسوم الجمركية وامكانية وقوع التناقض بين ما حرر الى محمد شريف باشا في هذا الموضوع وما ارسل الى القنصل المذكور في الموضوع نفسه — غرة شعبان — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٦٥

٤٧٧٩ — ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية ثلاث صادرة عن عميق تبحث في القاء القبض على الشيوخ الموجودين في كرنتينة العريش وارسالهم الى مصر وفي شراء الاخشاب من ايج ايل وابتياع الجواميس وارسالها الى مصر — غرة شعبان — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٧١ — ٢٧٣

٤٧٨٠ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يقدم لفاً تقارير القائمين باعمال التعدين في لبنان وصورة الرد الذي وجهه الى احدهم — غرة شعبان — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٧٤

والتقارير المرفقة ثلاثة احدها من احمد آغا مأمور محاسبة معادن الفحم الحجري

فيه يوميات العمل منذ آخر جمادى الآخرة حتى اليوم الثالث عشر من رجب سنة ١٢٥٢

ويتلو هذا التقرير كلمة وجيزة لجعفر صادق آغا يبين فيها مقدار ما استخرج من الفحم زهاء المدة الوارد ذكرها في تقرير المحاسب فيقول انها ١١٥٠ قنطاراً لا ١١٤٣ قنطاراً كما قال المحاسب . ثم يشير جعفر آغا الى قدوم المهندس النمساوي والى تفقده اعمال التعدين في قرنايل وبزبدين وقتالة. وهنالك تقرير آخر من امضاء عارف افندي مأمور معدن الحديد يشير فيه الى التجارب التي اجراها لصهر الحديد بفحم قرنايل وبزبدين ويلتمس السماح له باجراء غيرها كي يتوصل الى نتائج مرضية . ثم يتبع هذه التقارير خطاب وجهه السرعسكر الى عارف افندي « ناظر المعدن في جبل الدروز » يفوضه فيه اجراء ما يلزم « حتى يخرج هذا الامر الخيري الى حيز الوجود »

٤٧٨١ - ابراهيم باشا الى سامي بك

يفيد انه قام من بياس الى طرسوس ونواحيها وعقد « مجلس مشورة » فيها مع الاهالي وحثهم على زرع الاراضي العاطلة فقبلوا بذلك بعد ان جعل السرعسكر العشائر والقبائل يتعهدون بتقديم خمسة آلاف الى ستة آلاف محراث الى ان يقول : « وانا قد وفقنا لانجاز هذا الامر الخيري بلسان عذب وقول لين من غير ان ننفق لتحقيقه اي نقود كما يقول المثل العاجز كلا شيء . اما وقد انتهت مهمتنا في تلك الجهة فقد غادرناها منذ ستة ايام من تاريخ هذا الكتاب الى سهل عميق » ورسالته هذه صادرة عن عميق - غرة شعبان - عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٧٥

٤٧٨٢ - ابراهيم باشا الى سامي بك

امتثالاً للامر العالي الذي يقضي بتوضيح «المعاملة التي يُعامل بها الاوربيون في جمارك بر الشام » يقدم بياناً رفعه اليه [معاونه] عوني افندي بالرسوم التي تجبى في جمارك حلب - غرة شعبان - عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٧٦

واليك الآن بعض ما جاء في هذا البيان : « شهبندرية ودلالات - على حمل التيل وقماش الهندي وارد بغداد حمل ١ غرش ٢ العفص حمل ١ غرش ٢ بيزرها الاحمر والاصفر والابيض توب باره ١٠ دلالات الاقمشة على الهندي حمل ١ غرش ٨ الكتان على كل حمل يأخذ نصفه صادق آغا واولاد يحيى افندي والنصف الآخر

الملتزم دلالات النحاس والحديد المشغول كل حمل ١ غرش ٢ نظارة الكمرك على قنطار القهوة الوارد من بغداد قنطار ٥ غروش على النيل الوارد من بغداد حمل ١ غرش ٥ قماش الهند حمل ١ غرش ٥ حمل السقط غرش ٢½ عن معتاد القصابية ثوب القطن عدد ١ باره ١٠ الخ بيان تعريفة تسريح الصابون والزبيب والتين عن ما يؤخذ رسم على تسريح الصابون على القنطار الواحد ثلاثون غرش وعلى قنطار الزبيب والتين خمسة قروش هذه الحادثة مستجدة من ٢٠ ربيع الاول سنة ١٢٥١ بيان تعريفة باج القطن والغزل وجوز القطن عن ما يؤخذ على الغزل البلدي والمصري الوارد الى محروسة حلب يؤخذ من كل قنطار غزل بلدي ومصري عشرة غروش ميري ويؤخذ كشفية من كل حمل غزل كبير ام صغير غرش واحد نصفه الى الملتزم ونصفه الى الكشاف الخ هذه المقاطعة مستجدة من سنة ١٢٤٩ مارس »

ويلي هذا بيان بتعريفة كمرك الدخان والتنباك وبذيلها ما نصه : « واما من دفتر الشرطنامات الموجود بخزينة حلب لم مذكور فيه شيء بخصوص الرفتية ابداً وفي سنة ٢٤٩ حزيران كان مباشر الخزينة ملتزمه وكان وارد الى قنصل المسكوب تنباك بموجب رفتية . واحضره القنصل واتفق معه على الكمرك» . وبعده «بيان تعريفة مقاطعات والكمارك الذي تؤخذ مقابلة الالتزام عن بيان تعريفة كمرك الامتعة والقصابية رسم الكمرك عن ما يوخذ على وارد بغداد على الحمل ... وعلى وارد الجهات على الحمل ... وعلى اصناف بالعدد ... عن ما يؤخذ على اصناف بالميزان ... عن ما يؤخذ على اصناف مذكورة باعتبار القيمة كل مائة خمسة قروش وخمسة وعشرين باره عوائد من الذميون ومن الاسلام كل مائة ثلاثة غروش وخمسة عشر باره عوائد ... عن ما يؤخذ على اصناف مذكورة باعتبار القيمة كل مائة خمسة غروش وعشرين باره عوائد من الذميون ومن الاسلام ثلاثة غروش الفضة يؤخذ من الاسلام الخيرية على كل مائة غرش ثلاثة غروش ومن النصاره البراتليه كل مائة غرش خمسة غروش واما الاسلام والنصاره الرعايا حكم المحرر اعلاه البضايع الافرنجية التي تورد من بلاد الافرنج والتي ترسل لها هذه يدفعوا عنها برسم الكمرك حكم التعريفة من دون زيادة المصاري الفرط التي تباع يؤخذ عليها كشفية غير محدودة من الخمسة غروش الى العشرين غرش على الالف »

٤٧٨٣ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يقدم تقريراً رفعه اليه محمد عارف افندي عن صهر الحديد اللبناني ويقترح صهر هذا الحديد في بولاق نظراً لاخفاق المعدنين في لبنان بصهر هذا المعدن – غرة شعبان – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٧٧

ويستدل من تقرير القائمقام محمد عارف افندي « ناظر المعدن في جبل الدروز » انه قام بدورة تفتيشية فزار مناجم الفحم الحجري في قرنايل وبزبدين ومنجم الحديد بالقرب من الشوير واجرى بعض التجارب لصهر الحديد الشويري بالفحم الحجري فلم تسفر تجاربه هذه عن نتيجة مرضية

٤٧٨٤ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان عاديتان صادرتان عن عميق تبحث الاولى في افران القطران في كولك وتقدم تقرير عثمان افندي في هذا الموضوع وتبحث الثانية في مصلحة الاخشاب وكمية العمد التي ستنزل الى ساحل البحر – غرة شعبان – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٧٨ و٢٧٩

٤٧٨٥ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

رسالة ادارية عادية تبحث في الخلاف الذي وقع بين اللواء سليم بك والسيد مصطفى ابن مفتي حمص حول قضية مالية – ٢ شعبان – عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٦٦

٤٧٨٦ – الجناب العالي الى مطوش باشا

يوافق على ارسال السفينة الحربية واشنغطون الى مياه الشام لاحتمال ذهاب السفينة الرومية التي ظهرت في مياه الرشيد الى الساحل الشامي – ٢ شعبان – معية تركي دفتر ٧٦ رقم ٢١٣

٤٧٨٧ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يشير الى ما وقع من تفاوت في اسعار الحاجيات بين العهد الذي صدرت فيه التعريفة الجمركية السلطانية والوقت الحاضر ويستطلع الراي هل ينفذ حرف هذه التعريفة ام يجبي الرسوم على اساس ثلاثة في المئة من اسعار الحاجيات آنئذ . ثم يرجو ان يقف قناصل الدول في الاسكندرية على رأي الجناب العالي كي ينقلوه الى القناصل في بر الشام – ٢ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٨١

٤٧٨٨ – سليمان باشا الى سامي بك

ينقل ما وقف عليه من اخبار نجل

ملك فرنسة في اثناء رحلته في بر الشام – ٥ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٨٤

٤٧٨٩ – سليمان باشا الى [سامي بك]

رسالة شخصية تبحث في رسم الدلالة المطلوب من سليمان باشا عن المنزل الذي ابتاعه لنفسه في القـاهرة من يوسف الكاشف . ويتبعها رسالة اخرى في الموضوع نفسه موجهة من سليمان باشا الى مختار بك ناظر مجلس الملكية ونص قرار مجلس الملكية في الموضوع – ٥ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٨٥

٤٧٩٠ – سليمان باشا الى سامي بك

يأسف لانه ليس بامكانه ان يجيب طلب المستر كامبل فيسمح لقنصل الانكليز في اللاذقية بالحاق قواسين بمعيته ويرى ان مثل هذا العمل قد يؤدي الى طلبات مماثلة من سائر قناصل الدول . ثم يفيد ان عذر القنصل المقيم في اللاذقية لا يتفق والحقيقة اذ ان عدد السياح الذين يمرون باللاذقية ضئيل جداً فلا مبرر والحالة هذه الى وجود قواس آخر بمعية القنصل – ٥ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٨٦

٤٧٩١ – من المعية السنية الى الباشا الوكيل

بوجوب الاسراع في ارسال البيان بالمدافع اللازمة لطوابي كولك بوغاز – ٧ شعبان – معية تركي دفتر ٧٧ رقم ٢٣٧ راجع عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٨١

٤٧٩٢ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يرجو ارسال اوراق الجزية المطلوبة من اهل الذمة في بر الشام قبـل عودة الزوار من القدس – ٧ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٨٨

٤٧٩٣ – سليمان باشا الى اسماعيل عاصم بك حكمدار حلب

بوجوب اعادة النظر في طابق المسيو بيشوتو قنصل النمسه في حلب وتقسيط المال المطلوب منه كي لا يضطر الى اعلان افلاسه ووجوب البت في دعوى القنصل على بدروس صراف الميري فاما ان يكون له دين عليه او لا – ١٠ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٨٩ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٤ و٢٥

٤٧٩٤ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يوجوب السعي لايجاد من يلتزم مال القريتين الواقعتين بجوار اللاذقية غير ترجمان القنصلية الفرنسية — ١١ شعبان — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٦٧

٤٧٩٥ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يوجب تقديم الهدية السنوية الى شريف مكة كالعادة ثم يذكر نوعها فيشير الى فروة السمور والجوخ والجواد ذي السرج المزين الفضي الركابين وغير ذلك — ١٢ شعبان — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٦٨ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢٥٤ رقم ٣٢٣ ففيه ذكر المبالغ التي كانت ترسل الى اهالي الحرمين الشريفين مع امناء الصرة

٤٧٩٦ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يشير الى قدوم السرعسكر الى مصر ويوجب حضور الحكمدار اليها في الوقت نفسه وذلك للبحث في بعض الامور الهامة كقضية الرسوم الجمركية وتواطىء التجار الوطنيين مع تجار الافرنج لتخفيف هذه الرسوم وغير ذلك — ١٢ شعبان — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٦٩

٤٧٩٧ — من المعية السنية الى حنا بحري بك

يفيد ان قضية القرض الذي استلفه المحجر الصحي في بيروت من متسلم هذه البلدة ستعرض على الجناب العالي والسرعسكر والحكمدار لدى اجتماعهم في مصر — ١٢ شعبان — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٧٠

٤٧٩٨ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يسمح بدفع الاموال المستحقة عن قرية بالا الى الحاج مصطفى بك كما جرت العادة سابقاً ويوجب التقيد في ذلك بمضمون الاوامر التي صدرت اليه بتاريخ ٢٥ محرم و١٢ جمادى الاولى وغرة رجب من سنة ١٢٥٢ — ١٢ شعبان — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٧٤ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢

٤٧٩٩ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يفيد انه اجل الردود على بعض

رسائله الى حين قدومه الى مصر ويشير على الهامش الى الدوافع التي حدت به الى عزل احمد باشا وكيل ناظر الجهادية والى اسناد المنصب نفسه الى عثمان بك موقتاً — ١٣ شعبان — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٧٥

٤٨٠٠ — الجناب العالي الى مطوش باشا

يفيد انه اصدر اوامره الى المديرين لاشتراء الجواميس اللازمة لنقل الاخشاب في بر الشام ويأمره بوجوب صرف ثمن هذه الجواميس وارسالها الى الشام معتنياً باركابها في السفن ومؤمناً علفها — ١٣ شعبان — معية تركي دفتر ٧٦ رقم ٢٢٤ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٨١

٤٨٠١ — محمد شريف باشا الى سامي بك

يأسف لعدم وصول بعض رسائله ويقدم كشفاً بما ارسل منها منذ ٢٥ رمضان سنة ١٢٥١ حتى ١٦ شوال من السنة نفسها — ١٣ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٩٠

٤٨٠٢ — زيلخا خانم[1] الى ابراهيم باشا

تشكو سوء الحال وتلتمس المعونة المالية — ١٣ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٩١

٤٨٠٣ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يرى ان موقف الكمدار من قضية الرسوم الجمركية غير قانوني وان ما اذاعه على القناصل يخالف التعريفة السلطانية فهي تنص بوجوب الامتناع عن جباية الرسوم عن البضائع الواردة فيها وتسمح بفرض رسم جمركي على البضائع غير المذكورة فيها — ١٤ شعبان — عابدين دفتر ٢١٢ رقم ٤٧٦

٤٨٠٤ — الجناب العالي الى مطوش باشا

بوجوب ارسال خمسين نفراً بحرياً من ذوي العاهات الى بر الشام لاستخدامهم في اعمال الحجر الصحي في بيروت حيث ان البريين لا يصلحون لهذه الخدمة لانهم لم يألفوا البحر — ١٤ شعبان — معية تركي دفتر ٧٦ رقم ٢٢٦

---

(١) كريمة ابراهيم باشا قطر آغاسي

٤٨٠٥ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان عاديتان تبحثان في ملابس الطلبة والافندية الموجودين في المعدن وفي احالة مزرعة محاولة عن شقيق متسلم اداب الى ابنه محمد هاشم – ١٥ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٩٣ و٢٩٧

٤٨٠٦ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يقدم لفاً عريضة رفعها اليه المسيو لابي « المأمور بمراجعة الامور الافرنجية» يطلب فيها السماح له بالاطلاع على ايراد جمارك الشام في عهد السلطنة وايرادها في عهد الحكومة المصرية ، ثم يعلق على هذا الطلب بقوله انه لا يذكر انه قطع مثل هذا العهد على نفسه ويرجو استطلاع الرأي العالي – ١٥ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٩٤

ومما جاء في عريضة المسيو لابي ما يلي:
« ثم افندم حين سعادتكم كنتم مشرفين بلدة بيروت فداعيكم استاح الاجازة من سعادتكم بان يعطى لي علم مداخيل ايرادات الجمارك في البلاد الشامية عن سنة واحدة وذلك من غاية السنين التي البلاد المرقومة التي كانت مستولية عليها الدولة التوركية وعلم سنة واحدة عن ايرادات جمارك هذه البلاد بعد انتقالها الى الدولة المصرية وذلك يكون بآخر المدة لكي يظهر العمار الذي حصل في هذه البلاد بعد دخولها بحوزة الدولة المصرية السعيدة »

٤٨٠٧ – ابراهيم باشا الى سامي بك

« كنا قد استعلمنا سليمان باشا عما تمَّ في طرق منجم الفحم الحجري [في لبنان] فورد اخيراً من حضرته كتاب خاص بهذا الموضوع ارسلناه طيه الى مقامكم السامي . وعلى نحو ما تعلمون من الاطلاع عليه يظهر ان الباشا والمعاونين الذين في معيته لا يستطيعون ان يفعلوا شيئاً . واما المهندس الذي في منجم الفحم فمنذ سنة ونصف السنة نوالي السوال عن اعماله في كل مناسبة ولم ناخذ منه جواباً شافياً حتى الآن .وهذا يدلنا انه هو ايضاً لا يستطيع ان يفعل شيئاً. وعليه فاذا كان يراد انشاء الطريق السالف الذكر يجب ان يبحث هناك عمن يقوم بهذا العمل » – ١٥ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٩٦

٤٨٠٨ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يقدم لفاً رسالة وردت عليه من احمد منكلي باشا تبحث في الكذب الذي اقترفه السلحدار سمور آغا ويرجو عرضها

على الاعتاب السنية — ١٥ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٢٩٨

ومما جاء في رسالة منكلي باشا ما يلي : « قال سمور آغا ان اخا زعيم يحيى لو جاء الى دار سمور آغا قبل ان اصل اليه باربعة ايام وقال له ان الحاج علي باشا يقرئك السلام ويقول لك ليتحد الآغا مع الجادرجي وليستوليا على جبل قوزان وليقضيا على الاشقياء الذين في سيس وها هوذا سليمان باشا سيتوجه الى بازار يرى وسازحف انا الى ادنه عن طريق قونية. وانا عرضنا هذا الكذب الذي سمعناه من الآغا المذكور لتتفضلوا وتحيطوا به علماً واخيراً فالامر بيد مولانا »

٤٨٠٩ — محمد شريف باشا الى سامي بك

رسائل ادارية ثلاث تبحث في قضية متزل عبد الرزاق قباقيبي زاده في الصالحية وفي شراء النحاس القديم من نابلس وفي مرتب كاتب « ديوان النزول » وغيره من الكتاب — ١٧ و ١٩ و ٢٢ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٠٠ و٣٠٢ و٣٠٤

٤٨١٠ — احمد منكلي باشا الى سامي بك

يفيد ان امين الصرة الهمايونية قدم الى ادنه وقام منها الى دمشق ثم ينقل اخبار الآستانة فيذكر عزل خسرو باشا وتعيين خليل باشا الداماد سرعسكراً محله وغير ذلك من تفاصيل التعيينات الجديدة — ٢٠ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٠٣

٤٨١١ — محمد شريف باشا الى سامي بك

يفيد انه سيسافر الى مصر بمناسبة ذهاب السرعسكر اليها بعد قيام المحمل الشريف — ٢٣ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٠٥

٤٨١٢ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يقدم لفاً التقرير الذي اعده ناظر المنجم في كولك عن سير اعماله ويفيد انه سيوافيه بالبغال المطلوبة من حلب وادنه . ثم يرجو ان ينظر في طلباته الاخرى كي ترسل اليه من مصر — ٢٣ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٠٦

٤٨١٣ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يفيد ان سليم بك لواء المدفعية في حمص يلتمس الانعام عليه ببعض الاراضي في نواحي حمص ويقدم الاوراق اللازمة

ويستطلع الرأي العالي في ذالك – ٢٣ شعبان عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٠٧

والاوراق الملحقة رسالة سليم بك في الموضوع نفسه وضبط جلسة من جلسات مجلس الشورى في حمص يتضمن راي اعضاء هذا المجلس في طلب سليم بك . ويستدل من هـذا الضبط ان الاراضي المطلوبة كانت تقع في الميـدان شرقي حمص وفي خربة جبرين غربي القصير وانهـا كانت خربة لا مالك لهـا وان السيد محمد سعيد افندي الاتاسي مفتي حمص وناظر مجلسها واعضاء هذا المجلس السيد عبـد الوهاب افندي نقيب الاشراف والسيد ابراهيم الزهراوي والسيد محمـد السباعي والسيد احمد محرم والسيد حامد صافي والسيد صالح الحسامي والسيـد حوري رسلان شهدوا بذلك ووافقوا ضمناً على طلب اللواء سليم بك المذكور

٤٨١٤ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يقدم لقاً ما رفعه اليه معـاونه عوني افندي من اخبار الحدود السلطانية بعد وفاة محمد رشيد باشا – ٢٣ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٠٩

واليك بعض هذه الاخبار : « لقد آلت حالة الجانب الآخر الى الفوضى بعد وفاة رشيـد باشا وامسى الامن مفقوداً وشقت عشيرة باراز المقيمة بين اورفـه وبيره جك عصا الطاعة واصبح ميرزا باشا على وشك السفر من اورفـه » . راجع كذلك رقم ٣١١ من المحفظة نفسها ففيه رواية اسماعيل عاصم بك حكمدار حلب في الموضوع نفسه

وفي المحفظة نفسها ايضاً وتحت الرقم ٣١٠ رسالة اخرى من ابراهيم باشـا الى سامي بك يقدم بها الاخبار التي نقلها اليه احمد منكلي باشا عن اهتمام السلطـات التركية بجمع الغلمـان الروم والارمن وارسالهم الى الآستانة

٤٨١٥ – محمـد شريف باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان تبحثان في اقطاعات بعض الضباط والانفار الاستانبوليين في جهات دمشق وكلّس وعينتاب وفي ايرادات الاقطاعات الخارجة عن الدفتر السلطاني – ٢٥ و٢٧ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣١٢ و ٣١٤

٤٨١٦ – مدير ايالة صيدا الى [سامي بك]

يفيد انه لا يعلم شيئاً عن الكشف

الذي ارسل قبلًا بالمدافع والذخائر اللازمة لقلعة عكة ويقدم كشفاً آخر بالمدافع والذخائر الموجودة في عكة مذكراً السلطات بوجوب تعزيزها قائلًا ان عدد مدافع عكة في عهد عبد الله باشا كان ٣٥٤وان الموجود آنئذٍ لا يتجاوز ال ١١٠ – ٢٧ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣١٣

وتتبع هذه الرسالة صورة الكشف الاول ونسخة رسمية عن الكشف الثاني جاء فيها ان عدد القذائف الموجودة في عكة ١٢٣٥٠٩ وعدد مدافعها ١١٠ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٤

٤٨١٧ – محمد رستم افندي متسلم بياس الى مجهول

يشير الى اخلال عشيرة تاجرلى بالامن ويفيد ان السرعسكر امر بارجاء تأديبها الى وقت مناسب ثم ينقل اخبار الحدود التركية فيقول ان حافظ باشا حلَّ محل رشيد باشا وان شريف باشا عُين على اورفه بدلاً من ميرزا باشا وان عشائر كسى ومللى يعكرون الجو وما الى ذلك – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣١٥ راجع ايضاً رقم ٣١٦ و٤٢٣ من المحفظة نفسها

٤٨١٨ – محمد علي باشا الى قاضي القدس

يفيد انه اعاد الاوراق التي تتعلق بالنزاع القائم بين الروم والارمن في القدس حول ترميم كنيستي [القيامة] والمهد الى الآستانة ويمنع القاضي عن التدخل في هذا الامر – غرة رمضان – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١

٤٨١٩ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يوافق على السماح لوكيل قنصل اميركة في يافه بنقل عشرة آلاف حجر من قيسارية لبناء منزل له في يافه ويرجو عرض ذلك على الاعتاب السنية – ٣ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣١٧ و٣٤٧ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١١

٤٨٢٠ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يفيد ان التاجر كرويه احد تجـار الدولة العلية ذوي البراءات الذي يدفع الرسوم الجمركية مرة واحدة ولا يدفعها مرة ثانية في اي جهـة اخرى دفع رفتية بضاعة معينة ارسلهـا الى المسيو بودين وكيل الافرنسيس في الشام وان المسيو بودين المذكور تقدم من الحكمدار طالباً اعفاءه من الرسوم الجمركية عن هـذه البضاعة في بيروت والشام. وبعد ان يلفت نظر الباشمعاون الى عدم التفريق في ايالات بر الشام بعد دخولها في حوزة الحكومة المصرية بين التجار ذوي البراءات وغيرهم يرجو عرض هذا الامر على الاعتاب السنية الخديوية – ٤ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣١٨ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٢ و٤٧

٤٨٢١ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية تبحث في المبالغ المطلوبة من السيد عبد الفتاح حماده عن « بقايا جمرك بيروت » – ٦ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣١٩ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٦ ففيه تفصيل لحل هذه المشكلة

٤٨٢٢ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يأمر بالعدول عن استصدار القطران من جبل لبنان ويوجب تبليغ من يلزم لتصديره من طرسوس – ٨ رمضان – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥

٤٨٢٣ – محمد علي باشا الى بوغوص بك

يفيد انه تقرر ارسال ٢٥٠٠٠ كيس الى الآستانة في اوائل شوال ويوجب الاتصال بمن يلزم لتحويل هذا المبلغ عليه ودفع اي مقدار من الفائدة – ٨ رمضان – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٦

٤٨٢٤ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

رسائل ادارية ثلاث تبحث الاولى والثانية منها في العجز الذي وقع في ميزانية ديوان اعاشة العساكر وفي ارسال «علاوة» من خزينة حلب الى مفيد بك قدرهـا ٢٧٠٠ غرش وتفيد الثالثة ان بعض المال المطلوب عن سنتي ١٢٤٨ و ١٢٤٩ الى الآستانة وجد مقيداً في دفتر القبوكتخدا الاسبق بتاريخ ١١ ذي القعدة سنة ١٢٥٠ وانه يجب اجراء ما يلزم « بشأن تقرير عزت بك بيلانلى مصطفى باشا زاده عن

المقاطعات المحالة الى عهدته » — ١١ رمضان عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٧ — ٩

٤٨٢٥ — محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان عاديتان تبحثان في تأجيل النظر في دعوى رهبان الروم ورهبان الارمن في القدس ريثما يتمكن الاولون من استحضار بعض مستنداتهم من الآستانة وفي امكانية اعفاء رهبان الروم من الرسوم المتوجبة على بعض الصابون الذي يصدرونه الى الآستانة لتقديمه هدية الى بعض المقامات فيها — ١١ و١٥ رمضان — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٢١ و٣٢٢ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٩

٤٨٢٦ — الجناب العالي الى وكيل ناظر مجلس الملكية

يوافق على ايفاد المعلم سليمان النجار الى بر الشام لفرز الاخشاب المطلوبة للمصالح الاميرية — ١٣ رمضان — معية تركي دفتر ٨١ رقم ١٦٨

٤٨٢٧ — محمد علي باشا الى صارم افندي

يرحب به ويرجو غض النظر عن بقائه هذه المدة الطويلة في الحجر الصحي. ثم يقول ان مسألة الحجر الصحي وان كانت سبباً صورياً لصيانة البرية والرعية من الامراض المعدية الا انها بفضل السلطان تدبير لترويج التجارة الملكية التي لا يخفى امر ارتباطها بالتجار الاوروبيين والمسؤول عنها قناصل الدول فلو تدخل الجناب العالي في امرها لعدّ تدخله تجاوزاً على العرف المرعي وهذا لا يوافق مزاج الجناب العالي ولا يجوز رضى صارم افندي — ١٣ رمضان — عابدين دفتر ٤ رقم ٢٣٣ راجع ايضاً عابدين دفتر ٦ رقم ٢٧

٤٨٢٨ — من المعية السنية الى حسين بك مدير الترزية

بوجوب اعداد بيان بمقدار الصوف اللازم لمصالح الميري المطلوب من احمد منكلي باشا حكمدار ادنه — ١٧ رمضان معية تركي دفتر ٧٩ رقم ٥١٥ راجع ايضاً رقم ٥١٣ من الدفتر نفسه

٤٨٢٩ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يشير الى اهمية عكة كمستودع عام لذخائر الجيش في بر الشام ثم يلمع الى مناعتها الحربية ووجوب تعزيز مبانيها ويرجو

تعيين ضابط قدير برتبة امير الاي لادارة شؤونها فيرشح مصطفى بك قائمقام آلاي الغارديا الاول لهذه الغاية – ١٧ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٢٤

٤٨٣٠ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يحيط علماً باعتراض ناظر الشؤون الحربية والبحرية على البيان الذي ارسل بالمدافع اللازمة لكولك بوغاز فيفيد ان المهندس الذي اعد هذا البيان سيرافقه الى مصر وعندئذٍ يتسنى له ايضاح هذا البيان بنفسه – ١٧ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٢٥ راجع ايضاً رقم ٣٣٢ من المحفظة نفسها

٤٨٣١ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية تبحث في اختلاسات المعلم منقاريوس جلبي مباشر خزينة ادنه سابقاً وفي خيانته – ١٧ رمضان عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٢٦

٤٨٣٢ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يحيط علماً بمضمون الامر السامي الذي يقضي باستحضار من يراه السرعسكر اهلاً للقيام باعباء وظيفة نظارة الجهادية الى مصر وباستحضار محمد شريف باشا ايضاً الى المحل نفسه فيفيد انه بعد وصول الامر السامي بيومين فقط قام من اق بيكار الى انطاكية ولكنه شعر بعد وصوله الى انطاكية بالم شديد في وسط جسمه وبعد ان تماثل للشفاء تحرك عليه مرض الروماتزم فالحمى . ثم يذكر انه ارسل الحريم الى الاسكندرونه ليقمن منها الى مصر بحراً وانه سيقوم هو بدوره بعد يوم براً كي يتمكن من تفقد بعض المصالح ومعاينة طريق العريش . ويفيد بعد ذلك ان محمد شريف باشا سوف لا يغادر دمشق الى مصر قبل قيام الحجاج منها . ويقترح تعيين احمد منكلي باشا وكيلاً لنظارة الجهادية او سليم باشا او اسماعيل بك او سليم بك اوتوزبير – ١٧ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٢٧ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٧

٤٨٣٣ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية صادرة عن انطاكية تبحث في احالة اقطاعات احمد آغا ابش زاده احد اعيان كلس الى ولده – ١٧ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٢٨

٤٨٣٤ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يشكو خروج التجار الاوروبيين على القانون فيقول انهم يصدرون الغلال من يافه وعكة الى بيروت دون ان يدفعوا عنها الرسوم المقننة • ثم يذكر اتصال مجري بك بقنصلي فرنسه والنمسه لهذه الغاية ويستطلع الرأي العالي في ذلك – ١٨ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٢٩

٤٨٣٥ – محمد شريف باشا الى سامي بك

« بناء على امر مولانا الخديوي الذي يوجب تبيان مقادير العوائد والرسوم الجمركية التي تستوفى عن الحرير في بر الشام كتبت الى الجهات المختصة طالباً ارسال الكشوف اللازمة بالعوائد والرسوم المذكورة • والآن وقد وردت جميعها فاني ادرجتها كلها بقائمة واحدة وارسلتها لفاً فالرجاء ان تتفضلوا بعرضها على السدة العلية » – ١٨ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٣٠

والقائمة المشار اليها لا تزال محفوظة تحت الرقم الوارد اعلاه وفيها تبيان هذه الرسوم كما تجبى في المحلات الآتية : حمص وبيروت وطرابلس وصور ودمشق واللاذقية وصيدا وحماه وحلب وانطاكية

٤٨٣٦ – سليمان باشا الى سامي بك

يبسط تفاصيل المشادة التي وقعت في بيروت حول اعفاء بضاعة الياس فرج الله الذي يحمل جواز سفر طوسقاني من الرسوم الجمركية فيفيد ان الياس المذكور لا يحق له ان يتمتع بامتيازات رعايا طوسقانه لانه لم يقم في طوسقانه سوى مدة وجيزة • ثم يرجو استطلاع الرأي العالي في ذلك – ١٩ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٣١

٤٨٣٧ – الجناب العالي الى مطوش باشا

يفيد ان مجلس ديوان الجهادية قرر ايفاد اختصاصي لمعاينة المكان الذي يستخرج منه حجر الزناد في لبنان – ٢٣ رمضان – معية تركي دفتر ٧٦ رقم ٢٣٧

٤٨٣٨ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يشير الى الامر السامي الذي يسمح لتجار الانكليز بابتياع «الكثيراء والصبغ الذي يستخرج من البحيرة بجوار القدس» ويسأل هل يشمل هذا السماح غير الانكليز من تجار الفرنجة – ٢٤ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٣٤

٤٨٣٩ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يوجب على قنصل انكلتره في دمشق اخلاء بيت عبد الرزاق القباقيبي الواقع على جسر الصالحية ويفيد ان المستر كامبل قنصل انكلتره العام وافق على هذا الامر واظهر استعداده لعزل القنصل المذكور اذا تمنع عن الامتثال لمضمون الامر السامي – ٢٦ رمضان – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢١ راجع ايضاً رقم ٣٦ من الدفتر نفسه

٤٨٤٠ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسائل ادارية اربع تبحث في صرة آغا دار السعادة وفي المال المتبقي لمصطفى العينتابي في ذمة المرحوم احمد افندي بيكباشي اول في آلاي المشاة التاسع وفي مقاطعات عزت بك ابن مصطفى باشا البيلانلي وفي بعض الاموال المتأخرة لخزينة انطاكية – ٢٤ و٢٧ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٣٣و٣٣٥–٣٣٧

٤٨٤١ – سليمان باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية تبحث في تفشي الوباء في بيروت وبيت الدين – ٢٨ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٣٨

٤٨٤٢ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية ثلاث صادرة عن دمشق تبحث في مقتل حميد افندي ابن حسين افندي وفي قيام السرعسكر من انطاكية ووصوله الى دمشق وفي عودة زينل افندي الكلسلي الى الخدمة العسكرية – ٢٩ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٣٩ – ٣٤١

٤٨٤٣ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية صادرة عن مصر تبحث في اقطاعات اسماعيل مفيد بك في ايالة حلب – ٢٩ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٤٢

٤٨٤٤ – حفيد مفيد افندي قاضي حلب الى محمد علي باشا

يشكو سوء حاله ويرجو نقله من منصب القضاء في حلب الى منصب القضاء في دمشق – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٤٣

٤٨٤٥ – حسن صوايا الشامي الى مجهول

يشكو امتناع اللايدي هستر ستانهوب عن دفع ايجار بيته في صيدا – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٤٤

٤٨٤٦ – بوغوص بك الى سامي بك

يقدم لفاً رسالة افرنسية وردت عليه من القنصلية الفرنسية في مصر تفيد ان قنصل فرنسه العام في مصر ابلغ قناصل فرنسه في بر الشام وجوب دفع الرسوم الجمركية التي تفرض على البضائع التي تصدر من بلد اسلامي الى بلد اسلامي آخر – ٢ شوال – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٤٥

٤٨٤٧ – بوغوص بك الى سامي بك

يفيد انه اطلع على مضمون المراسلة الواردة من محمد شريف باشا التي تبحث في حق الخواجه سبيلتوس الانكليزي في ملكية مزرعة تقع بجوار اللاذقية ويرى ان المصلحة تقضي باستطلاع رأي الدوائر المختصة في الآستانة في هذا الموضوع كي لا يبقى لها عذر للتدخل فيه . ويذكر انه اتصل بقنصلي فرنسه والنمسه وبحث معهما في نظام تذاكر الهويات والسفر الذي اقترحه سليمان باشا فيفيد انهما وافقا عليه . ثم يشير الى الدعوى المالية القائمة بين السلطات المحلية في حلب والمسيو بيچوتو قنصل النمسه فيها فيقترح تعيين لجنة تمثل الطرفين للبت في هذا الموضوع – ٢ شوال – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٤٦ اطلب عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٧ ففيه نص امر خديوي يقضي بغض النظر عن قضية الخواجه سبيلتوس ورقم ٢٦ الذي يتضمن موافقة الجناب العالي على نظام تذاكر الهوية والسفر

ويتبع هذه الرسالة مضمون العريضة التي تقدم بها الخواجه جفروا ترجمان قنصل فرنسه راجياً ان يسمح لاخيه وصهره باستثمار القريتين اللتين التزماهما بالقرب من اللاذقية حتى نهاية مدة الالتزام

٤٨٤٨ – محمد حمد الله خطيب زاده قاضي القدس الى محمد علي باشا

يعرض ولاءه واخلاصه ويقدم الى دار الكتب العامرة كتاب « مكرم شريف » ويمتثل للامر الخديوي الذي يقضي بوجوب احالة دعوى الروم والارمن حول ترميم كنيسة القيامة الى الدوائر المختصة في الآستانة – ٥ شوال – عابدين بحر برا محفظة ١٨ رقم ٤٥ و٤٦

٤٨٤٩ – الحاج يوسف آغا شريف الى محمد شريف باشا

« بيان تحقيق دعاوى الخواجات لوسين قونسلوس فرنسه ويوسف مازوليه وكيل

قونسلوس روسية باللاذقية على مادة القرايا الذي كانوا بالتزامهم على عقد تسعة سنين من ابتدا مارت سنة ١٢٤٨ قبل دخول المقاطعات تحت رابطة المتسلمية ودعواهم في مصارف اصرفوها علـى القرى بعمار بيوت مستجدة ومرمة بيوت كانت منشقة وبيان ما استنتجناه من هـذه الدعاوى بالاطلاع علـى جرنال مذاكرات ارباب المجلس والمخاطبات والمجاوبات مع الخواجات المرقومين بهذا الخصوص وما رويناه الآن بالفحص من مشايخ القرى المذكورة وبعض ذوي الخبرة كما يأتي بيانه »

ويتبع هذا تبيان دعوى المسيو لوسين قنصل فرنسه ودعوى الخواجـه يوسف مازوليـه وكيل قنصل روسية وهو كما يلي : في ان الاول « التزم من المقـدم محفوض سلطان ملتزم مقاطعة المزيرعة في مارت سنة ٢٤٨ القرى الآتي ذكرها على مدة تسعة سنين » وهي قرية المشيرفة وقرية مرديدوا وفي انه انفق مبلغاً معيناً من المال لاصلاح هاتين القريتين . وفي ان الثاني « التزم من بعض واضعي اليد من مقدمي مقاطعة المهالبة ابتداء من مارت سنة ٢٤٨ » قرية اسطاموا وقرية قمـيرة وقرية بصراما وانه انفق مبلغاً معيناً من المال لاصلاحها

ويستـدل من جرنال مجلس شورى اللاذقية ان هذا المجلس « استناداً عـلى الامر الكريم ثم وبالوجه الشرعي والعرفي حكم بفساد الالتزام وابطاله لانه وان يكن الذي اعطى الالتزم كان ملتزم فيجري نفوذه بالالتزام عن مدة سنة التزامه فقط » وان المجلس المذكور اجرى التحقيق اللازم لمعرفة المبالغ الحقيقية التي انفقت للاصلاح — ٥ شوال — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٤٨ راجع ايضاً رقم ٣٦٠ من المحفظة نفسها

٤٨٥٠ — محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عاديـة تبحث في « رفتيات » صدرت عن الآستانة ووجوب استيفاء الرسوم الجمركية القانونية بموجبها — ٥ شوال — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٤٩

٤٨٥١ — محمد شريف باشا الى سامي بك

امتثالاً للامر العالي يفيد ان الحكومة لا تملك جميع اراضي بر الشام وان معظم هذه الاراضي « ممتلكات شخصية وتيمارات وزعامات واوقاف يتولى اصحابهـا امر تعشيرهـا » وان الاعشار في بر الشام لا تستوفى على اساس واحد في جميع الاراضي فهنـالك من يكتفي بالعشر ولكن البعض يستوفون التسع او الثمن او السبع

او السدس او الخمس. ثم يقول ان الحكومة تعين بعض الموظفين لتحصيل مال العشر من هذه القرى وهم يقومون بالوزن والكيل . « وفي بعض الجهــات لا تستوفى الاعشار وانما تقسم المحصولات اقساماً متساوية ومن ثم تؤخذ منها مقــادير باسم فيصلى بدلاً عن العشر يقدرها الخبراء بالنسبة الى محصولات القرية . وبعد قيد اسماء اهالي القرية التي تؤخذ منها المقادير السالفة الذكر وبيان اصناف المحصولات وذكر المقادير التي آلت الى الحكومــة يحمل الاهالي هذه المحصولات الى الشون حيث تكال وتسلم » . ويقول ان البعض الآخر من القرى يؤدي مال العشر على الوجه المشروح اعلاه ويدفع قسماً منه نقداً . « وثمة قرى لا تؤخذ منها غلال وانما تستوفى منها مبالغ من المال معلومة القــدر باسم مقطوع » — ٥ شوال — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٥١

ويقدم بعد هذا كله كشفاً « بالمتحصل » من مال « التسريح » عن جهات معينة هذا هو نصه بالحرف :

الصافي بعد المصارف		مصارف ماهيات وغيره			اجمالي المتحصل		
باره	غروش	باره	غروش		باره	غروش	
١٤	٣٠٠٨٥١	٢٩	٥٥٤٩		٣	٣٠٦٤٠١	يافه عن مدة من ابتدى ١٧ جمادى الاولى سنة ٥١ لغاية ٢٧ جمادى الاولى سنة ٥٢ سنة كاملة
٣١	١٧٨٢	٠٠	٠٠٠٠٠		٣١	١٧٨٢	صيدا عن المدة المذكورة اعلاه من دون مصارف
٣	٢٩٥٠٤٥	١٤	٣٢٩٦	ى	١٧	٢٩٨٣٤١	عكة وحيفا والطنطورة وعتليت سنة كاملة
٦	٢٣٥١١	٧	١١٨٠		١٣	٢٤٦٩١	صور من ١٥ ذى القعدة سنة ٥٠ لغاية ٢٥ ذى القعدة سنة ٥١ سنة
٢١	٦٢١٧٧	٢٧	٦١٣٣		٨	٦٨٣١١	بيروت عن مدة من أبتدى ١٧ جمادى الاولى سنة ٥١ لغاية ٢٧ جمادى الاولى سنة ٥٢
٢٩	١٠٣١٩	٣٧	٢٤٢١		٢٦	١٢٧٤١	جونة عن المدة المذكورة اعلاه
١٦	٥٣٤٠٦	٠٠	٣٢٣٠		١٦	٥٦٦٣٦	طرابلس عن مدة سنة كاملة
٤	٢٢٠٥١	٣١	١٩٠٢		٣٥	٢٣٩٥٣	اللاذقية عن مدة سنة كاملة
ى ٠٤	٧٦٩١٤٥	٢٥	٢٣٧١٤	ى	٢٩	٧٩٢٨٥٩	

« اما المتحصل من تسريح غزه من ابتدى ربيع الثاني سنة٥١ لغاية ربيع الاول سنة ٥٢ ١٢٥٧٦٨ غرشاً و ١٢ بارة ماهيات ومصروفات ١٤١٤ غرشاً و١٥ بارة والبــاقي من بعد المنصرف ١٢١٣٥٣ غرشاً و٣٧ بارة

ان المبالغ المتحصلة من رسوم التسريح في سواحل بر الشام قد بلغت بعد المصروف ١٤٥ ٧٦٩ على نحو ما جاء بيانه آنفاً ولما كان مصدر القيل والقال الذي بدا من طوايف الافرنج هو الموانى المذكورة فقد ذكرت اسماء هذه الموانى على حدة ولئن لم يظهر من الافرنج بغزه ، اعتراض في هذا الصدد الا انه نظراً لوصول الكشف الخاص بهم فقد عمدت الى بيان الكمية والمقدار فقط لتتفضلوا وتحيطوا بهما علماً »

٤٨٥٢ - بوغوص بك الى سامي بك

يرى ان مهمة صارم افندي تنحصر في تحسين العلاقات بين مصر والباب العالي وفي تحاشي تدخل الدول في ذلك وان المصلحة تقضي بارسال ممثل الى الآستانة « لتقديم الشكر على التعطفات الشاهانية وعرض واجب العبودية » ويخشى ان يقع شيء من « البرودة » في علاقات مصر مع الباب العالي ان هي احجمت عن ارسال من يقوم بهذا الواجب في الآستانة - ٦ شوال - عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٥٠

٤٨٥٣ - محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يوجوب منح التجار الوطنيين الامتيازات نفسها التي يتمتع بها التجار الاجانب والسماح لهم بتصدير بضائعهم من مرافيء بر الشام - ٩ شوال - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٢ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٦٥

٤٨٥٤ - محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

ينبئه بما تم من تفاهم بين بوغوص بك وقناصل الدول في مصر حول مشكلة الرسوم الجمركية في بر الشام ويأمره بتحصيل الاموال المتبقية من هذه الرسوم من غير تعلل - ٩ شوال - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٣

٤٨٥٥ - محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

رسالتان اداريتان تبحثان في «البقجة» التي ترسل كل سنة الى ولاة الشام مع رؤساء سقاة الحج وفي المال المستحق لعزت بك بيلانلى زاده عن مقاطعاته - ٩ شوال - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٩ و٣١

٤٨٥٦ - محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يشير الى التماس قنصل اليونان في

بيروت في ان يعطى لصرافه مهلة كافية يتمكن في اثنائها من احضار الدفاتر اللازمة للنظر في القضية القائمة بينه وبين الصراف العام في دمشق ثم يذكر للحكمدار باشا انه ليس بين القناصل ممن تتساهل معهم الحكومة سوى قناصل الدول الاربع – ٩ شوال – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٢ اطلب ايضاً عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٦٤

٤٨٥٧ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب استيفاء الرسوم الجمركية من التجار ذوي البراءات في حلب كما استوفيت منهم في دمشق منذ السنة ١٢٤٨ – ٩ شوال[1] – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٣ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٦٥

٤٨٥٨ – محمد علي باشا الى مأمور الديوان العالي

بوجوب ارسال كيل « ربع » من بذور النيلة الى متسلم طرابلس واللاذقية – ٩ شوال – معية تركي دفتر ٨٨ رقم ١٧

٤٨٥٩ – سليمان باشا الى سامي بك

يذكر قيامه من صيدا الى الناصرة لملاقاة السرعسكر باشا ويصف الخسائر التي حلت بسكان البلاد من جراء الزلزلة الاخيرة – ١٠ شوال – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٥٢

٤٨٦٠ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يفيد انه قام من الشام الى الناصرة فتحدث فيها مع سليمان باشا وغيره ثم بارحها متجهاً نحو يافه فداهمه مرض الباسور ولذا فانه يرجو ارسال سفينة الى يافه لتقله الى مصر – ١١ شوال – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٥٣

٤٨٦١ – بوغوص بك الى سامي بك

يشير الى « الشكوك التي كانت لا تزال حائمة حول وجود اتفاق بين انكلتره وفرنسة من الجهة الواحدة والجناب العالي وروسية من الجهة الاخرى » والى تفشي خبر قدوم صارم افندي الى مصر في الدوائر السياسية العالية فيرى في قدوم صارم افندي الى مصر خدعة سياسية

---

(١) ولعله ٢٢ شوال

تتذرع بها حكومة الآستانة لتقف على نوايا الجناب العالي الحقيقية ولذا فانه [يرجع عن رأيه السابق الذي حبذ به ارسال مندوب مصري الى الآستانة مقابل وجود صارم افندي في مصر] ويوافق الجناب العالي على عدم ارسال هذا المندوب خوفاً من الضجة السياسية التي قد تثار بدون جدوى — ١١ شوال — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٥٤

٤٨٦٢ — بوغوص بك الى سامي بك

امتثالاً للامر السامي الذي يقضي بدرس قضية ارسال مندوب مصري الى الآستانة وابداء الراي في ذلك يفيد انه اذا « وازن بين الفوائد والمحاذير يمكنه الجزم بان الفوائد اكثر من المحاذير » وذلك لسببين اولهما انه لا يبقى لدى الدول مجال للاعتراض على حسن نية الجناب العالي والثاني انه لا يصبح بمقدور الدولة العلية ان تقول «ها نحن قد ارسلنا مندوباً من قبلنا لاصلاح ذات البين واردنا انهاء المسألة على احسن وجه ولكن مصر لا ترغب في ذلك لانها لم تقابلنا بالمثل »

ثم يرى ان خوف الجناب العالي من « تضييق الخناق على مندوب الجناب العالي واستدراجه بوسائل شتى ليبوح بما عنده » لا مبرر له اذ بامكان هذا المندوب ان يقف موقف صارم افندي بمصر فيكتفي « بالاقوال المبهمة » ويقول ان الراي في سواها «يعود للمتبوع لا للتابع » — ١٣ شوال — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٥٥

٤٨٦٣ — محمد شريف باشا الى سامي بك

«انه ورد لنا جرنال من مجلس شورى الشام يتضمن بخصوص اربع مزارع من ايالة الشام متصرف بهم رجل من اهل الشام يسمى احمد آغا اسناد عين التينه وذلك بموجب شرطنامات من الدفتردار بالشام ويدفع عنهم بكل سنة لخزينة الدفتردار تسعة وعشرون غرش من قديم الزمان نظير العادة وذلك باستناده ان شرطنامات الدفتردار تعتبر نظير براوات سلطانية وانه في المجلس لدى الفحص عن ذلك من وكيل الدفتردار بالشام فقرر انه موجود بقلم الدفتردارية بعض مزارع منهم من ميريها غرشين ومنهم ثلاثة والبعض اكثر من ذلك وانه نظراً لقلة ايرادهم ما كانوا يحرزوا لاحضار براوات توجيه واغا الدفتردار مرخص باعطا شرطنامات توجيه للمزارع الذين يكونوا على هذا النسق لاجل احيا الميري وان شرطنامة الدفتردار حكمها بالتوجيه حكم

البراوة السلطانية ولا تحل الا بموت صاحبها ومن بعدها لاولاده وانه على هذا الموجب اعطى شرطنامات بالاربع مزارع من الدفتردار الآغا المذكور فهذا ما قرره وكيل الدفتردار بالشام

وقد راجعنا المجلس بوقتها بانه اذا كان الدفتردار بيده فرمان سلطاني مصرح المضمون بان شرطنامة تعتبر نظير البراوة السلطانية فيبرزه لينظر به وفي المجلس قد استحضروا الدفتردار السابق ونظروا فرمان منصبه فلم وجد مذكور به ذكر شرطنامات وانما فقط مذكور به توجيه المنصب ومرخص بالمحاسبة وبالايراد والمصرف وانه قرر الدفتردار المذكور انه من قديم الزمان اذا وجد مزرعة خراب ومعطلة على الميري فيعطي الدفتردار شرطنامه بتوجيهها على شخص معين ويتقيد اسمه بالدفتر وانه بكل سنة يرسل دفتر محاسبة الى الدولة وما ورد جواب منع عن ذلك. وقد اعطوا القرار في المجلس ان من كون الحالة هذه فاذا ما صار اعتبار لشرطنامة الدفتردار نظير البراوة السلطانية فيكون ذلك من تاريخ عمل اليوقلما التي حصلت عن مارت سنة ٢٥١ فهذا ما تضمنه قرار المجلس بهذا الخصوص فنحن توقفنا عن مجاوبة المجلس المذكور عن ذلك بشيء واقتضى تحرير هذه الشقة لحضرتكم بافادة الكيفية لكي غب ان تصير الكيفية معلومة حضرتكم تقدموا اعراض ذلك بالاعتاب السنية الخديوية وتعرفونا عما تصدر به الارادة السنية» — ١٥ شوال — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٥٦

٤٨٦٤ — محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان عاديتان تبحثان في الاحتفال بقيام المحمل الشريف من دمشق وفي ملك عبد الرزاق قباقيبي زاده في الصالحية — ١٥ و١٦ شوال — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٥٧ و ٣٥٨ راجع ايضاً رقم ٣٦٣ و ٣٧٦ من المحفظة نفسها

٤٨٦٥ — الجناب العالي الى ناظر المجلس.

رسالة ادارية عادية تبحث في الارز اللازم للعساكر المقيمين في القدس ويافه — ١٨ شوال — معية تركي دفتر ٨١ رقم ٢٣١

٤٨٦٦ — محمد شريف باشا الى سامي بك.

« احاط هذا العاجز علماً بما اشتمل عليه القرمان الخديوي المؤرخ في ٩ شوال سنة ١٢٥٢ الآمر ، بمعاملة الرعايا التجار الذين

هم داخل الحكومة المصرية معاملة التجار الاوروبيين بخصوص البضاعة التي يأخذونها من الحكومة ويصدرونها لاوروبا والبضاعة التي يأتون بها من اوروبا ويصرفونها في داخلية بلاد الحكومة

انا وان كنا سنجري بخصوص هذه المسئلة طبق امر ولي النعم وذلك ظاهر لا شك فيه ولكن لا يخفى ان التزامات كمارك ايالات بر الشام معتبرة مارسية ومحرمية وان اول شهر مارس يقع في هذه السنة المباركة يوم ٥ ذي الحجة وهو مصادف لقرب محرم وقد بقي قليل لدخوله . فاذا تشبثنا بتطبيق هذا الامر سيكون سبباً لحصول الشكاوي من الملتزمين فلهذا اخرناه لحلول شهر مارس وعند حلوله بمشيئة الله تعالى لانه ملحوظ بهذا السبب تدني واردات الكمرك فنعلن حينئذ تلك المسئلة لراغي التزامات الكمرك ويحصل الالتزام بالمزايدة على الشرط المذكور وبما ان التزام كمرك الشام لم يكن باعتبار شهر مارس بل باعتبار شهر ايلول فقد استحسنا بعد المذاكرة مع جناب بحري بك وبهذا الخصوص خصم الفرق الذي سيحصل من كمرك الرعايا التجار من اول مارس الى حد سبتمبر « ايلول » من المبالغ التي هي اصل بدل الالتزام

وسنهتم بتنفيذ الارادة السنية عند حلول مارس على الوجه المبين

غير ان تعريفات كمرك التجار الاوربيين ليست واحدة يعني ان تعريفات التجار رعايا الانكليز وفرانسه والنمسه مختلفة وفي اكثر الاشياء لا توافق تعريفة دولة تعريفة دولة اخرى والامر العالي لم يوضح التعريفة التي يلزم مساوات التجار الرعايا فيها بالتجار الاوروبيين بخصوص الكمرك من تعريفات هذه الدول ولا اعلمنا بها

وحيث اننا رأينا ان تعريفة دولة النمسا وفرنسا انفع لجهة الميري منذ استحضرنا التعريفات من بيروت ونوينا تطبيقها ولكن هذه التعريفات المذكورة العائدة للدول المشار اليها بسبب انها وضعت من القديم وذكر فيها عن اخذ ثلاثة في المائة هو بمثابة واحد ونصف او اقل نظراً للاسعار الحاضرة وهذا امر بديهي ، وبما انه يستدل من وضع هذه التعريفات انها مقيدة بمدة معلومة فان تعريفة دولة فرنسا انقضى حكمها في ابتداء محرم سنة ١٢٤٦ وتعريفة دولة النمسا انقضى حكمها من ابتداء شهر مارس سنة ١٢٤٧ وتعريفة دولة انكلترا في اوائل مارس سنة ١٢٤٩ كما يفهم من شرح التعريفات الآتي من الآستانة والموجود في كمرك بيروت فيلزم ان يكون

بطل حكمها وحيث انـه ملحوظ وضع تعليمات جديدة واذا كان الامر كذلك فان العمل على طلب هذه التعليمات الجديدة من منفعة المصلحة . اذا علمتم هذا انشاء الله فنرجو ان تعرضوه عـلى الاعتاب الكريمة واشعارنا بالافـادة عنه منوط بشيمة فتوتكم – ٢٢ شوال – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٥٩

٤٨٦٧ – بوغوص بك الى سامي بك

رسالة ادارية عادية تبحث في قضية المال المطلوب من ذمة توما البصمجي الى قنصل اسوج في حلب وتقدم بعض الاوراق التي تتعلق في الموضوع نفسه – ٢٥ شوال – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٦١ ومحفظة ٢٥٥ رقم ٦١ اطلب ايضاً رقم ٣٧٨ من المحفظة نفسها وراجع عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٩

٤٨٦٨ – الجناب العالي الى مطوش باشا

بوجوب ارسال سفينـة من سفن القرصان الى عكة لتقل محمد شريف باشا حكمدار الشام الى مصر – ٢٧ شوال – معية تركي دفتر ٧٦ رقم ٢٥٨

وفي عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٤ امر آخر الى محمد شريف باشا بوجوب الحضور الى مصر

٤٨٦٩ – الجناب العالي الى وكيل الجهادية

بوجوب تعيين ماهية قـدرها خمسة غروش لاولاد العساكر وتوزيع جراية واحدة يومياً لهم اسوة بالتدابير التي اتخذها السرعسكر باشا في بر الشام – سلخ شوال – معية تركي دفتر ٨٦ رقم ١٢٢

٤٨٧٠ – اسماعيل بك الى سامي بك
رسالة ادارية عادية تبحث في الدعوى القائمة بين المسيو بيچوتو قنصل النمسه في حلب واحمد رحمون – ٣ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٦٦ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٣

٤٨٧١ – سليمان باشا الى سامي بك
رسالة ادارية تبحث في قضية الروسيين الذين قدموا من الآستانة الى بيروت وفي الاجراءات الصحية التي اتخذت بحقهم نظراً لانتشار الطاعون – ٤ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٦٧

٤٨٧٢ – محمد شريف باشا الى سامي بك
رسالة ادارية عادية تبحث في المال الذي يستحق للحاج حسن حامدي افندي امام جامع « والده سلطان » في الآستانة عن حصته في جمرك يافه – ٧ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٦٨

٤٨٧٣ – ابراهيم مرعشي الى محمد علي باشا
يلتمس السماح لمحمد اسعد افندي جابري زاده بالعودة من دمشق الى حلب – ٧ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٦٩ مكرر

٤٨٧٤ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يشكر لوالده تلطفه بالسؤال عن صحته ويفيد انه يتقدم نحو الصحة وقد « تخلص من عناء الفتيل والعلاج » غير انه لا يزال ملازماً غرفة تذير آغا يقضي اوقاته فيها بالتسلية – ٨ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٧٠

٤٨٧٥ – محمد شريف باشا الى محمد علي باشا
يعرض وفاة الحاج سالم ويلتمس السماح لاولاده بالتصرف بالبستان الذي يقع على نهر المقشوخ – ٨ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٧١

٤٨٧٦ – الحاج احمد سياف زاده الى محمد علي باشا
« ان عبدكم هذا كثير الاهل والعيال ولذا فاني التمس اصدار برآءة توجه الي بموجبها حصتان ونصف حصة من تسع

حصص بقرية سوصيباط وجميع اراضي قريتي برقوم وحميره كما التمس اصدار ارادة تقضي بان اتولى ضبط وادارة هذه المنحة» — غير مؤرخ — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٧٢

ويتبع هذه العريضة رسالة من محمد علي باشا الى محمد شريف باشا يستوضح فيها بعض امور تتعلق بملكيــة هذه القرى ورسالة من محمد شريف باشا الى اسماعيل عاصم بك حكمــدار حلب في الموضوع نفسه ثم رسالة ثالثة من اسماعيل عاصم بك الى محمد شريف باشا يجيب فيها عن اسئلة شريف باشا واليك نص هــذه الرسالة الاخيرة :

ورد للداعي امر سعادتكم المؤرخ ٤ شوال سنة ٢٥٢ وما امرتم به عن صدور امر عالي خــديوي لسعادتكم مشروحاً بصدر معروض مقدم لاعتــاب دولته من الحاج احمد آغا سياف زاده بخصوص اثنين ونصف من تسعة من قرية سوسمباط مع تمام قرايا برقوم وحميره وانه توجهت عليه براواتهم من الآستانة ومسترحم صدور الرخصه السنيه بضبط وادارة القرايا المرقومة من طرفه وانه صادره الارادة العاليــة الخديوية بان القرايا المذكورة قبل دخول ايالات بر الشام بجوزة الاحكام المصرية كانت القرايا المذكورة بضبط وادارة ولاة حلب ام كان ضبطها وادارتهــا من طرف صاحب المــال كانه وان الارادة السنية سانحة بتحقيق الكيفية بالتفصيل وتقديم اعراضها للاعتاب وامرتم ان ننبه بالفحص عن كيفية وحقيقة القرايا المذكورة وانه قبل دخول هــذه البلاد بجوزة الاحكام المصرية هل كانت هذه القرايا بضبط وادارة الولاة السابقة ام في ضبط آخر وماذا كان مقــدار حاصلاتها حينما كانت بضبط الولاة السابقــة وانه اذا كانت ايضاً في ضبط آخر ماذا كان مقدار حاصلاتها وبعد دخول هذه البلاد بجوزة الاحكام المصرية بضبط من كانت حتى الى هذه السنة وانه هل هي الآن بضبط الميري ام من يــد آخر وماذا مقدار حاصلاتها اذا كانت بتصرف الميري وانه اذا كانت ليست بتصرف الميري بل بيد آخر فماذا مقدار حاصلاتها فجميع صــدر الامر به صار قرين اذعان الداعي وبحال وصول امركم طلبنــا كشف من الخزينة فورد الجواب كما محرر برأس معروضنا هذا ثم سألنا من مصطفى آغا شيخ بندر زاده ناظر افنــدي القرايا عن هؤلاء القرايا من بعد تلاوة الامر عليه فاجاب ان قرية سوسنباط من القديم خراب ومن مــدة ثلاثة سنوات تعمرت عــلى ذمة الميري وصاحب العرض وبدل التزامها كما بين

بكشف الخزينة اعلاه وان قرية برقوم ومزرعتها حميرة كذلك كانت خراب وفي العام الماضي لما صدرت الارادة السنية بعمار قرايا الخراب وتحرر بهم دفتر من طرف ميرى كاتبى وتقدم للمجلس بجلب وتقرر على انه كل من يدعي بقرية او مزرعة يحضر للمجلس ويتعهد معمارها واذا ما حضر بعد مرور خمسة عشر يوم يسقط حقه منها وانه بذلك الوقت مصطفى آغا المومى اليه تعهد بعمارها وصدرت له خلاصة من المجلس بها يحمله محلات تعهده وانه جلب لها اهالي وزرعها وانه من حيث ما عمر بها جدران فانفكت من تعهده وتقيدت للميري وانه في السنين التي قبلها بعد تشريف الركاب السعيد كانوا يزرعوها اهالي قرية برتا وكانت تعطى للالتزام في المزاد كما هو مبين بدل التزامها بكشف الخزينة اعلاه وان القرايا المرقومات في السنين السابقة قبل تشريف هذه البلاد وبجوزة الاحكام السعيدة ما دخلوا في التزام الوزرا السالفين وانه قبل خرابهم لا يعلم من كان يضبطهم حيث صار لهم مدة طويلة خراب هذا ما تحققناه لزم اعراضه وادام الله تعالى بقاكم

صورة كشف محرر من خزينة حلب عن قرايا مذكورة ادناه

قرية سوسنباط مستجدة من ابتداء سنة ٤٩ مارتي سنة ٥٠ محرمي واما في السنين السابقة كانت خراب

غرش		
٤١٠٠	سنة ٤٩	بدل التزام
٨٠٥٠	سنة ٥٠	
١٢١٥٠		

سنة ٥١ مارتي اعشار

ربعه	اردب	
٧	١٣٨	حنطة
١١	٧١	شعير
٢٠	١٧	جلبان
١٢	٢٠	ذره
٢	٢٤٨	

قرية برقومه مستجدة في سنة ٥٠ مارتي وبدل التزامها ٨٠٠٠ غرش

سنة ٥١ مارتي اعشار

ربعه	اردب	
٢٠	٦٤	حنطة
٥	٢٠	شعير
١٦	١	سمسم
٠٠	٩	ذره
١٧	٩٥	

٤٨٧٧ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا بوجوب الامتثال لنص الفرمان العالي

وتطبيق التعريفة الجمركية الجاري التعامل بها مع تجار الدول الكبرى على بضائع تجار سردينيا ايضاً — ١٠ ذي القعدة — عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٧

٤٨٧٨ — محمد اميرالاي المشاة الخامس الى الى ابراهيم باشا

ينقل ما تلقـاه من « ترجمان ملك الانكليز» الذي قدم من بغداد عن احوال تلك الجهات فيفيد ان الامن مفقود وانه ليس بامكان الحكومة هنالك ان تصل الى مستوى حكومة مصر قبل تضحية ثمانين الف جندي وغير ذلك — ١١ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٧٣

٤٨٧٩ — محمد علي باشا الى بوغوص بك

رسالة ادارية توضح كيفيـة معاملة التجار المصريـين ورعايا مصر الذين يستوردون البضائع من اوروبة ويصدرونها اليها — ١١ ذي القعدة — عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٨

٤٨٨٠ — محمد شريف باشا الى سامي بك

يقدم بعض اوراق تتعلق بدعوى الدين التي اقامها انطون كتفـاكو على رهبان الروم في القدس — ١٣ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٧٤

٤٨٨١ — محمد شريف باشا الى سامي بك

يفيد ان ملتزم جمرك التبـغ بحلب يسأل هل يستوفي رسم الجمرك على التنباك الذي يستورده التجـار الاوروبيون من بغداد وارضروم « بموجب تذكرة العادة » ام يخصم ذلك من مال الالتزام وان اسماعيل بك حكمدار حلب يرجو افادته عما يجب فعله في هذا الصدد — ١٣ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٧٥

٤٨٨٢ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

ينبئه بفرار ثلاث مئـة شخص من المديرية الشرقيـة الى بر الشام ويوجب اتخاذ الاجراءات اللازمة لتعقبهم — ١٤ ذي القعدة — عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٠

وفي معية تركي دفتر ٨٥ رقم ٩٥ ان على هؤلاء الاشخاص اموالاً متأخرة عن سنتي ١٢٥٠ و١٢٥١

٤٨٨٣ – الجناب العالي الى باقي بك

يوافق على ارسال المعلم الانكليزي الى ادنه للاشراف على بناء الافران فيها – ١٤ ذي القعدة – معية تركي دفتر ٨١ رقم ٣٥٨

٤٨٨٤ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يفيد ان قنصل انكلتره في الشام اعترض على استيفاء رسوم جمركيـة عن الكتان الوارد الى الشام باسم خاجيك آغا « احد معتمدي حكومة الانكليز » عن طريق بغداد مدعياً انه سبق لخاجيك آغا المذكور ان دفع رسماً جمركيـاً عن البضاعة نفسها في بغداد ثم يرجو شريف باشا عرض القضية على الاعتاب السنية – ١٤ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٧٧

٤٨٨٥ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يفيد ان صحته في تقدم مستمر وانه ركب عربة الحنطور وزار شبرا والعتبة واثر النبي وانه عزم على الصعود الى القصر ماشياً – ١٦ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٧٩ اطلب ايضاً رقم ٣٨٦ من المحفظة نفسها ورقم ٤ من المحفظة ٢٥٥

٤٨٨٦ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يأخذ علماً بمضمون ورقة الاخبار التي وردت اخيراً من الآستانة وبفحوى رسالة البطريرك الى مطران كريد فيعرب عن قلة ثقته في رجال الآستانة قائلًا « انهم لا يدخرون وسعاً لسلب الامن من هذه الجهات واثارة الفتنة والفساد في جميـع الاوقات » . ثم يقترح تأجيل سفر بعض الآلايات الى الحجاز استعداداً للطوارىء – ١٧ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٨٠

٤٨٨٧ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يوكل اليه تأديب احمد منكلي باشا لوقاحته في مراسلاته ولمحاولته الغاء بعض الوظائف التي اقرها المجلس الملكي ذلك ان الجناب العالي يخشى ان يكون شديداً جداً ان هو حاول ان يؤدبه بنفسه – ١٩ ذي القعدة – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤١

٤٨٨٨ – محمد علي باشا الى الخواجـه توسيجه

بوجوب تعيين مرتب قـدره خمسة اكياس لمن ينقل الاخبار بالرومي وتشجيعه على عمله . ثم ينبئه بعودة صارم افنـدي

وكيل التوقيــع من مصر الى الآستانة ويلفت نظره الى اهمية خبر المعاملة التي يلاقيها صارم افندي في الآستـانة بعد وصوله اليها — ١٩ ذي القعدة — عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٢

٤٨٨٩ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يلومه على موقفه من قضية ترجمـان قنصل اليونان في بيروت ويأسف ان موقفه هذا ادى الى تدخـل قنصلي انكلتره وفرنسه في الامر — ١٩ ذي القعدة — عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٦

٤٨٩٠ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يشير الى منجم الحديد الذي اكتشف حديثاً بالقرب من بياس فيقترح ارسال الادوات اللازمة للعمل في هـذا المنجم وايفاد المعدن آمو للاشراف على ذالك — ١٩ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٨٢

٤٨٩١ — بوغوص بك الى سامي بك

يشير الى الامر السامي الذي يقضي بمعاملة التجار الوطنيين معاملة التجار الاجانب في استيفاء الرسوم الجمركية عن البضائع التي تصدر الى اوروبة وتستورد منها والى رسالة محمد شريف باشا في كيفية تنفيـذ الامر السامي فيقترح استحضار نسخ رسمية عن جميع التعريفات الجمركية المرعيـة الاجراء من الآستانة بواسطة القبوكتخدا كي يتسنى للحكومة المصرية ان تشترع تعريفة عادلة تطبق على بضائع التجـار الوطنيين — ١٩ القعدة — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٨٣ و٣٨٣ مكرر

٤٨٩٢ — من المعية السنيـة الى وكيل الجهادية

بوجوب عرض مسألة ازواج العساكر والضباط الموجودين في بر الشام عـلى الاعتاب السنية لدرسهـا والبت فيها — ٢١ ذي القعدة — معية تركي دفتر ٧٧ رقم ٣٢٥

٤٨٩٣ — محمد شريف باشا الى سامي بك

يفيد ان متسلم هونين وتبنين الذي امر بمعاينة كنيسة قرية الخربة ليقف على صحة ما ورد في التماس « بطارقة طائفة الكاثوليك » بشأنها توجـه الى القرية

المذكورة مع مفتي بلاد بشاره وعاين الكنيسة المرقومة فوجدها « متساوية الطول والعرض في اربعة وعشرين ذراعاً طول الجدار الذي في الجهة القبلية قامة انسان والذي في الشرق مقدار ذراعين والذي في الشمال ذراع واحد واما الذي في الغرب فاصبح متساوياً مع سطح الارض » يفيد هذا لعرضه على الاعتاب السنية واستطلاع الراي العالي في امر ترميم هذه الكنيسة . وعلى هامش هذه الرسالة عبارة تفيد انه صدر الامر بترميمها في ٢٣ ذي الحجة سنة ١٢٥٢ – ٢١ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٨٣ مكرر

٤٨٩٤ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان صادرتان عن مصر تبحثان في مرض السلحدار باشا ومعالجته في حمامات طبرية وفي سفر اللواء حسن بك الى الاسكندرية للقيام باعباء الوظيفة التي اسندت اليه – ٢٣ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٨٤ و٣٨٥ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٢

٤٨٩٥ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يذكر له مشروع القناطر الخيرية ويوجب الاعتناء بالخشب اللازم له من بر الشام اذ ان سرعة انجازه تتوقف على كمية الخشب المستورد – ٢٤ ذي القعدة – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٠

٤٨٩٦ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يشكر له ثقته به ويفيد انه استقدم احمد منكلي باشا اليه وابان له خطأه ثم وبخه « بقدر ما دار لسانه واملاه عليه دماغه » وان الباشا المذكور اظهر ندمه واكد ان ما بدر منه لم يكن الا بدافع الاخلاص – ٢٤ ذي القعدة القعدة – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٨٧

٤٨٩٧ – محمد رستم افندي متسلم بياس الى مجهول

يفيد ان البنادق التي تركها « بموجب رجعة » الحيطه باشي عبد الله آغا موجودة بشونة بياس وانه علم من احد القادمين من خربوط ان امير راوندوز الذي كان نفي قبلاً الى الآستانة اعيد الى خربوط بعد وفاة محمد رشيد باشا وان حافظ باشا سيقوم من خربوط الى الرها – ٢٤ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٨٨

٤٨٩٨ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

بوجوب ارسال محمول سفينة من حديد بياس ومحمول سفينة اخرى من رصاص كولك الى مصر للتجربة والاختبار – ٢٥ ذي القعدة – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥١

٤٨٩٩ – نازلي خانم الى محمد علي باشا

تفيد ان السرعسكر باشا قد شُفي تماماً من المرض الذي انتابه ومن مرض الباسور وانه يعاني بعض الالم من اضراسه – ٢٥ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٨٩

٤٩٠٠ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يوافق على اتخاذ الاجراءات التي يراها السرعسكر لازمة استعداداً للطوارىء ولكنه يحبذ التريث عشرين يوماً « حتى تتبين الكيفية بكل جلاء » – ٢٧ ذي القعدة – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٤

٤٩٠١ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يقدم اوراقاً رفعها اليه قائد آلاي المشاة الثاني عشر تتضمن خبر الاستعدادات التي قامت بها الجهة المعادية على الحدود المصرية وتقترح اكمال التجنيد في عينتاب وضواحيها – ٢٨ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٩٠

وقد جاء في رسالة من امضاء قائد الآلاي المذكور انه اتصل بتسلم عينتاب وبحث معه في موضوع التجنيد فاجابه بما يلي : « اني ادبر الطريقة السهلة في تجنيد العساكر ولكن لا استطيع التنفيذ بمفردي لانه لو مسكوا قهراً وقبض على اهالي بضعة قرى فان اهالي القرى الاخرى سيولون الفرار جميعاً الى الجهة الاخرى ويوحي الي عقلي القصير ان الافضل صدور امر من لدن الجناب العالي باحالة هذا الامر الى المجلس للمداولة وتقرير ما يراه مناسباً فيستدعي الرؤساء ويفرض على كل قرية عدداً بحسب حالتها ويطالبون بهم وبدون ذلك لا استطيع عمل شيء » راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٥

٤٩٠٢ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يقدم دفتراً باسماء القرى العامرة في ايالة الشام واسماء القرى المستجدة فيها بعد الاحتلال المصري ويرجو عرضه على الاعتاب الكريمة – ٢٨ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٩١

والدفتر مذيل بامضاء محمد حافظ

افندي « متسلم الشام » آنئذ ومؤرخ في غرة ذي القعدة سنة ١٢٥٢ . وقد جاء في آخره ما يلي : « انحرر هذا الدفتر بخزينة الشام عن اسما قرايا مقاطعـات وسناجق التابعة ايالة الشام عن القرايا العمار لغـاية سنة ٢٥١ وعن القرايا المتعهدين بها بالعمار من ابتدى سنة ٢٥١ واحـد وسنة ٥٢ ومبلغ مقدار عدد القرايا المرقومة جميعها الف ومائتين وخمسة واربعين قرية فالقرايا العمار الف وثمانية والمتعهدين بالعمار مائتين وسبعة وثلاثين قرية وتحرر هذا بالامر » . راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٤٠٢

٤٩٠٣ — محمد شريف باشا الى سامي بك

امتثـالاً للامر السامي الذي يقضي بالنظر في شكوى المستر بلاك التاجر الانكليزي في حلب يفيد انه اتصل باسماعيل بـك « مدير حلب » فعلم منه انه كان في كلس وعينتاب في اثناء وقوع الحوادث التي يشكو منها المستر بلاك وان احمد بك لواء المدفعية كان قائمـاً باعمال المديرية في غيابه وانه لدى اتصال المدير باحمد بك المذكور وقف على تفاصيل هذه الحوادث ورفع الاوراق المتعلقة بها . ثم يقدم الحكمدار هذه الاوراق بعينهـا لعرضها على الاعتاب الكريمة . ورسالة الحكمدار هذه صادرة عن يافه — ٢٨ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٩٢

واليك الآن نص الاوراق المرفقة :

« بحيث هذه المادة صارت بغيابنـا حينما توجهت الآلايات الذين كانوا بحلب وهم ١٨ جي آلاي بيادة و٢ جي آلاي بياده الذي كان بعينتاب للشام و١٧ جي آلاي بيادة لما وقد تحققنا الكيفية من جناب وكيلنـا مير اللوا احمـد بك وهو انه حين قيام الآلايات المذكورين من حلب الى الجهات المذكورة لزم جملة مواشي الى تحميل مهماتهم والبساتهم و بوقتها صارت المدارَكة بالمواشي اللازمة فمنهم شيء توزع على القرايا والعشاير بالاجرة ومنهم شيء على شيخ المكارية ايضاً بالاجرة واخذوا من المواشي جمال وبغال المعدين الى الاجرة فبوقتها حضر لجناب الوكيل المومى اليه تذكرة من جناب قونسل الانكليز بحلب مؤرخة في ٥ جماد آخر سنة ٢٥٢ وهذه صورتها :

نعلم جنابكم حيث بهـذا القرب وردت ثلاثة مراكب انكليزية محملة ارزاق الى تجار حلب الى اسكلة الاسكندرونة ونفضت جميع الارزاق بالاسكلة المذكورة ومن خصوص السخرة صاير اجلابها عسر للغاية وكما تعلموا ان التجـار من عدم مجيء ارزاقهم بالسرعة لطرفهم صاير لهم

تعطيل كلي ومن يومين الخواجه بلاك التاجر الانكليزي كان مرسل الى الاسكلة المذكورة جمال لكي يحملوا الارزاق الى هذا الطرف فعرض لهم بالطريق سخرة وعادوا فارغين فالآن حيث التاجر المذكور مرسل الحاج عمر عمو وصحبته احدى عشر جمل فنرجو من جنابكم اصدار امر تذكرة الى الجمال المذكور لكي لا احد يعارضه لا في ذهابه ولا في ايابه كون مرسول مع المذكور مال الى البلاد الافرنجية والمراكب منتظرينها لوسقها ولزوم هذا من جنابكم كي لا يحدث تعطيل الى تجارنا كما هي رغبة دولتكم والله تعالى يحفظكم

فصار الجواب الى الترجمان شفاهاً انه بالطريق لم فيه سخرة ولا احد يقارش احد وانما اذا المرام تحرير الى متسلم اسكندرنه فلا بأس « عدم اعطا التذكرة الى الجمال مطلقة حسب طلب القونسل فهو انه اغلب تجار الاوروباوين وحضرات القناصل يطلبوا هكذا تذاكر لاجل الحماية الى المكارية لكي اذا كان يلزم مشال الى الميري وان كان بالاجرة لا تشيلوه ويصير سبب الى عطل اشغال الميري فلاحظة لذلك لم اعطيت التذكرة المذكورة » ثم بعده رجع الترجمان واخبر شفاهاً ان الجمال التي حضرت فارغة مسكوها العسكر المتوجهة من حلب لجنابه ارسل خبراً الى الميرالاي ١٨ جي لاجل يفرج عن الجمال المذكورة ، فرجع الجواب ان الجمال توزعوها للعساكر وعمال يشيلوا مهماتهم عليها والآلاي صار نصفه ماشي فيقتضي حضور جمال عوضهم حتى يفرج عنهم فبوقتها احضر شيخ الجماله وقال له من امرك تأخذ جمال الذين يحملوا الى التجار الافرنج فاجاب انه لم اخذ جمال شايلة الى الافرنج، بل حضر جمال فارغة فاخذها من صاحبها بالاجرة وسلمها الى الميرالاي ، فضايقه وامره ان ينظر احد عشر جمل عوض الجمال المذكورة ويسلمها الى صاحبها فتوجه شيخ الجمالة وحينما لم وجد المطلوب والعساكر كانت قايمه يوم تاريخه فاختفى المذكور ولم ظهر فبوقتها حينما نظر لم بقي ممكن ارجاع الاحد عشر جمل فتحرر جواب من حضرته لجناب القونسل المومى اليه وهذه صورته :

وصلتنا تذاكر جنابكم احدهم بخصوص الجمال والثاني بخصوص الحمول باسم الخواجه كليبي من القصابباشه فمن خصوص مادة الجمال بالحقيقة نحن نبهنا على الملتزم بان يستكري جمال لزوم الآلاي المسافر فالظاهر وجد هؤلاء الجمال بالجملة وبما انهم معدين للكري فاخذهم بالكري بما ان الآلاي المسافر والجمال ضرورية له

ومادة الحوالة باسم الخواجه كليبي صحيح الجزار اي القصاباباشه له دراهم بالخزينة انما حيث بوقته غير موجود دراهم بالخزينة فمتى وردت دراهم الى الخزينة يعطى لكل ذي حق حقه لزم افادة الجناب في ٦ جماد آخر سنة ٢٥٢

ثم بعده في ١٧ جماد آخر سنة ٢٥٢ حضرت تذكرة من جناب القونسل المومى اليه الى حضرة الوكيل المومى اليه وصورتها نعلم جنابكم ان الخواجه كليبي التاجر الانكليزي من مضية خمسة ايام اخذ عشرة بغال بالكرا من مصطفى كرجوت لكي يحمل عليهم رزق الى الاسكلة حيث المركب منتظر والقاطرجي بوقتها اخذ الرزق ووضعه في داره والآن موجود عنده فبلغنا ان جميع بغال القاطرجي المذكور تحررت للسخرة وهم بغل عشرين فنرجو من جنابكم ان تتكرموا بمرسوم بعشرة بغال لتحميل مال التاجر المذكور والعشرة البقية تبقى لتحميل الآلاي فتكونوا منعتم لكع رزقنا واجريتم رجانا وعاملتم القاطرجي بالانصاف ونرجو اذاً اصدار الامر بالعشرة البغال المذكورة باسم مصطفى كرجوت لان التاجر المذكور يقول انه اذا المال التكع بهذا السبب فيلزم ان يعمل بروتستو اي انه يلزم الميري بجميع الاضرار التي تحصل من قبل ذلك يكون معلوم جنابكم والله تعالى يحفظكم

فاحضر شيخ القاطرجية وسأله عن البغال المذكورة فقرر انه صحيح اخذ بغال القاطرجي المذكور بالاجرة لاجل مشال ١٧ جي آلاي فأمره ان بغال القاطرجي المذكور لا يقارشها بل يبقيها جميعها الى التجار ومن حيث ان البغال لم تسلمت الى العساكر فتوجه قاطرجي باشي وسلم جميع البغال المذكورة لصاحبها فهذا الذي فهمناه عما حصل بغيابنا ثم من بعد حضورنا الى حلب حضر لنا تذكرة من القونسل المومى اليه في تاريخ اواخر جماد الآخرة سنة ٢٥٢ وهذه صورتها :

بتاريخه وردت لنا شقة من الخواجه بلاك وكنبانيه التاجر الانكليزي بحلب ومعرفنا انه حيث سابقاً كان استكرى احدى عشر جمل لكي يرسلهم الى اسكلة اسكندرونة لاجلاب امواله الموجودة هناك وتصريفها بهذا الطرف بوقتها والجمال المذكورة انمسكت بالسخرة لنقل الآلاي الذي كان متوجه من هنا وكنا اعرضنا واستدعينا خلاصها من وكيل الحكمدار فابى وما حصل لنا فايدة من ذلك فتسبب له تعطيل كلي من قبل ذلك وبعده ايضاً استكرى عشرين جمل ودفع من كراها الف ومائة غرش

سلف ليرسلها الى الاسكلة المذكورة لنقل ارزاق التي كان باعها على رواح كروان الموصل من هنا وارسل مع الجمال مكتوب الى وكيل قونسل اسكندرونة وكتاب غيره به محرر سبب توجه الجمال ولزومه اجلاب الارزاق الى حلب لترسل مع كروان الموصل حذراً لئلا يعارضوا الجمال بالطريق ويصدر من قبل ذلك تعطيل الى التاجر المذكور فما افاد شي ذلك ابداً حيث وكيل قونسلوس اسكندرونة عرف ان الجمال وصل منها عشرة فقط والعشرة الاخر ما وصل منها شيء تسخرت في اثنا الطريق فاقتضى ان الارزاق المبيوعة على رواح كروان الموصل تتعوق من قبل ذلك والكروان يتوجه الى الموصل والارزاق تبقى ملكوعة من غير بيع فيعرفنا التاجر المذكور انه حيث صدر له لكع كلي وتعطيل الارزاق التي بسبب السخرة بقيت من غير تصريف حرر بروتستو على حكمدار حلب اي اعلام به يلزم الحكمدار بكل الاضرار التي صدرت له من قبل ذلك والمصاريف التي تسببت حالاً وفيما بعد وارسل لنا الاوراق المذكورة الناطقة بالاضرار الكلية والمصاريف التي يحملها على الحكمدار لكي نرسلها الى اسكندرية لسيد جناب الكولونيل كامبل قونسلوس جنرال دولة الانكليز لكي يعرض ذلك الى ديوان جناب الخديوي المعظم محمد علي دام اجلاله فاقتضى اننا نفيد جنابكم بهذا الشأن لتكونوا مطلعين على الوسايط التي استعملها تجارنا المذكور بتحريره البروتستو على حكمدار حلب وهذا ما لزم افادته لجنابكم والله تعالى يحفظكم

وتحرر منا الجواب لجنابه في ٢ رجب سنة ٥٢ وهذه صورته :

وردت لنا تذكرة جنابكم وما ابديتموه بها عن الشقة الواردة لكم من الخواجه بلاك بخصوص الاحدى عشر جمل التي استكراها لاجل ارسالها الى اسكندرونة لجلب الارزاق الموجودة هناك وان الجمال المذكورة انمسكت بالسخرة وانكم حررتم لحضرة وكيلنا لاجل الافراج عنها وما صار نتيجة وان بعده ايضاً استكرى عشرين جمل لاجل ارسالهم الى الاسكلة لاحضار الارزاق المباعة على كروان الموصل وبموجب تعريف وكيل قونسلوس اسكندرونة انه ما وصل منها سوى عشرة وجميعها شرحتموه بهذا الخصوص صار معلوم والحال سخرة الجمال التي تذكروا عنها اول وثاني فهذه ما عندنا علمها ولا عندنا خبر انه موجود سخرة بالبلد ولا يمكن وجودها حيث ان ذلك ضد الارادة السنية وانما حينما يلزم

مشال مهمات ميرية ولوازمات عسكرية يؤخذ لهم دواب بالاجرة بسعر مقطوع بمعرفة مجلس الشورى بجلب مثلما التجار يستأجروا دواب الى مشال ارزاقهم وخلاف ذلك لم حصل ولا يحصل سخرة لاحد كما ذكرتم لزم افادة جنابكم

فمن بعد امعان النظر في تذاكر جناب القونسل المومى اليه والجوابات التي تحررت له فيظهر حقيقة المساعدة والرعاية التي حصلت وتحصل الى التجار الاوروروباوين في سائر الوجوه ومادة العشرين جمل الذي يذكر عنهم القونسل المومى اليه انه استأجرها الخواجه بلاك التاجر الانكليزي وارسلها الى الاسكندرونة ويدعي انه لم وصل منها الى اسكندرونة سوى عشرة والعشرة الثانية قد تسخرت بالطريق فسألنا عنها جناب مير اللوا المومى اليه فادعى انه ليس له خبرها وبالطرقات لم احداً يقدر على اخذ مال احد بغير الرضا ومن المعلوم توجه ثلاثة آلايات بياده من محل واحد و بوقت واحد ايش قدر يحصل ازدحام على ترتب المواشي لمشال مهماتهم واثقالهم ومع كل ذلك اذا اردنا نشرح المواد التي تخص حضرات القناسل لهذا الطرف وحماياتهم فلا يمكن يؤخذ بقلم حيث يومياً لا يخلو من التكليفات الكلية والجزوية وبالخصوص تحصيل اموالهم واموال تجارهم من الذمم ولم حصل من طرفنا ولا ادنى تردد بامورهم على قدر الامكان والجهد

٤٩٠٤ – فرمان سلطاني موجه الى محمد علي باشا وقاضي القدس ومتسلمها واعيانها يقضي بحصر صلاحية ترميم كنيسة القيامة في القدس في يد الروم وبالغاء الاوامر الشريفة التي صدرت في سنتي ١٢٥١ و١٢٥٢ متضمنة السماح للارمن بترميم هذه الكنيسة – غرة ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣١٢

٤٩٠٥ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد ان معدن الحديد الذي اكتشف حديثاً بالقرب من بياس يقع في «اولاش» وانه يبعد عن البحر مسافة طويلة ويتعذر نقله على الدواب الى الساحل . ثم يفيد ان الحديد اللبناني اقرب لساحل البحر من الحديد الاولاشي ويقترح صهر الحديد الاول في مصر بدلاً من الثاني – ٢ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٩٣ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٦٥

٤٩٠٦ – ابراهيم باشا الى سامي بك
يفيد انه كتب الى الامير بشير الشهابي بوجوب تقديم الطعام للشيوخ الذين ارسلوا الى لبنان من مصر وان هذا الامير [لم يوضَ بذلك] ثم يسأل هل يخصص للشيوخ المذكورين مرتب معين ام لا . وعلى هامش الرسالة نفسها ردٌّ مؤداه انه لا يجوز ارهاق الامير نظراً لصداقته وعبوديته بمثل هذا الطلب وان العدل يقضي بتعيين مرتب للشيوخ – ٢ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٩٤ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٦٢

٤٩٠٧ – ابراهيم باشا الى سامي بك
يفيد ان الشيخ حسين عبد الهادي مدير ايالة صيدا استعلم من محمد شريف باشا هل تحال حامات طبرية بطريق الحكر الشرعي ام لا ويرجو عرض ذلك على الاعتاب الكريمة وعلى هامش الرسالة رد مؤداه ان الجناب العالي امر بتفويض السرعسكر بالبت في هذا الموضوع – ٢ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٩٥ راجع عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٦٦

٤٩٠٨ – ابراهيم باشا الى سامي بك
يلفت نظر الجناب العالي الى الخراب الذي حل ببعض المساجد والجوامع في جهات طرسوس . وعلى الهامش رد مؤداه ان ما حدث في طرسوس وقع في جميع البلاد الاسلامية وان البحث والتنقيب عن هذه الاوقاف المندرسة قد يؤدي الى القلاقل ولذا فان الجناب العالي يفضل التريث قليلاً ليرى نتيجة الاصلاح الذي ادخله في مصر حيث شكل نظارة اوقاف فيها قبل ان يحرك ساكناً في طرسوس وغيرها – ٢ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٩٦

٤٩٠٩ – ابراهيم باشا الى سامي بك
يفيد ان سليمان باشا يلتمس السماح له

باستعمال حجارة البيت المتهدم الذي كان يسكنه في صيدا لانشاء بيت جديد فيها ويرجو عرض ذلك على الاعتاب الكريمة وعلى الهامش افادة خلاصتها ان الجناب لا يسمح بذلك لانه « لا يليق بالجندي ان يتخذ موطناً له فالاولى بسليمان باشا اذن الا يشتغل بانشاء ابنية مثل هذه وان لا يصرف المبالغ في غير محلها » — ٢ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٩٨ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١

٤٩١٠ — ابراهيم باشا الى سامي بك

« ان ضباط آلاي المدرعين وجنوده ليس لديهم نياشين امتياز والابوايت التي يلبسونها ليست بشكل اصبع ولا تلاصق ابدانهم كما هي الحال في ابوليت الافرنسيين وانما هي مستوية وقائمة وقد صنعت لاجل الوقاية من السيف وتصلح في الوقت نفسه للنيشان وللوقاية . فهل تعطى لهم النياشين المطلوبة ام لا » وعلى الهامش ان الجناب العالي في رحلة الدوير وانه سيذهب الى قنا ويعود منها بعد ايام قلائل ولدى عودته تعرض هذه المسألة عليه شفاهاً — ٢ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٣٩٩

٤٩١١ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يفيد ان معلماً مستخدماً فرّ من وظيفته والتجأ الى دار قنصل ويرجو عرض ذلك على الاعتاب السنية . وعلى ارادة مؤداها ان عمل القنصل المذكور لا يتفق ونص المعاهدة وانه حرر الى بوغوص بك ليلفت نظر وكيل القنصل العام المقيم في الاسكندرية الى هــذا الامر ويجعله يردع القنصل المذكور عن عمله هذا — ٢ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٤٠٠

٤٩١٢ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يقدم كشفاً ورد عليه من سليمان باشا بالخسائر التي حلت بسكان بر الشام من جراء الزلزال الذي وقع فيهـا في شهر رمضان الشريف — ٢ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٤٠٣

« صورة الكشف الذي ارسله مدير الايالة ومتسلم البلد وهو يشتمل بياناً عن تلف الارواح وخسار البيوت والاماكن الناتجين عن الزلزال الشديد الواقع بحكم الله تعالى في اليوم الرابع والعشرين من رمضان المبارك سنة ١٢٥٢ قبل غروب الشمس بعشر دقائق »

المقاطعات		البيوت		الاشخاص		ملحوظات
البلاد	القرى التابعة لها	المصابة بالعطب	الخربة	الجرحي	المتوفون	
صفد	توابعها	٠	٠	٠	٢١٥٨	ان البيوت التي بصفد والقرى المجاورة لها قد انهدمت وخربت باسرها وان عدد القتلى يبلغ ثمانية وخمسين ومائة والفين سبعة وخمسمائة منهم من الرعايا المسلمين واليهود والباقون اجانب . (حماية) على هذا الترتيب : من اتباع فرانسه ٧٣ من اتباع الانكليز ١٤ من اتباع توسكانا ٦٤ من اتباع روسية والنمسة ٥٠٠ ٦٥١
طبريا	توابعها	٠	٠	٠	٩٢٢	قد خربت ١٧ قرية من توابع طبريا
ناصرت	توابعها	٣٧٣	٤٢٥	١٣	١٢٦	
عكا	شاغور جبل طرشيحا	٢٤٥	٥٦٣	٠	١٤١	
عتليت حيفا	توابعهما	١٧	٣	٠	٠	ان جانباً من سور عتليت قد اصيب بعطب
تبنين هونين	توابعهما	٠	٠	٠	٦١٤	قد اعترى تسعاً واربعين قرية من هـذين البلدين عطب بأن خرب نصف بعضها وثلثا طائفة منها وثلث بقيتها كما خربت خمس طواحين
شفاعمر	توابعها	٨٦	١٣٩	٤	٧	

المقاطعات: البلاد	المقاطعات: القرى التابعة لها	البيوت: المصابة بالعطب	البيوت: الخربة	الاشخاص: الجرحى	الاشخاص: المتوفون	ملحوظات
جباع	توابعها	٩٩	١٥١	٠	٢٣	
شقيف	توابعها	٠	١٩٩	٠	٣	قد خرب جانب من قلعة هذا البلد
	نابلس	٠	٠	٠	٤٨	قد خرب ربع هذا البلد واصيب ربعه بعطب بالغ والباقي بعطب يسير
	بني صعب	٠	٠	٠	٠	قد اصيبت قرية (غور) المجاورة لبني صعب بعطب بالغ واصاب غيرها من القرى ايضاً خسار غير قليل
	الشعراوية	٠	٠	٠	٢	قد خرب منزلان بقرية عتيل المجاورة لهذا البلد وانهدم بيت في (زيتا) وقتل شخصان وانهدم قسم من القلعة التي بقرية (قاقون) واصيبت قريتا (عربه) و (عجه) بخسار يسير
نابلس	وادي [النير]	٠	٠	٠	٠	قد اصيبت قرية(برقه) المجاورة لهذا البلد بخسار عظيم واصيبت بقيتها بخسار بسيط
	الجماعين	٠	٠	٠	٠	ان الخسار الذي اصاب قريتي(تل بيسه) و(جيت)من ضواحي هذا البلد قليل جداً
	مشاريق	٠	٠	٠	٠	قد شُعر في هذا البلد بزلزال خفيف جداً
	بلاد حارثه	٠	٠	٠	١٨	قد خربت خمس عشرة من قرى هذا البلد وعدد ما تصدع منها غير معلوم
	مشاريق	٠	٠	٠	٢١	كتب الشيخ محمد عبدالهادي في الجدول الذي ارسله انه قد خرب قسم من(جبع) وان قرية(طوباس) اصيبت بخسار عظيم وان سائر القرى اصيبت بخسارات لا تذكر
القدس		٠				
الشريف	توابعه	٠	٠	٠	٠	قد شعر بهزة ارضية خفيفة جداً

المقاطعات		البيوت		الاشخاص		ملحوظات
البلاد	القرى التابعة لها	المصابة بالعطب	الخربة	الجرحى	المتوفون	
يافا		٠	٠	٠	٠	شعر بهزة ارضية
غزة		٠	٠	٠	٠	كانت الهزة الارضية خفيفة جداً فلم تحدث خساراً ما
الرملة		٠				شعر بهزة ارضية بطيئة
صيدا		٦٣٠	٢٠١	٠	٤	خربت ثلاثون وستمائة قرية وتحتاج سبع وسبعون وخمسمائة منها الى الهدم من اساسها
بيروت		٠	٠	٠	٠	لم يُصب هذا البلد بخسار قط
اللاذقية		٠	٠	٠	٠	لم يأت بيان من متسلم هذا البلد الا انه يُظنّ انه لم يقع به خسار
صور		١٩٦	١٥٧	١٩	١٦	
طرابلس		٠	٠	٠	٠	لم يحدث هنا خسار لضعف الزلزال جداً
انطاكية		٠	٠	٠	٠	شعر بزلزال بطيء
طرسوس		٠	٠	٠	٠	شعر هنا ايضاً بزلزال بطيء
آدانه		٠	١	٠	٠	خربت دكاكين كثيرة بسوق « ادانة الكبرى »
حلب		٠	٠	٠	٠	كانت الهزة الارضية كأن لم تكن (كأن لم تحس بها)
كلس		٠	٠	٠	٠	كانت الهزة الارضية هنا خفيفة جداً
عنتاب		٠	٠	٠	٠	وهنا كانت الهزة الارضية كأن لم تكن
دمشق الشام		٠	٠	٠	٠	بما ان الهزة الارضية كانت قوية جداً سببت سقوط ذرا بعض المآذن كما
		١٦٤٦	١٧٤٩	٣٧	٤١٠٦	اخربت بيتاً ولكن لم يقع في الارواح خسار يذكر مع شدة بطشها

٤٩١٣ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يقدم لفاً اوراقاً تتعلق بقضية المنزل الذي عمره لويس « المستأمن » ويرجو عرضها على الاعتاب الكريمة – ٢ذي الحجة عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٤٠٤

٤٩١٤ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية تبحث في الوباء الذي ظهر في بر الاناضول وفي الاحتياطات الصحية الادارية التي يجب اتخاذها –٢ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٤٠٥ راجع ايضاً رقم ٤٠٩ و٤١٤ من المحفظة نفسها . اطلب كذلك عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣ ففيه شيء عن انتشار الوباء في الحجاز

٤٩١٥ – محمد قائد آلاي المشاة الخامس الى مجهول

رسالة ادارية تفيد ان « اهالي قوزان جنحوا الى اثارة الفتن والاضطرابات وان عشائر اقراش ومنصرلى وفرسخ عمدت الى العصيان » وفي رسالة متسلم ادنه المرفقة الماع الى اتصال بعض هؤلاء الثوار بعمر الجادرجي الذي فر من ادنه والتجأ الى الاناضول – ٥ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٤٠٦

٤٩١٦ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يفيد ان الانفار الذين جندوا من عينتاب وكلّس في اثناء السنة الماضية الحقوا بآلاي المشاة الخامس والعشرين ليكون آلاياً تركياً وانه تم تشكيل ثلاث اورط من الآلاي فاذا ما جُند الانفار الباقون من عينتاب الذين يبلغ عددهم ال٦٠٠ تم تشكيل الاورطة الرابعة . ثم يفيد انه قد قام في اليوم السابق بتفتيش الآلايات فوجد الآلاي التاسع عشر منظماً تنظيماً حسناً ولكنه لمس شيئاً من قلة التنظيم في الآلايات الاخرى. وعلى الهامش انه سيلحق من يجند بآلاي المشاة الخامس والعشرين وآلاي الفرسان التاسع – ٦ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٤٠٧

٤٩١٧ – احمد منكلي باشا الى سامي بك

«لقد وعيت مضمون الارادة الكريمة التي جاء فيها انه قد فهم بان دولة الباشا السرعسكر عند ما عرض عليه امر الابوليت الموضوع على دروع اكتاف رجال آلاي الفرسان حملة الدروع قال دولته ان هذه الابوليت قد وضعت على اكتاف هؤلاء الفرسان بقصد وقاية الاكتاف من الفتحات والفواصل المعرضة

للطعن بالآلات الجارحة بيد انه يجب عرض الامر على الاعتاب الكريمة . وانه لما كانت [الابوليت] ليست ذاك الشيء الذي يتحمل الطعن ويقي الاعضاء من ضربة السيف فان الامر يستوجب معرفة ما اذا كانت الابوليت التي ذكرت هي الابوليت المعلومة لدى الجناب العالي ام انها حورت بعض التحوير ام صنعت على شكل آخر لا يتفق وشكلها الاول ام هو تشابه في الاسماء . وبما اني امرت في هذه الارادة بان اتقدم بالايضاحات الكاملة الخاصة بهذا الموضوع جئت الآن اعرض ان هذه الابوليت صنعت على شكل يقي الفتحات والفواصل الموجودة في اكتاف الفرسان من ضربات الآلات الجارحة واني اقدم مع عريضتي هذه زوجاً من هذه الابوليت الخاصة بالضباط للوقوف على كنهها فارجو عرضها على الجناب العالي الخديوي وموافاتي بعد ذلك بالارادة التي تصدر في هذا الشأن» — ٦ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٤٠٨

٤٩١٨ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

رداً على سؤال الجناب العالي هل اصبح بمقدور الطلبة الذين تمرنوا على استخراج القطران تحت اشراف الخبير ان يستغنوا عن ارشاداته ويقوموا باعمالهم مستقلين عن معونته يفيد انه يميل الى الاعتقاد بان الطلبة المذكورين اكملوا استعداداتهم ولكنه يود ان يستطلع راي الناظر قبل الاجابة — ٩ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٤١٠ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٤

٤٩١٩ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

«لقد تلقيت ارادتكم الخديوية الكريمة التي امرتموني فيها بان استوضح عبدكم ادهم بك عما اذا كانت مصلحة المهمات الحربية تستطيع ان تقوم بالمهمة التي سيتولاها اليوزباشيون المدفعيون الذين سيستقدمون من اوروبا لصنع المدافع والمهام الاخرى التي سيقومون بها وان افهمه بان يدرس الموضوع جيداً ليكون رده مبنياً على الحقائق لا على الوهم وان اوافي جنابكم العالي برده هذا وقد اطلعت ادهم بك على ارادتكم الكريمة وأريته البيان الافرنجي العبارة المرفق بالارادة وفقاً لمنطوق ارادتكم الخديوية . وان اقدم من طيه التقرير الذي يحوي البيانات المطلوبة منه في هذا الشأن مع البيان الافرنجي العبارة الذي سلفت الاشارة اليه والامر والارادة على كل

حال لمن له الامر» — ١٧ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٤١٢

واليك بعض ما جاء في تقرير ادهم افندي : « ان دار صنع المدافع في مصر مؤسسة تحوي جميع الآلات والادوات التي تقوم عليها هذه الصناعة وقد سارت الامور في هذه المؤسسة بعناية الجناب العالي الخديوي وفقاً للمرغوب فمدافع الجيش التي تصنع في فرنسه يصنع مثلها في هذه المؤسسة ايضاً وتقاس مدافعها بآلات التحقيق التي جلبت من فرنسه وتعد بعد ذلك للعمل وتحوز القبول ... على انه لا بد للمصلحة من جلب الكتب والرسوم التي تبحث في الاختراعات في حينها

« وقد انشيء مصنع البنادق في مصر على طراز مصانع البنادق في فرنسه غير ان مصانع البنادق هناك قائمة على ضفاف الانهر وتدار آلاتها بقوة انحدار الماء الامر الذي يسهل لهم الاستعانة بالآلات على انجاز معظم الاعمال . اما في مصانعنا فليس لنا سوى الدواب والعمال لتحريك الآلات

« وليس هنالك ما يوجب استقدام اليوزباشية المومى اليهم فهناك الضابط المدفعي الاوروبي الموفد من قبل حضرة سليمان باشا وقد عمل هذا الضابط كيوزباشي في مصانع البنادق في فرنسه والمّ بامور هذه الصناعة فاذا ما عين معاوناً لعبدكم ليساعدني في درس الكتب الخاصة بهذه المواضيع كان ذلك اوفق للمصلحة» . راجع ايضاً رقم ٤١٦ من المحفظة نفسها وعابدين دفتر ٢١٤ رقم ٧٦

٤٩٢٠ — ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية تبحث في احالة الاقطاع الذي كان في عهدة احمد بك متسلم دمشق السابق الى اولاده وفي الحاق هؤلاء بالجيش — ١٧ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٤١٣

٤٩٢١ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يقدم كشفاً بالقرى العامرة والقرى المستجدة في نواحي طرابلس واللاذقية وعكة — ١٧ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٤١٥

٤٩٢٢ — الجناب العالي الى مطوش باشا

بوجوب ارسال البراميل اللازمة لنقل الزفت والقطران من ادنه الى عثمان افندي — معية تركي دفتر ٧٦ رقم ٢٦٧

٤٩٢٣ – محمد علي باشا الى نوري افندي قاضي حلب

يظهر سروره وعطفه وينعم عليه بعشرة آلاف غرش – ٢٣ ذي الحجة – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٦٨

٤٩٢٤ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يوافق على ايفاد ايوب بك بآلاي الغارديا الاول والآلاي السابع عشر الى اللاذقية لجمع الاسلحة نظراً لاجتراء اهالي تلك الجهات على العصيان وامتناعهم عن دفع الضرائب – ٢٣ ذي الحجة[1] – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٧٠ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٤١٩

٤٩٢٥ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يبحث في كيفية احالة اقطاعات ذوي البراءات ويقدم عريضة رفعها اليه متسلم القنيطرة يلتمس بها السماح لولده الذي ذهب الى مصر لتعلم القراءة والكتابة بالعودة الى وطنه مدة ثلاثة اشهر نظراً لشوق والدته اليه – ٢٤ و٢٥ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٤١٧ و٤١٨

٤٩٢٦ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يوافق على ترميم كنيسة الكاثوليك في قرية خربه التابعة لمقاطعة مرجعيون كي تعاد الى شكلها القديم – ٢٦ ذي الحجة – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٧١

٤٩٢٧ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب تخصيص مرتب شهري قدره مايتان وخمسون غرشاً لزيلخا خانم ابنة ابراهيم باشا قطرآغاسي – ٢٦ ذي الحجة – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٧٣

٤٩٢٨ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب الغاء العادة الجارية منذ عهد الوالي السابق التي تقضي على ملتزمي غزة بتقديم هدية معينة من الرز والسكر الى متسلم هذه البلدة – ٢٦ ذي الحجة – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٧٤

---

(١) ولعله ٢٦ ذي الحجة

٤٩٢٩ – الجناب العالي الى وكيل ناظر الجهادية

في ان تمهيد الطريق من حلب الى انطاكية لجر المدافع عليها هو من اختصاص نجله الباشا السرعسكر ومحمد شريف باشا وانه يجب عليه والحالة هذه ان يتداول معها في الرأي – ٢٦ ذي الحجة – معية تركي دفتر ٨٦ رقم ١٤٢

٤٩٣٠ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يوافق على ترميم بعض المحلات التي تهدمت في طبرية من جراء الزلزال الاخير وذلك « بربطها بطريق الحكر الشرعي » – ٢٧ ذي الحجة – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٧٥ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٤١٩ مكرر

٤٩٣١ – الجناب العالي الى البك الخزندار

بوجوب تبيان مرتبات المعلم واصف عبد الملاك ووكيل خزينة بر الشام ومخائيل ومن جاء معه من بر الشام قبل البت في امر استبدال وكيل خزينة بر الشام بالمعلم واصف المذكور وفي امر تخصيص غرفة لمخائيل ورفقائه – ٢٨ ذي الحجة – معية تركي دفتر ٨٥ رقم ١٨٢

٤٩٣٢ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية تبحث في اعفاء رهبان الروم والارمن في القدس من الرسوم الجمركية عن بعض الصابون الذي يصدرونه الى الآستانة – ٢٩ ذي الحجة عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٤٢١

٤٩٣٣ – محمد منيب افندي الى سامي بك

ينقل رغبة الباشا السرعسكر في الاطلاع على نماذج من خطوط طلبة مكتب القصر العالي بالخط الرقعي المستحدث – ٢٩ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٤ رقم ٤٢٢

وثائق سنة ١٢٥٣

١٨٣٧ – ١٨٣٨

١ محرم	٧ نيسان	١ رجب	١ تشرين الاول
١ صفر	٧ ايار	١ شعبان	٣١ تشرين الاول
١ ربيع الاول	٥ حزيران	١ رمضان	٢٩ تشرين الثاني
١ ربيع الآخر	٥ تموز	١ شوال	٢٩ كانون الاول
١ جمادى الاولى	٣ آب	١ ذي القعدة	٢٧ كانون الثاني
١ جمادى الآخرة	٢ ايلول	١ ذي الحجة	٢٦ شباط

٤٩٣٤ – الجناب العالي الى لطيف بك

رسالة ادارية عادية تبحث في الزجاج المطلوب للمصالح الاميرية في حلب ودمشق – ٣ محرم – معية تركي دفتر ٨٣ رقم ١٧٧

٤٩٣٥ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يقدم لفاً رسالتين وردتا عليه الواحدة من مطوش باشا والثانية من يوسف آغا المهندس الذي يشرف على اعمال التحصين في كولك بوغاز. ويفيد ان يوسف المذكور وجد بعض ما يطلبه من المدافع في مصر والاسكندرية ثم يرجو استيراد المدافع الاخرى من اوروبة او غيرها – ٣ محرم – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢

٤٩٣٦ – سامي بك الى الخواجه توسيجه

يفيد انه تلقى ما نقله اليه من اخبار الآستانة والاستعدادات العسكرية الجارية فيها وانه عرض ذلك على الاعتاب السنية الخديوية – ٣ محرم – عابدين دفتر ٦ رقم ٢٨ وفي الدفتر نفسه وتحت الرقم ٢٩ رسالة من سامي بك الى ابراهيم باشا تفيد ان هذه الاخبار نقلت الى ابراهيم باشا

٤٩٣٧ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

لا يسمح بتغيب نجل متسلم القنيطرة عن المدرسة التي يدرس فيها انجال الجناب العالي ثلاثة اشهر لان مثل هذا التغيب يعيق الولد عن التحصيل – ٤ محرم – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٧٧

٤٩٣٨ – سليمان باشا الى مجهول

رسالة ادارية فيما يظهر تتضمن خبر وفاة بعض الركاب على سفينة عثمانية – ٥ محرم – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٥

٤٩٣٩ – كاتب الديوان السرعسكري الى سامي بك

يفيد « ان اناساً قاموا من المعدن بامر من حافظ باشا فركبوا سفناً من القرع يقال لها كلك وساروا على نهر الفرات حتى وصلوا الى بيره جك » وانهم دونوا اسماء جميع القرى التي تقع على ضفاف الفرات وفي اقضية المعدن وديار بكر واورفه مبينين عدد المنازل الموجودة في كل قرية وعدد الاشخاص المقيمين في كل منزل. ثم يفيد انه « علم من الاخبار التي جاء بها البغالون القادمون من تلك الجهات ان المرحوم رشيد باشا كان قد قبض على امير راوندوز وحبسه وانه بعد وفاة الباشا المذكور ارسل هذا الامير الى الآستانة ثم عفي عنه واذن له بالاقامة في بلده فرجع الى داره القديم

ويذكر كاتب الديوان انه علم مما قصه عليه القادمون ان سنجار ويزيد خان عادتا الى البغي العصيان وان اهل اقجه‌طاغ عصوا ايضاً وسطوا على ما حولهم من القرى وان افراد عشيرة سنجار اغاروا على جنود محمد باشا اينجه بيرقدار اوغلى وهزموهم وان الباشا نفسه فرَّ ايضاً وان العساكر في اورفه قاموا على باشاواتهم في يوم واحد حتى انه لم يبقَ باورفه احد من الجنود وان الحاج فضلي افندي احد اشراف اورفه منح رتبة بيكباشي وشرع في تجنيد الجنود – ٥ محرم – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٦

ويتبع هذه الرسالة مايلي : ١) رسالة من محمد بك قائد آلاي المشاة الخامس موجهة الى السرعسكر نقل فيها ما سمعه من اخبار ايج ايل وجهاتها كما رواها مصطفى آغا يوزباشي الاورطة الثالثة من الآلاي المذكور . واكثر هذه الاخبار يتعلق بالوباء الذي ظهر في الاناضول ٢) ورقة مغفلة غير مؤرخة جاء فيها ان في اورفه آلاياً من فرسان الخاصة

الشاهانية وطابوري الآلاي الثاني من لواء خالد باشا وبلوكين من المدفعية وان في ديار بكر الايي مشاة من لواء محمد باشا الكردي ومعها مدفعيون وآلاي من الفرسان وان في خربوط آلايين من مشاة الجنود الخاصة ومعها مدفعيون وان طائفة من العساكر الشاهانية انتدبت للذهاب الى الموصل ٣) ورقة اخرى غير مؤرخة جاء فيها ما يلي : « قال البيكباشي بايزيد شمس الدين افندي قال لي اتباع قوز اتزاده ان الذين اثاروا الفتنة في جبل قوزان هم عشيرة منصرلى وقراج وان يوسف آغا الجادرجي الذي هرب الى جهة الروم اتى بعد ذلك الى قرية يره باقسان وافسد سائر العشائر وحثهم على العصيان»

٤٩٤٠ – مطوش باشا الى سامي بك

يرفع تقريراً بسير العمل في مصلحة بناء السفن ولا سيما « مصر والقاليون التاسع والفرقاطة الثامنة » ويشير الى اصلاح غيرها من السفن – ٥ محرم – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٧

٤٩٤١ – الجناب العالي الى بوغوص بك

رسالة ادارية تبحث في موضوع المدافع التي طلبها المهندس يوسف آغا لاستحكامات كولك بوغاز – ٦ محرم – معية تركي دفتر ٨٨ رقم ١٨٩

٤٩٤٢ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يفيد انه زار مدرسة الجيزة وانتقى من طلبتها ما يكفي لتعبئة آلاي ثم يظهر عدم رضاه عن تقدم الطلبة العلمي – ٦ محرم – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٨ وتحت الرقم ٩ من المحفظة نفسها رسالة اخرى من السرعسكر الى الباشمعاون تبحث في « ارسال ضابط ومعلم عسكري »

٤٩٤٣ – سامي بك الى ابراهيم باشا

بوجوب البحث مع قنصل روسية عن استعدادات الآستانة العسكرية والانتباه الى ما يقوله القنصل المذكور لعرضه على الاعتاب الكريمة – ٧ محرم – عابدين دفتر ٦ رقم ٣٠

٤٩٤٤ – يوسف ضيا مفتش المواشي الى سامي بك

يشير الى قلة وجود اللحم في المراكب المصرية ويقترح الاستعاضة عنه بالبسطرمة

وصنعها في السودان – ٧ محرم – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٠

٤٩٤٥ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يفيد ان ملتزمي الجمارك في يافه يستثقلون الديون المتوجبة عليهم الى جانب الحكومة ويسترحمون تقسيطها – ٧ محرم – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١١

وتحت الرقم ١٢ من المحفظة نفسها رسالة اخرى من شريف باشا الى سامي بك يفيد بها ان بطريرك الكاثوليك يسترحم تقسيط الديون المتوجبة على حنا عبده الى جانب الحكومة

٤٩٤٦ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يشير الى الاختلاف الذي وقع بين محمد شريف باشا قائمقام اورفه واسماعيل عاصم بك مدير حلب حول الحد الذي يفصل بين ايالتي حلب والرقة ويقدم الاوراق التي تتعلق بهذا الخلاف ويرجو عرضها على الاعتاب الكريمة – ٧ محرم – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٣

ويتبع هذه الرسالة خطاب وجهه محمد شريف باشا قائمقام اورفه الى اسماعيل عاصم بك مدير حلب جاء فيه ان الاراضي التي نزلت فيها عشيرتا بني سعيد وجزار علي تابعة لايالة الرقة لا لايالة حلب وانه لا مبرر لطلب ضريبة القشلاق « المشتى » من هاتين العشيرتين

ثم يلي هذا الخطاب خطاب آخر من اسماعيل عاصم بك الى ابراهيم باشا مؤداه ان جعار موطن عشيرة بني سعيد تابعة لحلب وحدها وان لحما وقلعة نجم اللتين تسكنهما عشيرة جزار علي نصفها لحلب والنصف الآخر لاورفه

٤٩٤٧ – محمد علي باشا الى مطوش باشا

بوجوب الاسراع في انجاز السفن الثلاث «مصر والقاليون التاسع والفرقاطة الثامنة» ووجوب التكتم الشديد في ذلك – ٨ محرم – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٨٠

٤٩٤٨ – بوغوص بك الى سامي بك

يفيد ان يوسف آغا لم يذكر في تقريره عدد المدافع التي يجب استحضارها من اوروبة لقلاع كولك بوغاز وان الظروف السياسية توجب العدول عن طرح هذا الامر للمناقصة بين التجار . ثم يقترح الاتصال سرًّا باحد التجار الانكليز المقيمين في مصر وتفويضه جلب المدافع

المطلوبة من اوروبة . ويرجو عرض ذلك على الاعتاب السنية - ٨ محرم - عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٥

---

٤٩ ٤٩ - باقي بك الى [سامي بك]

يفيد انه امتثالاً للامر العالي تشكل مجلس قوامه مصطفى مختار بك ناظر ديوان المدارس وباسيليوس غالي بك مدير الحسابات المصرية ومحمد شريف باشا حكمدار الشام ومحمد حبيب افندي مأمور الديوان الخديوي وباقي بك كاتب الرسالة وذلك للنظر في قضية الجمارك وان هذا المجلس وضع ترتيباً جديداً للجمارك وقرر عرضه على الاعتاب السنية وارسال نسخة عنه الى بوغوص بك قبل الشروع في تنفيذه - ٨ محرم - عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٦

ويتبع هذه الرسالة نص « الترتيب الجديد » وهو كما يلي: « في يوم الاثنين المصادف ٥ محرم سنة ٥٣ اجتمع في القصر العالي عملاً بالارادة السنية الذوات الكرام المبينة اسماءهم في ذيل هذه المذكرة حيث تداولوا الرأي في صدد وضع ترتيب للجمارك وفي ما يلي بيان الاراء التي استصوبت في هذا الموضوع

لما كان من الواضح لجميع الخواص والعوام - كما انه من المحقق لدى العقلاء وذوي البصيرة - ان جل افكار الجناب العالي الخديوي منصرفة الى استحصال الاسباب المؤدية الى تحسين حال الرعايا والبرايا عاملة على الاخذ بايدي الفقراء والعجزة وان جميع آماله الكريمة محصورة في ترقية البلاد واسعاد العباد ولما كان من المقرر في الوقت الحاضر اخذ جمرك من بضائع التجارة الداخلية في جميع الموانئ والبنادر حيث تدفع الرسوم الجمركية عن هذه المواد عند وصولها الى كل جمرك من الجمارك فان جنابه العالي نظراً لما اتصف به من الرحمة الفياضة والشفقة التي طالما شمل بها الرعية والشعب والفقراء قد اصدر امره الكريم بوضع ترتيب بالغاء استيفاء الرسوم الجمركية مكررة في الموانئ والبنادر القائمة في الاقطار المصرية والشام والحجاز وجزيرة كريد والاكتفاء باستيفاء هذه الرسوم مرة واحدة حتى اذا ما بلغ التاجر اول ميناء او بندر استوفي منه الرسم الجمركي عما يحمله من بضاعة - مرة واحدة فقط - واعطي تذكرة تخليص حيث يمكنه ان يقوم بعد ذلك الى الجهة التي يختارها من غير ان يدفع اي شيء كرسم جمركي هناك ما دام يحمل تلك التذكرة . وعملاً بهذه الارادة الكريمة قد عقد في القصر العالي مجلس قوامه بعض الرجال الكرام وقد تصفح المجلس وجوه

الرأي في هذا الموضوع واستصوب اتخاذ الاجراءات التالية :

بما ان امر الجنـاب العالي الخديوي الخاص بهذا الموضوع يرمي اولاً الى اراحة التجار وثانياً الى تخفيض اثمـان البضائع الواردة بسبب تخفيض الرسوم الجمركية المعتاد اخذها عن هذه البضائع وحيث ان هذا العمل الخيري العام من شأنه ان يزيد في رفاهية الاهالي والرعـايا فان الامر يتطلب اتخاذ الطرق التالية المؤدية الى هذه الغاية :

لما كانت جمارك الاسكندرية ورشيد ودمياط وينبع البحر وجده من جمـارك الاقطار المصرية والحجازية هي جمـارك اصلية اي معتبرة من الاصول فان الحالة تستوجب ابقاء هذه الجمارك كما هي ٠ اما الجمارك الاخرى فيستغنى عما بها من نظار وكتبة ومستخدمين ويكتفى بابقاء كاتب واحد لدى كل من محافظي القصير والسويس تكون مهمتها الاطلاع عـلى تذاكر التخليص التي بيد التجـار الذين يأتون ببضائعهم الى هذين الميناءين حتى اذا كان ثمة تاجر لا يحمل تذكرة تخليص (رفتية) استوفيت منه الرسوم الجمركية عن بضاعته ونظراً لان جمرك بولاق تبعاً لهذه الخطة سيلغى وحيث ان الجنـاب العالي الخديوي يقصد بامره هذا ان يوفر للاهالي اليسر والرفاهية فانه يجب والحالة هذه الا تستوفى الرسوم الجمركيـة في بولاق ومصر القديمة والاسكندرية ورشيد ودمياط والسويس عن منتجـات القطر المصري التي يحملها الاهالي التجار لبيعها في اسواق هذه الجهات كما انه يجب ان يلغى جمرك مصر القديمـة ايضاً وان يعين فيه ناظر وكاتب فقط للاجراءات الخـاصة بالبضائع التي ترد من السودان وان يعهد الى الناظر الذي سيقيم في مصر القديمـة بشؤون جمركي باب النصر وباب الفتوح اللذين هما ممر البضائع الشامية التي تصل عن طريق البر بدون تذاكر تخليص اما جمارك مواني غزه ويافا وحيفا وعكا وصور وصيدا وبيروت وطرابلس واللاذقيـة والاسكندرونة وترسوس وادنه من جمارك القطر الشامي فيجب ان تبقى ولما كانت الرسوم الجمركية في ميناءي اللاذقيـة والاسكندرونة لا يؤخذ فيها جمرك مستوفى على قاعدة الجمارك الاخرى وانما يستوفى منها بعض الشيء من المـال باسم [مرورية] وقد جرت العادة استيفـاء الرسوم الجمركية عن البضائع الواردة الى هذين الميناءين لدى وصولها الى حلب حيث تستوفى رسومها الجمركية هناك فان الامر يتطلب ابقاء جمرك حلب ايضاً كما هو لكي تستوفى فيه الرسوم الجمركيـة عن

المواد والبضائع التي تصل اليه من اللاذقية والاسكندرونة او من بغداد والاناضول بدون تذاكر تخليص والغاء جمارك دمشق ونابلس والخليل وحمص وحما وكما انه يجب عدم استيفاء الرسوم الجمركيـة عن المحصولات المصرية التي تبـاع في المواني والبلدان المصرية عـلى نحو ما سلفت الاشارة اليه كذلك يجب الا تستوفى هذه الرسوم عن منتجات البلدان الشاميـة ومحصولاتها التي تباع في داخل تلك البلاد هذا ونظراً لان جميع الجمارك في البلدان الشامية تدار بمعرفة الملتزمين ولا يوجد في هـذه الجمارك موظفون معينون من قبل الحكومة وحيث انه لا بد من ان تدار هذه الجمارك اعتباراً من اول السنة بواسطة الحكومة حتى يتسنى للحكومة ان تقف على شؤونها وايراداتها فان الامر يتطلب تعيين العدد الكافي من الموظفين في الجمارك التي ابقيت ولم تلغ اما اذا كان ثمـة من يرغب في التزامها بشروط موافقة فتعطى في هذه الحالة الى الراغبين في التزامها على هذه الشروط ويجب ان يعين ناظر وكاتب او اكثر من كاتب في كل جهـة من الجهات التي الغيت جماركها وهي دمشق ونابلس والخليل وحمـا وحمص وذلك للاطلاع على تذاكر التخليص التي يحملها التجار الذين يمرون ببضـائعهم من تلك الجهات واستيفاء الرسوم عن البضائع التي لا يحمل اصحابها تلك التذاكر

ولما بحث المجلس امر تعريفة الجمارك الفي ان ثمة مواد يستوفى عنها رسوم قدرها ١٥ في المائة واخرى يستوفى عنها اكـثر من ذلك او اقل بينما رسوم بعض المواد الاخرى لا تتعدى الـ ٣ او الـ ٤ في المائة كما ان الجمارك في جميع الجهات لا تسير كلها على قاعدة واحـدة فبينما بعض الجمارك تستوفي ١٠ في المائة رسماً جمركياً عن صنف معين اذا ببعض الجمارك الاخرى تستوفي ٥ في المائة عن هذا الصنف نفسه وهنـاك جمارك تستوفي الرسوم بالنسبة الى الطرود واخرى تستوفي الرسوم بالنسبة الى الاحمال وغيرها تستوفي الرسوم بالنسبة الى القطع ولما كان قد رؤي وجوب استيفاء الرسوم مرة واحدة فقط وكان من البداهـة ان يكون ثمة تباين في استيفاء الرسوم بسبب عدم سير جميع الجمارك على قاعدة واحدة حيث تؤخذ الرسوم اذ ذاك ناقصة في بعض الجمارك بينما تؤخذ زائدة في البعض الآخر منها فقد اصبح من الضروري ان يعـالج المجلس هذه الناحية ايضاً وعليه ونظراً لان الغاية الموجودة من ادارة الجمارك على قاعدة واحدة هي انماء التجارة في جميع الجهات وتسهيل السبل المؤدية الى رواجها ومعاملة جميع التجار على قـدم المساواة من حيث

علاقاتهم الجمركية وفقاً للاصول الاوروبية الامر الذي يسير بالتجارة الى الرواج المرتجى بسبب ما يناله التجار من المنافع الآتية عن طريق هذا المشروع فقد رأى المجلس والحالة هذه وجوب استيفاء الرسوم في جميع الجمارك على وتيرة واحدة حيث يخصص قدر ما في المائة ويستوفى القدر المعين في جميع الجمارك على نظام واحد اما موضوع الزيادة والنقص فهو منصب على التجارة الداخلية فقط ونظراً لان جميع ما تناله التجارة الداخلية من تساهل سيكون له اثره الطيب في رقي الملك والامة فان المجلس يرى بالنسبة الى الرسوم الجمركية عن المواد والبضائع الخاصة بالبلدان الاسلامية — اي التجارة الداخلية على وجه التعميم التي ترد الى الجمارك القائمة في الاقطار والامصار التي تحت ادارة الحكومة الخديوية او تصدر منها ان تثمن امثال هذه المواد والبضائع في بادىء الامر [بالسعر الدارج] وان يستوفى عنها بعد ذلك على اختلاف انواعها ٣ في المائة وفي حالة ما اذا لم يوافق التاجر على قدر القيمة التي ثمنت بها بضاعته واراد ان يدفع الرسم الجمركي بضاعة وجب قبول ذلك منه مع عدم استيفاء اي رسم عن بضاعة مرة اخرى على نحو ما ذكر آنفاً هذا ونظراً لانه من المجهول لدى المجلس اي الجمارك في جزيرة كريد يجب ابقاؤها وايها يجب الغاؤها فقد رؤى وجوب احالة هذا الموضوع الى الجهة السالفة الذكر حتى تنظر فيه وتعالجه وتسير على الخطة المبينة آنفاً — ٥ محرم سنة ٥٣ — مدير الحسابات المصرية باسيليوس غالي ناظر ديوان المدارس مصطفى مختار ناظر شوري الملكية عبد الباقي مأمور الديوان الخديوي محمد حبيب حكمدار الشام محمد شريف

٤٩٥٠ — الجناب العالي الى محافظ دمياط

امر اداري يبحث في الارز اللازم للآلايات المعسكرة في كولك بوغاز — ٩ محرم — معية تركي دفتر ٨٨ رقم ٢٠٠ راجع ايضاً معية تركي دفتر ٨١ رقم ٣٦٩ وعابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٤٨

٤٩٥١ — سليمان باشا الى سامي بك

يقدم لفاً بياناً صدر عن مجلس الكرنتينا في بيروت فيه خبر تفشي الاوبئة في الاناضول . ورسالته هذه صادرة عن صيدا — ٩ محرم — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٨

٤٩٥٢ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

امر اداري يبحث في المطلوب من ملتزمي الجمارك في يافـه وفي قضية خصم جمرك الصابون من البـاقي في ذمتهم – ١٣ محرم – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٨٦ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٥

٤٩٥٣ – محمد علي باشا الى بوغوص بك

بوجوب الاتصال بالمسيو دوهامل قنصل روسية والتحدث اليه في مزاعم يهود صفد وفي التعويضات المطلوبة وافادته بان مـا حلّ باليهود من خسارة انما نشأ عن مشادة شخصية بين الشقي احمد القاسم احد شيوخ نابلس والشيخ حسين عبدالهادي مدير ايالة صيدا وبان النصارى جديرون بالمساعـدة ايضاً نظراً للبؤس الذي لحـق بهم وبان التحيز لليهود دون النصارى في هذه القضية امر مستغرب وبوجوب افـادة القنصل المذكور بان الحل الوحيد لهذه المشكلة هو القيام باعانة جميع البؤساء دون « ضمان » الخسارة التي حلت بهم في اثناء الاضطرابات كما هو جارٍ في جميع البلدان – ١٣ محرم – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٨٧

٤٩٥٤ – محمد علي باشا الى بوغوص بك

يفيد انه اطلع عـلى تقرير قناصل الدول الاربع الذي يبحث في دعـاوي اليهود في صفد وانه استغرب شدة لهجته وارجأ الرد عليه حتى يتمكن من الوقوف على رأي سليمان باشا فيه . ثم يفيد انه لم يكن يعلم ان سليمان باشا تولى التحقيق في هذه القضية وانـه يرغب ان يعلم رأي بوغوص بك في الموضوع – ١٣ محرم – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٨٨

٤٩٥٥ – ابراهيم باشا الى سامي بك

بوجوب التريث قليلاً قبل ارسال عائلة السرعسكر الى راس التين وذلك لتفشي الامراض السارية – ١٣ محرم – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٩

٤٩٥٦ – بوغوص بك الى سامي بك

« لقد جاء في مضبطة المجلس العالي الموجهة الى عبدكم ان ارادة ولي النعم تقضي بان ابدي رأيي في القرار الذي اتخذه المجلس المشار اليه لوضع قاعـدة جديدة للمعاملات والاجراءات الجمركية. فامتثالاً لامر الجناب العالي الخديوي قد عمدت الى بيان رأيي في هذا الموضوع وارسلت بياناتي

طيأ توطئة لعرضها على ولي النعم كما اعدت المضبطة الآنفة الذكر » — ١٤ محرم — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٠

ويتبع هذه الرسالة رأي بوغوص بك في الترتيب الجديد. وخلاصته ان الظروف السياسية آنئذٍ تقضي بتأجيل البت في الموضوع ريثما يعلن الباب العالي موقفه من قضية الجمارك ذلك ان الدول الاوروبية تبحث في الآستانة لوضع تعريفة جديدة تتراوح بين الثانية والتسعة في المئة بشرط ان تستوفى مرة واحدة وان تشمل التجارة الداخلية وان الباب العالي يحاول صرف النظر عن التجارة الداخلية وارضاء الدول بجعل الرسم الجمركي عن البضائع الاوروبية خمسة الى ستة في المئة. فاذا ما نفَّذت مصر « ترتيبها الجديد » جاعلة رسمها الجمركي ثلاثة في المئة اصبح عملها هذا «من دواعي التعييب » . وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم ٢٧ مراسلة من محمد علي باشا الى باقي بك يظهر فيها موافقته على رأي بوغوص بك ويوجب ارجاع المشروع الجديد

٤٩٥٧ — محمد شريف باشا الى سامي بك

رسائل ادارية اربع [صادرة عن مصر] تبحث في دعوى مراد ارتين قنصل نابولي في يافه على دير الروم في القدس وفي جباية الجزية من الذميين في بر الشام وفي تأخير مرتبات بعض المأمورين في ديوان النزل في عكة وفي احالة بعض الاماكن الخربة في عكة الى بعض الاهالي لتعميرها بطريق الكدك او الحكر الشرعي — ١٧ محرم — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٢—٢٥

٤٩٥٨ — محمد شريف باشا الى سامي بك

يفيد ان وكيل اوقاف السكناج في القدس استطلع رأي مجلسها هل يجوز لليهود الافرنج ان يشتروا ارضاً وعقاراً ويتجروا ام لا . ثم يفيد ان مجلس شورى القدس لم يوافق على مشترى الاراضي والعقار ولم يمنع في الوقت نفسه الاشتغال بالتجارة . ويرفق ضبط الجلسة التي خصصت المناقشة في هذا الموضوع — ١٧ محرم — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٦

ومما جاء في ضبط الجلسة المشار اليها ما يلي : « صورة مذاكرة بمجلس شورى القدس الشريف في يوم الاربعاء غاية ذي القعدة سنة ٢٥٢ عن معروض مقدم من الاديه امين ووكيل وقف طائفة السكناج بالقدس الشريف مضمونه هو انه بما شاع وذاع وملأ الاسماع عدالة هذه الدولة العلية المصرية مع الامن والامان في

ملكها المحمية حتى انها استشهدت واشتهرت في الجهات الافرنجية وصارت العالم يتبادرون من كل جهة لنحو مما لكهم المحمية يستظلوا بظل مراحمهم السنية وعن المعلوم ان كل انسان يلزم له السعي لادارة امر معاشه ومحل يتوطن به ونحن حضرنا من الجهات الافرنجية نسكن في الديار القدسية وقد حضر لنا استعلام من بلاد الافرنج بالفحص عن رعايا الافرنج الذي تحضر من الجهات الافرنجية هل يترخص لهم بمشترى الاملاك واراضي للزراعة يتوطنوا بها وهل يرخص لهم تعاطي الحرث والزرع ويدفعوا ما عليهم بجهة الميري مثل الرعايا وهل يرخص لهم تعاطي البيع والشرا وبيع الاغنام والبقر وغيره مما يباع ويشترى ويدفعوا ما عليه لجهة الميري وهل يرخص لهم في فتح مكاين ومتاجر ويدفعوا لجهة الميري ما هو مرتب مثل الرعايا فاقتضى عرض ذلك لديكم كي الذي يتحسن لرأيكم الحسن تعرفونا عن تنفيذه لمحله وادام الله تعالى في ايام هذه الدولة السعيدة السنيـة لانتها الزمـان فترجو الجواب وادام الله تعالى وجودكم

تقرير ناظر افندي

من حيث ان وكيل طائفة السكناج المذكور الذين هم حماية الافرنج يستدعي الافادة عن التمكن من تعـاطي مما هو مشروح في معروضه والحالة من حيث ان ذلك بهذه الطرف ما سبق له امثال ليقاس عليها ولا جرا به العمل سابقاً بالوجه الشرعي ايضاً غير ما عد للمتأمنـين المذكورين في بيع ما يستدعونه ولا يخفا ان اراضي هذه الديار غالبها ميرية وفيها وقف ايضاً ما عدا تعاطي البيع والشرا والتجارة التي يجلبوها في بلادهم وامر تعاطي البيع والشرا من انواع التجارة حكم امثالهم من الذميين في السوق يتعاطونها الآن ما احد مانعهم في ذلك والرأي لحضراتكم

تقرير علي محسن افندي

ما قرره ناظر افنـدي بمحله بخصوص البيع والشرا فالمذكورين فرحين استولت هذه الدولة السعيدة عـلى هذه البلاد وانتشرت عدالتها على العباد والمذكورين يتعاطوا البيع والشرا في الاسواق بانواع الاسباب من غير معارض لهم ولا منـازع واما في الزرعات والاملاك الذي يرغبوها فهذه ما سبقت وتطلبهم بها حادثة وامـا قولهم فتح المكاين وطبخ الصابون ومشترى ابقار واغنـام واراضي وتعاطي الحراث والزراعة فاما الابقار والاغنام والاراضي والاشجار فهذه عليها اموال اميرية مترتبة وتحولت بالاوامر الكريمة عـلى اصحابها وقولهم انهم يدفعوا اموال اميرية فهذا القول لا يعتبر منهم لما سمعت بيافـا عن

المذكورين وخلافهم من الحمايات انهم لحد الآن ما دفعوا الكمارك الذي تخص اموالهم النازلة الثمن بمقدار ٤٥٠٠٠ غرش كما بلغني بيافا وتقدم حضرت اوامر كريمة مكررة بهذه الخصوص لمتسلمها سابقاً مصطفى آغا العبد وطلب منهم ذلك بحسب الاوامر الصادرة وجاوبوه بوقتها القناصل الموجودة بيافا اجوبة مختومة بختومهم وانطلعت عليها انهم لا يدفعوا الا بحسب التعريفة الافرنجية كذلك بعده صدرت اوامر كريمة الى متسلمها حالاً عارف آغا بطلب القدر منهم ونظرت الاوامر ايضاً فجاوبوه كالجواب الاول وتعطل مال الكمرك على الملتزم ومن هذا السبب على ما فهمت ما حصلت الرغابات للملتزمين بكمرك يافا وهذه المادة فما بعد تصير من هذا القبيل وتتعطل اموال الميري من اوجه عديدة وكذلك المكاين الموجودة بالقدس فهؤلاء لهم اصحاب ملكية وعليهم مرتب اموال اميرية ولا سيما المطلوبات لطرف الميري من صابون بحسب الاقتضى كما اقتضى بهذه السنة لمطلوبات العساكر الجهادية بالاسكندرية واللاذقية والمرتبات للعساكر المقيمين بالقدس كما انه قطع ثمنه بالمجلس بغية لطرف الميري مراعاة عن سعر البلدة بكل اقة ٣٠ فضة وفي الجملة هذا الصابون المتوجه بهذا الاثنا وهو طبخ سنتين لما قطع ثمنه ٥٢ غرشاً الاقة بنصف بعض عن الاهالي كما تقرر والآن صدر امر كريم حكمداري بعدم قبول ذلك بهذا السعر واستحضروا تجار المسلمين للمجلس وحصلت المذاكرة وخصم عليهم بكل اقة ١٠ فضة من بعد ما كان متوجه الصابون سابقاً فيا هلترى اذا كان هذا الصابون طبخ المذكورين من مصابينهم هل يرتضوا بثمن دون سعر البندر وهل يقبلوا النقص من بعد قطع ثمنه ثانياً بل انا في ظني انهم بوقتها لا يقبلوا ذلك ويقولوا نحن افرنج فمن حيث ذلك بظني ان المرخصة لهم غير موافقة ما عدا البيع والشرا حسب عادتهم هذا ما رأيته والرأي لحضراتكم

تقرير راغب افندي

ما قرره علي محسن افندي بمحله غير ان بخصوص الجواب المذكور على حسب ظني لاننا يكفي فالذي اراه ان هذه المادة تندرج في جورنال اليومية ويطلع عليها حضرة ميراللوا بحري بك فتنقضى تأخير الجواب الى حضور الجواب عنها من حضرة مير اللوا البك المحترم مما يتحسن عند حضرته ويصدر به الامر وبعده يصير الجواب بمقتضاه والرأي لحضرتكم — صادقوا جميعاً

٤٩٥٩ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان تقدم الاولى اوراقاً تتعلق بمشروع التعمير الزراعي في اذنــه وطرسوس وكيفية ايجاد المبــالغ اللازمة لذلك وتبحث الثانية في الاخشاب اللازمة لبعض الاعمال الحربية في مصر – ١٧ محرم – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٨ و ٢٩

٤٩٦٠ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يقلق لحركات العدو على حدود اذنه وبر الشام ويعير اهمية حربية لخبر انشاء الزوارق على الفرات ويأسف ان سليم باشا واسماعيل بك لم يظهرا مقدرة كافية لتلقف الاخبار ورفعها اليه ولذا فانه يرى ان ذهابه الى بر الشام اصبح ضرورياً . ثم يرجو ان يعرض طلبه هذا عــلى الاعتاب الكريمة مؤكداً انه يعود الى مصر بعد ثلاثة او اربعة اشهر اذا « يحصل من الحوادث ما يقدر وقوعه» – ١٧ محرم – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٠ راجع ايضاً عابدين دفتر ٦ رقم ٣١

٤٩٦١ – اسماعيل عاصم بك الى [محمد علي باشا]

يبحث في ظهور الجراد في تل السلطان ودير الزور وفي الاحتيــاطات اللازمة لمكافحته و يرفع تقريراً عما جرى في جبل سنجار واورفه وعن بعض حركات حافظ باشا واعماله – ١٧ محرم – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣١ و ٣٢

٤٩٦٢ – نازلي هانم الى محمد علي باشا

تدعو للجناب العالي وتذكر سفرها مع نجله الى قصر النيل – ١٧ محرم – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٣

٤٩٦٣ – الجناب العالي الى ناظر شورى المدارس

رسالة ادارية تبحث في كفاءة يوسف آغا المهندس الذي يشرف عــلى اعمال التحصين في كولك بوغاز – ١٨ محرم – معية تركي دفتر ٨٩ رقم ٨٩

٤٩٦٤ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يبحث في مرتبات ديوان النزل في بر الشام ويفوض اليه امر البت في احالة المحلات المتهدمة في عكة الى من يعمرها وذلك بطريق الحكر الشرعي ثم يسمح له باخذ المبالغ اللازمة من البنك لاقراض المزارعين في طرسوس واذنه الذين يساهمون في

مشروع التعمير الزراعي — ١٩ محرم — عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٩٢و٩٣ و٩٥

٤٩٦٥ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

لا يسمح ببيع الاراضي في القدس ونواحيها الى اليهود الاجانب نظراً لعدم وجود مسوغ شرعي لهذا العمل — ١٩محرم — عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٩٨

٤٩٦٦ — رؤوف باشا الى [محمد علي باشا]

بتعيين مرتب للحاج عمر افندي احد ابناء ديار بكر الذي يدرس بالجامع الاموي —١٩ محرم — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٧

٤٩٦٧ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يبحث في موضوع الحبال اللازمة لمصلحة قطع الاخشاب في بر الشام ويقدم رسالة في الموضوع نفسه وردت على معاونه عوني افندي من اسماعيل عاصم بك والي حلب — ١٩ محرم — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٨

ويفيد عاصم بك في رسالته هذه انه يصعب على الحبالين في حلب ان يقدموا جميع الحبال المطلوبة ويقترح استحضار بعضها من دمشق

٤٩٦٨ — لجنة الجمارك الى سامي بك

يفيدون انهم امتثالاً للامر السامي عقدوا جلسة في القصر العالي في ١٩ محرم سنة ١٢٥٣ درسوا فيها ملاحظات بوغوص بك على رايهم في حل قضية الجمارك وانهم نظراً لدقة الظروف والمعلومات الخاصة التي ابداها بوغوص بك يوافقونه على رايه ويرجون تأجيل تنفيذ قرارهم الى وقت آخر — ٢٠ محرم — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٩

وفي ذيل هذه المراسلة امضاءات محمد شريف باشا ومحمد حبيب افندي وعبد الباقي بك ومصطفى مختار بك والعبارة التالية : « ارسل باسيليوس بك يخبر انه متعب »

٤٩٦٩ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يفيد انه لا يزال يتقدم نحو الصحة التامة وانه يستعد للسفر الى بر الشام ويرجو السماح لاخته بالسفر معه — ٢٢ محرم — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٤٠

٤٩٧٠ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا
في ان المصلحة تقضي بمراجعة ابراهيم باشا في شؤون البلاد الداخليــة وبعرض مشاكلها الخارجية على الاعتاب الخديوية – ٢٣ محرم – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٠٢

٤٩٧١ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا
يفيد انه امر زكي افندي مأمور الديوان الخديوي بارسال ٥٥٠ برميلاً الى عكة لوعي الزيت الموجود فيها واستيراده منها – ٢٣ محرم – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٠٣

٤٩٧٢ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا
بوجوب النظر في قضية عثمان آغـا «دزدار قلعة دمشق» والتثبت من حقوقه في قرية بر الياس ومقاطعة الاقمشة ودفتر اصحاب العلاقة بالآستانة والوصول الى حل مرضي يخلص الجنــاب العالي من ثقالته السنوية – ٢٣ محرم – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٠٤ و١١١ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٦٢

٤٩٧٣ – من المعية السنية الى بوغوص بك
تفيد ان الباشا السرعسكر سيذهب الى الاسكندرية وتوجب الاتصــال به لمعرفة عدد «مدافع القلعة» اللازمة لكولك بوغاز – ٢٣ محرم – معية تركي دفتر ٨٨ رقم ٢٢٤

٤٩٧٤ – ابراهيم باشا الى سامي بك
يقدم الرسائل التي تبودلت بين سليمان باشا ومتسلم بيروت وبعض قناصل الدول حول انشاء خمارات في خان الملاحــة في بيروت قبل الاستحصال عـلى ترخيص قانوني بها – ٢٣ محرم – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٤١

٤٩٧٥ – سليمان باشا الى [ابراهيم باشا]
يرفع اليه اخبار البرنس ده جوانفيل في اثناء تنقلاته في بر الشام – ٢٥ محرم – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٤٢

٤٩٧٦ – سليمان باشا الى [ابراهيم باشا]
يأسف لوضع بعض الرسائل في ظروف ليست لها – ٢٦ محرم – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٤٥

٤٩٧٧ — خديجه هانم الى محمد علي باشا

تصف لوالدها وصول ابراهيم باشا الى منزلها وتبحث في قيام « الجميع » الى الاسكندرية — ٢٦ محرم — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٤٦

٤٩٧٨ — المسيو لسبس الى بوغوص بك

يقدم فرماناً سلطانيـاً يقضي بتسليم « قبة المصعد » في جبل الطور في القدس الى رهبان اللاتين ورفع يد رهبان الروم والارمن عنها . ويرجو استصدار الاوامر اللازمة لتنفيذ مضمون هذا الفرمان . ثم يعرض الى تدخل الامير بشير الشهابي في شؤون الرهبان الفرنساويين في عينطوره وكيف حاول ان يستبدل البناءين اللذين يرممان كنيسة هؤلاء الرهبان في عينطوره بغيرهما ويرجو وضع حد لذلك — ٢٧ محرم — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٤٧ ويتبع هذه الرسالة نص الفرمان المشار اليه

٤٩٧٩ — محمد متسلم عينتاب الى ابراهيم باشا

يفيد ان العثمانيـين صنعوا من جلد الجاموس مئة قارب من نوع الكلك وان كل كلك يسع مئة جندي . ثم يفيد ان العثمانيين يعملون لتنظيف مجرى الفرات فينسفون الصخور والحجـارة تأميناً لسير القوارب وانهم ينقلون المهمات الحربية الى الرها — ٢٨ محرم — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٦١ مكرر

٤٩٨٠ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يفيد انه تولى بنفسه «امر فحص الافندية الذين يعملون بالمجالس والدواوين وفرزهم» لالحاق من يصلح منهم للخدمة العسكرية بالجيش « ولالغـاء المجالس والدواوين المذكورة » . ثم يفيد انه علاوة على مـا ما تقدم وعلى الرغم من انه لم يجر بحث في ذلك قبلًا فانه دخـل الى الديوان الخديوي نفسه وتفقد احوال الذين يعملون فيه فافرز مئة وخمسين افنـدياً والحقهم بالمدفعية والآلايات الاخرى فاكمل نقصها . ويذكر انه وجد في الديوان الخديوي ستة وثلاثين ولداً لا يزالون في مقتبل العمر غير صالحين للخدمة العسكرية . ولذا فانه يستطلع الراي العـالي هل يرسل هؤلاء الاولاد الى الاسكندرية للالتحاق بالبحرية؟

ثم يستطرد فيقول : « ولقد رأيت بعيني حالة المدارس فشورى المدارس ليست سوى مكان يجتمع فيه الاعضاء في كل يوم ليتحدثوا الى بعضهم فليس لديهم اي

منهج ينهجونه في سبيل تنوير عقول الطلاب... ولقد قال لي الاميرالاي محمد بك ان الضباط الذين انتخبوا من مدرسة الجيزة لا يعرفون اي شيء وليس بينهم سوى ٦–٧ يجيدون كتابة خطاب وان احد هؤلاء الضباط قضى تسع سنوات في المدرسة ولا يزال يتعلم قراءة القرآن... ولقد ابلغني اميرالاي مدرسة الجيزة ان اكثر من نصف طلبة المدرسة متزوجون : ان زواج التلميذ لما يحول دون دراسته » ٢٩ محرم – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٤٩

٤٩٨١ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

امتثالاً للامر العالي الذي يقضي بايضاح السبب الذي ادى الى فرار بعض انفار آلاي المشاة الخامس والعشرين يفيد ما يلي : « جميع عساكر هذا الآلاي من عينتاب وكلس . وهؤلاء الناس اشتهروا منذ القدم بقلة الادب . ولما كان ليس من الملائم ان يقيموا في اية جهة كانت فقد ارسلوا الى القدس الشريف بلدة الاعتكاف وامروا بالاقامة في قلعتها كانهم معتقلون. ولكنهم على الرغم من ذلك كانوا يعمدون الى اتيان المساوىء والمفاسد حتى بلغ عدد من اعدم منهم رمياً بالرصاص ١٠ او ١٢ نفراً وتجاوز عدد من عوقب منهم بالجلد (بضرب ٥٠٠ او ١٠٠٠ سوط) ٢٥٠ شخصاً ومع ذلك فقد ظلوا على ما هم عليه. ولقد بلغ بهم الامر ان شهروا منذ مدة بنادقهم وسيوفهم على بيكباشيهم » – ٢٩ محرم – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٥١

٤٩٨٢ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية صادرة عن مصر تقدم بريد عربستان وتبحث في فصل محمد علي آغا عن الخدمة وفي المحمل الشريف وغير ذلك من الامور الادارية العادية – ٢٩ محرم – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٥٢

٤٩٨٣ – سليم بك الى ابراهيم باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا اوراقاً وردت عليه من احمد بك منمنجي اوغلو وامير عشيرة جريد ومحمد رستم افندي تبحث في جنوح عشيرتي جريد وتاجرلى الى العصيان – ٢٩ محرم – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٥٣

وقد جاء في رسالة محمد رستم افندي متسلم بياس ان سليمان باشا والي مرعش اتصل باصلان علي زعيم جبل اولاش ونسيب مصطفى بك فاخذت « افكار الاهالي في سنجق عزيز تميل الى الجهة

الاخرى وراحوا يسوّفون ويماطلون في دفع الضرائب . وقام بعض الاشقيـاء من عشيرة تاجرلى وغزوا جاي وادزين واثاروا الفتنة في السنجق المذكور فاختل الامن والنظام . وجاء في رسالة اخرى لمحمد رستم افندي نفسه انه سيسير اليهم تحت ستار الكرنتينا ويتفقد امورهم بنفسه فاذا ما تحقق من جنوحهم الى العصيان رفع الامر الى السرعسكر وطلب قوة عسكريـة لاخضاعهم

وجاء في رسالة ثالثة من امضاء سليم بك بتاريخ ١١ محرم سنة ١٢٥٣ انه قام الى سيس على راس قوة مؤلفة من ثلاث اورط من الآلاي الخامس ومن خيالة حسن آغا رئيس الادلاء وخياله محمد آغا وعدد من المتطوعين من قبـائل صيرقندلى وقاصندلى ويوزطغان ومنمنجي وغيرها وانه سيزحف على الخائنين

وتقدم زعيم عشيرة جريد مستان بك في ٢٣ محرم بالعريضة التالية : « ان عشيرة جريد تسلك سبلاً غير مشروعة وقد اتفق زعماؤها ونزلوا على ضفاف نهر جيهان حيث انضمت اليهم عشيرة عوشر وهم ينوون اجتياز النهر قريباً واني لاستمد همتكم العلية »

وقال احمد منمنجي بتاريخ ٢٧ محرم سنة ١٢٥٣ انه بلغ قرهجلى محل مأموريته وبدأ يناوش الثوار وانتصر عليهم — ٢٩ محرم — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٥٣ راجع ايضاً رقم ٥٤ من المحفظة نفسها

٤٩٨٤ — بوغوص بك الى سامي بك

رسالة ادارية تبحث في المبـالغ التي يجب ان تسلم الى نورالله بك في الآستانة — ٢٩ محرم — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٥٥

٤٩٨٥ — ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان عاديتان صادرتان عن مصر في الارجح تبحثـان في ترميم كنيسة للروم الكاثوليك في القدس وفي حاجـة شريف باشا الى الكشف الذي يتعلق بشؤون عبد الله باشا — سلخ محرم — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٥٧ و٥٨

٤٩٨٦ — سليم بك الى ابراهيم باشا

يفيـد ان سكان قرية فراشه التي تقع على الحدود بين مصر وتركيا يتهربون من دفع الضرائب مدعـين انهم تابعون لحكومة الباب العالي وانهم يأخذون مثل هذا الموقف تجـاه السلطات التركية فيمتنعون عن دفع الضرائب لهم قائلـين

انهم من رعايا مصر وان كوسه مصطفى بك يتعهد بدفع الاموال المستحقة عن فراشه ان هي احيلت الى عهدته – سلخ محرم – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٥٩

٤٩٨٧ – ناظر الكرنتينا في بيروت الى متسلم بيروت

رسالة ادارية تبحث في الاجراءات الادارية اللازمة لاخراج بحاري محمد خوجه قبودان من الحجر الصحي – ٢ صفر – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٦٣ اطلب ايضاً رقم ٧٠ من المحفظة نفسها

٤٩٨٨ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

رسالة ادارية صادرة عن مصر تبحث في القوانين الجديدة وترتيب الدواوين – ٦ صفر – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٦٥

٤٩٨٩– اسماعيل عاصم بك الى محمد علي باشا

يفيد انه علم من بعض التجار في حلب ان السلطات العثمانية استبدلوا في المدن والبنادر [التي تقع على الحدود] بضباط من الجيش وانهم انشأوا في بيره جك جمركاً جديداً لاستيفاء الرسوم من القوافل . ثم يفيد انه لم يتثبت بعد من تسخير الجمال لنقل المهمات الى اورفه – ٩ صفر – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٦٧

٤٩٩٠ – محمد شريف باشا الى [سامي بك]

يستطلع الراي في مسائل عديدة تتعلق بموقف السلطة في بر الشام من صلاحية بعض قناصل الدول فيقول : هل يجوز للقناصل ووكلائهم وسائر المستأمنين ان يقتنوا املاكاً في البلدان الاسلامية ؟ وهل يجوز للقناصل ان يحموا العمال الذين

يعملون في حدائقهم وحدائق اتباعهم ؟ ثم يفيد ان مجلس الشورى في انطاكية تناقش في بعض مشاكل القناصل ورفع تقريراً بذلك الى اسماعيل بك جاء فيه ان ترجمان وكيل قنصل اميركا في السويدية ضرب قهرمان افندي وان وكيل القنصل نفسه المستر جايمس كارلسون يحاول ان يحمي من يوجد في خدمته من التجار المعتبرين واصحاب الاملاك وهم ترجمانه سمعان عبد الحق وهو من تجار انطاكية المعتبرين يملك في جهات السويدية عدة حدائق ووكيله في انطاكية الخواجه قسطنتل احد كبار التجار واعضاء المجلس وكاتبه الخواجه الياس عبد المسيح احد اعيان الرعايا في انطاكية واصحاب الحدائق والاراضي في السويدية وامين مخزنه الخواجه عبد المسيح الياس وهو من وجوه الرعايا في انطاكية واصحاب الاملاك والاراضي وقواسه محمد ابن احمد وهو ابن شيخ الزيتونه ومن اصحاب الاملاك فيها وخادمه الحلاق الياس بيلوني . ويلفت الحكمدار نظر الباشمعاون الى ضآلة مصالح اميركا في انطاكية فيقول لم يأتِ الى انطاكية تاجر اميركي واحد

ويرجو شريف باشا ان يحرر قناصل الدول في الاسكندرية الى القناصل في بر الشام بوجوب دفع جميع الرسوم المحلية عن التجارة الداخلية التي يدفعها التجار الرعايا اذ لا فرق من هذه الناحية بين التاجر الاجنبي وزميله الوطني. ثم يذكر الباشمعاون بقضية الرسوم المتوجبة على التنباك الفارسي فيقول انه لم يبت فيها بعد ويؤكد انه لا بد من توضيح موقف السلطة من هذه المشكلة كي يصبح ملتزم التبغ في حلب على بينة من امره فاما ان يستوفي الرسوم الجمركية عن هذا التنباك من التجار الاجانب او ان يحسم له مقدار هذا القلم من لائحة التزامه

ويستطلع الحكمدار رأي الباشمعاون في مسائل اخرى اهمها قضية « الحادثة » التي فرضتها السلطة على التجارة الداخلية موجبة استيفاءها من جميع التجار وقضية الرسوم المتوجبة على زهرة النيلة الواردة من بغداد وتعيين الزمن الذي الغيت من بعده « حادثة الحرير » وما الى ذلك — ٩ صفر — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٦٩

٤٩٩١ — محمد بك قائد آلاي المشاة الخامس الى [ابراهيم باشا]

يرفع ما نقله اليه اليوزباشي مصطفى آغا الخاصكوني قائد الاورطة الثالثة من اخبار الروملي فيذكر وفاة محمود باشا والي الروملي وتعيين كوسه محمد باشا

خلفاً له وبؤس كور ابراهيم باشا ووفـاة حسين بك الطويل ويصف موقف الحاج علي باشا من الفتنة في جبل قوزان فيقول انه صرح لقوزان اوغلو بما يلي : « انك عملت على اثارة الفساد في جبـال قوزان وها هوذا ابراهيم باشا يسير عـلى الجبل بجيش كبير . ولئن كنت انت السبب في هذه الفتنة ولكنهم يتهمونني بها وانت بعملك هذا قد دست على ذنب ثعبـان راقد فان حصل شيء فوالله لا تستطيع ان تجد حجة تدافع بهـا عن نفسك » — ١٣ صفر — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٧١

٤٩٩٢ — سليم بك الى [ابراهيم باشا]

يفيد ان محمود بك قائد الاي المدفعيين المشاة « يرغب في الزواج في ظل الحضرة الخديوية اسوة بسائر الاتبـاع ويطمع في عطف مولانـا الخديوي وقد التمس مني عرض رغبته هذه على مقام دولتكم » ثم يسأل هل يسمح بذلك ام لا — ١٧ صفر — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٧٢

٤٩٩٣ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يوجوب قبول الرفتيات التي يبرزهـا تجار الافرنج عن بضائعهم المستوردة عن طريق بغداد وارضروم ووجوب الامتناع عن مطالبتهم بدفع الرسوم الجمركية عن هذه البضائع مرة اخرى — ١٨ صفر — عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١١٦

٤٩٩٤ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب مطالبة التجـار الاجانب بالرسوم الجمركية عن جميع ما صدروه من الحرير قبل اول رمضـان سنة ١٢٥١ ووجوب اعفائهم من هـذه الرسوم عما صدّر بعد هذا التاريخ — ١٨ صفر — عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٢٠

٤٩٩٥ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب منح التجـار الوطنيين جميع الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها تجار الفرنجة من حيث الرسوم الجمركية المفروضة على تصدير البضاعة واستيرادها — ١٨ صفر عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٢١

٤٩٩٦ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بالسماح لوكيل قنصل فرنسه في بيروت بتعمير « خان الملاحة » واتخـاذه داراً

للسكنى وذلك بطريق الحكر الشرعي — ٢١ صفر — عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٢٢

ويتبع هذه الرسالة خطاب آخر موجه من محمد علي باشا الى محمد شريف باشا يبحث في وكالة الافرنسيين في صيدا وايجارها السنوي وراي المسيو ده لسبس في ذلك

٤٩٩٧ — احمد منكلي باشا الى محمد علي باشا

يفيد ان انباء ادنه تدل على ان امين باشا نجل المرحوم رشيد باشا سافر في عدد من العساكر الى خربوط عن طريق سيواس وان البعض من كبار ضباط جيش الرديف والاعيان والمتسلمين اجتمعوا لدى حافظ باشا في خربوط والبعض الآخر عند الحاج علي باشا في قونية وان الاعيان والمتسلمين لم يعودوا الى بلدانهم حتى ذلك الوقت — ٢٢ صفر — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٧٣

ويتبع هذه الرسالة خطاب من سليم بك الى [ابراهيم باشا] مؤرخ في ٢٦ ذي الحجة سنة ١٢٥٢ جاء فيه ان الوباء ظهر في جهات ادنه وان سليم بك امر الآلايين السادس والعاشر بمغادرة ادنه والتوجه الى حلب كما انه حرر الى اسماعيل بك بوجوب ابقاء الآلاي الرابع في بر الشام

٤٩٩٨ — نظامنامه مؤرخة في ٢٣ صفر سنة ١٢٥٣ ومقسمة على مقدمة وثلاثة فصول واليك بعض ما جاء في كل منها :

المقدمة : « تختص كل مملكة من ممالك اوروبا بقوانين تلائم طبيعة اهلها واخلاقهم ودرجة تربيتهم وتدار بموجبها امورهم الحكومية الا انه لما كان معلوماً ان قانون المملكة الواحدة لا يوافق المملكة الاخرى كان بالطبع من المستحيل ان يؤخذ اي قانون من قوانين تلك الممالك فيوضع بنصه وفصه موضع الاجراء في هذه البلاد . على ان الحكومات وان انقسمت من حيث انواعها الى جمهورية ومشروطة ومستبدة فانها غير منقسمة ولا مختلفة من حيث اصولها الاساسية فهي واحدة بعينها فيها جميعاً . وهذه الاصول المتحدة هي ما تجب مراعاته في هذه البلاد لتسيير الاعمال وقضاء المصالح واجتناء الكثير من الفوائد »

وقد جاء في مستهل الفصل الاول ما يلي : « في بيان الترتيبات الاساسية البند الاول تنحصر امور الحكومة المصرية باجمعها في ستة دواوين عامة بل تعتبر هذه الدواوين سبعة بانقسام ديوان الايراد الى قسمين . ويظل الديوان الخديوي مختصاً بالنظر في الامور القضائية في مصر المحروسة واحياناً في المسائل التي ترفع اليه من الاقاليم » . . . ويحدد البند الثاني صلاحية

ديوان الايرادات بقسميه ديوان التجارة وديوان العموم . ثم يبقي البند الثالث ادارة العساكر البرية ونظامهم وتدريبهم وتدريسهم ومهمات الجيش وثكناته وقلاعه ومصانع المهمات والمستشفيات والمخابز بيد ديوان الجهادية . ويربط البند الرابع ادارة الاسطول ونظامه وحركاته بمصطفى باشا . اما دار الصناعة ومخازن البحرية وخزانة البحرية وتجهيز الاسطول ومستشفياته « فتكون تابعة لديوان عام يطلق عليه اسم ديوان البحر » . ويبحث البند الخامس في صلاحية ديوان المدارس فيجعلها تشمل الاعتناء بجميع المدارس الابتدائية والتجهيزية والخصوصية وبدور الكتب والآلات والادوات ومخازن النماذج وبالقناطر الخيرية ومطبعة بولاق والوقائع المصرية. ثم يعرض البند السادس لصلاحية ديوان الامور الافرنجية والتجارة المصرية ويبين البند السابع صلاحية ديوان الفبريكات

وخصص الفصل الثاني من النظامنامه لتبيان « الاجراءات العملية . اما الفصل الثالث فانه يبحث في قانون العقوبات – ٢٣ صفر – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٧٤

٤٩٩٩ – محمد علي باشا الى الامير بشير الشهابي

بوجوب اطلاق سراح بعض شيوخ الدروز واعادة املاكهم اليهم ما عدا الاميري منها – غرة ربيع الاول – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٢٦

٥٠٠٠ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب ضم مرتبات محمود بك محافظ بيروت ومخصصاته السنوية وتعييناته الى حساب البلدة المذكورة وذلك بموجب الكشفين الواردين من خزينة رشيد – ٢ ربيع الاول – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١/٨٦

٥٠٠١ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان صادرتان عن بيروت تبحثان في قضية خان الملاحة في بيروت وحق الحكومة المصرية في استملاكه ورأي مجلس شورى بيروت في ذلك وفي مشكلة مخلفات عبد الله باشا في عكة وحق ابن اخته في بستاني عكاشة والريس وطاحون البيك – ٧ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٧٥ و٧٦

٥٠٠٢ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يحيط علماً بمضمون العرائض التي قدمها وكلاء دير الروم في القدس وبطاليب الخواجه مراد آرتين قنصل نابولي في يافه فيفيد ان هذه القضية خارجة عن نطاق صلاحيته وان البت فيها يعود الى سفارة نابولي في الآستانة وغيرها من الدوائر المختصة ١٠ ربيع الاول – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢/٨٧

٥٠٠٣ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب العمل بنص الفرمان الصادر في اواسط محرم سنة ١٢٥٣ والسماح ببيع البن الافرنجي في الاقطار الشامية ووجوب استيفاء الرسوم الجمركية القانونية عنه – ١٥ ربيع الاول – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٣/٨٨

٥٠٠٤ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يأسف لوقوع النزاع بين احمد بك ابن اخت عبد الله باشا ومصطفى بك ابن اخي سليمان باشا حول بعض مخلفات عبدالله باشا في عكة ويوجب ارضاء الطرفين ولا سيما وانهما من اسرة واحدة – ١٦ ربيع الاول – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٤/٨٩ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٩٠

٥٠٠٥ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب التحقيق في قضية المستر ماكراكي الانكليزي الذي كان يعمل في فابريقة ال « قره عبا » في صور واتهم بانه اخذ ثلاثة آلاف غرش علاوة عن استحقاقه – ١٦ ربيع الاول – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٥/٩٠ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٢٤ ومحفظة ٢٥٥ رقم ٦٦ و٧٧

٥٠٠٦ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يحيط علماً بالقرار الذي اتخذه مجلس شورى بيروت في قضية خان الملاحة ويأمر بترميم هذا الخان وبالعدول عن اجابة طلب وكيل قنصل بيروس نظراً لاحتياج الحكومة للمحل المذكور–١٧ ربيع الاول – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٦/٩١

٥٠٠٧ – محمد علي باشا الى سليمان باشا

يجيبه بانه اطلع على كتابه المؤرخ في ٢٣ شعبان المشعر بان مسألة صفد لم تنته الى حل كما اطلع على تقريره الباحث في دعوى بشاره ساروفيم وخائيل عورا فيستغرب كونه على رغم توليه هذه المسألة منذ عهد بعيد لم يستعجل عقباها ولم يستشعر نتيجتها مع انها كلما تمادت وتأخرت بقي القال والقيل وراح القناصل في مصر يسألون عن امرها . ولذلك فهو يسأله عن مقدار ما حصله من القوم واعطاه للمدعين لكي يجيب بجوابه عن اسئلة القناصل كما يطالبه ببيان مفصل عما امكنه ويمكنه تحصيله بعد بيع املاك القوم واشيائهم ليستنير جنابه به – ١٧ ربيع الاول – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١/٢٢٢

٥٠٠٨ – بحري بك الى [سامي بك]

رسالة ادارية عادية تبحث في وفاة « صاري المنادي » في غزة وفي وجوب تعيين خلف له في تقديم الاوراق المحلية اللازمة لهذه الغاية – ١٧ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٧٨

٥٠٠٩ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يفيد ان ما صدّر من الفحم والحديد من بيروت الى الاسكندرية وصل ناقصاً وبدون « حوافظ » تبين ثمن الاصناف المذكورة ثم يوجب التحقيق في هذه القضية لمعرفة السبب الذي ادى الى هذا الاهمال – ١٨ ربيع الاول – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٧/٩٢

٥٠١٠ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب تبيان مقدار الارز اللازم سنوياً الى بر الشام وذكر الجهات التي يصرف فيها والموانىء التي يجب ان يرسل اليها وتقديم ذلك الى الجناب العالي كي يرسل الارز في حينه – ١٨ربيع الاول – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٨/٩٣

٥٠١١ — صك مؤرخ في ٢٠ ربيع الاول سنة ١٢٥٣ يبحث في وقف « بشير آغا » وفي ذيله امضاءات اعضاء مجلس الاوقاف واختامهم وهم الشيخ محمد عبد العظيم والشيخ يوسف الصاوي والشيخ احمد السباعي والشيخ ابراهيم الباجوري والشيخ ابراهيم السرسي — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٧٩

٥٠١٢ — حسن حقي الى ابراهيم باشا

رسالة ادارية عادية تبحث في انتشار الهواء الاصفر في حارة اليهود في القدس — ٢١ ربيع الاول — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٨٩ وتحت الرقم ٨١ من المحفظة نفسها رسالة من امضاء سليم بك الى ابراهيم باشا تبحث في انتشار الهواء الاصفر في صارى سكه لى وكيفية مقاومته

٥٠١٣ — سليم بك الى ابراهيم باشا

يفيد انه امتثل للامر السامي وزحف على عشيرة اولاش ولكنه لم يوفق في مهمته لانتشار الوباء بين افراد جيشه — ٢٣ ربيع الاول — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٨٢

واليك بعض ما جاء في هذا التقرير :

« في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الاول خرجنا من (ادانه) لنزحف على اهل (اولاش) عملاً بامركم السامي فوصلنا الى جاى كوى وانتظرنا الأرط التي قلنا في عريضتنا السابقة انها ستأتي من انطاكية فجاء خادمكم الميرالاي ولي بك القرية المذكورة مع اورطتين وفي اليوم التالي غادرنا تلك القرية فوصلنا الى القرية التي يقال لها ارزين وانتظرنا خادمكم طالب بك ثلاثة ايام بتلك القرية وفي اليوم الرابع اخذنا الارط المذكورة وفرسان خادمكم رستم افندي متسلم بياس ووصلنا الى القرية المسماة حوش الواقعة على مسافة ساعتين وهي احدى قرى اولاش فجاء خادمكم طالب بك في اليوم التالي وبتنا ليلة حتى اذا كان الغد اتانا امام تلك القرية فسألناه عن احوال العصاة وعن الطريق فاخبرنا ان كل فريق من العصاة قد شغلوا جبلاً وان الطريق الواقع داخل المضيق هو الطريق المسلوك الا انهم قلعوا اشجاراً وضعوها في الطريق وكوموا به حجارة وهم متربصون من ورائه ممسكين بنادقهم فارسلنا في اليوم التاسع عشر من ذلك الشهر عدة بلوكات من الجنود الى الضواحي والاكناف وكذلك ارسلنا رستم افندي مع جماعة راجلين وكلفناهم بالبحث عن طريق آخر وتعيينه فلما انفصلوا من الجيش

نحو عشرة دقائق وصعدوا الجبال اطلقت عليهم عيارات نارية من يمين وشمال وشب القتال فامددناهم من خلفهم بطالب بك على رأس ثلاثـة بلوكات آخرين فلم ينقطع دوي الرصاص وظلوا مقـاتلين نحو اربع ساعات ولما كان المغرب قد دنا قفلوا الى الجيش راجعين وقد مات جنـدي من الجهاديين وجرح منهم اثنان كما توفي بلوكباشي من رجال طـالب بك وجرح اثنان كما جرح ثلاثة رجال من رجال رستم افندي وكان الامام المذكور وسيطاً بيننا وبينهم ينقل القول منهم واليهم وقد اقنع ابن اخي علي بكر اوغلى فقاده الى الجيش وقد سألناه عن احوال العصاة فقال «ان لي نحو اربع قرى خاضعة لامري واني اقضي كل ما تبتغيه الحكومة مني . وهناك قرية غير القرى التابعة لي يقال لها كلّي وقد لجأ اليّ اهلها وقالوا اصلح بيننا وبين الحكومة وخذ الامان لنا . الا اني لا اكاد اثق بهم فارسلنا علي بكر اوغلى المذكور الى قرية كلّي ليأتي من اهلها بنبأ صحيح وقد مضى يومان ولم يرجع والمفهوم انـه عاد الى البغي والعصيان وقد اخبر الامام المذكور ان جاند اوغلى ظل يقول للذين اقدموا عـلى هذا العصيان وهو يعظهم — يا قوم اعرضوا عن هذا فان عاقبة هـذا الامر شر لكم هلم جميعاً الى الجيش ولما كان الامر كذلك اوفدنا الامام المذكور الى جاند اوغلى المشار اليه وكلفنـاه ان يقول له لا تخف وأت الى الجيش ليكلموك ويغلب على الظن انه خافنا فلم يأتنـا بنفسه بل دعا اليه حسن آغا زيتون اوغلى فارسلناه اليه فقال له اني اتعهـد قضاء المطالب الاميرية مهما تكن بدون تقصير وقد عاد الينا حسن آغا وبلغنا كلامه ونظن ان جاند اوغلى هـذا هو عظيم اولاش وسيدهم وقد ظهر في اليوم الثاني والعشرين من هذا الشهر مرض في الجيش بحكمة الله تعـالى وسقط من الصبح حتى المساء نحو اربعين من جنود الجهادية وضباطهـا وغشي عليهم وفقدوا رشدهم ومات ستة جنود فكان مجموع الذين ماتوا ذلك اليوم سبعة مع محمد آغا صاغقولاسى الارطه الثالثة وقد اصيب تسعة من جماعـة طالب بك ومات ثلاثة منهم كما ان ثلاثة من اتباع رستم افندي قد ماتوا واصيب ثمانية منهم وهذا المرض عبارة عن ان المرء يصفر بغتة وهو جالس فيتغير لون وجهه ويذبل ويبدأ في الاستفراغ من فوق ومن تحت حتى يظن الناظر اليه انه مريض منذ خمسة اشهر او ستة ولما رأينـا ان الجنود سيصرعون جميعاً كانهم ثمار سقطت من اشجارها لو اطلنا المقام ثمة الى غد تركنـا مهمتنا في اولاش على حالها وعدنا الى قرية ارزين

المذكورة وقد سقط ثمانية الى عشرة رجال ونحن في طريقنا الى هذه القرية كما سقط طالب بك مصاباً . ولم نوفق الى القيام بانجاز مهمة اولاش لشدة المرض وسنأذن للذين مع خادمكم ليأوي كل منهم الى مأواه هذا ما يجرؤ خادمكم على رفعه والامر لمولانا »

٥٠١٤ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يفيد انه مرسل اليه نسخة عن الفرمان السلطاني الذي يأمر بتسهيل تجارة رعايا الصقليتين ويوجب الامتثال لمضمونه – ٢٤ ربيع الاول – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٩/٩٤

٥٠١٥ – اسماعيل عاصم بك الى ابراهيم باشا

يرفع الى المقام السامي خبر ظهور الهواء الاصفر في حلب وجسر شغور – ٢٤ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٨٣

ومثله من سليم بك عن انتشار هذا الداء في صارى سكه لى وانطاكية وجسر شغور – رقم ٨٤ و٨٧ – ومن مصطفى السعيد ومحمد باشا عن انتشاره في القدس والرملة وغزة رقم ٨٥ و ٨٨ – ومن عوني افندي عن ظهوره في حلب – رقم ٨٦ راجع ايضاً رقم ٩٢ من المحفظة نفسها

٥٠١٦ – من المعية السنية الى متسلم طرابلس واللاذقية

يرد على كتابه المؤرخ في ١١ ربيع الاول سنة ١٢٥٣ الذي يقول فيه انه طلب من مصر بذور التبغ الذي امر السرعسكر بزرعه فلم تبعث اليه بذور التبغ بل بعث اليه ببذور النيلة فينبئه بانه لما عرض ذلك على الجناب العالي امر باجابة طلبه وارسال تعريفة زراعة النيلة فاما زراعة التبغ فتفضل باحالتها الى السرعسكر فليسأله المتسلم بشأنها – ٢٦ ربيع الاول – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢٢٣

٥٠١٧ – سليمان باشا الى سامي بك

يفيد انه امتثالاً للامر السامي سيقوم الى عكة للتحقيق في المبالغ التي يطالب بها يهود صفد وان الداعي لتأخير عرض هذا الموضوع على الاعتاب السنية انما هو عدم موافقته على المبالغ المطلوبة (عشرة آلاف كيس) وعزمه على التدقيق في هذا

الامر « كي لا يجنى احد باي ضرر بسببه وكي يحصل المبلغ المرقوم وفقاً للعدل المتبع في حكومة الجناب العالي الذي لا يعرف الجور » – ٢٩ ربيع الاول[١] – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٣٧

٥٠١٨ – زكي افندي الى القائمقام رستم افندي[٢]

يطلب منه ثلاثة انواع من الخشب يبين ابعادها واعدادها على ان يعجل قطعها ويبادر الى شحنها في اول سفينة قادمة الى الاسكندرية وذلك لمسيس الحاجة الى هذا الخشب في انشاء ما هو مزمع انشاؤه بالقاهرة من طواحين الهواء ومعامل البارود ولانه لا يمكن الحصول عليه لا في الترسانة ولا عند التجار – سلخ ربيع الاول – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢٢٤ و٢٢٦

٥٠١٩ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية تبحث في «زعامة» محمد نوح بك في سنجق طرسوس – ٢ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٩١

٥٠٢٠ – سليمان باشا الى [سامي بك]

رسالة ادارية صادرة عن صيدا تبحث في امكانية ابقاء سفينة حربية مصرية في بيروت لحفظ النظام في مياهها وتقدم في الوقت نفسه عريضة محمود بك محافظ بيروت في الموضوع نفسه – ٣ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٩٣

٥٠٢١ – اللواء ايوب صبري بك الى مجهول

يفيد انه جمع ما يمكن جمعه من

---

(١) وقد يكون الصحيح ٢٩ ذي القعدة

(٢) « المندوب لقطع الخشب في الاسكندرونة »

الاسلحة من النصيريين في جبال اللاذقية وحصل الاموال المتأخرة ايضاً ومنها «اعانة» سنة ١٢٥٢ وانه نظراً لفقر مقاطعتي البهلولية والقرداحة سيقسط المبالغ المطلوبة منهما . ثم يفيد انه لدى الانتهاء من عمله هذا سيتوجه الى جبال الكلبية لجمع الاسلحة منهم وتحصيل الاموال المتأخرة وفي حال زوال المرض من حما يتوجه اليها او يبقي آلاي المشاة السابع عشر في المحجر الصحي في الجبل ويذهب هو الى المحجر الصحي المخصص لآلايه . وعلى ظهر هذه الوثيقة عبارة مشطوب عليها هذا نصها : « ما مقدار النقود الباقية في المقاطعتين المذكورتين . ثم انك ارسلت اربعة كتب لم تذكر في واحد منها مقدار الاسلحة التي جمعتها » — ٣ ربيع الآخر — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٩٤

ويتبع هذه الرسالة بيان بالمتوفين والمصابين بالريح الاصفر من جنود آلاي المشاة الثالث عشر من امضاء قائدهم ولي الدين بك خلاصته ان عدد المتوفين بين ٢٤ و٢٨ ربيع الاول سنة ١٢٥٣ كان ٤٧ نفراً وعدد المصابين ٦٦ وان عدد المتوفين يوم الاثنين في ٢٢ ربيع الاول كان ٦ وعدد المصابين ١٢ راجع ايضاً رقم ٩٥ من المحفظة نفسها ففيه كلام ايوب صبري بك عن الهواء الاصفر في حماه

٥٠٢٢ — سليمان باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية صادرة عن صيدا تبحث في المعاش الذي يتقاضاه ترجمان المستر برايتل المعدن الانكليزي في قرنايل — ٥ ربيع الآخر — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٩٦

٥٠٢٣ — محمد شريف باشا الى سامي بك

يقدم بياناً بكميات الارز اللازم للعساكر في بر الشام وعريضة رفعها اليه ناظر الفحم الحجري يلتمس فيها الترقية — ٩ ربيع الآخر — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٩٧ و٩٨

٥٠٢٤ — من المعية السنية الى محمد شريف باشا

بوجوب الاسراع في ارسال الخشب اللازم لصنع قنداقات المدافع ووجوب ارسال ثلاثة آلاف خشبة كل شهر حذراً من تعطيل الاعمال — ١٢ ربيع الآخر — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٩٦ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٠٧

٥٠٢٥ — محمد شريف باشا الى سامي بك

يبحث في انشاء ديوان عمومي في بر

الشام للنظر في حسابات هــذه البلاد – ١٢ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٩٩

٥٠٢٦ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

ينبيء بوصوله الى جزيرة كريد وبنزوله في قصر روزبا لاكمال مدة الحجر الصحي – ١٣ ربيع الآخر – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٢٧

٥٠٢٧ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يعلن موافقته على اقتراح حنا بجري بك ورؤساء الهنــادي الموجودين في غزة ويأمر بتعيين الشيخ عبد الحميد رئيساً على الهنادي في غزة بدلاً من الشيخ صبره حمد المتوفي – ١٣ ربيع الآخر – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٠/٩٧

٥٠٢٨ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالة ادارية صادرة عن بيروت تبحث في عودة السرعسكر الى بر الشام وفي وصوله الى مدينة بيروت – ١٣ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٠١

٥٠٢٩ – محمد شريف باشا الى [ابراهيم باشا]

رسائل ادارية عادية ثلاث تبحث في وصول المحمل الشريف وترميم بعض القلاع والبرك التي تقع على طريق الحج وفي احالة بعض ارزاق محمــد آغا الداراني في جهات طرابلس الى اولاده وفي الاملاك المتخلفة عن محمد سعيد شريف زاده – ٢٠ و٢٥ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٠٢ و١٠٤ و١٠٥

٥٠٣٠ – حسن بك قائد الآلاي الثامن عشر الى [ابراهيم باشا]

يرفع الى مقر القيادة خبر تفشي الهواء الاصفر بين صفوف الجيش – ٢٠ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٠٣

٥٠٣١ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يوافق عــلى الاقتراح الذي تقدم به محمد شريف باشا لحل النزاع القائم بين احمد بك ابن اخت عبد الله باشا وبين مصطفى بك ابن اخي سليمان باشا حول البستان في عكة الاقتراح الذي يقضي باشتراك الاثنين

في التصرف في البستان المذكور – ٢٦ ربيع الآخر – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٢/٩٩

٥٠٣٢ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يشكر لوالده تفضله باعلامه عن وصوله الى جزيرة كريد ويفيد انه يقيم في الضنية لنشاط هوائها وتلاؤمه مع مزاجه – ٢٧ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٠٦

٥٠٣٣ – من المعية السنية الى محمد شريف باشا

بالموافقة على تقديم حسابات ايالات بر الشام وادنه ومصاريف الاخشاب والابنية في عكة منذ ابتداء عام ١٢٥٢ الى الديوان العام في دمشق وعلى الاستمرار في تقديم حسابات الذخائر التي ترد من مصر الى ديوان الجهادية – ٢٩ ربيع الآخر – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٠٠

٥٠٣٤ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان عاديتان تبحثان في تركة سليمان آغا متولي اوقاف الحرمين الشريفين في دمشق وفي احالة اقطاع عبد القادر آغا الجمفري الى اولاده من بعده – غرة جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٠٨ و١٠٩

٥٠٣٥ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يبعث اليه بقائمة واردة من محافظ دمياط مدرجة فيها اسماء الدمياطيين الذين فرّوا الى برّ الشام فاقاموا فيها وعليهم بقايا الفردة المبينة مقاديرها في القائمة والبالغة في مجموعها ٦٠٥٠ غرشاً ويطلب اليه ان يجبي هذه البقايا فيودعها خزينة بر الشام على ان يرسل ايصالات خصمها واضافتها الى ديوان فردة دمياط – ٢ جمادى الاولى – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٠١ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١١٧

٥٠٣٦ – من المعية السنية الى محمد شريف باشا

في ان مقدار الارز المطلوب الى

الايالات الشامية لاجل ماكول العساكر سنوياً ٤٣٦٤٢١ اقة وان مقدار ما ارسل لغايته ٢١٣٥ اردباً وانه لم يبقَ من اصل المرتب سوى ٦٦ اردباً وان الظروف تقضي بعدم ارسال شيء بعد ذلك الحين لان ما ارسل يزيد عن المطلوب بـ٤٤٠٠٠ اقة – ٥ جمادى الاولى – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٩٥ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١١٦

٥٠٣٧ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان صادرتان عن اهدن تقدم الاولى منهما الاوراق التي تبحث في تعمير القلاع على طريق الحج وتبحث الثانية في احالة المالكانة المنحلة عن شريف زاده احد اعيان حلب الى اولاده – ٨ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١١٠و١١١

٥٠٣٨ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يقدم عريضة رفعها اليه السيد حسين افندي المرادي مفتي دمشق التمس بها استخراج براءة همايونية بحقه في نصف المالكانة الغزلانية – ٩ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١١٢

٥٠٣٩ – محمد شريف باشا الى محمد علي باشا

مراسلة ادارية تبحث في امكانية اضافة شيء الى المعاش الذي خصص لاقرباء احمد بك متسلم دمشق سابقاً – ١٣ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١١٣ راجع ايضاً رقم ١١٥ من المحفظة نفسها

٥٠٤٠ – من المعية السنية الى سليمان باشا

يستعجله ارسال البيانات المشار اليها في ١٧ ربيع الآخر سنة ١٢٥٣ وهي البيانات التي طلبها الجناب العالي حين اطلع اطلاعاً تاماً على دعوى بشاره ساروفيم وميخائيل عوره لان الجناب العالي مهتم اشد الاهتمام لمعرفة مقادير النقود التي حصلت واعطيت والتي امكن تحصيلها والتي سيمكن تحصيلها بعد بيع القوم املاكهم واشياءهم – ١٤ جمادى الاولى – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢٢٥

٥٠٤١ – من المعية السنية الى محمد شريف باشا

يستعجله الاجابة عما سبق ان سأله الجناب العالي في امره المتعلق بالبارجة شيطان وكيف اقبلت من بيروت الى

الاسكندرية وفي فحصها عجز فضلاً عن فقدان حافظة جوهر الحديد الذي فيها — ١٤ جمادى الاولى — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٠٢

٥٠٤٢ — من المعية السنية الى محمد شريف باشا

يستعجله الاجابة عما سبق الجناب العالي سؤاله فيه بامره المتعلقين بالمستر مكراكي الانكليزي المستخدم في فبريقة صور وكيف اخذ ثلاثة آلاف غرش اكثر مما يستحق — ١٤ جمادى الاولى — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٠٣

٥٠٤٣ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يقدم طياً رسالة وردت عليه من سليم باشا حكمدار ادنه يقترح فيها تعيين سعيد بك ابن اخي طالب بك احد زعماء العساكر غير النظامية محل عمه (او خاله) المتوفي ويستطلع الراي العالي في ذلك — ١٧ جمادى الاولى — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١١٤

٥٠٤٤ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يحيل اليه عريضة رفعها اليه اولاد جعفر آغا متسلم حمص الاسبق يسترحمون فيها احالة التيمار « سمنين » الذي كان بعهدة والدهم المتوفي اليهم — ١٧ جمادى الاولى — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١١٥

٥٠٤٥ — من المعية السنية الى محمد شريف باشا

بوجوب تعيين كمية صبغة الطرابيش التي يمكنه جمعها وارسالها الى مصر في ذلك العام — ١٨ جمادى الاولى — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٠٤

٥٠٤٦ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب التحقيق فيما يدعيه الترجمان القرنساوي دوفرات : هل انفق اخوه وصهره ١١٥٠٠ غرش على قريتها — ١٩ جمادى الاولى — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٠٥

٥٠٤٧ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يفيد انه يسمح لابناء محمد آغا الداراني الذي توفي في المحروسة بشراء تسع الحصة

المنحلة عن والدهم في جهات طرابلس الشام – ٢٢ جمادى الاولى – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٠٧/١٥

٥٠٤٨ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يبعث اليه بنسخة عن كتاب وصورة عن مذكرة واردين كليهما من الباب العالي بشأن المقاطعات التي لمحمد آغا القبوجي باشي في الشام وحلب آمراً اياه بان يمحص ما جاء فيها ثم يطلعه على نتيجة تمحيصه وتدقيقه – ٢٢ جمادى الاولى – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٠٩/١٧

٥٠٤٩ – سليمان باشا الى سامي بك

يشير الى اشغاله المتراكمة ويأسف لتأخره عن السفر الى صفد للنظر في التعويض الذي يتطلبه اليهود عن مسلوباتهم فيها – ٢٤ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١١٨

٥٠٥٠ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسائل ادارية اربع تبحث في احالة المالكانة (نصف باسلين) المنحلة عن المرحوم الحاج محمد آغا الى ولديه وفي تقديم الحنطة الى القاضي الحاج مصطفى الحمصي وفي المطلوب من الخواجه [باخور] صراف الجهادية سابقاً الى خزينة الجهادية وفي مخصصات المرحوم الشريف فاخر وتعيينها الى ايتامه – ٢٥ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١١٩ – ١٢٢ راجع ايضاً رقم ١٣٥ من المحفظة نفسها

٥٠٥١ – اسماعيل عاصم بك الى سامي بك

يرجوه ان يشمل الشيخ محمد افندي مفتي حلب وناظر مجلسها بعطفه في اثناء ادائه فريضة الحج الشريف – ٢٧ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٢٣

٥٠٥٢ – عثمان آغا الى [ابراهيم باشا]

يرفع الى المقر السامي تقريراً عن سير الاعمال في مصلحة القطران والزفت في قضاء طرسوس – ٢٧ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٢٤

٥٠٥٣ – محمد صادق افندي دفتردار الشام سابقاً الى محمد علي باشا

يسترحم النظر الى حاله وزيادة معاشه – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٢٦

٥٠٥٤ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يفيد ان اسماعيل مفيد بك يرغب في بيع مقاطعة [قطرينه] في طرابلس الى ابراهيم باشا او شريف باشا – غرة جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٢٧

٥٠٥٥ – من المعية السنية الى محمد شريف باشا

يشير الباشمعاون الى ما سبق لشريف باشا ان قاله له حين كان في القطر المصري من ان بدل مقاطعات عبد الله باشا اغا هو مسألة لا اصل لها. ثم ينبئه بانه باعث اليه مع هذا بصورة ما كتبه الباب العالي اخيراً في هذا الصدد . ويبلغه ان الجناب العالي يطلب الاجابة عما كتبه الباب العالي ليتولى الجناب العالي اجابة الآستانة – ٥ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١١٠

٥٠٥٦ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يذكره كيف ردّ ديوان الجهادية حسابات ما انفق لغاية سنة ١٢٥١ معلقاً قبولها على امر الجناب العالي ثم كيف كتب احمد باشا وكيل الجهادية الى الجناب العالي مشعراً بان الديوان سيخصم النفقات المذكورة وغيرها مما صرف لاجل حمل الاثقال وسكنى الجيش وما الى ذلك ولكنه يلتمس في الوقت نفسه صدور الامر العالي الى شريف باشا بوجوب خصم هذه النفقات [من مقننات] الآلايات في بر الشام – ٥ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٨/١١١

٥٠٥٧ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يرسل اليه ترجمة المذكرة التي قدمها قنصل انكلتره العام الى بوغوص بك بشأن وليم مكراكي الانكليزي الذي حبس في صور ويكرر استيضاح هذه القضية – ٥ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٩/١١٢ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٢٠

٥٠٥٨ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يحيط علماً بكتابه الى السرعسكر مؤذناً بوجوب تعمير مدائن صالح التي تقع على طريق الحج . وينبئه بانه كتب الى

محافظ المدينة بان يتولى انجاز هذه المهمة – ٥ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢١/١١٤

...

٥٠٥٩ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يفيد انه مستعد لوفاء بعض الدين عن ذمة المرحوم محمد سعيد افندي ابن الشريف وذلك لابقاء مقاطعاته الاربع عشرة في ايدي اولاده الايتام – ٥ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢٢/١١٥

٥٠٦٠ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يجيبه فيأمره بان يأذن في اعطاء اليتيمين محمد وعز الدين ابني عبد القادر آغا الجعفري الدمشقي اعلاماً شرعياً ممهداً لتوجيه مقاطعة سمنين وتوابعها المنحلة بوفاة ابيهما اليهما كما يأمره بان يسمح باعطاء مثل هذا الاعلام كلما التمسه منه اولاد الذين يتوفون عن تيمار او مقاطعة بغير حاجة الى استئذان الجناب العالي في هذا السماح – ٥ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢٤/١١٧

٥٠٦١ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يجيبه بان يأذن في ان يجلب السيد حسين افندي المرادي مفتي دمشق وناظر مجلسها بمعرفة القبوكتخدا في الآستانة براءة تخوله الحصول على حصة مشاركة في مقاطعة الغزلانية وغيرها مما اصبح محلولاً بوفاة محمد عثمان الكلبي – ٥ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢٥/١١٨

٥٠٦٢ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

ينقل اليه الحديث الذي دار بين المستر كامبل قنصل انكلترة العام وبوغوص بك حول تعمير قبة المصعد في جبل الطور وذلك لمجرد الاطلاع – ٥ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢٦/١١٩

٥٠٦٣ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يوافق على اعطاء ثمانية زنابيل الحنطة التي قال شريف باشا في كتابه انها اصبحت لا تعطى منذ سنة ١٢٤٨ من شونة حمص لمنزل مصطفى افندي الحمصي قاضي ازمير مع ان العادة جرت باعطاء هذه الحنطة

كل عام في عهد الولاة السابقين — ٥ جمادى الآخرة — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢٧/١٢٠

٥٠٦٤ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يرد على كتاب له منبيء بان الحاج محمد آغا القبوجوقدار السابق المتوطن بحلب توفي عن مزرعة معينه وبان ولديه يطلبان توجيه هذه المزرعة المنحلة بوفاة ابيهما اليهما فيأمره بان يأذن لهما باخذ الاعلام الشرعي اللازم لتوجيه براءة هذه المزرعة كما ينهاه عن ان يضيع وقته فيما بعد في عبث الاشعار والاستفسار عن مثل هـذه الامور لان القاعدة المتبعة هي ان يعطى الاعلام كلما التمسه اولاد ذوي المقاطعات المتوفين كما يخوله ان يتخذ امره هذا شاهداً وسنداً — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢٨/١٢١

٥٠٦٥ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

رسالة ادارية تبحث في دين احمد باشا وكيل [ناظر الجهادية] مع الترجمان يوسف هندزيان وكيفية تحصيله — ٥ جمادى الآخرة — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢٩/١٢٢

٥٠٦٦ — محمد شريف باشا الى سامي بك

يفيد ان الخزينة في دمشق وضعت يدها على زعامة سليمان آغا لانه ذهب الى تركيا ليبقى فيها — ٥ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٢٨

٥٠٦٧ — من المعية السنية الى محمد شريف باشا

رسالة ادارية عادية تبحث في كميات الارز التي ارسلت من دمياط الى ثغور الشام لمأكول الجيش — ٦ جمادى الآخرة — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٢٣

٥٠٦٨ — محمد علي باشا الى قاضي القدس والى الحكام والضباط والوجوه فيها

ينبئهم بانه مرسل اليهم بالفرمان العالي الشان الصادر في اوائل ذي الحجة سنة ١٢٥٢ بشأن انفاذ الثلاثة الفرمانات السابق اعطاؤها للارمن المتعلقة بترميم كنيسة القيامة من قبل الروم وبامور ذات صلة بكنيسة بيت لحم ومزار جبل [الزيتون] ويأمرهم بالعمل بموجب الفرمان المذكور — ٦ جمادى الآخرة — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢٢٧

٥٠٦٩ – محمد علي باشا الى قاضي للقدس واعيانها

ينبئهم بانه قد اطلع على الفرمان العالي الشان الصادر في اواسط شوال سنة ١٢٥٢ والمرسل اليهم طيه وهو بشأن الفصل في الدعوى الناشبة من اجل منزلين ودكانين موقوفة جميعاً على رهبان دير الروم في القدس فاذا وصل هذا الفرمان اليهم فليعمل سماحة القاضي بمقتضاه – ٦ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢٢٨

٥٠٧٠ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يفيد انه ابحر من طرابلس في السابع والعشرين من شهر جمادى الاولى ووصل الى دمياط في الخامس من شهر جمادى الآخرة وانه سيقيم في بعض المزارع مدة من الزمن بقصد الاستشفاء – ٧ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٢٩

٥٠٧١ – ابراهيم باشا الى شقيقته

يفيد انه ابحر من طرابلس ووصل الى دمياط وانه سيقيم في مزارعه مدة من الزمن ثم يتمنى لشقيقته طيب الاقامة في حمامات طبرية ويرجو ان تواصله باخبارها – ٧ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٣٠ راجع ايضاً رقم ١٣١ من المحفظة نفسها وهو صادر عن شربين في الثامن من جمادى الآخرة

٥٠٧٢ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يردّ على كتابه الذي قدمه الى الباشا السرعسكر فرفعه السرعسكر الى الجناب العالي فيستصوب صرف ما استحقه احمد بك متسلم دمشق السابق حتى وفاته الى اولاده ولكنه يسأله كم كان مرتب احمد بك المذكور كي يستطيع ان يجيبه عن سؤاله واستئذانه بشأن المعاش الذي يشير الى ترتيبه لاهل احمد بك وذوي قرباه – ٨ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٢٤/٣٠

٥٠٧٣ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يعلمه بما كان من التماس رهبان اللاتين ببيت المقدس وطلبهم ان يقبل بريد الحكومة كتبهم ورسائلهم الموجهة الى مصر والاسكندرية وبما كان من استجابة الجناب العالي لطلبهم ثم يأمره بان يوصي المختصين بتنفيذ ذلك واجرائه – ٨ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢٢٢رقم ١٢٥/٣١

٥٠٧٤ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يحيل عليه النظر في رسالة واردة من القبوكتخدا اسماعيل مفيد بك بشأن مقاطعة من مقاطعات بر الشام فيأمره بان يتحرى ماضي هذه المقاطعة فان كانت مما التزمته الحكومة في عهد الولاة السابقين فليلتزمها ببدل مناسب وان كانت عهدئذ مما كان يتصرف فيه اصحابه بانفسهم فليأذن لصاحبها بالتصرف فيها – ٨ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٢٦/٣٢

٥٠٧٥ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يشير الى كتابين بعثهما اليه في العام الماضي احدهما اصحبه المعاهدة المعقودة بشأن رسوم الجمارك وضمنه ان القناصل العامين بالاسكندرية يطالبون وكلاءهم ببر الشام بان يؤدوا للحكومة رسوم الجمرك عن البضائع التي اكتفي قبلاً باثباتها في دفاتر الجمرك . فاما الكتاب الآخر فقد امره الجناب العالي فيه بان يتقاضى ويجبي هذه الرسوم ما عدا رسوم الحرير والقطن فانها لمُرجآن الى حين . ثم يتخذ الجناب العالي اشارته هذه وسيلة الى مطالبة محمد شريف باشا بان يصنف له كشفاً بما هو متراكم من النقود للحكومة في دفاتر الجمرك عن هذين الصنفين على ان يكون المطلوب من كل اقة مفصلاً على حدة وعلى ان لا يستشعر هذا الامر احد – ٨ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٢٧/٣٣

٥٠٧٦ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يبعث اليه بترجمة تقرير كتبه التجار الانكليز في حلب الى قنصلهم بشأن طفرة سعر النقود في بر الشام . ثم يذكره بما سبق ان نبّه اليه محمد شريف باشا سواء بكتابه المؤرخ في ٣ جمادى الاولى سنة ١٢٥٢ او بمشافهته له في القاهرة من فرط حاجة الحكومة الى اثبات العملة واستقرار سعرها كما يأمره بان يدبر امر النقود ويضبط اسعارها ويثبتها على نمط مطابق للقواعد المرعية في القطر المصري – ٨ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٢٨/٣٤

٥٠٧٧ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يفيد انه بعد وصوله الى الجبل فوق طرابلس عادت اليه الحمى وعاد هو الى طرابلس للاستشفاء وانه بعد وصوله الى طرابلس عادت الآلام الى ركبتيه فسلبته نومه وانه قرر عندئذ الرجوع الى مصر ولما وصل الى شربين تلقى الامر السامي

الذي يقضي بارسال شقيقتـه الى طبرية بالاجلال والتعظيم وبادر لاتخاذ التدابير الادارية اللازمة للمحافظة على راحتها فحرر الى الامير بشير الشهابي بوجوب اعداد المحفة وجميع لوازم ركوبها وكتب الى الشيخ حسين عبد الهادي بوجوب ملاقاتها الى بيروت والاعتناء براحتها وملازمتها منذ ركوبها من عكة حتى وصولها الى طبرية وعودتها منها

ويعرض السرعسكر في هذا الخطاب الى منـاخ طبرية فيقول ان اهل طبرية يقسمون السنة الى قسمين ايام القاسم وايام الخضر وان الامطار تهطل فيها بغزارة وان الحر يشتد فيها الى درجة لا تطاق فيذكر بهذه المناسبة ان القطن الهنـدي زرع في جميع انحاء ايالة عكة ولكنه لم ينبت الا في طبرية لشدة حرها — ٨ جمادى الآخرة — عابدين محفظـة ٢٥٥ رقم ١٣٢ راجع ايضاً رقم ١٣٧ من المحفظة نفسها

٥٠٧٨ — فرمان سلطاني موجه الى محمد علي باشا بتاريخ ١٠ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣ يبحث في تعيين مرتب من خزينة الشام الى « الحاج عمر افندي » — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٣٣

٥٠٧٩ — سليمان باشا الى سامي بك

يفيد انه امتثالاً للامر السرعسكري السامي اتصل بقناصل الدول في بيروت وطلب اليهم ان ينبئوه بكمية الغـلال اللازمة لهم « كي يصرف الباقي للاهالي » وان المستر مور قنصل انكلترة في بيروت انبأه اولاً بانه يحتاج الى ١٤٥٠ ربعاً من الشعير كل سنة ثم عاد فرفع هذا العدد الى ٤٧٢٥ ربعاً

ثم يفيد « فكتبت اليـه اسأله ان يفهمني اي شرط من كتـاب الشروط يسمح بعدم اخذ الجمرك عن الغـلال المستوردة من الداخل الى الداخـل . فاستخرج صورة الكـلام المكتوب في السطر السادس من البراءة الشريفة وهذا نصه « وان لا يتدخل ولا يتعرض احد لمفروشاتهم ولا مأكولاتهم ولا مشروباتهم وقد عفي عما كان يدفع قديماً فلا يطـالبن بجمرك ولا ضريبة ». نعم ان هذه العبارة كتبت في البراءة السلطانية ولكنها تتعلق بالمفروشات والمأكولات والمشروبات التي يستوردها القناصل من بلاد الافرنج ولا تتناول الاشياء التي يستوردونها من الداخل الى الداخل . فالرجاء ان تفهموا القناصل العامين في الاسكندرية هـذه المسألة وتطلبوا اليهم ان يعلموا القنـاصل الذين لدينا ان مسألة الاعفاء ليست فريضة علينا

بل انها من قبيل الاكرام والمجاملة لاننا لو سمحنا للقنصل المذكور بما يريد لعد جميع القناصل ذلك من الاصول الواجبة ولوجب علينا ان نعاملهم بمثل ما نعامله. هذا وان ال ٤٧٢٥ ربعاً من الشعير تكفي مؤونة ١٦ دابة سنوياً فاذا سمح للقنصل باعفاء هذه الكمية من الرسم فلا ريب انه سيطلب في السنة الآتية اعفاء غلال اكثر من هذه» — ١٠ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٣٤

٥٠٨٠ — ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية صادرة عن شربين تبحث في قضية ابن مصطفى باشا البيلانلي وفي تعيينه برتبة قول آغاسى في آلاي الفارديا — ١١ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٣٦

٥٠٨١ — اسماعيل عاصم بك الى ابراهيم باشا

ينقل اليه خبر فرار صالح بك من الجيش ويفيد ان كتيبة كاملة تعنى بتعقبه — ١٣ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٣٨

٥٠٨٢ — محمد شريف باشا الى سامي بك

رسائل ادارية سبع تبحث في الكشف الذي يتعلق بعبد الله باشا والي صيدا سابقاً وباقطاع محمد آغا متسلم اسبارته سابقاً واملاكه الخاصة وفي اعفاء الشعير اللازم للحجاج من بعض الرسوم وفي العفص المطلوب من بر الشام وفي مرتب احمد بك متسلم دمشق الاسبق (٦٠٠٠ غرش) وفي قضية بستان شالق في حلب وفي الاوامر الساقطة من البريد التي لم ترد اليه — ١٨ — ٢٣ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٣٩ و ١٤٠ و١٤٢ — ١٤٤ و١٤٦ و١٤٧

٥٠٨٣ — محمد منيب افندي الى [سامي بك

يفيد انه قدم الاوراق التي تتعلق بقضية خدم قنصل انكلتره في دمشق — ١٩ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٤١

٥٠٨٤ — ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية تبحث في عقد المعدنين في كولك بوغاز — ٢٢ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٤٥

٥٠٨٥ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يحيط علماً بشكوى التجار الانكليز من طفرة اسعار العملة في حلب وبالامر السامي الذي يقضي باستقرار هذه الاسعار فيفيد انه سبق له ان نبه اسماعيل بك الى ذلك من قبل وانه كتب اليه ثانية بفحوى الامر العالي ولكنه يلفت النظر الى التناقض بين الامر السامي الذي صدر في الثالث من جمادى الاولى سنة ١٢٥٢ والامر السامي الاخير الذي صدر في الثامن من جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣ فيقول ان الامر الاول يوجب قبول عملة الآستانة باسعارها الرائجة في الآستانة ويمنع اي رفع لهذه الاسعار والامر الثاني يوجب اعتبارها مساوية لاسعارها في مصر . ثم يقدم لفاً بياناً بانواع النقود المتداولة في بر الشام واسعارها التي حددت في السنة السابقة ويرجو عرضه على الاعتاب الكريمة واشعاره بالرأي العالي – ٢٠ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٤٨

٥٠٨٦ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية تبحث في الدعوى الماثلة امام الشرع الشريف بين اسماعيل بك حكمدار حلب وقنصل النمسه في حلب حول ملك معين مختلف عليه – ٢٤ جمادى الآخرة – بحر برا محفظة ١٨ رقم ٥٠

٥٠٨٧ – بوغوص بك الى سامي بك

يبحث في المشادة التي وقعت بينه وبين قناصل الدول الاربع حول كمية التعويضات التي يجب اداؤها الى اليهود في صفد ويرجو عرض ذلك على الاعتاب الكريمة – ٢٤ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٤٩

واليك بعض ما جاء في هذا الموضوع:

لم نرد على مذكرة القناصل في ابريل الماضي لانها كتبت باسلوب حاد ولكننا بلغناهم الارادة الخديوية التي صدرت في هذا الشأن بلاغاً شفهياً . ثم عاد القناصل فقدموا الينا مذكرة اخرى في الموضوع نفسه نرجو عرضها على الاعتاب السنية واعادتها الينا . ومن قراءتها ستطلعون على حقيقة الحال « وتعلمون انهم لا يقتنعون بالاجابة الشفهية بل انهم مصرون على ان يكون الرد كتابياً ويدعون فوق ذلك ان خسائر يهود صفد تبلغ ستة ملايين ومائة وخمسة وثلاثين الفاً واربعمائة وستة عشر قرشاً وعشرين باره بدون مغالاة

ويستشهدون في سبيل اثبات مدعاهم هذا بالقائمة التي كتبها سليمان باشا في مطلوبات يهود كل امة ويقولون ان الباشا المشار اليه سيرسل تلك القائمة و يرفعها الى الاعتاب السنية ٠ وقد دفع الى اولئك اليهود اشياء ونقود بقيمة ٨٦٤٤٩٤ غرشاً و٢٥ بارة محسوباً على المبلغ المطلوب وصودرت املاك الذين تسببوا في هذا النهب وضبطت اموالهم فلو بيعت لبلغت ٢٦٣٥٤٦٠ واذا طرح هذا المبلغ من باقي مطلوبهم الذي يبلغ ٥٢٧٠٩٢١ قرشاً كان مطلوبهم الباقي ٢٦٣٥٤٦٠ قرشاً والآن يبتغي القناصل بيع هذه الاملاك التي صودرت وتوزيع اثمانها والمفهوم ان القناصل المشار اليهم سيرضون بمبلغ الـ ٢٦٣٥٤٦٠ قرشاً الحاصل من بيع هذه الاملاك الذي يساوي نصف مطلوباتهم ولعل خسائر اليهود التي قدرها حضرات القناصل تكون مبالغاً فيها فلا يجوز الوثوق بدعواهم ان قيمة الخسائر ٦١٣٥٤١٦ قرشاً مستشهدين بالقائمة التي حررها حضرة سليمان باشا فاذا كانوا يشهدون سليمان باشا وكانت القائمة التي اتت او التي ستأتي من المشار اليه توافق مدعى القناصل حقيقة فان مولانا الخديوي الاعظم سيقف على حقيقة الامر عند اطلاعه على تلك القائمة وينبغي ان لا تخفى هذه الدقيقة اننا لو نازعناهم في رد ما بولغ فيه من تلك المطلوبات او قبوله لتضمن ذلك اعترافنا بصحة دعواهم ولوجب علينا دفع ما يتحقق منها (من مطلوباتهم) اما رأيي انا فاني اظن ان المبلغ لن يكون اقل من نصف مطلوباتهم الحالية مهما حقق فيه ومهما نقص منه فلذلك التمس استصدار ارادة سنية الى المختصين اذا وافق مولانا الخديوي الاكرم ببيع الاملاك التي صودرت وتوزيع المبلغ الحاصل بين اليهود وان تبلغوني ذلك لاعمل بموجبها وابلغها حضرات القناصل »

الاصل الوارد من بوغوص بك ترجمة تاريخها ٢٤ جمادى الثانية سنة ٥٣ ورد في ٢٩ تاريخه »

٥٠٨٨ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

رسالة ادارية عادية تبحث في العريضة التي تقدم بها شيوخ عرب جهيمه ملتمسين استبدال موسى عيسى باخيه وافي عيسى الموجود آنئذ في بر الشام — ٢٥ جمادى الآخرة — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٣٥/١٢٩

٥٠٨٩ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يبعث اليه بتسعة فرمانات وبامر عال

وباعلام قد رآها كل الذي صدر قديماً وحديثاً بشأن احوال الروم والكاثوليك المقيمين في دمشق وطرابلس الشام وانطاكية وصيدا طالباً منه ان يأمر بقيدها جميعاً في سجلات محاكم المدن المذكورة وان يعنى باجراء احكامها والعمل بمقتضاها — ٢٦ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٣٦/١٣٠

٥٠٩٠ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية تبحث في قضية خان الفرنساويين في صيدا وفي كيفية ترميمه وفي الحق الشرعي بذلك –٢٦ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٥٠

٥٠٩١ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يحيط علماً بالتزام الحكومة لمقاطعة الفارس الاستانبولي القول آغاسي سليمان آغا اعتباراً من اول مارت سنة ١٢٥٣ ببدل التزام قدره ٧٥٠٠ غرش . ثم ينبئه بان هذا البدل اثبت في مصر في سجل ارباب العلاقة كي يرسل الى الآغا المذكور كل سنة بواسطة القبوكتخدا – ٢٧ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٣٧/١٣١

٥٠٩٢ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يرد على كتابه المؤرخ في غرة جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣ الذي قال فيه ان مفيد بك القبوكتخدا قد عرض على محمد شريف باشا مقاطعة قطرينه التي بعهدته في طرابلس الشام ليشتريها هو او السرعسكر باعتبار بدل التزامها السنوي خمسة عشر الف غرش وانه ليس براغب لا هو ولا السرعسكر في شراء هذه المقاطعة التي تبين له مما لديه من السجلات ان بدلها سبعة آلاف وخمسماية غرش لا غير

يرد الجناب العالي على هذا بان يبعث الى محمد شريف باشا بمذكرة تنبهه الى انه لدى مراجعة سجل ارباب العلاقة وجد المقاطعة المذكورة حصتين وألفاها مقيدة بخمسة عشر الف غرش . ومن ثم فهو يأمر شريف باشا بشيئين الاول ان يكتب الى القبوكتخدا مشعراً بزهده وزهد السرعسكر في شراء المقاطعة ليبحث القبوكتخدا عن مشترٍ لها غيرهما والآخر ان يواصل المراسلة ويتابع المخابرة في صدد مقدار البدل السالف الذكر حتى يزول ما هو بالسجلات من تناقض وتخالف – ٢٧ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٣٧/١٣٢

٥٠٩٣ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية تبحث في الرشوة التي ارتكبها محمد نورالله افندي وفي عزله من منصبه في دمشق وتعيينه في مكة – ٢٧ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٥١

٥٠٩٤ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب مراعاة العادة والتقاليد في تنصيب قنصل الانكليز في حيفا ووجوب اطلاق المدافع احتفاء به وتسليماً عليه لان ذلك من العادات الجارية في مرافىء الشرق كلما نصب فيها قنصل جديد ولان الكولونيل كامبل القنصل العام لدولة انكلتره قد آذن الجناب العالي بتعيين القنصل الجديد راجياً احاطته برعاية هذه العادة والتقاليد – ٢٨ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٣٩/١٣٣

٥٠٩٥ – حسن بيكباشي طوبجي غارديا الى ابراهيم باشا

يفيد انه اقلع على ظهر سفينة من الاسكندرية وتوجه الى بر الاناضول فتنقل فيها من مركز عسكري الى آخر ودون ما شاهده فيها وان عزت افندي « متمم » الرديف في ولاية قونية اخبره ان مجموع الرديف في ولايات الاناضول يبلغ عدده خمسة وثمانين الفاً وانه اذا مات من هؤلاء احد او فرّ من الجيش يؤخذ بدله من بلدته ويجند بصفة دائمة – ٢٨ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٥٢

ومن اهم ما جاء في تقرير البيكباشي ما يلي : « في اليوم السادس من شهر صفر سنة ١٢٥٣ سافرت الى انطالية على ظهر سفينة قامت من الاسكندرية ووصلت اليها في ١٥ منه وبعد ما قضيت في المحجر الصحي اربع وعشرين ساعة دخلت المدينة واستأجرت غرفة في احدى الوكالات مكثت بها اربعة ايام اتصلت خلالها بسكان المدينة لاعلم : هل يوجد فيها عساكر ام لا ؟ وان كان فما هو صنفه وهل يوجد فيها مدافع ايضاً ام لا ؟ وهل يجري فيها تدريب عسكري ام لا ؟ فاخذت استطلع هذه الامور شيئاً فشيئاً حتى حصلت على ما اريد من المعلومات حيث اخبرت بانه يوجد في المدينة خمسة مدافع اثنان منها مصنوعان من الحديد وثلاثة من النحاس ليتدرب عليها التدريب الخاص بالمدافع مدفعيو عساكر الرديف واتباع عثمان باشا والي هذه المدينة

من خدمه الداخلية وقواسيه وتفنكجية ويتراوح عددهم بين خمسين وستين نفراً وفي شهر ذى القعدة لهذه السنة جمع في المدينة المارة الذكر عساكر الرديف من القرى الكائنة حولهـا فدربوا لغاية شهر محرم للسنـة المذكورة تدريب البلوك والاورطة كما ان مدفعيي الرديف دربوا على المدافع الخمسة السالفة الذكر التدريب الخاص بمدفع المشاة وقـد استحضر عثمان باشا من الآستانة مدرب فرسان ليدرب خدمه الداخلية وقواسيه تدريب الفرسان الا انه قبل ما اصل انا الى انطاليه قد اذن لعساكر الرديف بالسفر الى بلادهم نظراً لحلول موسم الحصـاد فسافروا جميعاً كما ارسلت خيول اتباع عثمان باشا الى المرعى ولذلك لم يتيسر لي مشاهدة التدريبـات التي كانوا يقومون بها حتى اكون فكرة في كيفية حركاتهم وتدريباتهم

وفي اليوم الخـامس من وصولي الى انطاليه غادرتهـا الى اسپارطه ووصلت اليها في ثلاثة ايام ونزلت فندقاً ولما كانت هذه المدينة ملحقة بانطاليه قـد اذن لعساكرها الرديف بالسفر ايضاً بعد اجراء التدريبات اسوة باخوانهم رديف انطاليه فلم يتيسر لذلك مشاهـدة تدريباتهم ومعرفة حركاتهم ايضاً وانما شاهدت في ديوان « المتسلم » مدفع چرخه ومدفع اوبوس استحضرا لاجل مدفعيي الرديف

وفي اليوم التالي من يوم وصولي برحت اسبارطه الى قونيه سرت ستـة ايام حتى وصلت اليها ونزلت في وكالة فاستأجرت احدى غرفها وبعد ما استقر بي المقام فيها ابلغ مدير الخـان رئيس البوليس القائم بمراجعة تذاكر القادمين والمسافرين. «نزل فندقنا واحد آغا وهو قادم من مصر» وحينئذٍ جاءني القولجي باشى (مدير بوليس) المار الذكر وطلب مني التذكرة التي احملها فأريتها اياه فاخـذها مني وانصرف وبعد برهة حضر قواس وقال: هيا بي يريد ان يقابلك في الديوان سليمان بك وكيـل الكهيـا قمت وتوجهت مع القواس الى وكيل « الكهيا » بالديوان وبعد ما جلست سألني: من اين قـادم انت والى اين تذهب فاجبته: اصـابني قبل بضع سنين مرض الزهري فسافرت الى مصر ودخلت هناك المستشفى فعالجني اطباؤه الى ان زال المرض من جسمي فشفيت بيد ان المرض المذكور ترك في جسمي اثراً اظنه « الروماتزم » لم يذهب بالرغم من معالجة اطباء المستشفى وسائر الاطباء. واذا ما اقبل الشتاء تشتد عليّ وطأة الاثر المار الذكر فيؤلمني وقـد بحثت عن دواء يزيله عن جسمي فسألت كثيراً من الناس فاخبرني بعضهم بان حمامات بروسة تنفع لامثـال

هذه الامراض في موسم الصيف ولذلك لما قدم الى مصر مولانا ابراهيم باشا اخذت اجازة مـدة خمسة اشهر فاسافر الآن الى بروسه ولما اجبت هكذا ارسلني الى سعيد افندي « وكيل افندي الديوان » ليأخذ اقوالي فبعد ما اخذ هو اقوالي قال: اذهب انت فنحن نرسل اليك تذكرتك بعد ما نقيدها فقمت ودخلت عند وكيل الكهيا وقعدت عنده فأخذ يسألني عن مصر فاجبته طبقاً لما يقتضيه الموقف وبعد ذلـك قمت وجئت الى الفندق وقد اقمت بها تسعة ايام وكان في الغرفة الملاصقة بغرفتي تاجر يدعى يانيوتاكي من تجار الآستانة يتردد اليه بعض الضباط النظـاميين للبيع والشراء وكنت كلما جاء احد منهم عنده ادخل غرفته واجلس اليه واسأل الضابط الزائر – في حدود اللياقة – عن مقدار الجنود وعن مقدار المدافع حتى علمت انه يوجد فيهـا (في قونية) آلايان من مشاة العساكر المنصورة وآلاي فرسان من السبـاهي وبطريتا مدفع وعساكر المدفعية

وقد تساءلت هل يدرب هؤلاء تدريباً عسكرياً ام لا فعلمت انه قبل مـا اصل انا الى قونيه قد جمع الحاج علي باشا في قونيه عساكر الرديف من جميع السناجق والقرى التابعة لولاية قونية ما عدا سنجق ايج ايل فقسمهم الى بلوكات واورط وعين لهم مدربين من آلايات العساكر المنصورة فدربوهم جميع التدريبات مبتدئين من تدريب البلوك الى آخر تدريب الآلاي حتى قاموا بتدريب «ضرب النار» وعندما جرى تدريب ضرب النار لم يحسنه رديف مدينة اقراي فأذن لجميع عساكر الرديف بالسفر الى بلادهم كما اذن لاخوانهم رديف انطاليه ما عدا رديف اقراي فانهم قـد ابقوا في قونيه وبعد ما دربوا ايضاً مدة خمسة عشر يوماً تدريب ضرب النار وحاز تدريبهم هـذه المرة القبول فاذن لهم بالانصراف كاخوانهم واما آلايات العساكر المنصورة الآنفة الذكر فيقومون بتدريب المناورة في الاسبوع مرتين بحجـة انهم عساكر مدربة كما ان المدفعيـين كانوا يقومون بتدريب البطرية ولكني عند ما وصلت اليها كانت دواب الفرسان والمدفعيين ارسلت الى المرعى ولذلك مـا كانوا يتدربون وتتشتت وكان صدر الامر بسفر آلايات المشاة والمدفعيين من قونيـه الى الآستانة على ان ياتي منها بدلهم آلايات اخرى ومدفعيون بيد انه رؤي الا يسافر جميعهم دفعة واحـدة وانما يسافر اولاً الآلاي الاول فاذا ما وصل هو الى الآستانة فالى ما يصل الى قونيه الآلاي العشرون والمدفعيون الذين سيحضرون بدلاً من الآلاي الاول يبقى فيها الآلاي الثـاني

والمدفعيون القدماء كما كانوا وعلى هذا الاساس قد استصحب حيدر باشا الآلاي الاول المذكور وسافر به الى الآستانة بعد وصولي الى قونيه باربعة ايام وبعد سفر الآلاي المذكور اصدر الحاج علي باشا امراً الى علي بك ميرالاي الآلاي الثاني ليخرجه (اي الآلاي الثاني) الى التدريب ولما بلغني هذا الخبر توجهت الى مكان التدريب فجلست في موضع اتفرج منه على تدريب الآلاي المذكور فرأيتهم يتدربون تدريب المناورة فحسب ولا بأس في تدريبهم نظراً لانهم آلاي قديم وقد شاهدت في ذلك اليوم الحاج علي باشا وايوب باشا لواء رديف قونيه حضرا مكان التدريب وتفرجا على التدريب الجاري وبما ان الآلاي المذكور لم يستعمل اليوم السلاح في ميدان التدريب وكانت دواب الفرسان والمدفعيين في المرعى فلم يتيسر لي مشاهدة تدريباتهم وحركاتهم الخاصة باستعمال السلاح ومع ذلك خطر على بالي انني استطيع ان اكون فكرة في كيفية تدريباتهم تلك من مهارة ضباطهم فبدأت احدث الضباط الذين يترددون الى التاجر السالف الذكر على اختلاف صنوفهم سواء أكانوا ضباط المشاة او الفرسان او المدفعيين فسألت كل صنف منهم ما يخص بطائفة من اصول التدريب فاجابوا : نحن لا ندري اصولاً او قوانين مثل العساكر المصرية وانما شأننا ان نخرج الى التدريب فنتدرب وقد علمت من افاداتهم ايضاً مبلغ تدريباتهم وحركاتهم وسألتهم ايضاً عن الطريقة التي يسلكونها في تأديبهم لمن يرتكبون مخالفات او جرائم فعرفت ان ذلك ليس خاضعاً لقانون او نظام وانما يؤدب كل ضابط من كان في معيته بما يلوح له وقد يحدث احياناً ان يموت احد المذنبين تحت الضرب سمعت ذلك من «يسقل» كبير اطباء الآلاي الثاني حتى قيل انه بلغ عدد الذين ماتوا تحت الضرب ستة عشر جندياً قيدت اسماؤهم في دفتر الطبيب المار الذكر

ثم ان الحاج علي باشا يطمع في ان يكون والي بر الشام مرة اخرى ويستحضر لذلك اناساً يعرفون علم التنجيم ليكشفوا له طالعه فاذا قال له احدهم «ستكون والي الشام عن قريب» غمره بعطفه حتى قال احد المنجمين : ان شخصاً من الرعاع اسمه احمد سيقتل ابراهيم باشا في اليوم السابع والعشرين من شهر رجب سنة ٢٥٣ فاكرمه قائلاً : اذا مات ابراهيم باشا فسينتهي امر مصر وقد سمع منه هذا الكلام يوسف آغا الحلبي رئيس خدمه القائمين بالفوط ورفيقه عثمان آغا اليورلي وانا سمعته منهما ثم ان عمر بك امين المعدن في سنجق بوزقير من سناجق مدينة قونيه —

وهو من مماليك مصر سابقاً وكان هرب الى الآستانة وقت حدوث نكبة المماليك في مصر — لم يحسن المعاشرة مع سكان المعدن فشكوه الى الحاج علي باشا في قونيه وسعادته قد فصله من امانة المعدن واستدعاه الى قونيه وارسل اليها بدلاً منه الحاج اسماعيل آغا القونوي وكان عمر بك هذا مقيماً في قونيه وقت وصولي اليها وكان رآني مصطفى آغا رئيس خدمه القائمين بشئون الدخان في غرفة التاجر وتحدث معي فعلم بمجيئي من مصر فاخبر عمر بك بذلك فدعاني الى داره ولما ذهبت اليها وقابلته قال تعال ايها الآغا المواطن نتبادل الحديث جلست وبعد ما شربنا القهوة قال اريد ان اسألك شيئاً اجبني بالصدق قلت له اسأله فقال : نسمع هنا من ٧ – ٨ اشهر اشاعة مؤداها ان افندينا محمد علي باشا توفي وان ابراهيم باشا وعباس باشا يتنازعان ولاية مصر فيما بينهما فهل لهذه الاشاعة اساس من الصحة ؟ فقلت انها لا تستند الى اي اساس من الصحة فاني غادرت مصر وكان افندينا مقيماً في قصر شبرا متمتعاً بالصحة والعافية ثم سألني عن مقدار آلايات المشاة والفرسان والمدفعيين الموجودة بمصر والحجاز وبر الشام وعن مقدار سائر صنوف العساكر وعن الغرض الذي تنشأ لاجله الطوابي في مضيق كولك فقلت له وما يدريني عدد العساكر والغرض الذي تنشأ لاجله الطوابي وانا انا رجل جندي لا ادري الا المهمة التي اكلف بها واسأل عنها ثم سألني هل اشتركت في موقعة قونيه قلت نعم فسألني تفصيل الموقعة من اولها الى آخرها وكيف قبض على الصدر الاعظم فاجبته طبقاً لما يطلبه الموقف ثم قال هل تريد العودة الى مصر قلت نعم فقال ان الضباط المصريين يفرون من مصر ويأتون الى هذا الطرف وحيث انك حضرت الى هنا فلماذا تعود الى مصر ثانية تعال نرسلك الى الآستانة مع الحاج حاتم تابع نجيب افندي الجاويشباشي وعند ما تصل الى الآستانة ستلاقي اعتباراً كبيراً من السرعسكر خليل باشا فقلت له هاأنذا مسافر الى بروسه وربما اسافر منها الى الآستانة فما الداعي الى ايفادي مع الحاج حاتم آغا ؟ وقال حينئذٍ اذا سلكت طريقاً كهذا فيكون ذلك في صالحك جداً لان باب مصر ليس يستند الى اساس فالدولة ستنتهي من امرها ايضاً لا محالة ان لم تنتهِ في هذه السنة ففي السنة المقبلة وهل تظن ان مسألة مصر لا تنتهي ؟ كلا لو كان الامر كذلك لما جنى كل من علي باشا التبه دلنلي ومصطفى باشا والي ايچكودره وداود باشا والي بغداد جزاء ما فعلوه انتظر قليلاً فليتمرن عساكر

الرديف هذه على التدريبات العسكرية وتبرز الى الوجود وهكذا تكلم عمر بك حول هذه المواضيع ثم خاطب تابع نجيب افندي وقال له : أليس كذلك ؟ فرد عليه هو مصدقاً : هل من ريب في ذلك ؟ وحينئذٍ استأذنت وقمت الى فندقي

وفي اليوم التالي ذهب عمر بك ليقوم مع الحاج علي باشا بتدريب اصابة الهدف مع بندقية الششخانة بجوار الثكنة التي انشئت حديثاً في قونيه ويظهر انه نقل الحديث الذي جرى بيننا في داره الى الحاج علي باشا فدعاني سعادته الى عنده فذهبت وبعد الجلوس وشرب القهوة سألني هو ايضاً بعض اشياء كما سأل عمر بك من قبل وبعد الاخذ والرد قال لي مازحاً اياك ان تكون قد اتيت الى هنا للتجسس فقلت لسعادته الحمد لله على انه لم يبقَ بين الآستانة وبين مصر اي نزاع حتى آتي للتجسس وهل الذي يأتي للتجسس يأتي هكذا جهاراً عياناً وحينئذٍ قال انا مازحتك فأذن لي بالانصراف فقمت وجئت الى الفندق — وقد رأيت في هذه المدينة عدداً كبيراً من العساكر المصرية فروا اليها من مصر وقد بلغني ان بعض الضباط الذين جاءوا الى هنا من مصر بالاجازة قالوا : نحن قدمنا الى هنا فارين من مصر واخذوا تذكرة السفر وسافروا الى الآستانة كما شاهدت انا بنفسي حينما كنت في قونيه انه قدم اليها علي افندي بيكباشي البلطجيه ويوزباشي وملازم ثم ادعوا انهم فروا من مضيق كوالك واخذوا تذاكر السفر وسافروا الى الآستانة ورأيت ايضاً بعد يومين من ذلك ان يوزباشياً وملازماً قد اخذا تذكرة التسريح وجاءا الى الفندق الذي انا فيه وادعيا انهما فرا وبهذه الدعوى اخذا تذكرة السفر وتوجها الى الآستانة

وفي اليوم العاشر من وصولي الى قونيه غادرتها قاصداً الى الكوتاهية وعرجت في طريقي اليها على اقشهر بعد اربعة ايام من قيامي وبت الليلة في هذه المدينة وفي اليوم التالي سلكت الطريق وبينما انا سائر فيه صادفت تيمور باشا والي وان سابقاً ولما رآني سعادته استدعاني اليه فسألني من اين قادم انا والى اين ذاهب فاخبرته باني ذاهب الى بروسة للاستشفاء من مرض حلّ بي وانا سألته من اين قادم هو والى اين ذاهب فقال انه كان والي «وان» وانه كان يقيم منذ سنتين — ٣ في ارضروم منفياً فيها ولكن حدث هذه السنة نزاع بين اهالي وان مرة او مرتين ادى الى تشاجرهم وان سعادته خاف ان يتهموه باثارة هذا النزاع بينهم ويناله ضرر من ذلك فالتمس من اسعد

باشا والي ارضروم نقله منهـا واقامته في موضع آخر وقد كتب اسعد باشا بدوره الى الآستانة يبلغهم التماسه فجاء امر بنقله من ارضروم واقامته في كوتاهيـة وانه مسافر اليها ثم سأل سعادته بعض الاسئلة مثلما سأله عمر بك في قونيه فاجبته بمـا يطابق مقتضى الحـال فقال لو كنت في موقف محمـد علي باشا لركبت من فوري سفينـة من الاسكندرية واسافر الى الآستانة وقد سمعت من سعادته جملة هذيان كهذه . وقد وصلت الى قره حصار في ثلاثة ايام فبت فيها ليلة ايضاً وسمعت فيها انه جاء امر باخراج اسرة « منلا » وهي من الاسر الاصيلة المعروفـة في قره حصار ونفيها الى مدينة اخرى

وفي اليوم التالي قمت من قره حصار ووصلت الى كوتاهية في ظرف يومـين واقمت بها ثلاثة ايام فوجدت ان عساكر رديف هـذه المدينة قد اذن لهم بعد التدريب بالسفر الى بـلادهم نظراً لحلول موسم الحصاد وحباً في الاطلاع على مراحل التدريب التي قطعها عساكر هـذه الايالة اتصلت ببعض ضباط الرديف من نفس اهالي هذه المدينة فاخبرت بانهم دربوهم تدريب البلوك والاورطـة وشيئاً من تدريب الآلاي ايضاً ثم اذن لهم دلاور باشا بالانصراف فذهب كل منهم الى بلدته واخبرت ايضاً بانه يوجد فيها اربعة مدافع لاجل مدفعيي الرديف وانهم تدربوا عليها تدريب المدفع الخاص بالمشاة وبهذا قد علمت مراحـل التدريب التي قطعها المشاة ايضاً ورأيت في خارج هذه المدينة مكاناً فسيحاً بشكل مربع يجري فيـه العمل لتحويله الى مكان التدريب ليتدرب فيه نحو جنود آلاي واحد التدريب العسكري صيفاً وشتاء

وفي اليوم الرابع خرجت من كوتاهية ايضاً ووصلت الى بروسه في اربعة ايام ونزلت احد الفنادق مكثت بها سبعة ايام وعلمت ان عساكر الرديف قـد دربوا تدريب الآلاي مثل رديف الكوتاهيـة ثم اذن لهم بالانصراف كسائر اخوانهم في المدن الاخرى وانه يوجد فيهـا ستة مدافع لاجل مدفعيي الرديف ايضاً ولكن لما كانت المدافع المذكورة في ديوان المتسلم لم اجرأ على الذهاب اليه لمشاهدتها وقد سمعت في هذه المدينة انهم يذكرون رديفها بعنوان « بستانجي الرديف » نظراً لكونهم انظف واقوى من رديف الولايات الاخرى وانه ستجمع هذه السنة من جميع البلدان عساكر الرديف الفرسان لتعضيد الرديف المشاة ومما سمعته في هذه المدينـة انه قد طلب من الاناضول كله خمسة عشر الف جندي لاستكمال نقصـان آلايات.

العساكر المنصورة وبما انه لم يسبق ان جُند الى الآن من العشائر يوروك المقيمة في بعض البلدان فقد صدر الامر في ان يجند منهم ايضاً هذه المرة حينما يشرع في جمع الخمسة عشر الف الجندي المار الذكر

هذا وقد كان من المقرر في برامجنا ان اسافر من بروسة الى الآستانة واقابل هناك زميلي سليم آغا مدرب الآلاي الثامن الذي سافر من الاسكندرية اليها وتتفقد معه كيفية تدريب العساكر الموجودة في الآستانة ونعرف عدد الجنود المشاة والمدفعيين الذين هناك ثم نجتاز سوريا الى الاناضول وننقب عن عساكر كل ولاية بها حتى تصل الى اورفه ومنها الى حلب كان ذلك من مقتضى برامجنا بيد انني لما علمت حين مروري بولايات الاناضول انه يوجد في قونيه آلايان من مشاة الايات العساكر المنصورة وآلاي واحد من فرسان السباهي وبطريتا مدفع وجنود مدفعيون كما يوجد في معية حافظ باشا آلايان من مشاة جنود البوستانجي واربعة آلايات من المشاة من عساكر المنصورة وآلايان من الفرسان من جنود البوستانجية واربع بطاريات مدفع وسعادته يحارب مع هذه القوة في آقچه طاغ واما المدن السائرة فلا يوجد فيه عدا عساكر الرديف وقد جمع في كل عاصمة من عواصم الولايات عساكرها الرديف يدربون على الحركات العسكرية ولكن اتفق ان كان الوقت الذي مررنا فيه بتلك المدن وقت الحصاد وكان اذن لرديف كل ولاية فسافر كل منهم الى مدينة او قريته فكان التدريب معطلًا لهذا كله رأيت انه ليس بضروري ان يجتاز المدرب سليم آغا السالف الذكر الى الاناضول يضاف الى هذا ان تذكرة السفر التي احملها هي تذكرة مصرية ولم يغيروها في جميع المدن التي مررت بها وانما قيدوا عليها في كل مدينة اسم تلك المدينة وكتبوا ايضاً : « قيد في جرنال المحل الفلاني » ثم اني علمت ان كل من يصل الى الآستانة حاملًا تذكرة سفر مصرية يأخذونه الى السرعسكر خليل باشا فلم اجرأ لذلك على السفر الى الآستانة وانما كتبت الى سليم آغا المار الذكر رسالة رموز وصيته فيها بان يعود الى مصر مباشرة بعد ان يطلع على احوال الآستانة اطلاعاً وافياً وكتبت على الظرف عنوان قنصلية سردان (سردينيا) على ان تصل منها الى سليم آغا وارسلت هذه الرسالة الى الآستانة مع احد المسافرين اليها من بروسة

وفي اليوم الثامن من يوم وصولي الى بروسة برحتها قاصداً الى مرعش عن طريق

انكولي[1] ومن مرعش الى عينتاب وبعد ثلاثة ايام من خروجي وصلت الى اسكيشهر وبت فيها ليلة وفي اليوم التالي غادرتها الى انكولي ملتزماً جادة الآستانة حتى وصلت اليها في ثمانية ايام ونزلت احد الفنادق فجاءَ القولجي فطلب مني جواز السفر فاخرجته واريته اياه ثم سألني من اين قادم الى اين ذاهب فقلت له سافرت الى بروسة لمرض حل بي والآن اعود منها واسافر الى حلب عن طريق مرعش حسبما بينته فيما سلف فاخذ تذكرة سفري وانصرف وفي اليوم التالي حضر عندي وقال : قم بنا يريدك كتخدا عزت باشا فاخذني الى حيث يقيم الكتخدا في الديوان وبعد ما جلست بدأ يسألني من اين تأتي والى اين تذهب ومن انت وما شأنك فقلت له سافرت الى حمامات بروسة للاستشفاء من مرض والآن اقصد الى حلب فقال لماذا لا تعود عن نفس الطريق الذي سافرت منه الى بروسه وتختار العودة من هذه الجهات فلا بد لك شأناً في اختيارك هذا اللف والسفر من هنا وهكذا اخذ يلقي علي اسئلة طويلة فقلت له حينئذٍ استصدروا امراً من الآستانة وارسلوه الى مصر بعدم جواز سفر احد من مصر الى هذه الجهات حتى لا يأتي احد منها الى هنا ولا يسافر وعقب هذا قام الكتخدا ودخل عند عزت باشا فعرض عليه تذكرة سفري وما دار بيننا من السؤال والجواب فقال له : قيدوا جواز سفره وردوه اليه ودعوه يسافر الى حيث يريد وعليه فقيدوه وسلموه لي فمكثت في انقره يومين عرفت خلالهما ان عساكر الرديف هناك قاموا بالتدريبات العسكرية حتى تدربوا الى آخر تدريب الاورط ورأيت هناك في الديوان اربعة مدافع احضرت ليتدرب عليها عساكر الرديف

وفي اليوم الثالث غادرت انقره فلم اجرأ على السفر عن طريق قيصرية لما بلغني انهم يدققون هناك في تذاكر السفر تدقيقاً شاملًا فقلت في نفسي ربما يقبض عليَّ في موضع لا يفهمون فيه الكلام وعلى هذه الفكرة عدلت عن طريق قيصرية فسلكت طريق اقراي حتى وصلت اليها في اربعة ايام اقمت فيها اربعة ايام وهناك طلبت تغيير تذكرة سفري فلم يوافقوا بحجة اني اعود الى مصر ثانية وليس من اصولهم تغيير تذاكر سفر

(١) كذا في الاصل لعله يقصد انقره فانها تنطق في بعض اللهجات انكوري فقلب صاحبنا الراء لاماً فكتب انكولي وقد يكون محرفاً من انبه كولي ولكنه بعيد

امثالي وانما اشروا علينا « ان حسن افندي قدم هنا لصلة رحمه وصرح له بالعودة الى مصر ثانية» ثم ردوها اليّ وفي هذه المدينة علمت ان مولانا في مصر

وفي اليوم الخامس برحتهـا ووصلت الى انطالية عن طريق الخادم بعد ان طفت في تلك الجهات اثني عشر يوماً وسمعت في الطريق انه وصل الى قونيــة الآلاي العشرون مع المدفعيين المقرر مجيئهما اليها وان الآلاي الثـاني والمدفعيين القدماء المقيمين في قونيه قاموا منها وسافروا الى الآستانة وانه جاء اليها بدلاً من حيدر باشا اسكندر باشا مع الآلاي الذي سيأتي اليها بدلاً من الآلاي الثاني وقال بعضهم لا بل جاء مع الآلاي العشرين

وقد ركبت من انطالية سفينة مبحرة الى الاسكندرية فوصلت الى مينائها في ٢١ ربيع الآخر وبعد ما حجزت في الحجر الصحي نحو واحد وعشرين يوماً خرجت الى الاسكندرية فتوجهت الى دار بوغوص بك ثم سافرت من الاسكندرية الى مصر »

٥٠٩٦ – محمد علي باشا الى سليمان باشا

ينبئه بان قناصل الدول قد كتبوا الى بوغوص بك ملتمسين انتـاج المسألة الناشئة من غزو يهود صفد. ويبدي الجناب العالي تأففاً لتمادي هذه المسألة وتأخر حلها حتى اصبحت ذريعة للقيل والقال وصارت محنة لكثير من عباد الله – ٢٩ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢٣٠

٥٠٩٧ – محمد منيب افندي الى سامي بك

رسالة ادارية عادية تبحث في الاجراءات التي اقترح تنفيذها محمد شريف باشا لضمان راحة الحجاج وتسهيل مهمتهم – ٢٩ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٥٣

٥٠٩٨ – محمد اسعد ومحمد عارف ومحمد سعيد الى محمد علي باشا

يفيدون انهم يملكون مقاطعة الباب ويسترحمون اعادة النظر في شروطها المالية – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٥٤

٥٠٩٩ – حسين نوري افنــدي قاضي دمشق الى محمد علي باشا

يشعر بوصوله الى مركز عمله و يرجو شموله بالعطف السامي – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٥٥

٥١٠٠ – قنصل فرنسه في اللاذقية الى مجهول

يروي قصة البنت النصيرية التي ابتاعها وعتقها ويقدم جدولاً باسماء النصيرات اللواتي ابتعن لبعض ضباط الجيش ثم يتهم يوسف آغا شريف متسلم طرابلس واللاذقية بالتعصب والجور ويجعله مسؤولاً عن بعض ما حدث من هذا القبيل – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٥٦ راجع ايضاً رقم ٢٤٧ من المحفظة نفسها

٥١٠١ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يردّ على كتابه المؤرخ في ١٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣ المتعلق بمقاطعات مسميات في عهدة محمد آغا متسلم اسبارته السابق فينبئه بانه عازم على ابلاغ القبوكتخدا ما هو مفصل في كتابه المذكور . ثم يأمره بان يصنف كشفاً وافياً مفصلاً باسماء ذوي العلاقة الذين يتقاضون كل سنة ما ينوف على الف كيس كي يراجع هذا الكشف في مصر فيظهر هل يعطى هؤلاء الناس البعيدون عن بر الشام بدلات التزامهم من بر الشام فقط ام يرسل البدل لهم من مصر ايضاً وبذلك تمنع فوضى المعاملة – غرة رجب – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٣٤/٤٠ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٨٢

٥١٠٢ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يردّ على جوابه المؤرخ في ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣ المشعر بان مرتب المرحوم احمد بك متسلم دمشق كان مع بدل تعيينه ستة آلاف غرش فيرى الجناب العالي انه ما دام المرحوم منسوباً الى اسرة واجبة الرعاية فليخصص شريف باشا الفين وخمسماية غرش في الشهر يعطي منها الفاً

لكل من ولدي المرحوم وخمساية لابن اخته (او ابن اخيه) – غرة رجب – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٤١/١٣٥ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٧٢

٥١٠٣ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان تبحثان في الارز اللازم للعساكر في بر الشام وفي المفاوضة التي جرت بين محمد شريف باشا وبين قنصل انكلتره في دمشق حول جباية بعض الضرائب من كاتب احد رعايا دولة بروسيه –٢ رجب – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٥٧ و١٥٨ راجع ايضاً رقم ١٩٣ من المحفظة نفسها

٥١٠٤ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يرجو رفع الحجر الصحي بين العريش ومصر كما رفع بين الاسكندرية وبيروت ويستطلع الرأي العالي في العريضة التي تقدم بها اهالي بيروت مسترحمين رفع بعض الضرائب عن الغلال – ٢ رجب – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٥٩ و١٦٠

٥١٠٥ – ميرزا زمان الى الحكومة المصرية

يرجو مضاعفة الهمة وبذل الجهود لاسترجاع الاموال التي سلبت منه في اثناء اداء فريضة الحج الشريف – ٢ رجب – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٦١

٥١٠٦ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان تبحثان في تعدي البعض من اتباع قنصل انكلتره في دمشق على الفلاحين وفي المشادة التي وقعت بين الكمدار والقنصل المذكور حول دعوى السرقة التي اتهم بها سايس القنصل – ٣ رجب – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٦٢ و ١٦٣

٥١٠٧ – محمد منيب افندي الى سامي بك

رسالة ادارية تبحث في وضع الحجر الصحي على الحجاج القادمين من بر الاناضول – ٣ رجب – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٦٤

٥١٠٨ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يبسط اسباب النزاع الذي نشب بينه وبين قنصل الانكليز في دمشق حول تدخل يسقجية القنصل المذكور في شؤون

الامن العام — ٤ رجب — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٦٥ راجع ايضاً رقم ١٧٤ و١٧٨ من المحفظة نفسها

٥١٠٩ — محمد علي باشا الى محافظ ادنه

ينبئه بقرب وصول امين الصرة الهمايونية والحجاج الاناضوليين الى ايالات الحكومة المصرية فيوجب عليه تطبيق قوانين الكرنتينا في كولك بوغاز — ٥ رجب — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢٣١

٥١١٠ — محمد سعيد افندي الى محمد علي باشا

يشير الى انتهاء مدة خدماته في القضاء ويلتمس تعيين سفينة حكومية لنقل عائلته الى الآستانة — ٥ رجب — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٦٦

٥١١١ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يرد على كتابه المؤرخ في ٢٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣ الذي فصل فيه كيف اخذ محمد نوري افندي القهوجي باشي قاضي دمشق السابق خمسة عشر كيساً من اسماعيل آغا الجعفري ليأتيه بوظيفة مترجم محكمة دمشق فلم يستطع تعيينه فشكاه الآغا الى شريف باشا فبينا يتحادثون في اقتطاع مرتب الميري لشهر جمادى الاولى اذا بالآغا يقول « لاذهبن الى مصر فآخذ هناك نقودي » ثم اذا به يذهب فعلاً

يرد الجناب العالي على ذلك بان يلوم شريف باشا في تهكم ومرح على تدخله وقضائه في هذا الامر مع ان تركه له كان من شأنه ان يسوق الرجل الى الآستانة حيث يأخذ نقوده او يظفر ببراءته ومع ذلك فالجناب العالي يطلب انباءه بمقدار مرتب الميري السالف الذكر — ٥ رجب عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٤٢/٢٣٦ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٧٧

٥١١٢ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يجيبه بانه فضلاً عن كتابه الباحث في مسألة بيت عبد الرزاق القباقيبي قد اطلع على الاوراق الواردة من سليمان باشا فعرف ما صنع قنصل انكلترة في دمشق لحماية القباقيبي المذكور . ويقول لقد احيلت الاوراق على بوغوص بك فباحث فيها قنصل انكلترة العام واستكتبه ثلاث ورقات ها هي مرسلة طي هذا . ثم يشير

الجناب العالي الى رسالة شريف باشا المؤرخة في ١٢ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣ المتعلقة بمعارضة طلبة العلم فينبئه بانه كتب بشأنها الى سليمان باشا قبل يومين وان كان يرى الجناب العالي الآن ان في ثلاث الورقات السالفة الذكر الكفاية في هذا الموضوع ايضاً – ٥ رجب – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٤٣/١٣٧ راجع فيما يتعلق بقضية القباقيبي عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٨٩

٥١١٣ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يشير الى الكتاب الوارد من محافظ دمياط بشأن تحصيل الفردة من الدمياطيين الفارين الى بر الشام وايداعها الخزينة هناك فيبدي الجناب العالي رضاه عن عمله هذا لافتاً نظره الى قائمة يبعثها اليه في هـذا واردة من محافظ دميـاط مبينة لاسماء اولئك الدمياطيين ومحال اقامتهم وما على كل منهم من الفردة لتجبى فردتهم بموجبها وليرسل الى المحافظ ايصالات خصمهـا واضافتها – ٥ رجب – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٤٤/١٣٨

٥١١٤ – مخالي طوسيجه الى محمد علي باشا

يفيد انه امتثالاً للامر العالي كتب الى الآستانة ودفع الى نورالله بك مئـة الف غرش – ٦ رجب – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٦٧

٥١١٥ – سليمان باشا الى [سامي بك]

يبسط له اسباب النزاع الذي نشب بينه وبين قنصل انكلترة في بيروت حول تجنيد بعض الانفار – ٨ رجب – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٦٧ مكرر

٥١١٦ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

ينبئه بانه علم مما كتبه بوغوص بك مدير الامور الافرنجية الى البك الترجمان ان الكولونيل كامبل كتب الى الجهات المختصة بلزوم ايفاء رسم الجمرك عن التبغ ثم يأمره لذلك بان يبادر الى استيفاء هذا الجمرك – ٩ رجب – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٤٥/١٤٠

٥١١٧ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يبسط تفاصيل النزاع الذي وقع بين

الطبيب الافرنسي الذي ينتمي الى آلاي المشاة الرابع عشر وبين قائد هذا الآلاي ويقدم بعض الاوراق التي تتعلق بالموضوع نفسه — ٩ رجب — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٦٨ اطلب ايضاً رقم ٢١٧ من المحفظة نفسها.

٥١١٨ — محمد شريف باشا الى سامي بك

يفيد انه اعاد النظر في قضية الخواجه لوسين والخواجه مازوليه فطلب الى الحاج يوسف آغا شريف متسلم طرابلس واللاذقية ان يوافيه بجرنال التحقيق في هذه الدعوى ثم يقدم نسخة عن هذا الجرنال — ٩ رجب — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٦٩

ومما جاء في هذه الرسالة ما يلي :

« لما كان دوفقرا الترجمان الفرنسي المقيم بالاسكندرية قد كتب الى جناب صاحب الحشمة بوغوص بك يرجوه بان تعيد الحكومة اليه والى اخيه وصهره مبلغ الـ ١١٥٠٠ غرش الذي صرفوه على عزبتهم الكائنة في بر الشام فان جنابه العالي قد اطلع على هذا الموضوع واصدر امره الكريم قبل الآن الى المثني عليكم بشأنه. وان الامر يستلزم والحالة هذه معاينة العزبة لمعرفة ما اذا كان هذا المبلغ قد صرف عليها ام لا وذلك توطئة لعرض النتيجة على جنابه العالي حتى يدرك كنه هذا الموضوع ويكتب الرد على ضوء الحقيقة لقد كتبت في السنة الماضية — بناء على الارادة الصادرة بهذا الشأن — الى الحاج يوسف آغا متسلم طرابلس واللاذقية واستوضحته الامر فارسل اليّ تقريراً بالتحقيقات التي تمت في هذا الموضوع وقد بعثت هذا التقرير الى عطوفتكم من طي خطابي المؤرخ في ٢٥ شوال سنة ٥٢ ولما ان تلقيت هذه الارادة الكريمة عدت وكتبت الى المتسلم الموما اليه اطلب منه موافاتي بصورة ذاك التقرير الذي يتضمن التحقيقات التي قام بها في هذا الشأن فارسل الي صورة التقرير السالف الذكر وملخص هذا التقرير هو ان الخواجه لوسين يدعى انه صرف مبلغ ٣١٠٠ غرش على القرى التابعة لمقاطعة المزيرعة التي التزمها في سنة ٤٨ لمدة ٩ سنين وان التحقيق قد اظهر ان المذكور قد عمر ٦ منازل في قرية المشيرفة — من هذه القرى — الا انه لم يمكن تقدير المبالغ التي انفقت على عمار هذه المنازل وان الخواجه مازوليه قد ابان انه صرف مبلغ ٧٤١٧ غرشاً على القرى الثلاث التابعة لمقاطعة المهالبة التي التزمها لمدة ٩ سنين وانه قد اتضح من التحقيقات ان مازوليه قد انشأ هناك ٨ منازل كما اقام ٧ منازل اخر بدون سقوف ورمم ٧ منازل ايضاً وان المبالغ التي صرفت في

هذا السبيل وان تكن غير معلومة لتعذر ذلك الا ان مبلغ الـ ٧٠٠٠ غرش وكسور الذي ادعاه قريب من ذالك وان المال الميري المقرر على قرية المشيرفة وهي من ضمن القرى التي ذكرها لوسين هو مبلغ ١٧٩ غرشاً وان قرية المرديدر وان كان بدل التزامها في مارت سنة ٥٠ ٢١٠٠ غرش حيث كانت قد اعطيت التزاماً الا ان عشرها في سنة ٥١ لم يتجاوز الـ ٧٠٠ غرش حيث ظلت في تلك السنة بدون التزام وان القرى الثلاث التي نوه عنها الخواجه مازوليه كانت ايراداتها في مارت سنة ٥١ : ١٠٤٢٤ واني اقدم الى مقامكم السامي صورة التقرير السالف الذكر توطئة لعرضه على اعتاب الجناب العالي الخديوي

٥١١٩ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يفيد انه علم من احمد منكلي باشا ان الجناب العالي سيزوره في قصره فيرجو التثبت من صحة هذا النبأ – ٩ رجب – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٧١

٥١٢٠ –محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بان يبادر الى ارسال الف اردب من بذور النيل الى دمياط لتزرع في ارياف مصر – ١٠ رجب – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٤٦/١٤١

٥١٢١ – محمد شريف باشا الى محمد علي باشا

يبحث في اقامة احمد بك ابن اخت عبد الله باشا في ايالة صيدا وفي كيفية صرف ماهيته – ١٣ رجب – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٧٥

٥١٢٢– من المعية السنية الى سليمان باشا

في ان معاش سنيو ايون الموظف بالحجر الصحي في بيروت اعلى من اللازم وان المصلحة تقضي بارساله الى الاسكندرية ليقوم ببعض الاعمال التي استعد لها – ١٤ رجب – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢٣٢

٥١٢٣ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية تبحث في المبالغ المطلوبة للمرحوم صالح باشا والي الشام سابقاً من ميراث يتيم يدعى محمد راشد – ١٤ رجب – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٨٠ ويلي هذه الرسالة تحت الرقم ١٨١ اشعار

من امضاء محمد شريف باشا بخطإ وقع في بعض المراسلات

٥١٢٤ – من المعية السنيـة الى متسلم بيروت

يبلغه رغبة الجنـاب العالي في ستة احزمة طرابلسية لازمة اشد لزوم لنفسه النفيسة طول كل حزام منها عشرة اذرع وعرضه ذراعان ونصف ذراع فان وجدها المتسلم جاهزة للبيع فليبـادر الى ارسالها والا فليوص من يعملونها بتعجيل عملها ثم ليسارع الى ارسالها – ١٥ رجب – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢٣٣

٥١٢٥ – من المعية السنية الى محمد شريف باشا

بوجوب شراء ٢٥٠ قنطـاراً من الرسراس من بر الشام لعدم توفره في مصر عـلى ان يتولى حذاؤو الآلايات وسراجوها تجربة هذا الرسراس واختباره – ١٥ رجب – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٤٤ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٨٧و١٩٠

٥١٢٦ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

لعله اتصل بسمعكم الكريم انني وقعت من المركبة حيث اصيب ذراعي ببعض الرضوض وعاودني مرضى الاول ولكن آلامي خفت نوعاً والحمد لله بسبب المعالجة التي داومت عليها وساقوم من مصر غداً الاحـد في طريقي الى مهمتي ولقد عزمت على ايفاد عبدكم حسن اليـازيجي من الشام الشريف الى نجد وكتبت الى عبدكم شريف باشا في هذا المعنى وقـد اتصل بي ان احـد معاوني خورشيد باشا حضر على عجل ثم قـام من مصر خلسة بقصد التشرف بالاعتاب الخديويـة واني لالاحظ ان مرور المعاون المذكور خلسة على هذا الوجـه لا بد ان يكون وراءه شيء هذا واني سأبادر الى تنفيذ الارادة التي تصدر بشأن ايفـاد عبدكم حسن اليازيجي وفقاً للترتيب السابق [على نحو ما سلفت الاشارة اليه] او عـدم ايفاده واخيراً الامر والارادة لحضرة من له الامر – ٢٠ رجب – عابدين محفظـة ٢٥٥ رقم ١٨٣ راجع ايضاً رقم ١٨٥ من المحفظـة نفسها

٥١٢٧ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يظهر طاعته وعبوديته للجناب العالي

ويؤكد استعداده لدفع نفقات السجل الذي اعد في الآستانة لتبيان اقطاعات بر الشام وتخومها ولكنه يؤجل البت في ذلك الى ان يتثبت من قلة فائدة هذا السجل – ٢٣ رجب – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٨٤

واليك اهم ما جاء في هذه الرسالة :

« لقد تلقيت خطابكم الكريم المؤرخ في ٩ رجب سنة ٥٣ الذي ذكرتم فيه انه على اثر ما تقرر بيني وبين صاحب [الرتبة] حنا بك من وجوب جلب صورة السجل الذي يحوي بيان الاراضي الموجودة في ايالة الشام وتخوم هذه الاراضي من الآستانة قد عرض الامر في السنة الماضية على الجناب العالي وبناء على الارادة الصادرة في هذا الشأن كتب الى دولة البك القبوكتخدا كما صدرت الينا ارادة تحيطنا بان هذا السجل المطلوب اذا ما ظهر غداً في حالة فوضى وارتباك كان ذلك مدعاة للسخرية وان صورة هذا السجل قد ارسلت اخيراً الى الاسكندرية من قبل البك الموما اليه وهي مكونة من ثلاث قطع وقد كتب الى حضرة صاحب العطوفة زكي افندي مدير الديوان بشأن ارسالها على احدى السفن الى بيروت بعد انتهاء مدة الكرانتينا وانه قد فهم من خطاب البك الموما اليه ومن تقرير كيسه دار الدفترخانة بالآستانة ان السجل المذكور حرر في سنة ١٠٠٠ وهو يحوى بيان بعض القرى والمزارع وليس فيه بيانات عن الحدود وانه لما كانت ارادة الجناب العالي الخديوي تقضي بان يحصل مبلغ الـ ٧٧٠٠ غرش المصروف من قبل صراف ولي النعم لنفقات هذا السجل مما كان السبب في جلبه اذ انه غير موافق وربما امرتم سعادتكم بدفع هذا المبلغ بينما لا دخل لسعادتكم في هذا الموضوع فاننا في حالة السماح لنا بدفعه من قبلنا تقدمتم سعادتكم بتسديده بموجب العبودية حتى اذا ما وصل هذا السجل الى بيروت نظرنا وجناب حنا بك في امره

انه لمن البداهة ان جميع اراء الجناب العالي الخديوي الملائكي الصفات وجميع ملحوظاته لهي حقائق تقوم على الفراسة الصادقة كما جاء : [اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله] بل ان فراسته قد تصل الى درجة الكرامة وذلك لما وهبه الله من الصفات والميزات التي عودته سداد الرأي ولطالما ارشدنا جنابه العالي بمطالعاته واوامره ولا مشاحة في ان ما تفضل به جنابه العالي من الرأي الخاص بهذا الموضوع ايضاً كان عن الكرامة ان الارادة الخديوية الصادرة قبلاً بهذا الشأن ليس فيها اي ذكر للمصروفات وانما اكتفي بالتهكم فقط وقد نوهتم سعادتكم

في الخطـاب الذي ارسلتموه ان السجل المطلوب سيصل عـلى هذا النحو من الارتباك وقد اتضح من الارادة ان المبلغ المصروف عـلى هذا السجل ستقومون سعادتـكم بدفعه نظراً لانه غـير موافق وعليه فان هذا السجل عندما يصل الى هنا ويتضح بعد فحصه انه ليس ثمـة اية فائدة منه قطعياً ثم صدرت ارادة تقضي بوجوب دفع المبلغ المصروف عليـه فان الواجب يدعونا الى تنفيـذ منطوق الارادة حيث نعمد اذ ذاك جميعنا الى دفعه ولاحاطتـكم علماً بذلك بادرت الى تسطيره »

٥١٢٨ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يفيد انه « فهم من الخبراء في امور الزراعة انه ليس ثمة بذور للنيل متبقية من السنة المـاضية وان البذور من محصول السنة الجديدة لم تجمـع بعد » وان جمع بذور النيل الجـديد لا يتم قبل شهر من الزمن . ولذا فانه «سيدبر البذور الجديدة ويشحنها على احدى السفن الى دمياط » في حينها – ٢٥ رجب – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٨٨

٥١٢٩ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يفيد انـه وصل الى الاسـكندرية ليلة الاربعاء بعد قيـامه من مصر بثلاثة ايام وانه سيركب الباخرة في غـد ذلك اليوم ويقوم الى محل مهمته – ٢٥ رجب – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٩١

٥١٣٠ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية تبحث في دفاتر عبد الله باشا التي تظهر مطلوب الآستانة عن ايالة عـكة – ٢٦ رجب – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٩٢

٥١٣١ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يفيد ان سليم باشا واسماعيل بك رفعا اليه تقريرين عن اعمالها في مـكافحة الاشقياء فيقدم هذين التقريرين و يرجو عرضهما على الاعتاب السنية الخديوية – ٢٦ رجب – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٩٤

واليك بعض ما جاء في هذين التقريرين :

« لما كان امر الزحف على اشقياء اولاش مما قضت به ارادة ولي النعم فقد رفعنا الى الاعتاب قبلًا انه قد زحف على الاشقياء من ناحيتين ففي نحو الساعة الخامسة من اليوم السادس من شهر رجب الحالي بلغ اسماعيل بك مع الاورطتين اللتين في معيته

صحراء تركه القائمة بجوار جبال اولاش كما وصل الى هناك في نحو الساعة الثامنة من نفس اليوم كل من حضرة سليم باشا في اورطة من عساكر الجهادية التي تحت قيادته ورستم افندي متسلم بياس مع خيالة وعساكر الحيطه (باش بوزوق من الروملي) حيث تلاقى الجيشان في تلك الصحراء ونظراً لان اسماعيل بك كان قد وصل الى هنـاك قبل ساعتين تقريباً فان الاشقياء عند ما شاهدوا قدوم الجيش وكان على بعد ساعة من تركه عمدوا الى احراق قرية باربوش بايديهم ثم صعـدوا الى الجبـال ولما كان المطر اذ ذاك ينهمر بشدة فقد بقي الجيش يومين متواليين في تركه هذا وقـد شوهد نحو ٣٠ شقياً ينحدرون من الجبل القائم الى النـاحية الشرقية من الجهة السالفة الذكر فارسل عليهم عبدكم المتسلم الموما اليـه بعض خيالته حيث اطلقت من الجانبين عـدة طلقات فر الاشقياء على اثرها نحو الجبل ونظراً لان المكـان الذي يعسكر فيه الجيش يقع في ارض زراعية وقـد عانت العساكر متاعب جمة من جراء الوحول فقد قام حضرة سليم باشا في يوم الاثنين في نفر من الخيالة وعساكر الحيطه لاختيار مكان يصلح لان يعسكر الجيش فيه وقد تقدم الباشا في طريقـه حتى بلغ قرية باربوش

وكان قد تجمع في سفح الجبل القائم تجاه هذه القرية نحو ٣٠٠ شقي عـلى وجه التخمين ومـا ان رأى الاشقياء حضرة الباشا الموما اليـه حتى عمدوا الى اطلاق النار فاجابتهم عساكر الحيطه بالمثل ودار القتال مدة وجيزة وعـلى اثر ذلك ارسل الباشا الموما اليه يطلب موافاته بطائفـة من عساكر الجهادية على وجه السرعة على ان يقوم اسماعيل بك ببقية الجيش الى قرية باربوش وفي الحـال قامت الى هناك ٤ بلوكات من الآلاي الخامس وبلوكان من الآلاي السادس كما قام خلف هذه القوة اسماعيل بك بمن تبقى من رجال الجيش وسار الى القرية المذكورة ولما ان وصلت القوة التي قامت في المقدمة الى حيث يوجد الباشا سيرت على الاشقياء بلوكات الآلاي الخامس وعساكر الحيطة من الناحية اليمنى بينما زحف عليهم بلوكا الآلاي السادس من الناحية اليسرى وشرع في قتالهم واذ ذاك صعد الاشقياء جبل كوسدوم فاخذت العساكر تتعقبهم وتقاتلهم حتى قمة الجبل وبعد ساعة تقريباً كان اسماعيل بك قـد وصل ببقية العساكر غير ان المساء كان قد حل فقرع طبل الطابور معلناً وجوب عودة العساكر الى الخلف فاخذت العساكر تعود الى المعسكر وتتجمع فيه وقد توفي في هذا القتال جاويش ونفران من الآلاي

الخامس كما جرح من رجـاله يوزباشي وملازم اول واونباشي ونفران وتوفي من رجال الآلاي السادس اونباشي و١٦ نفراً وجرح جاويش و١٣ نفراً كما جرح نفر واحد من عساكر الحيطة وتوفي احد خيالة رستم افندي ونفق جواد واحد من جياد جماعته وقد جمع من الاشقياء نحو ٥٠٠ او ٦٠٠ وعلى اثر ذلك عسكر الجيش في قرية باريوش القائمة تجـاه جبل كوسدوم السالف الذكر هذا ونظراً لان العساكر قد لاقت متاعب شتى من جراء انهيـار الامطار بكثرة فقـد سمح للعساكر بان تستريح في اليوم التالي وقد اتلفت بساتين الاشقياء وقطعت اشجارهم وسنزحف في يوم الاربعاء الذي يلي يوم الراحة عـلى الاشقياء متوكلين عـلى الله معتصمين بروحانية رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنقدم بعد اليوم الى الاعتاب الخديوية التقـارير التي تتضمن الحوادث التي تقع يومياً وفي الختـام الامر والارادة لمن له الامر »

« كنا قد ذكرنا في التقرير المرفوع قبلًا اننا في يوم الاربعـاء المصادف ١٢ رجب سنه ٥٣ سنزحف على الاشقياء . ففي نحو الساعة الثانية من صـباح ذاك اليوم سارت عـلى الاشقياء من الناحية اليمنى اورطة الآلاي الخامس وعساكر الحيطة وخيالة رستم افندي وتقدمت نحوهم من الناحية اليسرى اورطـة الآلاي السادس بينما حمـل عليهم من الوسط بلوكان من الآلاي الثاني والعشرين وشرعنا جميعنـا نحارب الاشقياء دفعة واحدة وقد تعقبناهم حتى قمة الجبل فتشتت الاشقياء ولم يقوَ احدهم على الوقوف هناك وكان في نواحي الجبل قطعة منبسطـة من الارض وبينما كنا نبحث في نحو الساعة السابعـة عن طريق لنقل المعسكر الى هذا المكـان اذ بادرنا الاشقياء باطلاق النـار من بين الادغال ولقـد حاولنا ان نسوق العساكر الى المكان الذي سنتخذه معسكراً ولكن العساكر لما رأوا ان الاشقياء قد شرعوا يطلقون النار اخذوا ينحدرون من الجبل في طريقهم الى معسكرهم الاول واذ ذاك لحق بهم الاشقياء وقتلوا البعض منهم رمياً بالرصاص وعـلى الرغم من ان الضباط قد بذلوا الجهد في سبيل اعـادة العساكر الى الخلف لمقابلة الاشقياء فانهم لم يتمكنوا من ذلك باي وجه وقد فهم ان العساكر ابان انحدارهم من الجبل قد وجلت قلوبهم من الاشقيـاء وليس من المستطاع والحالة هذه ان نعود ونصطدم بالاشقياء مرة اخرى بهذه الاورط الثلاث فقط ولو فعلنا لمنينا بالفشل واذا ما تركنا

الاشقياء وشأنهم وعدنا من حيث اتينـا كان في ذلك ما فيـه من دواعي الخلل وازدياد طغيان الاشقياء ثم ان الثلج اخذ يتساقط في هذه الايام على ٠٠٠ وليس من المستطاع الاستيلاء عليها وهـذا ما حفزنا عـلى ان نكتب الى ابراهيم بك مير الاي الآلاي الرابع بشأن قدوم هذا الآلاي الى هنا اذا كان قد وصل الى ادنه في طريقه الى حلب هذا وقـد توفي في المحاربة التي دارت ذاك اليوم اونبـاشي وثمانية انفـار وجرح يوزباشي وانباشي وثمانية انفار من قوة الآلاي الخامس كما توفي من قوة الآلاي السادس اونباشيان و٣٦ نفراً وجرح ملازم وباشجـاويش وجاويش واونباشي و٤٦ نفراً اما الذين توفوا من قوة بلوكي الآلاي الثاني والعشرين فهم ٩ انفار واما الجرحى منهم صاغقول اغاسى واونباشي وثمانية انفار وقد توفي بلوكباشي من خيالة رستم افندي وجرح احد الخيالة وجوادان وتوفي بلوكبـاشي ونفر واحد من عساكر الحيطة كما جرح ابراهيم آغا رئيس الحيطة في موضعين من جسمه واصيب احد انفاره بجرح ولما كان ابراهيم آغا الجزائرلي قد اشترك في هذه المعركة فقد توفي اثنان من جماعته . هـذا ونظراً لان موسم الشتاء قـد حلّ وقد اخذ الثلج يتساقط على الجبال المرتفعة التي تحيط بنا ومن الملحوظ والحـالة هذه ان يتساقط الثلج بعد بضعة ايام على المكان الذي ننزل فيه وحيث اننا لا نملك خياماً نأوي اليها والعساكر يبيتون في الخـلاء فقد عولنا على ان نعود الى اماكننا حتى لا يتعرض العساكر الى التلف من جراء البرد وذلك بعد ان ندبر الامر مع الاشقياء على قـدر الامكان وسنعمد في الربيع القادم ان شاء الله تعالى الى اتخـاذ طرق اخرى مع هؤلاء الاشقياء وتعاقبهم على اعمالهم ولاحاطة جنابكم العالي علماً قد بادرنا الى تقديم هذا التقرير»

٥١٣٢ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يفيد انه وصل الى حيفا فوجد في استقباله فيها سليمان باشا ومحمد باشا مفتش الآلايات وجميع قواد الآلايات من غزة حتى بيروت وكذلك جميع المتسلمين ما عدا متسلم غزة وانه اعطى التعليمات اللازمة لضباط الجيش المشار اليهم وامرهم ان يعودوا الى آلاياتهم ويكونوا على اهبة الاستعداد للعمل كما انه امر سليمان باشا ان يتفقد الآلايات المعسكرة بين بعلبك وغزة وانتدب محمد باشا للعمل نفسه في منطقتي حمص وحما وسليم باشا لتفقد الآلايات المقيمة في ادنه

ثم يفيد انه تحدث الى محمد شريف باشا وحنا بحري بك في موضوع التجنيد في بر الشام فوجد العدد عشرة آلاف الذي فرض قبلًا على ايالات الشام اكثر من اللازم.ويرجو بعد هذا كله ان يصدر الامر السامي بوجوب الاسراع في اعداد الذخائر اللازمة للالايات وتقديمها للقائمقامين الذين اوفدوا الى مصر لاستحضارها في اقرب وقت – غرة شعبان – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٩٦

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم ١٩٥ رسالة اخرى من السرعسكر الى والده يبحث فيها موضوع ارسال حسن اليازجي الى نجد ويفيد انه سيقوم من حيفا الى طرابلس للتحدث الى متسلمها في بعض الامور الهامة ومنها الى صارى سيكلى [ميدان الفتنة في الشمال]

٥١٣٣ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يحيط علماً بعزم الكولونيل كامبل على عزل قنصل انكلتره في دمشق وبما تفضل به الجناب العالي من وجوب اداء الاحترام اللائق للقنصل المذكور نظراً لقرب فصله ولما وقع بين الحكمدار والقنصل المشار اليه من المعارضات والنزاع فيفيد ما يلي : « ان العبودية تحتم علينا ان نحترم جناب القنصل المتقدم الذكر اكثر من ذي قبل طبقاً للارادة السنية فسأبذل جهدي لئلا يقع مني ادنى تقصير في تقديم الاحترام اللائق بجنابه وفقاً للامر العالي » – عن عكة في ٥ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٩٧

٥١٣٤ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يفيد انه ارسل بعثة صناعية لمعاينة فبريقة [القراعبا] في صور – ٥ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٩٨

٥١٣٥ – محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا
يفيد ان ثلاثة من اهل الذمة تحلوا بالاسلام وتزيوا بزيه قبل الاحتلال المصري ثم يقدم رسالة من محمود بك محافظ بيروت واعلاماً شرعياً من الشيخ يونس البزري قاضي بيروت في الموضوع نفسه ويرجو افادته بالواجب – ٥ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ١٩٩ راجع رقم ٢١٣ من المحفظة نفسها

٥١٣٦ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يحيط علماً بوصوله الى حيفا وبرأيه في قضية التجنيد في بر الشام فيوافق على الاكتفاء بتجنيد اربعة آلايات فقط – ٧ شعبان – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٣٨

٥١٣٧ – ابراهيم باشا الى سامي بك
يأسف لتأخر بعض المراسلات ويرجو اطلاعه على سبب التأخير – ٧ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٠٠

٥١٣٨ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد انه وصل الى الاسكندرونة في الرابع من شعبان فاتصل بسليم باشا وتحدث اليه « في شؤون تلك الجهات » وان الباشا المذكور تعهد بوضع مدافع كولك بوغاز في طوابيها في خلال ثلاثين يوماً . ثم يفيد انه سيعود الى السويدية « مقر اقامته » – ٧ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٠١

٥١٣٩ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يستطلع الرأي العالي في امر خطر على باله وهو ان يرسل الى جزيرة كريد احد الآلايات المنشأة حديثاً ويُجلب الى بر الشام آلاي المشاة الحادي عشر المقيم في الجزيرة المذكورة – ٧ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٠٢

٥١٤٠ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد ان آلاي الفرسان الخامس حُوّل الى آلاي زرخلي وانه يفكر في استبدال انفار هذا الآلاي بغيرهم ممن تقرر تجنيده ولكنه يخشى الا يلاقي الخيول اللازمة آنئذٍ وان يضطر ان ينتظر حتى فصل الربيع – ٧ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٠٣

٥١٤١ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

« عريضة عبدكم الضعيف : من الاصول المقررة ان ينصب بيكباشي على راس كل بطريتين من بطريات فرسان الغارديا وان ينصب بيكباشي على راس كل اربع بطريات من مشاتهم وعندنا من الفرسان المدفعيين ثلاث بطريات فعلى رأس بطريتين منها بيكباشي واحد فتفضل بطرية واحدة من غير بيكباشي ولهذا يخطر ببالي فكرة انشاء بطرية اخرى تضم تلك البطاريات الثلاث وتبلغ بها اربع بطريات فتجعل في قيادة بيكباشيين وكذلك تضم الى المشاة بطريتان فتجعل في قيادة بيكباشي طبقاً للاصول ثم انه وان جرت العادة باعتبار اثنتي عشر بطرية من المشاة آلاياً واحداً وست بطريات من الفرسان آلاياً ايضاً ولكني ارى ان تجعل بطريات الغارديا هذه بين الفرسان والمشاة بحيث ينشأ آلاي واحد من ثماني بطريات منها وينصب عليهم ميرالاي هذا رأيي واما البت فيه فمتوقف على امر ولي النعم» – ٧ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٠٤

٥١٤٢ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يفيد ان الانباء التي وردت عليه من ادنه وحلب وانطاكية تدل على تطور خطير في الموقف الحربي فالعثمانيون يزيدون عساكر الرديف ويوسف باشا متصرف قيصرية لا يستقر في مكان معين وسليمان الكاشف الدارندهلي منح باسم سليمان باشا والي مرعش ثلاث قرى من قرى كاور داغ الى السلطات المصرية ليذر الرماد في العيون ويطلب اطلاق سراح ابن خاله كريم بك رئيس عشيرة يوزطغان ليعود الى ادنه ويعمل في صالح العثمانيين في وقت الحاجة

وهنالك اشارة الى اهمية القرى المشار اليها آنفاً فالسرعسكر يقول انها تقع على الحدود بين كاور داغ وكورد داغ وجبال بيلان فاذا ما اصبحت تحت تصرف السلطات المصرية يصعب على اصحاب الفتن والقلاقل ان يقوموا باعمالهم العدائية – ٩ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٠٥

٥١٤٣ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يشير الى اعمال الفتنة والفساد التي يقوم بها افراد عشيرة اوشار وكيف انهم يرحلون في فصل الشتاء الى اراضي قارص الواقعة في سهل ادنه التابعة لولاية مرعش فيحتمون بها ويبثون فسادهم منها . ثم

يرجو الجناب العالي ان يأمر بتأديب هذه العشيرة وبالشروع بذلك بعد اربعين يوماً — ٩ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٠٦ و٢٤٢

٥١٤٤ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يفيد انه لدى تفقده احوال آلاي المشاة السادس عشر الفى عدداً لا يستهان به من انفاره صبياناً لا يمكنهم تحمل مشقات الحرب قبل ثلاث او خمس سنين ولذا فانه يرجو استبدال هذا الآلاي بالآلاي الحادي عشر المعسكر في جزيرة كريد — ٩ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٠٧

٥١٤٥ — سليمان باشا الى [سامي بك]

رسالة ادارية صادرة عن صيدا تبحث في التجاء بعض ابناء صيدا الى خان الافرنسيين فيها هرباً من التجنيد ومعها الرسالة التي وجهها رئيس الرجال الجهادية الى متسلم صيدا عارف افندي في الموضوع نفسه — ١٠ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٠٨

٥١٤٦ — البرنس بوكلر موسكو الى بوغوص بك

يفيد انه اخرج من الارض من خرائب مدينة « ميرادى » القديمة التي تقع بالقرب من جبل برقال تمثالي خروفين من حجر الصوان وانه يرجو السماح له باخراجها من مصر واخذهما الى اوروبة . ثم يفيد انه سينزل في بيروت ويزور الامير بشير ثم يمر بعكة والناصرة وطبرية والقدس ودمشق وحلب . وفي ذيله عبارة تدل على موافقة الجناب العالي على طلبه — ١٢ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٠٩

٥١٤٧ — سليمان باشا الى [سامي بك]

رسالة ادارية عادية تنبىء باستعداده للقيام بالدورة التفتيشية العسكرية من غزة حتى دمشق — ١٢ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢١١

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم ٢١٠ رسالة من امضاء خسرو افندي موجهة الى سامي بك في الارجح تفيد ان خسرو افندي سينوب عن سليمان باشا ويقوم باعماله في اثناء غيابه وذلك بموجب امر سرعسكري

٥١٤٨ — سليمان باشا الى [سامي بك]

رسالة ادارية عادية تبحث في اعفاء خدام المستر باركر والمستخدمين عنده من مال الاعانة وتقدم لائحة باسماء هؤلاء ونسخة عن الفرمان الخديوي الصادر بهذا المعنى — ١٣ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢١٢

٥١٤٩ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

بوجوب التحقيق في التهمة التي وجهها وكيل قنصل فرنسه في اللاذقية الى ايوب آغا البلوكباشي ورئيس التفكجية حتى اذا ثبت ان ايوب آغا المذكور ابتاع البنات [النصيريات] عمد السرعسكر الى اعدامه واعادة البنات المذكورات الى ذويهن — ١٣ شعبان — عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٤٨ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٤٧

٥١٥٠ — محمد علي باشا الى سليمان باشا

يشير الى امر سابق صدر في ٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٢ خوّل فيه سليمان باشا النظر فيما قد يعرض من امور الحجاب والخدم المنتمين الى القناصل والتجار الاوروبيين في بر الشام الا امهات المسائل فيجب على سليمان باشا ان يفهم القناصل هنالك ضرورة عرضها على قناصلهم العامين في مصر . ثم ينبهه بانه قد كتب اخيراً الى شريف باشا حكمدار بر الشام يأمره باحالة ما قد يحدث هنالك من الامور المعقدة على سليمان باشا متخذاً من انبائه هذا وسيلة لتذكير سليمان باشا بفحوى امره السابق ومؤملاً فيه ان يُحسن معاملة القناصل وان لا يدع سبيلاً الى نشوب القيل والقال حيناً بعد حين — ١٤ شعبان — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢٣٤ اطلب ايضاً رقم ٥٤/١٥٩ من الدفتر نفسه

٥١٥١ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

بوجوب عدم التعرض للرهبان الموارنة الذين اسلموا ثم ارتدوا الى دينهم السابق على ان يبرحوا الاقطار الشامية ولا يعودوا اليها وذلك اجابة لالتماس قنصل فرنسه — ١٤ شعبان — عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٤٢

٥١٥٢ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يأسف لاعتداء الجند على حديقة وكيل قنصل فرنسه في اللاذقية ويوجب التنبيه على سليم بك قائد الآلاى بعدم وقوع شيء من هذا القبيل في المستقبل — ١٤ شعبان — عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٤٣

٥١٥٣ – محمد علي باشا الى قاضي دمشق

يردّ على كتابه المؤذن بتوليه قضاء دمشق وبوصوله اليها والمعبر عن صداقته واخلاصه فيثني على لطيف عنايته براسم المودة والالفة وينبئه بانه قد اعاد اليه رسوله مصطفى آغا وكيل نفقته مزوداً بعشرة آلاف غرش ويختتم جوابه هذا برجائه الا ينسى القاضي الدعاء له بالخير – ١٥ شعبان – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢٣٥

٥١٥٤ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسائل ادارية خمس تبحث في قضية بستان شالق في حلب وفي الارز المطلوب لآلاي الفرسان الثالث المعسكر في المعرة وفي الزيتون المطلوب لشونة الذخائر في الاسكندرية وفي المرتبات المستحقة للحكيم لابير طبيب آلاي المشاة الرابع عشر وفي النزاع الحاصل بين الرهبان في القدس – ١٥ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢١٤ – ٢١٨ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٥٨ و١٦١/٥٦ و١٦٤

٥١٥٥ – من المعية السنية الى محمد شريف باشا

يرد على كتابه الذي ابلغ فيه ارادة السرعسكر بارسال سجلات عبد الله باشا والي صيدا سابقاً فينبئه بانه فتش ونقب وفحص وتحسس فلم يجد سوى قائمة ومذكرة اهتدى اليها بديوان المعاونة وها هو مرسل اليه بهما – ١٦ شعبان[1] – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٤٥

٥١٥٦ – من المعية السنية الى محمد شريف باشا

يشير الى تأخر ورود الارز اللازم للجنود في ايالتي يافه وطرابلس فينبئه بصدور الامر الى خليل بك محافظ دمياط بوجوب ارسال الكميات المطلوبة – ١٦ شعبان[2] عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٤٦

٥١٥٧ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يفيد انه سبق لمجلس الشورى في حلب ان استحسن ارسال مطبعة الى حلب لطبع الكتب اللازمة لطلبة العلم فيها وان

(١ و٢) ولعل الصحيح رجب

الارادة الخديوية قضت بتبيــان الكتب المرغوب فيها لطبعها بالمطبعة العامرة في مصر وانه بلغ المجلس المذكور نطق الارادة السنية فورد عليه بيان بالكتب المطلوبة يقدمه طياً – ١٦ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢١٩

ويتضح من البيان المرفق ان الكتب المطلوبة هي : الدر المختــار والطحطاوي والمطالب الوفية في شرح الفرائد القلوية «وداماد شرح ملتقى الابحر وباقاني شرح الملتقى » والفتاوي الخيرية وحاشية الصبان على الاشموني وشرح الغــاية لابن قاسم والاجرومية . وان مجموع عــدد النسخ المطلوبة من هــذه الكتب ١٢٠ ومجموع اثمانها ٧١٥٠ غرشاً

٥١٥٨ – من المعية السنية الى محمد شريف باشا

يفيد ان مقــدار الرسراس الشامي المطلوب سنوياً لمصالح الحكومة في مصر هو ثمانمائة قنطار – ١٧ شعبان[1] عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٤٧ و١٥٧ راجــع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٢٤

٥١٥٩ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رداً عــلى الامر السامي الصادر في ٢٢ جمادى الاولى سنة ١٢٥٣ الذي يقضي بالتحقيق والتدقيق في قضية « مقــاطعة الخردق» يفيد انه علم« من شيخ العطارين وكبرائهم انه كان يؤخذ من صاحب هذه المقاطعة خمسماية غرش على ان يدفع باعة الخردق ثلث هذا المبلغ والعطارون الذين يبيعون الخردق والرصاص ثلثاً آخر والذين يصنعون الاسبيداج الثلث الثــالث وان المقاطعة المذكورة لم يلتزمها احد منذ سنة ١٢٤٥ ولم يدفع عنها رسم ما وان ملتزم هذه المقاطعة اتى من الآستانة حين كان رؤوف باشا والياً على الشام وطلب رسومها الاميرية فلم يأخذ شيئاً لان الرصاص كان غير موجود وان الحكومة المصرية حرّمت بيع البارود والرصاص والخردق منــذ دخولها الى بر الشام . ثم يفيد انه كتب الى حلب وادنه يستعلم امر هذه المقاطعة فاجاب اسماعيل بك حكمدار حلب انه لما تفقدها في خزينة حلب لم يجد لها قيداً وانه جاء في المذاكرة التي وردت من مجلس ادنه ان الحكومة احالت مقاطعة البارود والرصاص الى الالتزام في سنــة ١٢٤٨ بمبلغ قــدره ٣٢٠٠ غرش وانها

---

(١) ولعل الصحيح رجب

احالت هذه المقاطعة مع الدالاتية في سنة ١٢٤٩ وانهما لا تزالان تحت الالتزام وان متصرف مقاطعة صناعة الخردق كان يتولى بنفسه تفويض الالتزام الى احد الرعايا الا انه هلك ولذلك لا يعلم ما اذا كان البارود والرصاص داخلين في مقاطعة الخردق ام لا » – ١٧ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٢١

٥١٦٠ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية تبحث في ارسال القرب اللازمة من بر الشام الى مصر – ١٨ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٢٢ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٥٦

٥١٦١ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

بوجوب تأديب عشيرة اوشار في ادنه اذا كان ذلك ضرورياً واذا كانت الاخبار الواردة [من جانب العدو] لا تقضي بالتسامح معهم – ١٩ شعبان – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٤٦

٥١٦٢ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يفيد ان القنصل الروسي الجديد والقنصل السابق دوهامل أيدا مضمون اوراق الحوادث وانه يظهر ان وقوع الحرب اصبح غير محتمل . ثم يوجب المضي في الاستعدادات الحربية على الرغم مما تقدم – ١٩ شعبان – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٤٧

٥١٦٣ – محمد شريف باشا الى محمد علي باشا

رسالة ادارية تبحث في معاش مصطفى البيلانلي – ١٩ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٢٣

٥١٦٤ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب تعيين مرتب شهري لاولاد احمد بك متسلم دمشق القاصرين قدره الف غرش وتعيين مرتب شهري قدره ١٢٠ غرشاً لخاله برهان آغا – ٢٠ شعبان(١) عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٤٩

---

(١) ولعل الصحيح رجب

٥١٦٥ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا
يوصيه بان يكتب الى محافظ بيروت الا ينبس بكلمة ولا يقدم حساباً لقنصل انكلتره في بيروت عن ذلك الفحم الحجري الذي قال شريف باشا ان احدى السفن الانكليزية اخذته من المحافظ بواسطة القنصل الا اذا بدأ القنصل فطلب تسوية الحساب كما يأمره الجناب العالي بالا يضنوا على سفن الانكليز بالفحم ما طلبوه على ان يخبر الباشا الجناب العالي كلما طلب الانكليز فحماً فاعطوه – ٢٠ شعبان[1] – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٥٠

٥١٦٦ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا
بوجوب ايفاء ما تراكم للمسيو لافير طبيب آلاي المشاة الرابع عشر من المرتبات وتسريحه من الخدمة – ٢٠ شعبان عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٥١/١٥١ راجع ايضاً رقم ١٦٢ من الدفتر نفسه

٥١٦٧ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا
بوجوب التعويض على اخي ترجمان قنصل فرنسه في الاسكندرية وصهره بمبلغ ١٠٥٠٠ غرش وذلك عما انفقاه على مقاطعتي المزيرعه والمهالبه واشعارهما في الوقت نفسه بوجوب التخلي عن هاتين المقاطعتين وتسليمهما الى الحكومة – ٢٠ شعبان – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٥٢/١٥٢

٥١٦٨ – خسرو افندي الى سامي بك
يفيد ان تجاراً من رعايا النمسه وروسيه شحنوا غلالاً من الاسكندرية الى بيروت والتمسوا بواسطة المسيو لابي اعفاءها من الرسوم . ثم يقدم طلب المسيو لابي المذكور ويستطلع الرأي العالي فيه – ٢٠ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٢٥

٥١٦٩ – خسرو افندي الى سامي بك
يفيد ان ملتزم قلم التنباك في صيدا الدرويش احمد اعترض على انشاء محل لبيع التنباك في البلدة المذكورة باسم رجل من رعايا روسية . ثم يقدم اعتراض الملتزم وتعليق محمد شريف باشا عليه ويستطلع الرأي العالي في ذلك – ٢١ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٢٦

---

(١) ولعل الصحيح رجب

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم ٢٢٧ رسالة اخرى من امضاء وكيل رئيس الرجال الجهادية خسرو افندي يستطلع الراي العالي في اعتراض ملتزم قلم الخمارات في حلب على انشاء محل لبيع المشروبات باسم احد الافرنج

٥١٧٠ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يفيد ان سليم باشا حكمدار ادنه ارسل اليه العريضة التي تقدم بها اشراف طرسوس يلفتون النظر فيها الى عدم كفاءة خليل افندي الذي عين اخيراً نائباً على بلدتهم ويلتمسون ابقاء عمر خلوصي افندي في النيابة ويرجو عرضها على الاعتاب الكريمة – ٢١ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٢٨

وعلى هامش هذه الرسالة مسودة الرد وقد جاء فيها ما يلي : « اذا كان النائب المشار اليه جاهلاً فان علماء البلد سيفسخون احكامه فيطرأ خلل على تنفيذ حكمه ويضطر عندئذٍ ان يكتب الى الآستانة فنسأل عن الحقيقة ونكتب الجواب اللازم »

ويلي هذه الرسالة نص العريضة المشار اليها وفي ذيلها تواقيع متسلم طرسوس ومفتيها ونائب قصون ومصطفى مصري زاده وعلي طرباري المدرس والسيد محمد زعيم وغيرهم

٥١٧١ – محمد علي باشا الى سليمان باشا

بوجوب اعفاء خدم المستر باركر قنصل انكلتره في حلب والاسكندرية سابقاً المقيم في السويدية من ضريبة الفردة اسوة بخدم سائر القناصل – ٢٢ شعبان – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢٣٦

٥١٧٢ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب قبول التماس بطارقة الارمن ووكلائهم واعطائهم مهلة كافية للاتصال بالآستانة – ٢٢ شعبان – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٥٧/١٦٣ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٤١و٢٥٣

٥١٧٣– ابراهيم باشا الى سامي بك

بوجوب اتخاذ التدابير اللازمة لاسراع حركة البريد بين مصر والشام – ٢٢ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٢٩ راجع ايضاً رقم ٢٧٨ من المحفظة نفسها

٥١٧٤ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

« مولاي صاحب المرحمة وولي النعم : يؤخذ من رواية الحجاج القادمين من الاناضول اخيراً ان القوم اخذوا يجندون الجنود غير النظاميين بعد ان فرغوا من تجنيد عساكر الرديف هذا وان كانت الاخبار المسموعة حتى الآن تنحصر في هذا القدر الا اننا نشعركم باننا واقفون سمع انتباهنا الى تلك الجهة واننا سنرفع الاخبار التي نستطيع استراقها الى اعتاب دولتكم السامية سمو السماء » — ٢٢ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٣٠

٥١٧٥ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يرضى عن التدبير الذي اتخذه الجناب العالي الذي يقضي بارسال القوة البدوية المصرية المؤلفة من الف وخمسين رجلاً الى الجزيرة العربية اولاً لاقرار النظام في نجد وبافراز خمس مئة منها وارسالها الى الشام بعدئذٍ ويقترح تعيين علي بك الجركسي قائداً عليها نظراً لخبرته وغيرته. ثم يفيد انه كتب الى محمد شريف باشا بارسال حسن اليازجي الى نجد عن طريق المدينة المنورة — ٢٢ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٣٢ راجع ايضاً رقم ٢٥٢ من المحفظة نفسها

٥١٧٦ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يفيد ان علي آغا الارناوطي الذي كان يخدم في جيش العثمانيين برتبة قولاغاسي في الطابور الاول من الآلاي السادس فر من الجيش المذكور بغية الالتحاق بالجيش المصري منذ اربعين يوماً وانه افاد ما يلي : ان للعثمانيين في خربوط آلايان من الخاصة وثلاثة آلايات من « الآلايات المنصورة » وآلاي آخر شكلوه حديثاً باسم الخاصة وستة آلايات من المشاة وآلاي من المدفعيين المشاة ومئة مدفع وثلاثة آلايات من الخاصة في الطريق بين الآستانة وسيواس وان آلايات العثمانيين ينقصها نصف عددها — ٢٢ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٣٢

٥١٧٧ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يوصيه بحامل المكاتبة عثمان آغا الكردي الذي يريد ان يجلب نحو اربعمائة نفر من العساكر من « تلك الجهة » الى مصر — ٢٣ شعبان — عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٤٩

٥١٧٨ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يوافق على تعيين خسرو افندي المعاون

وكيلاً عن سليمان باشا خوفاً من تعطيل الامور الافرنجية ومصالح صفد وذلك لان سليمان باشا قائم بدورة تفتيشية عمومية على الفرسان والمشاة بين غزة والشام ولكنه يستغرب احالة تحصيل التعويضات المطلوبة ليهود صفد الى مدير ايالة صيدا ودفتر هذه التعويضات لم ينظم بمعرفته – ٢٣ شعبان – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٥١

٥١٧٩ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يسمح لمن اسلم من الموارنة بالارتداد الى دينه وان لم يكن من طائفة الرهبان على ان يغادر بلاده نهائياً – ٢٣ شعبان – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٥٢

٥١٨٠ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يبين كيفية ارسال وسام الميرميرانية الذي سيمنح الى احد ضباط الجيش لترقيته الى رتبة الباشاوية – ٢٣ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٣٤

وعلى هامش هذه الرسالة مسودة رد الجناب العالي عليها وخلاصتها ان عدم نجاح الجيش في القضاء على ثورة عشيرة اولاش يوجب التريث قليلاً قبل منح مثل هذا الوسام العالي « كي لا يقال لقد منح وسام الميرميرانية جزاء الهزيمة» . راجع عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٥٥

٥١٨١ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يبدي رأيه في الاقتراح الذي تقدم به الكولونيل كامبل من بوغوص بك الذي يقضي بالاكتفاء بتأشير ملتزم جمرك بيروت على البضاعة الاوروبية التي ترد الى حلب عن طريق بيروت فيقول ان السبب الذي ادى الى التشديد في المعاملات الجمركية في مثل هذه الاحوال التي اشار اليها القنصل انما هو تذمر ملتزمي الجمارك في حلب وطرابلس من ان التجار الافرنج يتواطأون مع ملتزم الجمرك في بيروت فيدفعون له القليل من الدراهم ويستحصلون على رفتية تبين انهم دفعوا جمرك البضاعة الواردة الى حلب في بيروت ولذا لا يجوز تقاضيه مرة ثانية في حلب او غيرها من مدن البلاد الامر الذي ادى الى جعل التاجر الاوروبي الذي يود بيع بضاعته في خارج بيروت يأخذ كشفاً من الجمرك في بيروت ويعرضه على مجلسها ثم يأخذ خلاصة من هذا المجلس ويذهب بها الى المتسلم لتصحيحها ثم يعود بها الى الجمرك ليأخذ الرفتية المطلوبة – ٢٥ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٣٥ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٦٠/٥٥

٥١٨٢ – محمد شريف باشا الى سامي بك
يشير الى الامر السامي الذي يقضي باحالة النظر في الامور الافرنجية المهمة الى سليمان باشا وبالاعتناء بحسن المعاشرة مع قناصل الدول فيسأل هل يمتنع ايضاً عن تنفيذ اوامر الباشا المشار اليه في الامور الافرنجية المهمة الى ان يصدر امر بتنفيذها
من مصر – ٢٥ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٣٦

واليك اهم ما جاء في هذه الرسالة :
« تشرفت بتلقي الامر الخديوي الصادر في ١٤ شعبان سنة ١٢٥٣ الذي جاء فيه انه اذا حدثت ببلاد الشام مسألة معضلة تختص بالامور الافرنجية فان الاوفق للمصلحة ان يفوض حلها الى حضرة صاحب العطوفة سليمان باشا رئيس رجال الجهادية والذي يقضي بان لا تتدخل في مصالحهم المعضلة التي تحدث بعد ذلك بل تحيلها على حضرة الباشا المشار اليه وان نعنى بحسن المعاشرة مع قناصل الدول الاجنبية وان نقول لهم عند التماسهم شيئاً يخالف نظام الحكومة ان ارفعوا امركم الى قناصلكم العامة وان نسد كل ذريعة تفضي الى اللغط وقد احطت بما فيه ولا ريب اننا سنعمل بما تقضي به الارادة السنية الخديوية ونسير عليه غير ان الباشا المشار اليه كان قد كتب الى متسلم دمشق الشام قبل عزل قنصل الانكليز المقيم بها بان يسأل القنصل المشار اليه بياناً عن الخدم الذين لديه من الاهلين فكتب المتسلم المشار اليه الى القنصل الموما اليه كتاباً في هذا الشأن وسأله البيان المذكور ولكنه لم يعبأ فرفع المتسلم الموما اليه امره الى حضرة الباشا المشار اليه ينبئه بما جرى .
فكتب الباشا في الرد الذي ارسله الى المتسلم يأمره بان يطلب بيان الخدم المذكورين بصفة رسمية فان لم يعط البيان المذكور في مدة ثمان واربعين ساعة فليقبض على خدمه الذين هم من الرعية : كما اخطر مخاصكم بالكتاب الذي بعث به الي ان اوصي المتسلم المشار اليه بانجاز هذا الامر على هذا الوجه الا ان مسألة البيان هذه موقوفة منذ ثمانية اشهر ولقد لاحظنا حدوث محذور لو اننا اقدمنا على القبض على الخدم الذين هم من الرعايا عندما يمتنع عن تقديم البيان فاحجمنا عن القبض عليهم وقد كنا رفعنا هذه المسألة حينذاك الى اعتاب جناب السرعسكر واجلناها الى حين ورود الرد ويؤخذ من الاشعار الوارد من حضرة الباشا المشار اليه ان ليس هناك شأن لم ينفذ سوى هذه المسألة ولكن لا يخفى على مقامكم السامي ان عدم تنفيذها انما نشأ عن احتمال ذلك المحذور فنسأل دولتكم انه اذا كتب

الينـا حضرة الباشا المشار اليه بعد ذلك اي امر خاص بتلك الامور اي بالقناصل ورعاياهم فهل يجب علينـا ان ننفذه كما كتب ام ينبغي ان نرفعه الى الاعتـاب السامية الخـديوية اذا كان من المسائل ذات المشاكل وآنسنا منها محذوراً فالمأمول من لطفكم ومروءتكم ان تشعروا مخلصكم بالارادة السنية التي ستصدر في هذا الامر ايا كانت»

٥١٨٣ – من المعية السنية الى محمد شريف باشا

يرد على رسائله الاربع المتعلقة جميعها بحوادث اقترفها اتباع قنصل الانكليز في دمشق لخامهم القنصل وحال بينهم وبين قبضة الحكومة ومحاكمتها فيلبئه بانه لما عرض الرسائل المذكورة على الجناب العالي امر بهـا فارسلت الى بوغوص بك فجـاء جواب بوغوص بك مفصلاً كيف خاطب الكولونيل كامبل في امر هـذه الرسائل فاستنكر كامبل ما اتاه القنصل وعدّه مخالفـاً للعهود والشروط وكيف ابدى انه عليم ببعض الحوادث المذكورة وانه قد كتب الى دولته طالباً عزل القنصل فهو يأمل ان لا يمضي شهران حتى يأتي الجواب باستدعائه الى انكلتره . فلما علم الجناب العالي ما قاله كامبل امر بان يُبشر شريف باشا به على ان يُحـذّر في الوقت نفسه من ان يغـتر بقرب عزل القنصل فيبيح لنفسه الاساءة اليه والاحتداد عليه بل يأمر الجنـاب العالي بان يزيد عطفه وتودده واحترامه – ٢٦ شعبان – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٥٤

٥١٨٤ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يحدثه فيما هو معروف له من عزل قنصل انكلتره في دمشق وتعيين المستر وري قنصل حلب بدلاً منه . ثم يأمره بان يولي القنصل الجديد حسن معـاملته ويحبو تابعيه وخادميه جميل رعايته اجابة لما التمسه رسمياً المستر كامبل – ٢٦ شعبان – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٥٥/٥٣

٥١٨٥ – من المعية السنيـة الى رستم افندي المندوب لقطع الخشب في الاسكندرونة

يستعجله ارسال انواع الخشب التي طلبها وكيل الجهـادية قبل مدة لاجل مصانع البارود وطواحين الهواء – ٢٧ شعبان – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢٣٧ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٥١و٢٧٢

٥١٨٦ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان صادرتان عن انطاكية في الارجح تبحثان في مرتب المهندس في ورشة التعدين في بر الشام وفي ارسال بعض اوراق تتعلق بفبريقة القراعيا في صور – ٢٨ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٣٧ و ٢٤٠

٥١٨٧ – محمد شريف باشا الى [سامي بك]

يفيد انه جاء في كتاب ورد من حكمدار حلب ان بعض التجار الاوروبيين وبعض الرعايا المقيمين في حلب قد دأبوا على اخراج النقود الى خارج حلب ليروجوها وليربحوا اموالاً وانه قد اخرج شيء كثير من النقود الى بلاد اخرى منذ صدر الامر السامي بتحديد اسعار النقود المتداولة في ايدي الناس وعدم زيادتها وان ذلك قد ادى الى قلة النقود بايالة حلب وانه اذا استمر الحال على هذا المنوال فان النقود ينعدم وجودها بتاتاً وهو يقصد بذلك الاشار الى وجوب منع اخراج النقود الى جهات اخرى الا اننا لم نرد عليه بل سكتنا عنه اذ ان الواجب يقضي برفع هذه المسألة الى الاعتاب السنية والمأمول ان ترفعوا هذا الشأن بعد الاطلاع عليه الى الاعتاب السامية وتبلغوني الارادة السنية التي ستصدر فيه اياً كانت لنبلغها الى الحكمدار المشار اليه – سلخ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٣٩

وعلى هامش هذه الرسالة ما يلي :
« كتب الى شريف باشا ان يبين انواع النقود المصدرة الى الخارج واين تصرف وما هي اسعارها التي تباع بها »

٥١٨٨ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يبحث في تعدي بعض العساكر على بستان وكيل قنصل فرنسه في اللاذقية ويقدم عريضة وكيل القنصل المذكور

وجرنال التحقيق الذي قامت به السلطات العسكرية في اللاذقية في الموضوع نفسه — ٢ رمضان — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٤٣

٥١٨٩ — ابراهيم باشا الى سامي بك

رسائل ادارية ثلاث تبحث في العفو عن بعض المسجونين من خريجي المدارس بمناسبة الفرح السلطاني وفي ماهية المعلم جرجس مباشر خزينة الشام وفي تقرير عثمان افندي عن مصلحة القطران — ٢رمضان عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٤٤—٢٤٦

٥١٩٠ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يقدم له الحاج ولي آغا الديوركلي ويفيد ان الحاج المذكور موفد الى بر الشام ليجند فيها اربعماية فارس في اربعة اشهر يقودهم بمجرد تجنيدهم الى الحجاز . ثم يأمره بان يعد الحاج ولي آغا مالاً وجاهاً في سبيل انجاز مهمته — ٤ رمضان — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٥٨/١٦٥ راجع ايضاً رقم ١٦٧ من الدفتر نفسه

٥١٩١ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب الاسراع في ارسال الرسراس الشامي الى مصر نظراً لمسيس الحاجة اليه في مصلحتي الاحذية والسروج — ٤ رمضان — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٥٩/١٦٦

٥١٩٢ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يبحث في سيرة خسرو افندي وكيل سليمان باشا ولباقته واستعداده للقيام باعباء الوظيفة الجديدة وفي اقتراح شريف باشا ان يؤجل التجنيد الى ان يتم موسم الزراعة ويفيد ان زكريا آغا لم يتمكن بعد من تعبئة فرقته غير النظامية — ٤ رمضان — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٤٨—٢٥٠

٥١٩٣ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب التحقيق في ادعاء رجل انكليزي بان حملاً من متاعه ضاع وان ثمنه يبلغ ٧٨٨٨ غرشاً — ٩ رمضان — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٦٠/١٦٨

٥١٩٤ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يشير الى عريضة مرافقة لامره فيوصيه

بتفهيم اصحابهـا ان مقاطعاتهم واجب تركها لادارة الحكومة مقابل بدل معين ان كانت مما اديرَ بواسطة الحكومة في عهد الولاة السابقين. وان كانت غير ذلك وكان اصحابها مستقلين البدل فليسألهم وليساومهم ثم ينبىء الجناب العالي بالنتيجة – ٩ رمضان – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٦١/١٦٩

٥١٩٥ – من المعية السنية الى محمد شريف باشا

يردّ على رسالته المؤرخة في ٢٥ شعبان سنة ١٢٥٣ ويشير الى ارادة الجناب العالي المؤرخة في ٢٦ رجب سنة ١٢٥٣ والمتوجة لعريضة احمد بك ابن اخت عبدالله باشا والي صيدا سابقاً فينبئه بان الجناب العالي قد امر الخزانة بان تحجز من مرتب احمد بك الشهري اربعماية غرش تقدمها لحرمه في مصر وبان تبعث بالباقي اليه في بر الشام كما امر الجناب العالي مدير الديوان الخديوي بان يجري اللازم لالحاق ابن احمد بك المذكور بمدرسة انجال الجناب العالي – ٩ رمضان – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٧٠

٥١٩٦ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يشير الى شكوى تاجر غساوي مقيم في حلب من رسوم مبتدعة ويوجب التحقيق الاداري اللازم واعلامه بالنتيجة – ٩ رمضان – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٦٢/١٧١

٥١٩٧ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يردّ على جوابه المؤرخ في ١٧ شعبان سنة ١٢٥٣ الذي اشار فيه الى ارادة الجناب العالي المؤرخة في ٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣ وفصل فيه كيف ارسل الى القنصل الانكليزي كشفاً بما ظهر على [وليم] ماكراكي الانكليزي المقول انه قد حبس في صور من جراء عجز في العتاد ومبلغ من النقود قدره ثلاثة آلاف غرش اخذه من الحكومة على الحساب يرد على هذا بان شريف باشا قد فاته ان يثبت في جوابه المذكور مقدار ثمن العتاد فاستحق ان يقال له « ما شاء الله » ولذلك يامره ان يحقق هذا العجز – ٩ رمضان – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٦٣/١٧٢

٥١٩٨ – محمد علي باشا الى سليمان باشا

يفيده ان المسيو قوشله استاء من موقف قنصل فرنسه في صيدا ممن فرَّ من

الخدمة العسكرية والتجأ الى خان الافرنسيين ونهاه عن مثل هذا العمل – ٩ رمضان – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢٣٨

٥١٩٩ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يشكر الله على زوال الدمّل وتمتع الجناب العالي بالصحة التامة ويشكو من عودة الروماتزم اليه ويرفع ما ورد عليه من اخبار الاناضول ثم يبحث في الانعام على اسماعيل بك حكمدار حلب برتبة الميرميرانية ويعرب عن استيائه من محمد شريف باشا وحنا بحري بك لتباطئهما في التجنيد – ١١ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٥٤–٢٥٧

٥٢٠٠ – ابراهيم باشا الى سامي بك

ينقل اليه ما ورد عليه من اخبار الاناضول وحركات جيش الاعداء ويحيط علماً بالتوصية بالمدعو كلابري احد كبار الافرنج ثم يقدم رسالة من امضاء محمد شريف باشا بتعيين المعلم جرجس مباشراً لديوان العموم في دمشق بدلاً من سلفه المتوفي – ١١ و ١٨ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٥٨–٢٦١

٥٢٠١ – سامي بك الى ابراهيم باشا

ينبئه باعفاء الغلال الواردة الى الاسكندرية من الرسوم الجمركية مدة ثلاثة اشهر تأميناً لاستيرادها ويستطلع رأيه في تطبيق هذا الاعفاء على الغلال الواردة الى بيروت – ١٣ رمضان – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٥٩

٥٢٠٢ – سامي بك الى ابراهيم باشا

ينبئه بحضور جنرال معتبر من بلاد الانكليز الى مصر [الدكتور جون بورنج] ويفيد ان هذا الجنرال يظهر عطفاً على مصر ويريد التعرف الى احوالها – ١٣ رمضان – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٦١

٥٢٠٣ – محمد علي باشا الى بوغوص بك

يعلمه بان سليمان باشا ينظم دفتراً بمنهوبات صفد وانه احال امر تحصيل التعويضات عن هذه المنهوبات الى مدير عكة على الرغم من انه لم يشترك في تنظيم الدفتر المشار اليه . ثم ينبئه بان السرعسكر لا يعتقد بامكانية تحصيل التعويضات ويستطلع رأيه في ذلك – ١٤ رمضان – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٦٣

٥٢٠٤ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يوجوب الترخيص بترميم قبر الضابط الانكليزي اردوقل الذي توفي في عكة في اثناء الحرب الفرنساوية ودفن فيها — ١٥ رمضان — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٦٤/١٧٣

٥٢٠٥ — من المعية السنية الى محمد شريف باشا

بوجوب الاسراع في ارسال عشرة آلاف قربة من الشام الى مصالح الجهادية وذلك نظراً لمسيس الحاجة اليها — ١٥ رمضان — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٧٤

٥٢٠٦ — سامي بك الى ابراهيم باشا

يفيد ان الدكتور بورنج الانكليزي اعرب عن عطف الانكليز على مصر وميلهم اليها واستحسن نظامها وقدر قوتها وانه مزمع على السفر الى الوجه القبلي ثم الى الآستانة — ١٧ رمضان — عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٦٤

٥٢٠٧ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يستحسن رأي محمد شريف باشا الذي يقضي بتأجيل التجنيد [في بر الشام] خوفاً من عرقلة اعمال الزراعة ولكنه يفوض السرعسكر باجراء ما يراه موافقاً ١٧ رمضان — عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٦٦

٥٢٠٨ — من المعية السنية الى محمد شريف باشا

يرد على كتابه المؤرخ في سلخ شعبان سنة ١٢٥٣ الذي فصل فيه كيف ازداد اخراج التجار الاوروبيين والحلبيين للنقود من حلب الى البلدان الاجنبية حتى خشي اسماعيل بك حكمدار حلب ان تنفد النقود فهو اليوم يريد تحظير اخراجها — يرد على هذا — بانه لما اطلع الجناب العالي على الكتاب المذكور سأل ما جنس العملة التي يصدرها التجار والى اين يرسلونها وما قيمة ثمنها في حلب وفي المحل المرسلة اليه وقال الجناب العالي لو اتضحت هذه الامور لامكن اسداء اجوبتها — ١٧ رمضان — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٧٥

٥٢٠٩ — محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان تبحثان في ثمن الاخشاب اللازمة لصنع القنادق وفي قضية وليم ماكراكي الانكليزي — ١٨ رمضان — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٦٢ و ٢٦٤

٥٢١٠ - سليمان باشا الى سامي بك
يبحث في تبعة اليهودي هارون لاوي المولود في دمشق الذي يحمل جوازاً توسكانياً للسفر متلاعب فيه ويقدم جرنال التحقيق في هذه القضية الذي قامت به السلطة في دمشق - ١٨ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٦٣

٥٢١١ - من المعية السنية الى محمد شريف باشا
في ان ما طلبه من الكتب لحلب قد تقدت طبعته وانه سيرسل اليه لدى اعادة طبعه - ١٩ رمضان - عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٧٦

٥٢١٢ - محمد علي باشا الى محمد شريف باشا
يردّ على رسالته المؤرخة في ٢٥ شعبان سنة ١٢٥٣ التي بحث فيها في موضوع الارادة العالية الصادرة في ١٤ شعبان سنة ١٢٥٣ فينبئه بانه عرض رسالته على الكولونيل [كامبل] فابدى رضاه عنها وقبوله بها على ان يستعاض عن مشورة مجلس بيروت بتأشير مأمور القنصلية - ٢٠ رمضان - عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٦٥/١٧٧ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٧٦

٥٢١٣ - من المعية السنية الى محمد شريف باشا
في انه احال التحقيق في ترميم قبة المصعد في جبل الطور خارج القدس الى بوغوص بك للنظر فيه - ٢٠ رمضان - عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٧٨ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣١٢ فانه فرمان سلطاني يخول الرهبان الارثوذكسيين حق الترميم

٥٢١٤ - محمد علي باشا الى محمد شريف باشا
في انه اذا تثبت من ان ايتاماً معينين كانوا يديرون مقاطعتهم في عهد الولاة السابقين فليسمح باستيلائهم عليها وليأذن بتعشيرها والا فليردهم وليرد عليهم - ٢٠ رمضان - عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٦٦/١٧٩

٥٢١٥ - محمد علي باشا الى محمد شريف باشا
يشير الى مسيس الحاجة في مصر الى خشب القنداقات ويوجب ارسال ثلاثة آلاف خشبة منه كل شهر - ٢١ رمضان - عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٦٧/١٨٠ راجع ايضاً رقم ١٨٤ من الدفتر نفسه

٥٢١٦ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يظهر قلة اكتراثه بتقارير فرهاد بك عن حركات العدو على الحدود ويطمئنه بان الآستانة لم تتخذ اي اجراءات بعد وانه اذا فعلت شيئاً من هذا القبيل فلا بد ان يعلم به الجناب العالي قبل وقوعه بمدة طويلة – ٢١ رمضان – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٦٧

٥٢١٧ – احمد بك منمنجي زاده الى [سامي بك]

يفيد انه قام لاستطلاع حركات العدو – ٢١ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٦٥

٥٢١٨ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يفيد ان الكولونيل كامبل زاره مع الدكتور بورنج وانه طلب بالحاح تأديب المجترئين علي العمل المعلوم في حلب . ثم انه اخذ يتساءل عن الداعي للتجنيد الجديد وانشاء السفن مع ان الآستانة آمنة هادئة . فينبئه بان الجناب العالي اجابه بحماس انه من عادة الكبار ان يضحوا الصغار ولكن محمد علي لا يرضى ان يكون ضحية ويفضل ان يموت نجله كما عاش حاملاً سيفه وها قد تبين ان الآستانة جهزت واحداً وخمسين الاياً فلا يقبل محمد علي الهلاك وهو يصغي الى هذا وذاك . ثم يفيده انه على اثر هذا الكلام خفت لهجة الكولونيل واكتفى بالاصرار على التحقيق في حادثة حلب وانزال العقاب اللازم ويرجوه ان يشرف على هذا التحقيق بنفسه وذلك بمناسبة وجوده في حلب – ٢٢ رمضان – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٦٨

٥٢١٩ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب البحث عن عمر احمد ضلع والتثبت من مقدرته على العمل لانه يدعي الهرم والفقر ويرجو اعفاءه من الاموال الحكومية المتراكمة عليه – ٢٢ رمضان – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٦٨/١٨١

٥٢٢٠ – محمد علي باشا الى نصر الدين افندي محافظ العريش

بوجوب جباية الفردة من اشخاص معينين واعداد قائمة باسماء الذين يمتنعون عن دفعها او يكتمون اسماءهم عن السلطات المحلية – ٢٢ رمضان – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢٣٩

٥٢٢١ - ابراهيم باشا الى سامي بك
يقدم عريضة رفعها اليه اليوزباشي سليم الذي ينتمي الى البلوك الثاني من لواء الغارديا وقد جاء فيها ان صالحاً باع حرمته وانه يرجو احقاق الحق - ٢٣ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٦٦

٥٢٢٢ - محمد شريف باشا الى سامي بك
رسائل ادارية ثلاث تبحث في عريضة تقدم بها عطا بك حفيد عارف بك خليل باشا راجياً ايصاله الى حقوقه في بعض ممتلكات له في ادنه وفي النزاع الناشب في القدس بين رهبان الروم والارمن والافرنج وفي تعيين خلف لدرويش باشا شيخ الحرم النبوي - ٢٣ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٦٧-٢٦٩

٥٢٢٣ - من المعية السنية الى محمد شريف باشا
في ان الدوائر المختصة لم تهتد بعد الى الكشف الذي قدم بشأن دار مصطفى باشا البيلانلي في حلب - ٢٤ رمضان - عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٨٢

٥٢٢٤ - من المعية السنية الى محمد شريف باشا
بوجوب الاهتمام بامر البريد الانكليزي لان الانكليز انفسهم يعلقون اهمية عليه ووجوب اعفاء سعاته من الخدمة العسكرية - ٢٥ رمضان - عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٨٣

٥٢٢٥ - سليم باشا الى [ابراهيم باشا]
يرفع ما ورد عليه من اخبار سليمان باشا والي مرعش والاستعدادات الحربية التي يقوم بها في كاور داغ وقوزان داغ - ٢٥ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٧٠

٥٢٢٦ - ابراهيم باشا الى سامي بك
يقدم تقرير عثمان آغا عن اعمال التعدين واستخراج القطران وتقرير رستم افندي عن سير العمل في مصلحة الاخشاب وكشفاً مستخرجاً من دفاتر الخزينة بمقدار ماهية الاميرالاي والقائمقام والبيكباشي والقول آغاسي واليوزباشي ويبحث في عريضة مباشر خزينة انطاكية التي يدعي بها انه دفع الفردة مرتين - ٢٦ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٧١-٢٧٤

٥٢٢٧ – من المعية السنية الى ابراهيم باشا
في ان الجناب العالي يوافق على تخصيص مرتب قدره الف ومايتان غرش لباشكاتب [ديوان العموم في الشام] – ٢٩ رمضان عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٦٩

٥٢٢٨ – محمد شريف باشا الى سامي بك
يقدم كشفاً عربياً عنوانه هكذا : « كشف من مصلحة القنادق عن عدد خشب القنادق المذكور المرسول لعكة بتواريخ مذكوره » – ٢٩ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٧٥

٥٢٢٩ – الحاج حافظ مصطفى مفتي عينتاب الى محمد علي باشا
يسترحم العطف على ايتام المفتي الاسبق لايصالهم الى حقوقهم في بعض الاقطاعات – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٧٧

٥٢٣٠ – محمد علي باشا الى الباب العالي
ينبئه بما كان من منعه احدى السفن من افراغ حمولتها من البن الافرنجي في الاسكندرية مراعاة للعرف المرعي منذ القدم القاضي بالاقتصار على البن اليمني وبمنع انفاذ البن الفرنجي الى جوف القطر المصري وكيف احتج قنصل انكلتره العام ورفع الامر الى وزير خارجيته الذي اقره وابلغه انه اوصى سفير انكلتره في الآستانة بان يعرض الامر على الباب العالي صيانة للتجارة الانكليزية من الضرر ثم يطلب الجناب العالي الى الباب العالي ارشاده الى السبل التي تحقق الرضى السلطاني – غرة شوال – عابدين دفتر ٤ رقم ٢٦٢

٥٢٣١ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يبحث في تشكيل المعونة العسكرية التي امر الجناب العالي بارسالها الى الحجاز فاليمن ويبدي رأيه في بعض رجال الجيش ومقدرة بعض الآلايات على الحرب – غرة شوال – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٧٩

ومن اهم ما جاء في هذه الرسالة ما يلي : « لقد تلقيت ارادتكم الكريمة التي تفضلتم وابنتم فيها انكم قد ارسلتم الى عبدكم الاوراق الخاصة بموضوع الحجاز الواردة من احمد باشا وانكم قد امرتم بايفاد الآلاي الثالث الغارديا الى الحجاز حيث يقتضي ارسال الخمسمائة نفر الناقصين وتزولاً على منطوق هذه الارادة قد كتبت الى متسلم بيروت واكدت عليه بوجوب ارسال الانفار الناقصين في اقرب وقت ومن البداهة ان يتم ارسالهم قريباً على انني ارى انه كان من الاولى ان يرسل الآلاي الثالث عشر بدلاً من آلاي الغارديا اذ ان ضباط آلاي الغارديا وجنوده لم يدخلوا اية محاربة بعد . ان هؤلاء العساكر لا يقلون مقدرة عن عساكر الغارديا فلو امرتم بتعيين احد عبيدكم الضباط ليتولى امرهم لاتضحت هذه الحقيقة فاذا كان القصد من تعيين عساكر الغارديا هو القيام بالاعمال الحربية فان الذي افهمه هو انهم سوف لا يأتون بعمل جدي نظراً لعدم دخولهم الحروب بعد اما اذا كان القصد الشهرة وايقاع الرعب حيث يقال عيّن للزحف علينا عساكر الغارديا وهم آتون في طريقهم الينا فان عربان تلك الجهة كما هو معلوم لدى ولي النعم لا يكترثون بالاسم والشهرة وانما يقولون « ايش فعلك » وينظرون الى ما يتم من الاعمال الجيدة وقد يكون القصد الاستفادة من حماس ميرلوائهم واقدامه فاذا صح ذلك فاني ارى ان هذا يتم على الوجه الآتي وهو ان يوضع الآلاي الثالث وأحد الآلايات الموجودة بالحجاز تحت قيادة هذا الميرلواء وان يعين عبدكم عثمان بك ايضاً في الآلاي الثالث هذا ولقد تفضلتم واوضحتم مهمة ابو زيد آغا وزيدون آغا من رؤساء الهوارة ولما كنتم قد امرتم بان يتولى عبدكم القهوجي باشي تدبير امر سفر الخمسمائة خيال من اسيوط الى سنار فقد استوضحت القهوجي باشي احوال هؤلاء الخيالة فرد علي يقول انهم سافروا بدون سلاح فاذا ما قام هؤلاء الهوارة ايضاً «ابو زيد آغا وزيدون آغا وجماعتهما» الى مهمتم على هذا الوجه بدون ان يستكملوا مهماتهم «بدون نظام» فما هي الفائدة المرجاة منهم ؟ ان الشعير الذي يصرف لخيولهم والنقود التي تعطى لهم تكون قد ذهبت ادراج الرياح فاذا

كنتم جنابكم العالي ترغبون في ارسال هوارة على كل حال وامرتم بارسال بعض رؤساء الهوارة في الشام فان العبد ليلاحظ ان هوارة الشام سيكونون اكثر استعداداً من ناحية الخيول والاسلحة وانهم يقومون بالمهمة المطلوبة منهم عند اللزوم ولقد اتصل بعبدكم ان المدعو الحاج ولي الموجود هناك قد اعطي الف تذكرة وادعى انه اعطي قبل ذلك الف تذكرة ايضاً وبذلك دبر امره مع ان عبدكم لم يعط هذا الرجل تذاكر وانما اعطاه يكن باشا ٥٠٠ تذكرة في حلب وكل ما فعلته هو انني كتبت الى الباشا المومى اليه بشأن تجنيد الانفار الذين يحضرهم هذا الرجل . ان مثل هذا الرجل المتشرد من اين له ان يجند العساكر وحتى لو فرضنا انه وفق الى ذلك فما هو العمل الذي يمكن ان يقوم به مثل هذا الرجل المفلس « المشلح » في جهة نائية كاليمن انني عملاً بعبوديتي واخلاصي قد اقدمت على بيان حقيقة امر هذا الرجل وما مر بخاطري من الامور على نحو ما سلفت الاشارة اليه «والامر والارادة لحضرة من له الامر »

٥٢٣٢ — محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية تبحث في معاش الحاج عمر افندي المدرس في الجامع الاموي — ٥ شوال — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٨٠

٥٢٣٣ — محمد علي باشا الى سليمان باشا

بوجوب اخذ الفردة من الخواجه هارون الموسوي الذي يصف سليمان باشا كيف يدعي انه من رعايا توسكانا وكيف حضر لنفسه فرماناً وجوازاً للسفر لفق فيهما ما شاء ان يلفقه مع انه مولود في دمشق وقد ادى الفردة لغاية سنة ١٢٥١ ومع ان اخاه لا يزال يؤدي الفردة كسائر امثاله من الرعايا — ٦ شوال — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢٤٠

٥٢٣٤ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا .

يوجه نظره الى ما ورد بشأن قاضي القدس في كتاب الكونت مدم قنصل روسية العام كما ينبهه الى ما تضمنه الفرمان المرسل [لفاً] آمراً اياه بان يُفرد رجلاً للتعمق في التحقيق على ان يستعلم هو بنفسه كيف خولف الفرمان فان تمّ له ذلك فليبادر الى انفاذ الفرمان واجرائه — ٧ شوال — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٧٠/١٨٥

٥٢٣٥ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يقدم الكشف الذي رفعه اليه ناظر الفحم الحجري وقصيدة نظمت في مدحه في حلب واوراقاً وردت من العجم تنقل خبر هجوم الروس على تفلس – ٧و٨ شوال – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٨١ – ٢٨٣

٥٢٣٦ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

ينبئه بانه قد اختص حافظ عيسى آغا شيخ الحرم الاسبق المأمور بالاقامة في دمشق بخمسة اكياس من النقود يُعطاها كل شهر . ثم يأمره بان يؤدي هذا المبلغ اليه شهرياً اعتباراً من تاريخ هذه الارادة – ٨ شوال – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٧١/١٨٦

٥٢٣٧ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يردّ على كتابه المؤرخ في ٢٣ رمضان سنة ١٢٥٣ الذي يلخص فيه ما كان من مراجعة لاجل امهال وكلاء الاديرة ورهبانها في القدس ريثما يأتي وفدهم من الآستانة بالفرامانات والوثائق والاوراق التي يأملون ان تكون حاسمة لما بين الافرنج والروم والارمن من نزاع فيجيبه ان لا بأس من امهالهم ستة اشهر اخرى ويأمره بمنحهم هذه المهلة – ٨ شوال – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٧٢/١٨٧

٥٢٣٨ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يردّ على كتابه المؤرخ في ٢٣ رمضان سنة ١٢٥٣ فينبئه بان عثمان باشا محافظ اضالية سابقاً قد منح رتبة الوزارة ونصب شيخاً للحرم النبوي بدلاً من المرحوم درويش باشا الشيخ الاسبق . واذ قد عاج عثمان باشا وهو في طريقه الى المدينة المنورة على الجناب العالي فالجناب العالي يأذن شريف باشا في ارسال الجواد المطهم وفروة السمور وما الى ذلك من الهدايا التي جرت العادة باهدائها الى شيخ الحرم النبوي الجديد – ٨ شوال – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٧٣/١٨٨

٥٢٣٩ – ابراهيم باشا الى سامي بك

« ابعث اليكم من طيه الخطاب الوارد من اسماعيل سمور آغا الى احمد بك متسلم ادنه كما ابعث اليكم بمسودة الخطاب الذي ارسلته الى سليم باشا

الحكمدار واني آمل ان تقدموهمـا الى الجناب العالي الخديوي » — ٨ شوال — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٨٤

ومما جاء في كتاب سمور آغا الى احمد بك ما يلي : « اننا منذ ثلاثـين عاماً ونيف نتولى امر مقاطعة سلمنلي واقجلي اوغلي بموجب فرمانات الدولة العلية ولكن سليمان باشا [والي مرعش] قـد امر بتوجيه هذه المقاطعة الى مصطفى بك كوكورلي اوغلو وامره قائلاً اطلبوا اقجـه اوغلي فاذا لم يحضر سيروا عليـه والقوا القبض عليـه جبراً ولا شبهة في اننا نحن ايضاً سنسير على الاعـداء ولكنني اظن انه لو استشرتم سيدي الحكمـدار ثم تحركنا بعد ذلك باذنـه لضرب العدو لكان ذلك اولى »

وكتب السرعسكر الى سليم باشا قائلاً : « اذا تسلط مصطفى بك عـلى سمور آغا يجب على سمور آغـا ان يتسلط عليه ويجب الا يُبلَّغ ان ذلك كتب به من طرفنا بل يجب تبليغ ذلك اليـه من قبل احمد بك »

٥٢٤٠ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يفيد انه منذ ان وصل الى حلب وصحته تتقدم شيئاً فشيئاً ولكنه يتأفف من البرد وقلة اسباب الراحـة في المنزل الذي يقيم فيه . ثم يفيد انه اشترى منزلاً له وانه يعنى باصلاحه وترميمه — ٨ شوال — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٨٥

٥٢٤١ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

رسالتان اداريتان تبحثان في تعدي العساكر على وكيل قنصل الانكليز في حلب وفي التزام كاور داغ وما الى ذلك — ٨ شوال — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٨٦ و٢٨٧

٥٢٤٢ — محمد علي باشا الى محمود بك محافظ بيروت

ينبئه بان حافظ عيسى آغا شيخ الحرم النبوي الاسبق مأمور بالاقامة في دمشق وانه مسافر اليهـا مصحوباً بمهمنداره الاميرالاي طيار بك . ثم يوصيه بقضاء ما يجب من الرعاية والاكرام ويوجب عليه ان يخف لاستقبالها واحـترامها وقت قدومها الى بيروت وان يعنى بتنظيم لوازم سفرهما حين يغادرانها الى دمشق كما يلفت نظره الى ان الجناب العالي قـد انتدب كنج عثمان آغـا ليكون مهمنداراً برفقة الشيخ المذكور — ١٠ شوال — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢٤١

٥٢٤٣ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يردّ عليه فيأمره بوجوب تخطير الموظفين المختصين بالمساواة بين التجار غير الانكليز وتجار الانكليز من حيث الاكتفاء باشارة مأمور القنصلية على تذاكر الرفتية عند تخليص البضائع من جمرك بيروت – ١١ شوال – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٧٤/١٨٩

٥٢٤٤ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

بوجوب التشديد على محمد رستم افندي ناظر الاخشاب بان يسرع في ارسال الكميات المطلوبة – ١١ شوال – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٧٣

٥٢٤٥ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يقدم كشفاً «بعلم الاصناف والنقدية المتعجزة بطرف المهندس الخواجه وليم مكراكي مهندس مصلحة القرهعبه سابقاً» اعده ناظر المصلحة سليم في الخامس من شوال من السنة نفسها – ١٤ شوال – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٩١

٥٢٤٦ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يبحث في قضيـة بيت مصطفى باشا البيلانلي ويقدم الدفاتر بمطلوبات الآستانة وبياناً بالتزامات الضربخانه السلطانيـة العامرة في حلب – ١٤ شوال – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٩٢

٥٢٤٧ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالتان اداريتان تبحثان في شؤون الحج ووصول الحجاج بالامن والسلامة – ١٥ وسلخ شوال – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٩٣ و٣١٠

٥٢٤٨ – من عثمان الى مجهول

يفيد انه احال التزاماته في الشام الى عهدة المعلم روفائيل اليهودي ويشكو من قلة الاخبار وعدم استلام اي شيء من دخل هذه الالتزامات – ١٥ شوال – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٩٤

٥٢٤٩ – احمد الى مجهول

يفيد انه ارسل الجزمة الافرنجية مع اسماعيل قواس الديوان الخديوي – ١٧ شوال – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٩٥

٥٢٥٠ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يقدم عريضة صاري عربان الفوايد « حمد » في الضرائب المطلوبة من بعض انفاره الفارين وتقرير عثمان افندي ناظر المعدن ويبحث في الزنابيل اللازمة لكرلك بوغاز وفي العجز الذي وقع في استخراج القطران – ١٧ شوال – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٩٦–٢٩٩

٥٢٥١ – يعقوب بك الى محمد علي باشا

يفيد انه وصل الى حلب وتشرف بتقبيل اعتاب السرعسكر وانه سيبقى فيها الى ان يشفى السرعسكر مما المّ به – ١٨ شوال – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٠٠ راجع ايضاً رقم ٣٠٤ من المحفظة نفسها

٥٢٥٢ – محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا

ينقل نبأ انهزام الجيش المصري في ضواحي سوميط بالقرب من اللجاه في حوران ويفيد انه امر اللواء احمد بك المقيم في دمشق بوجوب الذهاب الى ميدان القتال حالاً وانه طلب الى اللواء احمد بك قائد آلاي الزرخلي المعسكر في بعلبك ان يقوم منها بثلاث اورط الى دمشق لحراسة المجندين حديثاً فيها ولا سيا وان بعضهم فتح باب القلعة وفرّ منها الى اللجاه. ثم يقدم تقرير يوسف افندي الذي قدم من حوران اخيراً عن انهزام الجيش فيها طياً ويؤكد انه سيوافي السرعسكر باخبار حوران لدى اطلاعه عليها – الساعة الثامنة من ليلة الاثنين في ١٨ شوال – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٠١ راجع ايضاً رقم ٣٨٣ من المحفظة نفسها

واهم ما جاء في تقرير يوسف افندي المذكور الذي لا يزال محفوظاً في المحفظة نفسها تحت الرقم ٣١١ ان احمد آغا متسلم حوران اخبره في قرية العاهرة ان محمد باشا قام من العاهرة يوم الجمعة على راس قوة لتأديب الدروز وانه تغلب عليهم في قرية سوميط وتأثرهم مسافة ساعة عنها ثم عاد بعساكره الى سوميط وما ان بدأ الجيش في النهب والسلب حتى عاد الدروز اليهم ففتكوا بهم فتكاً ذريعاً والتحق الجنود الدروز والنابلسيون بالثوار فانهزم الجيش المصري وقتل محمد باشا والاميرالاي ايوب بك وبيكباشيان وغيرهم . فجمع حسن بك وحسين بك الجنود الباقية وعادا الى العاهرة . ثم اخبر احمد آغا انهم سيقومون منها الى قرية السجن ويباشرون في التحقيق اللازم حتى اذا ما انتهى عملهم هذا رفعوا نتيجة تحقيقهم الى محمد شريف باشا

٥٢٥٣ – سامي بك الى ابراهيم باشا

بان الجناب العالي لا يوافق على كتابة ردّ على المراسلة الايرانيــة بل يكتفي باعطاء جواب شفهي – ١٩ شوال – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٧٨

٥٢٥٤ – محمــد علي باشا الى المسيو

بارسن الافرنسي

يعلمه بسروره من الخطاب الذي حمله اليه قنصل فرنسه الجديد المسيو كوشله ومن رغبته في نشر مآثر الجناب العــالي واذاعتها ولكنه لا يرى نفسه الآن في موقف التبجح بنشر مآثره في مملكة فرنسا التي نشرت انوار التربية وحسن السلوك في الآفاق وانمــا يرجو تأجيل ذلك الى ان يكون الجناب العالي قد نجح تمام النجاح بمساعدة اصدقــائه وعندئذ لا يتأخر عن اشعار مآثره ابهاجاً لجنــاب الصديق – ١٩ شوال – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٨٠

٥٢٥٥ – سامي بك الى ابراهيم باشا

يشير الى الكشف الذي رفعه احمد افندي ناظر الفحم الحجري في لبنان والى النفقات الواردة في هذا الكشف البالغة ١٣٩٦٣ غرشاً فيرجو قيدهــا في حساب احد الاقضية المجــاورة لمعدن الفحم – ١٩ شوال – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٨١

٥٢٥٦ – محمد علي باشا الى محمد شريف

باشا

يردّ على كتابه المؤرخ في ٥ شوال سنة ١٢٥٣ فينبئه بانه اطلع على الفرمان الوارد طيه وعلم كيف خصص للحــاج عمر افندي الديار بكري صاحب درجة درس عام الذي يدرس منذ عهد بعيد في الجامع الاموي مرتب شهري قدره مائتان وخمسون غرشاً مربوط عــلى حاصلات الجمارك . ثم يأمره بان ينفذ هذا الفرمان باعطاء الحاج عمر المذكور مرتباته المستحقة بدون تأخير – ١٩ شوال – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٧٥/١٩٠

٥٢٥٧ – محمد شريف باشا الى سامي

بك

« لقد تلقيت خطاب دولتكم الذي طلبتم فيه بناء على ما عرض عليكم قبلًا بشأن النقود التي يعمد التجار من الاوربيين والاهالي الى ارسالها الى الخارج ان تبين نوع النقود التي يرسلها هؤلاء التجار الى الخارج والجهة التي يرسلونها اليها والفرق

بين سعر هذه النقود في حلب وسعرها في الجهات التي ترسل اليها . وعلى اثر وصول خطاب دولتكم كتبت الى اسماعيل بك حكمدار حلب استوضحه الامر فردّ علي يقول : انهم يرسلون هــذه النقود الى الآستانة بواسطة سعاتهم حيث ترسل من هناك حوالة الى اوروبا او انهم يرسلونها على احدى السفن البخارية الى اوروبا كما هي عيناً وارسل مع خطابه بياناً باسعــار النقود في حلب والآستانة واني اقدم البيان المذكور من طيه توطئة لعرض الامر على الجناب العالي الخديوي — ١٩ شوال — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٠٢

ويتبع هذه الرسالة البيان الذي قدمه اسماعيل عاصم بك حكمدار حلب وهو عربي العبارة واليك نصه بالضبط :

عن بيان اسعار المعاملة بالآستانة سرّات الضربخانه بحساب الليرة ١٠٩½ وذلك بتاريخ ٢١ شعبان سنة ١٢٥٣ واسعار المعاملة بهذا الطرف بموجب التنبيه

بالآستانة باره	بالآستانة غروش	بحلب باره	بحلب غروش		
٢٥	٢٢	٠٠	٢١	غازي	
٢٠	٤٩	٢٨	٤٥	مجر	
٢٠	٤٩	١٧	٤٦	يالدز	
١٥	٢٧	٢٠	٢٦	اسلامبولي [لين] ١٢ قيراط	هؤلاء بالآستانة بحساب الدراهم
٠٥	٠٩	٠٠	٠٩	ربعيه فندقلي ٠٤ 〃	١٦ قيراط ٣٦٢
٠٠	٦٧	٢٠	٦٢	جهادي تاريخي	
٠٠	٢٧	٢٠	٢٦	〃 يابس نصف	
٣٠	١٨	٠٠	١٨	عدلي تاريخي	
٠٠	١٧	٠٠	١٦	عدلى يابس	
٢٠	٢٢	٢٨	٢٠	ريال عامود	
٢٠	٢١	٠٠	٢٠	ريال كوشه	

النقدية التي تتوجه من حلب الى جهتين جهة الواحدة الى الآستــانة صحبة التاتارية والمعاملة التي ترسلها التجار هي الاصناف المشروحة اعلاه واسعارها بالآستــانة مشروحة اعلاه تبدل في بوالس من الآستــانه الى بلاد اوروبا والجهة الثانية بحراً صحبة مراكب النار الى بلاد اوروبا واسعارها بتلك البلاد باعتبار العيار والوزن

٥٢٥٨ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية تبحث في الرسراس الجديد اللازم لمخازن الخام – ١٩ شوال – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٠٣

٥٢٥٩ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

« ارفع الى اعتابكم الكريمة طيا الاوراق الواردة الي من عبدكم شريف باشا التي تبحث في انهزام الجيش [في حوران] : ان الاسباب التي ادت الى هذا الحادث هي بلاهة محمد باشا واصرار ايوب بك على عدم الرجوع تمسكاً بالكرامة والشرف غير ان ذلك ليس مما يؤسف عليه . ولقد كتبت بوجوب سرعة قيام آلاي الغارديا الثاني الموجود بحما والآلاي الرابع عشر الموجود بانطاكية وسأتقدم من حلب بنفسي مع آلاي المشاة الرابع وسيكون عبدكم يعقوب بك ايضاً برفقتي وسنقهر الاشقياء باذن الله تعالى وسطوتكم القاهرة حيث نعيد بعد ذلك عبدكم الموصى اليه عن طريق البر وختاماً الامر والارادة لحضرة من له الامر» – ٢٢ شوال – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٠٥

٥٢٦٠ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يفيد انه كتب الى محمد شريف باشا بطرد الحاج ولي آغا من الخدمة وانه يسعى لتعيين غيره محله ثم يرى ان يبقى الفرسان الذين واكبوا الحجاج من الشام الى الحجاز فيها نظراً لمقدرتهم وخبرتهم وان يعين رستم افندي متسلم بياس قائداً عليهم ويرسل اليهم في اسرع وقت – ٢٣ شوال – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٠٦

٥٢٦١ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

بوجوب الاسراع في ارسال الكشف الذي يبين تفاصيل النقود المرسلة من بر الشام الى الآستانة او الى غيرها من البلدان التي يقيم فيها اصحاب التجارات والمقاطعات ٢٥ شوال – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٧٦/١٩١

٥٢٦٢ – سليمان باشا الى سامي بك

« سبق ان وصل الى مسامع مخلصكم من هنا وهناك ان وكيل قنصل الاروام في بيروت التمس من حكومته الاذن في نصب وكلاء قناصل من رعايا الحكومة في مختلف الانحاء في بلاد الشام وانه قد

ظفر بالوصول الى مقصده هذا المؤدي الى الفساد. وقد علم ان القنصل المذكور يريد ان ينصب شركه الشيطاني ويسلك طريق الخداع والحيلة فيكسب نقوداً من وراء ذلك بائعاً عنوان الوكالة بالثمن المناسب فيديم القيل والقال. وقد احطناكم بذلك علماً حتى اذا رفع شيئاً الى اعتاب الجناب الخديوي السامية عن هذا الموضوع تكون نواياه معلومة لسموه. واعلموا دولتكم اننا لن نتخلف قيد شعرة عن تنفيذ الامر السامي اياً كان» — عن الرملة في ٢٥ شوال — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٠٧

٥٢٦٣ — محمد حاذق بك[1] الى ابراهيم باشا

يفيد انه امتثالاً للامر السرعسكري السامي خرج من حلب في الخامس عشر من رمضان المبارك ليدرس احوال العدو في ملاطية وسيواس ونواحيها فوصل الى ملاطية بعد تسعة ايام. ثم يشير الى التجنيد فيقول ان تجنيد الرديف جار في ملاطية ومرعش وجهاتها وان من جند قديماً درّب شهرين في خلال ثلاث سنوات اما من جند حديثاً فانه لم يدرّب بعد وان ضباطهم لا خبرة لهم بالاصول العسكرية وبالتالي فلا فرق بين رديف العدو وجنوده غير النظاميين. ويعرض لمدفعية العدو فيقول ان عدد الآلات الجهنمية الموجودة في ملاطية وخربوط وديار بكر واورفة اثنتان وخمسون وان جميع مدفعيي الآستانة عشر اورط من المشاة وآلاي من الفرسان وان اورطتين منهم تقيم في الاناضول واورطة في تونس وطرابلس الغرب والباقي في الآستانة — ثم ينتقل الى مأكول الجيش فيقول ان السلطات العسكرية تصرف الى كل جندي مائتي درهم من الخبز كل يوم وستين درهماً من اللحم وان الخبز عجين اسود. وبعد هذا يفيد انه انتقل الى سيواس ووصلها في الرابع من شوال فلم يجد فيها ثكنة واحدة للجنود وعلم انه في محرم سنة ١٢٥٣ قدم اليها اميرالاي من الآستانة اسمه علي بك واخذ يجند الرديف في توقات واماسية وغيرهما ولكنه ما فتىء ان ارتكب الرشوة وجند من الفقراء دون الاغنياء فاستدعي الى الآستانة وطلبت السلطة الى قائمقام سيواس ان يحل محله ويلغي عمله ويبدأ من جديد. ولا يرى حاذق بك دراية بالامور العسكرية في سيواس اكثر مما رأى من هذا القبيل في ملاطية. ثم قام حاذق بك

---

(١) قائمقام في آلاي المشاة المدفعيين الثاني

من سيواس الى قيصرية وتفقد احوال الجيش فيها فوجد ان « جنود رديف بوزاوق وقيصرية وضباطهم ملمون بالاصول العسكرية وقد اعتني بتعليمهم وتربيتهم »

وقد جاء في آخر هذا التقرير شيء عن الادارة الملكية في تلك الجهات واليك بعضه : « ان ادارتهم الملكية على وهن فلا سائل ولا رقيب واموال الفقراء مطمع لكل من سنحت له فرصة للنهب . وليس للمتسلم ولا لغيره من الموظفين راتب شهري فهم يصادرون الاموال ويبيعونها كيف شاؤوا . ولقد رأيت وجوه سيواس يقدمون الى متسلمها ثلاثين حصاناً هدية العيد » — ٢٦ شوال — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٠٩

٥٢٦٤ — سامي بك الى ابراهيم باشا بوجوب صرف المرتبات الموقوفة الى المعلم جرجس مباشر خزينة الشام لانه لم يظهر شيء في ذمته — ٢٧ شوال — عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٨٢

٥٢٦٥ — من المعية السنية الى محمد شريف باشا

يردّ على كتابه المؤرخ في ١٩ شوال سنة ١٢٥٣ فيبلغه انه لما عرض على عتبات الجناب العالي تلك التذكرة المبينة لسعر السكة في الآستانة وحلب امر الجناب العالي بان يستفهم من شريف باشا عن كيفية اخراجها : أفيرد تجار حلب بامتعة يبيعونها ثم يأخذون اثمانها من هذه السكة ام يردونها بنقد آخر يستبدلون به السكة المخرجة بثمن اغلى ثم يأخذونها الى البلدان الاخرى — ٢٩ شوال — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٩٢

٥٢٦٦ – سامي بك الى ابراهيم باشا
يوجوب ارسال كشف باسماء عربان الفوائد الذين فرّوا في جهة الشام – غرة ذي القعدة – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٨٤

٥٢٦٧ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يشعره بصدور الامر الى محمد حبيب افندي بارسال ٢٤٠٠٠ زنبيل الى كولك بوغاز وذلك في اسرع وقت – ٣ ذي القعدة – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٨٦

٥٢٦٨ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يحيط علماً بانهزام الجيش في حوران وبوفاة محمد باشا وايوب بك ويرجو الله ان يوفقه الى تأديب المخالفين – ٣ ذي القعدة – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٨٧

٥٢٦٩ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا
يشير الى العريضة التي تقدم بها عطية ابو حويش شيخ عربان باسل ويوجب اطلاق سراح الهجانين اللذين القي القبض عليهما في خان يونس للخدمة العسكرية على الرغم من كونهما من موظفي الحكومة – ٤ ذي القعدة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٧٧/١٩٣

٥٢٧٠ – عباس باشا الى محمد شريف باشا
يشير الى مسيس الحاجة الى احسن انواع الرسراس الشامي ويوجب تصدير مائتين وخمسين قنطاراً منه الى مصر لاستعماله في مصنع السروج وورشة الاحذية – ٤ ذي القعدة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ١٩٤

٥٢٧١ – عثمان بك[1] الى مدير ديوان البحرية
يبين مقدار القطران اللازم للحكومة في سنة واحدة – ٤ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣١٣

٥٢٧٢ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا
يشير الى كتاب ورد من محمد حبيب

---

(١) قائمقام مدير المهمات البحرية

افندي مدير الديوان الملكي في القاهرة والى كتاب آخر من محمد شريف باشا وكلا الكتابين متعلق بقضية نوري افندي قاضي دمشق السابق الذي اخذ من اسماعيل آغا الجعفري مبلغاً من النقود ليأتيه بوظيفة ترجمان محكمة دمشق فلم يفِ بوعده وكيف حاول شريف باشا عوق الآغا عن السفر الى الآستانة ليرفع اليها امره فينبئه الجناب العالي بانه قد كتب الى نوري افندي آذناً له باسترداد عشرة آلاف غرش كانت محتجزة منه ولذلك فهو يأمر شريف بان لا يعطي الآغا المشتكي مطلوبه بل يتراسل والخزينة المصرية لتجري اصول الخصم والاضافة بمناسبة رد النقود الى نوري افندي — ٦ ذي القعدة — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٧٨/١٩٥

٥٢٧٣ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يشير الى العريضة التي تقدم بها امين الصرة والى الدين الذي له في ذمة المرحوم احمد افندي الآستانهلي فيفيد ان بيت المال لا يعرف تركة باسم احمد المذكور وليس لديه نقد باسمه — ٧ ذي القعدة — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٧٩/١٩٦

٥٢٧٤ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يطلب اليه ان يرسل نموذجاً من المدافع التي بلغه انها تصنع في بر الشام على شاكلة المدافع المصنوعة في مسبك القاهرة او المستوردة من بلاد الانكليز لكي يجرب هذا النموذج امله يغنيه عن جلب امثاله من البلدان الاجنبية — ٨ ذي القعدة — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٨٠/١٩٧

٥٢٧٥ — اللواء فرهاد بك الى [ابراهيم باشا]

يرفع ما ورد عليه من الاخبار غير مفرق بين غثها وسمينها فيشير الى صنع البقسماط في اورفة ويفيد ان كوسه باشا اصبح كتخدا حافظ باشا بعد ان كان كتخدا محمد رشيد باشا وان محمد بك حاجي بك اوغلو تلقى الامر بترقيته الى رتبة الميرميرانية وان شريف باشا الموجود في اورفة ارسل « آغا اسكله » الى مرفأ نهر مراد لفرض تذاكر المرور على العابرين وان سليمان باشا منح رتبة فريق وغير ذلك — ٩ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣١٤

٥٢٧٦ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يوجوب التفتيش عن العمال الذين فروا من بعض مصالح الحكومة في مصر والتجأوا الى بر الشام واعادتهم الى مصر – ١٠ ذي القعدة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٨١/١٩٨

٥٢٧٧ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يشير الى عثمان باشا شيخ الحرم النبوي والى املاكه وضيعته وطاحونه في بر الشام ويوجب اجراء الحسابات اللازمة ودفع المتبقي له عن هذه الاملاك والعقارات – ١١ ذي القعدة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٨٢/١٩٩

٥٢٧٨ – محمد شوقي افندي[1] الى مجهول

يفيد انه قائم بعمله ولكنه يشكو من ارتفاع الاسعار ويرجو النظر في مرتبه – ٢١ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣١٥

٥٢٧٩ – عثمان بك[2] الى ابراهيم باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا ما سمعه من الاخبار ممن قدم الى الكرنتينا « الموجودة في الطابية » غير مفرق بين غثها وسمينها فيفيد ان الامير الاي بكر بك الذي كان في ملاطية قام منها الى ارضروم بمدافعه وعساكره وان اسماعيل بك البيكباشي النظامي قام ايضاً من مرعش الى ارضروم وان الشائع في خربوط هو ان الدولة العلية ستحارب روسية – ١٢ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣١٦

٥٢٨٠ – حنا بحري بك الى [سامي بك]

يفيد ان وكيل الجهادية احمد منكلي باشا وصل الى دمشق يوم الاثنين بعد غروب الشمس وانه بعد ان عزم على المثول بين يدي السرعسكر في حمص عاد عن عزمه هذا وتوجه الى حوران للالتحاق بالجيش واوعز لبحري بك بعرض ذلك على صاحب الدولة . وهنالك اشارة الى ان آلاي الغارديا المشاة الثاني وآلاي المشاة الرابع قاما من دمشق الى حوران يوم الثلاثا وان احمد باشا قام الى المحل نفسه يوم الاربعا – ١٣ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣١٧

---

(١) ولعله « امين عموم بنايات عكة » سابقاً

(٢) قائد آلاي المشاة الثاني عشر

٥٢٨١ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يشير الى كتابه المؤرخ في ٢٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣ وكيف كان هذا الكتاب وسيلة للتحقيق والاستفهام حتى جاء الكشف المرسل الى شريف باشا طي هذا ففهم مما شرحه حبيب افندي عليه ان السكة المتداولة في بر الشام مخالفة للسكة المسبوكة في الضربخانه على الوجه المبين في الكشف وبما ان الواجب يقضي بان تكون النقود المتداولة في بر الشام مطابقة في قيمتها للنقود المتداولة في مصر فالجناب العالي يأمر شريفاً بان يذيع هذا ويعلنه في كافة انحاء الديار الشامية – ١٥ ذي القعدة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٨٢/٢٠٠

٥٢٨٢–محمد شريف باشا الى سامي بك

يقدم تقريراً ورد عليه من اسماعيل عاصم بك كمندار حلب عنوانه « رسم تسريح القطن بالاسكندرونة الذي استوفي من تجار النمسه » . ويليه « بيان بتسريح القطن الوارد باسكلة اسكندرونة لغاية شعبان سنة ١٢٥١ » – ١٥ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣١٨

٥٢٨٣ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يقدم نتيجة التحقيق الذي جرى في قضية احمد ضلع الدمياطي فيفيد انه فقير الحال يقيم في جزيرة ارواد – ١٥ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣١٩

٥٢٨٤ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يفيد انه قام من حلب في الثالث والعشرين من شوال فوصل الى حمص في السابع و [العشرين] منه وانه نظراً لتوعك صحته لم يقم منها الى دمشق بل اكتفى بايفاد اللواء ولي بك ليدرس مع كبار ضباط الجيش الموقف الحربي [في حوران] ويضعوا خطة الهجوم. ويفيد انه امر لوائي الغارديا ابراهيم بك ورجب بك الموجودين في دمشق بالالتحاق بالجيش . ثم يبحث في موقف احمد منكلي باشا ويبين تقديره الشخصي له – ١٥ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٢٠

٥٢٨٥ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يستهجن له الاسلوب المتبع في ترقية الموظفين الملكيين ويستنكر الفوضى

الفاشية في ايثار بعضهم دون بعض بالدرجات وعلاوات الماهيات والمرتبات ويفيض في تصوير ما آلت اليه الحال من غبن بعض المجتهدين وارتقاء غير اللائقين . ثم يؤذنه بما قد قرره بشأن معالجة هذه الفوضى آمراً بان يُصنَّف الموظفون الذين خرجوا عن محور الانصاف ان رفعاً وان خفضاً وان زيادة في المرتب والماهية وان نقصاً . فاذا صنفوا وحصروا فليرد كل منهم الى المكانة التي يليق لها وليعطى المخصصات التي يستحقها . كما يأمر الجناب العالي بالغاء التقسيمات والمعارج التي تتخلل الدرجة الواحدة في النظام الملكي وهي التي يقال لها الشق الاول والشق الثاني والشق الثالث وباقتباس القاعدة المتبعة في النظام العسكري وهي ان يعطى المترقي الى رتبة ما كل مخصصاتها كما يأخذها الذين سبقوه الى هذه الرتبة سواء بسواء منعاً للرؤساء ان يسيئوا التصرف في اسباغ العلاوات والزيادات المالية . وعلى هذا فمتى ابدى احد الموظفين غيرة ومهارة تستحقان رفعه ورقية فليطلب من الجناب العالي رفعه يصعده دفعة واحدة الى الرتبة التي تفوق رتبته الحالية . ومع ذلك فالجناب العالي يهدد شريف باشا باخذه باحكام القانون ان هو اهمل في تنزيل مرتبات الذين يستحقون التنزيل او هو عرض على الجناب العالي شيئاً مخالفاً للحقيقة ابتغاء رفع من ليس اهلاً للرفع – ١٧ ذي القعدة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٨٤/٢٠١

٥٢٨٦ – من مجهول الى ابراهيم باشا

يفيد ان ضابطاً من رتبة قول اغاسي قدم الى ادنه من قيصرية وانه اباح في احدى الليالي ان حكومة السلطان تنوي الزحف على ادنه ولكن ليس في تلك السنة بل في السنة التالية – ١٧ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٢٢

٥٢٨٧ – خدم النبي داود الى الجناب العالي

يشكون احد امراء بروسية الذي دخل الى الحرم قهراً جبراً هو واتباعه – ١٨ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٢١

٥٢٨٨ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يبعث اليه بعريضة واردة من خدم ضريح سيدنا داود عليه السلام ويوصيه بقراءة ترجمتها ويستنكر فعلة القنصل

مؤذناً بانه قد اتخذ الوسائل اللازمة لعزله من منصبه وآمراً بايصاء خدم الضريح ان يمنعوا امثاله المصرين الملحين من الدخول - ١٨ ذي القعدة - عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٨٥/٢٠٢

٥٢٨٩ - محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يشير الى ما كان من ماضي آلاي المشاة الثالث عشر المرابط في دمياط الذي بينما كان معداً للسفر الى الحجاز ارسلت منه اورطتان الى بر الشام. واليوم عقد الامر على سفره الى الحجاز وجيء من اجل ذلك بالاورطتين من دمياط الى القاهرة . ثم يأمره بان يعيد الاورطتين الاخريين تمهيداً لارسال الآلاي جميعاً الى الحجاز كما يوصيه بان يستفيد في هذا الارسال من السفن الاميرية فيبعث بالاورطتين من بيروت الى الاسكندرية في السفن المذكورة - ١٨ ذي القعدة - عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٨٦/٢٠٣

٥٢٩٠ - محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يسأله عن جملة ما يستحقه القائمقام يوسف افندي مهندس المناجم من ماهياته الباقية له لان الموما اليه اجيب ملتمسه مرتين وصرف له في كل منهما خمسة عشر الف غرش على ماهياته المتراكمة المذكورة - ١٨ ذي القعدة - عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٨٧/٢٠٤

٥٢٩١ - سليم باشا الى ابراهيم باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا ما تسرب اليه من اخبار مرعش ونوشهر فيقول ان سليمان باشا والي مرعش جاء الى اندرين بجوار اوشار وطلب الى مصطفى بك كوك ولى اوغلى ومحمد بك ان يقدما عشرين نفراً للخدمة العسكرية فطلبا بدورهما هذا العدد من الجه لى اوغلى الملتحق بسمور آغا فانذر سمور آغا [القرحاخلر] بوجوب مقاومة مصطفى بك ومحمد بك وضربهما ثم يفيد الباشا الحكمدار ان احد وجهاء نوشهر غير المسلمين قدم الى اذنه وقال للحاج عمر افندي لاظ زاده ان كيسات كبيرة من المهات وطائفة عظيمة من عساكر السباهي وصلت الى قونية - ١٩ ذي القعدة - عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٢٤

٥٢٩٢ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يرى في تعيين رشيد باشا سفيراً في باريز واحمد فتحي باشا سفيراً في لندن محاولة اما لابعادهما لانهما من ذوي الاراء الجديدة بخلاف عاكف باشا وغيره من الوزراء او لاستمالة انكلتره وفرنسه وذلك على سبيل الاستعداد لحسم النزاع بالحرب – ٢٣ ذي القعدة – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٩٠

٥٢٩٣ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

ينبئه بانه كتب الى قائد الاسطول بان يبعث الى بيروت بارجة من طراز قروت لتقل حرمي المرحومين محمد باشا وايوب بك الى القطر المصري ويأمره رغبة في عدم عوق البارجة بان يعجل بانزال حرم محمد باشا من حلب الى بيروت وحرم ايوب بك من دمشق الى عكة لتجدهما السفينة متأهبتين للسفر – ٢٣ ذي القعدة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٨٨/٢٠٥

٥٢٩٤ – من المعية السنية الى محمد شريف باشا

يشير الى الارادة السنية المؤرخة في ٩ رمضان سنة ١٢٥٣ التي اجيب بها شريف باشا عما تضمنه من السؤال في رسالته المؤرخة في ١٥ ذي القعدة سنة ١٢٥٣ المطلوب بها رد الضريبة المبتدعة المأخوذة من احد تجار حلب النمساويين عن قطن له في الاسكندرونة فينبئه بانه لما عرض جوابه المذكور والكشف الوارد معه من صاحب العطوفة حكمدار حلب على انظار الجناب العالي امر فسلم بوغوص بك المبلغ المطلوب الى قنصل النمسه العام ويحذره من ان يعطي هو ايضاً هذا المبلغ هنالك – ٢٣ ذي القعدة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢٠٦

٥٢٩٥ – محمد علي باشا الى محمود بك محافظ بيروت

يبدي له انه لم يلاحظ لا في تقارير مطوش باشا ولا في تقارير حسن بك مدير ديوان البحرية اية اشارة الى الكتب التي سبق ان أعطيها ليترجها فلذلك يسأله إلامَ وصل في ترجمتها ومتى يتم هذه الترجمة ويبعث بها لافتاً نظره الى خير هذا العمل ونفعه – ٢٣ ذي القعدة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢٤٢

٥٢٩٦ – محمد شريف باشا الى محمد علي باشا

يشير الى انهزام الجيش مرتين امام صخور اللجاه في حوران والى توعك صحة السرعسكر وتوقع الحركات العدائيـة من قبل الباب العالي فيفيد انه يسعى لحل مشكلة الدروز حلًا سلمياً كأن يؤخـذ منهم عدد معين من الجنود ويطلب اليهم تسليم الذخيرة التي استولوا عليها فيؤمنوا عندئذٍ عـلى ارواحهم ومتاعهم وتنتظر السلطـة حاول فصل الصيف في حوران وجفاف برك الماء في اللجاه قبل ان تضربهم ضربة قاضية تنفذ بها الارادة السنية . ويستدل من مضمون هـذه الرسالة ان الرعب كان قـد دبّ الى قلوب العساكر وان الحكمدار خشي ان يخسر عدداً لا يستهان به من ضباط الجيش ان هو اقدم على متابعة الزحف والحرب – ٢٣ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٢٥

٥٢٩٧ – محمد شريف باشا الى محمد علي باشا

يصف مصير اورط الآلاي الرابع الذي ارسل الى حوران للالتحاق بآلاي الغارديا الثـاني فيفيد انه بعد ان حارب الثوار طيلة نهار وليل من وراء المتاريس تكاثر عليه عدد الثوار والعربان فاضطر انفاره ان يفروا هاربين فتوفي اكثرهم . ثم ينقل ما افاد به خليل آغا اليوزباشي في الآلاي الرابع عشر فيقول انه سقط في بؤرة حجرية مع مئة نفر وان اللواء رجب بك سقط فيهـا ايضاً وان العرب احاطوا بالبؤرة المذكورة ولكنه فرَّ منها ونجـا بنفسه وانه فهم من اقوال الآغا المذكور ان رجب بك توفي ومن اقوال شاكر افندي البيكباشي المدفعي ان طيفور بك وقع في ايدي العرب – ٢٣ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٢٦

٥٢٩٨ – محمد شريف باشا الى محمد علي باشا

يرفع الى المقر السامي البيـانات التي اعدها البكوات بعدد القتلى والجرحى في حوادث حوران ويفيد ان فلول الآلايات المنكسرة لا تزال تصل الى دمشق يوماً بعد يوم – ٢٣ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٢٧

والبيانات المشار اليها ثلاثة احدها من امضاء حسين بك اميرالاي ٢جى بيـادة والثاني من امضاء ابراهيم بك ميرلوا آلاي الغارديا المشاة الثاني والثالث يحمل امضاء عمر ميرالاي المشاة الرابع عشر . واليك نصوص هذه البيانات :

عن بيان يومية اغوات وعساكر جهادية المجروحين والغائبين والمتوفين
جماعة ٢جى آلاي بيادة في يوم ١٨ ذي القعدة سنة ١٢٥٣

	غائبين						متوفي	مجروح		
	جمع	نفران	اونباشيان	بيادة جاويشان	اغوات امين		شاويش نفر	جمع	نفران	صاغقول
١جى اورطة	٦٩	٦٦	٢	٠	١		٩	٥	٥	٠
٢جى اورطة	٣٣	٣٠	١	٠	٢		٠	١	٠	١
	١٠٢	٩٦	٣	٠	٣		٩	٦	٥	١

فقط مائة واثنين غائبين وستة مجروحين وتسعة متوفين لا غير

بيان الضباط والانفار المكون منهم آلاي الغارديا الثاني المشاة وعدد الذين
توفوا وجرحوا وضاعوا منهم ابان المحاربة

	المجموع الكلي	ضابط صف انفار جهادية	الاوقة وبقاروني موسيقا ودرجي	الجملة	ملازم ثاني	ملازم اول	يوزباشي وعلمدار	صول قول اغاسي	صاغقول اغاسي	بكباشي	قائمقام	ميرالاي
عدد الموجودين بالجيش	١٧٥٤	١٦٥٨	٣٤	٦٢	١١	١٩	٢٣	٤	٢	٢	٠	١
جرحوا ابان المحاربة	٢٥٢	٢٤٠	٠٣	١١	٠٣	٠٣	٠٣	٠	١	١	٠	٠
ضاعوا ابان المحاربة	٧٠٥	٦٩٧	٠٦	٠٢	٠١	٠١	٠٠	٠	٠	٠	٠	٠
توفوا ابان المحاربة	١١٩	١١٢	٠٠	٠٧	٠٣	٠٢	٠١	٠	٠	٠	١	٠
المجموع	٢٨٣١	٢٧٠٧	٤٣	٨٢	١٨	٢٥	٢٧	٤	٣	٣	١	١

يومية آلاي الغارديا الثاني المشاة من ١٨ ذي القعدة سنة ١٢٥٣ الى ٢٣ منه.

بيان الضباط وضباط الصف والانفار التابعين لآلاي المشاة الرابع عشر الموجودين بالجيش

بيرآلاي	بكباشي	صاغقول	صولقول	علمدار	حكيمباشي وحكيم	موسيقيون	رئيس جوقة واونباشية	يوزباشيون	ملازم اول	ملازم ثاني	باشجاويش	امين بلوك	جاويش	اونباشي	انفار	الجملة
١	٠	٠	٠	١	٤	٣٠	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٩
٠	٠	١	١	٠	٢	٠	٠	٦	٧	٧	٦	٣	٣٦	٥٢	٢٧٠	٣٧٩
٠	٠	١	١	٠	٢	٠	٠	٧	٧	٨	٦	٣	١٨	٤٨	٣١٠	٤٠٩
٠	١	١	١	٠	٠	٠	٠	٧	٧	٥	٧	٥	٢٢	٥٣	٢٨٥	٣٩٥
٠	١	١	١	٠	٠	٠	٠	٤	٧	٦	٧	٧	٢٥	٤٩	٣١٣	٤٢١
١	٢	٤	٤	١	٨	٣٠	٣	٢٤	٢٨	٢٦	٢٦	١٦	٩١	٢٠٢	١١٧٨	١٦٤٣

الذين جرحوا في المحاربة وارسلوا الى الشام — الضباط وضباط الصف والانفار الذين توفوا وفقدوا في المحاربة

	الذين جرحوا في المحاربة وارسلوا الى الشام							الضباط وضباط الصف والانفار الذين توفوا وفقدوا في المحاربة							
	يوزباشي	باشجاويش	امين بلوك	جاويش	اونباشي	انفار	المجموع	بكباشي	يوزباشي	باشجاويش	امين بلوك	جاويش	اونباشي	انفار	المجموع
رجال الآلاي	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	١
الاورطة الاولى	٠	٠	١	٠	٣	٣١	٣٥	١	٠	٢	٢	٣	٤	٤١	٥٣
« الثانية	٠	١	٤	٤	٧	٢٢	٣٤	١	١	١	٠	٤	٥	٣١	٤٣
« الثالثة	٠	١	٠	٢	٢	١٦	٢١	٠	٠	٠	٢	٠	٦	٢٣	٣١
« الرابعة	١	٠	٠	٢	٥	١٠	١٨	٠	٠	١	٠	١	٨	٢٣	٣٣
المجموع	١	٢	٥	٨	١٧	٧٩	١٠٨	٢	١	٤	٤	٨	٢٣	١١٩	١٦١

لقد درج في اعلاه بيان الضباط وضباط الصف والانفار التابعين لآلاي المشاة الرابع عشر الذين وجدوا في الجيش وعدد الذين توفوا وجرحوا وفقدوا منهم ابان الحرب

رجال الآلاي													ضباط				ضباط الصف					
مير آلاي	قائمقام	بيكباشي	صاغقول	صول قول	سنجاقدار	حكيم آلاي	عرض	كاتب آلاي	رئيس جوقة موسيقى	رئيس الصفافير	موسيقيون	المجموع	يوزباشيون	ملازم اول	ملازم ثان	مجموع الضباط	باشجاويش	جاويش	امين بلوك	اونباشي	اونباشي قارة	مجموع ضباط الصف
١	١	٣	٤	٤	١	٢	٢	٢	١	١	٢٤	٤٦	٣٠	٢٦	٢٥	٨١	٢٩	٩٢	٢٨	٢١٣	٤	٣٦٦
٠	٠	٢	٣	٣	٠	٠	٠	١	١	١	١٣	٢٣	٢٠	١٥	١٥	٥٠	١٩	٥٤	١٨	١١٩	٢	٢١٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	١٢	١٤	٣	٥	٤	١٢	١	٥	٠	٢٤	١	٣١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١	١	١	١	١	١	١	١	١	٠	٠	٠	٩	٧	٦	٦	١٩	٩	٣٣	١٠	٧٠	١	١٢٣
١	١	٣	٤	٤	١	٢	٢	٢	١	١	٢٤	٤٦	٣٠	٢٦	٢٥	٨١	٢٩	٩٢	٢٨	٢١٣	٤	٣٦٦

المعروض :

انني اقدم هذا الكشف الذي يحوى عدد الذين توفوا وجرحوا وفقدوا ابان المحاربة وارفعه الى ولي النعم

	نقارون وصفارون وبوريجية				عساكر جهادية		
	ضاربون على النقارات	عازفون على الصفارات	نافخون في الابواق	المجموع	النفار	المجموع	المجموع الكلي
عدد رجال الآلاي عند ما قام الى الجيش	٣٣	٣٦	٧	٦٦	١٦٢١	١٦٢١	٢١٨٠
عدد الذين توفوا وفقدوا في المحاربة مع اسلحتهم وقد بدأ بعضهم يعود بسلاحه	٢٤	١٨	٠	٤٧	١٠٢٧	١٠٢٧	١٣٥٩
الجرحى الذين ارسلوا الى الشام	١	٠	٠	١	١٣٩	١٣٩	١٩٧
« « يعالجون بالجيش	٠	٠	٠	٠	٠٠٧	٠٠٧	٠٠٧
الذين يوجد في الجيش الآن بدون جروح	٨	٨	٢	١٨	٤٤٨	٤٤٨	٦١٧
المجموع الكلي للآلاي	٣٣	٢٦	٧	٦٦	١٦٢١	١٦٢١	٢١٨٠

٥٢٩٩ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

«كنت عرضت على اعتابكم السنية بواسطة خادمكم يعقوب بك كيف وصل خادمكم احمد منكلي باشا الى دمشق وقام منها بغتة الى مقر الجيش. والآن ورد من سعادته كتاب ضمنه انباء سيره على الاشقياء وانهزامه امامهم» . ثم يفيد ان صحته تتحسن شيئاً فشيئاً وانه كتب الى سليمان باشا بوجوب التحاقه بالجيش ودرس الموقف درساً دقيقاً . ويقدم السرعسكر تقرير كبار الضباط عن الانهزام الاخير في حوران ورسائل اخرى تبحث في الموضوع نفسه وخلاصة انباء الاناضول كما التقطها اللواء فرهاد بك – عن المعرة في ٢٣ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٢٣٨

وتقرير كبار الضباط المشار اليه آنفاً مؤرخ في ١٩ ذي القعدة وموقع من كل من احمد منكلي باشا وابراهيم بك امير لواء الغارديا الثاني واللواء احمد بك واللواء ابراهيم بك قائد الآلاي الرابع وعمر بك قائد الآلاي الرابع عشر وحسن بك قائد الآلاي الثامن عشر وخليل بك قائمقام غارديا اول ومحمد شريف باشا . ويستدل من مضمونه انه لدى وصول احمد منكلي باشا الى مقر الجيش اجتمع بجميع امرائه ودرس الموقف معهم فاعد الجمال والقرب واخذ قبوزاً خفيفاً وقلومبرنة وتوجه يوم الاحد الى دامة في اللجاه ثم سار في صباح الاثنين على الثوار فالتقى بهم على بعد ساعة من دامة وحاربهم هناك ولكنه لم يقوَ عليهم فاختل نظام الجيش وجرح احمد باشا وتخلف عن العودة كل من ولي بك ورجب بك وطيفور بك وعاد من سلم من الجيش الى قرية بتنه

وبين الاوراق التي قدمها السرعسكر رسالة من امضاء احمد بك اميرلواء الزرخانه جاء فيها ان الموقعة المشار اليها اعلاه جرت يوم الاثنين في ١٩ ذي القعدة وانها استمرت من الساعة الثالثة حتى الثامنة وبعد ذلك انهزم الجيش بقضاء الله وقدره وتوفي ابراهيم بك وجرح احمد باشا وان السبب في ذلك انما هو قلة المياه

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم ٣٧٦ جداول ثلاثة بعضها ذو علاقة بالحرب في اللجاه والبعض الآخر ضروري لفهمها واليك نصها بالضبط :

	المجموع	عساكر جهادية	بوروجية	صقارون	تقارون	رئيس تقارة	اونباشي	جاويش مشاة	امين بلوك	باشجاويش	ملازم ثاني	ملازم اول	يوزباشي	عرض	طبيب اورطة	كاتب اورطه	صول قول اغاسي	صاغقول اغاسي	بيكباشي	موسيقى	رئيس اطباء	علمدار	قائمقام	ميرلواء
قوة الآلاي الموجودة	١٨٠٨	١٣٦٦	٣	٢٣	٤١	٣	١٤١	٧٧	١٣	٢٤	١٧	٢٠	٢٠	٣	٢	٤	٤	٢	١	٤١	١	١	١	٠
الجرحى الجدد	٢٠٤	١٦٧	٠	٠	٠	٠	١٧	٨	٢	٠	٥	٠	٤	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الجرحى القدماء	٢٧	٢٢	٠	١	٠	٠	١	١	٠	١	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
مرضى المستشفى	٧	٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الذين فقدوا قديماً في المحاربة	١٨٩	١٦٢	١	٠	٢	٠	١٤	٣	٠	٠	١	٢	١	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٠	٠	٠	٠	١
« « حديثاً « «	٨٠٩	١٨٣	٢	٦	٩	١	٦٢	٢٤	٩	٣	٣	٢	٤	٠	٠	٠	٠	٠	١	٤	٠	٠	٠	٠
المجموع الكلي	٣٠٤٤	٢٤٠٧	٦	٣٠	٥٢	٤	٢٣٥	١٠٣	٢٤	٢٨	٢٦	٢٤	٣٠	٣	٢	٤	٤	٣	٤	٤١	١	١	١	١

ان الكشف الذي يحوى بيان قوة آلاي الغارديا الاول – على نحو ما جاء باعلاه – يرد في كل يوم وللعلم بذلك صار تقديمه

يومية ١٨جى آلاي بيادة في يوم ٢٢ رمضان سنة ١٢٥٣

غـائبـين

يوزباشيات	ملازم اول	ملازم ثاني	باشجاويش	بلوك امين	بيادة جاويش	اونباشيات	طرنبته	دودوك	نفرات	جملة
٠	٠	٠	٠	٢	٨	٩	٠	٠	٥٩	٧٧
٠	٠	٠	٠	٠	٥	٧	٠	٠	٤٩	٦١
٠	٠	١	٠	١	٥	١٠	٠	٠	٥٧	٧٤
٠	١	١	١	٠	٢	٩	١	٠	٦٠	٧٥
٠	١	٢	١	٣	٢٠	٣٥	١	٠	٢٢٥	٢٨٧

متوفـين

يوزباشية	ملازم اول	ملازم ثاني	باشجاويشية	بلوك امين	بيادة جاويشية	اونباشيات	طرنبته	دودوك	نفرات	جملة
٠	٠	٠	٠	٠	١	١	٠	٠	٧	٩
١	١	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٥	٨
٠	٠	٠	٢	١	١	٠	٠	٠	٥	٩
١	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٢	٤
٢	١	٠	٢	١	٢	٣	٠	٠	١٩	٣٠

مجروحـين

يوزباشيات	ملازم اول	ملازم ثاني	باشجاويشية	بلوك امين	بيادة جاويشية	اونباشيات	طرنبته	دودوك	نفرات	جملة	يكون
٠	٠	٠	٠	٠	١	٢	٠	٠	٨	١١	٩٧
٠	٠	١	٠	٠	٢	٧	٠	٠	٩	١٩	٨٨
٠	٠	٠	٢	٠	٤	٤	٠	٠	٩	١٩	١٠٢
٠	٠	٠	٠	٠	٣	٤	٠	٠	١٤	٢١	١١٦
٠	٠	١	٢	٠	١٠	٢٧	٠	٠	٤٠	٧٠	٤٠٣

الذين فقدوا	الذين توفوا	الذين جرحوا
٢٨٧	٣٠	؟ من الآلاي الثامن عشر
٩٩٨	٠٠	٢٣١ 〃 〃 الغارديا الاول
١٠٢	٠٩	٠٠٦ 〃 〃 〃 〃 الثاني
٣٠٥	٢٥٣	١١٩ 〃 آلاي المشاة الثاني
١٦١ الذين فقدوا وتوفوا	٠٠٠	١٠٨ 〃 الآلاي الرابع عشر
١٠٢٧ 〃 〃 〃 〃	٠٠٠	١٣٩ 〃 〃 الرابع
	٢٩٢	٦٧٣

٥٣٠٠ – من المعية السنية الى محمد شريف باشا

يشير الى الارادة السنيــة المرسلة في اليوم السابق الآمرة بتهيئة اربعــة رجال او خمسة من القادرين على تعليم الناس جمع صبغة الطرابيش من شجر السنديان ليوفدوا الى جزيرة كريد فان وجدوا سفينة سافروا من بيروت والا فمن الاسكندرية

ثم ينبئه بان حامل هذه الافادة احمد القواس قــد انفذ اليه خصيصاً لهذه المهمة ويرجو شريف بــاشا التعجيل باخراج هؤلاء الرجــال وترحيلهم لان ذلك امر الجناب العالي – ٢٥ ذي القعدة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢٠٩

٥٣٠١ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يأمره بتحصيل بقية دين مبين مقداره ومذكورة ملابساته ليوسف جوالي التاجر المصري عــلى الخواجه فتح الله كاترون ملتزم جمرك بيروت – ٢٥ ذي القعدة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٩٠/٢١٠

٥٣٠٢ – من المعية السنية الى محمود بك محافظ بيروت

يبلغه امر الجنــاب العالي بان يعجل بتجهيز القواس احمد النوشهرلى بطية تبلغه

حكمدار بر الشام الموفد اليه في مهمة – ٢٥ ذي القعدة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢٤٣

٥٣٠٣ – يوحنا بحري بك الى محمد علي باشا

يفيد انه امتثالاً للامر السامي الصادر في ٢١ ذي القعـدة الذي يقضي بارسال الامر العـالي الى سليمان باشا في اقرب وقت حرر الى مدير ايالة صيدا راجياً منه ان يرسل الامر العالي الى سليمان باشا حيث هو بدون اي تأخير – ٢٥ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٢٩

٥٣٠٤ – محمد شريف باشا الى سامي بك

بناء على امر الجناب الخديوي الذي شرفني بوروده سابقاً الذي يأمر بان يعرض على الاعتاب السنية امر تلك النقود التي يرسلها التجار المقيمون في حلب الى بلدان اخرى هل هي النقود التي يأخـذونها ثمناً للبضائع التي يستوردونها الى حلب ويبيعونها فيها ؟ ام هم يأتون بنقود من بلاد اخرى يستبدلونها في حلب ثم يرسلونها الى بلاد اخرى ؟ وامتثالاً للامر كتبت الى صاحب العطوفة اسماعيل بك « حكمدار » حلب استطلعه جلية الامر فورد اخيراً كتاب من عطوفته قال فيه ان النقود التي يرسلهـا التجار السالف ذكرهم الى بلاد اخرى هي النقود التي تتكون من اثمان البضائع التي يستوردونها من اوروبا ويبيعونها – ٢٦ ذي القعدة – عابدين محفظـة ٢٥٥ رقم ٣٣٠

٥٣٠٥ – يوحنا بحري بك الى [ابراهيم باشا]

يرفع الى الاعتاب الخديوية نبأ قدوم رسول درزي يحمل خطابـات موجهة الى بعض الاعيان في دمشق يستحثهم بها على القيام على السلطة المصرية – ٢٦ ذي القعدة عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٣١

ومن اهم ما جاء في هذه الرسالة ما يلي : « في مساء امس قدم علي عبدكم شهاب الدين آغا وابان لي انه في وقت الظهر من ذاك اليوم حضر اليه شيخ قرية هيجانه الخاصة بالافندي المفتي وهي من قرى المرج وكان يحمل معه خطـاباً مرسلاً اليه من الشقي يحيي الحمـدان شيخ مشايخ دروز حوران ولكنه ابى ان يتنـاول الخطاب وطرد الشيخ السالف الذكر ومن ثم اخذ شهاب الدين آغـا يتكلم عن اخلاصه وعبوديته لولي النعم فاجبته ان اخلاصك لولي النعم وولائك له لما لا يُنكر

ولكنك لو اتيت بهذا الخطاب وبالشيخ الذي حمله اليك لكنت قد ابدت مرة اخرى هذا الولاء والاخلاص ثم استوضحته المكان الذي فيه هذا الشيخ في الوقت الحاضر فقال على اغلب الظن انه قد ذهب الى منزل المفتي ولا بد انه يحمل خطابات اخرى غير الخطاب الذي احضره اليَّ فاذا شئتم ان احضره فعلت ومن ثم انصرف . وبعد ساعة عاد اليَّ وقال انه ذهب الى منزل المفتي وسأل عن هذا الشيخ فقيل له ان المفتي قد قام اليوم الى مزرعة حوش الرحمانية حيث لحق به الشيخ المذكور الى هناك وعلى اثر ذلك تشاورت والبك المتسلم واتفقنا على ان نرسل على هذا الشيخ ٤ — ٥ خيالة يقبضوا عليه حيث يوجد في عزبة المفتي ويعودوا به وهذا ما قد كان وفي اليوم التالي تخابرت باحمد بك اميرلواء المدرعين فرد عليَّ يقول ان شهاب الدين آغا قد حضر اليه ايضاً وقص عليه نفس الموضوع وزاد عليه بقوله ان هذا الشيخ عند ما اتاه قال له ان الدروز بعد ان يغيروا على الجيش ويقضوا على شريف باشا سيأتون الى دمشق وعليكم اذ ذاك ان تتحدوا ومن في دمشق من الرجال وان تقضوا بدوركم على العساكر المرابطة في دمشق . وانه [احمد بك] قد عرض هذا الامر على شريف باشا . هذا وقد

عاد الخيالة بالشيخ المذكور بعد ان قبضوا عليه حيث كان يوجد في عزبة المفتي . ولما اخذ المتسلم يستجوب الشيخ انكر امر الخطابات ولكنه عندما ووجه مع شمدين آغا عاد واعترف بانه احضر خطابين احدهما الى شمدين آغا والآخر الى ابو السعود افندي نجل المفتي وانه قد خبأ الخطاب الخاص بشهاب الدين آغا في مكان في عزبة المفتي وان هذا الخطاب لا يزال مغلقاً كما تسلمه اما الخطاب الموجه الى ابو السعود افندي فهو بشأن قضية القرية وقد مزقه [الشيخ بيده] بعد ان قُرئ وعلى اثر هذا الاعتراف ارسل الى عزبة المفتي من احضر الخطاب الموجه الى شهاب الدين آغا بعد ان دل الشيخ على مكانه وقد ابان الرجل الذي اتى بهذا الخطاب انه وجد الخطاب مفتوحاً غير مغلق بالختم. واني اقدم هذا الخطاب من طي عريضتي هذه حتى يطلع عليه ولي النعم هذا ولما كان من المظنون ان هذا الشيخ قد احضر خطابات اخرى الى بعض الناس وكان امر تمزيق الكتاب الموجه الى ابو السعود افندي غير محقق فقد تسلم احمد بك هذا الشيخ توطئةً لحمله على الاعتراف بالحقيقة وقد ضربه احمد بك هذه الليلة حتى اعترف انه احضر خطابين الاول موجه الى عمر آغا البوزلي من اهالي الميدان والثاني الى

عبد المحسن وهو احد عساكر الجهادية
وقد فر من الجيش واخذ منذ مدة طويلة
يتنقل بين بساتين دمشق ويقوم باعمال
الشقاوة وانه قد سلم هذين الخطابين الى
غنوم حبيب من اهالي الميدان توطئة
لتسليمهما الى صاحبيهما ولكنه اصر على
انه قد مزق الخطاب المرسل الى ابو السعود
افندي وقد حمل اصراره هذا على مكره .
وقد اكد احمد بك على البك المتسلم
بوجوب القبض على غنوم حبيب الذي تسلم
الخطابين اما الشيخ فقد ظل لدى احمد
بك حتى يعود ويحمله على ذكر الحقيقة
بالنسبة الى الخطاب المرسل الى ابو السعود
افندي وسأوافي ولي النعم بما يظهره
التحقيق بعد الآن »

« من يحيي الحمدان الى جناب حضرة
اخونا الجليل المحترم الحاج شهاب الدين آغا
ومحمد آغا اجل ياقين دام بقاهم

بعد الاحتشام وكمال الاحترام وبث
الشوق الذي لا يرام الى التملي بمشاهدة
نور وجهكم السعيد على كل خير ولمبدي
لجنابكم نعرض بخصوص العساكر الذين
فاتت علينا في حياتك البركة ولم بقي منها
غير القليل واخذنا المدافع والجبخانة
والذخيرة جميعها ولم نقدر نوصف لكم
بالذي حل بهم قصدنا يكون بشريف
علمكم لكي اذا حسن عندكم شيء
نشد ضهركم وتقو قلوبكم ومترجين
بالله انها صارت قافين وبلكي ان الله
سبحانه وتعالى يفك جمع الاسلام من قوم
اهل ضلال وختاماً هو الامل منكم ان
كل احد يتفرج علينا من جنب لامتنا
صرنا فاعلين فعل لم احد غيرنا فعله لا اكبر
ولا اصغر ونحن مستعينين بالله ماحنا
مستتين فزعت احد ولكن كمان نحمد
الله تعالى الذي صرنا نحن اصحاب الجلالة
ولنا موس ونضرب بسيف الله والسلطان
وغيرنا ماتت المروة منه ومع زود غيرتكم
ما يلزم استهاب والدعا »

٥٣٠٦ – يوحنا بحري بك الى [ابراهيم
باشا]

يفيد انه بعد تبادل الآراء مع احمد
بك اميرلواء الغارديا وخليل بك اميرالاي
الفرسان الغارديا تقرر ابقاء آلاي الغارديا
الاول في دمشق استعداداً للطوارىء فيها
– ٢٦ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٥
رقم ٣٣٢

٥٣٠٧ – يوحنا بحري بك الى [ابراهيم
باشا]

يحيط علماً بمضمون الامرين الساميين

الصادرين في ٢٣ ذي القعدة سنة ١٢٥٣ اللذين يوجبان اعادة آلاي الغارديا الاول من دمشق الى مقر حماه والحاق جميع الانفار العور والمبتوري الاصابع بآلاي الفرسان الخامس المقيم في يافه وارسال الانفار السليمين الى دمشق للالتحاق بآلايات الفرسان المرابطة فيها فيفيد انه اتخذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ هاتين الارادتين السنيتين وان آلاي الغارديا الاول سيقوم الى حماه بعد يوم او يومين عند انتهائه من تنظيف اسلحته وثيابه — ٢٦ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٣٣

٥٣٠٨ – يوحنا بحري بك الى ابراهيم باشا

يرفع الى اعتاب ولي النعم خبر وقوع بعض الحوادث المخلة في الامن في نواحي دمشق راشيا وعلى طريق دمشق بيروت ويذكر ما اتخذه من اجراءات في هذا الصدد — ٢٦ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٣٤

ومما جاء في رسالته هذه ما يلي : « لقد اخذت احاديث الفتن والفساد في هذه الايام تترى بين الاهالي في دمشق كما بدأت علائم الفتن تبدو في القرى ايضاً . فلقد عمد بعض الاشقياء من اهالي قريتي ينطا والحلوه وهما من قرى دمشق الدرزية القائمة على حدود منطقة راشيا الى قطع طريق بيروت وبينما كان ملتزم ملحمة طرابلس في طريقه الى الشام منذ خمسة الى ستة ايام لشراء الخراف تصدى هؤلاء الاشقياء له ونهبوه فرسه ومبلغ خمسة وعشرين الف غرش كان يحمله ولما وصل هذا الملتزم وقص ما وقع له ارسل البك المتسلم مع احد الخيالة تذكرتين يدعو فيها الى الحضور شيخي هاتين القريتين توطئةً لسؤالهما عن الفرس والمال المنهوبين ولما ان تبلغا امر المتسلم تشاورا فيما بينهما ثم عادا واجابا الخيال بقولهما لا نذهب الى المتسلم وطردا الخيال هذا وقد ارسل اليَّ قنصل الانجليز مذكرتين قال فيهما : يوجد في طريق بيروت من يقطع السبيل على المارة والامر يقضي بارسال قوة من الخيالة لتطهير الطريق من الاشقياء حتى لا يقع اي تعرض او ضرر للبريد الانجليزي او لاموال التجار الانجليز وبضائعهم التي تسلك تلك الطريق . ولما كان ثمة قرى اخرى درزية غير هاتين القريتين فقد فكرت في تسيير الامير سعد الدين الذي كان متسلماً على راشيا وعين اخيراً معاوناً للحكمدار في جماعة من الخيالة ليقبض على هذين الشيخين وكبار قريتيهما ويأتي بهم حتى لا تسري الفتن الى القرى الاخرى

واكنني عند ما تداولت الرأي في ذلك مع احمد بك اميرلواء المدرعين لاحظ انه اذا ما قام الخيالة الى هناك وحدث ان وقع اي حادث في جهة اخرى ثم عاد الخيالة من غير ان يفعلوا شيئاً تضاعف الموقف حراجة واستصوب عدم قيام الخيالة وتأجيل هذا الامر موقتاً . ولئن كان عرض مثل هذه الامور لا يخرج عن كونه ازعاج لمولاي الا انني قد اقدمت على ذلك حتى يلم ولي النعم بكل ما يقع في الوقت الملائم والامر والارادة لحضرة من له الامر »

٥٣٠٩ – يوحنا بجري بك الى ابراهيم باشا

يفيد انه على الرغم من ان الحكمدار باشا كان قد كتب الى متسلمي القدس ونابلس بارسال من جند هنالك الى دمشق لكنه رأى ان يؤجل مجيء هؤلاء الى وقت آخر نظراً [لاضطراب الاحوال] – ٢٧ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٣٥

٥٣١٠ – يوحنا بجري بك الى محمد علي باشا

يفيد ان عدداً كبيراً من فرسان الدروز تغلغل في قرى دمشق واخذ يحض القرويين على الهجوم على دمشق لاطلاق سراح المجندين من هذه القرى الموجودين في ثكنات المدينة ثم يذكر التدابير التي اتخذها لاخفاق عمل الثوار في هذه المنطقة – ٢٧ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٣٦

واليك بعض التفاصيل : « لقد رفعت الى دولتكم نهار امس مع بريد خاص امر الخطابات التي ارسلها شيخ شيوخ الدروز الى بعض الناس في دمشق وقد وصلني بعد غروب ذلك اليوم خطاب من شيخ قرية صاحب العطوفة الباشا الحكمدار وكبار السن فيها وهي من قرى المرج جاء فيه انه قد شوهد نحو ٨٠٠ خيال من الدروز آتين من شرقي اللجا وقد وزعوا انفسهم على القرى فسار الى كل قرية ١٥ او ٢٠ منهم واخذوا يثيرون اهالي القرى ويحرضونهم ويقولون لهم لنركب جميعاً معاً ونسير للاستيلاء على دمشق وانقاذ اولادكم من الثكنات ويهيجونهم بمثل هذه التحريضات وما ان تسلمت هذا الخطاب حتى قمت لمواجهة عبدكم احمد باشا وبسطت له الامر وعلى اثر ذلك استقدم اليه ميرلواء المدرعين واخذنا نتصفح وجوه الرأي وقد رأينا ان خيالة الدروز قد يكونون ٣٠٠ او ٤٠٠

خيال وما رفع عددهم الى الـ٨٠٠ الا من قبيل المبالغة وانه لو كان ثمة خيالة في دمشق لسيروا عليهم ولظفروا بهم اذ انهم متفرقون في القرى ولكن ليس هنـاك خيالة مرتزقـة (باشبوزوق) في دمشق بينما خيالة آلاي المدرعين لا يصلحون لمثل هذه المهمة واخيراً تقرر ان يُسير عليهم عبدكم محمد آغا الاسناوي المعين المجردة في ١٢٠ خيال من جماعته وان يُكتب الى عبدكم صاحب العطوفة شريف باشا بشأن قيام علي آغا البصيلي من قبل الجيش للمهمة نفسها. وهذا ما قد كان فقد سير عليهم محمد آغا الموما اليه في الحال وكُتب الى عطوفة شريف باشا في ذلك وتوطئـة لاحاطة ولي النعم بما تقدم قد بادرت الى عرض الامر وفي الختـام الامر والفرمان لحضرة من له الامر »

٥٣١١ – سليمان باشا الى سامي بك

رسالة ادارية صادرة عن صيدا تبحث في منهوبات اليهود في صفد وفي التعويض الذي يطلبونه وما الى ذلك – ٢٩ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٣٧

٥٣١٢ – محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا يبحث في اسبـاب انهزام الجيش في حرب اللجاه ويبدي رأيه في كيفية القضاء على الثائرين من دروز وعرب فيقترح تسليح بضعة آلاف من نصارى لبنان وارسالهم الى حوران بقيادة الامير خليل نجل الامير بشير الشهابي – ٢٩ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٣٨

واهم ما جاء من هذا القبيل ما يلي :

« ان امر انهزام الآلايات في القتال الذي دار بينها وبين الاشقيـاء من الدروز والعرب يرجع الى ان عساكر هـذه الآلايات كانت تحارب وهي تسير مجتمعة في منطقة صخرية ولم يمكنها الاختباء وراء الصخور القائمة هناك بينما كان كل ٣ او ٥ من الاشقياء قد كمنوا خلف تلك الصخور وراحوا يطلقون النار عـلى العساكر ويصيبونهم ولذا فان نيران العساكر كانت قلما تصيب الاشقياء مهما اكثروا من اطلاق النار الامر الذي اثار في الاشقيـاء روح الجرأة واوقع الرعب في قلوب العساكر . هذا ولما كانت عساكر الجهادية تفنى في سبيل القضاء عـلى الاشقياء وهي تعاني البؤس الى جانب ذلك في معسكراتها وتصاب بالامراض ويتضاعف شقاء هؤلاء العساكر اذا ما طال بهم المقام في الخارج وحيث ان الاشقياء قد عمـدوا الى بث روح الفساد والفتن في دمشق وقرى الغوطة والمرج وقد عرضت الموقف عـلى

الاعتاب الكريمة من دمشق فانه يلوح لي ان امر انهاء عصيان هؤلاء الاشقياء في اقرب وقت لمن اقدس الواجبات . ان الامر يتطلب وجود عساكر قد الفت القتال بين الصخور غير ان عساكر السكبان ايضاً غير موجودة الآن في الشام واني لارى والحالة هذه ان من اول واجبات هذا العبد ان اتقدم الى جنابكم العالي بملحوظاتي هذه التي الخصها فيما يلي :

ان يتم بمعرفة عبدكم الامير بشير انتخاب نحو ٧ او ٨ آلاف رجل من نصارى جبل الدروز وان يسلح هؤلاء الرجال بالبنادق الموجودة بعكا واذا ما تم ذلك زحفت هذه القوة بقيادة الامير خليل واني لاظن ان تنفيذ هذه الخطة سيكون سبباً في انهاء امر هؤلاء الاشقياء وقد شجعني ظني هذا على ان اعرض هذه الخطة على اعتابكم الكريمة فاذا ما وافق ولي النعم على ذلك فالامر والارادة لمولاي واذا لم يستصوب مولاي هذه الخطة كان الامر امر مولاي ايضاً ثم اني الاحظ بحسب تقديري ان وصول هذه العريضة الى اعتاب ولي النعم وصدور ارادته الكريمة الى الامير بشير والى عكا وجمع النصارى وقيامهم مع الامير خليل الى عكا لتزويدهم بالبنادق والذخيرة وعودتهم من هناك الى المكان المقصود لا يتم في اقل من ٢٠ او ٢١ يوماً هذا واني احيط جنابكم العالي ان عطوفة سليمان باشا حتى تاريخ عريضتي هذه لم يصل الى الجيش وعلى كل حال الامر والارادة لمولاي »

٥٣١٣ — محمد شريف باشا الى سامي بك

يقدم كشفاً بحسابات مصلحة الفحم الحجري في لبنان ويبين مرتب القائمقام يوسف افندي مهندس المعدن — سلخ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٣٩

٥٣١٤ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يأسف لوفاة كاتبه الخاص بدر الدين افندي في حرب اللجاه ولفقدان الاوامر والاوراق التي كان يحملها ويرجو ارسال نسخ عن جميع الاوامر والخطابات التركية والعربية التي صدرت اليه منذ اول شوال حتى تاريخه – غرة ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٤٠

٥٣١٥ – من مجهول[1] الى [سامي بك]

لقد صدرت ارادة شفهية كريمة تقضي بانشاء آلايين من المشاة القناصة وباستدعاء المدربين لبحث وجوه الرأي معهم في صدد انشاء هذين الآلايين . وقد تمّ جمع هؤلاء المدربين وانتهت المناقشة في الموضوع وظهرت الطرق المتبعة في اوروبة للوصول الى مثل هذا الغرض ووضع تقرير خاص في ذلك . فاذا ما وافقت الارادة السنية على اعتماد هذا التقرير ارجو اخطاري بامر يشعرني بالخطة التي يجب انتهاجها في فرز الضباط والعساكر الذين سيتكون منهم هذان الآلايان وانتقائهم . اما البنادق اللازمة لهذين الآلايين فان لدينا منها اربعة آلاف بندقية وسنكمل العدد الناقص منها . ويجب على هذين الآلايين ان يكملوا جميع الحركات والتمرينات التي ترجمت وعممت على جميع الآلايات وان تكن بنادقهما ثقيلة بالنسبة الى نوع العمل المطلوب – غرة ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٤١

واليك نص التقرير الفني المشار اليه آنفاً : « البند الاول : يُنتخب ضباط هذين الآلايين وصف ضباطهم من بين ضباط الآلايات الموجودة الان وصف ضباطها . ويُشترط ان يكونوا من حيث المعلومات والمهارة والقوة متفوقين على سواهم . وعلى هذا النحو تنتخب عساكرهما ايضاً ويفرزون من بين مجندي الاقاليم البحرية

البند الثاني : يُسلح هذان الآلايان بالبنادق المعروفة باسم بنادق الطوبجية ويزودان بالمهمات المماثلة للمهمات الموجودة لدى الآلايات الاخرى .

البند الثالث : يجب ان تكون كساوي عساكر هذين الآلايين من حيث اللون مختلفة عن كساوي سواهما من الآلايات وان تكون اطراف [ياقات] الكساوي واطراف اكمامها مصنوعة من اللون الاصفر

البند الرابع : بما ان ضباط هذين الآلايين وصف ضباطهما وعساكرهما

---

(١) ولعله سليم اوتوز بر باشا حكمدار ادنه

سيقومون بخدمات اكثر صعوبة من خدمات الآلايات الاخرى فان الامر يقضي بضم بعض الشيء على رواتبهم

البند الخامس : يتلقى هذان الآلايان تمرينات البلوك حتى آخرها ومن ثم يدربان على حركات الاستكشاف [چرخه‌جي] وحركات الاورطة في آن واحد ويعنى للغاية في تدريبهما على حركات الاستكشاف على الاخص

البند السادس : اذا ما تم تنظيم هذين الآلايين على هذا النحو وعين لكل آلاي منهما مدرب كان ثمة شبه على قدر الامكان بين تشكيلاتهما وتشكيلات آلايات الافرنج الخفيفة المشاة . يجب على ميرآلايات الآلايات الاخرى ان يضعوا كل العناية في امر تدريب العساكر على حركات الاستكشاف الى ان يبرعوا فيها ويصبحوا قادرين على خوض المعارك [في الجيش] وفي الجبال

العبد داود آغا المدرب العبد عثمان آغا معاون مفتش المهمات العبد مراد آغا المدرب العبد ادريس آغا المدرب »

٥٣١٦ — ابراهيم باشا الى سامي بك

يعرض ان له رأيين في امر التنكيل بالاشقياء الذين تحدث عنهم قبلا . فالرأي الاول هو ارجاء الزحف عليهم حتى موسم الصيف حين تنضب المياه في مناطقهم الصخرية والرأي الثاني هو ان يستفيد مما عليه الجو من الاعتدال فيستدعي الآلايات المرابطة في الشام ويعين لها اماكن تؤولها ويراقب حركات الناحية الاخرى [الاتراك] حتى اذا ما تبين له انه ليس ثمة تدابير تنوي تلك الناحية ان تقوم بها زحف هو بنفسه على الاشقياء بثلاثة آلايات من الآلايات الموجودة لديه [في حلب ونواحيها] واعمل سيوف الجناب العالي اللامعة في رقاب الاشقياء على نحو ما يشتهيه

ويفيد انه لم يجتمع باحمد منكلي باشا ولم يجد وثيقة تبين كيفية انهزام الجيش ولكنه علم مما اتصل به انه ليس على العساكر اي ذنب في ذلك وان المقصود من ارسال سليمان باشا الى جهة الثوار هو المحافظة على الوضع كما كان آنئذ . ثم يقول انه انتدب محمد بك امير الاي المشاة الخامس الى قيادة الاي الغارديا الاول واحمد افندي بيكباشي اورطة البلطجية الاولى الى قيادة الاي المشاة الخامس — ٢ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٤٢

٥٣١٧ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

« لقد علمت عن الخطاب الذي بعث به اليّ عبدكم يعقوب بك انه قد تشرف

بالمثول بين يدي جنابكم العالي الخديوي وعرض عليكم امر توعك صحتي فاصدرتم امركم الكريم بوجوب عودته الى هنا على احدى البواخر ليبلغني امر قيامي للتشرف بالاعتاب الكريمة تبديلاً للهواء.. انه لمن المعلوم لدى جنابكم العالي الخديوي انه على اثر عودة يعقوب بك الى هنا انهزم عبدكم احمد منكلي باشا ومنيت عساكره بانكسار فادح وتجرأ بعض الجبناء على التعرض لابناء السبيل حول دمشق. واني اقدم لاعتابكم الكريمة الخطابات الواردة من حنا بك والخطابات الاخرى التي تتضمن ما وقع للجيش من نقص في العدد وما حدث في بعض الجهات من الامور المخلة بالامن لتتفضلوا بالاطلاع عليها

هذا ولما كان الجيش قد مني بالانكسار وكان ليس من الجائز ان تزحزح من اماكنها آلايات المشاة الاربعة المرابطة في نواحي حلب وكان الآلاي السادس عشر الموجود في انطاكية على وشك القيام الى كريد ولا يوجد في ادنه سوى آلاي المشاة الخامس فقد كتبت الى عبدكم سليم باشا بان يرسل الى دمشق في الحال العساكر السكبان المشاة الموجودة في ادنة لتقف في وجه من تحدثه نفسه بالاعتداء. وهكذا فان الاخلال بالامن الذي حدث في نواحي دمشق والاستعداد الذي يجريه الاتراك لا يسمحان لي بمغادرة هذه الجهة ناهيك عن امكانية وقوع الفتن في حلب اذا ما غادرتها وقد زال ولله الحمد ما كان بي من تعب والم وان كنت لا ازال اشعر ببعض الضعف فان هذا سيزول ايضاً مع مرور الزمن واعتدال الجو » — ٢ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٤٣

٥٣١٨ — سليم باشا حكمدار ادنه الى ابراهيم باشا

يحيط علماً بمنطوق الامر السرعسكري الذي يقضي بارسال السكبان الى دمشق فيظهر استعداده لتنفيذه ويفيد ان ذلك يقتضي ثلاثين يوماً — ٢ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٤٤

« لقد تلقيت ارادتكم الكريمة السرعسكرية التي استوضحتموني فيها عما اذا كان ثمة محاذير من قيام عساكر المشاة المرتزقة المرابطة في ادنه الى دمشق وابنتم انكم قد اصدرتم اوامركم الكريمة الى الجهات المختصة بشأن موافاة خزينة ادنه بمبلغ ١٣٠ الف قرش و٥٠٠ كيس لصرف الرواتب المستحقة لرؤساء الخيالة والمشاة واكمال عساكرهما الناقصة واشرتم الى وجوب ارسال اورطة من آلاي المشاة الخامس لتحل محل العساكر المرتزقة

المرابطة في كولك . ولما ان تشرفت بهذا الامر الكريم حصرت افكاري في تنفيذ منطوق امر ولي النعم على نحو ما تقتضيه عبوديتي وقد الفيت ان المبلغ الذي تفضلتم واشرتم اليه لم يصل الى حين تاريخ عريضتي . هذا من جهة ومن جهة اخرى فان عساكر عبدكم الزعيم رمضان آغا المعين للمحافظة على كولك غير مرابطة جميعها في مكان واحد بل هي تقوم بمهمة الحراسة في اماكن متفرقة فلو اريد اليوم سحب تلك العساكر من هناك فان جمعهم وانسحابهم وقيام سواهم من العساكر ليحل مكانهم يحتاج الى مدة ٣٠ يوماً وهناك امر قيام القائد سعيد بك المرابط في سيس . ان سيس لهي مواطن عدة عشائر وهذه العشائر لا تنقطع عن اتيان المساوئ حال وجود سعيد بك هناك فاذا ما اوجب الامر قيامه من تلك الجهة حانت للعشائر الفرصة التي ينتظرونها وهذا امر واضح لا يحتاج الى بيان . ولو كان لدينا المال المطلوب لقيام القواد نيوش آغا ويوسف آغا وحسين آغا لصرفنا اليهم حاجتهم من المال واكملنا نواقصهم في اقرب وقت وسيّرناهم . على اني لا ارى ثمة بأس من قيامهم في الوقت الحاضر على هذا النحو هذا وبعد مضي يومين سيشخص السرسواري حسن آغا الكردى علمَهُ ويقوم في طريقه الى مهمته وفقاً لامركم الكريم وختاماً الامر والارادة لولي الامر »

٥٣١٩ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يفيد انه اصدر امره الى سليم اوتوزبر باشا بوجوب انشاء الايات من القناصة لانها اقدر على الحروب الجبلية من العساكر النظامية ويقدم اليه رأي سليم باشا في انشائها كي يقول السرعسكر كلمته فيه – ٣ ذي الحجة – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٩٢

٥٣٢٠ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية تبحث في سفر عائلات بعض الضباط الى مصر وتذكر اسماء بعض من توفي في حرب اللجاه – ٣ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٤٥

٥٣٢١ – ابراهيم باشا الى محمد شريف باشا

يحيط علماً بخطابه الذي ابان فيه الاخطار التي تحدق في العساكر اذا بقيت مدة من الزمن خارج المدن الذي اقترح فيه تجنيد سبعة او ثمانية آلاف من نصارى جبل الدروز للقضاء على الثوار في اللجاه فيفيد ان هذا التدبير خطر من ناحيتين

اولاً لانه لا يتفق مع كرامة الحكومة المصرية وشهرتها وثانياً لان نجاح النصارى غير مضمون فان فشلوا في مهمتهم هل يُقال للدروز « الامان يا دروز » ؟

ثم يستطرد فيقول : « اني وان كنت اجهل طبيعة المنطقة التي يرابط فيها الاشقياء الا انني بناء على ما تراءى لي اكاد اجزم بان عدم التدبير وانصراف الرؤساء عن اليقظة هما السبب في وقوع تلك الهزيمة . فاذا ما بعثتم الي باحد الضباط الذين شاهدوا باعينهم وعورة منطقة الاشقياء وألموا كل الالمام بحالة تلك الجهة على ان يكون من ذوي العرفان في الامور ثم وافيتموني عطوفتكم بعدد هؤلاء الاشقياء وشرحتم لي احوالهم لعمدت بعد ان اكون قد اطلعت على البيانات المطلوبة الى اتخاذ الخطة الملائمة . فاذا ما وُفقتم على ما تقدم شرحه آمل من همتكم ان ترسلوا الي في اقرب وقت احد الضباط الذين اختبروا تلك الجهة وان توافوني بعدد الاشقياء ايضاً » - ٣ ذي الحجة - عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٤٦

٥٣٢٢ - ابراهيم باشا الى سامي بك

لا يوافق على ارسال آلاي الغارديا الثالث الى اللجاه لمحاربة الاشقياء لان تصفه من الدروز ويرجو ارسال هذا الآلاي الى حلب حتى اذا ما وصل اليها أُبقي فيها وارسل آلاي آخر من الآلايات الموجودة فيها الى حوران لمجابهة الثوار - ٣ ذي الحجة - عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٤٧

٥٣٢٣ - ابراهيم باشا الى سليم باشا

يستنكر تردده في تنفيذ امر سرعسكري اصدر اليه قبلًا ويوجب عليه المبادرة للعمل بموجب هذا الامر - ٤ ذي الحجة - عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٤٨

ومما جاء في هذه الرسالة التي تظهر شخصية السرعسكر ما يلي : « سبق ان كتبنا اليكم بنقل العساكر غير النظامية الموجودة في ادنه الى الشام اذا لم يكن في نقلهم محذور . وقد وصل جوابكم وعلمت ما تضمنه من الاعذار الواهية الخاصة بالموضوع

والواقع انني اخطأت في هذه المسألة اذ لم ارسل اليك الامر بنقل هؤلاء بصفة قاطعة وانما ارسلته في قالب المشورة ولذلك سردتَ عليَّ تلك الاعذار . وسأعاقب فيما بعد من علمك هذه المقدمات . فاني وان كان لديَّ شبهة في احدهم بيد اني امرت باجراء التحقيق وبعدما يتم فسأفهمه

كيف يكون التوهم . فان كان يتوهم فرار الجنود الى الاناضول فيما اذا نقلت جماعة رمضان آغا وعين بدلها اورطة من الآلاي الخامس فيمكن تلافي ذلك باحضار مائة رجل من جماعة منمنجي اوغلي الى ما يلي الطوابي. فيعهد اليهم خفارة الجنود وحينئذٍ لا يستطيعون الفرار كما ان مهمة الخفارة التي تقوم بها جماعة رمضان اغا في مواضع متفرقة في كولك يمكن ان يقوم بها المدفعيون الذين هم في الطوابي فان لم يكن معهم بنادق فاشعرنا بعددهم لكي تكتب فوراً الى عكا وتجلب منها البنادق . ثم تقول في كتابك : لو نقل السركرده سعيد بك المقيم في سيس لسنحت للعشائر الفرصة التي ينتظرونها فاقول : اذا عُين فيها (اي في سيس) اورطة او اورطتان او آلاي من الفرسان حسبما تقتضيه الحالة فحينئذٍ تلزم العشائر مكانها ولا تستطيع ان تقوم باي حركة . وتقول ايضاً : ان نقل بنوش آغا ويوسف اغا وحسين اغا متوقف على النقود . فاقول : لو كنت اصدرت اليهم امراً بالقيام لما تأخروا عن تنفيذه وكانوا يقومون دون ان يستجيزوا لانفسهم التأخر ولو يوماً واحداً وها آنذا كتبت اليهم امراً خاصاً فان كانوا يجدون في انفسهم شجاعة فليتأخروا ولو يوماً واحداً

ايها الباشا دع عنك امثال هذه الاوهام والوساوس الفارغة واذا ما حدثت حادثة فيجب عليك المبادرة الى معالجتها بوسائل حكيمة والا فكيف تستسيغ لنفسك ان تمضي الاوقات متعللاً باعذار واهية كهذه

فاذا ما وصل اليك كتابنا هذا فيجب عليك ان توفد من فورك اورطة الى مضيق كولك وتستدعي من هناك جماعة رمضان آغا مسرعاً وتسوقها الى الشام وكذلك يجب عليك المسارعة الى ارسال سعيد بك بعد ان تعين بدله من الفرسان ما تقتضيه الحالة واما الرؤساء الذين وجهت اليهم الامر بالقيام فلا يجوز لهم ان يتأخروا ولا ساعة واحدة فتجعلهم يغادرون تلك الجهات من فورهم وان اعتذروا بخصوص النقود فابلغهم بان يأتوا الينا ويأخذوا منا النقود فالمأمول مبادرتكم الى سرعة ارسالهم »

٥٣٢٤ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

ينبئه بان محمد افندي مدير الايرادات عرض في كتابه المؤرخ في ٢ ذي الحجة سنة ١٢٥٣ كيف تحتاج مدابغ القاهرة الى مقدار كبير من الجلود . ثم يأمره

بان يبذل ما في مستطاعه من الهمة ليوصل الى القاهرة كل ما يراه زائداً عن حاجة بر الشام – ٥ ذي الحجة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٩١/٢١١

و يرغبونهم في سلوك هذه الطريقة المباركة فالجناب العالي يوجه نظره الى لزوم تطبيق ذلك – ٥ ذي الحجة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٩٢/٢١٢

٥٣٢٥ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

سبق ان عرض شريف باشا شكوى اسماعيل عاصم بك حكمدار حلب من ان النقود تتسرب منها الى الخارج فسأل الجناب العالي في ٢٩ شوال سنة ١٢٥٣ كيف يحدث هذا التسرب افيشتريها التجار الاجانب شراء ام يأتون حلب بامتعة يبيعونها فيها فتكون النقود المخرجة ثمناً لها فكان جواب شريف باشا المؤرخ في ٢٦ ذي القعدة سنة ١٢٥٣ ان التجار انما يردون حلب بامتعة النقد المخرج ثمنها . وها هو يرد على شريف باشا فينبئه بان هذا هو الاسلوب الطبيعي المشروع الذي لا يصح التذمر منه ولا الممانعة فيه فمن اراد المحافظة على نقد بلد من البلدان فليخرج من بضائعها وحاصلاتها ما يدخل النقود اليها وبذلك تبقى سكتها فيها . وهذا ما يصنعه الاورروبيون والاروام . ولما كان هذا منوطاً بغيرة المديرين والحكام امثال شريف باشا الذين يوقظون الاهلين

٥٣٢٦ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يأسف ان صحته لا تمكنه من تعقب الاشقياء حالاً وانه لا يوجد بين رجال الجيش من تؤهله كفاءته للقيام بهذه المهمة وان الرعب قد دبَّ في قلوب رؤساء العساكر ولكنه يرجو الله ان يتمكن في وقت قريب من القيام بنفسه الى جهة الثوار [في حوران] لينهي امرهم

ثم يقول : « يظهر ان خادمكم الذي سبق ان عُهد اليه بهذه المهمة لم يولها من عنايته ما تستحقه واستصغرها ظاناً انها ضوضاء فلاحين ... واني اعلم من قديم الزمن ان هؤلاء الرؤساء [اي رؤساء العساكر] اذا ما استصعبوا امراً من امور دولتكم اضحوا ازاءه حيارى لا يستطيعون العمل على تذليله ويحق لي هنا ان اقول مع المرحوم فاضل « تعرف قيمة العباءة اذا حلَّ فصل المطر . واني اذ اسأل الله ان يبارك في عمر دولتكم ويزيد في اقبالكم في كل آن ادعو اليه ان يطيل عمري ايضاً بعض الزمن لاني احسب نفسي

ضرورياً للعمل على اعلاء اسم مصر ورفع شأنها وازالة امثال هذه الاشياء التي تعد من صعاب الامور ومشاكلها »

وبعد ان يشير الى ضرورة ابقاء الآلايات الاربعة في نواحي حلب استعداداً للطوارىء على الحدود والى الامر الذي اصدره الى سليم باشا موجباً فيه ارسال السكبان من ادنه الى بر الشام يرجو ارسال آلاي الغارديا الثالث الى بر الشام وانزال الاورطة الرابعة منه المؤلفة من الدروز في السويدية والاورط الثلاث الاخرى المؤلفة من الحلبيين والانطاكيين والدمشقيين في عكة او بيروت كي يقوموا منها الى الشام كما انه يطلب ارسال آلاي المشاة الثالث عشر الى بر الشام ونقل الآلاي السادس عشر من انطاكية الى كريت واستبداله بآلاي المشاة الحادي عشر الموجود في هذه الجزيرة — ٧ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٤٩

٥٣٢٧ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يفيد انه تلقى بيد الاجلال والتعظيم كتاب الجناب العالى الذي تتضمن ترجمة الانباء الواردة من الآستانة ونسخة من « تقويم وقائع » التي تعلن نبأ انتداب رشيد باشا ناظر الامور الخارجية للمأمورية باريس وفتحي باشا للمأمورية لندن الى ان يقول : « وتفضلتم في ذلك الكتاب فعللتم هذا التعيين باحد امرين اما انهما قد ابعدا بدسائس عاكف باشا وسائر وزراء الدولة او ان يكون قد ترامى اليهم نبأ انشاء آلايات مصرية تقابل آلايات الرديف التي لديهم ... ثم قلتم ولئن كان الارجح لديكم ان يكون تعيينهما محمولاً على الشق الاول فانكم تفضلون عدم ترك الاحتياط »

« وغني عن البيان لدى ولي النعم انه منذ ان نشأت الدولة العثمانية حتى يومنا هذا ووزراؤها يبغضون بعضهم بعضاً ... ويدبرون المكائد والدسائس لايقاع بعضهم وابعادهم ... ولكنه على الرغم من هذا فاني ارى الشق الثاني اقرب احتمالاً . ولا نزاع في ان الواجب يحتم علينا الاحتياط لما اصاب الجند من الاضطراب وتبلبل الحال من جراء الحادث الذي شاءت الاقدار ان يقع في بر الشام . ولو ان هذا الحادث لم يحدث لكان لا بأس من حمل تعيين الباشاوين على الشق الاول »

« ثم تفضلتم وقلتم في حاشية كتابكم الجليل انه لا ينتظر ان توافق الحكومتان الانكليزية والافرنسية على التماس الاستانبوليين لما تشعرا به من الود والعطف

الشديـد نحو مصر . فاقول سبق ان اتفقت الحكومتـان الآنفتا الذكر مع اسبانية والبورتغال والبلجيك وقد رؤي اخيراً في احدى الصحف الفرنسية ان احد وزراء فرنسة قال « ما لنا وللاتفاق مع اسبانية » وهذا القول يفيد انه لا يمكن ان يوثق بعطف الحكومتين المذكورتين ولا بودهما اذ ليس ببعيد فيا اذا فسخت الدولة العثمانية اتفاقهـا مع الروس ان تتركنا [انكلتره وفرنسه] وتنحازا الى ذلك الطرف ... هذا وتدل الانبـاء الواردة من جهات قونية وخربوط والرقة ان العثمانيـين ينظمون انفسهم ويلمون شعثهم بصورة خفية ... وانهم سيصطدمون معنا لا محالة ان لم يكن هذه السنة ففي اي وقت آخر وكل هذا يحتم علينـا ان نكون اقوياء » – ٧ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٥٠

٥٣٢٨ – محمد شريف باشا الى سامي بك

ينقل شكوى الحاج حسن السباهي الحلبي من تدخل السلطات المحلية في شؤون اقطاع له ووضع يدها عليه ويقدم فرماناً سلطانياً في هذا الموضوع موجهاً الى محمد علي باشا ويبحث في شكوى تجار النمسه من استيفاء رسوم القطن مرتين ثم يعرض لقضية السفينة التي خصصت لنقل حرم محمد باشا وايوب بك المتوفين الى مصر – ٧ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٥١ – ٣٥٣

٥٣٢٩ – محمد شريف باشا الى محمد علي باشا

يبحث في قضية المالكانة التي اثارها محمد اسعد افندي ومحمد عارف افنـدي ومحمد سعيد افندي ابناء جابري زاده ويقدم عريضتهم في هذا الموضوع وتعليق اسماعيل عاصم بك حكمدار حلب عليها – ٧ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٥٤

٥٣٣٠ – اللواء فرهاد بك الى ابراهيم باشا

« انباء اورفة : كان اسماعيل آغا متسلماً في بلاجك في عهد محو بك وبعد ما فصل محو بك قد فر اسماعيل آغا الى هذا الطرف وهو يقيم الآن في عينتاب وكان لاسماعيل آغا هذا خادماً يخدم الآن عند « افندي الديوان » لشريف باشا المقيم في اورفه وقـد بعث الخادم المذكور الى اسماعيل آغا بالانباء التالية :

سيأتي شريف باشا المقيم في اورفـه الى بلاجك بعد عيد الاضحى وهم الآن يضعون قواعد المدافع الموجودة في اورفه

ومن الانباء التي بعث بها ايضاً : تواترت الاشاعة بان امين باشا نجل الصدر الاعظم المرحوم سيأتي الى حافظ باشا في جيش عظيم

انباء القادمين من ملاطية : يذكر القادمون من ملاطية انه قد وصل الى ملاطية حينما كانوا فيها ستة عشر مدفعاً قادمة من خربوط وانه قد جاء الى سهل عاربان اي الى آلتون لماش اربعة ضباط من ضباط المدفعية وبعد ان تجولوا فيها عادوا

تواترت الانباء ان متسلمي بسنة وآدي يمان قد استصحبا عساكر الرديف المجندة في تلك الجهات وذهبا بها الى طرف حافظ باشا ولم يأت بعد متسلم روم قلعة الى طرف حافظ باشا

ويؤكدون انهم يصنعون هناك بقسماطاً في كل مدينة

قد عاد اليوم سليمان باشا والي مرعش من الاندرون اليها . ولما سُئل القادمون من مرعش عما يجري فيها قالوا ليس فيها اي حركة ولكنهم يجندون عساكر الرديف

قبل شهر ونصف الشهر من تاريخ هذا الكتاب كنت قد ارسلت واحداً الى طرف حافظ باشا وعند ما يعود اعرض المعلومات التي يأتي بها على السدة العلية » — ٧ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٥٥

٥٣٣١ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يفيد ان ما سرق « لحج شاهقلي » احد ابناء ملوك فارس في سنة ١٢٥٢ في الحجاز استعيد بعضه وانه امر حبيب افندي مدير الديوان ان يبعث به الى شريف باشا فيوصي شريف باشا بان يسلم الاشياء المطلوبة الى ميرزا زمان معلم الامير المشار اليه الذي تخلف عنه في دمشق لتسلم الاشياء المفقودة وان يخبره بما جرى ويطلعه على تقرير خورشيد باشا قائد نجد في الموضوع ويخيره في البقاء او السفر فان اختار السفر ووجدت الاشياء الباقية فستعطى لمن يتركه ميرزا زمان في دمشق وكيلاً عنه — ٨ ذي الحجة — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٩٣/٢١٣

٥٣٣٢ — محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يبعث اليه بكتاب لعلي بك لواء الآلايين التاسع والثامن والعشرين وابن اخي المرحوم حسين بك رئيس الادلاء [دلي باشي] يفصل فيه كيف اشترى حديقة وقف في الصالحية في دمشق فاذا علماء مصر يفتونه بان الحجة التي اخذها ليست مقبولة بل للبائع ان يستولي في

المستقبل على الحديقة ثم كيف يلتمس علي بك استرداد المبلغ الذي دفعه . ثم يوصي الجناب العالي شريف باشا بان يستقدم اليه فقهاء دمشق فيحكمهم في هذه الشكوى فاذا وجدوا علي بك على حق فاما ان يقضوا بفسخ البيع وردّ نقوده واما ان يعملوا ما تستقر به ملكيته للحديقة بحيث يستغلها هو وحفدته وسلالته — ٨ ذي الحجة — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٩٤/٢١٤

٥٣٣٣ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

بوجوب الاسراع في قمع الثورة [الدرزية] لئلا يؤدي استمرارها الى استفزاز الطرف الآخر [الآستانة] . واذا كان ذلك غير ممكناً فليستعمل الطريقة التي اشار بها شريف باشا لتهدئة الخواطر — ٩ ذي الحجة — عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٩٣

٥٣٣٤ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يشعره بارسال آلاي الغارديا الثالث من مصر لنجدته وذلك بواسطة الاسطول ويوصيه بارسال آلاي آخر من طرفه الى دمشق دون ان يقلق لما يمكن ان تفعله الآستانة — ٩ ذي الحجة — عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٩٤

٥٣٣٥ — محمد علي باشا الى سليمان باشا

ينبئه باستعداده لارسال الآلاي التاسع من مصر الى الشام لنجدته وبارسال ثلاث مئة نفر من الف من الاغوات ذوي اللحى والقواسة وبانه اصدر امره الى مصطفى باشا محافظ كريد ليقوم بالتجنيد العام في الجزيرة ويتوجه بالعساكر المجندة الى جهة الشام على ان يتولى فيها قيادة العساكر غير النظامية . ويزيد على هذا بقوله ان مصطفى باشا قائد باسل يحسن الحرب في الجبال — ١٠ ذي الحجة — عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٩٥ و١٩٦

وتحت الرقم ١٩٨ من الدفتر نفسه وبتاريخ ١١ ذي الحجة سنة ١٢٥٣ رسالة اخرى من محمد علي باشا الى ابراهيم باشا مؤداها ان الجناب العالي عدل عن ارسال الاغوات ذوي اللحى نظراً لقلة ادبهم

واليك بعض ما ورد بمعنى الفقرة الاولى في عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٠٧ :

« بالامس كان يوم عرفة وبهذه المناسبة خرجت الى القلعة وشاهدت اثناء خروجي جنود حليم بك الارناؤطي من

رؤساء المشـاة فاعجبت بهم فسألت عن عددهم فعلمت انهم مائتا نفر ونيف هذا وقد كان اخو السركرده المرحوم محمد علي آغا الداري دَرَه لي سبق ان جاء الى مصر بابنه والتمس بواسطة سليمان آغا السلحدار ان يعطي التذكرة لكيلا تخمد نار اسرتهم فجمع مائـة وعشرين نفراً من الذين اتى بهم من هنـاك ومن الذين قيدهم هنا . واني قـد رتبت الف نفر قوامها هذه الثلاثمائة نفر وزيادة القواسون والاغاوات ذوو اللحى ومُرسلهم الآن . ولئن كان هؤلاء الاغـاوات والقواسون لا يصلحون للعمل فمع ذلـك يؤمل ان ينفعوا قليلاً لانهم رجال خاضوا غمار المعارك من زمن قديم . وقد اصدرت الى مصطفى باشا محـافظ كريد امر بان يجمع جملة عساكر من الاهالي باي طريقة كانت سواء كان بالمرتب او على اساس النفير العـام ويركبهم والرؤساء القدماء الموجودين في كريت والرئيسين المقيدين من جديد في الفرقاطتين اللتين ستصلان اليها وان هما لا تكفيان فيركب ايضاً في سطح الباخرة ويركب هو نفسه فيها ويخرج الى بيروت وقد ارسلت اليها الباخرة الكبيرة ايضا على ان هؤلاء الجنود والرؤساء القـدماء منهم الذين سيأتون من كريت يعادون اليها بعد انتهاء هذه المهمة واما الرؤساء الجدد يحضرون الى مصر المحروسة بعد ما يستوفون نقصانهم في بر الشام وهم عما قريب سيصلون الى بيروت ان شاء الله تعالى . وسيبلغ خادمكم مصطفى باشا نبأ وصوله الى بيروت الى خادمكم شريف باشا وتتفضلون دولتكم وتصدرون الى شريف باشا امراً بان يعدّ الدواب اللازمة لنقل الباشا المشار اليه حين وصوله اما الى الشام او الى مقرّ الجيش . واصدروا امراً الى خادمكم سليم باشا بان يرسل ايضاً الى بر الشام رئيس المشاة المقيمين في ادنه مع جماعتيها على نحو ما تفضلتم في كتاب دولتكم الوارد بتاريخ ٢ ذي القعدة سنة ١٢٥٣ واذا طلبتم ارسال آلاي المشاة التاسع بدلاً من الرؤساء الذين سيقومون من ادنه فارسله فوراً فان جنود هـذا الآلاي وان كان نصفه جديداً فالنصف الآخر قديم كما ان ضبـاطه من القدماء فينفعون وقـد عينت مصطفى باشا قائداً للعساكر غير النظامية التي ستتجمع في بر الشام وحضرته قد اقام في الحجاز وكريت فاشترك غير مرة في المعارك الجبلية ويضاف الى هذا انه رجل شجاع ونشط فآمل ان ينفع جداً في هذه المهمة بآثار همتكم

يا ولدي يخطر عـلى بالي شيء آخر وهو ان تجاريبي السابقة في الحروب التي اشتركت فيها سواء أكان ذلك في الحجاز

او في بلادنا وكما شاهدتم دولتكم ايضاً في المورة تدل على انه يوجد في ثنايا الجبال بعض مواضع تمس الحاجة الى وجود الفرسان فانهم اذا اقتضت الحالة واطلقوا خلف المشاة ادركوهم بسرعة واتلفوهم وبناء على ذلك يصح ان يكون هناك بعض الفرسان ايضاً وارى انه يحسن ان تعينوا جعفر بك الارناؤطي مع اورطتين او ثلاث اورط من الفرسان في معية مصطفى باشا هذه هي التدابير التي تخطر ببال والدكم من وقت الى آخر والتي اشعرنا بها اليكم لاحاطة علمكم العالي والذي يعدها مفوض الى همة دولتكم

هامش

ولدي العزيز

هذا الطريق الذي سلكه والدكم وان كان ذا جلبة وصياح فالمسألة ايضاً تتراءى ذات ضوضاء وكما يؤخذ من كتابي خادمكم شريف باشا وحنا بك وعلى كل حال فالذي يهمنا هو العمل ولذلك قبلت هذه الضوضاء ان طوعاً او كرهاً ياولدي»

٥٣٣٦– محمد علي باشا الى محافظ كريد

باعداد ثمانماية نفر من الفتيان الاقوياء وارسالهم مع قوادهم بحراً الى بيروت وبارسال عدد من رؤساء العساكر مع الرئيسين الجديدين لاكمال العدد المرتب في الشام ذلك انه ظهرت آثار العصيان في اللجاه وانهزمت العساكر النظامية مرتين في محاربة هؤلاء العصاة وان اخماد مثل هذه الفتن اسهل واقرب حصولاً بواسطة المشاة من العساكر غير النظامية وانه جرى ارسال بعض الرؤساء مع عساكرهم من مصر الى الشام . ثم ينبئه بان انفار كريد يعودون اليها بعد اخماد الفتنة وتأديب العصاة –١٠ ذي الحجة –عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٥٧/٨٤

٥٣٣٧ – محمد علي باشا الى محافظ كريد

يأمره باعداد عساكر كثيرة من اهالي الجزيرة حتى ولو ادى ذلك الى اعلان النفير العام وبنقلهم بحراً الى بيروت بمعيته وذلك في اقرب وقت ممكن لان العساكر النظامية انهزمت اسوء انهزام في محاربة العصاة ولان متكلي باشا وضباطه لم يحسنوا القيادة في الجبال كما ان ابراهيم باشا السرعسكر كان مريضاً في حلب ولم يتمكن من الحضور بنفسه الى ساحة القتال . ثم يوصيه ان يكتب الى شريف باشا حكمدار الشام عن موعد وصوله مع العساكر لاجراء التسهيلات اللازمة لنقل المعدات . ويأمره بالقيام بهذا العمل من

غير تفكير ولا قلق من حيث محافظة كريد لان امر محافظتها سيكون بالسفن الحربية الجاهزة . ثم يطلب اليه ان يوكل مكانه من يراه مناسباً ويذهب الى بيروت عاجلاً

وعلى الهامش ان السرعسكر امر بارسال عساكر كريد الموجودين في كوالك يوغاز الى بر الشام كما انه سيرسل من مصر ثلاثماية من السكبان والفاً من الاغوات ذوات اللحى ويشوقه غاية التشويق في انجاز هذه المهمة — ١٠ ذي الحجة — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٥٨/٨٥

٥٣٣٨ — من المعية السنية الى محمد شريف باشا

يفيد انه اجاب طلبه الوارد في غرة ذي الحجة سنة ١٢٥٣ وانه امر باستنساخ الاوامر والافادات التي سبق تحريرها اليه منذ غرة شوال حتى تاريخه وانه مرسلها طياً — ١٤ ذي الحجة — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢١٥

٥٣٣٩ — من المعية السنية الى محمد شريف باشا

يرد على رسالته المؤرخة في غرة ذي الحجة سنة ١٢٥٣ التي يستفهم بها عن بعض ما ورد في بعض المراسلات عن دعوى التاجر النمساوي في حلب الذي اعترض على رسم القطن فينبئه بان مسألته انتهت — ١٤ ذي الحجة — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢١٦

٥٣٤٠ — من المعية السنية الى محمد شريف باشا

يرد على كتابه المؤرخ في ٧ ذي الحجة سنة ١٢٥٣ فينبئه بان تشبث حرم المرحوم محمد باشا بالقدوم براً الى مصر انما مصدره خوفها من البحر . ثم يرجو ان يرسلها بحراً بعد افهامها ان الوقت الراهن موسم الربيع وان البحر هادئ لا نوء فيه ولا ريح — ١٤ ذي الحجة — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٢١٧

٥٣٤١ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يفيد انه اطلع على النظام الذي وضعه سليم اوتوزبر باشا لانشاء آلايات «آوجي» اي قناصة فلم يلمس فيه فائدة تستحق تخصيص آلايات معينة لهذه الغاية اذ لا فرق في التمرين بينها وبين الآلايات العادية وجل ما هنالك ان بنادقها اقصر

من البنادق العادية ببضعة اصابع – ١٠ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٥٨

٥٣٤٢ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد انه اتصل به ان الجانب الآخر [العثمانيين] يرممون الطرق ويعبدونها بين اورفة وبيره جك وبين ملاطية وعينتاب وانهم يجمعون العساكر في المراكز ويدخرون فيها المؤن – ١٥ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٥٩

٥٣٤٣ – ابراهيم باشا الى سامي بك
يشير الى وصول عثمان آغا الكردي الى المقر السرعسكري مزوداً بالتعليمات الخديوية السامية التي تقضي بالسماح له بجمع اربع مئة نفر غير نظامي فيفيد ان عثمان آغا المذكور لا يوثق به وقد لا يصلح للعمل عند اللزوم . ويقول مثل هذا القول عن حافظ آغا الذي تقدم بطلب مماثل من قبل بعد ان كان كاتباً لدى حسن باشا وملتحقاً بمعية مدير الايرادات
ثم يفيد ما يلي : « ان الذين يسوقون هؤلاء الناس الى اعتابكم السنية يقصدون اما جر المنافع من وراء ذلك واما الظهور بمظهر الكبراء المسموعي الكلمة . وعليه اذا كان الجناب العالي الخديوي يرغب في تجنيد العساكر وتعيين القواد الاكفاء فان لدينا بين القواد طائفة من البلوكباشية الشبان الاقوياء فليستخدم عند الحاجة العدد المطلوب منهم » – ١٥ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٦٠

٥٣٤٤ – ابراهيم باشا الى سامي بك
يقدم تقرير عثمان آغا عن سير الاعمال في مصلحة التعدين ويبين ان المعدنين النمساويين لم يفلحوا وانهم تركوا هذه المصلحة – ١٥ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٦١ راجع ايضاً رقم ٣٧٤ من المحفظة نفسها

٥٣٤٥ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
ينبئه بصدور الامر العالي لارسال آلاي الغارديا الثالث الى بر الشام وباستعداد الآلاي التاسع للسفر ويومل بتيسير انتداب مصطفى باشا لتوعك صحة السرعسكر – ١٧ ذي الحجة – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ١٩٩

٥٣٤٦ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
بعد الاشارة الى كتاب الجناب العالي الذي تضمن خبر اعداد الجنود غير النظامية

في مصر وكريد وصدور الامر العالي بذهابهم الى بر الشام بحراً عن طريق بيروت يفيد ما يلي : «ولقد رأيت انه لا داعي لارسال الدواب من الشام الى بيروت واستحسنت ان يعد الامير بشير الشهابي مئة دابة لهذه الغاية وكتبت له بذلك . وقد كتبت بمضمون كتابكم العالي الى كل من سليمان باشا وشريف باشا وكنت كتبت قبلاً بخصوص قيام الرئيسين من ادنه والمأمول انهما في طريقهما الى الشام غير انه يوجد في ادنه آلاي المشاة الخامس ويمكن الاكتفاء به لذلك ارى ان ينزل آلاي المشاة التاسع الى الاسكندرية على نحو ما ذكرته في عريضتي السابقة فانه يسهل حينئذٍ نقله الى الشاطىء المقابل [الاناضول] اذا اقتضت الظروف . والاولى لهم الآن ان يقوموا بالتدريبات العسكرية . واما رأيكم الرزين في تعيين خادمكم جعفر بك لمعاونة مصطفى باشا في ثنايا الجبال فانه رأي صائب حكيم . [ومما لا شك فيه] ان الذين اسندت اليهم مهمة التنكيل بالثوار من قبل لم يراعوا اصول الحرب . . . وعندما يصل خادمكم مصطفى باشا نصدر اليه تعليمات اكيدة بمعنى ما تقدم » – ١٧ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٦٢

٥٣٤٧– ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يفيد ان لديه في حلب ونواحيها اربعة آلايات لا سبعة او ثمانية وانها موزعة كما يلي آلاي السابع عشر في كلس والالاي الثاني عشر في عينتاب والآلايان السادس والثاني والعشرون في حلب . اما الآلاي السادس عشر المرابط في انطاكية فانه ذاهب الى كريد كما تقرر سابقاً . ويفيد السرعسكر انه ليس بامكانه ان يسحب قوته من كلس وعينتاب خوفاً من الخصم الذي ما فتىء يلعب على الحدود كما يتضح ذلك من تقارير فرهاد بك المقدمة لفاً وانه مستعد لارسال الآلاي الثاني والعشرين فوراً [الى جهة الثوار] وان سائر الآلايات موجودة هناك . ويعترف السرعسكر بعد هذا بخبرة سليمان باشا وعلمه ولكنه يجهل جرأته وشجاعته وثباته ويأسف لانتداب احمد منكلي باشا لقيادة الجيش [في اللجاه]

ثم يشير الى التصريحات التي فاه بها قنصل روسية الى الجناب العالي وكيف انه اكد ان الخصم لن يستطيع القيام بحركة ما فيذكر والده بقصر نظر رجال الآستانة وتهورهم في مثل هذه الامور وكيف انهم قاتلوا روسية بعد ان انشأوا ست اورط فقط من جيشهم النظامي فلا يستبعد والحالة هذه ان ينفذوا ما يرمون

اليه رضت روسية به ام لم ترضى

وبعد ان يؤكد استعداده لمقاومة العثمانيين مهما كانت الظروف يعود الى موضوع الثورة الدرزية فيفيد انه ارسل الى جهتها محمد بك بخمس مئة فارس من فرسان الهنادي ثم قفاه بمئتين وخمسين آخرين من اصل مجموعه ٩٠٠ فارس وانه كتب بارسال فرسان الهنادي الباقين في حمص وحما الى المحل نفسه . ويشكو السرعسكر من جبن شريف باشا وخوفه من الثوار فيقول انه لو ارسل اليه جميع العساكر في بر الشام لن يطمئن قلبه . ثم يضيف ان مجموع الثوار في اللجاه لا يزيد عن ثلاثة آلاف مقاتل وان مجموع الجيش بامرة شريف باشا ثمانية الاف جندي ولكنه على الرغم من هذا فانه يحجزهم بدون جدوى . وينهي رسالته هذه بقوله ان انباء الثورة ترسل الى القصر فان شاء الجناب العالي الاطلاع عليها فليأمر برهان بك بعرض مسوداتها على الاعتاب الكريمة — ١٧ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٦٣

ويتبع هذه الرسالة التقارير التي وردت من فرهاد بك واليك بعض ما جاء فيها :

الانباء التي اتى بها القادمون من بيله جك :

في ليلة العيد اتى بيله جك ثاقب افندي كاتب ديوان شريف باشا والي اورفه قادماً من اورفه وطلب خمسمائة جندي رديف من بيله جك وامرهم اكيداً بجمع ثلاثة الاف اردب من الحنطة ونهى عن بيع حبة واحدة منها الى هذه الجهة . ويقال ان شريف باشا سيأتي بيله جك بعد العيد حتماً ولما قدم كاتب الديوان بيله جك سارع من فوره الى دعوة وجوه براق وتزيب وشيوخها . وقيل انه اخذ يشدد عليهم ويطالبهم ايضاً بجنود للرديف وبالذخائر

اخبار روم قلعة :

جاء محمد بك متسلم روم قلعة من خربوط وقد امره حافظ باشا بتجنيد مائتي فارس وخمسمائة جندي رديف ووعده لئن نجحت وفزت لامتعنك برتبة الميرميران وقد انتدبه لمعية سليمان باشا وقد اصدر متسلم روم قلعة امره الى قرية عرابان اي آلتون طاش باحضار الذخائر . ويقال ان السبب في الحاق متسلم روم قلعة بمعية سليمان باشا هو ان سليمان باشا قد اسند اليه رتبة الفريق فكان هو سرعسكر جنود الرديف الذين جمعوا بتلك الجهات

٥٣٤٨ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يرد على كتابه المؤرخ في ٧ ذي الحجة سنة ١٢٥٣ فينبئه بانه اطلع على الفرمان المرسل في طيه الذي يبحث في دعوى الحاج حسن آغا السباهي بتيار قطيرة وتوابعها وبانه يوافق على ما تضمنه هذا الفرمان من الشروط ويأمر باتخاذ حكمه دستوراً للعمل وقاعدة تتبع – ١٩ ذي الحجة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٩٥/٢١٨

٥٣٤٩ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

ينبئه بان قنصل الساردو في الاسكندرية كتب الى بوغوص بك في غرة ذي الحجة سنة ١٢٥٣ مفصلاً ما يدعيه خليل باخوس رئيس تراجمة القنصلية من ان له ديناً على الياس خضره اللبناني قد حلّ ميعاده وانهما تقاضيا من اجله امام محكمة بيروت ومع ذلك لم يظفر بـه ولذا فانه يرجو استخلاص هذا الدين . ثم يأمر الجناب العالي شريف باشا باستجلاء واقع الامر فان كان مطلب رئيس التراجمة حقاً فليستوفِ الحكمدار له دينه والا فليخبر الجناب العالي بنتيجة التحقيق – ١٩ ذي الحجة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٩٦/٢١٩

٥٣٥٠ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية تبحث في تلزيم قلم الدخان والتنباك في عينتاب – ١٩ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٦٤

٥٣٥١ – من مجهول الى مجهول

يفيد ما يلي : « قدم امس رجل من ديار بكر الى هذه الجهة في ثمانية ايام فسألناه عن الاخبار فقال ان فريقاً من الجنود حضروا من سينوب الى توقات ومنها الى سيواس فخربوط وقد استصحبوا معهم قذائف للمدافع واخذوا في تعبيد الطرق بين ديار بكر وسوراك – ٢٠ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٦٥

٥٣٥٢ – اسماعيل عاصم بك الى [محمد علي باشا]

يفيد ان مقديسي الكوربي قال ان حافظ باشا سيأتي الى اورفة بعد بضعة ايام وان اهالي اورفة يخشون ان يكون السبب في قدومه اليهم تجنيد الجنود وان جنوداً كثيرة اتت الى بيلاجك – ٢٠ ذي الحجة ١٩ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٦٦

٥٣٥٣ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يرد على كتابه الذي تضمن وجوب التثبت من صحة انضمام اخي امير راوندز بعشرين الف مقاتل الى الجيش في ديار بكر فيفيد ان النبأ عار عن الصحة لعدم وجود جيش في ديار بكر ولانه لو كان صحيحاً لكان من الطبيعي ان يتسرب الى حلب ثم يفيد انه امتثالاً للامر العالي قد ارسل رجلًا الى ديار بكر ليتحقق من صحة هذا الخبر – ٢٠ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٥رقم ٣٦٧

٥٣٥٤ – محمد شريف باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية تبحث في شؤون بعض الالترامات في جوار دمشق – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٦٨

٥٣٥٥ – ابراهيم باشا الى سامي بك

رسالة ادارية عادية تبحث في قضية الانفار من عرب الفوايد الذين فرّوا من بر الشام الى مصر – ٢٠ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٦٩

٥٣٥٦ – محمد شريف باشا الى سامي بك

يبحث في القرار الذي اتخذه مجلس شورى دمشق في قضيـة القرى والمزارع التي تستغل بشروط خاصـة وفي الجلود اللازمة لمدابغ الحكومة المصرية في سنة واحدة – ٢١ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٧٠ و٣٧١

٥٣٥٧ – محمد حبيب افندي الى سامي بك

رسالة ادارية عادية تبحث في ارسال الزنابيل اللازمة للاشغال في كولك بوغاز – ٢٢ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٧٢

٥٣٥٨ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يفيد ان الانباء التي تلقاها من جهات اورفة وخربوط وملاطية ومرعش وادنه تدل على ان الاتراك العثمانيين ماضون في استعداداتهم الحربية وان الحكمة تقضي بمقابلتهم بالمثل وانه كتب الى كاني بك بارسال آلاي المشاة العاشر الى طرسوس وآلاي المشاة التاسع الى السويدية وانه هيأ المدفعيين في حمص للعمل وانه في حال وصول اخبار اخرى تثبت مـا سمعه قبلًا عن الاتراك سيرسل المدفعيين من حمص الى ادنه – ٢٢ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٧٣

ويتبع هذه الرسالة تقرير من امضاء « السيد يعقوب » آغا متسلم طرسوس في استعدادات الاتراك ورسالة من امضاء سليم اوتوزبر باشا حكمدار ادنه تقدم التقرير المذكور

٥٣٥٩ — الامير بشير الشهابي الى محمد علي باشا

يعيد الى الجناب العالي العريضة التي رفعها الشيخ نصيف نكد والشيخ حمود نكد مسترحمين بها تفويض محمد شريف باشا النظر في الخلاف الواقع بينهما وبين الامير بشير حول بعض عقارات يدعيان انها لهما — ٢٤ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٧٥

واليك نص عريضة الامير وعريضة الشيخين المذكورين : « صورة الفرمان الخديوي الشريف الموقع على العرضحال المتقدم من المشايخ حمود وناصيف نكد

افتخار الاماجد الكرام ذو احترام حضرة الامير بشير

قد صار منظور لدينا هذا العرضحال ومن حيث انه لازم الوقوف عن اصل هذه الدعوى باطرافها اقتضى اصدار هذا الامر اليكم فمن بعد افهامكم مضمونه واستفصالكم عن فضيلته تعرضوا حقيقة الحال لطرف اعتابنا موضحاً بالشرح عليه كما هو مطلوبنا منكم ١٣ رمضان سنة ١٢٥٣

المعروض :

ان هذين العبدين من اهالي جبل الدروز المستظلين بظلكم الخديوي الظليل بمصر المحروسة وقبل ٥ سنوات بناء على امر دولة الباشا السرعسكر استولى الامير بشير على املاكنا وايراداتها حيث كان يسدد من هذه الايرادات ما علينا من ديون ولما كانت قد صدرت ارادة بالتخلي لنا عن جميع املاكنا الا المقاطعات فقد تسلم عباس ابن عبدكم نصيف الارادة الصادرة في هذا الصدد وقام بها ولئن سلم الموما اليه الاملاك الا انه لم يسلم املاك كلينا المباعة لميعاد واجاب بان تسليم ايرادات جميع الاملاك يتطلب صدور امر يقضي بتسليمها كما قضي هذا الامر قبلاً بالاستيلاء عليها فما دامت هاتان الجهتان قد بيعتا لميعاد وقد دفع الموما اليه اموالها المطلوبة وسدد من الايرادات الديون التي علينا فاننا لا ندري لماذا عاد واستولى اخيراً على بعض الدكاكين والمعاصر والبساتين التي هي من ضمن الاملاك التي اعادها الينا

فاذا كانت ايرادات هذه الاملاك في خلال ٥ سنين بعد ان عُلم مقدارها

وفهم مقدار ما سدد منها الديون قد ضبطت لحساب الخزينة فيها اما اذا كان ذلك لم يحصل فاننا نتلمس احالة هذا الموضوع على حضرة شريف باشا توطئة لتحقيقه حتى اذا ما تحقق امرنا اصدر ولي النعم امره الكريم بوجوب تسليمنا ايرادات هاتين الجهتين وايرادات الدكاكين والمعاصر والبساتين منذ صدور الامر الكريم السالف الذكر والامر والارادة على كل حال لحضرة من له الامر

حمود نكد نصيف نكد

عرضحال يتضمن صورة عرضحال الجواب المتقدم عن يد المذكورين وخشية من عدم تشرفه بالوصول تجاسرنا بتقديم هذا العرضحال

عرضحال العبد الرقيق الى الاعتاب السامية الخديوية

غب لثم تراب الاعتاب في ١٩ ذي الحجة قد تشرف هذا العبد بصدور هذا الفرمان العالي موقعاً شرفاً واجلالاً على هذا العرضحال المتقدم من المشايخ حمود وناصيف نكد بعض مشايخ دروز الجبل المتضمن ما اعرضوه بخصوص املاكهم التي كانت مضبوطة بيد عبد اعتابكم هذا وصدر امر دولتكم بان نعرض للسدة الخديوية الشريفة حقيقة حال هذه القضية مفصلاً موضحاً فقد صار ذلك قرين الاطاعة والامتثال فاما المذكورون مقدموا هذا الرضحال فهم من جملة مشايخ دروز الجبل الذين كان خروجوا عن اطاعة دولتكم العالية وحينما نشرت الوية العساكر المنصورة المصرية بهذه الديار ارتكب المذكورون مطية الغرور والعصيان وحركوا بواعث الفساد في الجبل ضد دولتكم ولما لم يملكوا مقاصدهم فروا هاربين من الجبل وانضموا مع عساكر الاعدا الذين كانوا متحشدين في حمص وبقيوا مع عساكر العداة لبعد الموقعة التي حصلت في قونية وكان في تلك البرهة حينما بلغ مسامع سعادة نجل دولتكم الاسد الغضنفر سرعسكر باشا المعظم غدر هؤلاي المذكورين وعصيانهم وفرارهم من الجبل صدر امر دولته لعبدكم هذا بهدم محلاتهم وقطع املاكهم وبذلك الاثنى قدمنا الرجا لاعتاب سعادته بالسماح والعفو عن قطع الاملاك فصدر امره بالعفو عن قطعها وانعم بجميع محصولاتها على عبيد دولتكم نحن واولادنا وحسب امر دولته ضبطنا تلك الاملاك وجعلنا نتناول محصولاتها وكانوا هؤلاي المذكورون قبل فرارهم من الجبل اختلسوا من الرعايا اموالاً وافرة على سبيل الدين فتلطفاً وشفقة على الرعية كيلا

تضمحل احوالهم كنا نرفع جزواً من محصولات تلك الاملاك ونوزعها على ارباب تلك الديون عزماً وذلك من تلقاء ذاتنا ليس هو بامر كما ذكروا بعرضحالهم لاننا قطعاً ما اومرنا بذلك من جهة ما ثم ولما صدرت اوامر دولتكم بنشر بساط الرأفة والرحمة على الجميع حضر المذكورون للمحروسة السعيدة ثم وبعد برهة استرحموا من المراحم الخديوية رجوعهم لمحلاتهم ففاضت بجود الرأفة عليهم بذلك ورجعوا وبيدهم فرمان عالي من لدن مراحمكم وحين رجوعهم للجبل رفعنا الضبط عن املاكهم وسلمناهم اياها واطلقنا لهم محصولاتها من تاريخ الفرمان السامي الذي كان بيدهم ليس كما اعرضوا في معروضهم اننا جاوبناهم ان امرها منوط واما المحلين اللذين يذكروا بعرضحالهم انهما كانوا باعوهما لميعاد وما اعطيناهما لهم فليس الحال كما اعرضوا بل هذين المحلين كانوا هم قبل فرارهم بسنة باعوهما لبعض تجار مدينة صيدا بيعاً باتاً وبعد فرارهم نحن داعينا التجار المشترين ودفعنا لهم الثمن واسترجعنا المحلين منهم وحين رجوعهم عرفناهم انهم يدفعوا لنا الثمن الذي دفعناه ويتسلموا المحلين المذكورين وبعد برهة دفعوا لنا الثمن وسلمناهما المحلين واما دعواهم ان الثمن الذي دفعناه هو من اصل ايرادات املاكهم وهو من جملة الديون الموفية بامر سعادة سرعسكر باشا المعظم فليست بمحلها لان ايرادات ارزاقهم منعم بها علينا من سعادة المشار اليه وبحسب خروجهم عن الاطاعة ليس لهم بها حق حتى ولا سعادته امرنا بان نفي ديونهم بل نحن من ذاتنا وفينا البعض منها مساعدة لاربابها كما تقدم اعراضه واما الدكاكين والمعاصر والبحرات التي يذكروا اننا الآن ضبطناها ولا يعلموا لاي سبب ضبطناها فكذلك هذا الاعراض منهم مخالف الواقع ولا صحة له لاننا من بعد حضورهم من المحروسة الى الجبل ما ضبطنا لهم شيئاً ضبطاً جديداً حتى ولا ابقينا لهم من املاكهم شيئاً مضبوطاً انما هؤلاي الدكاكين والمعاصر والبحرات هن كائنات في قرية من قرى الجبل يقال لها برجا وهذه القرية هي مالكانة لعبيد اعتابكم اولادنا وهؤلاي الدكاكين والمعاصر والبحرات المذكورات تابعات الميري وما كان تابع الميري هو داخل المالكانة وفي هذه القرية المذكورة ايضاً بعض املاك للمذكورين وحينما كانوا بخدمتنا كنا نسمح لهم بايرادات جميع القرية المرقومة نظير خدمتهم فلما غدروا وخانوا منعنا عنهم ما كنا نعطيه لهم نظير الخدمة ولما رجعوا لاوطانهم ارجعنا لهم

الارزاق التي هي ملكهم ومن الجملة الملك الذي لهم في برجا فطلبوا استرجاع هذه الدكاكين والمعاصر والبحرات فعرفناهم ان هؤلاي المذكورات هن تابعات الميري داخلات في المالكانة فاذا كان عندهم دليل شرعي بانها ملك لهم يظهروه فاذا ثبت ملكهم في المذكورات نسلمهم اياها فعجزوا عن اقامة الدليل على التملك فهذه حقيقة حالهم وحال ما يدعوه قد اوضحناها مفصلاً والامر بعد ذلك للعناية الخديوية وخلد الله تعالى اركان دولتكم العالية مدى الازمان افندم »

٥٣٦٠ — بيانات يومية بالخسائر التي حلت بآلاي الغارديا الاول — ٢٤ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٧٦

٥٣٦١ — حافظ ابراهيم افندي[1] الى سليم باشا

يشير الى وصول قاضي حلب وبعض التجار من الآستانة الى « الكرنتينا » ويفيد ان احدهم الحاج علي الشامي قال « لقد سمعت انهم [اي الاتراك] ياتون بعساكر السباهي وعساكر الرديف من القرى الى المدن وان الباشا الداماد آت الى قونية » . ثم يذكر فرار بعض انفار اورطة البلطجية الثانية التي ينتمي اليها ويخشى ان يبوحوا بضعفها الحربي — ٢٥ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٧٧

٥٣٦٢ — سليم باشا الى ابراهيم باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا تقريراً ورد عليه من الصاغ حافظ ابراهيم افندي المرابط في كولك يتضمن اخباراً نقلها اليه احمد آغا الكموشخانهلى رئيس اسطوات المعدن عن استعدادات الاتراك العثمانيين في الاناضول — ٢٦ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٧٨

واهم ما جاء في التقرير المشار اليه ان السلطات العثمانية سترسل ثمانية آلايات الى الاناضول وان عزت باشا والحاج علي باشا ووالي كوتاهية امروا بالسفر الى قونية وان الباشا الداماد في طريقه الى البلد نفسه وان السلطات نفسها تجمع السفن الروسية وسفن الجزر لارسالها الى جهات [ادنه] وان قره جهنم رئيس الطوبجية المتقاعد غادر الآستانة على راس عساكره المدفعيين الى نوشهر وما الى ذلك

---

(١) صاغقول آغاسى اورطة البلطجية الثانية

٥٣٦٣ - محمد رستم افندي[1] الى [سليم باشا]

يفيد ان كوجوك علي آغا الذي اوفد الى بهسني وحصن منصور لاستقدام الفرسان كان يقيم عند مصدق بك وانه وان كان اقام فيما تقدم في جهات خربوط الا انه بقي مدة طويلة لدى مصدق بك وانه علم من اقواله انه وصلت تعليمات من قبل حافظ باشا الى رؤساء الادلاء ابراهيم آغا الكردي واحمد آغا البيرقدار وسواهما بتدبير طائفة كبيرة من الفرسان وان مصدق بك طلب الى حافظ باشا ان يوافيه ببعض التعليمات الامر الذي يفهم منه انهم يستعدون للحرب وان محمد باشا اينجه بيرقدار اوغلو وصل الى ماردين في طريقه الى الرها وانهم يصنعون البقسماط من آن الى آخر وان المتواتر ان عرب شمر ستأتي الى ما يلي حلب وان الشائع ان السلطات العثمانية تعد زحفاً من جهة بغداد — ٢٧ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٧٩

٥٣٦٤ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يفيد ان خبر ثورة امير راوندز الكردي عار عن الصحة وان الآستانة اذاعته للتضليل — ٢٧ ذي الحجة — عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٠٤

٥٣٦٥ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يرى ان السبب في اندحار احمد منكلي باشا في حرب اللجاه هو استقلاله في الرأي ولكنه يرى في الوقت نفسه رغبة منه في الخدمة . ثم يشعر السرعسكر بتقدم الاستعدادات لنجدته — ٢٧ ذي الحجة — عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٠٥

٥٣٦٦ - محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

ينبئه بانه قد اجاب شيخ العرب عامر الشافعي الطحاوي الى مرتجاه فاذن له بايفاد ابنه عامر الى بر الشام ليستبدل به ابنه الآخر حمد بركات . ثم يأمر شريف باشا بان يسرح حمد بركات ويوفده الى مصر لدى وصول اخيه عامر — ٢٨ ذي الحجة — عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٩٧/٢٢٠

---

(١) متسلم بياس

٥٣٦٧ – محمد علي باشا الى محمد شريف باشا

يطلب بستانياً ماهراً في « تطعيم » الفستق يوفده شريف باشا بما يلزم من غصون التطعيم ليلقح بها شجر الفستق في حديقة شبرا . ثم يفيد ان شجر الصنوبر في حديقة بدر الدين في الاسكندرية ويستدل من هذا على انه لو عني بتلقيح شجر الفستق لطرح ايضاً – ٢٨ ذي الحجة – عابدين دفتر ٢٢٢ رقم ٩٨/٢٢١

٥٣٦٨ – يعقوب آغا[١] الى سليم باشا

« بناء على الارادة السنية الصادرة الينا بوجوب التيقظ والانتباه قد استوضحت الشخص الذي قدم الى هنا من نوشهر في يوم السبت في ٢٩ ذي الحجة عما وراءه من الحوادث والاخبار فقص علي انه قدم الى نوشهر متسلم معين من قبل الطوبجي باشي قره جهنم وان قره جهنم آتٍ بنفسه اليها وانهم عينوا حبيب بك منمنجي اوغلو الذي كان قبلاً زعيم قضاء شرفلي متسلماً على قره مان كما انهم عينوا محمد آغا حليم اوغلو متسلماً على ايج ايل وان عساكر الرديف الموجودة في نوشهر واركلي قامت الى قونية » . وعلى هامش هذه الرسالة خبر مؤداه ان خمسة عشر الف نفر من عساكر الروس وصلت الى اخسخه – ٢٩ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٨٠

(١) متسلم لواء طرسوس

٥٣٦٩ – اللواء فرهاد بك الى ابراهيم باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا ما ورد عليه من اخبار العدو وحركاته في جارمق واورفة وخربوط وملاطية وبسنه وغيرها – ٢٩ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٨١

واليك بعض هذه الانباء :

« الانباء التي اتى بها البغالون القادمون من جارمق : يشاع بانه جاء الى حافظ باشا مباشر من جارمق وطلب منه ثمانية آلاف ثوب قماش لتصنع منها الخيام

الانباء التي اتى بها القادمون من اورفة : الشائع ان حافظ باشا ارسل الى اورفة مع احد المباشرين بلطة ومجرفة كوريك كانموذج وقد جمع الحدادون وهم

يصنعون على وجه الاستعجال كمية كبيرة منها على غرار الانموذج وكذلك جاء الى اورفة مباشر ونبه بان يصنع ثلاثة آلاف قربة على وجه الاستعجال

الانباء التي اتى بها البغالون القادمون من خربوط : الشائع انه تصل الى ملاطية المدافع وسائر المهمات بالتوالي وبانه قد جاء الى خربوط امين باشا نجل المرحوم رشيد باشا في اربعة آلاف فارس

الانباء المتواترة التي اتى بها البغالون القادمون من سكون ... :

يذيعون ان كمية كبيرة من قذائف المدافع تصل الى ملاطية بالتوالي وانه يصنع فيها بقسماط في ٥ — ١٠ افران وان هذه القذائف ستأتي الى بيله جك وان عزت محمد باشا وصل الى سيواس وتواترت الانباء بان عساكر الرديف سيجمعون كلهم ابتداء من الآستانة فما دونها ويحشدون جهة مرعش كما انهم سيجمعون السباهية الفرسان ويأتون بهم الى خربوط

الانباء التي اتى بها القادمون من بسنه :

اوفد حافظ باشا اسحق افندي العينتابي الى بسنة وذهب متسلم روم قلعة الى اورفة كما ذهب متسلم بيله جك الى اورفة وبعد ان بات فيها ليلة عاد ثانية الى جهة مزار وهو مشغول الآن بتجنيد عساكر الرديف في قراها ولكن اهالي القرى يجتازون الحدود الى هذه الناحية ويفرون الى الجبال ويقيمون فيها

انباء مرعش :

قد جمع سليمان باشا عساكر الرديف التي في سنجق مرعش وهم مشغولون الآن بالتدريب العسكري ويؤخذ من اقوال البغالين ان حافظ باشا قادم الى ملاطية

ان مقدار البقسماط الموجود في الشونة ٥٨ قنطاراً وانهم قد عينوا مباشرين على الفرانين ليصنعوا كمية زائدة عن القدر المذكور

سيدي علمت امركم العالي الصادر المطلوب فيه الاشعار بمقدار الجنود التي تسعها القلعة الموجودة في عينتاب يقيم بها في الوقت الحاضر اورطتان مع ضباطها بالراحة واذا اقتضت الحالة يمكنها ان تسع نصف اورطة ايضاً مع ضباطها

وقد اجترأنا على عرض هذه الامور لتتفضلوا وتحيطوا علماً بها »

٥٣٧٠ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

« تلقيت بيد التعظيم والاجلال الارادة السنية التي تفضلتم بارسالها رداً على عريضتي التي سبق ان قدمتها الى سدتكم العلية

بخصوص سوق ثـلاث اورط من آلاي الغارديا الثالث الى بر الشام وقد جاء في مضمونها العالي: ان مسألة تعيين خادمكم مصطفى باشا محافظ جزيرة كريت مع عدد معلوم من الجنود في مهمة تأديب عصاة الدروز ستكون من دواعي سروري نظراً للضعف الذي اعترى جسمي في هذه الايام كما انها اشتملت على تلك الدعوات الخيرية بان استعيد عافيتي كاملة عن قريب واني حين علمت ذلك قد اخذني سرور لا حد له فاني ظفرت بدعواتكم الخيرية المستجابة من جهة ومن جهة اخرى يتاح لي بهذه الوسيلة فرصة ملاقـاة الباشا في ظلكم فانها لم تتيسر لي منذ ثلاث عشرة سنة الامر الذي يدخل في نفسي لوناً آخر من البهجـة والسرور ولئن كان هذا في غنى عن البيان تفصيلاً واجمالاً فاني احمد الله عـلى ان اثار الضعف التي كانت في جسمي قـد تبدلت بالصحة والعافية الكاملتين ببركة دعواتكم الخيرية ففي نيتي عندما يصل خادمكم الباشا السالف الذكر الى ميناء بيروت ان اقوم ايضاً من حلب واصل الى بر الشام وابادر الى قهر هؤلاء العصاة المنحوسين واستئصالهم هذا ما انا مصمم عليه ولكن بدأ يظهر في هذه الايام من ذلك الطرف [العثمانيين] بعض امارات المؤاربة والحركة فانني سبق ان كنت عرضت على اعتابكم السنية ان سليمان باشا والي مرعش كان عهد الى التزام كاور طاغي وقـد ارسل متسلم بياس ورقة انباء ضمنها الاجوبة التي اجاب بها عمد الجبل المذكور لسليمان باشا حينما ذهبوا اليه وقابلوه وكذلك بعث الينـا خادمكم سليم باشا بورقـة جاءته اليوم من مضيق كولك ونحن قـدمناهما الى اعتابكم السنية للتفضل بالاطلاع عليهما فيؤخذ من مضمون هاتين الورقتين ومن الانباء المستقاة من سائر الجهات ان القوم تبدو منهم علائم التـلاعب والحركة حتى بلغنا ان حافظ باشا جاء الى سوەرك وهو على وشك الوصول الى اورفه ونباء على ان اهالي هذه الجهات مجبولة على الافراط في الكذب فالظاهر ان اكـثر الانباء المذكورة في الورقـة الواردة من طرف كولك كاذبة وبديهي ايضاً ان حركـة العثمانيين على النحو المشروح انما نشأت من مسألة الدروز التي حدثت في بر الشام ولا ندري ان كانت حركة هؤلاء من جميع الجهات على هذا النحو صحيحة في الواقع ام عبارة عن التهويش هـذا ما اجهله انا لذلك قـد اوفدت غير واحد الى مختلف الجهات فاذا ظهر لنا من الانباء التي يأتي بها هؤلاء ان حركة القوم ناشئة عن نيـة فاسدة وانها في غير صالحنا فحينئذ لا يجوز

على الاطلاق ان اغادر هذه الجهة وان تبين لنا ان الانباء السالفة الذكر كاذبة بالمرة فسأسافر ان شاء الله تعالى الى بر الشام لقهر هؤلاء الاشقياء واستئصالهم» — غاية ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٣٨٢

وثائق سنة ١٢٥٤

١٨٣٨ — ١٨٣٩

١ محرم	.	٢٧ آذار	١ رجب	.	٢٠ ايلول
١ صفر	.	٢٦ نيسان	١ شعبان	.	٢٠ تشرين الاول
١ ربيع الاول	.	٢٥ ايار	١ رمضان	.	١٨ تشرين الثاني
١ ربيع الآخر	.	٢٤ حزيران	١ شوال	.	١٨ كانون الاول
١ جمادى الاولى		٢٣ تموز	١ ذي القعدة	.	١٦ كانون الثاني
١ جمادى الآخرة		٢٢ آب	١ ذي الحجة	.	١٥ شباط

٥٣٧١ — ابراهيم باشا الى [حسين باشا]

يبعث اليه ببعض اوراق تتضمن بعض اخبار العثمانيين لعرضها على الاعتاب السنية — ٣ محرم — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١

واليك بعض ما جاء في هذه الاوراق :

« الحوادث المستقاة ممن قدموا من بهسني وبيله جك — عند ما شاع في جبل راوندوز قبل بضعة اشهر ان امير راوندوز بينما كان آتياً في طريقه من الآستانة خرج عليه من قتله من عمد الراوندوزيين الى العصيان وقد ذهب سباهيو مرعش وبيله جك واورفه وهناك ثكنة ما بين ماردين والموصل تسمى ثكنة [مسبين] ويقال ان عساكر السباهي والرديف المرابطة في تلك النواحي ترسل الى هذه الثكنة ، والذين قصوا هذا الخبر هم ٦ انفار من عساكر الرديف وقد فروا من بيله جك واتوا الى هذه الجهة وقد قالوا بينما كنا نحن ايضاً في طريقنا الى هناك هربنا واتينا اليكم

الحوادث المستقاة من احد يوزباشية الآلاي الثاني عشر الذي كان قد سافر الى مرعش وعاد منها — في يوم الجمعة الماضي قام سليمان باشا في ١٥٠٠ نفر من عساكر الرديف وجمع طائفة من خيالة عشيرتي قلنجلي وسنمللي وخيالة الاكراد ومن

عساكر الكفرة بزيتون داغي (جبل الزيتون) وسار بهذه العساكر الى مقام قبيلة شكر (شكراوباسي) ولما وصل الى هناك طلب من مرعش مئونة ٧ ايام ولما استوضحته اين تقع شكر اوباس هذه اجاب انها قائمة تحت كفرديز التي في ادارة حكومتنا وهي ذات مائة منزل وتبعد عن مرعش مسافة ٩ ساعات ثم قال من المؤكد ان الباشا الموما اليه قد قام من مرعش ولكنني لا اعلم اكيداً ما اذا كان قد قصد تلك الجهة او جهة اخرى هذا وهناك من نقل الينا نفس ما نقله اليوزباشي الموما اليه

٥٣٧٢ – نسخ عن رسائل ثلاث مجهولة العنوان احداها من متسلم حاصبيا والثانية من نصارى الكفير الى متسلم حاصبيا والثالثة من درويش آغا بلوكباشي . وجميع هذه الرسائل تبحث في اخبار الاضطرابات التي وقعت في نواحي حاصبيا ولعلها وجهت الى يوحنا بحري بك او محمد شريف باشا – ٢ و٤ محرم – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢

وهي عربية العبارة واليك نصها بالضبط : « صورة التحرير الوارد من متسلم حاصبيا – المعروض لسعادتكم انه قبل تاريخه تشرفت بامر كريم حكمداري رقم ٢٢ ذي الحجة سنة ١٢٥٣ نمره ٤٩ منطوقه السامي يشير بطلب ستون بغل من مقاطعة حاصبيا وتوجههم لمحروسة الشام لاجل نخبهم وفصلهم وحسب الامر وجهنا خيالة المصلحة الموجودين بهذا الطرف الى القرايا بطلب البغال المرقومة غب توزيعهم على القرايا فنهار هذا الاربعا الواقع في ٢ محرم سنة ١٢٥٤ حضروا خيالين من خيالة المصلحة كانوا متحولين على البغال بقريتي عنقيتا وشويا اللتان هما بقرب حاصبيا واخبروا هذا الداعي انه عندهم انفار فرارية من العسكرية الذين توجهوا من هاتين القريتين ومن قرية ميمس للعسكرية بمدة متسلمية جناب اخونا الامير احمد وانهم اجتمعوا عليهم هم واهالي قريتي عنقيتا وشويا الدروز وشلحوهم خيولهم وسلاحهم وارادوا قتلهم فالبعض منهم عادوا اطلقوهم احيا ومن ثم اشهروا الضجيج والقواس بالقريتين المرقومتين اقتضى اننا وجهنا اناس من مشايخ واختيارية دروز حاصبيا لعند المذكورين لاجل نصحهم ونهيهم ورجوع خيول وسلاح النفرين الخيالة المرقومين فاباوا عن ذلك واشهروا العصاوة ثم رجعوا اختيارية حاصبيا وقرروا لداعيكم ذلك تفصيلاً وقرروا انهم نحو مائة بارودة عدا عن الذي من غير بارود حيث متجمع لعندهم اناس من قرية ميمس ومن قرية الخلوات ولا نعلم من اين

وجد عندهم هذه البواريد وساعة تاريخه نهار الاربعاء بعد الظهر باقين بقريتي عنقيتا وشويا علي هذه الكيفية وداعيكم مستعمل لهم جميع الوسائط لاجل نصحهم وردعهم عن عزمهم هذا الفاسد ولكن ربما لا يفيد ذلك حيث الغرور والشقاوة عامية ابصارهم فهذا ما توقع قصدنا اعراضه لنادي سعادتكم وارجو افادة داعيكم عما يحسن بامركم بهذه القضية وكيف يكون سلوك هذا الداعي بها واطال الله تعالى بقاكم افندم

كنار — وداعيكم مختشي من تقوية هذه الحركة ونفور جميع دروز المقاطعة حيث انني مشاهدها مشتدة من الذين اشهروا العصيان فغاية الرجا سرعة افادة هذا الداعي بما يتحسن بتدبيرها حيث هذا الجنس ليس ان يثق به ولا له اركان مطلقاً ثم بتاريخه حضرة التذكرة الواصلة ضمنه من اختيارية الكفير النصارة فاقتضى تقديمها لسعادتكم لاجل الاطلاع

صورة التذكرة الواردة من اختيارية نصارة الكفير لمتسلم حاصبيا :

غب لثم اياديكم الكرام والدعا بطول بقاكم على الدوام نعرض انه بتاريخه حضر من دروز ميمس والخلوات مقدار خمسين زلمه بسلاحهم الى اطراف البلد وقد قوصوا على عين عطا وعين حرشا ومرادهم يقتلوا محمد رفيق ابراهيم آغا ويمكن يتمموا مرغوبهم في خلافه وحين حشدوا البلد لمينا جميع زلمنا وطردناهم وجبنا الخيال الى عندنا وحطينا عليه محافظين ولم فيه يحضر الاجنابكم ترسلوا له محافظين في الطريق وهو ونحن باقين تحت الامر والخيال جبناه رغماً عن الدروز هذا ما اقتضى اعراضه ودام بقاه

صورة التحرير الوارد من درويش آغا بلوك باشي احمد آغا بليدي :

من المعروض لديكم حضرت يوم الخميس في تاريخ ٣ محرم سنة ١٢٥٤ عشرين حمل جبخانة وصحبتهم ثمانية عشر نفر واستاوات نفرين فقاموا حملوا من غير خبرنا والحال هم عند البوابة بقرب البلد ونحن نبهنا على الخيل والاشقياء الدروز مجردة مقدار اربعمائة خيال والف زلمه لان جميع اهل الجبل جاوره واخذوا الجبخانة الى نحو الشمال والذي مات منا كثير واسا الحرب عمال بيننا وبينهم ناس اخذت الجبخانة وناس عندنا يكاونونا والامر امركم وما بقا معنا لا بارود ولا رصاص في ٤ محرم سنة ١٢٥٤ »

٥٣٧٣ — محمد شريف باشا وسليمان باشا الى ابراهيم باشا

« حضرة صاحب الدولة والعناية

ولي نعمتنا : لقد تلقينا امريكم الكريمين اللذين تفضلتم واشرتم فيهما الى انـــه من الاصوب ان لا نباشر قتـــال العصاة ابان الليل ما دام ليس ثمة ضرورة تضطرنا الى ذلك كاقدام العصاة على القيام بحركة ما اذ ان معركة قرية ايب قد وقعت اثناء الليل كما تفضلتم وابنتم ان الاورط الثلاث للآلاي الثـــالث الغارديا ترد الى بيروت تباعاً توطئة لقيامها الى دمشق وان الجناب العالي الخديوي قد اصدر ارادة تقضي بان يسلح بالبنادق الاقوياء الاشداء من طوبجية عكا ويافـــا وطرابلس وان يرسلوا الى دمشق يا مولانا وولي نعمتنا ان العساكر الموجودة اليوم في الجيش وعســـاكر السكبان [المرتزقـــة] التي وصلت من ادنه والتي ستصل منها وعساكر السكبان التي ستأتي من كريد مع عطوفة عبدكم مصطفى باشا والقواسة والعساكر الاخرى التي ستصل من مصر متى انضمت كلها الى الجيش كونت قوة كافية للتنكيل بالاشقياء بعون الله تعالى فليس ثمة حاجة والحالة هذه الى قدوم هذه الاورط الثلاث فليتفضل ولي النعم ويصدر امره الى محافظ بيروت بوجوب سوق هذه الاورط الى السويداء رأساً متى وصلت الى بيروت هذا وقـــد كتبنا الى المتسلم المومى اليه نخطره بوقف هذه الاورط في بيروت في حالة مـــا اذا وصلت الى هناك قبل وصول امركم الكريم ريثما يتلقى الامر امـــا امر القتال الذي دار ليلاً في قرية ايب فان الضرورة هي التي الجأتنا اليـــه وسوف لا نباشر القتال ابان الليل بعد الآن ما لم تكن ثمة ضرورة تدفعنا الى ذلك نزولاً عـــلى ارادة ولي النعم وعلى كل حال الامر والارادة لمن له الامر » — ٤ محرم — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣

٥٣٧٤ — يوحنا بحري بك الى [ابراهيم باشا]

يشير الى تفاقم الشر في اقليم البلان والى اصطدام الامير مجيد حفيد الامير بشير الشهابي بعصابة من عصابات الثوار في بيت جن ثم يبحث في كيفية درء هذا الخطر ويستطلع راي السرعسكر في ذلك — ٥ محرم — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٤

ومن اهم ما جاء من هـــذا القبيل ما يلي : « لقد رفعت الى اعتابكم الكريمة قبلاً ان الامير مجيد حفيد الامير بشير قد قام الى راشيا حيث آمن دروز القرى الكائنة في اقليم البلان وعهد الى اهالي تلك الناحية امر المحافظة على الطرق غير ان هناك نحو ١٢٠ شقياً من اشقياء الدروز قد عمدوا الى سلوك سبل الشقـــاوة في

ذاك الاقليم وكان هؤلاء الاشقياء قد غادروا اللجا للقيام بمثل هذه الاعمال وفي صباح يوم الجمعة الحالي وصل الى كاتب راشيا خطاب مرسل من الكاتب الموجود بمعية الحفيد المومأ اليه ذكر فيه انه بينما كان الامير الحفيد في يوم الاربعا الماضي يقيم بقرية بيت جن من اعمال اقليم البلان سار عليه هؤلاء الاشقياء يقصدون به سوءا ولما ان ادرك الامير الحفيد قصدهم امتطى وجماعة ظهور الخيل واستعدوا لمقابلتهم ومن ثم اشتبكوا معهم في قتال ولكن المساء كان قد اوشك ان يحل فتفرق الطرفان دون ان يتغلب احدهما على الآخر وقد انسحب الاشقياء تلك الليلة من تلك الجهة وعادوا الى اللجا وعلى اثر وصول هذا الخطاب كتبت الى الامير الحفيد ما رأيت وجوب كتابته وصممت في نفس الوقت على ارسال قوة عسكرية من دمشق الى مكان الحادث على انني عدت وارجأت امر تسيير العساكر حيث ادركت ان كاتب ذاك الخطاب قد ابان فيه ان الاشقياء قد بارحوا تلك الجهة وعادوا الى اللجا ولكنني طلبت في حالة ما اذا اوجب الامر ارسال العساكر ان اوافى بالعدد المطلوب منهم مع بيان ما اذا كانوا من المشاة او الفرسان توطئة لايفادهم في الحال

وبعد مضي نحو ساعة من الزمن اتاني احد الفلاحين النصارى يحمل الي خطاباً من متسلم حاصبيا يقول فيه ان اهالي قريتين من قرى منطقة حاصبيا وهما قائمتان بالقرب من حاصبيا نفسها قد شقوا عصا الطاعة في يوم الاربعاء الماضي ونهبوا اشياء الفارسين المنتدبين لشراء البغال من هاتين القريتين واستولوا على جواديهما وعلى الرغم من ان كبار حاصبيا قد اسدوا اليهم النصح فانهم لم ينتصحوا بل عمدوا الى اعلان العصيان وانحدروا في طريقهم الى دمشق حيث طلب المتسلم في خطابه هذا اخطاره بالخطة التي يجب اتباعها ازاء ذلك واذ ذاك تداولت الرأي مع احمد بك اميرلواء المدرعين وحافظ بك متسلم دمشق في الموضوع فالفينا ان امر سوق العساكر الى حاصبيا ما دامت الحالة على ما هي عليه في اللجا سيفتح علينا باباً آخر للفتن كما لاحظنا انه اذا ما طال امر حاصبيا مثلما طال امر اللجا تضاعف اذ ذاك الموقف سوءا ولذا رأينا ان نعرض الحالة على اعتاب ولي النعم وعلى حضرة صاحب العطوفة الباشا الحكمدار وان يقوم في نفس الوقت الى حاصبيا كل من الامير سعد الدين والامير خليل لينصحا العصاة من الاهالي ويطمئنا قلوبهم ويعملا على تسكين الحالة ريثما نتلقى الرد وقبل ان

ينتهي اجتماعنا هذا وصل الى احمد آغا البليدي رئيس الهوارة خطاب مرسل من بلوكباشي تابع لاحمد المذكور الى متبوعه الذي يرابط في سعسع مع نحو ٨٠ خيالاً للمحافظة على طريق عكا وقد جاء في هذا الخطاب انه في يوم الخميس الماضي وصل الى سعسع ٢٠ حملاً من الجبه خانة مع نحو ٢٠ نفراً من عساكر الطوبجية بقصد القيام بهذه الجبه خانة من عكا الى دمشق وفي صباح اليوم التالي الجمعة عندما غادر هؤلاء العساكر سعسع واخذوا طريقهم خرج عليهم نحو الف رجل من الاشقياء المشاة ونحو اربعمائة من الخيالة واستولوا على الجبه خانة ثم اشتبكوا في قتال مع خيالة الهوارة عند باب سعسع حيث قتلوا طائفة كبيرة من خيالة الهوارة ولما ان نفدت جبخانة الهوارة دخلوا سعسع واعتصموا فيها غير ان عدد الاشقياء الذين ذكرهم البلوكباشي الآنف الذكر مبالغ فيه ثم انه لمن المستبعد ان يغادر اللجا نصف هذا العدد من الاشقياء او ثلثه بينما هناك ذاك العدد من خيالة الجيش ومن الملحوظ والحالة هذه ان يكون الاشقياء الذين شقوا عصا الطاعة في مقاطعة حاصبيا قد اشتركوا في هذا الحادث وعليه فان الاشقياء بعد ان امعنوا في طغيانهم الى هذا الحد سوف لا يستمعون الى نصائح الامير سعد الدين والامير احمد كما هو بديهي ولذا فقد رؤي من المستصوب ان يقوم عبدكم احمد بك امير لواء المدرعين في عساكر آلاي المشاة السادس وعساكر السكبان الذين قدموا من ادنه ومعه كل من الاميرين سعد الدين واحمد توطئة للتنكيل بالعصاة الذين غادروا اللجا والاشقياء الذين شقوا عصا الطاعة في حاصبيا حتى اذا ما تم انهاء هذا الامر تكون اذ ذاك عساكر السكبان الموفدة من مصر وكريد قد وصلت فيهون بوصولهم انهاء امر اللجا ايضاً وقد كتبت الى الباشا الحكمدار استأذنه في ذلك فاذا ما احاط الجناب العالي الخديوي علماً بما تقدم كان الامر امره على كل حال »

حاشية : قدمت من طيه صورتي الخطابين الواردين من متسلم حاصبيا والبلوكباشي التابع للآغا البليدي

٥٣٧٥ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

يقدم بياناً « باسماء الافندية المعاونين الذين بالديوان الحكمداري بالشام وعن بيان الموجود من تواريخ استخدامهم وبيان المرفوتين من الخدمة والمتوفين والذين دخلوا في وجاق الجهادية من تاريخ استخدامهم وتواريخ رفتهم ومقدار ماهياتهم » . ويليه

بيان «باسماء الافندية المعاونين المستجدين» – ٥ محرم – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٥

٥٣٧٦ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية عادية تبحث في الارز اللازم لرجال الجهادية في سنة ١٢٥٤ – ٧ محرم – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٦

٥٣٧٧ – مصطفى باشا[1] الى حسين باشا

يفيد انه وفقاً لمنطوق الارادة السنية وصلت الفرقاطتان منوف وشير جهاد الى مياه كريد لنقل الجنود الى بر الشام وان ذلك حدث قبل ١٣ يوماً وانه بعد مرور عشرة ايام تجمع لديه ٧٨٠ نفراً من السكبان من جماعة حسين آغا ابن اخي رجب آغا وجماعة حسين آغا ماجار وجماعة سعيد بك وبعض العساكر القدماء الذين كانوا في خدمة مصطفى باشا نفسه وانه تمكن من جمع ٩٥٠ نفراً آخرين من عساكر عبدول آغا وعلي آغا اليازجي وحسين آغا ابن اخي قره علي وعثمان آغا القيصرلي وغيرهم وانه انزل هذه الجنود الى الفرقاطتين المذكورتين والجر بهم متجهاً نحو بيروت في ٤ محرم فوصلها في السابع منه . ثم يقول : ومتى وصلت الدواب من دمشق سنقوم اليها ونعمل ان شاء الله تعالى على تحصيل رضاء الجناب العالي ... ولقد قص علينا ربان الباخرة التي حملت المئة نفر ونيف من بلاد الارناؤوط والآغا الذي وصل معهم ان هناك طائفة من العساكر ولكن ليس ثمة سفن لنقلهم الى مصر ولذا فقد تبقوا هناك وقد اعدنا الى بلاد الارناؤوط على تلك الباخرة قبل قيامنا بثلاثة ايام المدعو خودو وهو ابن اخي الآغا الموما اليه ليأتي الى بيروت بالعساكر الموجودة هناك كما كتبنا الى عبدول آغا بوجوب جمع العساكر وارسالها على التوالي حتى اذا ما فرغ من هذه المهمة اتى هو بنفسه الى هنا . وقد طلب كل من ربان السفينة التي وصلت من بلاد الارناؤوط واخي عبدول آغا ان تصرف للسفينة اجور النقل وان يصرف بعض المال ليستعان به على سفر ما تبقى هناك من العساكر فصرف للربان لهذه الغاية من خزينة كريد ٢٠ الف غرش » – عن بيروت في ٧ محرم – عابدين محفظة ٢٥٥ رقم ٧

---

(١) محافظ كريد

٥٣٧٨ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

يقدم طياً الخطاب الذي رفعه اليه شريف باشا وسليمان باشا راجيين فيه عدم قيام الاورط الثلاث التي تنتمي الى آلاي الغارديا الثالث وخطاب يوحنا بحري بك الذي يبحث في عصيان الدروز وحوادث سعسع كما يرسل مسودات الردود على هذه الخطابات وذلك لعرضها على اعتاب الجناب العالي الخديوي – ٨ محرم – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٨

اما الردود التي امر بها السرعسكر فهي كما يلي : صورة مكاتبة الى شريف باشا وسليمان باشا مشتركين – لقد اطلعت على خطابكما الذي اشرتما فيه الى انه ليس ثمة حاجة الى آلاي الغارديا الثالث ان ضباط هذا الآلاي لم يستطيعوا الترقية بحجة انهم منذ ان انشيء الآلاي الى الآن لم يشهد المحاربات فمن المستصوب والحالة هذه ان يؤتى بهذا الآلاي الى الجيش ليحل مكان آلاي الغارديا الاول فاذا ما قلتما ان بين افراد هذا الآلاي طائفة من الدروز وداخلكما الوهم فان جميع دروز هذا الآلاي سواء اكانوا ضباطاً ام جنوداً سيقومون الى حلب مع اورطة الدروز حيث لا يبقى بين افراده اي رجل منهم ويصبح مكوناً من عساكر حلب وانطاكية ودمشق فحسب واذا ما ذهبتما الى انهم قد يفرون فالى اين يفرون اذا ما تم نصر الله وكان لنا الفوز اما اذا انعكس الامر والعياذ بالله تعالى فليس ثمة غير الانحدار حتى لو لم يفروا وماذا ينفع بقاؤهم اذ ذاك ؟ وعليه فان الامر يقضي بان تكتبا عطوفتكما بشأن قيام هذا الآلاي الى الجيش حتى يشهد القتال وحتى يكون ذلك سبباً لترقية ضباطه

صورة مكاتبة الى .. حنا بك – لقد علمت من خطابكم ما كان من امر القتال الذي دار في سعسع وكيف اقدم اهالي قريتين من قرى حاصبيا على العصيان وانني ارى ان زحف احمد بك في آلاي المشاة السادس وعساكر السكبان الذين قدموا من اذنه عمل في محله ولقد كتبت الى احمد بك ان يستوضح الامير سعدالدين والامير احمد عما اذا كان ثمة اماكن تصلح لنقل المدافع في تلك المنطقة توطئة لاخذ بعض المدافع الى هناك وان تقوم معه قوة كافية من الفرسان فيما اذا توفر الفرسان في الشام او ان يستقدم العدد اللازم من اورط الآلاي التاسع الفرسان اذا لم تكن ثمة فرسان في دمشق

حاشية : لما كان من الملحوظ ان يكتب اليكم شريف باشا في هـذا الصدد وان يكون اذ ذاك قد قام احمد

بك بهذه القوة فاني قد بعثت اليكم من طيه الخطاب الموجه الى احمد بك بدون ان اغلقه فاذا كان البك الموما اليه قد قام فعلاً كان علي خليل بك ان يعد المدافع التي ذكرتها في خطابي هذا وان يرسلها حالاً خلف احمد بك وعليكم ان توافوا احمد بك بهذا الخطاب على عجل

صورة مكاتبة الى احمد بك اميرلواء المدرعين – لقد علمت ان اهالي قريتين من قرى حاصبيا قد عمدوا الى العصيان وسلكوا سبل الشقاوة وان العصاة قد نهبوا الجبه‌خانة المرسلة الى عكا وحاربوا الجند عند سعسعه ولما كان لا بد من التنكيل بهؤلاء الاشقياء فان عليكم ان تزحفوا عليهم في آلاي المشاة السادس وعساكر السكبان الذين وصلوا من ادنة توطئة للتنكيل بهم وقد يكون هناك اماكن تصلح لعمل المدافع فاستوضحوا الامير سعد الدين والامير احمد ذلك نظراً لمعرفتهما بطبيعة تلك المنطقة حتى اذا ما فهمتم منهما وجود مثل هذه الاماكن هناك وجب عليكم اذ ذاك ان تأخذوا معكم بطارية من المدافع ان تلك المنطقة ليست من المناطق التي اختبرناها فقد يعتصم العصاة بداخل القرى حيث يجب في هذه الحالة ان تضرب قراهم بالمدافع فاذا ما كان معكم ٣ مدافع من عيار ثلاث اوقات ومدفع (اوبوس) من عيار تسع اوقات كان لهذه المدافع فوائدها هناك اما اذا كانت هذه المدافع ثقيلة وكانت المنطقة التي ستزحفون عليها وعرة المسالك فاني لا استطيع تقدير ما اذا كنتم ستعانون المشاق في نقلها الى هناك ام لا تعانون وانما الذي اريده هو ان تقوموا بالمدافع الملائمة للحالة وان تطلبوا هذه المدافع من خليل بك وهي موجودة في بطارية الغارديا وان تأخذوا معكم قوة من الفرسان اذا وجدوا في دمشق وفي حالة ما اذا لم تكن هناك فرسان في دمشق عليكم ان تستقدموا اورطة او اورطتين او ثلاثة اورط من آلاي الفرسان التاسع على عجل ان الانكسارات التي منيت بها العساكر في المواقع القديمة كانت من جراء عدم التدبير فحسب والا فانه لمن البداهة ان رجال تلك الجهة لا يستطيعون الوقوف امام عساكرنا فعسى الا تألوا جهداً في اتخاذ التدابير والوسائل اللازمة وان تستعينوا بالله وتزحفوا على العصاة للتنكيل بهم والقضاء عليهم فاذا ما اعتصم الاشقياء بالقرى عليكم ان تضربوا قراهم بالمدافع حتى تنفذ القذائف فاذا ما تم ذلك سيروا عليهم الجند ولا تعبثوا في سبيل تشتيت العصاة والتنكيل بهم بقتل الرجال والنساء

بل غضوا النظر عن جميع ما يأتيه الجنود في هذا السبيل ونكلوا بهم كل التنكيل وجامع القول اتخذوا كل السبل والوسائل التي تقضي بها الظروف والحالة — ٨ محرم سنة ١٢٥٤

٥٣٧٩ — محمد شريف باشا الى [حسين باشا]

رسالة ادارية تبحث في قضية التأشير على رفتيات التجار الانكليز في القنصلية الانكليزية في بيروت ومعها رسالة من قنصل انكلتره في بيروت الى محمود بك محافظ هذه البلدة — ٨ محرم — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٩

٥٣٨٠ — علي رمزي افندي قاضي القدس الى محمد علي باشا

ينبئه بتسلمه سدة القضاء في القدس الشريف ويؤكد ولاءه واخلاصه — ٩ محرم — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٠

٥٣٨١ — ابراهيم باشا الى محمد شريف باشا و يوحنا بحري بك

يؤنبهما عـلى قلة اعتنائهما بمأكول الجيش و يوجب بذل الجهد للقيام بالواجب من هذا القبيل . واليك بعض ما جاء في رسالة السرعسكر الى محمد شريف باشا : « سمعت ان الجنود يأكلون يوماً لحماً و يوماً ارزاً مسلوقاً بالماء . فيا ايها الباشا انك لعلى مقربة من دمشق امـا عليك ان تصرف سمناً اذا لم تجد لحماً او تصرف زيتاً ان لم يكن لديك سمن ... ويؤخذ من هـذا انك من الحاقدين على الجهادية فان كنت من الحاقدين على اولئك الجنود فهل لديك جنود آخرون ام انت تنفق من جيبـك الخاص ... فهذا الحادث لا يمكن هضمه بوجه من الوجوه فافعل ما في وسعك حتى تعنى بادارة الجنود ادارة تليـق بهم وان تحسن رعايتهم » . ومما قاله ليوحنا بحري بك ما يلي : وايم الله لتسوئن عاقبتك يا حنا اما بعد فعليك عند ما تتلقى كتابي ان تصرف ما في مستطاعك فتعد المقدار المطلوب من السمن وترسله سريعاً » — ١١ محرم — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١١

٥٣٨٢ — ابراهيم باشا الى [حسين باشا]

رسالة ادارية عادية تبحث في اقطاع ابن محمود افندي المرعشلي المقيم في حلب — ١٢ محرم — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٢

٥٣٨٣ — محمد منيب افندي الى مجهول

رسالة ادارية عادية تبحث في احوال

احد الطلاب في مدرسة من المدارس – ١٢ محرم – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٣

٥٣٨٤ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

يبحث في قضية اقطاع محمد سعيد شريف زاده وفي تعيين محمد ابي العيد « صاريا » على العربان المصريين في حلب بدلاً من الشيخ عبد القوي فكرين و يرجو ارسال من يحل محل بدر الدين افندي ليعاون الكاتب سعيد افندي الموجود بمعيته – ١٣و١٥ محرم – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٤و١٨و١٦ راجع ايضاً رقم ٢٥ من المحفظة نفسها

٥٣٨٥ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

يفيد ان اشجار الفستق توجد في حلب وكلِّس وانه كتب الى اسماعيل عاصم بك حكمدار حلب ليعد مزارعاً ماهراً ويرسله مع اللقاح اللازم الى الاسكندرية كي يلقح اشجار الفستق الشامي في شبرا – ١٥ محرم – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٥

٥٣٨٦ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

يفيد انه بعد ان انتدب آلاي المشاة السادس والسكبان الذين قدموا من ادنه لتأديب الثوار في جهات حاصبيا وراشيا قام من حلب في ١٢ الجاري ووصل الى برنا فتسلم فيها نبأ وصول مصطفى باشا وآلاي الغارديا الثالث من كريد الى بيروت وانه كتب عندئذ الى مصطفى باشا يأمره بالاتصال بحفيد الامير بشير الشهابي وبالتعريج على حاصبيا وراشيا في طريقه الى دمشق لتأديب الثوار فيها . ثم يفيد انه علم بعد ذلك ان احمد بك الذي ترأس آلاي المشاة السادس والسكبان قضى على الثوار في تلك النواحي وانه يقدم لفاً تفاصيل هذا الخبر – حمص في ١٦ محرم – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٧.

ويفيد امير لواء المدرعين احمد بك في رسالته الى ابراهيم باشا ما يلي : « لما كان امر تنكيل الاشقياء الخائنين واعدامهم موكولاً الى عبدكم مع آلاي المشاة السادس والعساكر السكبانية الذين قدموا من ادانه تحت قيادة ثلاثة قواد وفرسان عبدكم محمد آغا قائد عربان عجلون وفرسان عبدكم محمد آغا البليدي الهوارية خرجت يوم الاحد الموافق ٧ من محرم سنة ١٢٥٤ من الشام الشريفة ومعي الجنود المنصورون الذين سبق ذكرهم ونصبنا الخيام بموضع خان الشيخ وفي غده اي يوم الاثنين الموافق ٨ من محرم سنة ١٢٥٤ غادرنا ذلك

المكان وكان الاشقياء الخونة قد تجمعوا بقرية دربل الواقعــة فوق الموضع الذي يقال له سعسع فقد وصلنا اليها في الساعة التاسعة واكتشفنا المكان الذي يقيم به الاشقياء وها هوذا وصفه : هو قمة ظهرت في وسط جبل عظيم تعلوها صخور بهــا ارتفاع وانحــدار اي يتسع بين صخرة وصخرة مسافة مرمى حجر ولما وصلنا الى ذلك المكان تركنا به العساكر المنصورين اي ثلاث اورط من الآلاي السادس واصعدنا السكبــانية والهنادي والهوارة لمناوشة الاشقياء الخونة وتركنا خلفنــا اورطــة من الآلاي السادس للامداد فتبودلت ذلك اليوم طلقات الرصاص وهلك ستون شقياً وسحبنا الجنود لضيق الوقت اذ اقبل المساء واوشك ظلام الليل ان يغشوا فعادوا الى المعسكر وباتوا به تلك الليلة واستراحوا غداتها يوم الثلاثاء ولما كان يوم الاربعاء الموافق ١٠ من محرم سنة ١٢٥٤ وكان رجاؤنا ان نهلكهم بعناية الله وبهمة موالينا اذا زحفنا عليهم جعلنــا العساكر المنصورين وفرسان السكبانية والهنادي والهوارة اجنحة ثلاثة وامددنا الجنود السكبــانية من خلفهم بالاورطة الاولى من الآلاي السادس ورتبنا جميع الفرسان على يسار الجناح الثاني من الآلاي السادس على الوجه الذي قدمناه ثم زحفنا مهلًا مهلًا على الاشقياء الكفرة الخونة فباشرنا القتال في نحو الساعة الثالثة من ذلك اليوم وقطعنا دابر الاشقياء حتى حوالى الساعة التاسعة فهلكوا وانهزموا وكان عدد الاشقياء يزيد على سبع مائة وخمسين فنجا منهم نحو مائــة او مائة وخمسين بما فيهم من الجرحى والسبب في نجاتهم انهم لجــأوا في خلال الحرب الى المغارات او هربوا واختبأوا بين الصخور وقد شهد للآلاي السادس بالشجــاعة في اثناء الحرب من ميرآلايه الى افراده وكانت شجاعتهم تسر النــاظرين ولم يكن بأس شجاعة السكبانية والهنادي والهوارة الا ان الآلاي السادس كان فــائزاً بالنصر والغلبة والسبب في نصرهم انهم اختبروا حروباً كثيرة »

« في ١١ من محرم سنة ١٢٥٤ مولاي: قد كنت رأيت البيكباشي الثاني لآلاي المشاة السادس وقابلته بحلب الا ان عبدكم لم يكن ينتظر منه مثل هــذه الشجاعة ففي هذه الواقعة كان يقــدم اورطة اينما وجهته وينفذ ما عهد اليه عندما يصل اليها وقد شاهدت فيه شجــاعة تفوق الوصف وقد جرأت عــلى رفع ذلك ليحاط بعلم مولاي ولي النعم »

« في ١١ من محرم سنة ١٢٥٤ هذا بيان الجرحى والمتوفين من الجنود الذين مع عبدكم :

في آلاي المشاة السادس ضباط صف وافراد

جرحى عدد ٢٨ وفاة عدد ٤

من جماعة القائد حسين آغا		يوزباشي وفاة
وفاة	جرحى	عدد
عدد ٤	عدد ١٣	١

من جماعة يوسف آغا		من جماعة باتوش آغا	
وفاة	جرحى	وفاة	جرحى
عدد ١	عدد ٨	عدد ٢	عد ٣٠

من جماعة محمد آغا قائد عربان عجلون

وفـاة	جرحى
عدد ١	عدد ٦

والوفيات	مجموع الجرحى
١٣	٦٥

قد جرح خمسة وستون جندياً ومات ثلاثة عشر كما قدمنا

٥٣٨٧ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالتان اداريتان عاديتان تبحثان في المسامير النحـاسية اللازمة لانشاء السفن وفي الجلود المطلوبة لمصـالح الحكومة في مصر – ١٧و١٨ محرم – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٩ و٢٠

٥٣٨٨ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

يحيط علماً بمضمون الارادة السنية التي تقضي بانتقاء صانعين او ثلاثة من صناع الحرير وارسالهم بعد « تطييب خاطرهم » الى مصر كي يقوموا منها الى سنار فيفيد انه كتب الى الامير بشير الشهابي موجباً انتقاء الصناع المطلوبين وتخصيص مرتب مناسب لهم وصرف ما ينبغي صرفه مقدماً وارسالهم الى حضرة الافندي مدير الديوان الخديوي – ١٨ محرم – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢١

٥٣٨٩ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

يفيد انه وصل الى دمشق والتقى فيها بمصطفى باشا وانه سيقيم فيهـا يوماً او يومين لاستحضار القرب والجمال وما شاكلها من لوازم الجيش ثم يغادرها فيتوجه اولاً الى معسكر اللواء احمد بك [في مجدل شمس] ثم الى معسكر اللجاه – دمشق في ١٨ محرم – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٢

وتتبع هذه الرسالة رسالة من امضاء

اللواء احمد بك قائد مدرعي الغارديا صادرة عن مجدل شمس مؤرخة في ١٦ محرم جاء فيها ما يلي : « لما علمت بعد الحرب التي قصصتها على اعتاب دولتكم قبل هــذا ان الشقي المدعو شبلي العريان قد هرب واقام في موضع منيع يقع في قرية مجدل شمس قمنــا يوم السبت من [بيت سابر] « ومعنا الجيش المنصور ووصلنا الى قرية مجدل شمس يوم الاحد وقررنا ان نزحف عليهم يوم الثلاثاء بعناية الباري وببركات انفاس مولانا ولي النعم الا اننا سمعنا ان الشقي المذكور قد هرب من ذلك الموضع ايضاً مصطحباً معه مائتي شقي وخمسة عشر جملا من الجبخانة فاتبعناهم بنحو سبعمائة الى ثمانمائة من الجنود السكبانية وطائفة من الجنود الانكشارية كما انتدبنا مائتين الى ثلاثمائة فارس لقطع الطريق عليهم ولنتقفنهم بعناية الله تعالى وبفضل توجهات مولانا ولي النعم اما عبدكم فسوف اعطى الامان لقرية مجدل التي استأمنت واستخلف فيها خادمكم الامير بشير اغا عبــدكم الامير سعدالدين واعهد اليه جمع اسلحتهم ثم اسافر يوم الاربعاء الى جهــة الحسبية (حاصبيا) لاجمع الاسلحة من القرى ولقد صادرت نحو خمسين الى ستين بندقية لغاية تاريخ العريضة فعند ما يحــاط هذا بعلم دولتكم يكون الامر لحضرة مولانا »

٥٣٩٠ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

ينبئه بسفر الآلاي العاشر بحراً وبقرب موعد تسيير الآلاي التاسع ايضاً — ١٩ محرم — عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٠٧[١]

٥٣٩١ — اللواء فرهاد بك الى [ابراهيم باشا]

يفيد ان حافظ باشا استدعى اليــه سليمان باشا وان هذا الاخير قام يلبي الدعوة مستصحباً معه متسلمي آلبستان وزمانطه وقارص ودارنده ومصطق بك كوجوك علي آغا متسلم آديمان بهسني وسائر ذوي الراي من اهل البلاد . ثم يفيد فرهــاد بك انه ارسل الرجل الذي حمل هذا النبأ الى مرعش لكي يكشف له الغاية من هذا الاجتماع — ٢٥ محرم — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٣

وتتبع هذه الرسالة خلاصة الانباء التي وردت على فرهاد بك من ديار بكر والآستانة ومرعش ودارنــده وسمسات واورفة وملاطية وخربوط

---

(١) راجع ايضاً تقويم النيل لامين سامي باشا ج٢ ص ٤٩٠ — ٤٩١

٥٣٩٢ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
ردًّا على رسالته التي طلب بها نسخاً عن براءات اقطاعات ابناء محمود افندي المرعشي يفيد ان مثل هذه البراءات لا يجري قيده في مصر – ٢٨ محرم – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٠٩

٥٣٩٣ – [حسين باشا] الى ابراهيم باشا
يحيط علماً بوصول السرعسكر الى دمشق ويفيد بانه ارسل الرسالة بذلك الى الجناب العالي في كفر الشيخ – ٢٨ محرم عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢١٠

٥٣٩٤ – اللواء احمد بك[1] الى سليم اوتوزبر باشا
يفيد ان المدفعي التركي الذي كان اوفد الى قيصري لاستسقاء اخبارها عاد منها وافاد ان متسلم بور يجمع السباهيين ويرسلهم الى قونية وان قره جهنم وصل الى نوشهر وان في نيكده آلاياً من الرديف يتدربون مرتين في اليوم وان الناس يتهامسون فيها فيقولون ان الحاج علي باشا ارسل الى جبل الدروز وكاورداغ يقول انه آت اليهم وان حافظ باشا سيقوم لمعونتهم ايضاً – ٢٨ محرم – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٦

ويتبع هذه الرسالة عدد من الرسائل الواردة على سليم باشا . وجميعها ينقل اخبار الاتراك العثمانيين وحركاتهم في الاناضول . واليك اسماء مرسليها واسماء الامكنة المخبر عنها : حسن عبد الفتاح زاده عن مرعش ونواحيها سليمان الكاشف عن طرابزون وخربوط وملاطية احمد بك متسلم ادنه عن قيصرى وقونية وقيرشهر مصطفى بك قائد آلاي المشاة الخامس عن عينتاب ومرعش اللواء احمد بك عن قونية ونواحيها وثورة اليزيدية ويعقوب آغا متسلم طرسوس عن قونية وايج ايل

وقد ورد بين هذه الاوراق رسالة من امضاء المهندس موليناري مجهولة العنوان جاء فيها ان العثمانيين ارسلوا جنود « المستحفظة » من اورفة الى ديار بكر وانه لم يبق جنود في يازار جق وان جميع الاهالي في اورفة وسائر الجهات مشغولون بصنع البقسماط والخيم وان هذه ترسل الى ديار بكر وخربوط وان سليم باشا جنرال الفرقة وصل الى ديار بكر على رأس

---

(١) اميرلواء المدفعيين المشاة

آلاي الفرسان الثاني قادماً من الآستانة وان السباهية امروا بالالتحاق بآلاياتهم

٥٣٩٥ – اسماعيل عاصم بك الى [محمد علي باشا]

يرفع الى الاعتاب السنية ما ورد عليه من انباء الاتراك العثمانيين وحركاتهم في الاناضول بين السادس عشر والتاسع والعشرين من محرم – ٢٩ محرم عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٧

واهم ما جاء في رسالته المؤرخة في ١٦ محرم ان المكارين القادمين من ديار بكر قالوا ان في ديار بكر اربعة آلايات وانه لا يوجد في اورفة سوى آلاي من الفرسان وان السلطات العثمانية تعنى بتمهيد الطريق بين ديار بكر وسيوەرك في قرەجەداغ . وقال بتاريخ ١٩ محرم ان الخواجه موليناري ذكر في تقريره ان بلال آغا التعليمجي افاد بما يلي : « يجمعون عساكر الرديف حتى اذا تم جمعهم قسموهم الى ثلاثة اقسام قسم يسير عن طريق بيره جك وقسم عن طريق مرعش »

ومما جاء في رسالته المؤرخة في ٢٤ محرم انه علم في ٢٣ محرم من احد المكارين ان شريف باشا الذي يقيم في اورفة جمع ثلاث مئة جمل لنقل المهات وان لديه ثلاثة آلاف جندي من عساكر الرديف وغيرها وانه بينما كان يتأهب للقيام بهذه القوة امره حافظ باشا بالوقوف ولا تُعلم الجهة التي كان يقصدها

وقال بتاريخ ٢٤ محرم نقلاً عن عن المكاري الذي قدم من توقات انه افاد ان اثنتي عشرة سفينة محملة ملابس وبنادق وذخائر قدمت من الآستانة الى ميناء سينوب وان حمولتها تنقل الى خربوط. وقال ايضاً ان عبدالله تابع المتسلم افاد ان اخراج الحنطة من بيره جك واورفه ممنوع. ومما جاء بالتاريخ نفسه انه ترامى اليه ان حافظ باشا استقدم الجنود من اورفة وسيوەرك وجارمق الى ديار بكر وان لديه بين ثمانية عشر الف وعشرين الف جندي وانه قد يقوم بهم على اخي راوندوز

وجاء بتاريخ ٢٦ محرم ان السلطات العثمانية تجمع الجنود من ميخاليج وباندرمه وجناق قلعة وازمير وانها ستجعل منهم جيوشاً اربعة تقيم في قونية وبازارجق وخربوط وبيره جك . ومما ورد بتاريخ ٢٧ محرم ان الخواجه موليناري افاد نقلاً عن غيره ان في ملاطية الفي جندي من جنود الرديف وانهم على وشك السفر الى ديار بكر وان جميع الجنود الموجودة في اورفة قامت الى ديار بكر وانه وصل الى ديار بكر خمسة عشر الف جندي نظامي

من الآستانة وان السلطة طلبت السلاح من اهالي طرابزون ولكنهم امتنعوا عن تقديمه

ويقول بتاريخ ٢٩ محرم ما خلاصته: « في اليوم الموافق لتاريخ عريضتي قدم من مرعش الجندي محمد الذي ينتمي الى جماعة عثمان آغا كور رئيس « الحيطة » فسألناه عن انباء تلك الجهات فاخبر بما يأتي : ارسل حافظ باشا واستدعى اليه سليمان باشا . ولما سألت بعض الناس عن سبب استدعاء سليمان باشا قال بعضهم انه فُصل لاتصاله بافندينا ابراهيم باشا وذهب بعضهم الى ان السبب في ذلك يعود الى شكوى الاهالي . ويقول بعضهم ان يوسف باشا سيأتي الى مرعش بعشرين الف جندي وان السلطات العثمانية اعلنت النفير العام فيها وانها تأخذ صغار السباهية وترسلهم الى الآستانة وان السلطات في الآستانة تزود كبار السباهية باثني عشر طقماً من الملابس وترسلهم الى حافظ باشا » وما الى ذلك

٥٣٩٦ – عبد الله افندي قاضي حلب الى محمد علي باشا

يعرض انه تولى منصة القضاء في حلب ويؤكد ولاءه واخلاصه – ٣ صفر – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٨

٥٣٩٧ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

يفضل ارسال الارز اللازم للجيش في دمشق وبعلبك عن طريق عكة لا بيروت لانها اسهل ويبحث في النحاس القديم اللازم للمصالح الاميرية وارساله من بر الشام الى مصر وفي موقف قنصل انكلترة في حلب من قضية الرسوم الجمركية المفروضة على التنباك الوارد الى بر الشام ٥ و١٠ و١١ صفر – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٩ و٣١ و٣٣

٥٣٩٨ – سليم اوتوزبر باشا الى ابراهيم باشا

يفيد ان يعقوب آغا ذكر في خطابه

المؤرخ في ١٢ صفر انه علم من القادمين من ايــج ايل ان متسلمها يجمع خمس مئة ثور من ثيران جر المدافع لارسالها الى قونية – ١٢ صفر – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٤

٥٣٩٩ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

يبحث في موقف تجـار الافرنج من الرسوم الجمركية المفروضة عـلى العفص الوارد الى حلب وفي الزيتون الشامي اللازم للاسطول المصري – ١٢و١٣و١٩ صفر – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٥ و٣٦ و٣٩

٥٤٠٠ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

يأسف لوقوع البريد الذي ورد عن طريق الصحراء في يد العصاة – ١٧ صفر – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٧

٥٤٠١ – الحاج محمد عارف متسلم يافه الى [حسين باشا]

يوضح الاجراءات التي اتخذها لمكافحة الوباء في منطقته – ١٩ صفر – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٨

٥٤٠٢ – اللواء فرهاد بك الى [ابراهيم باشا]

يرفع الى مقر القيادة العليا ما ورد عليه من اخبار السلطات العسكرية العثمانية في بر الاناضول فيردد استعـداد العدو للهجوم عـلى الممتلكات المصرية ويبين الخطط التي ستتبع في اثنـاء الهجوم – ٢٠ صفر – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٤٠

ومن اهم ما جاء من هـذا القبيل ما قاله تاجر من اقربـاء سليمان كاشف : « سيأتي خليل باشا بالعساكر الموجودة في قونيـة عن طريق قوزان داغ وسيقوم عزت باشا وحافظ باشا وسليمان باشا « عن هذه الطرق » وتأخرهم في القيام ناشئ عن قلة السلاح » . واليك ما قـاله مندوب فرهاد بك الذي عاد من مرعش بعد ان استقى معلوماته من ساعي سليمان باشـا الذي حمل مهمـة الى عثمان باشا كتخدا سليمان باشا المذكور : « سيقوم ولي آغا حاج عمر اوغلو عن طريق كلس وسليمان باشا والي مرعش عن طريق عينتاب وحافظ باشا عن طريق حلب وسيكون ذلك في آخر شهر صفر الحالي » . وممـا ورد بهذا المعنى ما يلي : « قام احد اهالي عينتاب الى بلده روم قلعة فوجـد فيها صديقه القديم اسحق افنـدي ونظراً للصداقـة التي بينها استوضحه هذا قائلا

متى تأتون فاجابه ان قدومنا قريب واذا ما قدمنا فسيكون بقاؤنا دائماً »

٥٤٠٣ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

يفيد ان اسماعيل عاصم بك حكمدار حلب ذكر في خطابه المؤرخ في ١٥ صفر سنة ١٢٥٤ ان اللقاح اللازم لاشجار الفستق في حديقة شبرا غير موجود وانه سيرسله بعد عشرين يوماً من تاريخ خطابه عن يد خبير في التلقيح – عن البراق في ٢٠ صفر – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٤١

٥٤٠٤ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسائل ادارية اربع صادرة عن البراق تبحث في موقف تجار الافرنج من الرسوم الجمركية المفروضة على الحبوب في بيروت وفي بذور النيلة اللازمة الى مصر وفي جمع الزيتون اللازم للاسطول وارساله الى مصر وفي مقدار الارز اللازم للجيش في بر الشام في سنة واحدة –٢٢و٢٥ صفر– عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٤٢و٤٥–٤٧

٥٤٠٥ – مجموعة من الرسائل تتضمن اخبار الاتراك العثمانيين وحركاتهم في بر الاناضول رفعها سليم اوتوزبر باشا حكمدار ادنه وغيره الى مقر القيادة العليا . واليك وصف كل منها على انفراد وذكر بعض ما جاء بها – ٢٢ صفر – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٤٣

١) رسالة من امضاء سليمان كاشف مؤرخة في ٧ صفر سنة ١٢٥٤ موجهة في الارجح الى ابراهيم باشا جاء فيها ان سليمان باشا والي مرعش غادرها الى ملاطية لخربوط وان الشائع ان شريف باشا والي الرها زحف بالعساكر على عربان الزور وان نبأ عزل سليمان باشا والي مرعش لم تثبت صحته وان اهالي الزيتون بين البستان ومرعش امتنعوا عن دفع الاموال الاميرية وان والي البستان سيسير عليهم بالعساكر

٢) رسالة من يعقوب آغا متسلم طرسوس موجهة الى سليم باشا حكمدار ادنه مؤرخة في ٧ صفر تتضمن الاخبار التي نقلها اليوزباشي المستقيل الذي اوفده محمد حبيب افندي وكيل الجناب العالي الخديوي الى الرومللي لقضاء مهمة معينة . واهم هذه الاخبار ان اليوزباشي المذكور شاهد ثمانية طوابير تعبر بمهماتها من الآستانة الى اسكودار في طريقها الى قونية وان في قونيـة ثلاثين الفاً من العساكر وان هؤلاء العساكر يقولون انهم لا يحاربون ابراهيم باشا

٣) رسالة من نوري افندي معاون سليم باشا موجهة الى هذا الاخير مؤرخة في ١١ صفر تفيد ان السلطات العثمانية ارسلت اربعة الايات من المشاة ومشـة مدفع الى حافظ باشا عن طريق طرابزون وان هذا الاخير سيشدد الخناق عـلى اليزيدية وان محمد عزت باشا والي انقره يجمع العساكر في منطقته وان تنظيم الفرق غير النظامية جارٍ في جميع انحاء الاناضول

٤) رسالة من اللواء احمد بك متسلم ادنه مؤرخة في ١٤ صفر موجهة الى سليم اوتوز بر باشا جاء فيها ان ملازماً ثانياً فرَّ من قيصرية وصرح ان السلطات العثمانية تجمع العساكر من طوقات وانقره وجانقرى لترسلها الى حافظ باشا في سيواس وان العساكر تتجمع لدى علي باشـا في قونية

٥) رسالة من امضـاء مصطفى بك قائد آلاي المشاة الخامس مؤرخة في ١٧ صفر جاء فيها ان خمس عشرة سفينة من سفن الكفرة حاولت انزال العساكر في طرابزون فمنعها عثمان باشا خزينه‌دار اوغلو عن ذلك وضربها بالمدافع فاغرق عـدداً منها وان الناس في تلك الجهات لا يسمحون لهؤلاء الكفرة بالمرور في بـلادهم وان كانوا متزيين بزي العسكر الاستـانبولي النظامي بل انهم يبتهلون الى الله بان يهب ملك مصر محمـد علي باشا المقيم بديار الاسلام عمراً لا يفنى وان يزيد في مضاء سيوفه ويقولون ليس لنا سواه وانا نأمل ان يمدنا بعونه

٦) رسالة من امضاء علي صرقنطي زاده مؤرخة في ١٧ صفر موجهـة الى اللواء احمـد بك متسلم ادنه تفيد ان السلطات العثمانية عينت محمد آغا الجادرجي للزحف على سيس من ناحية قوزان بالفين من العساكر

٧) رسالة من امضـاء مصطفى بك قائد آلاي المشاة الخامس مؤرخة في ١٨ صفر موجهـة الى سليم اوتوز بر باشا حكمدار ادنه تتضمن الاخبار التي نقلها عثمان آغا احد افراد « جماعة الدليل باشي محمد آغا الكجوك » بعد عودتـه من الاناضول

واليك بعض ما جاء فيها : « لقد قمت رأساً من ادنه الى معـدن بره تلك ومنها قمت الى نيكده ومنها الى قيصرية ومنها الى يوزغات فالفيت ان واليها يوسف باشا قد جمع نحو ٤ الاف من عساكر الرديف وارسلهم الى نيكده وقـد قمت من يوزغات الى قيرشهر ومن هناك قمت الى نوشهر فوجدت ان متسلم نوشهر قد عزل وحل مكانه قره جهنم فغـادرت بعد ذلك تلك الجهة واتيت قونية فوافوا

واليها الحاج علي باشا بجبر وصولي الى قونية فاستقدمني اليه ولما ان مثلت امامه سألني من اين آت انت ومن جماعة من ؟ فاجبته كنت من جماعة محمد آغا الدلي باشي (الدليل باشي) بأطنه وقد منحت اجازة وانا الآن في طريقي الى وطني فقال لي انت لم تأتِ الى هنا باجازة وانما انت جاسوس ان مثلك لا يمنح اجازة فقل الحقيقة وكرر ذلك مراراً ولما لم يسمع مني الرد الشافي اخذ تذكرتي ثم وضعوني تحت المراقبة عند الدلي باشي رئيس الادلاء المدعو يوسف آغا حيث كان يستدعيني في كل يوم وفي كل ليلة بقصد معرفة ما اذا كان قد نشب قتال في جبل الدروز انهزمت فيه العساكر حيث توفي محمد باشا واحمد باشا المنلكلي واعاد هذه الاسئلة مراراً ولكني لم اعطه الرد المقنع وانما اجبته « بان الباشاوات احياء لم يصابوا بسوء وان العساكر لم تهزم اما الدروز الذين ذكرتهم فهم عبارة عن لصوص وما الذي يستطيع امثالهم ان يفعلوه » غير انهم كانوا يقولون لي لم تقل الحقيقة ويشددون على هذا ولما كان داود باشا وعثمان باشا يقيمان في قونية فقد طلبت لمقابلتها وقد قابلتها مراراً حيث كانا يوجهان الي عين الاسئلة وقد بقيت تحت المراقبة على هذا الوجه وقلت له لقد اتيت الى هنا في طريقي الى وطني باجازة فاذا كنتم تريدون استخدامي فانا على استعداد والا فاسمحوا لي بالسفر الى وطني ولكنه رد علي يقول انت لست بالرجل الطيب ومع ذلك فلا بأس انصرف واذهب في سبيلك وبذلك سمح لي بالسفر وقد وجدت في قونية نحو ٣٠ الفاً من عساكر الرديف والسباهي والنظام والمرتزقة وهناك اشاعة تقول ان الداماد خليل باشا قد غادر الآستانة في طابورين من العساكر وهو في طريقه الى قونيه حتى ان السقا باشي الخاص به قد وصل الى قونية على ما يقال وقد كان في قونية قبلًا ١٨ مدفعاً ثم جلبوا اليها ٢٢ مدفعاً فاصبح مجموع المدافع هناك ٤٠ مدفعاً اما العساكر المرابطة في انقره والجهات الاخرى فانها ترسل جميعها الى حيث يوجد حافظ باشا والمتواتر على السنة الناس ان حافظ باشا سيسير عن طريق عينتاب بينما يقوم خليل باشا الى مضيق كولك وذلك للمحاربة مع ولي النعم على حد قولهم هذا وقد عزلوا جميع المتسلمين القدماء بالاناضول وعينوا بدلاً عنهم متسلمين جدداً وقد تحدثت بقونية مع طائفة من عساكر الرديف والنظام فابانوا لي انهم اذا ما سيقوا الى بر الشام للمحاربة فيفرون الى ناحية حضرة ابراهيم باشا ولا يبقون مع العثمانيين ولا يحاربون وهم

يتحــدثون فيما بينهم بمثل ذلك الكلام وصرحوا لي به »

٨) رسالة من امضاء بلال بك قائد آلاي المشاة الثاني والعشرين مؤرخة في ١٩ صفر تنص بما يلي : « ربمــا اتصل بسمع دولتكم ان الذين قــدموا من ناحية الاناضول يشيعون بعض امور عن الجهــة الاخرى فمن جملة ما قصه هؤلاء الناس ان نجل محمد رشيد باشا الصدر الاسبق غادر استانبول وسيقوم عن طريق اورفة على راس العساكر الموجودة فيها كما ان سليمان باشا سيزحف عن طريق قوزان طاغى بينما يزحف خليل باشا عــلى مضيق كولك وكذلك حافظ علي باشا فانه سيأتي من الطريق نفسه . وسيشرعون في حركتهم هذه في شهر ربيع الاول ... ولا اعلم مبلغ صحة هذه الاخبار والعهدة على الراوي »

٩) رسالة من امضاء متسلم عينتاب مؤرخة في ٢٠ صفر تفيد ما يلي : « لقد عاد المندوب الذي اوفــد الى الاناضول بامر الحضرة السرعسكرية وقد علم منه ومن سواه ان عساكر الرديف المرابطة باقليم آيدن وصلت الى كوتاهيــة في طريقها الى قونية وان رئيس الطوبجيــة قره جهنم نقل من استانبول الى قيصرية وان طائفة كبيرة من العساكر ومقادير وافرة من المهمات وصلت من الآستانة الى ملاطية وان سليمان باشا [والي مرعش] سيقوم بعساكر الرديف الموجودة بمرعش وبهسني والرها وديار بكر الى قوزان طاغى وان نجل الصدر الاعظم الاسبق سيــأتي الى ميناء صمسون وان اينجه بيرقدار اوغلو وحافظ باشا سيقومان الى الرها في اواخر شهر صفر الخير »

١٠) رسالة من امضاء ابراهيم افندي صاغ قول آغــاسى ثاني في آلاي الفرسان السادس مؤرخة في ٢٠ صفر تنبيء بسفر محمد آغا ابن صمور آغــا الى الاناضول لاستطلاع اخبــار الجادرجي وتفيد ان جركاز بك ابن عثمان بك قال ان سليمان باشا آت الى مرعش من قبل الصدر الاعظم في ستة عشر الفــاً من العساكر ولكنه لا يعلم القصد من ذلك وان بعض كتخداءات الفرساخ في قوزان طاغى قد فروا الى جانب الجادرجي

١١) رسالة من امضاء حافظ ابراهيم افندي صاغ قول آغاسى اورطة البلطجيين الثانية مؤرخة في ٢١ صفر تنقل اخبــار الذمي اكيز فتشير الى تنقلات الجيوش في الاناضول وتذكر اعتناء محمــد عزت باشا والي قونية في انشاء طريق استانبول وما الى ذلك

١٢) رسالة من امضاء يعقوب آغا

متسلم طرسوس مؤرخة في ٢٢ صفر تنقل افادة رجل قدم من قرية ابرائيله بجوار قرمان فتفيد ان السلطات العثمانية طلبت ٣٠٠ جمل من القرية المشار اليها وانهم يحشدون العساكر في قونية . ثم تشير هذه الرسالة الى وصول البعض من اهالي ملاطية الى طرسوس فتنقل عنهم ان حافظ باشا يقيم في ملاطية وان سليمان باشا المرعشي وصل الى ملاطية وانه ارسل الى مرعش من ملاطية عشرة او خمسة عشر الف رجل وانه عاد الى مرعش ووضع يده على الارز الموجود فيها وما الى ذلك

٥٤٠٦ — ابراهيم باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية تبحث في معرفة نفقات صنع الفحم في الجبال المكسوة بالاشجار — ٢٥ صفر — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٤٤

٥٤٠٧ — اسماعيل عاصم بك الى حسين باشا

يحيط علماً بضمون الامر السامي الذي يقضي بارسال خبراء ماهرين في صهر النحاس والفضة الى مصر فيفيد ان الحكومة العثمانية منعت في الايام الاخيرة مرور الاشخاص والقوافل الى بر الشام وانه اذا دعت الضرورة الى قدوم احد الى بر الشام فالسلطات العثمانية تطالبه بتقديم من يكفله وتشترط عليه بوجوب العودة في مدة معينة

ثم يستطرد فيقول : « غير انه يوجد هنا رجل يسمى الخواجه الكسان وهو من اهالي كوشخانه وله اتصال باكثر الخبراء الذين اعتادوا ان يأتوا الى ادنه في الشتاء وقد قام الى ادنه لحمل الخبراء الذين يجدهم هناك على القدوم الى هذه الجهة واذا لم يوفق قام هو الى كوشخانه عن طريق قيصرى واتى بالخبراء الذين يجدهم هناك . . . ولما كان قد فهم من المطلعين على الامور ان الخبير الذي وصل من القدس الى حلب هو من الشخصيات المحترمة في وطنه فقد كلفناه بالاتصال بمعارفه الخبراء بمنجم ارغني ليحضروا الى حلب » — ٢٨ صفر — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٤٨

٥٤٠٨ — اسماعيل عاصم بك الى [محمد علي باشا]

يرفع الى الاعتاب السنية ثماني رسائل تتضمن ما ورد عليه من اخبار السلطات العثمانية واستعداداتها للقتال — ٣-٢٨ صفر — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٤٩

واليك خلاصة كل منها : ١) رسالة

مؤرخة في ٢ صفر اهمها ان احد مواطني احمد افندي ناظر الشونه الذي وصل الى حلب في غرة صفر افاد ان قوة العثمانيين في ديار بكر تتألف من خمسة وثلاثين الفاً من جنود الرديف وثلاثة آلايات من جنود المشاة واربعين مدفعاً واربعة آلايات من الفرسان وان جنود الرديف حفاة لا يلمون بشيء من التدريب العسكري وان المشاة جميعهم اكراد ينتهزون الفرص للفرار وان السباهيين الذين امروا بالقيام الى ديار بكر ثمانية عشر الفاً قيداً وتسجيلاً وان آلاياً من المشاة وصل الى صامسون في طريقه الى ملاطية وان القوة الموجودة في اورفة تتألف من آلايين من الفرسان وان في ماردين آلاي فرسان آخر وان اصحاب الرتب في الجيش المشار اليه هم كريم باشا ومصطفى باشا وامرده باشا ومحمود بك واسماعيل بك وبكر بك . ويفيد اسماعيل بك في الرسالة نفسها ان الخواجه لياهو قنصل النمسه في حلب قال له ان آخر الانباء التي وردت عليه من الآستانة تدل على ان الاستعدادات قائمة فيها على قدم وساق وانه تأسس فيها مجلس جديد يرأسه محمد خسرو باشا ويعاونه فيه كل من عبد الله باشا والي عكة سابقاً وداود باشا والي بغداد ويشترك في عضويته ستة وزراء قدماء

٢) رسالة مؤرخة في ٤ صفر مفادها ان شريف باشا خرج من اورفة بجيش مؤلف من الف وخمس مئة جندي نظامي والف وخمس مئة من جنود الرديف والف وخمس مئة من جنود النفير العام وثمان مئة جمل ومئتين وخمسين فارساً على العربان الثائرين في نواحي الزور « اي ما وراء مراد » . ثم يستطرد اسماعيل عاصم بك فيقول ان بعض القادمين من اورفة يؤيدون صحة هذا النبأ وانه انتدب ثلاثة من اذكياء الهناديين وارسلهم الى الزور لزيادة التثبت من الصحة

٣) رسالة مؤرخة في ٩ صفر تذكر عدد الجنود الموجودين في ديار بكر فتجعلهم نحواً من عشرة آلاف وتظهر اعتناء السلطات العثمانية بالطرق بين ديار بكر وسوارك وماردين وتفيد ان البغالين القادمين من ديار بكر كرروا خبر قيام شريف باشا لتأديب عربان الحمرة الذين اعتدوا على جنود حافظ باشا في نسيبين

٤) رسالة مؤرخة في ١٨ صفر تنقل افادة الهناديين الذين ارسلوا الى الزور للتثبت من صحة نبأ قيام شريف باشا على عربان الحمره فتنص بما يلي : « ان الجنود المقيمين باورفة زحفوا على عربان الحمره فسلبوهم كل ما يملكون »

٥) رسالة مؤرخة في ٢٢ صفر جاء

فيها ان تابع المتسلم [لعله متسلم حلب] الذي عاد من جهة الخصم قال انه وصل الى اورفة وكان بها رجل من ابناء بلده فسأله ماذا لديك من الاخبار فقال سيعبرون نهر الفرات بجنودهم في العاشر من ربيع الآخر ويدل ظاهر قولهم انهم يبتغون الزحف على حل اوغلى ولكن غرضهم الحقيقي هو الزحف على ابراهيم باشا

٦) رسالة مؤرخة في ٢٢ صفر تفيد ان الخبر الذي نقله جاويش العجم الذي قدم لاستقبال الحجاج صحيح . واليك ما قاله هذا الجاويش : لقد جاء ملاطية قبل ان يأتيها عبدكم بايام اربعون الف جندي واربعة عشر باشا واخلوا ملاطية كلها واسكنوها جنوداً . ثم يقول عاصم بك « وقد فهمنا من ذلك ومن مضمون الاوراق الواردة من عينتاب ان القوم سينهضون في هذه الايام »

٧) رسالة مؤرخة في ٢٨ صفر جاء فيها ما يلي : جاء رجل من اسطنبول يقال له عثمان فسألناه عن الاخبار فقال ان الصهر السلطاني خليل باشا نصب سرعسكراً على قونية وان حافظ باشا ولي سرعسكراً على خربوط وان سليمان باشا سيقوم بعدد من الوزراء على سيس وقوزان وان اهالي اللازستان تسلحوا وثاروا قائلين نحن لا نسلم اسلحتنا ولا ندع الروس يدوسون عيالنا واولادنا وان الحكومة الروسية انعمت على محمد خسرو باشا بوسام

٨) رسالة مؤرخة في ٢٨ صفر تنقل الانباء التي عاد بها احد قواسي ولي النعم من بلاد الاناضول واهمها ان القوم يستعدون للزحف على بلاد العرب وان لديهم ثلاثة عشر الاياً من المشاة في ديار بكر وخربوط وملاطية والاياً من المشاة والاياً من الفرسان في اورفة وعدداً مجهولاً من السباهيين في نسيبين وان العرب سيعاونونهم على اجتياز الصحراء وان جنود العثمانيين يصيحون كيف نمضي الى مقابلة العدو وليس لدينا نقود وان لا صحة للنبأ القائل بانهم يحفرون الخنادق في ملاطية وانهم زحفوا على العربان

٥٤٠٩ – محمد علي باشا الى نوري بك

يؤكد امانة سامي بك اليه وتعلقه به ويشير الى اهماله واهمال اخويه ايضاً ثم يفيد انه لا علاقة لعزله من منصبه بمكاتبة او مخابرة مع خليل باشا – غرة ربيع الاول – عابدين دفتر ٦ رقم ٤٩

٥٤١٠ – من المعية السنية الى ابراهيم باشا

يقدم الباشمعاون بعض الاوراق الواردة من الآستانة الى السرعسكر ويفيد ان قناصل الدول تؤكد ان حكوماتها تمنع الدولة العلية عن الهجوم على الحدود المصرية وتتضافر على تنفيذ نص الاتفاق الذي تم في كوتاهية – ٣ ربيع الاول – عابدين دفتر ٦ رقم ٥٠

٥٤١١ – سليم اوتوزبر باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية عادية تبحث في اعادة حافظ احمد آغا الى مصر وفي تسليم جنوده الى محمد آغا الكردي – ٧ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٥٠

٥٤١٢ – احمد عصمت بك[1] الى ابراهيم باشا

يفيد انه علم من عمر ومحمد التاجرين الانطاكيين القادمين من الآستانة في مدة اربعة وثلاثين يوماً الداخلين الى المحجر الصحي ما يلي : « لا يجرؤ احد في الآستانة ان يفوه بشيء من الانباء التي تتعلق بهذه الديار الا ان اهل القرى والبلدان الواقعة على الطريق يقولون جهاراً ان قتالاً مع هذه الجهة سيقع بعد العيد . اما الجنود النظاميون والرديف والسباهيون الذين رأيناهم في قونية فاننا نظن انهم ثلاثون الفاً . وقد وضعوا مدافع وهاوناً في الطوابي التي انشأوها في جفته خان وفيها اربع مئة جندي رديفي ومئة مدفع . وقد اخذوا في توريد الشعير من آق سراى شيئاً بعد شيء كما انهم يعملون على خبز البقسماط في اركلي »

ثم يفيد انه علم من محمود والحاج علي الجمالين القرمانيين ما يلي : « انه قد شاع في كل جهة ان الحرب واقعة بعد العيد . وهم مستمرون على خبز البقسماط في اركلي ويضعون البقسماط في واقف خان» وما الى ذلك – ١٩ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٥١

---

(١) اميرلواء المدفعيين المشاة

٥٤١٣ – محمود بك محـافظ بيروت الى [محمد شريف باشا]

رسالة ادارية عادية تبحث في بعض القضايا الناجمة عن تطبيق نظام الكرنتينا في بيروت – ١٩ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٥٢

———

٥٤١٤ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية عادية تبحث في صرف مرتبات الحج واربـاب الوظائف وخصم ذلك من مطلوب الآستانة – ١٩ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٥٣

———

٥٤١٥ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

يقدم كشفاً « بالحرير النازل الى تجار الافرنك في سنة ١٢٥٠ قبل صدور الامر الشريف وارد ذلك لف شقه من حضرة محمد عارف متسلم ايالت صيدا مؤرخة في ٢٥ محرم سنة ١٢٥٤ »

ويتبعه كشف آخر « بالغلال الواردة من جهـاة باسما طوايف الافرنك بدون دفع رسم تسريح من ابتدا ذي القعـدة سنة ١٢٥١ وعن النازل باسما المذكورين مما يخص ملتزمين الجمرك عن سنة ١٢٤٩ لغاية سنة ١٢٥١ » – ١٩ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٥٤

٥٤١٦ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

يقدم نماذج احجار معدنية رفعها اليه رستم افندي – ٢٦ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٥٥

———

٥٤١٧ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

يفيد انه امتثالاً للامر السامي الصادر في ١٦ محرم سنة ١٢٥٤ الذي يشير الى شكوى قنصل فرنسه العام ويقضي باجراء التحقيق اللازم لمعرفة ما اذا كان المسيحي البفرزلاوي جند والحق بآلاي الفرسان الثالث كما يدعي القنصل ام لا – يفيد انه امتثالاً لهذا الامر – كتب مراراً الى مدير طرابلس ومتسلم حماه وقائد آلاي الفرسان الثالث جعفر بك وانه لم يتوصل بعد الى نتيجة حاسمـة غير ان جعفر بك كتب اليـه في السابع من ربيع الاول يقول انه عثر في دفاتره عـلى اسم شخص جند في قرية تلين من قرى حمـاه يدعى ابراهيم محمد ولكنه لا يعلم اذا كان هذا الشخص هو الياس سعد موضوع البحث ام لا وانه علم ان ابراهيم محمد المذكور فرّ من آلاي الفرسان الثالث في التاسع من صفر وان السلطات العسكرية تتعقبه – ٢٧ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٥٦

٥٤١٨ – اسماعيل عاصم بك الى حسين باشا

رسالة ادارية عادية تبحث في ارسال الخبراء في صهر المعادن الى مصر – ٢٨ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٥٧

٥٤١٩ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

يبحث في قضية التنباك العجمي الوارد الى بر الشام وموقف التجار الافرنسيين من الرسوم الجمركية المفروضة عليه وفي اقطاع خليل طالبي افندي قرية في جوار ادنه – ٢٩ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٥٨ و٥٩

٥٤٢٠ – السيد عبد الله المدرس[1] الى حسين باشا

يلتمس صدور الاوامر اللازمة لصرف الاموال المستحقة له عن بعض املاكه في حلب عن سنة ١٢٥١ – ٥ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٦٠

٥٤٢١ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية عادية صادرة عن [نجران] تبحث في مقدار الارز اللازم للعساكر في ادنة في سنة واحدة – ٦ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٦١

٥٤٢٢ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

يبحث في شكوى سفير العجم في الآستانة من المعاملات المهينة التي يعامل بها حجاج العجم في بر الشام والمدينة – ٨ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٦٢

---

(١) نقيب السادات الاشراف في حلب

٥٤٢٣ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية عادية تبحث في المال المقتن الذي يعود الى الحاج حسن افندي من جمرك يافه وذلك بموجب براءة سلطانية – ٩ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٦٣

٥٤٢٤ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية عادية تبحث في المبالغ المستحقة لكريمة راغب باشا في ذمة محيي الدين افندي احد سكان الشام [دمشق] – ٩ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٦٤

٥٤٢٥ – اسماعيل عاصم بك الى حسين باشا

يقدم حامل كتابه ابراهيم آغا احد اعيان ديار بكر ويشير الى الاضرار التي لحقت به من تعديات الوزراء وولاة بلدته فيفيد انه يرجو ان يتشرف بمقابلة الجناب العالي – ١٤ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٦٥

٥٤٢٦ – محمود بك محافظ بيروت الى [حسين باشا]

يفيد ان الامير بشير الشهابي ارسل اليه نسخة عن البشرى بانتصار السرعسكر على الدروز في موقعة بره ده حوالي الساعة السابعة من يوم الاربعاء في ١٢ ربيع الآخر وانه ينتهز هذه الفرصة لتقديها الى دولته ١٥ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٦٧

واليك نص البشرى بالضبط :

« جناب افتخار الامراء الكرام حضرة الاخ الاجل الماجد المحترم الامير بشير المكرم حفظه الله تعالى – صار معلومنا افادة جنابكم بخصوص استصوابكم الانذار لاهالي الجبل والحال يامير كان مقتضى ان نعطي جواب لشفقتكم هذه الساعة ٧ حيث كما ورد ان السيف اصدق وانبأ من الكتب بما ان اليوم الذي هو الاربعاء بالساعة المذكورة كان انتهاء عمر الدروز من هذا الطرف وذلك بتوجيهنا لملاقاة حضرة مصطفى باشا فقد تحشدوا في البوغاز فهجمت عليهم العساكر حتى درست منهم بالسيوف اعداماً ما ينوف عن الالف والحكم بالمجهول لا يصح فلو قلنا اخذنا منهم هلقدر سلاح وهلقدر انفس حي فيكون ابنينا على الغايب حيث بالاقتصار هالكهم اكثر من المتوفي في

وقعة قونية فهولاي ما بقى لهم مجال سوى دخلك ودخلك اقتضى افادة جنابكم بذلك »

٥٤٢٧ – اسماعيل عاصم بك الى [محمد علي باشا]

يفيد ان الرجل الذي ارسل الى ديار بكر عاد فقال ان بديار بكر ثلاثة آلايات من الجنود المشاة وآلاياً واحداً من جنود الرديف وسبعة او ثمانية آلاف من جنود النفير العام وكميات كبيرة من المهمات والبقسماط وان الحدادين فيها يعدون الواحاً من الحديد لانشاء جسر على اضيق موضع من نهر مراد في نواحي الزور كي تتمكن السلطات العسكرية من نقل جميع جنودها عبر هذا النهر في ليلة واحدة وان السلطات عبدت الطرق بين ديار بكر وبيره جك

ثم يفيد اسماعيل بك ان بعض شيوخ حلب خرجوا الى العانة ليؤدوا الخوة للعربان عن قافلة بغداد فعلموا هناك ان القافلة بعد ان خرجت من بغداد توقفت على بعد اربعة منازل منها وذلك ان علي باشا والي بغداد غادرها فاجتاز النهر قاصداً بر الشام

ويفيد الحكمدار ان مصطفى آغا اخا سليمان كاشف قال ان رجلاً جاء من اورفة واخبر ان الجنود التي كانت في ديار بكر قامت الى ملاطية وان المهمات والذخائر تصل الى بيره جك وبهسنه وروم قلعة . فيعلق الحكمدار على هذه الاخبار « فاذا صح ورود المهمات والجنود الى بيره جك فاننا سنجمع الآلايات المعسكرة بالاكناف في حلب عملاً بامر سموكم الخديوي » – ٢١ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٦٨

٥٤٢٨ – محمد راغب افندي[1] الى حسين باشا

يلتمس اعانته بمقدار من المال لقضاء بعض حاجاته – ٢١ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٦٩

٥٤٢٩ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

يبحث في النزاع الذي نشب بين رهبان الارمن وبين رهبان الروم في القدس حول ترميم قبة المصعد فيقدم نسخة عن

---

(١) « خوجه خط الرقعه الى انجال الجناب العالي »

فرمان سلطاني وضبط قضائي اداري في الموضوع نفسه ورسمين هندسيين للبناء موضوع النزاع . والضبط من امضاء محمد طاهر افندي مفتي القدس ومصطفى السعيد متسلمها ومحمد رشيد افندي «معاون جناب حكمداري وكيريللوس وكيل رهبان الروم وكرابيت وكيل ملة الارمن في القدس - ٢٢ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٧٠و٧١

٥٤٣٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية عادية صادرة عن نجران تبحث في قضية اقطاع حسن ابن محمد المصري السواري الواقع في نواحي فطيرة من اعمال حلب - ٢٥ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٧٢

٥٤٣١ - حسين باشا الى ابراهيم باشا

يحيط علماً بان غائلة الدروز قد تنتهي في نحو عشرة ايام وباستطلاع رأي الجناب العالي فيما اذا كان يوجه السرعسكر جيشه المنصور نحو حلب استعداداً للطوارىء. فينبئه بان الجناب العالي عند ما علم بخروج احمد قبودان باشا بقسم من الاسطول العثماني كان على وشك الخروج باسطوله لمقابلته لكنه علم بعدئذٍ انه يقل وزيرين الى الاسكندرية للمفاوضة - ٢٦ ربيع الآخر - عابدين دفتر ٢٢٤ رقم ٢١٦

٥٤٣٢ - اسماعيل عاصم بك الى [ابراهيم باشا]

يفيد انه علم من رجل قدم من ديار بكر في ثمانية ايام ان الجنود العثمانيين قاموا من ديار بكر الى ملاطية وان السلطات العسكرية العثمانية ترسل المرضى ايضاً الى مستشفيات ملاطية وانه يؤخذ من كلام بعض الناس ان حافظ باشا سيزحف على درسيم - ٢٦ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٧٣

٥٤٣٣ - حافظ ابراهيم افندي(١) الى احمد بك(٢)

ينقل عن خليل مللى احد قواسي متسلم چورم ما يلي : « ان الدولة العلية طلبت الى عثمان باشا والي طرابزون ان يسلم اسلحة الاهالي فابى وكذلك فانها

---

(١) ناظر المحجر الصحي في آق كوبري

(٢) امير لواء المدفعيين المشاة

سمحت لبعض الجنود الروس ان يؤدوا فريضة الحج الى البيت المقدس عن طريق طرابزون فـابى ان يسمح لهؤلاء بذلك اولاً ثم عـاد عن قراره وامتثل لاوامر الدولة » – سلخ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٧٤

٥٤٣٤ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية عادية صادرة عن نجران تبحث في القنـداقات اللازمة للبنادق في ورشة المهمات – ٢ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٧٥

٥٤٣٥ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

يبحث في شكوى تجار وكالة الصابون في مصر من الضرائب التي تستوفى في الرملة وغزة – ٢ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٧٦

٥٤٣٦ – اسماعيل عاصم بك الى [محمد علي باشا]

« سألت احد البغالين القـادمين من خربوط قبل يوم من تاريخ عريضـة خادمكم عما لديه من الاخبـار فقال ان « الجنود الموجودين بديار بكر خرجوا منها جميعاً وساروا الى خربوط وملاطية كما ان الجنود الذين بالاكتاف اخذوا يحشدون في ذينك البلدين . اما الغرض من حشد الجنود في هذين البلدين فلا يعلمه احد وقد كملت مهمات الجنود وادواتهم كافـة ولا اعلم شيئاً غير هذا »

وقدم رجل من ملاطيـة يوم تاريخه فاستنبأته فقال : جاء ساع من الآستانة لما كان حافظ باشا على الجبل وبمجرد وصول هـذا الساعي ارسل حافظ باشا الجنود الذين معه الى ديار بكر وقام هو ايضاً في عدد من الفرسان وسار في طريقه مباشرة غير معرّج على ديار بكر ولما وصل الى خربوط ارسل بكباشياً اسمه خليل آغـا

وساعياً ليأتيا بسليمان باشا متصرف مرعش فاتيا ملاطية راكبين على دابتين ورجعا الى خربوط مصطحبين الباشا المشار اليه . والجنود الذين بديار بكر قد افاضوا اجمعين الى خربوط فلم يبق احد بديار بكر يحمل اسم الجندي ويقال ان امين باشا نجل المرحوم رشيد باشا الصدر الاسبق سيأتي ملاطية الا انه انه لم يكن قد اتاها الى يوم خرج عبدكم منها . فهذا هو الذي اعلمه » انتهى كلامه نرفعه ليحاط بعلم سموكم الخديوي والامر في ذلك لحضرة من له الامر » — ٣ جمادى الاولى — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٧٨

٥٤٣٧ — سليم اوتوز بر باشا الى ابراهيم باشا

« ورد كتابان احدهما من يعقوب آغا متسلم سنجق طرسوس والآخر من عمر آغا قائمقام قرية الوانلو التابعة للسنجق المذكور . وقد جاء فيهما تفصيل الاعتداءات والمظالم التي انزلت بغتة من قبل سنجق ايج ايل على الفقراء الذين فروا من هذا السنجق منذ اربع سنوات ولجأوا الى تلك القرية واطمأنوا بها . وقد قدمتها طي كتاب مخلصكم لتقفوا على جلي الامر واتبعنا سبيل الاختصار والامر في ذلك وفي كل شأن لمولانا » — ٤ جمادى الاولى عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٨٠

واليك نص الشكوى التي تقدم بها عمر خلوصي آغا قائمقام الوانلو من يعقوب آغا متسلم طرسوس وهي مؤرخة في ٢٩ ربيع الآخر سنة ١٢٥٤ : « سيدي ومولاي حضرة صاحب الدولة والعناية والعاطفة والهمم العالية — سبق ان هرب نحو عشرة بيوت من سنجق ايج ايل المنسوبين الى عشيرة طيرطار فلجأوا الى هذه البلدة . وبينما هم آمنون مطمئنون بها منذ اربع سنين اذا بامير عشيرتهم الذي يدعى حاجي حمزة اوغلى يأتي من ايج ايل في نحو خمسين رجلاً فيفاجئ هؤلاء الفقراء ليلاً مغيراً على بيوتهم الواقعة على مقربة من جهة صورقو وقد جرحوا نفراً من رجالهم ونسائهم ضرباً واخذوا قطيعاً من غنمهم واسروا سبعة من رجالهم وذهبوا بهم وقد جاء الباقون من اولئك الفقراء وقصوا على عبدكم القصص . فارفع امرهم الى صوب دولتكم فعندما يصل اليكم الخبر ويحاط بعلم دولتكم يكون الامر فيه وفي كل حال مفوض الى مولاي

٥٤٣٨ — حسين باشا الى ابراهيم باشا

يفيد انه علم من فرقاطة غساوية

احتمال وصول قبودان باشا الى الاسكندرية وان محمد افندي امين الفتوى قـادم الى الشام للنظر في النزاع القـائم بين الروم واللاتين [في القدس] – ٥ جمادى الاولى – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢١٧

٥٤٣٩ – اسماعيل عاصم بك الى [محمد علي باشا]

يفيد انه علم من رجل قـدم من ملاطية ما يلي : « سمعنا مما هو دائر في افواه الناس ان جنود الخصم المتفرقين في الاكناف حشدوا جميعاً بملاطية وان عددهم سبعون الفاً من النظاميين وجنود الرديف وخمسة آلاف من غير النظاميين وان حافظ باشا وقره جهنم وغيرهما من الباشاوات اجتمعوا في البـلد نفسه وانهم ينوون الزحف عـلى هذه الجهة » – ٦ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٨١

٥٤٤٠ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

يقدم كشفين يتعلقان باقطاعات اولاد محمد نجيب افندي في بر الشام . واليك عنوانهما : « من صورة دفاتر مطاليب الآستانة من عربستان مما وجـد ضمن المطلوب من ايالة صيدا الى بدل الالتزامات عن بدل التزام قرية الجندريـة عن بدل التزام نصف مقاطعة سركسيه ونصف مقاطعة جسر عبديه در ايالة طرابلس عهدة مصطفى رشيد آغا [عن شام] در عهـدة حمدي افندي كتخداي سابق عثمان بيك» و« عن حاصلات حانوت حديقـة الجرش تعلق حضرة نجيب افندي المدار على ذمة الميري من ابتـدي مارتي سنة ١٢٥١ » وغير ذلك – ٦ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٨٢

٥٤٤١ – اسماعيل عاصم بك الى محمد علي باشا

« اقدم طي هذا الى اعتاب سموكم الخديوي الكتاب الخاص بانبـاء طرف الخصم الذي اتى الى مخلصكم من عبدكم الميرلواء فرهاد بك المقيم في عينتاب فتشملوه بنظركم السامي الخديوي . وقد كتب حمو عبدكم عبدالله آغا متسلم حلب المقيم [بالبراق] كتاباً عن اخبار ذلك الطرف وارسله الى المتسلم المشار اليه فاتى به الى مخلصكم . فنقدمه طي عريضة خادمكم الى سرادق سموكم الخديوي كي يحظى بعطف سموكم . وعند ما يحاط ذلك بعلم سموكم الآصفي يكون الامر في ذلـك وفي كل شأن لحضرة من له الامر » –

٩ جمادى الاولى — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٧٧

هذا وليس بين اوراق المحفظة سوى تقرير فرهاد بك واليك اهم ما جاء فيه :

« هذه هي الانباء التي اتى بها مندوب متسلم عينتاب عند ما قدم من ملاطيه فقد قال جاء حافظ باشا والجنود الذين معه الى ملاطيه قادمين من خربوط ويقال ان مدافع وقذائف وجبخانة ومهمات غير ذلك آتية من سيواس في طريقها الى ملاطيه وان سليمان باشا سيأتي مرعش مع جنود الرديف . ولكنه لم يعلم اهو آت مع رديف مرعش ام يأتي مصطحباً جنوداً من سائر البلاد قال وهو لم ينهض بعد الا ان الاخبار الذائعة تدل على انه سيقوم ولما سمع عبدكم خبر ورود حافظ باشا الى ملاطيه اوفدت فارساً يوم تاريخه ليتحقق مما اذا كان قد جاء وحده او مع الجنود . والمأمول ان يعود لغاية خمسة ايام ان شاء الله تعالى فارفع الى اعتابكم النبأ الذي يأتي به

قدم اسماعيل افندي صهر ثاقب افندي البره جكلي وكاتب الميناء الى عينتاب بمناسبة قضية له في الميراث . فما هي ذي الانباء التي قصها عليّ رجل من اهل عينتاب :

يجري الترميم في غرف قلعة بيره جك وقد جمعوا من العشائر خياماً فسأله الرجل العينتابي لماذا جمعوا هذه الخيام ؟ والحّ عليه في السوآل فلم يجبه بتفصيل سوى ان قال سيسكنها رديف بيره جك وروم قلعة ثم اخبره ان ليس ببره جك شيء من سائر المهمات

هذه هي الانباء التي حملها سائر القادمين من ملاطية :

كنا اقمنا زينة في هذه الجهة اذ جاءنا من لدن اسماعيل بك صورة الامر الذي يبشرنا بفتح الجبل ولقد سمعنا انه لما وصل هذا الخبر « خبر الاحتفال » الى ذلك الطرف اخذ ضباط الجنود الذين بمرعش وملاطيه والجيش يقول بعضهم لبعض : لم يفز ابراهيم باشا بالاستيلاء على جبل الدروز فهم يخادعون الناس ويقيمون احتفالات وزينات عبثاً

يقال ان تفنكجي باشي سليمان باشا « كبير اسطوات البنادق » اتى سهل بازارجق واخذ يشدد على الزراع ان انهوا اعمال الجرن في ظرف نحو عشرة ايام . ولم يأت من مرعش شيء من الاخبار . وقد ذاع خبر انهم اخذوا ينشئون نحو عشرة افران في قرية جرمق الواقعة على بعد ساعتين من ملاطيه »

٥٤٤٢ – سليم اوتوز بر باشا الى ابراهيم باشا

« مولاي صاحب المرحمة ولي النعم :
اقدم الى اعتاب سموكم طي عريضتي الكتب الثلاثة التي وردت على خادمكم هذا وعبدكم احمد بك متسلم ادنه من بكر بك وصمور آغا لتشمل بنظر جلادتكم .
« وقد جاء فيها ان عبدي بك متسلم قارص واندرون اغار على عشيرة بوزدوغان غرة وهم في المرعى فقتل نفراً من تخذ بكر بك ونهبهم اموالهم واشياءهم وانه كتب الى الانخاذ الاخرى التابعة للبك المشار اليه كتباً يدعو اهلها الى الانضمام اليه . وقدم ايضاً ثلاثة الكتب التي كتبها او استكتبها عبدي بك الى عشيرة بوزدوغان المنتمين الينا . وقد غلب بكر بك في تلك المعمعة فانطلق الى صمور آغا . وهو يقيم الآن عند المشار اليه واخذا يفكران في طلب الثأر ولذلك كتبت الى كل من صمور آغا وبكر بك ان لا تقدما على عمل وحدكما وان اخلدا الى السكون والهدوء وينبغي لكما ان تعملا بموجب الامر الذي سيصدره مولانا ولي النعم وقد رفعت هذا الامر الى مولانا ... الا انه لا يخفى على فخامتكم ان المشار اليهما ليسا من اولي الالباب بل انهما قليلي الادراك فالتمس ان تأمروا عبدكم هذا ان ابلغهما الوصايا اللازمة وصورة ارادتكم السامية التي تصدر في هذا الشأن لكي يكفا عن الاقدام وحدهما على اي عمل والامر لمولانا » – ١١ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٨٣

٥٤٤٣ – اسماعيل مفيد بك قبوكتخدا الى حسين باشا

رسالة ادارية مالية تبحث في تركة احمد آغا الطوبجي باشي الذي توفي في المورة – ١١ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٨٤

٥٤٤٤ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

يفيد انه حينما اصبح عصاة اللجاه في حالة النزاع والاحتضار ثار دروز راشيا وحاصبيا فساق السرعسكر عليهم اميرلواء الغارديا الثاني باورطتين وعدد من فرسان الهنادي وان اللواء المذكور ابى ان يعسكر في العراء وتحصن في بيت كبير وانه لما بلغ السرعسكر هذا الخبر قام بنفسه الى راشيا فعلم ان اللواء خرج منها الى بعلبك مشتتاً شمل جنوده

ثم يقول : « فعسكرنا في الساعة الثانية من ذلك اليوم في سهل راشيا

وشرعنا في القتال في غده ففتحنا راشيا وقتلنا ثلاث مئة درزي واستعدنا المدافع والجبه خانه التي كانت قد وقعت في يد الثوار يوم ابراهيم بك . وقد جاء اكثر من الني رجل من جبل الدروز ليمدوا اخوانهم بالمساعدة وكنا نحن قد طلبنا مصطفى باشا وعساكره فذهبنا الى المضيق الذي سيمر منه الاشقياء فوجدنا شرذمة منهم وشرعنا في قتالها فهزمناها [والقيناها] في هاوية الجحيم اكثر من الف منها . ثم علمنا ان العصاة يحتشدون في الجبال في شبعة على بعد خمس ساعات من راشيا فزحفنا عليهم ووجدناهم في مضيق متين يقع على بعد ساعة من هذه الناحية فانهزموا في طرفة عين وارسل كثير منهم الى نار الجحيم وجاء شيوخهم سحراً يستأمنون ويستسلمون قائلين « دخيلك » فاخذنا منهم اسلحتهم . وكان قد هرب فريق منهم الى اللجاه وبلغ سليمان باشا خبرهم فاعترض سبيلهم واهلك منهم عدداً يزيد على المئة . ولما وصلنا الى اللجاه بعثنا رسولاً الى داخل البلد يبلغهم انهم اذا لم يستسلموا قتلوا جميعاً بالسيف الصارم . فانتدبوا رجلاً من فورهم وجاءنا يقول « دخيلك » ويلتمس الامان. ولقد آمناهم رحمة باطفالهم ونسائهم واخذنا اسلحتهم وسقناهم الى قراهم فنخبركم ان هذا الامر قد تم وانتهى بحسن الخاتمة — ١٢ جمادى الاولى — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٨٥

ويتبع هذه الرسالة ما يلي : « افادة بما ان قناصل الدول اكثروا في الكلام واللغط يجب ارسال عبدكم مصطفى باشا ودائرته الى كريد على الفوات « صاعقة » اسكاتاً لهؤلاء . ويجب جمع القواد الذين اتوا من الانحاء المعلومة للسفر الى الحجاز كما انه يجب النظر في اكمال الجنود وافراز المرضى الذين لا يستطيعون السفر الى الحجاز وارسالهم الى كريد »

٥٤٤٥ — اللواء فرهاد بك الى [ابراهيم باشا]

ينقل اليه ما ورد عليه من اخبار العدو وحركاته في خربوط وغيرها من انحاء الاناضول — ١٢ جمادى الاولى — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٨٦

٥٤٤٦ — اسماعيل عاصم بك الى محمد علي باشا

يرفع الى الاعتاب السنية الخديوية ما تسرب اليه من اخبار الجيش التركي في ملاطية — ١٣ جمادى الاولى — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٨٧

٥٤٤٧ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في جلود الماعز اللازمة للمصالح الاميرية في مصر المطلوبة من بر الشام – ١٣ جمادى الاولى عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٨٨

٥٤٤٨ – سليم اوتوز بر باشا الى [ابراهيم باشا]
يرفع الى مقر القيادة العليا ما تسرب من اخبار الاناضول وحركات الجيش العثماني الى حافظ ابراهيم افندي ناظر المحجر الصحي في آق كوبرى – ١٤ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٨٩

٥٤٤٩ – القائمقام محمد عارف الى مجهول
« بيان صنف الارز المبيض المنصرف في اشوان دخاير ايالات ادنه وطرسوس في عام ١٢٥٣ وعن الموجود بالاشوان لغاية ربيع الاول سنة ١٢٥٤ » – ١٥ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٩٠

٥٤٥٠ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يحيط علماً باستسلام العصاة الدروز في حاصبيا وراشيا واللجاه ويشير باستبقاء عساكر كريد وارجاع مصطفى باشا ورجال دائرته الى كريد دفعاً للقيل والقال – ١٨ جمادى الاولى – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢١٩

٥٤٥١ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية صادرة عن المزرعة تبحث في اقطاعات عثمان باشا شيخ الحرم النبوي في دمشق واملاكه فيها – ٢٠ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٩١

٥٤٥٢ – عبد الله بابنسي زاده [1] الى اسماعيل عاصم بك
« بيوم تاريخه نحنا في قريت قديران وحضر الى طرفنا محمد باك نوبياكى البكله وقرر لنا بان شريف باشه يوم الثلاثا حضر الى براجيك ومعه طواب ومقدار ستماية عسكري وعمال يعزلو قدام الطواب الدرب من حد براجيك الى خد

---

(١) متسلم حلب

توب نحررنا هذه العريضة لاجل ايفادتكم ونظركم اوسع » — ٢٠ جمادى الاولى — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٩٢

٥٤٥٣ — اللواء فرهاد بك الى ابراهيم باشا

يفيد ان اسحق افندي احد وجوه اورفة ارسل الى محمد بك متسلم عينتاب يقول له « بلّغ ابني سلامي وليأخذ حذره لان عينتاب وكلس وحلب في حلف مع هؤلاء وهم في تفاوض مستمر »

ثم يقول «وهذه اخبار جاء بها جنديان يدعيان محمد محمد ومحمد عثمان :

الايات مشاة	الايات فرسان	الايات رديف	
٣	١	٣	في ملاطية
١	١	١	في اورفة
٠	٠	٢	في خربوط
٤	٠	٠	
٨	٢	٦	

اما انفار الالايات الاربعة فانهم جاءوا قبلاً مع الصدر الاعظم وهم الآن في خربوط وديار بكر

المدافع والمدفعيون

عدد	انفار	بلوك	
٨٩	١١٥٢	٨	في ملاطية
١٢	٣٢٠	٢	في اورفة
١٢	٢٨٨	٢	في ديار بكر
١١٣	١٧٦٠	١٢	

اما التسعة والثانون مدفعاً الموجودة في ملاطية فاربعة وثمانون منها مدافع وواحد قلمبرنه واربعة هاون . هذا واحد الجنديين المذكورين اعلاه مدفعي والآخر من المشاة وقد فرا من الجيش المعسكر في ملاطية . وقد افادا ايضاً انه يوجد في خربوط جنود غير نظاميين واربعة آلاف دابة لجر المدافع ونقل الاحمال وركوب الضباط وانهما سمعا ان اربعين الف جندي من لابسي الطرابيش الحمر قيل انهم روس اخذوا ينتقلون من طرابزون الى ديار بكر وغير ذلك »

ومما جاء في هذا التقرير ان زعيم نخذ من الاكراد التابعين لحكومة روم قلعة قال انه شاهد بام عينه ورود ثلاثة مدافع وثلاثين مدفعياً الى روم قلعة وان شريف باشا قدم الى بره جك مع نفر من رجاله — ٢٠ جمادى الاولى — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٩٣

٥٤٥٤ — محمود بك محافظ بيروت الى [محمد شريف باشا]

رسالة ادارية عادية تبحث في الرسوم

الاميرية المفروضة على الارزاق الواردة الى مصلحة الكرنتينا في بيروت – ٢١ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٩٤

٥٤٥٥ – اسماعيل عاصم بك الى محمد علي باشا

يفيد ان الساعي الذي قدم من عربكير قال ان ثلاثة روسيين من رتبة جنرال وثلاثة غيرهم من اصحاب الرتب المنخفضة اتوا الى خربوط وان اربعين الف روسي في طريقهم الى ديار بكر ثم يفيد اسماعيل بك ان احد اتباع محمد آغا كبير البغالين في حلب قدم من تلك الجهات وقال ان الجنود والباشاوات الذين بملاطية لا يزالون فيها وانه لا اثر للجنود في بسنه وديار بكر واورفة وان محمد بك زعيم السيكلي قال ان شريف باشا قائمقام اورفة قدم الى بيره جك بعدد من المدافع وست مئة جندي وانه شرع في تعبيد طرق المدافع بين بيره جك وترتيب – ٢٢ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٩٥

٥٤٥٦ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

يقدم نسخة عن رسالة فتح الله قطرون ملتزم الجمرك في بيروت في اسعار الحبوب الواردة الى بيروت من اوروبة – ٢٣ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٩٦

٥٤٥٧ – اسماعيل عاصم بك الى [محمد علي باشا]

يفيد انه لم يظفر باي خبر من اخبار الاتراك العثمانيين نظراً لعدم ورود احد من تلك الجهات – ٢٤ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٩٧

٥٤٥٨ – اللواء فرهاد بك الى [اسماعيل عاصم بك]

يفيد انه اتصل به ان حافظ باشا غاضب على سليمان باشا والي مرعش وان هذا الاخير التجأ الى بحري بك اخي حافظ باشا ليصلح ذات الحال وان حيدر باشا انتقل الى رحمة الله وغير ذلك – ٢٥ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٩٨

٥٤٥٩ – اسماعيل عاصم بك الى محمد علي باشا

يرفع الى الاعتاب السنية الاخبار التي بعث بها حمو متسلم حلب المقيم في براق .

وخلاصتها ان جنود الموصل ومساردين انتقلت الى ملاطية وخربوط وان شريف باشا قائمقام اورفة قام الى بيره جك ماراً ببراق مستصحباً معه ثلاث مئة جندي نظامي ومئتي فارس وخمسة مدافع وانه امر بتعبيد بعض الطرق وتوجه من بيره جك الى روم قلعة — ٢٦ جمادى الاولى — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٩٩

٥٤٦٠ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية عادية صادرة عن المزرعة تبحث في الفحم اللبناني اللازم لمصالح الحكومة في مصر في اثناء الصيف — ٢٨ جمادى الاولى — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٠٠

٥٤٦١ – اسماعيل عاصم بك الى محمد علي باشا

يفيد ان الرجل الذي ارسل خصيصاً الى بيره جك ليتثبت من صحة ما روى من اخبارها عاد الى حلب وقال ان شريف باشا جاء الى بيره جك وترك فيها ثمان مئة جندي ومدفعين ثم قام منها الى روم قلعة

وبعد ان يشير الى قيام الجيش التركي من خربوط الى ملاطية ورجوعه اليها والى ما يشاع عن قدوم الروس يفيد ان الشيخ ادريس شيخ براق كتب الى عبد الله آغا متسلم حلب بقيام رسول خاص اليه ينقل اخبار براق ونواحيها وباستعداده لتقديم الاخبار في حينها — ٢٨ جمادى الاولى — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٠١

٥٤٦٢ – سليم اوتوز بر باشا الى ابراهيم باشا

« يتضح من رسالة احمد بك منمنجي زاده ورسالة حافظ ابراهيم افندي مأمور المحجر الصحي في آق كوبرى ان العثمانيين بدأوا يفكرون في الاقتراب تدريجياً من حدود ادنه الخاضعة لحكمكم وانهم شرعوا في انشاء محجر صحي في جيقته خان التي تقع على بعد ست ساعات من آق كوبري » — ٢٩ جمادى الاولى — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٠٢

وتتبع هذه الرسالة الرسائل التالية :
١) رسالة من امضاء احمد بك منمنجي زاده مؤرخة في ٢٥ جمادى الاولى ٢) رسالة من امضاء حافظ ابراهيم افندي المشار اليه آنفاً بتاريخ ٢٨ جمادى الاولى ٣) رسالة من امضاء الشيخ ادريس قاسم شيخ قرية البراق وهي غير مؤرخة ٤) رسالة من امضاء محمد متسلم

غرة وقد تكون غرة مؤرخة في ١٩ جمادى الاولى وموجهة الى اعتاب ولي النعم . خلاصتها ان شخصاً يدعى سليم « حضر لطرفنا وقرر انه مسافر الى جهة بر الشام وبعده بلغنا انه راجع ثاني لمحل ما حضر فلما بلغنا وقع لنا شك عليه لئلا يكون دخيل اقتضى ترفيقه بخيال وارساله نحو اعتابكم . . . ويوم تاريخه حضر تابعنا وقرر ان من سبعة ايام حضر قابجي باشي من جهة الآستانة مخصوصاً الى حافظ باشا لحضوره كان لخربوت فلم نظر الباشا هناك فاستقام مقدار ساعة وصار يعترض الباشاوات سليمان باشا وغيره لماذا لم قاموا بالاوردي نحو هذه الجهات الخ» (٥ رسالة من امضاء احمد منمنجي زاده بتاريخ ١٤ جمادى الاولى ٦) رسالة من الشيخ احمد الى عبد الله آغا زاده

٥٤٦٣ – اسماعيل عاصم بك الى محمد علي باشا

يحيط علماً بمضمون الامر السامي الخديوي الذي يقضي بعرض جميع اخبار العدو وحركاته على الاعتاب السنية الخديوية ويذكر شيئاً من هذه الاخبار منها الاشاعة ان حافظ باشا انتقل الى رحمة ربه – غرة جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٠٣

٥٤٦٤ – عرني افندي الى [ابراهيم باشا]

ينقل ما ورد عليه من اخبار العدو وحركاته في جهات مرعش وعينتاب – ٣ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٠٤

٥٤٦٥ – اسماعيل عاصم بك الى [محمد علي باشا]

يرفع ما ترامى اليه من اخبار العدو

وحركاته على الحدود المصرية وجله عادي سبق ذكر مثله مراراً من قبل – ٤ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٠٥

٥٤٦٦ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

بوجوب الاسراع في ارسال ثمان مئة فارس وقسم من عساكر الارناؤوط الى الحجاز لمسيس الحاجة اليهم في تلك الديار – ٥ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٢١

٥٤٦٧ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

يقدم عريضة رفعها اليه اهالي ادنه يسترحمون بها تعديل قانون المحجر الصحي لتشجيع تجار القطن على القدوم الى ادنه – ٥ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٠٦

٥٤٦٨ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

يقدم عريضة رفعها اليه نظيف افندي يلتمس فيها معونة لاداء فريضة الحج الشريف – ٥ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٠٧

٥٤٦٩ – يعقوب آغا متسلم طرسوس الى [سليم اوتوز بر باشا]

ينقل اليه بعض ما تسرب من اخبار العدو وحركاته . وهو عادي لا يختلف عما ورد من نوعه قبلاً – ٥ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٠٨

٥٤٧٠ ابراهيم باشا الى حسين باشا

يذكر الباشمعاون بما سبق ان كتبه قبل ثلاثين يوماً حينما اوشكت مشكلة الدروز ان تنتهي وكيف استطلع الرأي العالي آنئذٍ هل يسافر الى حلب بجنوده ليرقب منها حركات العثمانيين عن كثب ام يبقى في الموضع الذي كان فيه فأجيب « انتظر الآن فالقبودان باشا قادم ونحن سنتصل ببعض الاصدقاء ورجال الفرنجة »

ثم يشير السرعسكر الى تجمع العدو في ملاطية وبعد ان يبين قربها من الحدود المصرية يحبذ حشد عساكره في حلب استعداداً للطوارئ. ويقول « اما اذا قيل ان الاوروبيين سيضغطون عليهم ولا يدعونهم يحاربون كما يرى في الصحف فاقول لا يُتدلى الى البئر بحبل مجنون اذا لم يغب عن الاذهان ان هذا المجنون اشهر الحرب على روسية بستة طوابير من الجنود» ويفيد بعد هذا انه ارسل آلاي الغارديا

الثالث وآلايات الفرسان السابع والحادي عشر والثالث عشر الى حلب وانــه امر سليمان باشا بالقيام اليهـا ايضاً كما انه سيرسل بطاريات الغارديا الى حماه ويستقدم الايي الفرسان الاول والرابع اليه

ثم يُنهي رسالته هذه بما يلي: « سيدي ليس من اصول الحرب ان يُركن الى الغفلة اغتراراً بانبـاء هذا وحديث ذاك فالظروف تقضي بارسال جواب قطعي الينا تأمروننا به بالسفر الى حلب والمرابطـة فيها . فان اعترض الاوروبيون على تجمعنا في حلب قلنا انها خاضعة لحكمنا واننـا احرار بالتجمع في اي مكان ضمن حدودنا وان تفرق العثمانيون تفرقنا نحن والا فلا » – ٦ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٠٩

٥٤٧١ – محمود بك محافظ بيروت الى [ابراهيم باشا]

يحيط علماً ببعض اوامر مجهولة صدرت اليه – ٦ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١١٠

٥٤٧٢ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية عادية صادرة عن المزرعة تبحث في الاخشاب اللازمة لصنع القنادق في مصنع الاسلحة في مصر – ٦ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١١١

٥٤٧٣ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

يحيط علماً بحوادث الجزيرة العربية الاخيرة وبموقف فيصل المريب منها واحتمال تدخله في مقتل عثمان بك ووجوب ارسال العساكر غير النظاميين اليها فيفيد ان جنود عثمان آغا الكردي والقوتري واحمد جام اكتملت وانهم سيقومون الى الحجاز بعد يومين وان جنود حليم بك ستكتمل في وقت قريب وان الرؤساء الآخرين يجمعون الرجال في ادنة وعينتاب وحلب – ٦ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١١٢

٥٤٧٤ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

يأخذ علماً باعتراض قنـاصل الدول وشكواهم من مصطفى باشا محافظ كريد وجنوده وبوجوب اعادة مصطفى باشا الى كريد وارسال جنوده الى الحجاز فيظهر استعداده لتنفيذ مضمون الارادة السنية ولكنه يرى ان المصلحـة تقضي بانهاء مسألة الكرك وبتأخير سفر مصطفى باشا ثلاثين او اربعين يوماً لهـذه الغاية كي

تنتهي مشاكل الشام جميعها . ثم يلفت النظر الى مقدرة قره علي واحمد آغا اللذين ينتميان الى فرقة الاسكندرية والى مهارة ابن علي اليازجي فيحبذ استخدامهم وارسالهم الى الحجاز . ويفيد ان قسماً من عساكر كريد تأهل فيها ولذا فقد لا يروق له السفر الى الحجاز وان المصلحة تقضي بتخييره في ذلك . ثم يستطرد فيقول « ان الجنود التي يقال انها ستسافر الى كريد ثلاثة جماعات جماعة الباشا وجماعة فرسان سعيد بك وجماعة عثمان آغا القيصرلي وان الرؤساء المقرر بقاؤهم في هذه الجهات ثلاثة ايضاً رمضان آغا في طابية كولك وابن اخي طالب بك في سيس وشاهين آغا في عينتاب . واما الرؤساء الذين يجمعون الرجال حولهم فهم عثمان آغا الكردي والقوتري وحسين آغا وحليم بك و يوسف آغا واحمد جام و« مجر وليلار» وسيرسلون الى الحجاز » – ٦ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١١٣

٥٤٧٥ – سليم اوتوز بر باشا الى ابراهيم باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا ما توفر لديه من معلومات عن حركات العدو واستعداداته في مرعش وعينتاب وغيرهما وليس فيه ما يلفت النظر – ٧ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١١٤

٥٤٧٦ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

نسخة عن الاصل يرجو بها الحكمدار ان ترسل اليه دفاتر عبد الله باشا والي صيدا سابقاً للرجوع اليها في بعض المسائل المحلية الادارية – ٨ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١١٥

٥٤٧٧ – سليم اوتوز بر باشا الى ابراهيم باشا

« ورد من خادمكم رستم افندي متسلم بياس انه في ٧ جمادى الآخرة نزل من اشقياء اولاش مئة وخمسون رجلاً وثلاثون فارساً واغاروا ليلاً على عشرين فارساً كانوا قد انتدبوا لحراسة قنطرة بورناس وانه دارت بين الطرفين معركة اسفرت عن هزيمة الحراس نظراً لتفوق الاشقياء عليهم في العدد فقتل من الحراس عدة انفار وجرح بعضهم » – ١٠ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١١٦

٥٤٧٨ — اسماعيل عاصم بك الى محمد علي باشا

يرفع الى الاعتاب الكريمة ما ورد عليه من اخبار العدو وحركاته في عينتاب ويبين الشك الذي يحيط بموقف مفتي عينتاب — ١١ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١١٧

٥٤٧٩ — سليم اوتوز بر باشا الى ابراهيم باشا

« ان الاضطراب في بياس آخذ في الازدياد يوماً عن يوم وقد ورد من متسلم بياس محمد رستم افندي كتاب وصف فيه حراجة الموقف في منطقته رفعته طياً الى مقامكم لتتفضلوا فتحيطوا علماً به . لقد ثار اهالي هذا السنجق وتبعوا اشقياء اولاش فيقتضي والحالة هذه اما تهدئتهم بالحسنى واما التنكيل بهم بالقوة اذ لا يبعد ان يفاجئونا بهجوم يؤدي الى خسارة كبيرة كما هجم القوزانيون بغتة على المرحوم بكر آغا » — ١١ جمادى الآخرة عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١١٨

٥٤٨٠ — سليم اوتوز بر باشا الى [ابراهيم باشا]

يفيد انه امتثالاً للامر الخديوي السامي قد شرع في تجنيد عساكر غير نظاميين من ادنه ونواحيها — ١١ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١١٩

٥٤٨١ — اسماعيل عاصم بك الى محمد علي باشا

يرفع الى الاعتاب السنية الخديوية نبأ حوادث بياس مظهراً حراجة الموقف فيها — ١٢ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٢٠

٥٤٨٢ — اسماعيل عاصم بك الى محمد علي باشا

يرفع خبر ورود العساكر الروسية الى ديار بكر فيكذبه — ١٢ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٢١

٥٤٨٣ — ابراهيم باشا الى حسين باشا

يرى ان المصلحة تقضي باعادة الايين معينين الى مصر لتلافي النقص فيها من المجندين حديثاً في مصر — ١٣ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٢٢

٥٤٨٤ – ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عسكرية تبحث في ارسال النجدات الى الحجاز – ١٣ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٢٣

٥٤٨٥ – ابراهيم باشا الى حسين باشا
يبحث في سفر مصطفى باشا ورجال دائرته من الشام الى جزيرة كريد – ١٣ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٢٤

٥٤٨٦ – سليم اوتوز بر باشا الى ابراهيم باشا
يرفع الى مقر القيادة العليا ما اتصل به من انباء الثوار وحركاتهم في منطقة بياس – ١٣ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٢٥

٥٤٨٧ – سليمان باشا الى مجهول(١)
يرجو ترفيع معاونه الخاص خليل افندي الى رتبة صاغ قول آغاسى – ١٣ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٢٦

٥٤٨٨ – سليم اوتوز بر باشا الى ابراهيم باشا
رسالة ادارية تبحث في اخبار ثورة عشيرة اولاش في منطقة بياس – ١٤ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٢٧

٥٤٨٩ – اسماعيل عاصم بك الى محمد علي باشا
يذكر تهجم اشقياء اولاش على بياس وتضييقهم على متسلمها محمد رستم افندي وارسال النجدة اليه ويفيد ان الاشقياء عادوا فشددوا الخناق على المتسلم المذكور وحصروه في قلعة بياس وان سليمان باشا رأى الا يبعث نجدة ثانية قبل عرض الواقع على الاعتاب الكريمة . وعلى الهامش انه كتب الى كل من متسلم بيلان وناظر الاخشاب محمد رستم افندي يشجعهما ويحضهما على الثبات واعداً اياهما بارسال المعونة – ١٤ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٢٨

ويتبع هذه الرسالة ما يلي :

١) رسالة من امضاء ناظر عموم الاخشاب القائمقام محمد رستم افندي بتاريخ ١٣ جمادى الآخرة تفيد ان زيتون اوغلى

---

(١) قد يكون اما ابراهيم باشا او حسين باشا الباشمعاون

استولى على بياس في ١٢ جمادى الآخرة وانه حصر متسلمها محمـد رستم افندي في القلعة وانه سد الطريق عند صاري سكلي وقنطرة بورناس فقطع المواصلات مع محمد رستم افندي من البر . وعلى الهامش ان المحصورين في قلعة بياس مرضى وانهم قد يخرجون من القلعة لعـدم وجود زاد او ذخيرة

٢) رسالة من امضاء مصطفى افندي متسلم بيلان مؤرخة في ١٤ جمادى الآخرة تفيد ان « لصوصاً كثيرين من اشقيـاء اولاش قطعوا طريق القافلة القـادمة من ادنه واستولوا عليها وان السبب في هذه الفتنة هو زيتون اوغلى البياسي الذي جمع حوله ٣٠٠ الى ٤٠٠ شقي وعزم على سد الطريق بالكلية وانه في ١٣ الجـاري هجم على [محمد] رستم افنـدي متسلم بياس بعدد كبير من اعوانه فاكرهه على الفرار ونهب مقداراً كبيراً من امتعة متسلم بياس وحصره في القلعة . وكذلك فانه اقام في قلعة صاري سكلي مئة وخمسين من لصوصه بصفة خفراء فسدوا الطريق تماماً . وقد اوفد زيتون اوغلى رسولاً الى متسلم بياس يقول له انه مستعد لتأمينـه بشرط ان يأخذ جنوده ويذهب اما الى حلب او الى ادنه لانه يعتبر بياس ملكاً خالصاً له كما انه يريد ان يهجم على بيلان في خلال هذين اليومـين لان اباه كان متسلماً عليها في الزمن السابق . وقد سمع ذلك صاحب العطوفة محمـد رستم افندي ناظر الاخشاب والحاج محمد آغا البغدادي رئيس الادلاء فانهما سافرا بحراً الى بياس ونقلا اليّ ما سمعوه من رسول زيتون اوغلى»

٣) رسالة من امضاء الحاج محمد آغا البغدادي رئيس الفرسان مؤرخة في ١٤ جمادى الآخرة تفيد خلاصة ما ورد اعلاه

٥٤٩٠ – علي فهمي الى مجهول

عريضة عادية يسترحم فيها اعادته الى وظيفته – ١٥ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٢٩

٥٤٩١ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يوافق على ابقـاء مصطفى باشا في بر الشام الى ان تنتهي مسألة الكرك – ١٦ جمادى الآخرة – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٢٦

٥٤٩٢ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يوجب تأجيل معالجة قضية الكرك الى ان يتم اخماد العصيان في بر الشام نهائياً

ويوافق على حشد الجنود في حلب ولكنه يرى ان المقصود من حشد الجنود في الجهة الثانية هو تشجيع العصيان على السلطات المصرية لا قطع الحدود — ١٦ جمادى الآخرة — عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٢٧

٥٤٩٣ — ابراهيم باشا الى حسين باشا

يقدم عريضة رفعها اليه سكان قلعة جندل يشكون فيها المطران يعقوب لانه ضبط كنيستهم وليس له في قلعة جندل من الرعايا التابعين له سوى اربعة انفار — ١٧ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٣٠

٥٤٩٤ — اللواء فرهاد بك الى [اسماعيل عاصم بك]

ينقل ما تسرب اليه من اخبار العدو وحركاته في ملاطية واورفة وخربوط — ١٧ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٣١

٥٤٩٥ — اللواء احمد بك متسلم ادنه الى سليم اوتوزبر باشا

يرفع ما وقف عليه من اخبار العدو وحركاته في بر الاناضول . وليس في تقرير احمد بك ولا في تقرير فرهاد بك الوارد ذكره آنفاً ما يختلف من حيث نوعه او اهميته عما ورد سابقاً من هذا القبيل — — ١٧ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٣٢

٥٤٩٦ — ابراهيم باشا الى حسين باشا

يشكو الاضطراب الذي وقع في ادارة بر الشام ويعزو ذلك الى اهمال الموظفين وانصرافهم عن المصالح العامة الى ملذاتهم وشؤونهم الشخصية ويفيد انه تولى تفتيش ادارة الشام بنفسه فالفاها ملوثة تلويثاً وان بجري بك اهمل واجباته في دمشق فتراكمت اعمال مجلسها واصبح بعض هذه الاعمال موقوفاً منذ سنة ونصف سنة وانه امر بحبس اعضاء المجلس في قاعة المجلس الى ان يتموا رؤية هذه الشؤون الموقوفة

ويفيد ان شؤون ايالة صيدا اكثر ارتباكاً من سواها وان رجلاً اتى اليه وادعى انه بامكانه ان يثبت ان متسلم غزة اختلس ما لا يقل عن الفي كيس وانه قرر ان يقضي فصل الشتاء في ايالة صيدا للاعتناء بشؤونها

ثم يستطرد فيقول : « اخي تعلمون

اني مريض اتمتع بالصحة يوماً فينتابني المرض يومين واني انتقل من محل الى آخر لاخماد الثورات التي تظهر بدون انقطـاع ولذا فاني لا اقدر على ادارة الشؤون العسكرية والمدنية في آن واحد. فلا بد والحالة هذه من تعيين شخص يكرس وقته للشؤون المدنية واني ارى في شرمي افندي خـير من يقوم بهذه المهمة. فاذا وافقت الارادة السنية على تعيينه قام هو في التفتيش وقمنا نحن [بتنفيذ ارائه] . وان رأى ولي النعم ايفاد غيره فالرأي الاعلى له . اما اذا قبل فلتعهد هذه المهمة الى [احد الرجال في بر الشام] فها انذا قد بينت لكم احوال رجال الادارة في بر الشام في صدر كتابي هـذا ومن لا يقوم بمهمته في محل اقامته لا يستطيع على القيام بالاعمال التي تتوقف على التنقل »

وعلى الهامش انه كتب الى السرعسكر ان شرمي افندي اوفد الى الخارج في مهمة معينة فمتى عاد بمشيئة الله تعالى يرسل الى بر الشام — ١٨ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٣٣

٥٤٩٧ — ابراهيم باشا الى حسين باشا

يلفت النظر الى حركة العصيان التي ظهرت بوادرها في بياس ويخشى ان تمتد وتقوى لدى نزول العشائر الى السهول ولذا فانه يرى ان المصلحة تقضي باخمادها سريعاً اذ ان الفصل فصل نزوح العشائر. ثم يفيد انه امر بارسال الجنود الى بياس وانه اجل سفر حليم بك ورجاله السكبان الى مصر لهذه الغاية وانه سيقوم بنفسه من دمشق الى منطقة الثورة لانه قليل الثقة بمن يدير دفة الجنود فيها — ١٨ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٣٤

ويتبع هـذه الرسالة ما يلي :

١) رسالة من السرعسكر الى سليم اوتوز بر باشا حكمدار ادنه مؤرخة في ١٥ جمادى الآخرة توجب ارسال ثـلاث مئة الى اربع مئة فارس من فرسان محمد آغا الكردي الى بياس

٢) رسالة من السرعسكر الى اسماعيل عاصم بك حكمدار حلب مؤرخة في ١٥ جمادى الآخرة تقضي بارسـال فرسان الحجاز وفرسان اخي بجاقز وخمس مئـة فارس عربي الى بياس

٣) رسالة من السرعسكر الى سليمان باشا رئيس رجال الجهادية مؤرخة في ١٨ جمادى الآخرة تشعر بحراجـة الموقف في بياس وتوجب ارسال اللواء حمزة بك على راس آلاي المشاة الحادي عشر من انطاكية الى مناطق الثوار وارسال الاي الفرسان الثاني المرابط في كلس الى المناطق نفسها

نظراً لجودة خيوله كما انها تفيد ان سليم باشا حكمدار ادنه امر بالقيام بآلاي الفرسان الموجود عنده الى نواحي بياس

٤) رسالة من السرعسكر الى سليم اوتوز بر باشا حكمدار ادنه مؤرخة في ١٨ جمادى الآخرة تنص بما يلي : « علمنا من كتابكم بعصيان عشيرة اولاش ومن اشعار اسماعيل بك حكمدار حلب ما آلت اليه الحالة . وقد كتبنا الى سليمان باشا بان يعطي حمزة بك الاي المشاة الحادي عشر و يرسله به الى بياس وبان يرسل الى المحل نفسه الاي الفرسان الثاني . ويجب عليكم انتم ان تستصحبوا الاي فرسان وتسيروا على بياس تواً وان تسعوا انتم من جهة وهم من جهة حتى تقضوا على هذه الفتنة »

٥) رسالة من السرعسكر الى محمد شريف باشا مؤرخة في ١٨ جمادى الآخرة تتضمن ما يأتي : « علمنا من الاوراق الواردة من ادنه ومن حلب ان عشيرة اولاش المقيمة في بياس هجمت على بياس بزعامة زيتون اوغلى وحاصرت متسلمها في القلعة وبثت اللصوص في طريق ادنه فقطعتها . وقد كتبنا الى الجهات المختصة بان يسوقوا عليهم الجنود . ولكننا نخشى نظراً لقرب حلول فصل نزول العشائر من المراعي ان تشترك هذه العشائر في العصيان [فيتفاقم شرهم] ولذا فقد فكرنا في السفر الى تلك الجهات . ونحن لا نشك في وجوب تسوية بعض المصالح في هذا الطرف ولكننا لا نراها اهم من المصالح المنوطة بكم فهل يسوء حال هذه المصالح بمجرد سفرنا الى بياس اعلمونا رأيكم في هذا الموضوع وارسلوا العرب الى القنيطرة في اسرع ما يمكن لان وجودهم هناك يكسر شوكة الآخرين . وقد اوفدنا محمد علي آغا الى عطوفتكم لتتفضلوا فتحيطوا علماً بما يقوله شفهياً »

٦) بيان من امضاء اللواء فرهاد بك مؤرخ في ٩ جمادى الآخرة موجه اما الى اسماعيل عاصم بك حكمدار حلب او الى السرعسكر نفسه . وهو يتضمن اخبار ملاطية وبيره جك وروم قلعة . ومن اهم ما جاء فيه خبر عدول حافظ باشا عن الهجوم على عربستان في تلك السنة وفتور العلاقات بين سليمان باشا والي مرعش وحافظ باشا وتدخل بحري بك اخي حافظ باشا في الامر لاصلاح ذات الحال . وفشله في ذلك واعتراف فرهاد بك عرضاً بفرار بعض انفار الجيش المصري الى الجهة المعادية واهتمام السلطات العثمانية بترميم روم قلعة وباصلاح الطريق بين اورفة وبيره جك وتخزين المؤن في نزيب وتجنيد الجنود في بسنى وادى يمان وفرار الرجالة

الصالحين للخدمة من هذه الجهات الى الحدود المصرية بمعدل خمسة الى عشرة يومياً وانضمامهم الى جنود السكبان . وبعد ان يحبذ فرهاد تطمين اهالي الحدود بانهم لا يجندوا اذا التجأوا الى الحدود المصرية يقول : « غرم العثمانيون رئيس عشيرة دومانلى التابعة لادارة روم قلعة مبلغ قدره عشرون جنيهاً لاتهامه بجريمة معينة . وبعد ان انقذ نفسه اخذ اهله وانتقل بهم الى هنا ثم سافر الى مقام عشيرته لشراء الغلال ولما علم بذلك متسلم روم قلعة اوفد خيالاً قبض عليه وارسله مقيداً الى طرف شريف باشا ولما رأت عشيرته هذه الحالة قامت عن بكرة ابيها واختارت موضعاً نائياً داخل الحدود في جهة اورل واقامت به »

٥٤٩٨ — عوني افندي الى ابراهيم باشا

يرفع الى المقر السرعسكري ما تسرب اليه من اخبار الفتنة في بياس وضواحيها — ١٨ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٣٥

٥٤٩٩ — محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية عادية صادرة عن المزرعة تبحث في تركة بدر الدين الكريدي المتوفي في دمشق — ٢٠ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٣٦

٥٥٠٠ — محمد شريف باشا الى حسين باشا

يرجو ارسال نسخة عن الامر الصادر في شؤون العربان المصريين الموجودين في بر الشام — ٢٠ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٣٧

٥٥٠١ — سليم اوتوز بر باشا الى ابراهيم باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا اخبار الاشقياء الذين يعبثون بالامن في جبل قوزان وسيس وغيرهما وما تسرب اليه من اخبار العدو وحركاته في بر الاناضول — ٢١ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٣٨

٥٥٠٢ — محمد شريف باشا الى [ابراهيم باشا

رسالتان اداريتان عسكريتان صادرتان عن المزرعة تبحثان في مشكلة عربان السلوط — ٢١ جمادى الآخرة —

عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٣٩ و١٤١

ومن اهم ما جاء في هاتين الرسالتين ما يلي : « لقد قدم علي كل من السرسواري حمو آغا وشقيق علي آغا البصيلي حيث قصا عليّ امر قيام عربان السلط الى جهة اللجا وقد بسطت اقوالهما في هذا الشأن في تقريرين الاول باللغة العربية والآخر بالتركية وقدمتهما من طيه فاذا ما اطلع ولي النعم على مضمونهما وقف على كنه الامر هذا ولما كان ناصر القريطي شيخ السلط الجديد قد صاحب حمو آغا في قدومه علي فقد سألته عن المكان الذي سار اليه عربان السلط اذ كانوا قد قاموا الى نواحي اللجا فاجاب : اما ان يكونوا قد اتوا الى القسطل واما انهم ساروا الى المسنمية اذان الماء لا يتيسر لهم في غير هذين المكانين وهنا استوضحته عدد هؤلاء العربان الذين قصدوا تلك الجهة فقال : قد يكونون ٢٥٠ او ٢٦٠ وقد وصل اليوم الى هنا الشيخ خطار المسقول احد مشايخ الدروز حيث كان قد ذهب نهار امس الى السخرة وابان انه قد شاهد بعض بيوت للعربان تسير نحو الشرق كما شاهد آثارهم وان عدد هذه البيوت يبلغ العشرين على وجه التقدير فسألته عن الجهة التي تقصدها هذه البيوت فقال : لا ادري ما اذا كانت تقصد الغبول او تقصد الصفا وقد قص علي كذلك الشيخ محمود هزيمة احد مشايخ الدروز ان هؤلاء العربان على ما يظن لا ينزلون اللجا وانما يتفرقون هنا وهناك وانه بالنظر لان الشيخ هنتش يطالب منصور الضويحي من اولاد علي ببعض الحقوق منذ مدة طويلة فمن المحتمل والحالة هذه ان يذهب هنتش الى منصور هذا حتى ان رجال منصور كانوا في ابان العصيان يترددون على هنتش غير انني اظن ان هؤلاء العربان يخشون سطوة عنزة ولا يغادرون اللجا فاذا ما دخلوا اللجا ونزلوا حول ابار القسطل والمسنمية فمن الملحوظ ان يتسلطوا على الطرق الممتدة بين الشام وحوران وعليه اذا ما وافقت ارادة ولي النعم على استقدام قوة من الفرسان الموجودين في الشام لاستخدامها في المحافظة على هذه الطرق حيث يختار مكانان مناسبان هناك يرابط في كل منهما ٤٠ او ٥٠ فارساً فان ذلك من شأنه ان يحول دون تسلطهم على تلك الطرق والامر والارادة بشأن ما يجب اتباعه في هذا الصدد لمولاي »

« كنت قد ابنت في العريضتين اللتين قدمتهما الى اعتابكم الكريمة بتاريخ غريضتي هذه ان بعض عربان السلط قد

ساروا الى اللجا وفي وقت العصر من هذا اليوم وصل الى هنا احد خيالة السرسواري حمو آغا وابان ان هؤلاء العربان يقولون : نحن لا نذهب الى القنيطرة وانما نقيم بالغوطة وحول هذه الجهات ونحن طائعون ولسنا بعصاة وقد ذكر الخيال ان هؤلاء العربان اتوا الصميد عند الضحى وهناك قوضوا بيوتهم وظلوا مكانهم لا يبرحونه هذا وقد وصل كذلك ثلاثة من خيالة رئيس الادلاء حسن اغا الكردي وقصوا على ما يفهم منه ان العربان الذين انسحبوا الى ناحية الشرق قد قيدوهم وابقوهم كذلك الى ما بعد المساء حيث قوض العربان اذ ذاك خيامهم ورفعوها الى ظهور جمالهم واخذوا طريقهم نحو الشرق حتى وقت الضحى من اليوم التالي فعمد العربان حينئذٍ الى اسلحة هؤلاء الخيالة والى سروج خيلهم فنهبوها وتخاوا عن الخيل وسمحوا للخيالة بالعودة مع خيلهم ولقد قص عليّ كذلك خليفة اغا اخو علي اغا البصيلي ان اثنين من جماعة الهوارة قد فقدا ولم يعودا الى الآن كما ان هناك تسعة جياد و٢٨ بندقية و٢٠ طبنجة مزدوجة و ٤ سيوف من خيل جماعة قد فقدت واسلحتها ولم يعثر عليها لغاية الآن هذا وقد نهب العربان سلاح احد خيالة حمو اغا واستولوا على جواده واصابوا الخيال بجروح وثمة خيالان من خيالته لم يعودا بعد ولا يعلم مصيرهما ولما كان من الملحوظ ان يفر هؤلاء العربان من جهات وادي اللواء والهيت الى ناحية الشرق فقد اردنا ان نسير على تلك الجهة نحو ٢٠٠ او ٣٠٠ من الخيالة ليقطعوا عليهم الطريق الى الشرق ويقضوا على حركتهم غير انه لا يوجد في الجيش في الوقت الحاضر من الخيالة سوى جماعة حمو آغا وحسن اغا الكردي وثمة خيالة من الهوارة يبلغ عددهم حوالى المائتين الا انه لا يعتمد كثيراً على هؤلاء الخيالة فاذا ما وقع والعياذ بالله اي حادث تجرأ العربان على الطغيان وازدادت جموعهم ولذا احجمت عن تسيير الخيالة على تلك الجهة وكتبت في نفس الوقت الى رئيس الهوارة علي اغا البصيلي المرابط في درعا ادعوه الى الحضور الى هنا مع الخيالة جماعته ومتى وصل وجماعته والمأمول ان يصل غداً سأرسله الى جهة الهيت ليطوف وجماعته تلك الارجاء مدة يوم او يومين والامر والارادة لمن له الامر »

حاشية

« ولي النعم العطوف على عبيده — لقد قص علي خيالة عبدكم حمو اغا الذين ذكرتهم في متن العريضة ان العربان الذين سلفت الاشارة اليهم بعد ان نزلوا في الصميد وقوضوا خيامهم [كذا] ارسلوا

جبالهم لتأثيهم بالذخيرة المخبأة في المغارات والذي يفهم من هذا ان العربان كانوا قد اعدوا عدتهم للفرار وقد اتضح من اقوال الخيالة ان عدد هؤلاء العربان بين ١٥٠ – ١٦٠ »

٥٥٠٣ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

يقدم عريضة رفعها اليه ابن ابي غرارة يلتمس فيها تعيين مرتب له بعد اعدام والده – ٢١ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٤٠

٥٥٠٤ – سليم اوتوزبر باشا الى ابراهيم باشا

يبسط للسرعسكر كيف وزع النجدات التي وردت اليه ويعين الاماكن والنقاط المهمة التي ارسلت اليها – ٢١ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٤٢

٥٥٠٥ – اسماعيل عاصم بك الى حسين باشا

رسالة ادارية تبحث في تهجم بعض العساكر على رئيس رهبان الكاثوليك وتحقيرهم له – ٢٢ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٤٣

٥٥٠٦ – عوني افندي الى ابراهيم باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا ما ورد عليه من اخبار العدو وحركاته في البستان ومرعش – ٢٣ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٤٤

٥٥٠٧ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

يفيد انه بعد ان اخرج عرب السلوط من اللجاه وارسلهم الى معسكر شريف باشا كتب اليه ان يتولى بنفسه امر سوقهم الى مسافة خمس او ست ساعات ويسلمهم بعد ذلك الى الفرسان ليأتوا بهم الى القنيطرة وان شريف باشا لم يستمع الى ذلك فارسلهم مخفورين بخمسين او ستين فارساً دون ان يقوم هو نفسه معهم. « فكان ان نهب العربان اسلحة الفرسان المذكورين واستولوا على اشيائهم جميعها وعادوا فدخلوا الى اللجاه الامر الذي جعلنا نكتب الى محمد بك اميرالاي الغارديا الاول والى احمد بك اميرالاي المشاة ليقوما بعساكرهما ويستوليا على آبار الماء التي تستقي العربان منها . هذا وقد ارسلنا طياً الاوراق الواردة من الباشا الموحى اليه والاوراق التي كتبناها بصدده فاذا ما اطلعتم عليها احطتم بتفاصيل الامر . ولئن

كان الموضوع ليس بالشيء الذي يذكر وكان من الامور التي يبث فيها في مدة اربعة او خمسة ايام ... الا ان المفهوم من هذا اننا لا نستطيع ان نعتمد كثيراً على رجالنا . وبما اننا سنقيم بضعة ايام في قرية يبرود التي تبعد مسافة اثنتي عشرة ساعة عن دمشق فاننا اذا ما الفينا ان هذا الموضوع قد انتهى بسلام وفقاً للمرغوب ابان وجودنا في يبرود قمنا الى الجهات السفلى حسب الخطة الاولى . اما اذا تتطلب الامر رجوعنا الى الوراء فسنضطر في هذه الحالة الى الرجوع » - ٢٣ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٤٥

ويلي هذه الرسالة ما يأتي : ١) رسالة السرعسكر باشا الى محمد بك امير لواء الغارديا الاول مؤرخة في ٢٣ جمادى الآخرة تفيد هكذا : ان عرب ساوط عادوا فدخلوا الى اللجاه وبما ان لديكم اربع اورط من آلاي الغارديا الاول واورطتين من الآلاي السادس وثلاث اورط من الآلاي الرابع عشر وان جنود الآلاي الخامس يبلغون اورطة فخذوا هذه الاورط وسيروا بها على اللجاه وبما ان عرب السلوط مائتان وخمسون نفساً وليس لديهم من الاسلحة الا القليل فاذا منعوا الماء عدة ايام جزعوا واضطروا الى الخروج فاقيموا ثلاث اورط بالمسنمية واورطة بالشعراء واربع اورط الغارديا بالقسطل واورطة في كل من القيراطة والازرعة وارسلوا الى الشقراء بلوكاً من كل واحدة من هذه الاورط لقطع الماء [عن العرب] ... وينبغي ان تكون المتاريس متينة كما يجب ان تكونوا على يقظة وبصيرة ليلاً ايضاً والمراد من اليقظة الا تسمحوا للجنود بالنوم ليلاً بل ينبغي ان يناموا نهاراً »

٢) رسالة من السرعسكر باشا الى الحناكية مؤرخة في ٢٣ جمادى الآخرة خلاصتها ان الجهاديين المعسكرين في الشام سيذهبون الى سلوط ليحتلوا مياههم وان المصلحة تقضي بارسال فرسان خفتان بك الى الثنينه

٣) رسالة من السرعسكر باشا الى محمد شريف باشا مؤرخة في ٢٣ جمادى الآخرة مؤداها ان السرعسكر يأسف لعناد الباشا الحكمدار ولقلة اكتراثه بالاوامر التي صدرت اليه وانه يجب على الحكمدار ان يقوم بثلاث مئة من الجنود النظاميين الموجودين لديه الى ام الزيتون وان يرسل عدداً من النظاميين والفرسان غير النظاميين الى المياه الواقعة وراء بصر الحديد ونجران وانه يجب عليه ان يعلم انه ينبغي احتلال المياه

٤) رسالة من امضاء محمد شريف

باشا موجهة الى السرعسكر باشا مؤرخة في ٢١ جمادى الآخرة جاء فيها : « لعل دولتكم علمتم من كلام عبدكم محمد علي آغا اننا ارسلنا امس عبدكم حمو آغا واخا عبدكم علي آغا البصيلي مع مائة فارس الى سلوط ليرحلوا عربانهما الى القنيطرة تنفيذاً لارادتكم السامية ولقد جاءنا فارس في الساعة التاسعة والنصف من هذه الليلة وقال لنا ان العرب قد اغاروا علينا الليلة بعد طلوع القمر وسلبونا اسلحتنا وخيلنا ثم مضت برهة فاتى نفر من الهوارة فسألناهم عما وقع فايدوا هذا الخبر وقد ارسل حمو آغا احد فرسانه فجاء بعد مدة قصيرة وقال لقد ارسلني حمو آغا لاقص عليكم الخبر وقد بقيت حمولة الشيخ ناصر الذي نصب حديثاً وكذلك حمولة شرعه عربي وهرب بقية عربان سلوط جميعاً وسيقوم حمو آغا بترحيل تينك الحمولتين الى هذه الجهة وقد سألنا الهوارة الذين سبق ذكرهم والفارس الوافد من لدن حمو آغا عن الوجهة التي ولوها العرب الهاربون فقالوا لا نعلم اذهبوا تلقاء اللجا ام هربوا قبل الشرق فارسلنا الفارس المذكور الى حمو آغا ... ولقد كتبت هذه العريضة على عجل وقدمتها الى اعتاب دولتكم السامية لتحيطوا بما وقع علماً والامر لمولاي صاحب الامر »

٥) رسالة ثانية من محمد شريف باشا الى السرعسكر باشا مؤرخة في ٢٢ جمادى الآخرة تفيد ما يلي :

« جاء اليوم البلوكباشي والجندي اللذان كانا من الهواريين الذين ساروا مع خليفة آغا اخي عبدكم علي آغا البصيلي على عرب سلوط فلم يرجعا وبقيا ثم وقد حررنا كلام ذلك البلوكباشي وقدمناه طياً الى اعتاب دولتكم السامية وستطلعون على حقيقة الحال عند قراءته ولقد وصينا الليلة البارحة محمود هزيمة وهو من شيوخ الدروز بان يرسل نفراً من اتباعه ليقفوا على ما اذا كان اولئك العرب بالصميد او ليسوا هناك فارسلهم وقال لنا محمود هزيمة المذكور انهم قد ذهبوا الى الصميد ثم عادوا وقالوا انهم لم يروا ثم احداً من العرب ثم قال لعلهم لم يذهبوا نحو الشرق بل عسى ان يكونوا اتخذوا سبيلهم تلقاء المسنمية ويؤخذ من التقرير المرفق انهم وصلوا الى المسنمية وانهم سيذهبون منها عند منصور الضويحي احد شيوخ اولاد علي من عربان العنزة ويخمن محمود هزيمة المذكور انهم بعد ان يصلوا الى المسنمية ويذهبوا عند منصور الضويحي يحتمل ان يقوموا من هناك فيفروا الى جهة الكرك مارين على صفا من وراء جبل الدروز الواقع بحوران الا ان هذا الحدس مستبعد

عند خادمكم والامر لمولانا صاحب الامر »

٦) « تقرير الحاج محمد بلوكباشي من الهوارة الذي كان بقي عند السلوط في اللجاه وكان بقي عندهم نهار امس لبعد العصر وحضر من عندهم وبات في ريمة اللحف وفي صباح هذا النهار حضر لهذا الطرف

انه انا بقيت عند العرب في اللجاه لاجل رد خيلي وسلاحي الذي بقي عندهم والذي فهمته منهم انهم اناس غير خارجين عن قدم الاطاعة وهم رهينين ما يصدر به الامر وانه اذا صدر الامر ان ينزلوا في الغوطة فينزلوا وان صدر الامر ان ينزلوا في جبل حوران ينزلوا وان صدر الامر ان ينزلوا في البرية فينزلوا حكم الامر واذا بقيوا في اللجاه ايضاً فهم تحت الاطاعة ويوردوا كافة المطاليب الميرية التي عليهم بتمامها بحيث انه فقط جهة القنيطرة لا ينزلوا خصوصاً هناك ليس فيه مرعى لطروشهم بعد عنزه وانه اذا صدر لهم الامر ان ينزلوا في الغوطة فينزلوا وبفصل الشتاء اذا كان يصدر لهم الامر ان يتوجهوا للقنيطرة فيتوجهوا وبالصيف ينزلوا في الغوطة فهذا الذي فهمته من مشايخهم هنتش وبخيت ورميص شيخ المدالج والاختيارية وان هم تحت الاطاعة وباقي خيلنا وسلاحنا ابقوه عندهم امانة حتى انه نحضر ونعرض لسعادتكم عن التماسهم فاذا كان يصدر الامر لهم بالامان والنزول باحد المحلات المرقومة فهم تحت الامر ويأدوا الخيل والسلاح المذكور

وايضاً كنت افهم من المشايخ والاختيارية ان مرادهم يهربوا وينزلوا على عنزه قصراً ولكن صغارهم اي عربهم يقولوا نحن ما نطلع لا الى الصفاه ولا الى عنزه بل اذا ما صار لنا امان وامر بالنزول باحد المحلات المرقومة نبقى في اللجاه نموت بين الحجارة ولا نطلع الى محل وانا بالامس بعد العصر فارقتهم في صميد وفهمت ان مرادهم اليوم هذا يرحلوا الى المسنمية فسألتهم انه هل تقيموا في المسنمية ام ترحلوا لغير محل لكي اذا رجعت لعندكم بالامان نعرف منزلكم فاجابوا انه اذا صار لهم الامان على هذا المنوال فالذي يحضر تجدهم في المسنمية واذا ما اعطى لهم الامان فيهربوا من كل بد على عنزه لعند منصور الضويحي من جهة المرج والغوطة لمجاوبتهم ان عنزه والضويحي تحت الاطاعة فمتى توجهتم عندهم يمسكوكم ويقدموكم لطرف الحكم فاجابوا ان نحن العرب لا نقص في بعضنا — ٢١ جمادى الآخرة »

٧) « تقرير خليفه آغا البوصيلي اخو علي آغا البوصيلي هوارى باشه انه توجهنا حكم الامر لعند عرب اللجاه لاجل ترحيلهم حكم الامر فلما وصلنا بعد ان تفرقت الخيالة كل عشرة على حمولة فمن الجملة انا وعشرة خيالة معي توجهت لفريق المداجلة فنزلت في بيت الشيخ روميص فوجدنا العرب المذكورين منقسمين اربعة اقسام فافهمنا الشيخ انه حيث العرب مقسومين اربعة اقسام فاذا تركناهم بلا محافظة فيهربوا في الليل فالاوفق ان توضع عند كل فرقة ثلاثة خيالة ففرقنا الخيالة كقوله لئلا يهرب احد وبقيت انا وخيالين في بيت الشيخ ثم غاب الشيخ عني ورجع واخبر انه كان عند حمو آغا ورجع وان حمو آغا طمنهم وانه انشاالله تعالى بالصباح يرحلوا معنا فبقينا صاحيين لبعد طلوع القمر قام الشيخ من عندي ودار على عرب فريقه وصاروا في كوردلتي وبعد حصه حضروا علينا واخذوا خيولنا واخذوا سلاحنا ومن جملتهم حضر هنتش ومعه جماعة من العرب ايضاً وقاموا في بيوتهم هم وباقي حمايل العرب ورحلوا واخذونا معهم وابقونا صحبتهم نحن وخيالتنا التي كانوا مفرقين على حمايلهم حتى وصلوا الى ام الزيتون وهناك ردوا علينا بعض خيولنا وسلاحنا والبعض بقي عندهم واصل خيولنا ٥٥ فردوا علينا منهم ١٨ وبقي عندهم ٣٧ واخذوا بواريد العسكر ٥٥ بارودة مع باقي طبنجات الخيالة وثلاث سيوف عدا عن سيف لي ردوه علينا

واما الذي فهمناه منهم ان هم تحت الاطاعة ولو دخلوا اللجاه غير عاصيين وانما لا ينزلوا في القنيطرة وانه لو ارخص لهم ينزلوا في الغوطة فينزلوا هناك والذي قالوه لنا ان هذه خيولكم وسلاحكم عندنا اذا احضرتم لنا ورقة امان من سعادة افندينا وننزل في محلاتنا قبلي اللجاه فنعطيكم سلاحكم وخيلكم لان نحن غير خارجين عن الاطاعة وانما تغريبنا عن محلاتنا امر صعب علينا واذا كان افندينا لا يعطينا امان على هذا الوجه فها نحن قاعدين بين الحجارة ونقاتل عن انفسنا ببارودكم

ثم بعد كتابة هذا التقرير حضروا ختم هوارة بخيولهم وسلاحهم فسألناهم اين كانوا فقرروا انهم كانوا متأخرين مع اكم بيت من عرب اللزوق جماعة ناصر القريطي شيخ عربان السلوط احضروهم معهم وانزلوهم على شيخهم وهم حضروا فيكون الخيل الباقية عند العرب المذكورين ٣٢ راس و٥٠ بارودة وباقي اسلحة الخيالة — ٢١ جمادى الآخرة »

———

٥٥٠٨ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

يفيد ان سليم اوتوز بر باشا حكمدار اذنه ارسل على اشقياء اولاش اللواء ولي بك على راس آلاي الفرسان السادس وان الاشقياء فرّوا من امامه واعتصموا بالجبال . ثم يقول « ولما كانت العساكر المرتّقة قد سيرت على تلك الجهة وكنا نحن ايضاً قد غادرنا الشام في طريقنا الى اماكن الفتنة فاننا سنتخذ ثورة اولاش ذريعة لتطهير كاورداغ ايضاً » — ٢٣ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٤٦

ويتبع هذه الرسالة ما يلي :

١) رسالة من محمد رستم افندي متسلم بياس الى سليم اوتوز بر باشا مؤرخة في ١٣ جمادى الآخرة تتضمن ما يأتي : « لقد سبق لي ان عرضت على اعتاب دولتكم تفاصيل الحالة هنا وقد قمت من سراي مصدق بك ووصلت قلعة بياس في يوم الجمعة ١٢ جمادى الثانية وتحصنت فيها وبقيت هكذا وقد ضرب حولها الحصار وقد اتفق زيتون اوغلو وجميع الاهالي وانضم اليهم عشائر اولاش وجريد واخذوا يهاجمون القلعة من جهة تيرد بولانق (بولانكوي) وقد قطعوا الطرق المؤدية اليها وحالوا دون سلوك الناس فيها واصبحنا محاصرين ولما كانت جموع هؤلاء الاشقياء كبيرة فان الامر يتطلب ارسال قوة كافية من الفرسان ثم ان المائة خيالة من جماعة محمد آغا الكوجك الذين سيرسلون الى هنا لا يفون بالحاجة ولا بد من ارسال قوة كافية من الفرسان والمشاة للمرابطة في بعض النقاط لحفظها وحراستها »

٢) رسالة من سليم اوتوز بر باشا الى ابراهيم باشا مؤرخة في ١٤ جمادى الآخرة تفيد ان ولي بك قام يوم الاحد في وقت العصر الى بياس على راس الالاي السادس وان محمد رستم افندي كتب اليه يستمد المعونة

٣) رسالة من ولي بك الى سليم اوتوز بر باشا مؤرخة في ١٦ جمادى الآخرة جاء فيها ما خلاصته : « في نحو الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء عندما ازمعنا على القيام من قورد قولاغي مستعينين بالله عمدنا الى نحو ٣٠—٤٠ خيالاً من خيالة الادلاء وجعلناهم طليعة للقوة التي معنا بحيث تسير على مسافة مائة خطوة في مقدمة القوة على ان يتبعهم على مسافة مائة خطوة كذلك اي في مقدمة القوة مباشرة رئيس الادلاء نفسه في نحو ٦٠ — ٧٠ خيالاً ومن خلفهم المدافع التي في معيتنا ونظراً لان الاورطة الرابعة من الآلاي الفرسان السادس مسلحة بالقره بينات فقد رؤي من المناسب ان نسير خلف المدافع في راس القوة في صفوف

يتكون كل صف منها من خيالين وذلك بالنسبة لضيق الطريق والظلمة وقد رتبنا اورط الآلاي الاربعة الاخرى حملة الرماح في صفوف كل صف منها يتكون كذلك من خيالين على ان تسير الجبخـانة خلف هذه الاورط وقد اقمنا لملاحظة الجبخانة احد الضباط وجماعة من الفرسان وجعلنا مهمات الآلاي واحمال الشعير التي اتينا بها من ادنه خلف الدواب التي تحمل الجبخانة وعينا الاورطـة الثالثة من الآلاي وهي الاخرى من حملة القره بينات للمحافظة على الحملة بصفة مؤخرة وعهدنا الى القائمقـام مقصود افندي امر حراسة هـذا الجناح والمحافظة عليه هذا ولما كانت الطريق من قورد قولاغي الى شاطىء البحر تكتنفها من ناحية اليمين واليسار اودية ومرتفعات تصلح لاتخـاذها مكامن فقد سيرنا ١٥ خيالاً من خيالة الادلاء لكشف جوانب الطريق وارتياد المرتفعات وهكذا اخذنا طريقنا على هذا المنوال حتى بلغنا كبرى بورناس حيث استرحنا هناك مقدار ساعة وبما ان الطريق المؤدية من كبرى بورناس الى بياس يكتنفها من ناحية اليمين البحر وتقوم الى يسارها مناطق منخفضة مستنقعات كثيرة السمار سيما وقد اتصل بسمعنا ان الاشقياء الخنازير قد اقاموا المكامن هناك فانه لم يكن من المستبعد والحالة هذه ان يصاب الخيالة والخيل بالاذى اذا ما شرع في تبادل اطلاق النار بغتة والقوة عـلى ذاك الموضع اذ ان طبيعة تلك الجهة لا تساعد عـلى قيام الفرسان بهجوم وعليه وتوطئة لاظهار عساكرنا بمظهر القوة والصلابة في نظر الاشقياء وحتى لا تمنى العساكر باي الخذال او مباغتة قـد عمدنا الى تبديل النظام الذي كان يسير عليه العساكر فبينما كان العساكر يسيرون اثنين اثنين جعلناهم فرقة في شكل جنـاح ضيق (طارقول) وارجعنا احد المدفعين الى خلف القوة منعاً لاي حركة يقوم بها الاشقياء على المؤخرة واقمنا خلف المدفع نحو ٥٠ من الخيـالة الادلاء بقصد اخفـاء المدفع عن انظار الاشقياء وافهمنا القائمقام مقصود افنـدي الخطة التي يجب ان يتبعهـا اذ انه يسير خلف القوة من حيث اطلاق المدفع على الاشقياء اذا ما عمدوا الى التحرش بالقوة وقيادة الخيالة حملة القره بينات ابان ذلك ولما كنا في طريقنا شاهدنا نحو اربعة او خمسة من الاشقيـاء فسيرنا عليهم رئيس الادلاء وبعض خيـالة فلحقوا بهم بين الاسمر وعادوا بثلاثة منهم حيث تولى السيف ارسال ارواحهم الى جهنم هذا وقد بلغنا بياس عـلى هذا الترتيب بالسلامة وذلك في نحو الساعة العاشرة ولمـا بلغ زيتون اوغلو ان الجيش قد وصل الى قورد

قولاغي اتفق ومن معه من الطغاة على الانسحاب والفرار الى مرتفعات الجبال وهذا ما قد كان حيث فروا وتواروا في مرتفعات الجبال وقد سمعنا انهم قبل فرارهم هذا بيوم واحد نهبوا قرية اق جابي القريبة من الاسكندرونة وحصلوا قبل عدة ايام ١٥٠ كيس من قرى بياس في مدة ٢٤ ساعة ولما قمنا من قورد قولاغي قدم علينا جياق بك امير جريد في ٥٠ خيالاً وسار معنا الى بياس ونحن الآن في حاجة الى البقسماط اللازم للعساكر كما ان الخيل في حاجة الى الشعير فنرجو ارسال هذه المواد اما براً واما بحراً ومن الضروري جداً موافاتنا ب ٥ — ٦ آلاف مسمار لحدوات خيل الآلاي الفرسان السادس ذلك لان المسامير التي حملناها معنا عند قيامنا من ادنه قد نفدت جميعها في خلال يومين والمسامير التي طلبناها ليست بالشيء الكثير بالنسبة للحاجة الماسة اليها فاذا ما ارسل لنا نحو ١٢ الف مسمار استطعنا ان نتفادى هذه الضرورة هذا وان رستم افندي المحصور في القلعة والعساكر الذين معه لم يصابوا باي ضرر وقد سروا كثيراً من قدومنا وقد عسكرنا على حافة النهر القائم الى عين القلعة ونحن نقيم الآن هناك»

٤) رسالة من سليم اوتوز بر باشا الى ابراهيم باشا مؤرخة في ١٧ جمادى الآخرة هذه خلاصتها: «كنت قد ابنت في العريضة المؤرخة في ١٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤ التي قدمتها الى اعتابكم الكريمة [السرعسكرية] انني قد زودت الميرلواء ولي بك بآلاي الفرسان السادس ومحمد آغا الكردي وجماعة الخيالة كما زودته بمدفعين وسيرته على الاشقياء وقد وصل اليَّ يوم تاريخه من الموما اليه ثلاثة خطابات ذكر فيها انه قد بلغ قورد قولاغي وان جموع الاشقياء الطغاة وزيتون اوغلو رئيسهم قد فروا الى الاماكن المرتفعة في الجبال وانه غادر بعد ذلك الجهة السالفة الذكر ووصل بالسلامة الى بياس وان الآلاي المشاة الحادي عشر الذي قام من انطاكية ومحمد آغا البغدادي وخيالة الهنادي البالغ عددهم ٥٠٠ الذين قام بهم من حلب والخيالة الادلاء وعددهم ٢٠٠ الذين تحركوا من بر الشام مع رئيسهم القره بيراقدار قد وصلوا جميعهم الى بياس وقد قدمت من طيه خطاباته هذه الى الاعتاب الكريمة توطئة للاطلاع عليها هذا وبالنظر لوصول ذلك العدد من الخيالة الى بياس وفرار جميع الاشقياء الى الجبال فقد كتبت الى ولي بك الموما اليه اخطره بان يبقي في بياس للمحافظة عليها كلا من السر سواري محمد آغا الذي سار معه من ادنه ومحمد آغا البغدادي والخيالة الادلاء الذين قدموا

من بر الشام وان يعيد الاي المشاة الحادي عشر الى انطاكية وان يرجع هو نفسه بعد ذلك الى ادنه مع آلاي الفرسان السادس والمدفعيين والامر والارادة لمولاي على كل حال

٥) رسالة من اللواء ولي بك الى سليم اوتوز بر باشا مؤرخة في ١٧ جمادى الآخرة جاء فيها ما يأتي : « لقد تلقيت خطـاب ولي النعم المؤرخ في ١٥ جمادى الثانية ووعيت مضمونه الكريم اننا وان كنا قد اعتمدنا على ما تلوكه الالسن من ان الذين اتبعوا زيتون اوغلي هم ٣ او ٤ بيكاوات الا اننا لم نجد في طريقنـا من قورد قولاغي الى بيـاس من وقف في وجهنا وقد تحقق لنا من اقوال اهالي بياس ان الذين اتبعوا زيتون اوغلو هم عبارة عن ٥٠٠ او ٦٠٠ من الاشقياء ولقد فر هؤلاء الاشقيـاء جميعهم الى الاماكن المرتفعة ونقلوا معهم الى تلك المرتفعـات بعض الاهالي بصورة جبرية وقد كتبنا الى كبار اهالي القرى القائمة في السهل نقول لهم : ها ان بعضكم قـد اتبع اغواء زيتون اوغلو والبعض الآخر التحق بـه بحكم الجبر والاضطرار وقد تخليتم عن قراكم بسبب ذلك ان عاقبة هذا الامر هو الندم فعليكم ان ترجعوا عن هذه الفكرة وان تأتوا الينا وتأكدوا اننا في حالة ما اذا اغفلتم نصحنا سنسير العساكر على قراكم وندكها دكاً بيد انه لم يظهر منهم احد على اثر هذه الخطابات ومن البداهة اننا سنسديهم النصح ونجاملهم اذا ما قدموا علينا واننا لنرجو موافاتنا بما يجب اتخاذه نحوهم من الاجراءات اذا ما اصروا على العناد وابوا ان يستمعوا الينا هذا وقـد وصل الى بياس في نحو الساعة الثالثة من يوم الثلاثاء آلاي المشاة الحادي عشر قادماً من انطاكية كما وصلهـا في الوقت نفسه ٢٠٠ من الخيالة الادلاء ودولتكم تعلمون اننا في حاجة ماسة الى مقـادير وافرة من المئونة اللازمة لهذه العساكر ولذا فاننـا نلتمس صدور الامر بوجوب ارسال المئونة اللازمة على التوالي بدون انقطاع ولقـد كتب القائمقام رستم افندي ناظر الخشب الى اسماعيل بك حكمدار حلب يحيطـه بامر طغيان زيتون اوغلو ويخبره بالحصـار المضروب حول رستم افندي المتسلم وقد عرض اسماعيل بك الامر على مولانا الباشا السرعسكر حيث ارسل من حلب عـلى عجل ٥٠٠ من خيـالة المنادي وسيصلون يوم تاريخه وقد فهم من الخطاب المرسل من اسماعيل بك الى رستم افنـدي الموما اليه ان اسماعيل بك سيأتي بنفسه الى بياس هذا وقد اتصل بنا ان الـ ٣٧٦ كولك « مكيال » من الشعير والـ ٢٢٨٤ اقة

من البقساط الذي تفضلتم بارساله الينـا قد وصل الى قورد قولاغي وقد كتبنا نطلب موافاتنا بـه والرجاء ان توافونا كذلك بما يجب عمله نحو زيتون اوغلو

٦) رسالة ثانية من اللواء ولي بك الى سليم اوتوز بر باشا مؤرخة في ١٧ جمادى الآخرة خلاصتها كما يلي : « ان آلاي المشاة الحادي عشر قد وصل الى بيـاس قادماً من انطاكيـة كما وصل من حلب كذلك ٥٠٠ من خيالة الهنادي وكذلك خيالة محمد آغا البغدادي وخيالة الـ قره بيراقدار وصلوا جميعهم بيد ان المئونة هنا غير متوفرة حيث يقتضي موافاتنا بها وقد اوفد جبان بك المدعو سيد اوغلو ليـأتي بالمئونة من قورد قولاغي فالتمس اصدار الامر الى الجهة المختصة بشأن ارسال المئونة

سيدي

التمس سرعة ارسال المئونـة سواء أكانت سترسل عن طريق الـبر او عن طريق البحر

٥٥٠٩ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

يفيد انه سيقوم من بيرود الى ادنه لقرب انتهـاء مشكلة عرب السلوط « ولوقوف » حادثة بياس ولان الحملة على الكرك قد تأجلت وانه سيسوي المسائل المعلقة في ادنه ويشرف على تعبئة الجنود غير النظاميين فيها و يرسلهم الى الحجاز . ثم يبحث في سفر بعض الرؤساء الى كريد – ٢٤ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٤٧

٥٥١٠ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

يشير الى عودة عرب السلوط الى اللجاه ويقدم بعض الرسائل التي رفعهـا اليه محمد شريف باشا في هذا الموضوع – ٢٤ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٤٨

ويتبع هذه المواسلة مـا يلي :

١) تقرير حمو آغا رئيس الفرسان : « قدم الى هنا شيوخ سلوط وقرروا انهم سيقومون الى القنيطرة طبقاً للامر وبنـاء على ذلك عينا لكل عشيرة عشرة خيـالة على ان يقوموا في اليوم التالي فاخذت كل عشيرة خيالتها المخصصة بها وذهبت وبالامس توجهنا نحن الى حيث يقيم فيه هؤلاء لكي نوصلهم الى القنيطرة ونزلنا دار الشيـخ ناصر وحضر الينـا مساء المشايخ كلهم وسألوا : ما هذه الحالة ؟ فقلت لهم صدر امر افندينا بسفركم الى القنيطرة واقسمت لهم بالله انهم لا يمسون بسوء فقالوا سبق انكم اتيتم الينا وطلبتم ما يوجد لدينا

من بنادق العساكر واخيراً طلبتم بنادقنا ايضاً فسلمنا اليكم بنادق العساكر وبنادقنا ثم اتيت الينا مرة اخرى لنخرج من « طاشلق » فاقنعتنا حتى خرجنا منه ثم طلبتم مائتي بندقية فاعطيناها ايضاً وبعد هذا كله تقولون انه صدرت ارادة بسفركم الى جهة القنيطرة فلا بد انكم تقصدون بنا سوءا ؛ خلفت لهم بانه لا نتعرض لهم بوجه من الوجوه حتى اقنعتهم فقاموا من عندي وتفرقوا الى خيمهم على ان يسافروا صباح اليوم الى القنيطرة طبقاً الامر

وفي هذه الليلة نفسها قبض كل منهم بعد طلوع القمر على جنود « الحوالة » التي عنده وانسحبوا وبلغنا انهم سيغيرون علينا ايضاً فتهيأت للدفاع مع الـ ٥ — ١٠ خيالة التي عندي ولكنهم لم يهجموا علينا ولما كان موضع اقامتهم جبلياً تعقبتهم صباحاً بالخيالة الآنفة الذكر حتى وصلت الى ام زيتون وفيها رأينا أخا علي آغا البصيلي ورفقاءه الهواريين وبعض جنود اخرى جردتهم العرب عن اسلحتهم لما وصلت الى حدود لجاه وهناك اطلقتهم فسألناه اين ذهبت العرب بعد ذلك فقال الى لجاه ثم استصحبنا بقية العرب البالغة ٥٠ — ٦٠ اسرة تتكون من حمولة الشيخ ناصر واقربائه ومن طائفة شراعه وشيخ الفواخرة مع ٥ — ٦ عائلات من حمولته فاتينا بها الى معسكر الجيش وقال ان سفر العرب المذكورة الى لجاه انما حصل بتحريض كل من هنتش شيخ عرب سلوط سابقاً وشيخ المداجلة »

٢) رسالة من السرعسكر باشا الى محمد شريف باشا صادرة عن يبرود مؤرخة في ٢٤ جمادى الآخرة واليك ما جاء فيها :

« علمت مضمون الكتابين المؤرخين ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤ و٢٢ منه الواردين من عطوفتكم الخاصين باحوال عرب سلوط وافيدكم انه يمكن ان تعطى العرب المذكورة الامان بشرط ان تخالط عرب العنزة وليس من المصلحة في شيء ان تعطى الامان على صورة اخرى ونظراً لاشعاركم بان عدد العرب المارة الذكر لا يجاوز ١٥٠—١٦٠ نفساً فلا يجوز اصلاً ان يهملوا هذا الامهال لذلك كان يجب ان تساق عليها الخيالة وتؤدب

وها انذا قد اصدرت امراً الى الجند الموجود في الشام ليسيروا عليها كما اني كتبت الى البك الخفتاني ان يرسل اليكم الخيالة الهنادية الموجودة في الشام فلا بد من ان تؤدبوا العرب المارة الذكر بالسيف وتخربوا بجموعهم بالكلية »

٣) رسالة من السرعسكر باشا الى احمد بك امير لواء المشاة في الشام صادرة

عن بيروت مؤرخة في [٢٤ جمادى الآخرة] وهي تفيد ما يلي : « بما ان آلاي الفرسان الاول قادم من عكا الى الشام فتستصحبونه وتقيمونه في الاماكن اللازمة اورطة اورطة او اورطتين اورطتين من اجل عرب « لجاه » اذا اقتضت الحالة ذلك ثم تستعلمون من شريف باشا ايضاً اهو في حاجة الى القوة ام لا ؟ فان كان في حاجة فترسل اليه اورطتين غير انه يؤخذ من اشعار شريف باشا ان العرب المذكورة ليست بكثيرة العدد وانما هم عبارة عن ١٥٠ — ١٦٠ نفساً ومن المعلوم انه لا يحمل كلهم سلاحاً ولو فرضنا انهم مسلحون جميعاً فهذا القدر من الرجال ليس بشيء يذكر وعندما تذهبون الى مسيحه تقيمون هناك لتفهموا الحالة جيداً حتى اذا ثبت لديكم ان عددهم قليل كما يشعر به شريف باشا فتحملون عليهم دون ان تمهلوهم فتؤدبوهم بالسيف وتقضون على مجموعهم قضاء تاماً ويجب عليكم ان لا تطيلوا هذه المسألة وتعملوا على انهائها في اقرب وقت ممكن »

٤) رسالة من السرعسكر باشا الى محمد بك الحفتان بالشام صادرة عن بيروت مؤرخة في ٢٤ جمادى الآخرة واليك نصها :

« يجب عليكم ان ترسلوا خيالة الهنادي الموجودة في معيتكم الى شريف باشا على جناح السرعة »

٥٥١١ — ابراهيم باشا الى حسين باشا

يقدم ما ورد عليه من انباء العدو وحركاته في سيواس وخربوط لعرضه على الاعتاب السنية الخديوية — ٢٤ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٤٩

٥٥١٢ — سليم اوتوزبر باشا الى ابراهيم باشا

رسالة ادارية عسكرية تبحث في بعض التنقلات العسكرية في جهات حلب وادنه — ٢٤ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٥٠

٥٥١٣ — محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالتان اداريتان عاديتان صادرتان في الارجح عن المزرعة تبحثان في تركة المرحوم محمد باشا — ٢٤ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٥١و١٥٢

٥٥١٤ — محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية صادرة عن المزرعة تبحث

في الآثار التي وجدت في بيت حسن انيس افندي بالقرب من مقام النبي داود في القدس وفي الالتماس الذي تقدم به قنصل فرنسه العام في هذا الصدد — ٢٥ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٥٣

٥٥١٥ — محمد شريف باشا الى حسين باشا

يبحث في الصباغ اللازم لورشة الطرابيش في مصر وفي جمع حبوبه من بعض انحاء بر الشام — ٢٥ جمادى الآخرة عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٥٤

٥٥١٦ — حسين باشا الى ابراهيم باشا

يحيط علماً بحوادث بياس وضواحيها وباستفحال الفتنة فيها ووجوب اخمادها ويستطلع رايه هل يرسل نجدة اليه — ٢٦ جمادى الآخرة — عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٣٣

٥٥١٧ — حسين باشا الى ابراهيم باشا

يفيد انه يستدل من المخابرة التي وردت اخيراً من شرف ملا في الآستانة ان اولى الامر فيها يتعمدون الفساد واثارة الفتن في جهات الشام وحلب والقدس — ٢٦ جمادى الآخرة — عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٣٤

٥٥١٨ — حسين باشا الى ابراهيم باشا

يأخذ علماً بفساد الاحوال الادارية في الشام وباعتقال ارباب المجلس فيها فيشعر السرعسكر بعزم الجناب العالي على ارسال شرمي افندي الى بر الشام قريباً للقيام بتفتيش الادارة فيها — ٢٦ جمادى الآخرة — عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٣٥

٥٥١٩ — اسماعيل عاصم بك الى محمد علي باشا

يرفع الى الاعتاب الكريمة ما تسرب اليه من اخبار العدو وحركاته في ملاطية واورفة ونواحيها ويشير الى قيام بعض العشائر على السلطات العثمانية — ٢٧ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٥٦

ويتبع هذه الرسالة ما يلي :

١) تقرير من امضاء اللواء فرهاد بك مؤرخ في ٢٥ جمادى الآخرة جاء فيه ما يأتي : «كنا عرضنا على مقامكم السامي من قبل ان حافظاً باشا قدم الى ملاطية قبل ايام فاجتمع لديه شريف باشا ومتسلم

روم قلعه والمتسلمون الموجودون في الجهات المذكورة وبعد هـذا الاجتماع حضر الى حافظ باشا رئيس العشائر القاطنة في الجبل الكائن بين ملاطية ووادي يمان فاخـذ مقـداراً من الجنود فضرب بهم العشائر المذكورة وانـه يجري صنع البقسماط في آدي يمان وبسني والبنادر المجاورة وقـد بلغنا ان صنع البقسماط يستمر الى الآن بعناية تامة فانه قد عين مباشر خاص يهتم بهذه المهمة هذا ولم يعرف بعد اسماء العشائر المارة الذكر عـلى وجه التحقيق وبعد ما تعرف تعرض على مقامكم العالي

بلغنا خبر لا شك في صحته انه قـد اعد في بيره جك نحو احد عشر الف كيلة من الغلال كما يجري في اورفة اعداد الغلال وصنع البقسماط بعناية تامة

وكان سافر الى آدى يمان وبسني رجل لبيع الحناء فعاد اخـيراً واخبر بانه كان سافر الى الجهات المذكورة قبل شهر ايضاً ولم يرَ فيها شيئاً غير عادي ولكنه سمعهم هذه المرة يجهرون انهم على وشك القيام الى هنا حتى قـدم من الآستانة مباشر لهذا الغرض يستعجل قيامهم قائلًا : ما هذا التأخير ولماذا لا تقومون ؟ والمفهوم من ضربهم الجبال المذكورة انهم يريدون ان يجمعوا جيشهم في مرعش.هكذا اخبر الرجل ونحن قد عرضناه عـلى علاته ان كان صحيحاً او غير صحيح

وقد علمنـا ان الجيش الموجود في خربوط نصب خيام الاقامة على نهر مراد في موضع يبعد من خربوط ثماني ساعات ويقرب من ملاطية اربع ساعات وامـا الجيش الموجود بملاطيـة سبق ان عرض موضع اقامته ولكن بلغنـا الآن خبر اكيد يفيد انه مقيم في موضع يقرب من ملاطية اربع ساعات ايضاً من جهة بسنى

وبلغنا انه قـد وصل الى دارنده مير آلاي يدعى سليم بك على رأس نحو ثلاثمائة خيال فاقام بها ثمانية ايام ثم اجتاز الى مرعى سليمان باشا المسمى ب كوكسنجق ولكن لا ندري الى اين يقصد من هناك

في تاريخ هذه العريضة بلغتني الاخبار الآتية التي اعرضها على مقامكم السامي :

وصل الى مرعش واليها سليمان باشا مع ٤ — ٥ خيالة ويسر الناس بعضهم الى بعض انه عزل من مرعش وقد عزل ايضاً شريف باشا والي اورفه فعين بدلاً منـه والٍ آخر اسمه محمد باشا الكردي كما عزل مرزا باشا المقيم بمـاردين وسعد الله باشا المقيم بديار بكر وحافظ باشا

بما ان ارادتكم السنية تقضي بتجنيد الجنود المشاة فقد كنت عرضت عـلى مقامكم السامي في ١٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤ ان عـدد المجندين في ظرف

٥ – ١٠ ايام بلغ ستين نفراً وقد بلغ عددهم من ذاك الوقت الى تاريخ هذه العريضة ١١٠ جنود ويستمر التجنيد كلما وجد من يرغب فيه وكان ورد قبلاً من خزينة حلب ١٩٥٠٠ قرش لاجل هؤلاء المجندين ولكن المبلغ المذكور لا يكفي لمن سيجندون في المستقبل ولذلك طلبت الى البك الكمدار (حكمدار حلب) ان يرسل مقداراً آخر من المبلغ واني قد عرضت ما تقدم للتفضل بالاحاطة

وسبق ان عرضت على دولتكم ان خيالة سليمان الكاشف قد كمل نصابها حتى زاد نحو عشرين نفراً وانه اذا ما اقتضت الحالة عدداً آخر فيمكن ان يوجد العدد المطلوب فانه يأتي من يوم لآخر رجال جيدو السلاح والخيل حتى قيد بعد ذلك اربعة خيالة ايضاً فبلغ عدد الزائدين اربعة وعشرين نفراً ويصرف لهم العليق ولكن نظراً لان اماكنهم غير معلومة فهم يقيمون الآن بصفة موقتة ويقول المطلعون ان هناك خيالة ستأتي ايضاً وعليه فقيد الخيالة المنتظرة الوصول من بعد او عدم قيدهم وتحديد الجهة التي يلتحقون بها في حالة قيدهم كل ذلك متوقف على امر دولتكم

صدرت ارادتكم السنية بان اتوجه الى مجلس عينتاب وافتشه وامتثالاً لها وصلت الى المجلس واطلعت على ما لديه من المصالح والاعمال وعاينت دفاتر القيودات فتبين لي انه ليس لديه اعمال متأخرة ولا مكاتبات غير مقيدة واخذت منهم الافادات اللازمة وقدمتها في طيه الى مقامكم السامي فتتفضلوا وتحيطوا علماً بالحالة من الاطلاع عليها هذا واني كنت قبلاً احضر المجلس من وقت لآخر ولكن بعد الآن اواظب بالاستمرار ولا اسمح لهم بتأخير الاعمال وان وجد فيهم من يفعل ذلك فسيعاقب طبقاً لارادتكم السنية

سيدي ولي النعم

ان انباء هذه الايام كما عرضناه بعاليه على حسب ما وصل الينا واني احيط دولتكم علماً بان كل ما سيحدث بعد الآن من الحوادث وما يبلغنا من الانباء ستعرض على مقامكم السامي وبعد فالامر فيه وفي الحالات كلها بيد من يملك الامر »

٢) رسالة من الشيخ احمد الى عبد الله آغا زاده متسلم حلب هذا نصها :

« فخر الاغوات الكرام ذوي القدر والمحبة وعلو الشان سعادة سيدي المحترم علي الهمم دامه وابقاه امين يا رب العالمين افندم نخبر جنابكم لا خبركم بمكروه من خصوص اعلام الباشا باشت الرها.

شريف باشا طلبه صدر الاعظم الى خربوط وعزله وحط محمد باشا بات ليلة باره وثاني يوم اتى الى البيره وعنده اربعة خيالة وبات ليلة وثاني يوم توجه الى قلعة الروم وسليمان باشا توجه على بهسنى معاه عساكر واطواب والفات الذي صايره لازم انهم مهريين احوالهم الى السكون ودمتم ودام وجودكم وسلام »

« افندم لم وصلت مشرفتكم ركبت ورحت الى برق وجهنا توريين الى افندينا محمد بيه ترى طيب وجبنا محمد باشا امير الموالي ولمينا لبشا ابراهيم آغا على التكميل الحرب نظر سعادتكم افندم الا الفرس قتلت قتالها ابن عقل الشديد نازل بتل باجر مع علي العثمان ان قلت الى برق المنفى اي يدها من برق شايلينها وان حضرتها الى قتالها سعادتكم موضع النازليه اوسع قطر تراب عنتاد »

«افندم من غير مأمور على سعادتكم ترد لنا الجواب حتى نجيب الباشا والحاصل ونزل الى حلب ان شات ان انزل وان شات احمد ينزل على توريد الحاصل ودمتم وسلام »

٣) رسالة من امضاء احمد بك امير لواء المدفعيين المشاة مؤرخة في ١١ جمادى الآخرة تفيد ما يأتي : « عاد الرجل المرسل الى ذلك الطرف بمعرفة خادمكم محمد آغا رئيس قلعة الخشه ولما سئل عن احوال الطرف المذكور قال : « قدم الى جيفقته خان ٣٣ صانعاً وهم يصنعون اللّبن وقد اتوا من الجهات امام الخان المذكور بنحو اثني عشر الف خشبه ما بين كبير وصغير وسألتهم ماذا تصنعون بهذه الاخشاب قالوا لا ندري ماذا يصنع بها فسيأتي الى هنا الحاج علي باشا نحن الآن ننتظر امره لكي نعمل وفقا له

واني قد اجترأت على عرض اقوال القادم المذكور للتفضل بالاحاطة »

٤) رسالة من امضاء اسماعيل عاصم بك مؤرخة في ٢٣ جمادى الآخرة جاء فيها ما يلي : في تاريخ عريضتي هذه وصل الى حلب تاجر قادم من خربوط في بحر تسعة ايام ولما سألناه عن الانباء قال : كان صنع في خربوط عدد كاف من الازقاق والقرب لتعبر عليها الجنود نهر المراد الى هذا الطرف كما اعدت سائر المعدات والادوات ثم قدم من اسطنبول نجيب افندي احد رجال الدولة فالغى هذه الادوات المعدة وانقطع ايضاً الحديث الذي كان يدور بين الناس عن مجيئهم الى هنا واضاف الى ذلك ان حافظاً باشا قدم الى ملاطية وقد عرضنا هذا لاحاطة علمكم الخديوي بذلك والامر فيه وفي الحالات كلها بيد من يملك الامر

٥) رسالة من امضاء سليم اوتوز بر باشا موجهة الى السرعسكر باشا مؤرخة في ٢٣ جمادى الآخرة خلاصتها ما يأتي :

« قدم الى جفته خان خيري بك وقيشار بك من مير آلايات اسطنبول ومهندس غساوي لانشاء محجر صحي وطابيه وقد فرّ من اتباعهم ثلاثة انفار وجاءوا الى الميرلواء احمد بك وقد ارسلهم حضرته اليّ فسألتهم عن انباء ذاك الطرف فاخبروا بان مقدار الجنود الموجودة في قونيه ما بين فرسان ومشاة اربعة آلايات وكانوا قد احضروا قبلًا آلايين من عساكر الرديف ولكن معظم جنودهم قد ماتوا مصابين بمرض البطن واعادوا بقيتهم الى بلادهم على ان جنود الآلايات الاربعة المارة الذكر ناقصة عن النصاب المقرر الى حد النصف

وانا قد عرضنا هذه الاخبار لكي تتفضلوا وتحيطوا علماً بها واخيراً فالامر بيد مولانا »

٥٥٢٠ — محمد شريف باشا الى [ابراهيم باشا]

يبحث في مشكلة عرب السلوط وفي تعيين محل آخر لاقامتهم غير جهات القنيطرة — ٢٧ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٥٧

ومن اهم ما جاء في هذه الرسالة ما يلي : « ان الذين دخلوا اللجاه من عرب سلوط ارسلوا الينا يقولون نحن لسنا بعاصين بل خاضعون من كل وجه اما دخولنا اللجاه فناشيء عن خشيتنا الذهاب الى القنيطرة وانا لنطيع امر مولانا اذا امرنا بالاقامة في اي جهة غير القنيطرة وظلوا يستعطفون ويلتمسون الامان ولما جاء امركم السامي الذي صدر اخيراً وعلمنا منه موافقتكم السامية على ايمانهم بشرط ان يندمجوا في عنزه اوفدنا اليهم شيخين من شيوخ الدروز وامرناهما بان يقولا لهم بما انكم تخافون الذهاب الى القنيطرة فيمكننا ان نؤمنكم بشرط ان تندمجوا في عنزة اي في عربان محمد الدوخي فذهبا ثم عادا واخبرا انهم قالوا في اجابتهم انهم مستعدون للذهاب الى اي جهة كانت سوى جهة القنيطرة وانهم التمسوا اعطاءهم كتاب امان لكي يأتوا الى مخلصكم وانهم سيقومون اليوم من حيث يقيمون في محا بين جدل ودامه فيأتون قرية صلاحت لكي يفدوا على مخلصكم غداً فكتبنا كتاب امان وارسلناه اليهم ليأتوا الى مخلصكم ويطلعونا على محل اقامتهم كما هو معتاد لدى العرب

حتى اذا جاءوا كلهم غداً نرفع الى

اعتاب دولتكم بلاغاً عما يتم عند ذاك وقد كتبت عريضتي هذه وقدمتها الى اعتابكم السامية لتحيطوا بما تم علماً والامر فيه وفي كل حال مفوض لمولانا »

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم ١٥٨ رسالة اخرى من محمد شريف باشا الى السرعسكر باشا مؤرخة في ٢٩ جمادى الآخرة تفيد ما يأتي : « كنت ذكرت في عريضتي التي قدمتها امس الاول الى الاعتاب السامية ان شيوخ عوب سلوط الذين دخلوا اللجاه سيخرجون وافدين على عبدكم وقد اتانا مساء امس شيوخ حمولات المداجلة وضهرة والسيالة والصوابرة ما عدا هنتش واتفقنا معهم على ان يندمجوا في عنزة اي ان يرحلوا وينزلوا مع عشيرة عبدكم الشيخ محمد الدوخي شيخ اولاد علي ولما كان عربان عنزه اخذوا ينسحبون من حوران الى المرج فانهم سيصلون الى بحرة هيجانة عن طريق وادي اللواء ويندمجون ثم في عشيرة عبدكم الشيخ محمد الدوخي وقد كتبنا بهذه المناسبة الى محمد الدوخي نطلعه على الامر واخطرناه بوجوب ذهابه الى ذلك الموضع ان لم يكن راح اليه وقد ارسلنا اليوم خادميكم حمو آغا وعلي آغا البصيلي مع الموجود من ركبهما لكي يصطحبوا اولئك العربان فينطلقوا معهم الى بحرة هيجانه مارين على شهبا ومجتازين شرقي ام زيتون اما بخلصكم فسوف اركب قبل العصر قاصداً حيث يقيم العرب وقد وصيت خادميكم المشار اليهما بان يلزما ذلك المكان ويقيما مع اولئك العرب حتى يسلموا الى محمد الدوخي ويندمجوا في عشيرة اولاد علي وقال شيوخ عرب سلوط ان بينهم وبين عربان اولاد علي والرولة من عنزة عداوة قديمة وانهم اخذوا من العربان مواشي بطريق النهب والسرقة فالتمسوا ان نعطيهم خطابات موجهة الى مشايخ اولاد علي والرولة بان لا يسوموهم بسوء بسبب البغضاء التي يكنونها لهم ولا يتعرضوا للمواشي التي اخذوها منهم على القاعدة الجارية بين العرب التي تسمى عرافه فكتبنا كتاباً لكل منهم وسلمناه اليهم وقد تمت مسألة عرب سلوط بحمد الله تعالى على هذا الوجه بهمتكم السامية وبفضل ولي النعم فكتبنا هذه العريضة تبياناً لذلك وقدمناها الى اعتابكم السامية والامر في ذلك مفوض لمولانا عندما يحاط بعلم دولتكم ان شاء الله تعالى »

هامش

« مولاي ولي النعم الحفي بعبيده سألت القادمين عن السبب في عدم وفود هنتش فقالوا لما فر فرع المراشدة الى جهة الشرق وكان قد بقي معهم عدد من

بنادق فرسان هؤلاء وخيلهم فقد ذهبوا شرقاً الى عند اولئك العرب ليأتوا بهـا وقد كتبنا هذه السطور لنطلعكم على حقيقة الامر والامر لمولانا »

٥٥٢١ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

يعود الى البحث في مشاكل حوران ويستطلع راي الجناب العالي في استبدال الفرسان الذين يعملون في هذه المنطقـة بفرسان بدو حقيقيين – ٢٩ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٥٩

ويتبع هـذه الرسالة اوراق تتعلق بالحجاز منها «المضمون المستنبط من مضبطة مجلس جدة بتاريخ ٢٢ من جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥ »

٥٥٢٢ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

يبدي رأيه في قضية الحجـاز ويدلي ببعض النصائح العسكرية لتأديب العربان وادخالهم تحت نير الاطاعة – ٢٩ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٦٠

٥٥٢٣ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

يبحث في ارسال بعض الفرسان الذين يعملون في حوران الى الحجاز عن طريق ينبع – ٢٩ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٦١

٥٥٢٤ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

يستطلع الرأي العـالي في عريضة تقدمت بها الراهبـة كاترينه رئيسة دير صيدنايا تسترحم فيها ان يؤذن لهـا بانشاء بعض الغرف في الدير المشار اليه – ٢٩ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٦٢

٥٥٢٥ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

يبحث في امكانيـة انشاء قلم استخبارات عسكرية برئاسة المسيو اليه رئيس الاستخبارات في جزيرة كورسكه – ٢٩ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٦٣

٥٥٢٦ – اسماعيل عاصم بك الى [محمد علي باشا]

يرفع ما تسرب اليه من اخبار ملاطية وغيرها فيقول ان مسيحياً من ابناء حلب عاد من خربوط وملاطية فافاد ان قوة العدو في كل من هذين البلدين خمسة وعشرون الفاً وان في خربوط ثلاثة وزراء مع حافظ باشا وان القوم يعنون باعداد العدة وان حافظ باشا مريض وما الى ذلك – غرة رجب – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٦٤

٥٥٢٧ – سليم اوتوزبر باشا الى ابراهيم باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا ما نقله اليه سمور آغا عن حركات سليمان باشا والي مرعش – غرة رجب – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٦٥

٥٥٢٨ – «كشف عن حساب حضرة مصطفى افندي المطلوب الى الاسطى درويش سليمان وشريكه الترزية بالحزاوي» ولعله من اوراق سنة ١٢٥٥ لورود نفقة فيه بتاريخ ١٨ ذي القعدة سنة ١٢٥٥ – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٦٦

٥٥٢٩ – اللواء فرهاد بك الى [ابراهيم باشا]

علم عادي بسير الحوادث في مرعش واورفة وحركات العدو في تلك الجهات – ٣ رجب – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٦٩

٥٥٣٠ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية عادية تبحث في القرب المطلوبة من نابلس والخليل والقدس لورشة المهمات الحربية في مصر – ٣ رجب – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٧٠

٥٥٣١ – سليم اوتوزبر باشا الى ابراهيم باشا

يرفع الى المقر السرعسكري بعض الاخبار التي نقلها اليه احمد بك متسلم ادنه عن حركات العشائر المتمردة – ٤ رجب – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٦٨

٥٥٣٢ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

يفيد ان مسألة بياس انتهت وان ما لديه من الارناؤوط والسكبان كاف للقضاء على جبل اولاش وان السبب في اخفاق الحملات الاولى كان عدم كفاءة

القواد و يرجو موافـاته سريعاً بما يستقر عليه الراي العالي — ٤ رجب — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٧١ و١٧٣

٥٥٣٣ — ابراهيم باشا الى حسين باشا

يوجوب ارسال العربان الى الحجـاز على الرغم مما شاع عن تحسن الموقف في المدينة وعدول القبائل عن تهديدهـا — ٤ رجب — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٧٢ ويتبع هذه الرسالة تقرير من امضاء يوحنا بجري بك في كيفيـة ارسال العربان الى الحجاز

٥٥٣٤ — ابراهيم باشا الى محمد شريف باشا

يرد على كتابه المؤرخ في ٢٧ جمادى الآخرة الذي جاء فيه ان عربان السلوط عاهدوا على الاندماج بعرب عنزه فيقول انهم خـدعوه مراراً ويوجب ارسال شيوخهم الى دمشق وسجنهم فيها واجلاء قومهم الى القنيطرة . ثم يرد على كتاب الحكمدار المؤرخ في ٢٩ جمادى الآخرة الذي جاء فيه ان عربان السلوط خرجوا [من اللجاه] ما عدا هنتش وان السبب في عدم خروجه هو جمع البيوت التي ذهبت الى جهة الشرق فيأمر باصلاح امر هنتش المذكور ويفيد ان المقصود من الاصلاح انما هو القتل — ٤ رجب — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٧٤

٥٥٣٥ — علي رمزي افندي[1] ومحمـد عارف افندي[2] الى محمد علي باشا

يرفعان الى الاعتاب السنية الخديوية تقريراً في انهيار قبة المصعد في جبل الطور وفي النزاع الذي نشب بين رهبان الروم ورهبان الارمن حول ترميمها — ٥ رجب — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٧٥

٥٥٣٦ — سليم اوتوز بر باشا الى ابراهيم باشا

يرفع الى المقر السرعسكري السامي ما تسرب اليه من اخبار الحاج علي باشا والي قونية وحركاته في جفته خان — ٦ رجب — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٦٧

---

(١) قاضي القدس (٢) « قاضي اسلامبول الاسبق الذي حضر من الآستانة العلية »

٥٥٣٧ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يرى ان يتناوب السريان اليعاقبة والسريان الكاثوليك اجراء الطقوس الدينية في كنيسة قلعة جندل حلاً للنزاع الذي نشب بينهما او ان يسمح لهم بانشاء كنيسة صغيرة – ٨ رجب – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٣٦

٥٥٣٨ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية اخبارية تبحث في رفع العلم في طرابلس فوق القنصلية اليونانية وفي ضرب المدافع اللازمة وفي وفاة ابراهيم النقاش من جراء ذلك قضاء وقدراً – ٨ رجب – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٧٦

٥٥٣٩ – اسماعيل عاصم بك الى [محمد علي باشا]

يرفع ما نقله اليه الرجل الذي اوفد خصيصاً الى بلاد العدو من اخبار العثمانيين وحركاتهم في چارمق وديار بكر وخربوط وتلك النواحي – ٨ رجب – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٧٧

واهم ما جاء في هذه الرسالة ما يلي:

« كنا بعثنا رجلاً الى بلاد الخصم وقد عاد يوم تاريخه فسألناه عما لديه من الانباء فقال لقد قمت من ههنا فوصلت الى بيره‌جك ثم غادرتها فاتيت الموضع الذي يقال له چارمق وكان هناك الفا جندي نظامي غادروه يوم وصولي اليه وتوجهوا تلقاء ديار بكر ولما كان الغد برحه عبدكم ايضاً فقصدت الى ديار بكر مقتفياً آثار اولئك الجنود ولما كانت طرق ديار بكر وعرة رأيتهم عاكفين على تعبيد جميع طرقها . وقد اخذوا يجلبون جنوداً كثيرة من الاكراد الذين يقال لهم زازان ويوزعونهم على قرى ديار بكر ويسكنونهم فيها واذ دخلنا ديار بكر رأينا فيها اي في داخل البلد جنوداً كثيرة من المشاة والمدفعيين حتى ليكاد يتعسر عبور ازقة تلك البلدة لكثرة العساكر الا انه لا يمكن عدهم لوجودهم داخل البلد وغاية الامر اننا شاهدنا هناك جنوداً كثيرة . لي صديق بديار بكر سألني اين اذهب فاجبته اني ذاهب الى خربوط فقال لي لا تذهب الى خربوط فانك لن تجد ثم محلاً تجلس فيه لكثرة المهمات وتزاحم الجنود وقد جاء هناك ثلاثة آلايات من المشاة وآلاي من المدفعيين فاعرضت عن السفر الى ذلك البلد واتيت ارفه ولما دخلتها جلست في مقهى فجاء ضابط كبير وجلس الى جانبي وسألني من اين انت ؟ قلت

انا من حلب . قال فلم اتيت الى هنا ؟ قلت اني قادم من ديار بكر قال ماذا كنت تريد ان تشتري من ديار بكر ؟ فقلت اني اريد ان اشتري اماء جواري فقال لا انك لم تأت لاشتراء الاماء بل للسياحة والتجول . فقلت وهل يسير المرء ويتجول دون ان يبتغي فائدة؟ ولو لم يكن صدر نظام المنع لكنت اشتريت حنطة .فسألني عن تذكرتي فاخرجتها وعرضتها عليه ولما كان امياً قادني الى الجمرك فلما اريتهم تذكرتي عتبوا عليه ولاموه وقالوا ان هذا النخاس فماذا تبغي منه؟ وانما امرناك بالبحث عن الجواسيس ولم نقل لك خذ النخاسين واتتنا بهم ثم خلوا سبيلي ثم اصطحبني المذكور حتى وصل الى المقهى حتى اذا جلس معي سألني اين الآن سيدك ؟ قلت ومن هو سيدي ؟ قال ابراهيم باشا هو سيدك فقلت ان ابراهيم باشا لوزير وانما انا رجل مسبب فانى يكون لي علم به ؟ قال انا اعلم اين هو . فسألته اين هو ؟ قال هو بحلب وقد كان مريضاً يوم اتاها فدخل الحمام قلت انما انا رجل مسبب ولست بمنزلة احد سياسه فانى لي ان اعرف ابراهيم باشا ؟ فدعني حراً اذهب الى عملي والا انطلقت الى شريف باشا وشكوتك اليه فقام وانصرف الى عمله وفي غده وفد مشايخ «حمره» على شريف باشا فكساهم خلعاً فقالوا له لا تجند منا جنوداً نظامية ونحن نركب معك صغيراً وكبيراً متى شئت ونذهب حيث ابتغيت فارفق بهم جنديين وامرهم ان انطلقوا الى الفرات وقيسوا عمقه ثم ائتوني واخبروني بما اذا كان عميقاً او غير ذلك ولما ذهبوا الى النهر المذكور لعلهم يختبرون غوره ركب عبدكم هذا ايضاً ليعود الى هذه الديار وها انا ذا قد قدمت نقص ذلك على مسامع دولتكم ليحاط بعلمكم السامي»

٥٥٤٠ – محمود بك محافظ بيروت الى [حسين باشا]

يعترف بوصول البريد السرعسكري اليه ويشعر بارساله الى المقر السامي السرعسكري – ٩ رجب – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٧٨

٥٥٤١ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

يقدم البيان الذي اعده رستم آغا خزندار المرحوم محمد باشا بمحصولات القرى التي كانت في عهدة محمد باشا وموجوداتها – ٩ رجب – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٧٩

٥٥٤٢ — محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية مالية عادية صادرة عن المزرعة تبحث في ابتياع بزر دود الحرير — ٩ رجب — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٨٠

٥٥٤٣ — محمد عارف افندي الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتاب السنية « الاعلام الشرعي المحرر والمقيد بالسجل عن قضية قبة المصعد على جبل الطور » . ومحمد عارف افندي امين الفتوى في الآستانة وقاضيها سابقاً اوفد خصيصاً من عاصمة السلطنة للنظر في الدعوى القائمة بين رهبان الروم ورهبان الارمن حول ترميم قبة المصعد — ٩ رجب — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٨١

٥٥٤٤ — ابراهيم باشا الى حسين باشا
يبحث في قدوم شرمي افندي لتفتيش الادارة في بر الشام ويرجو ايفاد كتاب تزيهن معه « ليس لهم سوابق » — ١٠ رجب — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٨٢

٥٥٤٥ — ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عسكرية هامة تبحث في ترفيع الضباط المصريين في الجيش — ١٠ رجب — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٨٣
راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٤٦

٥٥٤٦ — ابراهيم باشا الى حسين باشا
يستطلع الرأي العالي هل تعفى الغلال الواردة الى دير الاروام في القدس من رسوم الجمرك في يافه ويقدم بياناً من بجري بك في هذا الموضوع — ١٠ رجب — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٨٤

٥٥٤٧ — ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية تبحث في الترتيبات اللازمة لخروج المحمل الشريف ومعها تقرير من امضاء بجري بك في هذا الموضوع — ١٠ رجب — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٨٥

٥٥٤٨ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يسمح بترميم دير صيدنايا وبانشاء خمس عشرة غرفة فيه — ٢٢ رجب — عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٤٠

٥٥٤٩ – حسين باشا الى ابراهيم باشا

يحيط علماً بانتهاء فتنة بياس وبعزم السرعسكر على المسير من حلب الى جبل اولاش بادنه لتأديب اهله فيفيد ان الجناب العالي يوافق على ذلك ويرجو للسرعسكر تمام النجاح – ١٢ رجب – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٤١

٥٥٥٠ – سليم اوتوزبر باشا الى ابراهيم باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا ما تسرب الى اللواء احمد بك من اخبار العدو وحركاته في الاناضول . ويتبع هذه الرسالة بيان من امضاء اللواء فرهاد بك باخبار العدو في اورفة وبيره جك ونواحيها – ١٣ رجب – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٨٦

٥٥٥١ – اسماعيل عاصم بك الى حسين باشا

يفيد ان حافظ عثمان افندي احد علماء ديار بكر يود التشرف بمقابلة الحضرة الخديوية ويرجو شموله بالعطف –١٥ رجب – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٨٧

٥٥٥٢ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يفيد ان المدافع التي طلبت من بلاد الانكليز لاستحكامات كولك بوغاز وصلت مع قذائفها ويستطلع رأيه في كيفية ارسالها الى محلاتها – ١٦ رجب – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٤٣

٥٥٥٣ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية مالية عادية صادرة عن المزرعة تبحث في الزيتون الشامي اللازم للاسطول المصري في اثناء سنة واحدة – ١٨ رجب – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٨٨

٥٥٥٤ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

يقدم التحقيق الذي قام به مجلس شورى ادنه في دعوى الصراف راكس اوغلى على تركة حلمي ابراهيم باشا – عن المزرعة في ١٨ رجب – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٨٩

٥٥٥٥ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية صادرة عن المزرعة تبحث في قضية وكيل قنصل روسية في اللاذقية

مع مدير ايالت طرابلس – ١٩ رجب – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٩٠

٥٥٥٦ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

يرجو ارسال سفينة لاعادة العساكر غير النظاميين من بر الشام الى جزيرة كريد – ٢٠ رجب – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٩١

٥٥٥٧ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

يستطلع الرأي العالي هل يزحف على بعض العشائر التي تقيم على الحدود التركية لتأديبها ام ماذا – ٢٠ رجب – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٩٢

٥٥٥٨ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

يقدم كشفاً منقولاً عن دفاتر الخزينة في حلب « بمحصولات القرايا التي كانت بعهدة عبد الله افندي نقيب حلب سابقاً » وتقريراً من امضاء ترجمان قنصل اسبانية في حلب في الموضوع نفسه . وكان قد سبق للترجمان المذكور ان التزم بعض هذه القرايا – ٢١ رجب عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٩٣

٥٥٥٩ – نوري افندي[1] الى محمد علي باشا

بوجوب ابقاء القديم على قدمه في كل من قبة المصعد في جبل الطور وكنيسة القيامة في القدس – ٢١ رجب – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٩٤

٥٥٦٠ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

يفيد ان النجدات التي تقرر ارسالها الى الحجاز هي على اهبة السفر وان الامطار اكرهته على تأجيل حملته على عشيرة اولاش – ٢٣ رجب – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٩٥

٥٥٦١ – محمد علي باشا الى قبوكتخدا

يحيط علماً بالحفلة التي اقيمت في الآستانة بمناسبة وصول الكسوة الشريفة وبعدم دعوة قبوكتخدا اليها وتقديم هدية له كما جرت العادة سابقاً ويأمل تغيير الحال – ٢٧ رجب – عابدين دفتر ٦ رقم ٥٤

---

(١) احد كبار موظفي الخارجية في الآستانة

٥٥٦٢ – حسين باشا الى ابراهيم باشا
يفيد ان الجناب العالي سافر الى السودان في السادس والعشرين من رجب – ٢٨ رجب – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٤٨

٥٥٦٣ – حسين باشا الى ابراهيم باشا
يفيد ان الجناب العالي وافق على ايفاد كتبة مستقيمي السيرة الى بر الشام مع شرمي افندي – ٢٨ رجب – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٤٩

٥٥٦٤ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبحث في قضية اقطاعات خليل طالبي افندي في ادنه ويقدم رأي مجلس شورى ادنه فيها . وفي ذيل راي المجلس امضاءات اعضائه واختامهم – غرة شعبان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٩٦

٥٥٦٥ – ابراهيم باشا الى حسين باشا
يفيد انه سيعود الى عكة بعد الانتهاء من قضية عشيرة اولاش ويرجو ارسال سفينة خاصة لهذه الغاية – عن جسر الحديد في غرة شعبان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٩٧

٥٥٦٦ – ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عسكرية تبحث في ارسال السفن الى ساحل ادنه لنقل بعض الآلايات منها الى طرابلس لتمضية فصل الشتاء – غرة شعبان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٩٨

٥٥٦٧ – اسماعيل عاصم بك الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتاب الكريمة ما ورد عليه من اخبار العدو وحركاته في ديار بكر وخربوط وملاطية – ٣ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٩٩

٥٥٦٨ – ابراهيم باشا الى حسين باشا
يذكر تعدي قرصان الاروام على مركب تجاري بالقرب من يافه وصعودهم الى البر في قيسارية ويقدم عريضة رفعها اليه تجار يافه في هذا الموضوع ورسالة من محافظ بيروت في الامر نفسه ثم يوجب اطلاع قنصل الاروام على تفاصيل التعدي وارسال سفينة حربية الى مياه بيروت للمحافظة على الامن – ٤ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٠٠

٥٥٦٩ – ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم عريضة رفعها اليه الشيخ عبد اللطيف الجهمي يرجو فيها تخصيص شيء له من مرتب والده المتوفى – ٤ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٠١

٥٥٧٠ – ابراهيم باشا الى حسين باشا .
رسالة ادارية عادية تبحث في وصول المدافع والقذائف المطلوبة من اوروبة لاستحكامات كولك بوغاز – ٤ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٠٢

٥٥٧١ – حسين باشا الى ابراهيم باشا
يفيد ان المصلحة تقضي بارسال عثمان آغا الكردي وعساكره المشاة الى جزيرة كريد لتأديب العصاة الذين عادوا الى اسفاكية بعد انسحابهم عنها – ٥ شعبان – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٥٢

٥٥٧٢ – ابراهيم باشا الى حسين باشا
يبين احتياج الجيش الى النقود ويرجو ارسال الف كيس – ٥ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٠٣

٥٥٧٣ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
يفيد ان محمد حسين القتيباني يدعي بمرتب شخصي يتقاضاه من اموال جمرك يافه ويستطلع الرأي في ذلك – ٧ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٠٤

٥٥٧٤ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية صادرة عن المزرعة تبحث في الزيتون الشامي اللازم للاسطول المصري – ٧ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٠٥

٥٥٧٥ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية صادرة عن المزرعة

تبحث في اقطاعات محمود بك ابن نجيب افندي في انطاكية ونواحيها — ٧ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٠٦

٥٥٧٦ — محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالتان اداريتان صادرتان عن المزرعة تبحثان في التعدي على الحجاج الايرانيين في ضواحي حلب وسرقة متاعهم وفي صحة عقد بيع عقار في دمشق من علي بك امير لواء المشاة — ٧ و٩ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٠٧و٢٠٨

٥٥٧٧ — اسماعيل عاصم بك الى حسين باشا

رسالة ادارية تبحث في امتناع بعض قناصل حلب وبعض رعاياهم عن دفع الرسوم المفروضة على الاشربة الروحية . ويتبعها تقرير في هذا الموضوع من امضاء نصري [دولاب] كاتب الخمارات في حلب — ٩ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٠٩

٥٥٧٨ — محمد شريف باشا الى حسين باشا

يبحث في قضية الاموال المطلوبة من التاجر الافرنجي التبعة باولي ويرجو مفاوضة قنصل فرنسه العام في الاسكندرية بواسطة بوغوص بك — ١١ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢١٠

٥٥٧٩ — سليمان باشا الى [حسين باشا]

يقدم كاتبه الخاص خسرو افندي بمناسبة سفره الى سنار — صيدا في ١٣ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢١١

٥٥٨٠ — حسين باشا الى ابراهيم باشا

يفيد انه كتب الى مطوش باشا بارسال سفينة حربية من طراز غولت الى مياه بيروت ويافه اجابة لطلب محافظ بيروت — ١٤ شعبان — عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٥٨

٥٥٨١ — محمد شريف باشا الى حسين باشا

يستحسن استمرار رستم آغا بوظيفته لادارة جفتلك المرحوم محمد باشا — عن المزرعة في ١٤ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢١٢

٥٥٨٢ – سليمان باشا الى حسين باشا

يقدم عريضة من امضاء السيد احمد جلال الدين نقيب الاشراف في صيدا ويستحسن ترتيب معاش له – ١٤ شعبان عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢١٣

٥٥٨٣ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

يبسط قضية اسلام اسكندر يوسف الصوري الذمي النصراني امام هيئة الشرع في القدس وارتداده ويقدم ضبطاً رسمياً في هذا الموضوع صادراً عن هيئة الشرع في القدس ويستطلع الرأي العالي في ذلك – ١٥ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢١٤

٥٥٨٤ – سليمان باشا الى حسين باشا

يبحث في المشادة التي وقعت بين السلطات المصرية وبين القنصلية الروسية حول التجاء ابراهيم عورا الى دار القنصلية المذكورة بعدما تبقى للميري اموالاً معينة في ذمته – ٢٠ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢١٥

٥٥٨٥ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية عادية تبحث في تقدير مقاطعة عبدالله افندي نقيب حلب سابقاً – ٢١ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢١٦

٥٥٨٦ – حسين باشا الى ابراهيم باشا

يفيد ان المدافع التي طلبت من اوروبا لاستحكامات عكة لم ترد ولكنها قريبة الوصول نظراً لما ادلى به بوغوص بك – ٢٣ شعبان – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٥٩

٥٥٨٧ – سليم اوتوز بر باشا الى ابراهيم باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا ما تسرب اليه من اخبار العدو وحركاته في نواحي انقره وقونية – ٢٤ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢١٧

٥٥٨٨ – اسماعيل عاصم بك الى محمد علي باشا

يرفع الى الاعتاب الكريمة ما نقله اليه ملازم في الجيش العثماني عن اخبار حافظ باشا وحركاته وما قاله احد اتباع رئيس المكارين عما علمه من اخبار العثمانيين في خربوط وملاطية وتلك النواحي – ٢٥ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢١٨

واهم ما جاء في هذا التقرير ما يلي :

« قبل يوم واحد من تاريخ هذه العريضة قدم الى حلب ملازم فاراً من اورفه ولما سئل عن الاخبار اخبر بانه يوجد في اورفه آلايان من العساكر المنصورة وآلاي من الرديف وانهم كانوا يريدون ان يرسلوا آلايي العساكر المنصورة الى بيره جك ليقضوا الشتاء بها ولكن نظراً لفرار الجنود بكثرة لم يستطيعوا السفر الى هناك وبانه يوجد في ملاطية ٥ — ٦ آلايات ولكن عساكر الرديف يفرون بعضهم اثر بعض بحيث لم يبقَ منهم النصف وان جنودهم يعانون جميعاً ازمة شديدة من قلة النقود والزاد حتى انه ليحدث تارة انهم يستنجدون الناس وان حافظاً باشا مقيم في ملاطية

وفي تاريخ هذه العريضة وصل ايضاً تابع من اتباع رئيس مكارية حلب قادماً من ذاك الطرف ولما سئل عن انباء الطرف المذكور اخبر بانه ذهب الى ملاطية فخربوط ومنها الى جونكوش ولقي فيها من مواطنيه علي آغا ناظر الجمال فقال له علي آغا انهم سيقومون الى بلاد العرب لا محالة وان جميع جنودهم مقيمون في ملاطية واورفه ولا يوجد لهم في خربوط جنود اصلاً ثم قال : انه شاهد بعينيه انهم حملوا في خربوط اربعة عشر كركاً ذخائر حربية وارسلوها الى ملاطية وانه لا يدري شيئاً آخر غير ما ذكره . وانا قد عرضنا ذلك على مقامكم السامي لتتفضلوا وتحيطوا علماً وبعد ذلك فالامر فيه وفي الحالات كلها بيد من يرجع اليه الامر »

٥٥٨٩ — محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية عادية تبحث في الجاود التي تقرر ابتياعها من بر الشام وارسالها الى بعض المصالح الحكومية في مصر — ٢٥ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢١٩

٥٥٩٠ — ابراهيم باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية تبحث في تعدي الاروام على اموال بعض التجار في مياه يافه — ٢٦ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٢٠

٥٥٩١ — ابراهيم باشا الى حسين باشا

يبحث في حركات العصاة في جزيرة كريد وفي ارسال نجدة عسكرية اليها — ٢٦ شعبان — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٢١

٥٥٩٢ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

يفيد ان الثوار في جبل اولاش لم يجرؤوا على مقاومته وان كلّاً منهم لاذ بالفرار قائلاً اين المفر وان جموعهم تفرقت وقراهم تخربت وكرومهم اندثرت وانهم ادخلوا جميعاً في الطاعة بيمن همم الجناب الخديوي وان هذا الامر اصبح مفروغاً منه وانه نزل الى بياس – ٢٦ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٢٢

٥٥٩٣ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية تبحث في قضية الرقيق الكرجي الذي التجأ الى دار القنصلية الانكليزية في حلب – ٢٦ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٢٣

٥٥٩٤ – اللواء فرهاد بك الى ابراهيم باشا

يرفع اخبار العدو ويفيد ان قواته لا تزال محتشدة في ملاطية على الرغم من حلول فصل الشتاء – ٢٧ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٢٤

٥٥٩٥ – اللواء فرهاد بك الى ابراهيم باشا

يستطلع الراي السرعسكري السامي هل يسمح بمرور احد امراء الانكليز في اراضي الحكومة المصرية – سلخ شعبان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٢٥

٥٥٩٦ – عباس باشا الى ابراهيم باشا

يشعره بعزم قنصل الانكليز في القدس المستر ووالف على مقابلة السرعسكر – ٣ رمضان – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٦٦

٥٥٩٧ – اسماعيل عاصم بك الى محمد علي باشا

يرفع الى الاعتاب الكريمة المعلومات التي استقاها من كاتب الطابور الرابع المقيم

في اورفة عن احوال الجيش العثماني المرابط على الحدود وفي ديار بكر وخربوط وملاطية – ٣ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٢٦

واهم ما جاء في هذا التقرير ما يلي:

« اخذ كاتب الطابور الرابع في الآلاي الثالث المقيم باورفة اجازة للسفر الى الحجاز ووصل في طريقه الى هنا فسألناه عن احوال تلك الجهات فاخبر بان الآلايات الموجودة في اورفة ما زالت مقيمة في الخيام وان جنودها تمعن في الفرار بعضهم اثر بعض بالرغم من حراسة المعسكر من جهاته الاربع بالخيالة ما عدا خفراء الآلايات ومع ذلك لا ينقطع الفرار وكانوا قد اعدوا الآلاي الاول ليرسلوه الى بيره جك ولكن مير آلايه لم يجرأ على ارساله خوفاً من الفرار فعرض الامر على حافظ باشا ولم يكن الرد وصل بعد حين مغادرته « اي الكاتب» وكانت تعد الاماكن في داخل اورفه لاقامة الآلاي الثاني بها ويوجد في اورفه آلايان من العساكر المنصورة وآلاي من الرديف واورطتان من الفرسان ثم ان بجري باشا اخا حافظ باشا كان حمّل الزوارق المسماة ب كلك اعلام آلايات الرديف ومقداراً من المعدات والذخائر الحربية وقد تلف بعض هذه المهمات حينما كان يوصلها الى بيره جك وكاد هو يهلك ايضاً واخيراً وصل الى بيره جك ووضع المعدات في اماكنها وما زال حافظ باشا مقيماً في ملاطية كما ان الجنود تسكن الخيم ثم سألناه عن عدد الالايات الموجودة في معية حافظ باشا وعن مقدار جنود كل آلاي فقال يوجد في معية حافظ باشا سبعة آلايات من المشاة لخمسة منها من العساكر المنصورة وآلايان من الرديف كما يوجد آلاي من المدفعيين وآلاي من الفرسان وعدا ذلك يوجد في اورفه ثلاثة آلايات ولا يوجد جنود في خربوط ولا في ديار بكر . ويوجد في ماردين آلاي فرسان في امرة مرزا باشا كما يوجد في موضع بعد خربوط آلايا سباهي وميرلوائهما سليم باشا وهذا مجموع جنودنا واما آلاينا فعدد جنوده الفان وخمسمائة نفس واما الآلايات الاخرى فبعضها مثل آلاينا والبعض الآخر ناقص عنه

وفي تاريخ هذه العريضة قدم رجل من اورفه ولما سئل عن انباء تلك الجهة قال استصحب محمد باشا الكردي الالايين الموجودين في اورفه وذهب بهما الى بيره جك فاقام احد الآلايين فيها وذهب بالآخر الى روم قلعة واقامه فيها وكان يقال بانه سيأتي جنود الى ترتيب ايضاً

وانا قد عرضنا ذلك لتتفضلوا وتحيطوا

علماً بذلك وبعد ذلك فالامر فيـه وفي الحالات كلها بيد من علك الامر »

٥٥٩٨ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في الدين المطلوب من ذمة التاجر الافرنجي المتوفى السنيور بروجيني – ٣ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٢٧

٥٥٩٩ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية تبحث في المشـادة التي نشأت عن امتناع الملتزم عن بيع العنب الى اليهود وفي موقف المسيو لودن قنصـل النمسه في الاسكندرية من هذا الامر – ٣ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٢٨

٥٦٠٠ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم بياناً بايرادات ايالة صيـدا في عهد عبد الله باشا – ٣ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٢٩

٥٦٠١ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبحث في الاموال الاميرية المتبقية في ذمة وليم مكراكي الانكليزي لصندوق مصلحة القره عبا في صور « مدق الاعبية السودا » – ٣ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٣٠

٥٦٠٢ – اللواء احمـد عصمت بك الى سليم اوتوز بر باشا
يقدم ما اتصل بمحافظ ابراهيم افندي مأمور الكرنتينا في كولك بوغاز من اخبار العثمانين في الآستانة – ٨ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٣١

٥٦٠٣ – ابراهيم باشا الى حسين باشا
يستعجل قدوم السفن الى عكة لنقل بعض العساكر الى مصر – ٩ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٣٢

٥٦٠٤ – ابراهيم باشا الى حسين باشا
يفيد ان يكن قره علي لم يتمكن من تعبئة الجنود غـير النظاميين لاجل الحجاز – ٩ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٣٣

٥٦٠٥ – ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عسكرية تبحث في سفر قوجه احمد آغا وبوصيلي علي آغا مع فرسانهم الى الحجاز – ٩ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٣٤

٥٦٠٦ – ابراهيم باشا الى [عباس باشا]
يبحث في النزاع الذي نشب بين وكيل قنصل انكلتره في الاسكندرونة وبين بحارة السفينة الحربية طنطا – ٩ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٣٥

٥٦٠٧ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في الزيتون الشامي اللازم لتموين الجيش – ١٣ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٣٦

٥٦٠٨ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبحث في المشادة التي وقعت بين السلطتين المصرية والعثمانية حول تلزيم بعض المقاطعات التي تقع على الحدود في نواحي عينتاب – ١٨ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٣٧

٥٦٠٩ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية مالية تبحث في الاموال المطلوبة من صالح افندي وابنه محمد بك عن التزام سوق الاروام وسوق العطارين وسوق الغنم واللبن في دمشق – ١٩ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٣٨

٥٦١٠ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبحث في اوراق الدين الذي يدعي به اليتيم محمد راشد على تركة صالح باشا – ١٩ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٣٩

٥٦١١ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية مالية تبحث في اعفاء التجار المغاربة من ضريبة الحرير اسوة بالتجار الاوروبيين – ٢٠ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٤٠

٥٦١٢ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية مالية تبحث في بذور دود الحرير التي ابتاعها الامير بشير الشهابي « لمصلحة الحكومة المصرية » – ٢٠ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٤١

٥٦١٣– اسماعيل عاصم بك الى محمد علي باشا

يرفع الى الاعتاب الكريمة ما تسرب اليه من اخبار العدو وحركاته في ملاطية ونواحيها – ٢٠ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٤٢

٥٦١٤ – سليم اوتوز بر باشا الى ابراهيم باشا

يرفع الى المقر السرعسكري ما ورد عليه من اخبار العدو وقدوم الحاج علي باشا والي قونية الى چفته خان–٢١ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٤٣

٥٦١٥ – عباس باشا الى ابراهيم باشا

يفيد ان الجناب العالي وصل من وادي حلفا الى دنقله في تسعة ايام وانه سيقيم فيها يومين منتظراً بعض رجال معينة – ٢١ رمضان – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٧٠

٥٦١٦ – سليمان باشا الى حسين باشا

يقدم شكره بمناسبة اجابة طلب تقدم به راجياً ترقية شخص معين – ٢٢ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٤٤

٥٦١٧ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

يبحث في استرجاع اموال الدكتور لاف التي سرقت في اثناء حوادث صفد الشهيرة وفي تقرير قنصل روسية في الموضوع نفسه – ٢٤ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٤٥

٥٦١٨– محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية عادية تبحث في ارسال البقجة والصندوق الواردين من الآستانة – ٢٦ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٤٦

٥٦١٩– محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية تبحث في النزاع الذي نشب في القدس بين الروم والارمن حول ترميم كنائس القيامة وبيت لحم وجبل زيتا – ٢٧ رمضان – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٤٧

٥٦٢٠ – اللواء فرهاد بك الى ابراهيم باشا

يرفع ما تسرب اليه من اخبار العثمانيين وحركاتهم في بر الاناضول شرقاً

وغرباً - ٢٨ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٤٨

القدس من هذا الامر - ٢٩ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٤٩

٥٦٢١ - محمد شريف باشا الى حسين باشا

يبحث في القضية التي اثيرت حول اكراه اليهود في القدس على الخروج من مساكنهم لايواء الجنود وفي موقف متسلم

٥٦٢٢ - محمد شريف باشا الى حسين باشا

يبحث في بذور النيلة اللازمة لمصر وفي جمعها من منطقة الغور وغيرها وارسالها الى مصر - ٢٩ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٥٠

٥٦٢٣ - محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية تبحث في تمنع القناصل عن دفع بعض الرسوم الجمركية - ٤ شوال - عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٥١

٥٦٢٤ - محمد شريف باشا الى حسين باشا

يبحث في الاموال المطلوبة من بعض التجار الفرنساويين عن التنباك الذي استوردوه من بلاد العجم - ٤ شوال - عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٥٢

٥٦٢٥ - سليمان باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية مالية تبحث في اعفاء القمح والشعير اللازمين لمؤونة القاصد الرسولي من الرسوم في يافه ويتبعها عدد من الرسائل التي تبودلت في هذا الصدد بين قنصل فرنسه في بيروت ومتسلم يافه ومدير ايالة صيدا وسليمان باشا - ٤ شوال عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٥٣

٥٦٢٦ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالتان اداريتان عاديتان تبحثان في الجلود اللازمة لبعض المصالح الاميرية في مصر وفي الزيتون الشامي اللازم للاسطول المصري – ٨ شوال – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٥٤ و٢٥٥

٥٦٢٧ – سليم اوتوز بر باشا الى ابراهيم باشا

يرفع الى المقر السرعسكري الاخبار التي تقلها اليه جندي عثماني فرّ من قونية – ٩ شوال – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٥٦

٥٦٢٨ – سليمان باشا الى حسين باشا

يبحث في الشجار الذي وقع بين احد النوتية في الاسكندرونة وبين وكيل قنصل انكلتره فيها – ١٠ شوال – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٥٧

٥٦٢٩ – اسماعيل عاصم بك الى [حسين باشا]

يرفع الى الاعتاب السنية الخديوية شيئاً من اخبار العثمانيين وحركاتهم في ملاطية وبيره جك ويستطلع الراي العالي في بعض الامور الحربية المقابلة – ١١ شوال – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٥٨

واليك خلاصة هذه الرسالة :

«هذا ما يرفعه عبدكم : تلقيت امركم السامي الوارد بتاريخ ٢٤ رمضان سنة ١٢٥٤ واحطت بمضمونه الشريف الذي يشمل وصايا وارشادات تقضي بالتزام الحزم ورعاية الاحتياط وان كان نهوض الخصم مستحيلاً بفضل سموكم . فنحن على بصيرة من كل وجه ولقد جاءنا من عينتاب امس مباشر الخزينة لامر خاص بالحسابات فاخبرنا ان فرهاد بك والمتسلم امراه شفاهاً ان يبلغنا ان جنودهم «جنود الارك» التي بملاطية ما برحوا يستعدون ويحضرون ذخائرهم ومهماتهم وانهم جمعوا جميع الاطواف التي كانت لهم في نهر مراد وحشدوها بملاطية ليجيزوا الجنود . وجاء امس رجل ارضرومي معروف من تجار الغنم قادماً من بيره جك فسألناه اسئلة شتى فعلمنا من مقاله انه سمع بالموضع الواقع على طريقه ويقال له بالو ان فيالقهم ستقوم في اوائل شوال زاحفة الى هذه الديار وانهم اعدوا كل عددهم وانه رآهم منهمكين ومستعجلين في قضاء اعمالهم . وانه اذا جاء بيره جك لم يشاهد شيوع الحركات التي سمعها بل رآهم متوانين في قضاء اعمالهم غير جادين بها وان كانوا

يقضونها من قبل بجد واجتهاد كما لم ير منهم استعجالاً يدل على الزحف واخبرنا ايضاً ان ببيره جك آلاياً من المشاة وبسوارك آلاياً من فرسان السباهية وباورفة آلايي مشاة وآلاي فرسان وان باقي عساكرهم حاشدون بملاطية ومهما يكن من امر فان الواقع ان ليس لهم مقدرة على النهوض والزحف الا اننا لو فرضنا وقوع الزحف فهل ينبغي ان نبقي الآلايين المعسكرين بعينتاب حيث هم مقيمون وان نرسل اذاً الالايات المعسكرة بانطاكية وكليس الى حلب كما فعل بسائر الالايات بلغونا ما توافق عليه الارادة السنية الخديوية والامر راجع في كل حال الى حضرة من له الامر»

٥٦٣٠ — محمد شريف باشا الى حسين باشا

يبحث في تخصيص مئة وخمسين غرشاً كل شهر الى تكية الشيخ احمد الكيال في حمص وحسم ذلك من التقاسيط السنوية التي تدفعها مصر الى حكومة الآستانة ويرفق فرماناً سلطانياً في الموضوع نفسه — ١٢ شوال — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٥٩

٥٦٣١ — محمد شريف باشا الى حسين باشا

يبحث في شكوى التجار الانكليز من بعض الرسوم المفروضة على القطن في ادنه — ١٢ شوال — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٦٠

٥٦٣٢ — ابراهيم باشا الى عباس باشا

يقدم رسالة وردت عليه من محمد شريف باشا فيها ان شبلي العريان يرغب في الانتظام بالخدمة العسكرية ويناشده ان يعلمه عن جهة سنار ان كانت في حاجة الى فرسان غير نظاميين كي يوجهه اليها مع عدد من الفرسان الدروز — عن عكة في ١٣ شوال — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٦١

واليك خلاصة رسالة محمد شريف باشا: «جاءتني مذكرة من عبدكم بحري بك اذ كان عبدكم هذا بالمزرعة بحوران يقول فيه ان عبدكم شبلي العريان اخبره انه يرغب في الافتخار بخدمة دولتكم وانه يرجو ان تنعموا عليه بتذاكر ليستخدم في الخدمة العسكرية وان ارادة دولتكم تقضي بان ينتظم بمعية عبدكم لكيلا يخيب امله وان يستخدم الآن في خدمة جمع الاسلحة وان يصرف له مبلغ لغاية خمسة آلاف قرش مجزأ على طريق الانعام كانه من لدن عبدكم. ولقد ظللت استخدم المذكور حتى الآن في جمع الاسلحة وفي بعض الشئون خضوعاً لارادة سموكم

واصرف له حيناً بعد آخر نقوداً من المبلغ الذي امرتم بصرفه الا انه اخذ يقول كل مرة منذ قدمت الشام « اني لراغب في خدمة مولانا فاما ان يكون محل استخدامي هنا او استخدم بالمدينة او بنجد فاينما وجهتموني اضحي بحياتي ويكون الفضل والاحسان لمولانا لو عينت خدمتي وقرر مصيري فاباشر عملي في حينه » ويؤخذ من احوال المذكور ان غاية امله هو ان يستخدم في الخدمة العسكرية كما اسلفنا لان الرجال الذين يجتمعون لديه لا يقل عددهم عن خمسة وعشرين او عشرين او خمسة عشر على حسب الاوقات وانه يقول لهم انه سيكون قائداً . ولقد صرفت له اربعة آلاف قرش من خمسة آلاف القرش التي تكرمتم بها عليه وبقي منها الف قرش فاشعروا عبدكم بما يجب عمله بعد ان يصرف له مبلغ الف القرش المذكور والامر فيه وفي كل حال يرجع لمولانا »

٥٦٣٣ – محمد عوني افندي[1] الى [ابراهيم باشا]

يلتمس شمول حسين آغا القوللي بالعطف وحسن المعاملة – ١٥ شوال – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٦٢

٥٦٣٤ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية عادية تبحث في خروج المحمل الشامي الى قبة احمد باشا – ١٧ شوال – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٦٣

٥٦٣٥ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية عادية تبحث في ارسال بذور القنب الشامي الى مصر – ١٧ شوال – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٦٤

٥٦٣٦ – سليمان باشا الى حسين باشا

يبحث في توقيف البعض من اتباع قناصل الدول وتجار الافرنج في عكة وحيفا واخلاء سبيلهم . ومعه نسخ عن المراسلات التي تبودلت في هذا الشأن بين سليمان باشا والسنيور لابي [مراجع الامور الافرنجية] ومدير ايالة صيدا – ١٨ شوال – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٦٥

---

(١) باشمعاون السرعسكر باشا .

٥٦٣٧ – اسماعيل عاصم بك الى محمد علي باشا

يرفع الى الاعتاب الكريمة ما ورد عليه من اخبار العثمانيين وحركاتهم في بيره جك وسمصات وديار بكر وغيرها – ١٨ شوال – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٦٦

واليك خلاصة هذه الرسالة : « قدم رجل من بيره جك قبل يوم من تاريخ عريضتي هذه فسألناه عما يجري فقال ان القوم قد اتوا من بيره جك باربعين من نوتية القوارب واربعين ممن لهم خبرة بربط الاطواف وتركيبها كما اتوا من القرى بمائة من اولي الخبرة بربط الاطواف وتركيبها فارسلوهم جميعاً الى جهة سمصات ولما كانت سمصات قريبة من المعدن فانهم سيربطون هذه الاطواف فيعبرون جنودهم وقد جاء محمد باشا قائمقام اورفه ونزل في بيره جك قبل نحو ستة ايام وبات بها ليلة ثم راح الى روم قلعة ولم ادر لماذا راح اليها وان ببيره جك آلاياً من المشاة وباورفه آلايين من المشاة وآلاياً من الفرسان ولقد جلبوا اربعة مدافع الى بيره جك فصعدوا بها الى القلعة وان باورفه مدافع ايضاً غير اني لا اعلم عددها

وسألنا البغالين الذين قدموا حلب من ديار بكر مارين على ملاطية عما وقفوا عليه من الاخبار فقال احدهم لقد رأيت جنوداً وردوا ملاطية قادمين من سينوب يقدرون بنحو عشرين الفاً ولقد جاء ميرزا باشا اورفه مع الجنود الفرسان المنظمين الذين معه وان باورفه اثني عشر مدفعاً من مدافع المشاة وبسوارك آلاياً من الفرسان وباورفه آلايين من المشاة وآلاياً من الفرسان ولقد رأيت بملاطية عدداً كثيراً من المدافع وسواداً عظيماً من الجنود وقد سمعنا ان محمد باشا الاينجه بيرقدار قد جاء مردين ولكني لا اعلم اصحيح هذا الخبر ام كذب

وقدم تاجر حلبي من ديار بكر فسألناه ماذا عندك ؟ فقال انهم قد جلبوا من القرى اناساً من نوتية القوارب وممن يعلمون ربط الاطواف وتركيبها يتراوح عددهم بين المائة والستين والمائة والثمانين فارسلوهم الى المحل الواقع قريباً من المعدن ويقال له سمصوت ولقد سمعت ان الباعث على سوقهم هؤلاء الافراد هو ان يقوموا ثم بربط اطواف فيعبروا الجنود ولقد جاء محمد باشا قائمقام اورفه ونزل ببيره جك ثم انطلق الى روم قلعة بعد ان بات ليلة والذي بعثه على هذا هو ان الذين بروم قلعة لم يرسلوا راتب الجنود المعسكرين ببيره جك من الحطب والفحم وان بملاطية عدداً كثيراً من المدافع وكما كبيراً من المهمات وسواداً عظيماً من الجنود وقد

كانوا يقولون انهم زاحفون على بلاد العرب ويسرون ذلك ولكنهم يقولون الآن علناً سنذهب الى بلاد العرب ولا شيء يخيفنا لاننا ستسلم دون مقاومة ثم قال هذا ما علمته فاذا احيط بعلم دولتكم فالامر فيه وفي كل حال يرجع الى حضرة من له الامر »

٥٦٣٨ – محمد منيب افندي الى ابراهيم باشا

يرفع ما تسرب اليه من اخبار العثمانيين وحركاتهم في ملاطية وتلك النواحي – ١٩ شوال – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٦٧

٥٦٣٩ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

يقدم نسخة عن فرمان سلطاني موجه الى محمد علي باشا يحثه فيه على حماية امير الحج العجمي وصيانته – ٢١ شوال – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٦٨

٥٦٤٠ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

يبحث في قضية الاموال الاميرية المطلوبة من باولي وشركائه وفي التجاء هذا الاخير الى بيت قنصل فرنسه في طرابلس وفراره منه وفي تردد شركائه بنايوت واخيه مخائيل على بيروت والاسكندرية ويرجو ان ينظر بوغوص بك في الامر لاستيفاء المبالغ المطلوبة – ٢١ شوال – عابدين محفظة٢٥٦ رقم ٢٦٩

٥٦٤١ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية مالية تبحث في الرسوم الجمركية المفروضة على العفص وفي موقف تجار الافرنج منها – ٢١ شوال – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٧٠

٥٦٤٢ – اللواء فرهاد بك الى [ابراهيم باشا]

يرفع الى المقر السرعسكري ما سمعه من اخبار العثمانيين وحركاتهم في مرعش مع الاشارة بصورة خاصة الى سليمان باشا واليها – ٢١ شوال – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٧١

٥٦٤٣ – اسماعيل عاصم بك الى محمد علي باشا

يرفع الى الاعتاب السنية الخديوية

آخر الانباء التي تلقاها عن حركات العثمانيين في ملاطيـة وديار بكر ونواحيها – ٢٣ شوال – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٧٢

٥٦٤٤ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

يبحث في الدعوى التي اقامها القنصل شاصو على محمود بك محافظ بيروت متهماً المحافظ المذكور بانه اهمل واجباته الادارية في المشاجرة التي وقعت بين قواس القنصل وبعض انفار الجيش – ٢٥ شوال – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٧٣ ويتبع هذه الرسالة مـا تبودل من رسائل في الموضوع نفسه بين المحافظ والقنصل ومحمد افندي صاغ قول اورطة البلطجيين الثانية

٥٦٤٥ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية عادية تبحث في دعوى محمد قناع والتـاجر بلاق [بلاك] – ٢٥ شوال – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٧٤

٥٦٤٦ – عباس باشا الى ابراهيم باشا

يوافق عـلى السماح لشبلي العريان الدرزي بتجنيد مائتـين وخمسين فارساً درزياً غير نظامي وعـلى استخدام هؤلاء في جهات سنـار – ٢٦ شوال – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٧٦

٥٦٤٧ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية عـادية تبحث في حق يدعي به احـد ضباط الجيش العثماني في قرية سجن الواقعة في حوران بالقرب من برج الطويل – ٢٦ شوال – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٧٥

٥٦٤٨ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

يبحث في الاموال المستحقة لاسماعيل مفيد بك القبوكتخـدا عن مقاطعاته في جهات ادنه وطرسوس – ٢٨ شوال – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٧٦

٥٦٤٩ – اسماعيل عاصم بك الى محمد علي باشا

يرفع الى الاعتاب السنية الخديوية ما تسرب اليه من اخبار العثمانيين وحركاتهم في ملاطيـة ومرعش وتلك النواحي – ٢٨ شوال – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٧٧

٥٦٥٠ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
يشعر بوصول قافلة الحج الشامي الى مرحلة المزيريب – غرة ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٧٨

٥٦٥١ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبحث في الاموال الاميرية المتبقية في ذمة يوسف خير وانطون خير وفي كيفية تحصيلها ويرفق عريضة من امضاء يوسف كحيل في الموضوع نفسه – غرة ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٧٩

٥٦٥٢ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية مالية عادية تبحث في الصابون اللازم للدوائر الاميريــة من بر الشام وجزيرة كريد – غرة ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٨٠

٥٦٥٣ – ابراهيم باشا الى حسين باشا
يبحث في توسيع كنيسة الكاثوليك في قرية ترشيحة وفي تعيين معاش لابنة راغب باشا – عن عكة في ٢ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٨١

٥٦٥٤ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبحث في المشادة التي وقعت بين اخي قنصل فرنسه في حلب وبين متسلم طرابلس لتدخل هذا الاخير في شؤون الاول – ٣ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٨٢

٥٦٥٥ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم نسخة عما وجد مقيداً في دفاتر عكة بخط المعلم حنا العورا « من تفنيد المال الذي استلمه عبد الله باشا من خزينة عكة بعد وفــاة سليمان باشا ومن المال الذي جعل على عبد الله باشا نظير مخلفات سليمان باشا » – ٤ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٨٣

٥٦٥٦ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقــدم خلاصة التحقيق الذي اجراه بواسطة يوحنــا بحري بك ومجلس شورى دمشق في المقاطعات التي كانت في عهدة محمد آغا قبوجي باشي الركاب الهمايوني – ٥ ذي القعدة – عابدين محفظــة ٢٥٦ رقم ٢٨٤

٥٦٥٧ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية مالية عادية تبحث في

الزيتون اللازم للاسطول المصري — ٦ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٨٥

٥٦٥٨ — ابراهيم باشا الى حسين باشا

يقدم العريضة التي رفعها اليه اليهود الاشكنازيون المقيمون في صفد وطبرية مسترحمين فيها رفع ضريبة الحكر التي وضعها عبد الله باشا على املاكهم ملتمسين ان ترفع عنهم هذه الضريبة كما رفعت مثل هذه «المظالم عن اديرة النصارى وكنائسهم عن يد السرعسكر» ويرفق مع هذه العريضة الرسائل التي تبودلت في هذا الموضوع بين السنيور لابي والمعلم يوسف قرداحي ويوحنا بحري بك — ٨ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٦٨

٥٦٥٩ — ابراهيم باشا الى حسين باشا

يفيد ان عدداً كبيراً ممن يدعي البداوة المصرية في بر الشام فلاح في الحقيقة ولذا فانه يرجو ارسال عربان حقيقيين لانشاء كتيبة الفرسان البدوية في بر الشام — ٨ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٨٧

٥٦٦٠ — محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية عادية تبحث في الشكوى التي تقدم بها جوزف اويقودر من احمد تابول التركي في القدس — ٩ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٨٨

٥٦٦١ — احمد منكلي باشا الى محمد علي باشا

يفيد انه امتثالاً للامر الذي وجهه اليه السرعسكر باشا في ٢٤ رمضان سنة ١٢٥٤ قام الى عكة في خمسة ايام وعاد منها في خمسة ايام ايضاً بعد ان اقام فيها عشرين يوماً وانه تداول مع السرعسكر باشا في اثناء اقامته في عكة في بعض الامور العسكرية الهامة فتبين له وجوب سد النقص في صف امراء الالوية وتعيين اثنين بهذه الرتبة لصفوف المشاة والفرسان ووجوب اذخار خمس عشرة الف بندقية في عكة وانه سيرسل يومئذٍ سبعة آلاف بندقية منها وسيعنى بارسال الباقي بعد ذلك

ثم يقول : « ويؤخذ من الانباء الواردة من الاناضول ان العثمانيين يقومون باستعدادات كبيرة ويحشدون العساكر في جهات مرعش وعرفه وملاطية وبيره جك وبهسني ويرسلون الى هذه الاماكن المعدات اللازمة، ومن هنا تواترت الاشاعات

بانه لا بد من وقوع الحرب بعد شهر مارس القادم . وقد ارسلوا الى معية حافظ باشا قائداً بولونياً ليتولى قيادة الجيش. هذا وقد اخبرني دولته بانه سيغادر عكة بعد سفري منها بخمسة او عشرة ايام متوجهاً الى الشام وبانه سيكتب اليّ فيما اذا وقعت الحرب وهجم العثمانيون وامرني بان اوافيه حينئذٍ بالعمل اما براً مع البريد او بحراً على احدى البواخر . واني قد عرضت هذا لتتفضلوا وتحيطوا به علماً وبعد فالامر واللطف والاحسان بيد مولانا» — ١٠ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٨٩

٥٦٦٢ — محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية مالية عادية تبحث في بعض المشاكل الحسابية بين مصلحة المبيعات في دمياط وبين شونة عكة — ١١ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٩٠

٥٦٦٣ — ابراهيم باشا الى حسين باشا

بوجوب ارسال كمية وافية من الشعير للجيش في اللاذقية وارسال البقسماط الكافي للاسطول خوفاً من وقوع الحرب فجأة — ١١ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٩١

٥٦٦٤ — محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية عادية تبحث في الارز اللازم لمأكول رجال الجهادية — ١٦ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ١٩٢

٥٦٦٥ — محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية مالية تبحث في بعض الضرائب المفروضة على التجار الاجانب ولا سيا القناصل منهم وفي تمنع هؤلاء عن دفعها — ١٦ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٩٣

٥٦٦٦ — محمد شريف باشا الى حسين باشا

يبحث في ريع بعض المسقفات والعقارات في حلب التي هي في عهدة محمد باشا وولايته وفي موقف محمد افندي احد موظفي الضربخانه في الآستانة من هذا الامر . ويرفق رأي مجلس شورى حلب ومجلس شورى انطاكية في ذلك — ١٦ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٩٤ راجع ايضاً رقم ٣٠٢ من المحفظة نفسها

٥٦٦٧ — محمد شريف باشا الى حسين باشا
يفيد انه ما فتئ يحاول تنفيذ الامر السامي في اسعار العملة المتداولة في بر الشام وبين الصعوبات التي اعترضته في ذلك ثم يوفق عريضة موقعة من اكابر التجار في دمشق يبدون فيها رأيهم في الموضوع — ١٧ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٩٥

واليك نص رسالة الحكمدار ونص عريضة التجار : « انه عندما حضر الامر السامي الخديوي والافادة من طرف الديوان الخديوي بخصوص التنبيه على تنزيل اسعار اصناف المعاملة بين الناس بمقتضى المعدل الذي حصل بالمحروسة وان يكون سلوكها بين العالم والخزن على الوجه المشروح فبذلك الوقت كنا موجودين بالخارج عن الشام في جهة حوران بالاردو فنشرنا صورة الارادة السنية لكافة الايالون عموماً واكدنا بسلوك المعاملة حكم الامر والتعريف الوارد من المحروسة وفيما بعد بلغنا مراراً انه لم يحصل سلوك بالمعاملة حكم التنبيه ولا باحد الجهات فحررنا تكراراً لمن يلزم بالتأكيد والتحذير من مخالفة الامر ولم يحصل نتيجة وحيث انه مقتضي اولاً سلوك ذلك بنفس الشام لكي بعده يحصل التشديد بالمقايسة لها لكونها اكبر المدن واشهرهم ومقر الحكومة ببر الشام فبالخصوص شددنا على اخينا متسلم الشام بذلك وهو استعمل الضرب والتعذير لمن يسلك بالخلاف بغاية المضايقة ولم يحصل افادة وقد تقدم حضرنا للشام فوجدنا الامر كما هو والناس سالكة بالمعاملة حسب اسعارها القديمة فشددنا وضايقنا ايضاً وما حصل نتيجة البتة ومن حيث العمده بالمعاملة وسلوكها هو على التجار العمد فاقتضى جمعنا الاغلب منهم وضايقناهم بالخطاب وانه لازم من سلوك المعاملة حكم اسعار التنبيه وانه حيث هم العمدة بتسليكها فيلزم ان يعملوا لها رابطة مستحسنة بينهم لاجل سلوكها اولى من حصول الاذية لهم وانصرفوا من طرفنا على انهم يتذاكروا ويتداولوا بعمل الرابطة لذلك ويعرفونا وبعد ذلك قدموا لنا عرض باثنين وستين امضا وختم من عمد تجار الشام يتضمن فحواه اولاً استرحامهم المهلة لمدة معلومة لكي يتخالصوا الناس من بعضهم بالديون والمشاكلات التي بينهم وبانتها المدة المذكورة يحصل السلوك حسب التنبيه ثم انهم بعده استحسنوا التجاسر بالاعراض عن واقعة الحال التي هي بيان الاسباب التي منعتهم عن عمل رابطة للسلوك حكم التنبيه ما هي اولاً ان البلدة منحصرة اسبابها بتعاطي صنعة كار الالاجه والقطني الذي عمدة تصريفهم

لبر الترك واطرافه واستجلاب اصناف معاملة جديدة بدله من الجديدة السالكة بتلك الجهات وهي الذهب المدوحي والربعية الظريفة وريال التيلك وقري بشلك وانصافهم وارباعهم وبما انهم هم عمدة القبض والصرف بالبلدة فاذا تنازلت اقيامهم فلا بد من امتناع التجار عن المتاجرة بهم ولذلك تتوقف احوال العالم ثانياً ان المعاملة القديمة متداوم استجرارها الى بلاد اوروبا والآستانة وبعد مدة مع هذا الاستجرار يظهر ضعف وندرة وجودها ولا يعود يتوجد معاملة تنوب منابها ثالثاً ان القطع الصغار الفضية من غرش ونصف وربع اذ هم للمصارفات الجزوئية والتكاميل وبهم افتراج الفقرا والاصناف والخاص والعام فبتزول قيمتهم ينسحبوا الى محل سلوكهم ولا يعود لهم وجود لزيادة تنازل قيمتهم بالتنبيه ويحصل الغدر والمضايقة بفقدهم وعدم وجود ما يستعمل خلافهم بمقامهم رابعاً ان هذه البلاد ليست كبلاد اوروبا التي صناعات اهاليها كافية لاستجلاب المعاملة من كل جهة ولا يحصل لهم مضايقة حيث اصل معاملتهم صافية من ضربها بلا غش متساوية المعدل بالعموم ولذلك اذا كان ولا بد يصدر الامر باجرا سلوك المعاملة حسب التنبيه فيحصل للعباد الرعايا اضمحلال وافتقار احوال وحيث لا يوجد بايديهم شيء يتعاملوا به فيئول حالهم للعدم والخراب وحاشا ان يقبل خرابهم مع اضمحلالهم ولذلك يسترحموا ان يبقى سلوك المعاملة حسب مسراها الاصلي ليسلك حال معاش الفقرا ومنع افتقارهم وخرابهم وحيث وجدنا هكذا اعذارهم وحيث ان المعاملة السالك الاخذ والعطا بها بكافة البلاد ببر الشام هي معاملة الآستانة والمعاملة المصرية قليلة واذا ضايقناهم حتماً على سلوك المعاملة حسب التنبيه يخشى من انه فيما بعد يحصل سقامة واضمحلال ويبقى يقال انهم شكوا عذرهم واوضحوا انواع الخراب التي تحصل لهم وما احد صغى لاستماعها فاستحسن عندنا ان نضرب صفحاً عن مجاوبتهم الآن لحينما نحرر لحضرتكم بهذا الشأن ويحضر الجواب ولذلك بادرنا بتحرير هذه الشقة ومرسلين ضمنها العرضحال المتقدم من التجار المذكورين لكي بعد مطالعتهم ان وجدتم مناسباً تقديم العرض للاعتاب السنية الخديوية بواقعة الحال والكيفية وبعده تكرموا بافادتنا عما تصدر به الارادة العلية ليكون السلوك بموجبها والله تعالى يحفظكم . وارد في ٢٦ ذي القعدة يقتضي ترجمة ذلك مع العرض الذي طيه واعطاه لقلم بلاد بعيدة في الخانكة في ٢٦ ذي القعدة سنة ١٢٥٤ »

« ولي النعم افندم سلطانم
معروض التجار بحسب صدور امر دولتكم الكريم الشفاهي بعمل رابطة السلوك المعاملة بموجب الامر الشريف العالي فقد حصل اجتماع عموم التجار وصار معلوم الجميع الامر الكريم فالعموم اجابوا بالقبول والامتثال بالسمع والاطاعة وانما عارضهم بذلك تحير الفكر لارتباط الناس ببعضها بالديون والمشاكلات ومقتضى الاسترحام من عواطف الاحسان باعطاء مهلة لمدة يتخلصوا بها الناس من بعضهم نوعاً من ديونهم القديمة كما جرت بذلك العادة بالمحروسة السعيدة وبانتهاء مدة الرخصة يحصل السلوك بالمعاملة طبق الامر والارادة السنية ولكن تحسن برأي عبيد دولتكم التجاسر بتقديم اعراض التشكي لاعتاب المراحم ان بسلوك المعاملة بمقتضى تنزيل اقيامها تتوقف التجارات ويحدث اختلال لاغلب العباد لاسباب اولاً هذه البلدة منحصر اسبابها بتعاطي صنعة كار الالاجة والقطن وعهدة تصريفهم لبر الترك واطرافه ويستجلبوا بقيمتها من اصناف المعاملة الجديدة فقط السالكة ببلادهم دهب بمدوحي وربعية ظريفة وريال التلك وقمري بشلك وانصافهم وارباعهم وقطع صغار منهم فبما انهم عمدة القبض والصرف اذا تنازلت اقيامهم فلا بد انهم ينسحبوا لمحل سلوكهم وينقطع جلبهم ويضيق حال العباد بسببهم وتعطل صنعة بلدتنا التي اقوى تصريفها ببر الترك ولا يوجد بايديهم معاملة سوى الاصناف المذكورة والتجار الذي يرسلوا القماش لبر الاندول وازمير يمتنعوا من تجارتها لعدم خلاصهم ومن حيث ليس موجود بالشام محصولات مثل حرير وقطن وزيت وخلافهم الذي يكون استجلاب المعاملة بسببهم فبذلك تتوقف احوال العالم ثانياً معاملة القديمة متداوم استجرارها لبلاد اوروبا والآستانة وبعد مدة مع ابقاء الاستجرار يظهر ضعف وجودها اصلًا ولا يوجد معاملة تنوب مقامها ثالثاً ان قطع صغار الفضة من غرش ونصف وربع فهم للمصاريف الجزوية والتكاميل وبهم افتراج للفقراء والاصناف والخاص والعام فبنزول اقيامهم ينسحبوا لمحلات سلوكهم وينمحي اثرهم لزيادة عذرهم ويحصل الضرر والضيق بفقدهم ولعدم وجود قطع صغار بايدي الناس تنوب عنهم رابعاً هذه البلاد ليست كبلاد اوروبا صناعات اهاليها كافية يستجلبوا بها المعاملات من كل الجهات ولا يحصل لهم تضايق اذ معاملتهم صافية من اصل ضربها ليس بها غش اصلي بعدلها ومتساوي عندهم عيار المعاملة بجميع بلادهم فبذلك لم تضيق احوالهم فاذا صدر امر دولتكم

باعتماد انفاذ الامر واجراء سلوك المعاملة بتنزيل اقيامها فاذاً يحصل للعباد الرعايا اضمحلال وافتقار احوال وبالضرورة لا يوجد بايديهم معاملة يتعاملوا بها غير بضايعهم المعطلة ويؤل مال الرعايا للخراب والعدم وحاشا مراحم احسان هذه الدولة العادلة السعيدة ان تقبل خراب رعيتها او تسمح بعدمها وافتقارها فعلى موجب اعراضنا ان تحسن بامر دولتكم ان تمنوا بعواطف الاحسان بمرحمة عبيدكم الفقراء الرعايا بابقاء سلوك المعاملة على حالها الاصلي كي بها يسلك معاشهم وتعاطي اسبابهم ومنع افتقارهم وخرابهم وتبقى معاملة اموال الميرية والخزينة على حالها حكم الارادة السنية والراحمون يرحمهم الرحمن وعلى كل حال الرعايا والعبيد تحت ظل مراحم العناية والامر لمن له الامر افندم

بنده بنده

عبد العزيز ادهمي عيسى عطا

حسين جرجمجي عبد الرزاق احوالي

محمد سعيد بغدادي محمد الفقير محمد سعيد

محمود عسلي محمود سكر مصطفى يونس

عبد الرحمن هاشم محمد صالح صواف

سعيد قطنا محمد عضمه

ابراهيم زاده مسودن محمد بطام

عثمان الطباع مصطفى دركونلي

بنده بنده

ابراهيم بيسوني صالح كربوي

محمد القوتلي عبد القادر الحفار عمر عيطه

سليم الشمعه عبد الرحمن بيازيد

احمد المبل محمد جلاد احمد قذيها

صالح الذهبي محمد صالح الدقر

يوسف سكون موسى ابو العافية

هرون هراري حنا بولاد الياس فرج

صالح دونيل سابا اليان هرون اسلامبولي

حنا عنحوري مصطفى الرفاعي ياسين يواغه

علي سويد عادي صوصحي نجيب العطار

عبد الغني خيري ملا عمر صوصحي

داود طراد عبد القادر خياط

روفائيل كحيل يوسف هراري

يحيي سلمون فارحي يوسف صيدح

متري سنود جبران الميداني

جرجس عنحوري يوسف ليناداوا

يعقوب ابو العافية داود هراري

موسي سلانكي ابراهيم غره نقولا خباز

حنا قديح »

٥٦٦٨ — محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية مالية عادية تبحث في اسعار الجلود المطلوبة من بر الشام لبعض

المصالح الاميرية في مصر – ١٧ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٩٦ راجع ايضاً رقم ٣١٠ من المحفظة نفسها

٥٦٦٩ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبحث في المشادة التي قامت بين السلطتين المصرية والعثمانيــة حول تلزيم بعض المقاطعات التي تقع على الحدود – ١٧ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٩٧

٥٦٧٠ – عباس باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتاب السنية الخـديوية البريد الشامي – ١٧ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٩٨

٥٦٧١ – ولي الدين بك الى [ابراهيم باشا]
يرفع ما تسرب اليه من اخبار العثمانيين وحركاتهم في نواحي قونية ومرعش – ١٩ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٢٩٩

٥٦٧٢ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية مالية عادية تبحث في الاخشاب اللازمة لصنع القنادق – ٢٠ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٠٠

٥٦٧٣ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبحث في اخراج مصطفى افنـدي شيخ تكيـة جمال الدين في عينتاب من وظيفته وفي شكواه من ذلك – ٢١ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٠١

٥٦٧٤ – عباس باشا الى ابراهيم باشا
بوجوب ارسال كل ما يمكن ارساله من الاخشاب لصنع قنادق البنادق وذلك لمسيس الحاجة اليها – ٢١ ذي القعدة – عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٨٣

٥٦٧٥ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبحث في تمنع التجـار الافرنج عن دفع الضرائب كما قدرتها ادارة الجمرك في بيروت – ٢٣ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٠٣

٥٦٧٦ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

يقدم العريضة التي رفعها اليه مطران الروم في حيفا ملتمساً السماح له بانشاء كنيسة لطائفته في حيفا – عن دمشق في ٢٣ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٠٤

٥٦٧٧ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

يرجو توضيح موقف السلطة العليا وابداء رأي حاسم في طلبات النصارى لانشاء الكنائس او توسيعها – عن دمشق في ٢٣ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٠٥

٥٦٧٨ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

يقدم رسالة وردت عليه من حكمدار حلب تبحث في قضية محمد صالح قناعة والتاجر بلاق [بلاك] – ٢٣ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٠٦

٥٦٧٩ – عباس باشا الى ابراهيم باشا

يقدم بعض الاوراق الواردة من الآستانة ويفيد انه نظراً لاهتمام العثمانيين باسطولهم كتب هو الى مطوش باشا للتيقظ واتخاذ الاجراءات اللازمة سراً . ثم يرجو السرعسكر ان يحرر بالمعنى نفسه الى مطوش باشا – ٢٤ ذي القعدة – عابدين دفتر ٦ رقم ٥٨ راجع ايضاً رقم ٦٠ من الدفتر نفسه

٥٦٨٠ – حسين باشا الى [اسماعيل عاصم بك]

يبحث في فرار ابراهيم آغا من الجيش العثماني والتجائه الى فرهاد بك في عينتاب وفي دعوى اسماعيل باشا القائد العثماني بوجوب تسليم ابراهيم آغا . ويرفق الاوراق التي تبودلت في هذا الشأن – ٢٤ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٠٧

٥٦٨١ – حسين باشا الى سليم اوتوزبر باشا

رسالة ادارية عسكرية تبحث في نقل الاي عبد الله آغا زازه من دمشق الى ادنه – ٢٥ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٠٨

٥٦٨٢ – ابراهيم باشا الى حسين باشا

يستطلع رأيه في تمنع قاضي حلب عن

اعادة النظر في قضية سبق له ان حكم فيها — ٢٥ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٠٩

٥٦٨٣ — من مجهول الى محمد شريف باشا

يبحث في تركة سليمان زوج نور قمر المتوفي في دمشق — ٢٥ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣١١

٥٦٨٤ — ابراهيم باشا الى حسين باشا

بوجوب الاسراع في ارسال سفينتين الى ميناء قزانلو لنقل رؤساء العساكر غير النظاميين الى القاهرة — عن دمشق في ٢٥ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣١٢

٥٦٨٥ — اسماعيل عاصم بك الى محمد علي باشا

يرفع الى الاعتاب السنية الخديوية اخبار العثمانيين في مرعش وملاطية وديار بكر وسيورك واورفه — ٢٨ وسلخ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣١٣ و٣١٤

٥٦٨٦ — ابراهيم باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية عادية مبهمة صادرة عن دمشق تبحث في قضية وقعت بين الفلاحين وتجار الافرنج في عكة — ٢ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣١٥

٥٦٨٧ — عباس باشا الى مطوش باشا

يفيد ان الباب العالي سيخرج الاسطول الهمايوني بعد مارت وان الضرورة تقضي بان يكون الاسطول المصري مستعداً [للطوارئ] قبل هذا التاريخ — ٤ ذي الحجة — عابدين دفتر ٦ رقم ٦١

٥٦٨٨ – عباس باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتاب السنية الخديوية نبأ وصول رياله بك الى مصر ويصف الاحتفال بوصوله اليها ثم يفيد انه سيبقى حتى اليوم الرابع بعد العيد فيها – ٤ ذي الحجة – عابدين دفتر ٦ رقم ٦٢

٥٦٨٩ – ابراهيم باشا الى حسين باشا
بوجوب ارسال كورفت والفرقاطة دمياط الى مياه الاسكندرونة لنقل بعض الجنود – عن دمشق في ٤ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣١٦

٥٦٩٠ – عباس باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتاب السنية الخديوية نبأ ذهابه لزيارة ريالة بك ثم يفيد انه صرح لرياله بك بان الجناب العالي لا يعود الى مصر قبل عشرين يوماً – ٥ ذي الحجة – عابدين دفتر ٦ رقم ٦٣

٥٦٩١ – عباس باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتاب السنية الخديوية نتيجة البحث الذي دار بينه وبين مطوش باشا في اعداد الاسطول المصري للحرب – ٥ ذي الحجة – عابدين دفتر ٦ رقم ٦٤

٥٦٩٢ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبحث في كميات الارز اللازمة للعساكر المنصورة المقيمة في القدس وايالة صيدا مبيناً الفرق العسكرية واسماء المدن مراكز الشون الاميرية – ٥ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣١٧

٥٦٩٣ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبحث في كميات الارز اللازمة للفرق العسكرية المقيمة في ايالة طرابلس واللاذقية وحماه والمعرة والرملة وغزة – ٧ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣١٨

٥٦٩٤ – عباس باشا الى محمد علي باشا
« ان الترجمة المقدمة الى اعتاب ابهتكم طياً هي ترجمة الكتاب الذي سطره بوغوص بك باللغة الارمنية وستعلمون منها ان هنالك ضرورة تدعو الى عودتكم وتشريفكم ولذلك اسرعنا فاصدرنا بريداً خاصاً قدمنا به تلك الترجمة الى اعتابكم الكريمة » – ٧ ذي الحجة عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣١٩

واليك خلاصة رسالة بوغوص بك :
« لعل خروج الدولة علينا في هذه الآونة بهذا الاستعداد وهذه السرعة يكون

ناجماً عن وجود مولانا بمكان قاص، ولما قرأنا الكتاب الذي اتى به البك الرياله الكونترااميرال من الباشا القبطان القائد البحري العام علمنا ان هذا الكتاب انما هو من قبيل النقش على الماء ويحتمل ان لا يكون المقصود من قدوم المشار اليه علينا مأموراً الا الاطلاع على الجو والوقوف على احوالنا وشئوننا اذ انه اخذ يسألنا اذ كان بالاسكندرية اين يقيم مولانا ومتى يرجع وليس من مصلحتنا ان يطيل البك المشار اليه مقامه في هذه الديار بل خير لنا ان يرجع من فوره هذا لا محالة ولا ريب ان مولانا سيعود قريباً الا ان الاحوال توجب تعجيل قدومه وعوده في اقرب وقت ويؤخذ مما تظهره الدولة من الاطوار والحركات انه يجب عدم التواني في اعداد المعدات اللازمة من قبلنا بدون تأخير سواء أكانت بمصر او ببر الشام وغيرهما ولكن ينبغي ان يجري هذا الاستعداد دون مبالاة ظاهرة ولا اشاعات بل بتكتم شديد دون ان يفشى الى احد وان لم يكن كذلك كان ضرره لا محالة اكبر من نفعه فاذا وافق رأي دولتكم على ما سرده خادمكم فترجوا كتاب مخلصكم هذا وابعثوا به الى مولانا على سبيل الاحتياط وان كان المرجو ان يكون لي طريق عوده والامر منوط بهمة سموكم»

٥٦٩٥ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية عادية تبحث في العنب اللازم لطائفة اليهود في القدس – ٨ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٢٠

٥٦٩٦ – ابراهيم باشا الى عباس باشا

يتوقع نشوب الحرب مع الاتراك العثمانيين بين آونة واخرى فيوجب الاتصال بالجناب العالي ويرجو عودته الى مصر – ١١ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٢٢

واهم ما جاء في هذه الرسالة الهامة ما يلي : « ولدي الاكرم حضرة صاحب العاطفة والمروءة والرأفة

يا ولدي الباشا يستفاد من الانباء التي اتتنا من مصر ان الخصم كادوا ليحملون علينا والانباء الواردة الآن تدل على انهم زاحفون قريباً وان كنا لنعلم ان نهوض القوم وعدمه امر خاضع لارادة الافرنج وانهم لن ينهضوا ما كبح الافرنج لجمهم الا انهم لو طوعت لهم انفسهم للنهوض والقيام فلن نكون دونهم وان يسبقونا باذن الله وكرمه ما دامت ارواحنا في ابداننا وحتى لا يبقى منا فرد واحد وليحفظن الله مصر كما حفظها حتى الآن.

ولكن اين يقيم مولانا الآن لا جرم ان وجوده في مصر يهمنا في مثل هذا الزمن فان لم يستطع الهجانون ان يلحقوا به مسرعين فارسلوا رجالاً يحملون اليه كتباً على ان يتبدلوا بغيرهم في البلاد مثل اسيوط وقنا واسنا وارفعوا اليه الخبر بعد ان تعلموا اين يقيم »

« لو وكلت الاسلحة المراد جمعها من الصعيد الى سليم باشا فانه رجل ضعيف الارادة حتى انه ليسأم ويمل من الكلام . ويؤخذ مما سمعنا ان الاسلحة التي يراد جمعها انما توجد لغاية برديس ولا شيء منها فيما وراء ذلك فلا معنى اذا في وقف الجهاديين ثم ونحن نعوزهم فينبغي جمع تلك الاسلحة في نحو ثمانية ايام بوساطة الالايات المعسكرة ثم هناك وان ينتدبوا الباشا المعاون الى جهة والباشا الوكيل الى جهة اخرى اما بحراً واما براً لكي ينشط سليم باشا للعمل اذ يراهما فتتموا امر جمع هذه الاسلحة . حتى اذا انتهيتم من جمعها فرحلوا آلايي الفرسان والثاني عشر الى القاهرة او اسكنوهما ببلبيس ليكونا على مقربة اذا دعت الحاجة الى طلبهما »

« قد كنا طلبنا سفناً قبل هذا لتحمل قواد غير النظاميين المزمع سفرهم الى مصر بعد ان يكملوا عدد جنودهم من ادانه غير اننا سنضطر في هذه الحركة الى سوق آلايات المشاة وآلاي المدفعية المعسكرة بالشام فاذا حدث امر كهذا فيحتمل ان يطغى من حول الشام من الاعراب كما ان الشام نفسها موضع خطر واهلها مجرمون فينبغي ان يكون بها قوة من الجنود لاحتمال وقوع عصيان منهم او من الدروز او من غيرهم ولذلك كتبنا الى حكمدار ادانه ان ارسل الى الشام غير النظاميين المزمع سفرهم الى الحجاز دون ان نرسلهم الى مصر فنرجو من همتكم ان تسرعوا فترسلوا ما يحتاج نقلهم من السفن الى قزغانلو ليمكث اولئك الجنود قليلاً بالشام كما نرجو من هممكم ان ترسلوا الى الشام ست مائة البدوي المنتظر ورودهم من مصر في اقرب وقت ليكون لدينا سواد عظيم من البدو »

« هامش : يجب انجاز هذه الامور لا بسرعة البارود بل باسرع منها ولا فائدة في قولنا في العاقبة ان فلاناً عمل كذا او فلاناً سبب كذا . فيجب على المرء ان يكون بعيد النظر في المبدأ »

« افادة من الباشا الكتخدا في ١٧ ذي الحجة سنة ١٢٥٤

كتب الى حضرة المشار انه قد رفع الى اعتاب جناب الخديوي مرتين وجوب عوده وتشريفه من حيث يقيم وانه سيرسل

الى سموه بلاغ سريع عملاً بارادته السامية اما الباشوات المشار اليها فـان ارسالها بغتة ليحدث لغطـاً واشاعات نظراً لدقة الظروف والموقف فاستحسن العدول عن ارسالها . وقد انتدبنا كاتي بك وارسلناه الى سليم باشا ليقص عليـه شفهاً اطوار الخصم واعمـالهم ويبلغه وجوب عوده مع آلايي الفرسان ويطلب اليه ان يتم تلك المهمة

وقـد خصصنا من قبل معاونين لجمع البدو وارسلناهم كما ارسلنـا هذه المرة ثلاثة قواسين ليستعجلوهم وكتبنـا الى مطوش باشا بان يرسل سفناً الى قزغانلو »

٥٦٩٧ – ابراهيم باشا الى عباس باشا

« لقد اخذ الخصم يبالغ في الاستعداد ولا ريب انـه ناهض فينبغي ان ترسلوا عشرة آلاف اردب من الشعير وثلاث مئة الف اقة من البقسماط الى اللاذقية وان لم تجدوا هذا المقدار كله من الشعير فارسلوا ما تجدون منه سواء اكان ثمانيـة الاف اردب او خمسة الاف . وقد كنا كتبنا الى حضرة الباشا الوكيل ان يرسل الالاي الموجود في الاسكندرية الى حلب فارسلوه في اقرب وقت الى ميناء اللاذقية او الى ميناء السويدية لكي يتمكن من السير الى حلب في اسرع وقت وقد تدعو الضرورة الى وجود ثلاثة آلايات في ادنه غير ذلك الآلاي فاجتمعوا بحضرتي الباشا المعاون والبـاشا الوكيل وافسخوا آلايي المشاة الثاني والثلاثين والثالث والثلاثين وكونوا منهما الاياً كاملاً وارسلوه سريعاً مع الآلايين اللذين أُلِفا من قبل الى ميناء قزانلو » – عن دمشق في ١١ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٢٣

ويتبع هذه الرسالة ملخصهـا وفيه افادة من الباشا الكتخدا [عباس باشا] هذه ترجمتها : « كتب الى المشار اليـه [ابراهيم باشا] اننا اتفقنـا مع الباشا المعاون والباشا الوكيل وكتبنا بعد المداولة الى مطوش باشا بارسال الآلاي المعسكر بالاسكندرية عـلى جناح السرعة . اما الآلايان الآخران فيقيم احـدهما برشيد والآخر بدمياط حتى اذا اعدت خيامهم في بضع ايام ارسلنا اليهم مـا يكفي لنقلهم من السفن ورحلنـاهم من حيث يقيمون مباشرة واما الشعير والبقسماط فقد كتبنـا الى بغوص بك وحسن بك في خصوص ارسالها وامـا الآلاي الثالث والثلاثون فكان المقرر اقامته بالصعيد الا اننا سنجلبه اذ دعت الضرورة الى ذلك ونبت في امره »

٥٦٩٨ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تشعر بوصول الحجاج الى المدينة – ١٣ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٢٤

٥٦٩٩ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبحث في عزل الشيخ مصطفى افندي شيخ تكية الشيخ جمال الدين في عينتاب لقلة امانته وفي تنصيب الشيخ محمد طاهر افندي المغنيسي محله ويرفق رسالة بواقع الحال من امضاء محمد سعيد افندي قاضي دمشق – ١٤ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٢٥

٥٧٠٠ – محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في بيع منزل اولاد خير في دمشق – ١٤ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٢٦

٥٧٠١ – اللواء فرهاد بك الى ابراهيم باشا
يرفع الى المقر السرعسكري ما وصل اليه من التقارير عن حركات الجيش العثماني في بر الاناضول – ١٤ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٢٧

٥٧٠٢ – اسماعيل عاصم بك الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتاب السنية نبأ وصول سليمان باشا الى مرعش وما وصل اليه من اخبار العثمانيين وحركاتهم – ١٧ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٢٨

٥٧٠٣ – عباس باشا الى مطوش باشا
بوجوب اعداد السفن اللازمة لنقل الآلاي الموجود في الاسكندرية الى ميناء السويدية – ١٧ ذي الحجة – عابدين دفتر ٦ رقم ٧١

٥٧٠٤ – عباس باشا الى ابراهيم باشا
يحيط علماً بما يجب اتخاذه من الاجراءات العسكرية والادارية لمجابهة الطوارىء ويفيد انه كتب الى الجناب العالي بوجوب حضوره الى مصر نظراً لتطور الموقف من وجهتيه السياسية والحربية – ١٧ ذي الحجة – عابدين دفتر ٦ رقم ٧٦

٥٧٠٥ – عباس باشا الى ابراهيم باشا

رسالة ادارية عسكرية تبحث في الذخائر اللازمة للجيش في بر الشام وفي بعض التنقلات العسكرية – ١٧ ذي الحجة عابدين دفتر ٦ رقم ٧٧

٥٧٠٦ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

يفيد ان الآستانة تطالب الذميين ذوي البراءات في الشام بدفع الجزية بعد ان دفعوها الى صندوق الحكومة المصرية وانهم يلتمسون رد ما دفعوه اليهم كي يدفعوه بدورهم الى الخزينة السلطانية – ١٧ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٢٩

وتفصيل ذلك كما يلي : « كان التجار الذميون ذوو البراءات المقيمون في الشام يدفعون جزيتهم في الآستانة الا انها اخذت منهم في الشام منذ دخلت ولاية الشام في حوزة الحكومة المصرية . ولقد بلغونا انه جاءهم في هذه الايام كتاب من وكيلهم بالآستانة يخبرهم انه طوالب بدفع جزيي السنين التي لم يدفعوها فيها بالآستانة وانه كتب تحويلا بها وقالوا ان حملهم على دفع الجزية مكرراً ليس الا ظلم وادعوا ان التجار الذميين اولي الامتياز المقيمين بحلب قد دفعوا جزاهم بالآستانة وحدها جرياً على العادة القديمة ولم يدفعوها بحلب والتمسوا رد الجزية التي اخذت منهم بالشام فكتبنا الى حلب نستعلم الامر فجاء رد انه صحيح ان التجار اولي الامتياز لم تؤخذ منهم جزيتهم بحلب ورجعنا الى الدفاتر لنعلم مقدار الجزيي المأخوذة من المذكورين فتبين ان الجزيي المحصلة منهم منذ اول سنة ١٢٤٩ لغاية سنة ١٢٥٠ تبلغ اربعة آلاف وتسعمائة وستين قرشاً ونصفه فحررنا العلم اللازم وقدمناه طياً . فنلتمس ان تتطلعوا عليه وترفعوه الى اعتاب جناب الخديوي وتبلغونا الارادة السنية التي ستصدر في هذا الشأن لنعمل بمقتضاها ان كانت تقضي برد الجزيي المحصلة منهم حتى الآن اليهم او بعدم ردها وعما اذا كان لنا ان نحصل منهم جزيي من بعد اوليس لنا ذلك »

٥٧٠٧ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسائل ادارية ثلاث تبحث في الصابون اللازم للمدارس وشونة الذخائر بالاسكندرية والكلار العامر وفي الارز اللازم للعساكر في القدس وفي الاخشاب اللازمة لصنع القنادق – ١٨ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٣٠و٣٣١و٣٣٤

٥٧٠٨ – عباس باشا الى محمد علي باشا

لا يرى ما يوجب تقديم النقود الى ريالة بك عثمان بك لانه لم يقم بمهمة مستقلة ولا يرى مبرراً الرد على المكاتبتين اللتين احضرهما – ١٨ ذي الحجة – عابدين دفتر ٦ رقم ٧٥ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٣٣

٥٧٠٩ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

يفيد ان قنصل الانكليز في بيروت امر رعايا حكومته بان يدفعوا الرسوم الجركية بموجب اللائحة الجديدة ويضيف الى هذا انه لم يتلق اي شيء في هذا الموضوع من مصر – ١٨ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٣٥

٥٧١٠ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

يبحث في موضوع التيمارات والزعامات التي تديرها الحكومة في بر الشام وفي المبالغ المستحقة عنها التي يجب ارسالها الى الآستانة لتسلم الى اصحابها – ٢٠ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٣٧

٥٧١١ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

برسائل ادارية خمس تبحث في المبالغ المطلوبة من ذمة المرحوم محمد باشا الى مطبعة بولاق وفي الفحم الحجري اللازم للمصالح الاميرية وفي الاخشاب التي قطعت في جبل الشوف لصنع القنادق وفي الصابون اليافاوي اللازم لشون المحروسة – ٢٢و٢٣ و٢٧ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٣٨ – ٣٤٢

٥٧١٢ – اسماعيل عاصم بك الى محمد علي باشا

يرفع الى الاعتاب السنية الخديوية ما ورد عليه من اخبار حافظ باشا وحركاته في ديار بكر وملاطية واورفة وتلك النواحي و يرفق تقريراً من امضاء شيخ عربان الحكومة المصرية عن حركات العدو في البادية بين دير الزور وحلب – ٢٧ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٣٦

٥٧١٣ – محمد شريف باشا الى حسين باشا

يقدم كشفاً باسماء المستخدمين في اديرة الافرنج في بر الشام و « بالمساعدة والمعافية » المقررتين لهم – ٢٧ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٤٣

٥٧١٤ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم خلاصة ميزانية بر الشام عن سنة ١٢٥٣ - ٢٧ ذي الحجة - عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٤٤

٥٧١٥ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يشعره بقدومه من السودان وبوصوله بالصحة التامة في الساعة التاسعة ليلاً وفي اليوم التاسع والعشرين من ذي الحجة - ٢٩ ذي الحجة - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٩١

٥٧١٦ - محمد سعيد نعيم افندي زاده الى محمد علي باشا
يشعر بتعيينه قاضياً على دمشق ابتداء من اول شوال سنة ١٢٥٤ ويؤكد ولاءه واخلاصه - غير مؤرخ - عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٤٨

٥٧١٧ - تصميم افقي لاستحكامات مجهولة - غير مؤرخ - عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٣٤٦

DEDICATED BY HIS GRACIOUS PERMISSION

TO

HIS MAJESTY KING FAROUK I

UNDER WHOSE BENEVOLENT PATRONAGE

THIS WORK WAS UNDERTAKEN

A CALENDAR OF STATE PAPERS

FROM

THE ROYAL ARCHIVES OF EGYPT

RELATING TO

THE AFFAIRS OF SYRIA

BY

ASAD J. RUSTUM

PROFESSOR OF ORIENTAL HISTORY
IN THE AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

VOL. III.

1251 — 1254 A.H., 1835 — 1839 A.D.

AMERICAN PRESS, BEIRUT, 1942.

A CALENDAR OF STATE PAPERS

FROM

THE ROYAL ARCHIVES OF EGYPT

RELATING TO

THE AFFAIRS OF SYRIA

BY

ASAD J. RUSTUM

PROFESSOR OF ORIENTAL HISTORY

IN THE AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

VOL. III.

1251 — 1254 A.H., 1835 — 1839 A.D.

AMERICAN PRESS, BEIRUT, 1942.